تاريخ دمشق الكبير

للإمام الحافظ المؤرخ ثقة الدين أبو القاسم
علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي
المعروف بابن عساكر
المتوفى سنة ٥٧١ هـ

تحقيق وتعليق وتخريج
العلامة أبي عبد الله علي عاشور الجنوبي
حفظه الله

الجزء السادس والثلاثون

اول حديث ٧٣٥٩/ اول ترجمة ٣٧٥٦
اخر حديث ٧٥٥٣ / اخر ترجمة ٣٩٤٠

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

دار إحياء التراث العربي
للطباعة والنشر والتوزيع

DAR EHIA AL-TOURATH AL-ARABI
Publishing & Distributing

بيروت - لبنان - شارع دكاش - هاتف: ٢٧٢٦٥٢ - ٢٧٢٦٥٥ - ٢٧٢٧٨٢ - ٢٧٢٧٨٣ فاكس: ٨٥٠٧١٧ - ٨٥٠٦٢٣ ص.ب: ١١/٧٩٥٧

Beyrouth - Liban - Rue Dakkache - Tel. 272652 - 272655 - 272782 - 272783 Fax: 850717 - 850623 P.O.Box; 7957/11

٣٧٥٦ ـ عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم بن علي
أبو البركات بن النرسي البغدادي الأزجي المُعَدّل(١)

وليَ حسبة بغداد، ووجد له سماع يسير من أبي القاسم بن الخَلّال، سمعت منه ببغداد وكان قد قدم دمشق في تجارة مرَّتين، وكنت إحدى المرَّتين ببغداد، ولم يكن يحسن الحديث وكان شافعياً، ويظهر التعصب للحنابلة لأجل سكناه بباب الأزَج، وحُكِي لي عنه أنه كان فيه غفلة، شهد في بيع عقار غير محدد، فعاب عليه قاضي القضاة ذلك، وقال: لا تشهد إلا فيما ذكرت حدوده، فأتاه اثنان قد تبايعا سفينة، فنظر في الكتاب فقال: أين الحدود؟ الزمْ كتابك.

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الباقي بن أحمد بباب الأزَج، أنا أبو القاسِم عبدالله بن الحسن بن الخلّال في شوال سنة تسع وستين وأربعمائة، أنا أبو مُحمّد الحسن بن الحسين بن علي بن العبَّاس النّوبختي، نبأ علي بن عبد الله بن مُبشر الواسطي، نا عبد الحميد بن بيان، أنا هُشَيم عن داود بن أبي هند عن أبي نَضْرة، عن أبي سعيد قال: أخّر رَسُول الله ﷺ صلاة العشاء ذات ليلة إلى نحو من شطر الليل، ثم خرج فصلى قال: «**خذوا مقاعدكم**» فأخذنا مقاعدنا، فقال: «**إن الناس قد صلوا وناموا، وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها، ولولا ضعف الضعيف، وسَقَم السقيم ـ وأحسبه قال: وحاجة ذي الحاجة ـ لأخَّرت هذه الصلاة إلى هذه الساعة**» [٧٣٥٩](٢).

قال لي أبو سعد بن السمعاني: سألت عبد الباقي بن أحمد بن النرسي عن ولادته فقال: في سنة تسع وخمسين وأربعمائة بباب الأزج.

٣٧٥٧ ـ عبد الباقي بن أحمد بن مُحمّد
أبو القاسم بن الطَّرسُوسي الفقيه

روى عن منصور بن رامش.

حَدَّثَنا عنه أبو القاسم النسيب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، أخبرني أبو القاسم عبد الباقي بن أحمد بن مُحمّد الطَّرسُوسي، أنا منصور بن رامش النَّيسابُوري، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المقرئ، أنا الحسن بن علي بن زكريا، نا سعيد بن عبد الجَبَّار الكَرابيسي، نا حمَّاد بن سلمة عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**من أعان ظالماً سلّطه الله تعالى عليه**» [٧٣٦٠](٣).

---

(١) ترجمته في مختصر ابن منظور: ١٤ / ١٥٣. (٢) مسند أحمد: ٣/٢٠٠ ط. الميمنية.

(٣) إتحاف السادة: ١٣٤/٦.

قال: وأنبأ منصور بن رامِش النَّيسابُوري، أنا أبُو حفص عمر بن عبد الله بن زاذان، نا علي بن مُحمّد بن هارون الرُّوياني، نا أبو حفص عمر بن عبد الله الهَجَري، ـ بالأُبُلّة ـ نا أبو غسّان صفوان بن المُغلّس، نا مُحمّد بن عبد الله البَلَوي، نا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل عن حُذَيفة قال: سألت رَسُول الله ﷺ عن العُزبة فقال: «**يا حُذيفة، خير أمّتي أولّها المتزوجون وآخرها العُزّاب، وإنّي أحللتُ لأمتي التَّرَهُّب إذا مضت إحدى وثمانون ومائة سنة**» قلت: يا رَسُول الله، وعن الجماعة يوم الجمعة، قد جعلها الله علينا فريضة واجبة فقال: «**يا حذيفة يُوشك أن يجتمعوا في مساجدهم والمؤمن يومئذ فيهم قليل**» قلت يا رَسُول الله يكون فيهم منافقون؟ فقال: «**نعم، أظهر فيهم منهم اليوم فيكم**» قلت: يا رَسُول الله، فَبِم يُعرف المنافق في ذلك الزمان؟ فقال: «**إذا رأيته نغّاضا براقاً قد احتشى واكتسى من الحرام، يترايش في الناس بالحلم والعلم، إن أمر المؤمن الضعيف فيهم بأمر قالوا: إن الله جميل يحبّ الجمال، أوليس قد كلّم الله تبارك وتعالى موسى عليه السلام في جبة صوف، وقَلَنْسوة من لُبُود، ونعلين من جلد حمار ميّت؟ أوَلَيس قد رفع الله عيسى عليه السّلام، وعليه شُقّة**[1] **قد تجلّل بها، ألا وإنّ عليّ هذه الجبة من صوف، وإن الله ـ عز وجل ـ طلب مني يقيناً صادقاً، وعملاً صالحاً، والنصيحة له في خلقه، وليس الجميل من يتجمل بالثياب ويخلق دينه**»[2] [٧٣٦١].

أَنْبأنا أبو مُحمّد بن صابر قال سألت أبا القاسم النَّسيب عن مولد أبي القاسم الطَّرسُوسي فقال: في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

وذكر أبو مُحمّد بن الأكفاني: أن أبا القاسم عبد الباقي بن أحمد بن مُحمّد بن الطَّرَسُوسي توفي سنة ثمان وأربعين وأربعمائة بدمشق.

وهكذا ذكر أبو مُحمّد بن صابر [عن] النسيب وقال: دفن في باب الفراديس.

٣٧٥٨ ـ عبد الباقي بن أحمد بن هبة الله أبو الحُسَين البزّار[3]

سمع أبا عُثمان الصّابوني، وأبا عبد الله مُحمّد بن علي بن يَحيى المازني وأبا أبو علي الأهْوَازي.

روى عنه: أبو مُحمّد بن صابر وابن طاوس وأبو إسحاق إبراهيم بن مُحمّد بن يونس.

وحَدَّثَنا عنه أبو القاسم بن عَبْدَان.

عبد الباقي بن أحمد، وكان وقف خزانة فيها كتب على الزاوية الغربية من ساحة جامع دمشق.

---

(١) الشقة: نوع من الثياب (اللسان: شقق). (٢) الفوائد المجموعة: ١٢١.

(٣) ترجمته في المختصر: ١٥٤/١٤ وفيه: «أبو الحسن البزار».

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن عَبْدَان، أنا أبُو الحُسَيْن عبْد البَاقي بن أحمد بن هِبَة الله البَزَّار، أنا أبُو علي الأهْوَازي.

ح وأخبرناه عالياً أبو الحسن بن سعيد، أنا أبو القاسم السُّمَيْساطي.

قالا: أنا أبو الحسين عبد الوهَّاب بن الحَسَن، نبأ طاهر بن مُحمّد الإمام، نا هشام بن عمَّار، نا الوليد بن مسلم، عن ابن أبي ذِئب، عن سعيد المَقبُري، عن أبي هريرة قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**لا ينجي أحداً عمله**» قالوا: ولا أنت يا رَسُول الله ؟ قال: «**ولا، أنا إلا أن يتغمّدني الله منه برحمة، فسدّدوا، وقاربوا، واغدُوا، وروحوا وشيء من القصد ـ زاد الأهوازي: القصد، وقالا: تبلُغُوا**» [٧٣٦٢][١].

قرأت بخط أبي القاسم بن صابر: ولد شيخنا القاضي أبو الحسن عبد البَاقي بن أحمد بن هِبَة الله البَزَّار في شهر ربيع الأوَّل سنة سبع وأربعمائة.

سمعت أبا مُحمّد بن طاوس يذكر أن أبا الحسين صهر الأهْوَازي أخرج له جزءا قد زوّر السماع فيه لنفسه من الأهْوَازي بمداد، فلم يقرأه عليه، وكان فيه سماع ابن الموازيني، أو ابن الحنّائي فقرأه عليه.

قال لي أبو مُحمّد بن الأكفاني: وفيها ـ يعني سنة ثمانين وأربعمائة ـ توفي أبو الحَسَن عبد الباقي ابن أحمد بن هِبَة الله في شهر رمضان بدمشق.

وذكره أبو مُحمّد بن صابر فيما نقلته من خطه أنه مات ليلة الخميس العاشر من شهر رمضان وأنه كذّاب.

٣٧٥٩ ـ عبد الباقي بن أحمد بن يَحيى [بن] أبي زكرى أبو القاسم البزَّار

ابن عمّة أبي الحَسَن بن الحنائي.

سمع أبا الحَسَن بن علي بن مُحمّد الحنَّائي، وأنا الحسن بن السمسار.

سمع منه أبو القاسِم وأخوه أبو مُحمَّد ابنا صابر وقال: كان **ثقة** من أهل الستر والسلامة، لم يكن الحديث من شأنه.

ذكر أبو مُحمّد بن [الأكفاني في ما لم أسمعه منه قال: وفيها ـ يعني سنة ست وثمانين ـ توفي أبو القاسم عبد الباقي بن أحمد بن أبي زكرى البزّاز في يوم السبت] مستهل شهر ربيع الآخر.

وقال أبو القاسم بن صابر سمعت منه ثلاثة أجزاء [من رقاق الحنائي وكان شيخاً مستوراً].

---

(١) كنز العمال: ح ٥٤٢٦.

٣٧٦٠ـ عبد الباقي بن جامع بن الحسن أبو القاسِم الفقيه التَّاجر(١)

سكن بيت المقدس، وصحب الفقيه أبا الفتح الزاهد مدة.

وحدَّث عن أبي الحُسَين بن التَرْجُمان، وعبد العَزِيز بن بُنْدَار الشّيرازي، وأبي صادق حمزة بن مُحمّد الشاشي الفقيه، وأبي الحسن علي بن صالح الفقيه العَسْقلاني.

وروى عنه عُمَر بن عبد الكريم الدِّهِسْتاني، والفقيه نصر المقدسي، وغيث بن علي.

أَخْبَرَنا أبو حفص عُمر بن مُحمّد بن الحسن الفَرْغُولي، نا عمر بن أبي الحسن الحافظ، أنَا عَبْد البَاقي بن جامع بن الحسن الدّمشقي، أبو القاسم ـ ببيت المقدس ـ أنا أبـو الحُسَـين مُـحمّد بـن الحُسَين بن علي بن مُحمّد بن هارون الصُّوفي بعسقلان.

أنبأنا أبو الحسين أحمد بن مُحمّد بن العبّاس النجّار، أنبأ سلامة بن أبي نُعَيم، نا بحر بن نصير، نا ابن وهب، أَخْبَرَنا عبد الرَّحْمٰن بن أنْعُم المَعَافري، عن عبد الرَّحْمٰن بن رافع التَّنوخي عن عبد الله ابن عمرو بن العاص أن رَسُول الله ﷺ قال: «**العلم ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل: آيةٌ محكمةٌ وسنةٌ قائمةٌ وفريضةٌ عادِلة**»(٢)[٧٣٦٣].

أَخْبَرَناه عالياً أبو سعد إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل الفقيه البوشَنْجي ـ بهراة ـ أنا أبو بكر بن خلف ـ بنيسابور ـ أنا أبو طاهر مُحمّد بن مُحمّد بن محمش الزّيادي، أنا أبو حامد أحمد بن مُحمّد بن يَحيى بن بلال، نا مُحمّد بن يَحيى، نا عبد الله بن يزيد المقرئ، نا عبد الرَّحْمٰن بن زياد، عن عبد الرحيم بن رافع، عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص أن رَسُول الله ﷺ قال: «**العلم ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضلٌ: آيةٌ مُحكمةٌ، أو سنَّةٌ قائمة، أو فريضةٌ عَادلةٌ**»[٧٣٦٤]

كذا قال: والصواب: عبد الرَّحْمٰن بن رافع كما تقدَّم.

٣٧٦١ـ عبد الباقي بن الحسن بن أحمد بن مُحمّد أبو الحسن الخُرَاساني المُقرِئ المعروف بالسّقّا(٣)

مقرئ مصنِّف.

قرأ القرآن العظيم على: أبي منصور مُحمّد بن زريق البَلَدي، وأبي طاهر مُحمّد بن سليمان بن

---

(١) ترجمته في المختصر: ١٥٤/١٤ (٢) إتحاف السادة: ٢٢٥/١ .

(٣) أخباره وترجمته في معرفة القراء الكبار للذهبي: ٣٥٧/١ رقم ٢٨٤ وغاية النهاية للجزري: ٣٥٦/١ وحسن المحاضرة: ٤٩١/١ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٨١-٤٠٠) : ٢١٤.

أحمد بن ذكوان البَعْلَبَكّي بصيدا، وأبي بكر مُحمّد بن الحسين بن مُحمّد الدّيبُلي ـ بدمشق ـ وأبي بكر مُحمّد بن أحمد بن بُنْدَار الدِّمشقي المعروف بابن الزردذ، وأبي بكر أحمد بن صالح بن عمر بن إسْحاق البغدادي، وأبي علي أحمد بن عبد الله بن حمدان صالح المُقْرئ.

وروى عن عبد الله بن عتّاب الزفتي، والحسن بن حبيب الحَصَائري.

قرأ عليه: فارس بن أحمد الحِمْصي المُقْرئ وروى عنه أبو علي أحمد بن مُحمّد بن أحمد الأصبهاني المُقْرِئ، نزيل دمشق، وذكر أنه لقيه ببغداد.

وصنّف عبد الباقي هذا «جزءاً فيما يجب على القارىء استعماله ومعاناته والبحث عليه عند تلاوته، رواه عنه أبو الحسن علي بن داود المقرئ الدّاراني».

أَخْبَرَناه أبو الوحش سُبيع بن المسلم ـ إجازة ـ أنا أبو الحسن رَشَأ قال: أنا أبو الحسن علي بن داود المُقرئ، أنا عبد الباقي بن الحسن بن أحمد المُقْرِئ: في جزءٍ.

٣٧٦٢ ـ عبد البَاقي بن عبد الله بن مُحمّد أبو المعالي اللّخْمِي، يُعرف بابن النيربي العطّار

سمع أبا عبد الله بن أبي الحديد، وأبا الفرج الإسفرايني.

سمع منه بعض أصحابنا، ولم أسمع منه شيئاً، وقد رأيته غير مرة.

مات أبو المعالي بن النيربي بعد عودي من رحلتي الأولى من بغداد في يوم الإثنين الرابع وعشرين من ذي الحجّة سنة سبع وعشرين وخمسمائة، ودفن في مقبرة الكهف.

٣٧٦٣ ـ عبد الباقي بن عبد الكريم بن الحسين بن إسماعيل أبو مُحمّد الشّاهِد

حدّث عن أبي الحسن علي بن الخضر بن مُحمّد الكلبي.

كتب عنه نجا بن أحمد.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد.

وَأَخْبَرَنيه أبو مُحمّد بن الأكفاني ـ شفاهاً عنه ـ أنبأ الشيخ أبو مُحمّد عبد البَاقي بن عبد الكريم ابن إسماعيل الشّاهد ـ قراءة عليه في داره في حارة الخطيب ـ أنا أبو الحسن علي بن الخضر بن مُحمّد الحلبي المؤدِّب ـ قراءة ـ عليه، نا القاضي أبو طاهر مُحمّد بن أحمد ـ قراءة عليه بمصر ـ قال: سمعت ثعلباً ـ وسئل عن قوله عزّ وجل ﴿**يَرَوْنَهم مِثْلَيْهِم رأي العين**﴾[1] ـ قال: ثلاثة أضعافهم قال:

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٣.

وقاله الفراء.

قال القاضي: وسمعت ثعلباً يقول وسُئل عن قوله ﴿وَوَجَدَكَ ضالاًّ فَهَدَى﴾[1] قال: يعني من قومٍ ضُلاّل قال: ومن كان في قومٍ نُسب إليهم.

قرأت بخط أبي الحسن علي بن الخضر الدمشقي أنه توفي في شوّال سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، وهو من أبناء التسعين.

٣٧٦٤ ـ عبد الباقي بن مُحمّد بن عبد البَاقي بن مُحمّد أبو مَنْصُور التّمِيمي

ولد في شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربعمائة، قرأ القرآن العظيم على أبي الوحش بن قيراط وسمع الشريف أبا القاسم علي بن إبراهيم وأبا الحسن علي بن طاهر النحوي، وأبا طاهر بن الحِنّائي، وأبا الحسن الموازيني، وأبا مُحمّد بن الأكفاني، وأبا عبد الله بن أبي العَلاَء وجماعة سواهم.

وكتب الحديث بخط حسن، وحدَّث بشيء يسير.

سمع منه أبو سعد بن السمعاني الفقيه، وابن خالي أبو الحسن، وسمعت منه.

وكان من جملة الشهود المعدّلين مؤثراً لموادة الناس، تاركاً لمشاراتهم، مشغولاً بشغله عما سواه، مات أبو مَنْصُور ليلة الإثنين، ودفن يوم الإثنين الرابع عشر من شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

٣٧٦٥ ـ عبد الباقي بن مُحمّد بن علي بن مُحمّد أبو القاسم الكلابي الشاهد المعروف بابن الأعرج

سمع أبا بكر عبد الله بن مُحمّد بن عبد الله الحِنّائي وأبا الحسين عُبَيْد الله بن الحسين بن أحمد ابن الورّاق.

وروى عنه نجا بن أحمد العطّار.

---

(١) سورة الضحى، الآية: ٧

ذكر من اسمه عبد الباري وعبد الجَبَّار

٣٧٦٦ - عبد الباري بن عبد الملك بن عبد العزيز أبو عبد العبسي الجسْريني

روى عن مروان بن مُحمّد، والعباس بن عُثْمَان المعلِّم، وزهير بن عبّاد الرُّواسي، روى عنه: أبو إسحاق بن سِنَان، وجَعْفَر بن مُحمّد بن بنت عديس، وأبو علي بن شُعيب.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفَرَضي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو مُحمّد بن أبي نصر، أنا أبو علي مُحمّد بن هارون، نا أبو عبد الباري بن عبد الملك الجِسْريني العَبْسي، نا مروان بن مُحمّد، نا مالك ابن أنس، نا أبو الزّناد، عن الأعرج، عن أبي هُريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**قال الله عز وجل: كلّ حسنة بعشر أمثالها إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به**» [٧٣٦٥](١).

٣٧٦٧ - عبد الجَبَّار بن أحمد بن عبد الله بن علي أبو الحسن التغلبي الأديب

كتب عنه أبو القاسم بن صابر.

وقرأت بخط أبي القاسم السُّلَمي، أنشدنا الشيخ الأديب أبو القاسِم عبد الجَبَّار بن أحمد بن عبد الله بن علي التغلبي لأبي الفرج الببغاء:

يـا غـازياً أتت الأحـزان غـازية ... إلى فؤاديَ والأحشاء حين غزا
إن بـارَزَتْك كـماةُ الروم فـارمهمُ ... بسهم عينيك تقتل كل من بَـرَزا

قال: وأنشد أبو القاسم:

من سرّه العيد فـما سـرني ... بل زاد في همي وأشجاني
لأنــه ذكّـرني مـا مضى ... من عهد أحبابي وإخواني

وهو الذي يأتي ذكره، نسبه ابن صابر في موضع آخر وسقط من نسبه أحمد، والله أعلم بالصحيح وذلك ما وصل إلينا.

---

(١) زيد في المختصر: ١٥٥/١٤: ويدع طعامه وشرابه من أجلي، فهو لي وأنا أجزي به.

٣٧٦٨ ـ عبد الجَبَّار بن الحارث بن مالك
أبو عُبيد الحدسي ثم المَنَاري[١]

من أهل الشَّرَاة من أرض البَلْقَاء من أعمال دمشق.

وفد على النبيﷺ وبايعه على الإسلام.

وروى عنه ابنه أبو طلاسة.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنبأ أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا عبد الله ابن أحمد الهَمَذاني ـ بمصر ـ والحسين بن علي النَيْسابوري، قالا: نبأ مُحمّد بن الحسن اللَّخمي، نا إسْحَاق بن سويد، نا إبراهيم بن غطريف بن سالم الحَدَسي، ثم أحد بني مَنَار، حَدّثني أبي الغطريف بن سالم أنه سمع أباه يُحدِّث عن عبد الله بن الكُدَير بن أبي طلاّسة بن عبد الجَبَّار بن الحَارث بن مالك الحَدَسي ثم المَنَاري عن أبيه، عن جده أبي طلاّسة عن عبد الجَبَّار بن الحارِث بن مالِك قال: وفدت على رَسُول اللهﷺ من أرض شراة، فأتيت النبيﷺ فحيّيته بتحية العرب، فقلت: أنعم صباحاً، فقال: «**إن الله عز وجل قد حيَّا مُحمَّداًﷺ وأمته بغير هذه التحية بالتسليم بعضها على بعض**» فقلت: السَّلام عليكم يا رَسُول الله، فقال لي: «**وعليك السلام**» ثم قال لي: «**ما اسمك؟**» فقلت: الجَبَّار بن الحارث فقال لِي «**أنت عبد الجَبَّار بن الحارث**» فقلت: وأنا عبد الجَبَّار بن الحارث، فأسلمتُ وبايعتُ النبيﷺ فلما بايعتُ قيل له: إن هذا المناري فارس من فرسان قومه، قال: فحملني رَسُول اللهﷺ على فرس، فأقمت عند رَسُول اللهﷺ أقاتل معه، ففقد رَسُول اللهﷺ صهيل فَرسي الذي حملني عليه فقال: «**ما لي لا أسمع صهيل فرس الحدسي؟**» فقلت: يا رَسُول الله بلغني أنك تأذّيت من صهيله فأخصيته، فنهى رَسُول اللهﷺ عن إخصاء الخيل، فقيل لي: لو سألت النبيﷺ كتاباً كما سأله ابن عمّك تميم الدّاري فقلت: أعاجلاً سأله أم آجلاً؟ فقال: بل عاجلاً سأله فقلت: عن العاجل رغبتُ ولكن أسأل رَسُول اللهﷺ أن يعينني[٢] غدا بين يدي الله عزّ وجل [٧٣٦٦].

وهذا حديث غريب، لا أعلم أنّي كتبته إلا من هذا الوجه.

أَنْبَأنا أبو علي الحسن بن أحمد قال: قال لنا أبو نعيم الحافظ في «**معرفة أسماء الصحابة**»: عبد الجَبَّار بن الحارِث أبو عُبيد، حديثه عند إسْحَاق بن سويد.

وذكر هذا الحديث عن الحسين بن علي النَيْسابوري فيما كتب إليه.

---

(١) أخباره في أسد الغابة: ٣/٣١٥ والإصابة: ٣/٣٨٧ وفيه: (المازني)

(٢) في المختصر: ١٤/١٥٦: يغيثني.

٣٧٦٩ ـ عبد الجَبَّار بن عاصم
أبو طالب الخُراساني النسائي(١)

نزيل بغداد.

سمع بدمشق: الحسن بن يَحيى الخُشَني البِلاطي، وشعيب بن إسْحَاق، وبحلب: مُبَشِّر بن إسماعيل الحلبي، وبحمص: إسماعيل بن عيَّاش، وبقيَّة بن الوليد، وبغيرها: هانىء بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي عَبْلَة المقدسي، والمغيرة بن المغيرة الرَّملي، وبالجزيرة: عُبَيْد الله بن عَمْرو وأبا المليح الحسن بن عُمَر الرَّقِّيين، وموسى بن أعْيَن، ومُحمّد بن سَلَمة الحرانّيين، وحفص بن مَيْسَرة الصَّنْعاني، وعَفَّان بن سيّار الجُرْجَاني، والجارود بن يزيد النَّيْسَابُوري.

روى عنه: أبو يَحيى مُحمّد بن عبد الرحيم ـ صاحب السَّابري ـ وأبو بَكْر أحمد بن زهير بن حرب وأبو علي حنبل بن إسْحَاق الشيباني، والحسن بن علي بن الوليد الفارسي، وعبدالله بن مُحمّد بن عبد العزيز البغوي، وأبو يَعْلَى أحمد بن علي التميمي، وأبو جَعْفَر مُحمّد بن عُثْمَان بن أبي شيبة، وأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي، وابن أبي الدنيا الأُموي، وعبد الله بن أحمد بن مُحمّد بن حنبل، وأحمد بن علي بن مسلم الأَبَّار.

وأَخْبَرَنا أبو جعفر مُحمّد بن عبد المتكبر بن عبد الودود بن عبد المتكبِّر بن هارون بن مُحمّد بن عُبَيْد الله بن المهتدي بالله الخطيب، وأبو الفضل مُحمّد بن ناصر الحافظ، وأبو القاسِم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البنَّا، قالوا: أنا أبو القاسِم بن البُسْري.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الحسين مُحمّد بن مُحمّد بن مُحمّد بن أحمد بن المهتدي، أنا أبو نصر الزينبي.

قالوا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أبو القَاسِم البغوي، نا عبد الجَبَّار بن [عاصم] ـ إملاء ـ.

ح **وحَدَّثَنا** أبو عبد الله يَحيى بن الحسن لفظاً وأبو القاسِم إسماعيل بن أحمد، والمُبارك بن أحمد بن علي بن القصَّار، قالوا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا مُحمّد بن عبد الله بن أخي ميمي، نا عبد الله بن مُحمّد، نبأ أبو طالب النسائي، نا هانئ بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي عَبْلَة العُقَيلي، عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة، نا عقبة بن وسّاج، عن أنس بن مالك قال: قال: رَسُول الله ﷺ **«نضّر الله من سمع قولي ثم لم يزد فيه، ثلاثٌ لا يُغِلّ عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله ـ عز وجل ـ ومناصحة**

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد: ١١١/١١ رقم ٥٨٠٤ وتهذيب التهذيب: ٣١٥/٣ والجرح والتعديل: ٣٣/٦ والوافي بالوفيات: ٤٨/١٨ وسير أعلام النبلاء: ٩٥/١١، و ٤٦١.

ولاة الأمر، ولزوم جماعة المسلمين، فإنَّ دعوتهم تُحيط من ورائهم»[1][٧٣٦٧].

أَخْبَرَنا أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين الصالحاني، وأم البهاء فاطمة بنت مُحمّد بن أحمد، قالا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بَكْر بن المقرئ، أنبأ أبو يَعْلَى المَوْصِلي، نا أبو طالب عبد الجَبَّار بن عَاصم، نا أبو عبد الملك الحسن بن يَحيى الخُشَني الدّمشقي، عن أبي معاوية قال: صعد عمر بن الخطاب المنبر فقال: أيها الناس هل سمع منكم أحد رَسُول الله ﷺ يفسِّر ﴿حم عسق﴾؟[2] فوثب ابن عباس فقال: أنا فقال: حم اسم من أسماء الله عز وجل، قال: «فعين»؟ قال عاين المشركون عذاب يوم بدر، قال: «فسين؟» قال: ﴿سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾[3] قال: «فقاف»؟ فجلس فسكت، فقال عمر: أُنشدكم بالله هل سمع أحد منكم رَسُول الله ﷺ يفسر حم؟ فوثب أبو ذر فقال: أنا فقال: حم اسم من أسماء الله، قال: عين؟ قال: عاين المشركون عذاب يوم بدر قال: فسين قال ﴿سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾ قال: «فقاف»؟ قال: قارعة من السماء تصيب الناس [٧٣٦٨].

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحمّد الجوهري، أنْبَأ أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحمّد بن سعد، قال: عبد الجَبّار بن عاصم ويكنى أبا طَالِب من أبناء أهل خُراسان الذين كانوا بالجزيرة، وكان قد كتب عن عُبَيد الله بن عَمْرو، وإسماعيل بن عيّاش، وأبي المليح، وبقية وغيرهم، وتوفي ببغداد في عسكر المهدي في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلّال شِفَاهاً قال: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحمّد قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم قال: عبد الجَبَّار ابن عاصم أبو طَالِب، روى عن عُبَيد الله بن عَمْرو، وموسى بن أعْيَن، ومُحمّد بن سَلَمة الحرَّاني، وإسماعيل بن عياش وبقية، وروى عنه أبو زُرْعَة، وموسى بن إسحاق الأنصاري.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن العبَّاس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبْدان قال: سمعت مسلم بن الحجَّاج يقول: أبو طالب عبد الجَبَّار بن عَاصِم الرقِّي، سمع أبا المَليح، وعبيد الله بن عمرو.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يَحيى، أنبأ أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخْبَرَني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو طَالب عبد الجَبّار بن عاصِم.

قرأنا على أبي الفضل أيضا، عن أبي طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بَكْر

---

(١) إتحاف السادة: ٨/٤٦٤.

(٢) سورة الشورى، الآية الاولى.

(٣) سورة الشعراء، الآية: ٢٢٧.

المهندس، نا أبو بِشْر الدَوْلابي قال: أبو طالب عبد الجَبَّار بن عاصِم عن عُبَيْد الله بن عَمْرو الرقِّي.

أَخْبَرَنا أبو جعفر مُحمّد بن أبي علي ـ في كتابه ـ، أنا أبو بكر الصفار، أنبأ أحمد بن علي بن مُنْجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو طالب عبد الجَبَّار بن عاصِم النسائي، سمع أبا وَهْب عُبَيْد الله ابن عَمْرو الأسدي الرقِّي، والحسن بن عمر أبا المَلِيح الفَزَاري، وروى عنه: أبو يَحيى مُحمّد بن عبد الرحيم صاحب السابري، كَنَّاه لنا أبو القَاسِم البغوي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيْس، نا ـ وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا ـ أبو بكر الخطيب قال: عبد الجَبَّار ابن عاصم أبو طالب النسائي، سكن بغداد، وحدّث بها عن عُبَيد الله بن عمرو، وأبي المليح الرقّيين، وإسماعيل بن عيَّاش، وموسى بن أعْيَن، وروى عنه أبو يَحيى صاعقة، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، وحنبل بن إسحاق، والحسن بن علي بن الوليد، الفارسي وأبو القَاسِم البغوي وغيرهم.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلّال شفاهاً ـ قال: أنا أبو القاسِم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال وأَخْبَرَنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا علي بن مُحمّد قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم قال: سمعت موسى بن إسحاق يقول: كان أبو طَالِب جلاداً، فتاب الله عليه، فيقال: إنّه دلي عليه كيس، فكان ينفق منه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو مَنْصُور بن خَيْرُون، أنا ـ أبو بكر الخطيب ـ أنْبأ مُحمّد بن أحمد بن رزق، أنا هبة الله بن مُحمّد بن حبش الفراء، أنا مُحمّد بن عُثْمَان بن أبي شَيْبة قال: وسألته ـ يعني يَحيى بن معين ـ عن عبد الجَبَّار بن عَاصِم فقال: **ثقة**.

قال وأنا علي بن الحسين ـ صاحب العبَّاسي ـ أنا عبد الرَّحْمٰن بن عمر، نا مُحمّد بن إسماعيل الفارسي، نا بكر بن سهل، نا عبد الجَبَّار بن منصور قال: وسألته ـ يعني يَحيى بن معين ـ عن أبي طَالِب فقال: **صدوق**.

أَخْبَرَنا أبو البَرَكَات الأنْمَاطي، أنا أبو الفَضْل بن خيرون، أنا أبو بَكْر البَرْقَاني، أنا أبو عمر بن حيويه ـ إجازة ـ نا أحمد بن مُحمّد بن مَسْعَدة الفَزَاري، نا جعفر بن دَرَسْتُويه بن المَرْزُبان الفسوي، نبأ أبو العبَّاس أحمد بن مُحمّد بن القاسم بن مُحْرِز قال: سألت يَحيى بن معين عن أبي طَالب عبد الجَبَّار بن عَاصِم فقال: **لا بأس به**.

أَخْبَرَنا أبو مَنْصُور بن خَيْرُون أنبأ ـ وأبو الحسن بن قُبَيْس، نبأ ـ أبو بَكْر الخطيب،[1] أخْبَرَني الأزهري، عن أبي الحسن الدارقطني قال: عبد الجَبَّار بن عاصِم أبو طَالب، **ثقة**.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يَحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي، أنبأ عبد الله بن أحمد، عن مُحمّد بن

(١) تاريخ بغداد: ١١٢/١١

إسماعيل قال: توفي أبو طالب عبد الجَبَّار بن عَاصم سنة ثنتين ـ يعني وثلاثين ومائتين ـ.

وأَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيْس، نا ـ وأبو مَنْصُور بن خَيْرُون، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا الصيمري، نا علي بن الحُسَين، قال: نا مُحمّد بن الحسين الزعفراني نا أحمد بن زهير قال: ومات أبو طَالب عبد الجَبَّار بن عاصِم ليلة الخميس لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، ناً وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا ـ أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسن العتيقي، أنا مُحمّد بن المُظَفّر قال: قال عبد الله بن مُحمّد البغوي مات أبو طَالب عبد الجَبَّار بن عَاصِم سنة ثلاث وثلاثين [ومائتين].

قرأت على أبي مُحمّد السلمي عن أبي مُحمّد التميمي، أنا مكّي بن مُحمّد، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال: وفيها ـ يعني سنة ثلاث وثلاثين ـ مات عبد الجَبَّار بن عاصِم أبو طَالب في ربيع الآخر.

٣٧٧٠ ـ عبد الجَبَّار بن عبد الله بن إبْرَاهيم بن بُرْزة أبو الفتح الأردِسْتاني، ثم الرَّازي الجوهري الواعظ(١)

سكن دمشق مدة، ثم تحوّل إلى أصبهان وحدَّث بها، وببغداد: عن أبي الحسن عَلي بن مُحمّد ابن عُمَر القصار الرَّازي، وأبو طاهر بن مَحْمِش الزِّيادي، وأبي عبدالرَّحْمٰن السُّلمي، وأبي علي الحسن بن شهاب العُكْبَري، وأبوي القاسم: بن بَشْرَان، والحُسَيْن بن مُحمّد بن حامد بن الحسين الخطيب القُرْقُوبي، وأبي بكر مُحمّد بن علي بن مموية الأصبهاني، وأبي مُحمّد عبد الله بن يوسف ابن بامَوَيه الأصبهاني، وأبي مسلم غالب بن عَلي الرَّازي، وأبي الفرج مُحمّد بن أحمد المعروف بابن الغُورّي، وأبي سعد مُحمّد بن يَحيى بن علي الفقيه الرَّازِي، وأبي الحسن مُحمّد بن الحسين بن المَرْزُبان الأردِسْتَاني، وأبي سعيد مُحمّد بن عمرو بن مهدي النقَّاش، وأبي سعد عبد الملك بن مُحمّد بن إبراهيم النَيْسَابوري، وأبي علي الحسن بن الأشعث بن مُحمّد المَنْبِجي، وأبي بكر مُحمّد ابن أحمد الأصبهاني، وأبو القاسم علي بن مُحمّد بن علي الزيدي الحراني، وأبي منصور مُحمّد بن أحمد الأصبهاني ـ نزيل آمد ـ وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن سَلَمة المالكي ـ قاضي ميافارقين ـ وأبي الطَّيِّب سلامة بن إسحاق الفارقي.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وعُمَر الدِّهِسْتاني، وعلي بن طاهر النحوي، وسهل بن بشْر الإسفرايني، وحَدَّثنا عنه أبو مُحمّد بن الأكفاني ـ بدمشق ـ وأبو سعد أحمد بن مُحمّد بن البغدادي، وأبو القَاسِم إسماعيل بن علي بن الحسين الحَمّامي بأصبهان.

---

(١) ترجمته في الاكمال لابن ماكولا: ٢٣٨-٢٣٩ والأنساب (الأردستاني) والمنتخب من السياق رقم ١١٢٧: ٣٤٣.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني غير مرة، أنا أبو الفَتْح عبد الجَبَّار بن عبدالله بن إبراهيم بن بُرزة الأَرْدُستَانِي الرازي الجوهري الواعظ في دكانه بباب البريد في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأربعمائة قال: نا الشيخ الفقيه أبو الحسن علي بن مُحمّد بن عُمَر القصَّار بالريّ سنة خمس وثمانين وثلاثمئة، أنا أبو مُحمّد عبد الرَّحْمٰن بن أبي حاتم مُحمّد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرَّازِي، نا أبو سعيد الأشج عبد الله بن سعيد الكندي، نا ابن أبي غَنِية، نا أبي، عن الحكم، عَن عبد الرَّحْمٰن بن أبي ليْلى قال: كنت مع حُذيفة في المدائن فاستسقى فأتاه دهقان من دهاقينها بإناء من فضة يسقيه فيه، فحذفه به فطأطأ الدهقان رأسه، فأخطأه، ثم قال: إني أعتذر إليكم من شأن هذا الدِّهقان، إنه أتاني بهذا الإناء قبل هذه المرة فنهيته عنه فأبى إلّا أن يعود، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**لا تشربوا في الذهب والفضّة، ولا تلبسوا الدّيباج، ولا الحرير، فإنها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة**»[٧٣٦٩](١).

أَخْبَرَنا أبو السعود أحمد بن علي بن مُحمّد بن المجلي، أنا أبو بكر الخطيب، قال: وأما الثاني ـ بضم الباء ـ فهو عبد الجَبَّار بن عبد الله بن بُرْزة أبو الفَتْح الأردِسْتَاني الجوهري، سكن دمشق، وحدَّث بها عن علي بن مُحمّد بن عُمَر القصَّار الرَّازي وأبي طاهر الزيادي، وأبي عبد الرَّحْمٰن السُّلمي النيسابوري وغيرهم، كتبت عنه وسألته عن مولده فقال: وُلدت بالريّ في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

قال لي أبو مُحمّد بن الأكفاني: وُلد أبو الفَتح عبد الجَبَّار في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، وكان شيخاً كَبيراً، قلت له: هل مات بدمشق ؟ فقال: لا، بل خرج منها قبل حريق الجامع بسنةٍ أو نحوها إلى بغداد ومات بها.

قرأت على أبي مُحمّد السّلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال: وأما برزة بضم الأول فهو شيخ سمعت منه بدمشق، اسمه عبد الجَبَّار بن عبد الله بن إبراهيم بن بُرْزة أرْدِستاني، يبيع الجوهر، ثم لقيته ببغداد وسمعت منه، وكان يحدِّث عن علي بن مُحمّد بن عُمَر القصَّار الرَازِي، وهو آخر من حدَّث عنه فيما أحسب، ويحدِّث عن أبي طاهر بن مَحْمِش، وابن بامَوَيه وغيرهم، وكان يذكر أن مولده بالري.

كتب ـ مساواة ـ إلي أبو الحسين عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي في تذييله تاريخ نيسابور قال: عبد الجَبَّار بن عبد الله بز إبراهيم بن بُرْزَة الرَّازي أبو الفَتْح نزيل أصبهان، شيخ صابر مستور من التجار، قدم نيسابور قديماً، وسمع من أصحاب الأصم، ومن الأستاذ أبي طاهر الزيادي وطبقتهم.

(١) مسند أحمد: ٣٩٠/٥ ط. الميمنية.

٣٧٧١ ـ عبد الجَبَّار بن عبد الله بن علي أبو سَعْد الأُرْمَوِي

حدّث بأطرابلس سنة خمس وسبعين وأربعمائة عن أبي عبد الله مُحمّد بن حامد المَرْوَزي، وسمع منه يخبره سنة سبعين وأربعمائة عن أبي مُحمّد عبد الله بن أحمد الشّيرنَخْشيري المَرْوَزي، عن أبي بكر مُحمّد بن جعفر بن الحسين البغدادي، عن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي بن موسى الرضا بنسخة أهل البيت، سمع منه سعد بن أحمد، وعلي بن أبي روح.

٣٧٧٢ ـ عبد الجَبَّار بن عبد الله بن علي أبو القاسم التغلبي الأُوجي

حكى بدمشق عن أبي الفرج حَمْد بن علي الزعفراني.

كتب عنه أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي [بن صابر].

وهو الذي تقدم، نسبه ابن صابر في موضع هكذا، وفي موضع آخر عبد الجَبَّار بن أحمد بن عبد الله، فالله أعلم بصوابه.

قرأت بخط أبي القاسم بن صابر، أنشدنا الشيخ الأديب أبو القاسم عبد الجَبَّار بن عبد الله بن علي التَّغْلبي الأُوجي رضي الله عنه لأبي الفرج حَمْد بن علي الزَعفراني أنشده إيّاها:

مضيق الأمور إلى مَفْرَج   وكلُّ خَليٍّ كأن قد شجي
فيا شامتاً بنعيي أفِقْ   فإنِّي هناك إلى أنْ تجي

قال: وأنشدنا الشيخ الأديب أبو القاسم لأبي الفرج الزعفراني أنشده إياها :

وما أبواي ويحك أدّباني   ولكن مصبحي ومساء ليلي
دماً بدم غُسلت وقد أراني   أرقع جيب أطماري بذيلي

٣٧٧٣ ـ عبد الجَبَّار بن عبد الله بن مُحمّد بن عبد الرحيم ويقال: عبد الرَّحْمٰن ـ بن داود ـ أبو علي الخَوْلاَنِي الدَّارَانِي المعروف بابن مُهَنَّى.

صنَّف تأريخاً لداريا.

وروى عن الحسن بن حبيب، وأحمد بن سليمان بن حَذْلَم وأبي المَيْمُون بن رَاشِد، وعون بن الحسين بن عون، ومُحمّد بن سليمان بن موسى، وأبي الحارث أحمد بن سعيد، ومُحمّد بن جعفر الخرائطي، ومُحمّد بن جعفر بن مُحمّد بن هشام بن ملاّس، ومُحمّد بن يوسف بن بِشْر الهَرَوي،

وأحمد بن عُمَير بن جَوْصَا، وأبي الفوارس أحمد بن علي الأنطاكي، وأبي علي مُحمّد بن القاسم بن أبي نَصْر، ومُحمّد بن أيوب الخشاب بالرَّملة وعبد الغافر بن سَلاّمة الحِمْصي، وعلي بن يعقوب بن أبي العَقَب، ومُحمّد بن أحمد بن الوليد بن هشام، وأبي الجهم مُحمّد بن طلاّب، وعبد الرَّحْمٰن بن مُحمّد بن العبَّاس بن الدَّرَفْس، ومُحمّد وأحمد ابني عبد الله بن أبي دُجَانة، وأبي الحسن مُحمّد بن بكّار بن يزيد بن بَكّار البَتَلْهي، ومُحمّد بن أحمد بن عُمَارة، وجعفر بن مُحمّد بن هِشَام، وأبي الحسن أحمد بن مُحمّد بن علي الأنطاكي الخلاَّل ـ بأنطاكية ـ ومُحمّد بن هارون بن شُعَيب، ومُحمّد بن إبْرَاهيم القُدُوري الرَّملي.

روى عنه: أبو الحسن علي بن مُحمّد بن طَوق الطَّبَراني، وعلي بن مُحمّد بن عبد الله الخُرَاساني المعروف بابن بُجَيلة الدَّارَانيان، وتمام بن مُحمّد وأبو نصر بن الجَبَّان.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكْفاني، نا عبد العَزيز الكتَّاني، أنبأ أبو الحسن علي بن مُحمّد بن طوق الطَّبَراني ـ قراءة عليه بداريا ـ نا القاضي أبو علي عبد الجَبَّار بن عبد الله بن مُحمّد بن عبد الرحيم الخَوْلاني، يُعرف بابن مُهَنّى، نا أبو الحارث أحمد بن سعيد، نا أحمد بن منصور الرّمادي، نا عبد الرزّاق[١]، أنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن يَحيى بن عُروة بن الزبير، عن أبيه عن عائشة قالت: قلت يا رَسُول الله إنَّ الكهَّان كانوا يتحدثوا[٢] بأشياء فنجدها حقّاً، قال: «**تلك الكلمة الحقّ يخطفها الجني فيقذفها في أذن وليّه فيتكلم معها مائة كذبة**»[٧٣٧٠].

٣٧٧٤ ـ عبد الجَبَّار بن عبيد الله بن سليمان أبو عبد ربّ العِزَّة[٣]

من أهل دمشق.

سمع معاوية بن أبي سفيان وحكى عن أُويس القرني.

أَنْبأنا عنه: مُحمّد بن عُمَر الطائي الحِمْصي، وعبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر.

أَخْبَرَنا أبو البركات محفوظ بن الحسن بن مُحمّد، أنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهَمَذاني المؤدب، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنبأ أبو علي الحسن بن مُحمّد بن دَرَسْتُويه، أنا أبو الدحداح أحمد بن مُحمّد بن إسماعيل التميمي، نا إبْرَاهيم بن يعقوب، نا نُعَيم بن حمّاد، نا عبد

(١) المصنف الجامع لعبد الرزاق: ٢١٠/١١ ح ٢٠٣٤٧ بتفاوت.

(٢) في المختصر: ١٥٩/١٤: «يحدثونا».

(٣) ترجمته في: تهذيب الكمال ٣٥٠/٢١ (الكنى)، وتهذيب التهذيب ٣٩٩/٦ (الكنى) والتاريخ الكبير ١٠٧/٢/٣ والجرح والتعديل ٣٢/٦.

الله بن المُبَارك، أنا عبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، نا عبد الجَبَّار بن عبيد الله بن سليمان في قوله تعالى: ﴿إنّي أخاف عليكم يوم التّناد يوم تُوَلّون مدبرين﴾[1] قال: يرسل عليهم من أمر الله أمراً فيولون مدبرين، ثم تستجيب لهم أعْينهم بالدموع، فيبكون حتى ينفد الدمع، ثم تستجيب أعْينهم بالدم، فيبكون دماً حتى ينفد الدم، ثم تستجيب لهم أعْينهم بالقيح، فيبكون قيحاً حتى ينفد القيح، وتعود أبصارهم كالحرق في الطين.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر مُحمّد بن أحمد بن أبي الصَّقر، أنا هبة الله بن إبْرَاهيم بن عُمَر، نا أبو بكر أحمد بن مُحمّد بن إسماعيل المهندس، نا أبو بِشْر مُحمّد بن أحمد بن حمّاد الدَّولابي، أخْبَرَني أحمد بن شُعيب، نا سَلَمة بن أحمد، حَدَّثني الخطاب ـ وهو ابن عُثْمَان الفَوْزي ـ نا مُحمّد بن عمر قال: سمعت أبا عبد رَبِّ العِزَّة عبد الجَبَّار الدَّمشقي يذكر عن أُويس القَرَني قال: كان إذا نظر إلى الرؤوس المشوية يذكر هذه الآية: ﴿تَلْفَحُ وجوهَهُم النارُ وهُمْ فيها كالِحُون﴾[2] ثم يقعُ مغشياً عليه.

أنْبَأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي، ثم حَدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمُبَارك ابن عبد الجَبَّار، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنبأ أبو أحمد: زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحمّد بن سَهْل، أنا مُحمّد بن إسماعيل قال: عبد الجَبَّار أبو عبد رَبِّ العِزَّة الدّمشقي، قال ابن المُبَارك: أبو عبد ربّه، كنّاه يَحيى بن صالح، سمع معاوية، وعن أُويس القَرَني، روى عنه ابن جابر ومُحمّد بن عُمَر.

كذا فيه، وصوابه ابن عُمَر.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قال: أنا أبو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن مُحمّد بن إسحاق، أنبأ أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حَاتم قال: عبد الجَبَّار أبو عبد ربّ العِزَّة الدِّمشقي، ويُقال: أبو عبد ربّه، روى عنه المُبَارك ويَحيى بن صالح الوُحَاظي، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن العبَّاس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكّي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحجَّاج يقول: أبو عبد ربِّ العِزَّة عبد الجَبَّار الدِّمشقي سمع معاوية، روى عنه ابن جابر.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عُمَر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدَوْلاَبي قال: أبو عبد ربِّ العِزَّة اسمه عبد الجَبَّار.

---

(١) سورة غافر، الآيتان: ٣٢-٣٣.
(٢) سورة النور، الآية: ١٠٤.

أَنْبَأنا أبو جعفر مُحمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفَّار، أنا أحمد بن علي بن مُنْجويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال: أبو عبد ربّه، ويقال: أبو عبد ربّ ويُقال: أبو عبد ربِّ العِزَّة عبد الجَبَّار الدِّمشقي ويُقال: عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله، سمع أبا عبد الرَّحْمٰن معاوية بن أبي سفيان القُرشي، وعن أُوَيْس القَرَني، روى عنه عبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر الأَزدي، ومُحمّد بن عُمَر، أراه أبا خالد المُحَرّي الحِمصي.

قرأت على أبي غالب بن الحسين عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني قال: وأما العزّة بالعين والزاي، فهو: أبو عبد ربّ العِزَّة، الذي يروي عن معاوية، روى عنه عبدالرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر.

قال أبو زُرْعَة: هو أبو عبد رَبِّ العِزَّة.

قرأت على أبي مُحمّد السُّلَمي عن أبي نصر الحافظ قال: أما العزّة بالعين المهملة وبالزاي فهو: أبو عبد رَبّ العِزَّة، يروي عن معاوية، روى عنه عبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، وأكثر ما ترد الرواية عنه: أبو عبد رَبِّ.

٣٧٧٥ ـ عبد الجَبَّار بن عبد الصَّمد بن إسماعيل بن علي أبو هَاشِم السُّلَمي المُؤدِّب[١]

قرأ القرآن على أحمد بن ذكوان، وعلى هارون بن موسى الأخفش، ورحل.

وسمع القاسم بن عيسى العصَّار، وعبد الله بن مُحمّد البغوي بمكة، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وأبا جعفر مُحمّد بن عبد الحميد الفَرْغَاني، ومُحمّد بن أحمد بن عبيد بن فياض، ومكحولاً البيروتي، ومُحمّد بن المُعَافى ـ بصيدا ـ ومُحمّد بن سَلَمة بن قرباء، وأبا عبيد الله مُحمّد بن عَبْدَان، وأبا علي أحمد بن علي بن الحسن بن شعيب المدائني، وأبا الشريك مُحمّد بن الحسين بالرَّملة، وأبا المَيْمُون أيوب بن مُحمّد بصور، ومُحمّد بن أيوب بن مُشْكان النَيْسَابُوري، ومُحمّد بن الحسن ابن قُتَيْبة، وأحمد بن الحسن بن هارون الصبَّاحي البغدادي، ومُحمّد بن بِشر بن النَّضر الهَرَوي وأحمد [بن] أبي عبد الملك مُحمّد بن عبد الواحد الحِمْصي، وأبا الحسن علي بن مُحمّد بن أحمد البِلَاطي، وسعيد بن عبد العزيز الحَلَبي، وأبا الحسن القاسم بن مُحمّد بن عبد الرَّحْمٰن الجُدِّي وعمر بن المُعَافى بصيدا، وأبا بكر بن المنذر، ومُحمّد بن إبْرَاهيم الدَّيْبُلي، وأبا جعفر مُحمّد بن عمرو بن موسى العُقَيلي بمكة، وعلي بن أحمد بن سليمان، علان بمصر، وأبا بكر إسماعيل بن

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء: ١٥٢/١٦ والنجوم الزاهرة: ١٠٩/٤ وشذرات الذهب: ٤٨/٣ والعبر: ٣٣٣/٢ والوافي بالوفيات ٣٧/١٨.

أحمد الجورسي بالرَّملة وأبا الحسين أحمد بن مُحمّد القَصْري، وأبا شيبة داود بن إبْرَاهِيم، وأبا القاسم عبد الله بن إسماعيل بن حيون بن أبي شريف بمصر، ومُحمّد بن زبّان بن حبيب، وأبا عبد الله مُحمّد بن أحمد بن حمّاد بن مسلم بن زُغْبة، ومُحمّد بن عبدوس بالرملة، وإسحاق بن أحمد الإمام، وأبا العلاء أحمد بن صالح الأنط التميمي بصور، وأبا بكر أحمد بن سعيد الأصبهاني بمكة، وأبا جعفر مُحمّد بن خالد البَرْذَعي، وأبا بكر مُحمّد بن موسى بن عيسى الحَضْرَمي، أخا أبي عجينة بمصر، وأبا عبد الله مُحمّد بن عتبة بن مُحمّد بن عبد الأعلى بعكا، ومُحمّد بن العبَّاس بن الدَّرَفْس، ومُحمّد بن عون بن الحسن الوحيدي، وعبد الملك بن مَحْمُود بن سُمَيْع، وأبا عبيد مُحمّد بن علي ابن الحسن بن حرب، وصالح بن مُحمّد بن صالح الجَلّاب، ومُحمّد بن يزيد بن أحمد بن وكشين البَلْخي، وأبا زُرْعَة أحمد بن موسى الصُّوري، وأبا الجهم بن طلّاب، ومُحمّد بن أحمد بن مُحمّد بن الصَّلت البغدادي، وأبا الحسن أحمد بن مُحمّد سعيد بن أبي العجائز، وأبا بكر بن خُرَيم، ومُحمّد ابن جعفر الخَرَائطي، وأبا مُحمّد بن زَبْر القاضي، وجعفر بن أحمد بن علي بن عنان المصري، وأبا الحسين علي بن الحسين بن ثابت الجُهَني الرازي.

[وقرأ] عليه أبو بكر مُحمّد بن أحمد بن مُحمّد، وعبد الظاهر بن عبد العزيز الصايغ.

وروى عنه: أبو القاسِم تمام بن مُحمّد وعبد الوهّاب الميداني، وأبو نصْر بن الجَبّان وأبو الحسن ابن عوف، ومكّي بن مُحمّد بن الغَمْر، وعبد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، وأبو أُسامة مُحمّد بن أحمد ابن مُحمّد بن القاسم [الهروي المقرئ، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم، وأحمد بن الحسن ابن أحمد الغسّاني، وأبو القاسم] علي بن بشرى بن عبد الله العطّار.

أَخْبَرَنا أبو الحسين عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو عبد الله، جدّي، أنا أبو الحسن مُحمّد بن عوف بن أحمد بن مُحمّد بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي عوف المُزَني ـ قراءة عليه ـ، أنا أبو هاشم عبد الجَبَّار بن عبد الصَّمد السُّلمي المكتب، قراءةً عليه في شهر رمضان سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، نا أبو جعفر مُحمّد بن خالد البَرْذَعي، نا رزق الله بن موسى البصري، نا سفيان بن عُيَيْنة، عن عَمْرو بن دينار، عن عَوْسَجة مولى ابن عبَّاس، عن ابن عبَّاس قال: قيل: يا رَسُول الله، ما يمنع حَبَش بني المغيرة أن يأتوك إلّا أنهم يخشون أن تردّهم، فقال ﷺ **«لا خير في الحبش إن جاعوا سرقوا، وإنْ شبعوا شربوا، وإنّ فيهم لخَلّتين حسنتين، إطعام الطعام وبأس عند البأس»** [٧٣٧١][(١)].

سمعت أبا الحسن علي بن المُسَلّم السّلمي يقول: سمعت عبد العزيز بن أحمد يقول: سمعت عبد الوهّاب بن جعفر يقول: سمعت أبا هَاشِم عبد الجَبّار بن عبد الصَّمد الإمام ـ بمسجد الجامع

---

(١) الكامل لابن عدي: ٥/٢٠٢٠.

بدمشق ـ يقول: سمعت الحسن بن حُمَيد الإمام يقول: سمعت أبا عبد الله البصري ـ وكان من الزُّهَّاد ـ قال: سمعت أبا مُحمّد سهل بن سَوَّار يقول: الدنيا كلّها جهل وموات إلّا العلم، والعلم كلّه حجّة إلّا العمل منه، والعمل كلّه هباء إلاّ الإخلاص منه، والإخلاص له خطر عظيم لا يُدْرى بما يختم له.

قرأت بخط أبي القاسم بن صابر، وذكر أنه نقله من خط عبد العزيز بن أحمد قال: قال عبيد بن أحمد بن مُحمّد بن فَطيس: أخبَرني أبو هاشِم عبد الجَبَّار بن عبد الصمد المُعلِّم، وسألته عن مولده فأخْبَرَني أنه وُلِد في سنة ست وثمانين ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكْفَاني، نا عبد العَزيز الكتَّاني، قال: وحَدَّثني ابن الميداني قال: توفي أبو هَاشِم عبد الجَبَّار بن عبد الصَّمد المُؤدِّب السَّلَمي لسبع بقين من صفر سنة أربع وستين وثلاثمائة، حدَّث عن أبي بكر مُحمّد بن خُرَيم وغيره، كتب القناطير، وجمع من المصنَّفات شيئاً كثيراً، وكان ثقة، مأموناً، حَدَّثَنا عنه تمام بن مُحمّد، وعبد الوهَّاب بن الميداني، وابن عوف وغيرهم، وانتقى عليه أحمد بن القاسم الخَشّاب الحافظ البغدادي، ونظر فيها أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ، فصوَّب أحمد بن القاسم.

قال لنا أبو مُحمّد بن الأكفاني: وقرأ أبو هاشم على هارون بن موسى بن شريك الأخفض المقرئ.

٣٧٧٦ ـ عبد الجَبَّار بن عبد المُنْعم بن عبد الجَبَّار بن مُحمّد المهذب أبو اليسر التَنُوخي المقرئ

وُلد بالمعرّة، وتردد إلى دمشق دفعات كثيرة، ولم أسمع منه شيئاً، ثم عاد إلى المعرّة وأقام بها حتى مات.

أنشدني له أبو اليسر شاكر بن عبد الله أنه كتب إلى والده القاضي أبي مُحمّد بن عبدالله:

عبد الإله رعاك الله حيث نأت ... بك الديار من الأحداث والغِيَرِ
وافى كتابك يحكي الروض مبتسماً ... غِبّ السحائب من نور ومن زهر
نظماً ونثراً أذالا كلَّ منتظمٍ ... من الكلام، وفاقا كلّ منتشر
وصفت شوقاً كشوقٍ باتَ يزعجني ... وجداً إليك فوافاني على قدر
عليك مني سلامُ الله ما طلعتْ ... شمسٌ وما غرّدتْ ورقاء في السَّحَر

وأنشدني أبو اليسر شاكر بن عبد الله قال: أنشدني الشيخ أبو اليسر عبد الجَبَّار بن عبد المُنْعِم بن عبد الجَبَّار بن المهذب للشيخ أبي صالح مُحمّد بن المهلب:

ومهفهفٍ كالغُصن في حركاته ... [يهتّز] بين منى إلى عَرَفات

بـين الحـجيج فكـلّهم ذو لَـوْعةٍ　　مـتتابعُ الزّفـرات بـالعَبَرات
يـا رامـي الجمرات بـين ضُـلوعنا　　[أخطأت][1] ما ذا موضعُ الجَمَرَات[2]

٣٧٧٧ ـ عبد الجَبَّار بن عبد الواحد التَنُوخي[3]

حكى عنه أبو مِسْهر الغسَّاني.

أَنْبَأنا أبو القاسم النسَّيب وغيره، عن رَشَأ بن نظيف، أنا أحمد بن مُحمّد بن يوسف بن دُوست العلاَّف، أنا الحسين بن صفوان، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حَدَّثني مُحمّد بن يزيد، نا أبو مُسْهِر عن عبد الجَبَّار بن عبد الواحد التَنُوخي قال: قال عمر وهو على المنبر: أنشد بالله لا يعلم رجل [مني عيباً إلّا عابه][4] فقال رجل: نعم يا أمير المؤمنين، فيك عيبان، قال: ما هما؟ قال: تـذيل[5] بـين البردين، وتجمع بين الأدمين، ولا يسع ذاك الناس.

قال: فما أذَال بين بردين، ولا جَمَع بين أدمين حتى لقي الله عزّ وجل.

٣٧٧٨ ـ عبد الجَبَّار بن مُحمّد
أبو الفتح المقدسي الواعظ المعروف بزريلا[6]

قدم دمشق، وتوجه إلى الموصل، وعقد مجلس الوعظ، وظهر له قبول، ومـضى إلى بـغداد، ووعظ بها أيضاً وكان صحيح الاعتقاد.

حكى عن أبي المعالي الجُوَيني.

حكى عنه: أبو الحسن علي بن مُحمّد بن الحسن بن عقيل الساوي البغدادي، المعروف بسبط المدير الشبلي.

حَدَّثَنا أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي السّلمي، أنا أبو الحسن علي بن مُحمّد بن الحسن ابن عقيل الساوي سبط المدير، أنا الشيخ الإمام أبو الفتوح عبد الجَبَّار بن مُحمّد المقدسي ـ رحمه الله ـ قال: سمعت الإمام أبا المعالي الجُوَيني يقول: سمعت مُحمّد بن أحمد القُرَشي بمكة يقول: سمعت النصرآبادي يقول: سمعت بُنْدَار بن أحمد يقول: سمعت سالم بن زيد يقول: سمعت علي ابن أبي طالب رضي الله عنه واعظاً بكناس الكوفة، وقد سُئل عن مسائل أجاب فيها بغير الصواب،

---

(١) أضيفت اللفظة لتقويم الوزن عن المطبوعة.

(٢) بعدها في المطبوعة: توفي أبو اليسر عبد الجَبَّار بن عبد المنعم، ولم يزد، ولم يذكر سنة الوفاة.

(٣) ترجمته في مختصر ابن منظور: ١٤/١٦٠.

(٤) مكانه بالأصل غير مقروء، والمستدرك بين معكوفتين عن المختصر: ١٤/١٦٠.

(٥) أذال: أرسل.

(٦) ترجمته في المختصر: ١٤/١٦١ وفيه «زرنيلاب».

فخرج مسرعاً وفات مقامه وقال: ذمّتي بما أقول رهينة، وأنا به زعيم إن امرؤ صرّحت له العواقب بما بين يديه من المَثُلات، حجزه التقوى عن تقحُّم الشبهات، وإن شرَّ الناس لرجل قَمَش[1] أقاويل في أوباش من الناس فهو في قطع من الشبهات كمثل نسج العنكبوت، خباط عشوات، ركاب جهالات، فهو من أبغض خلق الله إلى الله، وقد وكله الله إلى نفسه جائراً عن قصد السبيل، مشغوفاً بكلام بدعة، يعمل فيها برأيه، قد لهج منها بالصوم والصلاة، ضالاً عن هدي من قبله، مضلاً لمن اقتدى به بعده، سمّاه أشباه له من الناس عالماً، فانتصب قاضياً ضامناً لتخليص ما التبس على غيره. إن نزلت به إحدى المبهمات هيأ حشواً من رأيه ثم قطع. إن أصاب أخطأ لأنه يدري أصاب أم أخطأ، وإنْ أخطأ لم يعلم، ثم يعضّ على العلم بضرسٍ قاطعٍ فيعلم ولا يسكت عما لم يعلم ليسلم.

فويل للدماء والأموال والفروج من أمثاله.

تم الجزء المُبَارك بعد المائتين بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في يوم الإثنين المبارك رابع شهر جمادى الأولى سنة اثني عشر وألف ومائة على يد كاتبيه غفر الله لهما ولوالديهما وللمسلمين أجمعين وصلّى الله على سيدنا مُحمّد وآله وصحبه وسلَّم.

أَخْبَرَنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله تعالى.

٣٧٧٩ ـ عبد الجَبَّار بن مسلم[2] أخو الوليد بن مسلم

روى عن الزهري.

روى عنه أخوه الوليد.

وأَخْبَرَنا أبو مُحمّد عبد الكريم بن حمزة السلمي، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأ تمام بن مُحمّد، أنبأ أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم، وأبو الميمون بن راشد، وأبو عبد الله مُحمّد بن إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن القرشي، في آخرين.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الفتح نصر الله بن مُحمّد الفقيه، وأبو مُحمّد هبة الله بن أحمد المقرئ، وأبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، قالوا: أنا أبو القاسم علي بن مُحمّد الفقيه، أنبأ أبو مُحمّد بن أبي نصر، أنا أبو علي مُحمّد بن هارون بن شعيب الأنصاري.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن عبدان، أنبأ أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبأ أبو الحسن بن السمسار، أنبأ أبو عبد الله بن مروان، قالوا أنبأ أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي، نا مُحمّد بن آدم المصيصي، نا الوليد بن مسلم عن أخيه عبد الجَبَّار بن مسلم، عَن الزهري، عن عُبَيْد الله بن عبد الله

---

(١) القمش: جمع الشيء من ها هنا وها هنا.

(٢) ترجمته في ميزان الاعتدال: ٢/٥٣٤ ولسان الميزان: ٣/٣٨٩.

عن ابن عباس قال: إنما حرم رَسُول الله ﷺ من الميتة لحمها، فأما الجلد والشعر والصوف فلا بأس به.

قال تمام: لم يسند عبد الجَبَّار غير هذا الحديث.

رواه الدارقطني عن مُحمّد بن علي الإيلي عن أحمد ابن إبراهيم البُسْري.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا أبو المُعَمَّر المسدد بن علي بن عبيد الله بن أبي السجيس الحمصي، نا أبو بكر مُحمّد بن سليمان بن يوسف الرَّبْعِي البندار، بدمشق أنا أبو بكر محمد بن تمام قراءة عليه، نا محمد بن آدم بن سليمان المصيصي، نا الوليد بن مسلم، نا أخي عبد الجَبَّار بن مسلم عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن النبي ﷺ سئل عن جلود الميتة، فقال: «**دباغها طهورها**»[٧٣٧٢][١].

كذا رواه ابن تمام وهو غير محفوظ والمحفوظ ما: أَخْبَرَنا أبو طالب علي بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الفقيه، أنا أبو مُحمّد بن إياس، أن أبو سعيد بن الأعرابي، نا معاذ بن إياس بن سهل، أبو عبد الرَّحْمٰن بأنطاكية ـ نا مُحمّد بن عبد الرَّحْمٰن بن سهم، نا الوليد بن مسلم، عن أخيه عبد الجَبَّار بن مسلم عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: إنما حرم من الميتة لحمها، فأما الجلد والعظم والشعر فلا بأس به.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد عبد الجَبَّار بن مُحمّد بن أحمد الفقيه، أنبأ أبو بكر البيهقي قال: وقد روي عن عبد الجَبَّار بن مسلم عن الزهري شيء وعبد الجَبَّار **ضعيف**، قاله أبو الحسن الدارقطني الحافظ فيما أخبرنا أبو بكر بن الحارث عنه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: سألت هشام بن عمار فقال: كان للوليد أخ صلف متكبر، يركب الخيل، ويركب معه غلمان له كثير، وكان صاحب صيد وتنزه، وكان يخرج إلى الصيد في فوارس ومطابخ.

٣٧٨٠ ـ عبد الجَبَّار بن نصر بن الحسين

أجاز لأبي القاسم، وأبي مُحمّد ابني صابر سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

٣٧٨١ ـ عبد الجَبَّار بن واقد الليثي[٢]

من أهل دمشق من المتعبدين، كان يكون ببيت المقدس.

---

(١) مسند أحمد: ٢٧٩/١ ط. الميمنية.

(٢) ترجمته في المختصر: ١٦٢/١٤.

روى عنه قاسم بن عثمان الجُوْعي.

أَنْبَأنا أبو جعفر أحمد بن مُحمّد بن عبد العزيز المكي، أنا الحسين بن يَحيى بن إبراهيم بن الحكاك ـ بمكة ـ أنا الحسين بن علي بن مُحمّد الشيرازي، أنا علي بن عبد الله بن جَهْضَم، نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر الهَمْدَاني، نا مُحمّد بن أحمد بن سيد حمدويه الزاهد قال: سمعت قاسم بن عثمان يقول: كتب إليَّ عبد الجَبَّار بن واقد قال: كان فيما أوحى[1] الله عز وجل إلى عيسى ابن مريم عليهما السلام: **يا عيسى إنّ الذين يعبدونني على حبّ منهم لي أجعلهم في أعين أوليائي ملوكاً في الجنة.**

قرأت بخط أبي علي الأهوازي، وأنبأ عبد الوهّاب الميداني، قال: ذكر أن القاسم الجُوعي خرج إلى بيت المقدس وبها أستاذه عبد الجَبَّار بن واقد، فدخل إليه ومعه غلام حَدَث من أهل الخير، فلما نظر إليه عبد الجَبَّار أعرض عنه، وقال لقاسم: يا قاسم ما هذه الفتنة ؟ فقال: يا أستاذ إنه يريد الخير، فقال له: يا قاسم أنّى لك بعصمة لم تضمن، ونفس لا تؤمَن؟ إنّي أرى الذبابة على الذبابة فأمذي.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ـ شفاهاً ـ.

قال: أنا عبد الرَّحْمٰن بن مُحمّد بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

قال وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحمّد قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم قَال: عبد الجَبَّار بن واقد الدمشقي المتعبد، [روي عن] روى عنه القاسم بن عثمان الجُوْعي، كذا في الأصل.

٣٧٨٢ ـ عبد الجَبَّار بن يزيد بن عبد الملك بن مروان [بن] الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي

وأمّه أم ولد، أدرك ولاية أخيه الوليد، وكان عبد الجَبَّار قد تزوج بنْتاً لعمّه مُحمّد بن عبد الملك ابن مروان.

قرأت في كتاب علي بن الحسين بن مُحمّد الأموي[2]، أخبرني إسماعيل بن يُونس، ثنا عمر بن شَبّة، حَدّثني إسحاق بن إبراهيم، حدَّثني معاوية بن بكر بن يعقوب، عَن عيّاش المروي من أهل ذي المروة أن أباه حمل عدة جواري إلى الوليد بن يزيد، فدخل عليه وعنده أخوه عبد الجَبَّار، وكان حسن الوجه والشَعَرة، وفيه لين، فأمر الوليد جارية منهن أن تغني:

لو كـنت مـن هـاشم أو مـن بـني أسدٍ ... أو عبد شمس أو أصحاب اللّوى الصِّيد

فغنت ما أمرها به أخوه، فغضب الوليد واحمّر وجهه وظنّ أنها فعلت ذلك ميلاً إلى أخيه،

(١) في مختصر ابن منظور: ١٦٢/١٤: أوصى.

(٢) الأغاني: ٥٠/٧ ضمن أخبار الوليد بن يزيد.

وعرفت الشر في وجهه فاندفعت فغنت:

أيها العاتب الذي خافَ هجري وبعادي وما عَمَدْتُ لذاكا
أتـرى أنـني بـغيرك مـثلاً جـعل الله مـن تـظنّ فـداكا
أنت كنتَ الملول في غير شيءٍ بئس ما قلتَ بئس ذاك كذاكا
ولو ان الذي عـتبتَ عـليه خُيِّر الناس واحداً ما عداكا
أرض عني جُعلتُ نعليك إنّي والعظيم الجليل أهوى رضاكا

الشعر لعمر - يعني ابن أبي ربيعة -.

قال: فسري عن الوليد، وقال لها: ما منعك أن تُغنّي ما دعوتك إليه؟ قالت: لم أكن أحسنه، وكنتُ أحسن الصوت الذي سألنيه، أخذته من ابن عائشة، فلما تيقنت غضبك غنيت هذا الصوت، وكنت أخذته من معبد، يعني الذي اعتذرت به إليه.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفرّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنبأ أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قَال: وولد يزيد بن عبد الملِك: عبد الجَبَّار بن يزيد، وسُليمان، وأبا سفيان، وهم لأمهات أولاد شتى وذكر غيرهم.

أَخْبَرَنا أبو غالب مُحمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة[1] قال: وأخذ عبد الله بن علي حين دخل دمشق يزيد بن معاوية بن مروان، وعبد الله بن عبد الجَبَّار بن يزيد بن عبد الملك بن مروان، فبعث بهما إلى أبي العبَّاس فصلبهما.

كذا قال، وذكر غيره أن المصلوب عبد الجَبَّار بن يَزِيد، والله أعلم.

وبلغني من وجه آخر أن عبد الجَبَّار وأخاه الغمر ابني يزيد قُتلا بنهر أبي فَطْرُس.

٣٧٨٣ - عبد الجَبَّار بن يزيد الكلبي[2]

كان دليل بني المهلب حين هربوا من السجن بالعراق ولحقوا بالشام.

ذكر أبو حنيفة أحمد بن داود الدِّيْنَوَري في كتاب: «الأنواء» قال: وممن شهد بصدق الأمر عبد الجَبَّار بن يزيد الكلبي دليل بني المُهَلّب، فكانوا محتبسين بلعلع[3] فهربوا فلحقوا بالشام، فنكّب بهم عبد الجَبَّار جوادّ الطريق، وتتبع معامي الأرض فتحيّر يوماً وهو بالسماوة فارتبك فاتهمه يزيد وأراد قتله، فقال له عبد الجَبَّار: أنت على قتلي إذا شئت قادر، ولكن دعني أنم نومة، فنام فانتبه وقد

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط: ٤٠٣-٤٠٤.

(٢) ترجمته في المختصر: ١٤/١٦٤.

(٣) لعلع بالفتح ثم السكون: ماء في البادية وقيل: منزل ما بين البصرة والكوفة (معجم البلدان).

قلّت حيرته، فسمت بهم السَمْتَ المصيب حتى نفذ فَقال:

ورهطٍ من ابناء الملوك هديتُهم ... بلا عَلَم بادٍ ولا ضوء كوكب
ولا قمر إلّا ضئيل كأنه ... سوارٌ حباه صائغ السُّور مُذْهَب
على كل حُرْجُوج كأن ضلوعها ... إذا حُلّ عنها الكَوْرُ أعوادُ مِشْجَبِ

قال أبو حنيفة: قوله: ضوء كوكب يعني أن الكواكب غمت بالقَتَام، فهداهم بالقمر، ثم أخبر أن القمر أيضاً ضئيل أصفر لما دونه من القَتَام فكأنه في تلك الحال سِوار مُذْهَب.

٣٧٨٤ ـ عبد الجَبَّار الخولاني

من أهل دمشق.

روى عن رجل من أصحاب النبيﷺ، وعن كعب الأحبار.

روى عنه العَوَّام بن حَوْشَب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد البَاقِلاَني، أنا أبو علي ابن شاذان، أنا دَعْلَج بن أحمد، ثنا مُحمّد بن علي بن زيد، نا سعيد بن منصور، نا هُشَيم، أنا العَوَّام ابن حَوْشَب، نا عبد الجَبَّار الخَوْلاَني قال: دخل رجل من أصحاب رَسُول اللهﷺ مسجد دمشق ـ وإذا كعب يقصّ ـ فقال: [سمعت] رَسُول اللهﷺ: يقول «**لا يقصّ إلاّ أمير أو مأمور أو مُخْتال**» فبلغ ذلك كعباً، فما رُئي يقصّ بعد ذلك[٧٣٧٣].

أَخْبَرَناه عالياً أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر: حَدَّثَنا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي(١)، نا يزيد بن هارون، أنا العَوَّام، حدَّثني عبد الجَبَّار الخَوْلاني قال: دخل رجل من أصحاب النبيﷺ المسجد فإذا كعب يقص، قال: من هذا؟ قالوا: كعب يقص، قال: سمعت رَسُول اللهﷺ يقول: «**لا يقصّ إلاّ أمير، أو مأمور، أو مُختالٍ**»، فبلغ ذلك كعباً، فما رئي يقص بعد[٧٣٧٤].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو العبّاس مُحمّد بن يعقوب، نا العبّاس بن مُحمّد، نا يَحيى بن معين، نا هُشَيم، عن العوّام بن حَوْشَب، عَن عبد الجَبَّار الخَوْلاني قال: قدم علينا رجل من أصحاب النبيﷺ فرأى ما فيه الناس ـ يعني من الدنيا ـ فقال: وما يغني عنهم، أليس من ورائهم الفَلَق؟ قيل: وما الفَلَق؟ قال: جب في النار إذا فتح هرَّ منه أهل النار.

هكذا قال يَحيى: هرّ منه أهل النار، لم يقل فرّ منه.

---

(١) مسند أحمد ح ١٨٠٧٢.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبد الجَبَّار، ومُحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين قالا ـ أنا أحمد بن عَبْدان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل،(١) قال: عبد الجَبَّار الخَوْلاَني، عن كعب قاله يزيد بن هارون، عن العوّام بن حوشب.

أَخْبَرَنا [أبو] عبد الله الأديب ـ مشافهةً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن منده، نا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: ونا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم،(٢) قال: عبد الجَبَّار الخَوْلاني روى عَن كعب، روى عنه العَوَّام بن حَوْشَب، سمعت أَبي يقول ذلك.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري: ١٠٨/٦.

(٢) الجرح والتعديل: ٣٢/٦.

ذكر من اسمه عبد الجليل

٣٧٨٥ ـ عبد الجليل بن عبد الجَبَّار بن عبد الله بن طلحة أبو المُظفّر المَرْوَزي الفقيه الشافعي(١)

قدم دمشق، وتفقه عليه جماعة منهم جدي أبو المُفَضَّل القاضي، وكان قد تفقه على الكَازَرُوني وغيره.

وولي القضاء سنة ثمان وستين وأربعمائة حين دخل الترك إلى دمشق، وكان تولّيه للقضاء في الشهر الذي توفي فيه القاضي أبو الحسن أحمد بن علي بن مُحمّد النّصيبي، وهو ذو القعدة سنة ثمان وستين، وكان عَفِيفاً نزهاً مهيباً، قيل: إنه لم يُر قَط في سقاية، ثم عُزل عَن القضاء بابن أبي حُصَينة المغربي.

وحدّث بدمشق عَن القاضي أبي المُظَفَّر مُحمّد بن أحمد التميمي وأبي علي الحسن بن علي ابن أحمد بن الحسين ـ بآمد ـ وأبي عبد الله الحُسين بن إبراهيم بن مُحمّد بن إبراهيم، وعبد الوهّاب ابن الحسين بن برهان.

روى عنه غيث بن علي، وحَدَّثنا عنه أبو مُحمّد بن طاوس.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن طاوس، أنا القاضي أبو المُظفّر عبد الجليل بن عبد الجَبَّار المَرْوَزي ـ قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق ـ في سنة ست وسبعين، أنا القاضي التقي أبو المُظَفّر مُحمّد بن أحمد التميمي، أنا الشيخ العفيف أبو مُحمّد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فِرَاس ـ بمكة ـ ثنا أحمد بن إبراهيم بن مُحمّد المكي، نا علي بن عبد العزيز، نا أحمد بن يونس، نا عنبسة بن عبد الرَّحْمٰن بن عنبسة القرشي، عَن عِلاق بن أبي مسلم، عَن أبان بن عثمان، عن أبيه عثمان بن عفان، قال: قال رَسُول الله ﷺ **«يشفع يوم القيامة ثلاثة: الأنبياء ثم العلماء، ثم الشهداء»**(٢) [٧٣٧٥].

قال: أنا أبو مُحمّد بن الأكفاني سنة تسع وسبعين وأربعمائة فيها توفي القاضي الفقيه الإمام أبو المُظَفَّر عبد الجليل بن عبد الجَبَّار بن طلحة المروزي الشافعي في يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من صفر بدمشق.

وقَال غيره: الثاني والعشرين.

---

(١) أخباره في طبقات الشافعية الكبرى: ٥/ ١٠٠ والوافي بالوفيات: ١٨/ ٤٩ وقضاة دمشق لابن طولون: ٤٢.

(٢) إتحاف السادة ٢/ ٤١.

٣٧٨٦ـ عبد الجليل بن عمر بن مُحمّد بن بكران
أبو مُحمّد المقدسي المعروف بابن الخواتيمي الحنيفي الشاهد الطبيب

سمع ببيت المقدس: أبا عثمان مُحمّد بن أحمد بن ورقاء الأصبهاني: والفقيه نصر المقدسي.

وقدم دمشق بعد أخذ بيت المقدس فاستوطنها، وكان ينظر في وقوف الجامع، ويتولى البيمارستان.

سمع منه أبو مُحمّد بن صابر وغيره، ولم أسمع منه شيئاً.

توفي ابن الخواتيمي بدمشق.

٣٧٨٧ـ عبد الجليل بن مُحمّد بن الحسن
أبو سعد الساوي البيّع المُعَدَّل

سمع بدمشق عبدالعزيز الكتاني، وببغداد: أبا الحسين بن النَّقُّور، وأبا منصور مُحمّد بن مُحمّد ابن عبد العزيز، وأبا الحسن مُحمّد بن هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال بن هارون بن الصابي، وبمصر أبا عبد الله القُضَاعي.

وحدّث بدمشق، فسمع منه بها طاهر الخُشُوعي في سنة ثمان وخمسين، وسكن ببغداد، وشهد بها.

حَدَّثَنا عنه أبو البركات الأنماطي، وإسماعيل بن مُحمّد بن المُفَضَّل.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو سعد عبد الجليل بن مُحمّد بن الحسن الساوي، أنا أبو عبد الله مُحمّد بن سلامة القُضَاعي، أنا عبد الرَّحْمٰن بن عمر، أنا أبو عمر عبد الله بن ديرويه الدمشقي، أنا أحمد بن المُثَنَّى، نا إبراهيم بن الحَجَّاج، نا عبد العزيز بن مسلم، عَن مُحمّد بن عمرو، عن أبي سَلمة، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ قال: «**أكثروا من ذكر هادم اللذات**»[٧٣٧٦].

أحمد بن المثنى هو أبو يَعْلَى المَوْصِلي نسبه إلى جده.

حَدَّثَنا أبو بكر يَحيى بن إبراهيم السَّلَّماسي، قال: مات أبو سعد عبد الجليل بن مُحمّد التاجر المعدل يوم السبت سابع رجب سنة ثلاثاً وتسعين وأربعمائة، ودفن في مقبرة الخَيْزَران عند قبر الإمام أبي حنيفة.

حرف الحاء فيمن اسمه عبد الحليم

٣٧٨٨ـ عبد الحليم بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي

من أهل دمشق، وهو أخو مروان، وعبد الغفار، وعبد العزيز، ويَحيى.

روى عنه مُحمّد بن شعيب.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو مُحمّد بن أبي نصر، نا أبو المَيْمُون، نا أبو زُرْعَة، قَال في تسمية الإخوة من أهل الشام، قال: مروان بن إسماعيل بن عُبَيْد الله، يُحدِّث عنه الوليد بن مسلم، وعبد العزيز بن إسماعيل، ويَحيى بن إسماعيل بن عُبيد الله، وعبد الحليم بن إسماعيل، يُحَدِّث عن عبد الحليم مُحمّد بن شعيب، ويحدِّث عن يَحيى بن إسماعيل الوليد بن مسلم، ويحدِّث عن عبد العزيز بن إسماعيل أبو مُسْهِر، وروى عبد العزيز عَن أبيه.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَبَعي، أنا عبد الوهّاب الكلابي، أنا أحمد بن عُمَير، قال: سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول في الطبقة الخامسة: عبد الغفار، وعبد العزيز، وعبد الحليم ـ قال ابن عتاب: عبد الحليم ـ ويَحيى بنو إسماعيل بن عُبَيْد الله بن أبي المهاجر القرشي المخزومي دمشقي.

٣٧٨٩ـ عبد الحليم بن مُحمّد بن عُبَيْد الله بن أبي المهاجر المخزومي

حدّث عَن عَمه إسماعيل بن عُبَيْد الله ومُحمّد بن مسلم الزُهْري.

روى عنه: الوليد بن مسلم، وأبو مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر، وعثمان بن حِصْن بن عِلاَّق.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو مُحمّد بن أبي نصر، أنا علي بن يعقوب بن إبراهيم، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم، نا مُحمّد بن عائذ، قال: فأخبرني الوليد بن مسلم، عن عبد الحليم بن مُحمّد بن عُبَيْد الله، عن ابن شهاب، عن مُحمّد بن قيس بن مخزمة بن المطلب[1] قال: فقال:[2] ما فعل سيد الحاضر والبادي حُيَي بن أخطب؟ قلت: هيهات، مات، قيل: قال: فنكس، فقَال: ما فعل الذي كان وجهه مرآة صينية[3] تتراءى فيها عذارى الحي

---

(١) سيرة ابن هشام: ٣/٢٥٤.

(٢) كذا بالأصل و م، وفي المطبوعة: فقال الزبير بن باطا، الذي استوهبه ثابت بن قيس من النبي ﷺ وأهله.

(٣) في المختصر: ١٤/١٦٦ «مضيئة».

وجوههن ؟

ـ قال: مُحمّد بن عائذ: وقَال غيره: كعب بن أسد ـ قال: يعني قتل قال: فنكس قال: فما فعل جناحنا إذا وقفنا ومقدمتنا إذا شددنا، وحاميتنا إذا فررنا عزّال بن شمول ؟ قلت: هيهات قتل: فنكس، ثم رفع بصره فَقال: ما فعل المجلسان: كعب وعمر ابنا قريظة ؟ قلت: هيهات هلكا، فنكس ثم رفع بصره فقال: ما بصابر لله مثله دلو ناضح.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنبأ أبو الحُسَيْن بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[1]، نا العبَّاس بن الوليد ـ يعني ابن صُبْح ـ وعلي بن عثمان بن نُفَيل، قالا: نا أبو مُسْهِر، قال: سمعت عبد الحليم بن مُحمّد بن عبيد الله بن أخي إسماعيل بن عُبَيْد الله يحدث عن عمّه إسماعيل بن عُبَيْد الله، قال: قالت أم الدرداء: أيا إسماعيل كيف ينام رجل تحت رأسه عشرة آلاف؟ قال: قلت لها: بل كيف ينام إذا لم يكن تحت رأسه عشرة آلاف؟ فقالت[2]: سبحان الله ما أراك إلّا مبتلى بالدُّنيا، قال أبو مُسْهِر: فابتلي بالدنيا.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد عبد الرَّحْمٰن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بشر، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنا عبد الوهّاب الكِلاَبي، نا أحمد بن الحسين بن طلاّب، نا العبّاس بن الوليد بن صُبْح الخَلاّل، أنا أبو مُسْهِر قَال: سمعت عبد الحليم بن مُحمّد بن عُبَيْد الله بن أخي إسْمَاعيل بن عُبَيد الله يحدّث عن عمّه إسْمَاعيل، قال: قالت لي أم الدرداء: كيف ينام يا إسماعيل رجل عند رأسه عشرة آلاف؟ قَال قلت لها: لا بل كيف ينام إذا لم يكن تحت رأسه عشرة آلاف؟ قالت: ما أراك إلّا سوف تُبتلى بالدنيا، قال أبو مُسْهِر: فابتلي بالدنيا.

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسن عُبَيْد الله بن الحسن الوراق، أنا أبو الحسن بن حَذْلَم، نا يزيد بن مُحمّد بن عبد الصمد، نا سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، نا عثمان بن حصن بن علاق، نا عبد الحليم بن مُحمّد بن إسماعيل بن عُبَيد الله قال: قدم جرير بن الخطفى على عمر بن عبد العزيز فدخل عليه، قال: فذهب ليقول فنهاه عمر، فقال: يا أمير المؤمنين إنّي إنّما أذكر رَسُول الله ﷺ، قال: أمّا رَسُول الله ﷺ فاذكر، قال: فقال:

إن الذي بعث النبيّ مُحمّداً جعل الخلافة للأمير العادلِ
رد المظالم حقها بيقينها عن جورها وأقام ميل المائل
إنّي لأرجو منك خيراً عاجلاً والنفس موزعة بحبّ العاجل

قال: فقال له عمر: والله ما أجد لك في كتاب الله حقاً، قال: فقال: بلى يا أمير المؤمنين إنني ابن سبيل، قال: فأمر له من خاصة ماله بخمسين ديناراً.

---

(١) المعرفة والتاريخ: ٣-٤٠٣-٤٠٤

(٢) في الأصل: فقال، ولا تنسجم مع السياق.

ذكر من اسمه عبد الحميد

٣٧٩٠ ـ عبد الحميد بن بكار

أبو عبد الله السُّلمي الدمشقي ثم البَيْرُوتي[(١)]

قرأ بحرف ابن عامر على أيوب بن تميم القارئ.

وروى عن سعيد بن عبد العزيز ومُحمّد بن مهاجر، وسعيد بن بشير، والهِقْل بن زياد، وعقبة بن عَلْقَمة، والوليد بن مسلم، ومُحمّد بن شعيب، وعبد الله بن أَبي موسى التُّستَري.

روى عنه: مُحمّد بن هارون بن مُحمّد بن بكار بن بلال، وأبو زُرْعَة الرازي والعبّاس بن الوليد بن مزيد، وقرأ عليه القرآن، وأبو عبد الملك البُسْري، وأحمد بن المُعَلّى، وسعد بن مُحمّد البيروتي، وأحمد بن بشر بن حبيب، ويزيد بن مُحمّد بن عبد الصمد، ومُحمّد بن أحمد [بن لبيد، ويعقوب ابن سفيان.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنْبَأ] تمّام بن مُحمّد، أنا يَحيى ابن عبد الله، نا مُحمّد بن هارون، نا أبو عبد الله عبد الحميد بن بكار، نا مُحمّد بن شعيب، حدَّثني سعيد بن عبد الجَبَّار، عن عمر بن المغيرة أنه حدَّثهم عَن أيوب، عن عبد الله بن أبي مُلَيكة، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قَالت: ما كان رَسُول الله ﷺ يبرح بهذا الصوت: إيماني كإيمان جبرائيل وميكائيل صلّى الله عليهما [٧٣٧٧].

أَنْبَأنا أبو علي الحسن بن أحمد، ثم حدَّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حَمْد عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن بشر بن حبيب البيروتي، نا عبد الحميد بن بكّار السلمي، نا سعيد بن بشير، عَن قَتَادة، عن نصر بن عاصم، عن مالك بن الحُوَيرث قَال: رأيت رَسُول الله ﷺ يرفع يديه إذا كبّر في الصلاة حتى يحاذي بهما أذنيه، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد وجماعة، قَالوا: أنا أبو بكر مُحمّد بن عبد الله بن مُحمّد، أنبأ سليمان بن أحمد، نا مُحمّد بن أحمد بن لبيد ـ وزاد البيروتي ـ، نا عبد الحميد بن بَكّار الدمشقي، أخبرني مُحمّد بن شعيب بن شابور: بحديثٍ ذكره.

حَدَّثَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنْبَأ أبو بكر مُحمّد بن هبة الله، أنا مُحمّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، [حَدَّثَنا] يعقوب بن سفيان[(٢)]، نا عبد الحميد بن بكار السلمي من أهل بيروت،

---

(١) ترجمته في تهذيب الكمال: ٣٦/١١ وتهذيب التهذيب: ٣١٩/٣ والنهاية في طبقات القراء للجزري: ٣٦٠/١.

(٢) المعرفة والتاريخ: ٢٢١/١.

أخبرني مُحمّد بن شعيب بحديثٍ ذكره.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلاّل ـ شفاهاً ـ.

قال: أنا أبوالقاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا أبو الحسن الفأفاء، قالا: أنبأ أبو مُحمّد بن أبي حاتم[1] قال: عبد الحميد بن بكار الدمشقي نزيل بيروت، روى عن سعيد بن عبد العزيز، ومُحمّد بن مهاجر، والهِقْل ابن زياد، وسعيد بن بشير، روى عنه أبو زُرْعَة الرازي، وسعد بن مُحمّد البيروتي، والعبّاس بن الوليد ابن مزيد.

٣٧٩١ ـ عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين أبو سعيد الدمشقي ثم البَيْروتي[2]

كاتب الأوزاعي.

روى عَن الأوزاعي.

روى عنه: هشام بن عمار، وجُنَادة بن مُحمّد المُرّي، ويَحيى بن أبي الخَصيب.

أَخْبَرَنا أبوالقاسم علي بن إبراهيم، نا أبو مُحمّد عبد العزيز بن أحمد بن مُحمّد، حدَّثني أبوالقاسم تمّام بن مُحمّد بن عبد الله الحافظ، وكتبه لي بخطه، أنا أبو بكر أحمد بن زبّان، نا هشام بن عمّار، نا عبد الحميد بن أبي العشرين، نا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن سعيد بن المُسَيّب قال: لقيت أبا هريرة فقال: أسأل الله أن يجمعني وإيّاك في سوق الجنة، بطوله.

كذا قَال تمّام، ولم يسُقْه بطوله.

وأَخْبَرَناه بطوله أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري، أنْبَأ أبو طالب مُحمّد بن علي بن الفتح، نا أبو الحسين مُحمّد بن أحمد بن إسماعيل، نا أبو بكر أحمد بن سليمان بن زبّان الدمشقي ـ بدمشق ـ سنة ثنتين وثلاثين وثلاثمائة، نا هشام بن عمّار بن نُصَير السلمي، نا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين كاتب الأوزاعي، ثنا عبد الرَّحْمٰن بن عمرو الأوزاعي، نا حسان بن عطية، عن سعيد، بن المسيّب أنه لقي أبا هريرة، فقال أبو هريرة: أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد: أوَفيها سوق ؟ قال أبو هريرة: نعم، أخبرني رَسُول الله ﷺ **«أن أهل الجنة إذا دخلوها فنزلوا فيها بفضل أعمالهم، فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا، فيرون الله ويبرز لهم عرشه ويبدأ لهم في روضة من رياض الجنة، فيوضع لهم منابر من ذهب ومنابر من**

---

(١) الجرح والتعديل: ٩/٤.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٤٢/١١ وتهذيب التهذيب: ٣٢٢/٣ وميزان الاعتدال: ٥٣٩/٢، والخلاصة للخزرجي: ١١٨/٢ والكامل لابن عدي: ٣٢٣/٥.

فضة، ويجلس أدناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور لا يرون أن أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلسا» قال أبو هريرة: وهل نرى ربنا يا رَسُول الله ؟ قال: «نعم [هل] تُمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر؟» قلنا: لا، قال: «كذلك لا تُمارون في رؤية ربكم عز وجل، ولا يبقى في ذلك المجلس أحدٌ إلّا حاضر الله محاضرةً حتى إنّه ليقول للرجل منهم: يا فلان بن فلان أتذكر يوم عملت كذا وكذا؟ فيذكره بعض غدراته في الدنيا فيقول: رب ألا تغفر لي، فيقول: بلى، بسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه.

[قال:]؟؟ فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فأمطرت عليهم طيباً لم يجدوا مثل ريحه شيئاً قط، قال: ثم يقول ربّنا عز وجل: قوموا إلى ما أعددتُ لكم من الكرامة، فخذوا ما اشتهيتم، قال: فنأتي سوقاً قد حفت به الملائكة، فيه ما لا تنظر العيون إلى مثله، ولم يخطر على القلوب، قال: فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيه شيء، ولا يشترى، في ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضاً، قال: فيقبل الرجل والمنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه، وما فيهم دنّي فيروعه ما يرى من اللباس، فما ينقضي آخُر حديثه حتى يتمثّل عليه أحسن منه، وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها، قال: ثم ننصرف إلى منازلنا فنلقى بأزواجنا، فيقولون: مرحباً وأهلاً بحبنا، لقد جئتَ وإن يك من الجمال والطيب أفضل مما فارقتنا عليه، قال فيقول: إنّا جالسنا اليوم ربنا عز وجل، ويحقُّنا أنْ ننقلب بمثل ما انقلبنا»[٧٣٧٨](١).

وأَخْبَرَناه أبو مُحمّد طاهر بن سهل، أنا أبو القاسم الحسين بن مُحمّد.

أَنْبَأنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد الكِلاَبي أن أبا العبّاس عبد الله بن عتّاب بن أحمد المعروف بابن الزِّفْتي أخبرهم، ثنا هشام بن عمّار.

ح قَال وأنبأ أبو نصر حديد بن جعفر الرّمّاني ـ قراءة عليه وأنا أسمع ـ أنْبأ أبو الحسن خَيْثَمة بن سليمان بن حَيْدَرة القرشي، نا أبو إسماعيل مُحمّد بن إسماعيل بن يوسف السُّلمي التّرمذي ـ بواسط ـ ثنا هشام بن عمّار، نا عبد الحميد بن حبيب بن أَبي العشرين كاتب الأوزاعي، نا الأوزاعي، حدَّثني حسان بن عطية، عن سعيد بن المُسَيّب أنه لقي أبا هريرة، فَقَال أبا هريرة: أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة، فَقَال سعيد: أوَفيها سوق ؟ قال: نعم، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «إنّ أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم، فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا، فيرون الله ويبرز لهم عرشه ويتبدالهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور، ومنابر من لؤلؤ، ومنابر من ياقوت، ومنابر من زَبْرجد ومنابر من ذهب، ومنابر من فضة، ويجلس أدناهم وما فيهم دنّي على كثبان المِسْك والكافور، ما يرون أن أصحاب

---

(١) تهذيب الكمال: ١١/٤٣ ـ ٤٤، والسنّة لابن أبي عاصم: ١/٢٥٩.

الكراسي بأفضل منهم مجلساً».

قال أبو هريرة: فقلت: يا رَسُول‌الله وهل نرى ربنا؟ قال: **«نعم، هل تُمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر؟»** قلنا: لا، قال: **«كذلك لا تُمارون في رؤية ربكم، ولا يبقى في ذلك المجلس أحدٌ إلّا حاضره الله محاضرة حتى إنه ليقول للرجل منهم: يا فلان أتذكر يوم عملت كذا وكذا، ويذكّره ببعض غدراته في الدنيا، فيقول: يا ربِّ ألم تغفر لي؟ فيقول: بلى، وبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه، قال: فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم، فأمطرت عليهم طيباً لم يجدوا مثل ريحه شيئاً قط، ثم يقول ربنا: قوموا لما أعددتُ لكم من الكرامة، فخذوا ما شئتم، قَال: فنأتي سوقاً قد حفّت به الملائكة، فيه ما لا تنظر العيون إلى مثله، ولم تسمع الآذان، ولم يخطر على القلوب، قال: فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يُباع فيها شيء ولا يُشترى، في ذلك السوق تلقى أهل الجنة بعضهم بعضاً، قال: فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس، وما ينقضي آخر حديثه حتى يتمثّل عليه أحسن منه، وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها، قال: ثم ننصرف إلى منازلنا، فيتلقانا أزواجنا فيقلن: مرحباً وأهلاً بحبنا، لقد جئتَ، وإنْ يكُ من الجمال والطيب أفضل ما فارقتنا عليه، قال: فيقول: إنّا جالسنا اليوم ربّنا الجَبَّار ويَحُقُّنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا به»**[٧٣٧٩].

تابعه مُحمّد بن تمام البَهْرَاني، عن مُحمّد بن مُصَفّى الحِمْصي، عن سويد بن عبد العزيز، عَن الأوزاعي، عَن حسان.

ورواه أحمد بن المُعَلّى القاضي، عن مُحمّد بن مُصَفّى، والسلم بن يَحيى الحِجْراوي، عَن سويد، عن الأوزاعي، عن من حدَّثه عن سعيد.

ورواه عيسى بن مساور، عن سويد، عن الأوزاعي قَال: حدّثت عَن سعيد.

ورواه الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي قال: أُنبئت عَن سعيد.

ورواه أبو سليم البعلبكي، عن سويد، عن الأوزاعي، عَن عبدالرَّحْمٰن بن حَرْمَلَة، عن سعيد.

ورواه أبو المغيرة، ومُحمّد بن مُصْعَب القَرْقَساني، عن الأوزاعي، عن الزُهْري، عن سعيد ولم يصنعا شيئاً.

فأمّا حديث عيسى: فأخْبَرَناه أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسين مُحمّد بن عبد الرَّحْمٰن ابن عثمان التميمي، أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم المَيَانَجي، أنا مُحمّد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي السّرّاج ـ قراءة عليه ـ، نا عيسى بن مساور الجوهري، نا سويد بن عبد العزيز، عن الأوزاعي، قال: حُدّثت عَن سعيد بن المُسَيّب، قال: لقيت أبا هريرة، فقال: أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة، قلت: وفيها سوق؟ قال: نعم، أخبرني رَسُول‌الله ﷺ **«أن أهل الجنة إذا دخلوها فنزلوا فيها بفضل أعمالهم فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا، فيرون الله**

تبارك وتعالى فيهم فيبرز لهم عرشه ويتبدّى لهم في روضة من رياض الجنة»[٧٣٨٠][١].

فذكر بمثل حديث هشام.

وأمّا حديث الوليد بن مزيد.

فأخبرناه أبو الحسن علي بن المُسَلّم، أنا حَيْدَرة بن علي بن مُحمّد بن إبراهيم.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الفرج أحمد بن الحسن بن علي بن زرعة، أنا أبو الحسن علي بن مُحمّد بن عبيد الله الهاشمي، قالاً: **أَخْبَرَنا** أبو مُحمّد عبد الرَّحْمٰن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أنا خَيْثَمة بن سليمان، أنا العبّاس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، نا الأوزاعي قال: أنبئت أن سعيد بن المُسَيّب لقي أبا هريرة فقال: أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة، قال: سعيد قلت: وفيها سوق؟ قال نعم، أخبرني رَسُول الله ﷺ «**أن أهل الجنة إذا دخلوها فنزلوا فيها بفضل أعمالهم فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا، فيرون الله عز وجل فيه فيبرز ربهم عرشه ويبدىٰ لهم في روضة من رياض الجنة، فتوضع لهم منابر من نور، ومنابر من لؤلؤ، ومنابر من ياقوت، ومنابر من ذهب، ومنابر من فضة، ويجلس أدناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما يرون أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلساً**».؟؟

قال أبو هريرة: قلت: يا رَسُول الله وهل نرى ربّنا يوم القيامة؟

قال: «**نعم هل تُمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر؟**» قال: قلنا: لا ـ زاد حيدرة والهاشمي قال: كذلك لا تمارون في رؤية ربكم ـ عز وجل ـ واتفقوا فقالوا: ـ ولا يبقى في ذلك المجلس أحد إلا حاضره الله محاضرة حتى أنه ليقول للرجل منكم: يا فلان بن فلان تذكر يوم عملت كذا وكذا، يذكّره بعض غدراته في الدنيا، فيقول: يا ربّ أفلم تغفر لي؟ فيقول بلى، وبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه، قال: فبينا هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم، فأمطرت عليهم طيباً لم يجدوا ريح شيء قط مثله، ثم يقول ربُّنا تبارك وتعالى: قوموا إلى ما أعددتُ لكم من الكرامة، فخذوا ما اشتهيتم قَال: فنأتي سوقاً قد حفّت الملائكة، فيه لم تنظر العيون إلى مثله، ولم تسمع الآذان، ولم يخطر على القلوب، فنحمل ويُحمل لنا ما اشتهينا ليس يُباع فيها شيء ولا يشترى، وفي ذلك السوق تلقى أهل الجنة بعضهم بعضاً حتى أن الرجل ذو المنزلة ـ زاد حيدرة والهاشمي: المرتفعة ـ يلقاه من هو دونه فيروعه ما عليه من اللباس، فلا ينقضي آخر حديثه حتى يتمثل عليه أحسن منه، ذلك لأنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها.

قال: فننصرف إلى منازلنا، فيتلقانا أزواجنا، فيقلن: أهلاً ومرحباً، بحبيبنا لقد جئت، وإن يك من

---

(١) كنز العمال: ح ٣٩٢٨٣.

الجمال أفضل مما فارقتنا عليه قال: فيقول: إنّا جالسنا اليوم، ربنا الجَبَّار ويحقّنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا به.

وأما حديث أبي سليم:

فأخبرناه أبو مُحمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن مُحمّد، أنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، نا أبو جعفر أحمد بن عمرو بن إسماعيل الفارسي الوراق، نا عبد الرَّحْمٰن بن الضحاك أبو سليم البعلبكي، نا سويد بن عبد العزيز، نا الأوزاعي عن عبد الرَّحْمٰن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب قال: لقيني أبا هريرة فقال: أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقلت: أو فيها سوق؟ قال: نعم، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إن أهل الجنة إذا دخلوها فنزلوا فيها بفضل أعمالهم، فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا فيرون الله عزّ وجل، ويبرز لهم عرشه، ويتبدّىٰ لهم في روضة من رياض الجنة**» وذكر الحديث لم يزد على هذا [٧٣٨١].

وأما حديث أبي المغيرة:

فأخبرناه أبو الحسن الفرضي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو مُحمّد بن أبي نصر، نا جعفر بن مُحمّد بن جعفر بن هشام، ابن بنت عَدَبّس، نا أحمد بن عبد الرحيم الحوطي، نا أبو المغيرة، نا الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: قال لي أبو هريرة: جمع الله بيني وبينك في سوق الجنة، قال: قلت: أو في الجنة سوق؟ قال: نعم، سمعت رَسُول الله ﷺ قال: «**إن أهل الجنة إذا دخلوها، نزلوا فيها بفضل أعمالهم، فيبرز لهم عرشه، ويتبدىٰ لهم في روضة من رياض الجنة، فتوضع لهم منابر من نورٍ ومنابر**» وذكر الحديث بطوله [٧٣٨٢].

وأما حديث مُحمّد بن مصعب:

فأخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم، **أَخْبَرَنا** القاضي أبو المكارم مُحمّد بن سلطان بن مُحمّد الغَنَوي، وأبو القاسم علي بن مُحمّد بن علي الفقيه.

ح **وأَخْبَرَناه** أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أخبرنا أبي أبو العباس، وأبو مُحمّد الكتاني، وأبو القاسم بن أبي العلاء، وأبو عبد الله الحسين بن مُحمّد الأنطاكي، وغنائم بن أحمد.

ح **أَخْبَرَنا** أبو الحسن الفرضي، نا عبد العزيز بن أحمد وعلي بن مُحمّد وأبو نصر بن طلاّب، وأبو القاسم غنائم بن أحمد بن عبيد الله وأبو الحسن [علي بن الخضر بن عبدان.

وأَخْبَرَنا أبو مُحمّد طاهر بن سهل، أنا أبو القاسم الحِنّائي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الحسن] علي بن الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البَرّي، أنا عمي أبو الفضل عبد الواحد بن علي بن الحسن.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو غالب بن أبي القاضي أبو المعالي القرشي، وأبو الفتح ناصر بن عبد الرَّحْمٰن، وأبو

القاسم الحسين بن الحسن، نا أبو القاسم نصر بن أحمد بن السُّوسي، وأبو العشائر مُحمّد بن خليل، وأبو يَعْلَى حمزة بن علي بن الحُبُوبي، قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قالوا: أنا أبو مُحمّد بن أبي نصر، أنا إبراهيم بن مُحمّد بن أبي ثابت، نا أحمد بن بَكروية البالسي، نا مُحمّد بن مُصْعَب القَرْقَساني، نا الأوزاعي عن الزُهْري قال: قال لي سعيد بن المُسَيّب: لقيني أبو هريرة فَقَال: أسأل الله أن يجمعني وإياك في سوق الجنة، قلت: وفيها سوق؟ قال: نعم، أخبرني رَسُول الله ﷺ أن أهل الجنة إذا دخلوها فنزلوا فيها بفضل أعمالهم، ثم ذكر الحديث بطوله [٧٣٨٣].

أَخْبَرَنا أبو الغنائم الكوفي في كتابه ثم حَدَّثَنا أبو الفضل البغدادي، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عبد الوهّاب بن مُحمّد ـ زاد أبو الفضل: ومُحمّد بن الحسن قالا: ـ أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو عبد الله البخاري[1] قال: عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين كاتب الأوزاعي الشامي من أهل بيروت، أبو سعيد، سمع الأوزاعي، سمع منه هشام بن عمّار، ربّما[2] يخالف في حديثه.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن مُحمّد، أنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح **قَال**: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا أبو الحسن الفأفاء، قالا: أنبأ أبو مُحمّد بن أبي حاتم، قال: عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين أبو سعيد البيروتي كاتب الأوزاعي، روى عَن الأوزاعي، روى عنه يَحيى بن أبي الخصيب، وهشام بن عمّار، وجُنَادة بن مُحمّد الدمشقي، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن العبّاس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أبو سعيد عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين سمع الأوزاعي، روى عنه هشام بن عمّار.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يَحيى، ثنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو سعيد عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين كاتب الأوزاعي من أهل بيروت، ليس بذلك القوي.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم البَجَلي، نا أبو عبد الله الكِنْدي، نا أبو زَرْعَة قَال في ذكر أصحاب الأوزاعي: عبد الحميد بن حبيب.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَبَعي، أنا أبو

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري: ٤٥/٦.

(٢) في الأصل: وبما، ولا نراها كذلك.

الحسن بن عُمَير، قال سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول في الطبقة السادسة: عبد الحميد بن حبيب ابن أبي العشرين أبو سعيد.

وأنبأنا أبو جعفر الهمذاني، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن مُنْجَويه، أنا أحمد بن الحاكم قال: أبو سعيد عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين البيروتي الشامي، كاتب الأوزاعي، [روى] عن الأوزاعي، روى عنه جُنَادة بن مُحمّد المُرّي، وهشام بن عمّار، وليس بالمتين عندهم، وقد حدَّث عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هريرة بحديث **منكر** وهو حديث سوق الجنة، لا أعرف له أصلاً في حديث أبي هريرة، ولا في حديث سعيد بن المسيب، ولا في حديث حسان بن عطية، ولا في حديث الأوزاعي، وقد تابعه على روايته سويد ابن عبد العزيز لكن متابعته كلا متابعة ويحتمل أن يكون أخذه منه، والله يرحمهما جميعاً.

قرأت على أبي[1] القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأ أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا العبّاس المحبوبي يقول: سمعت مُحمّد بن جابر الفقيه يقول: سمعت هشام بن عمّار يقول: جلس يَحيى بن أكثم ها هنا - وأشار إلى موضع في مسجد دمشق - وعنده الناس فقال: من أوثق أصحاب الأوزاعي عندكم؟ فجعلوا يذكرون الوليد وعمر بن عبد الواحد وهِقْلاً وغيرهم، وأنا ساكت، فقال: ما تقول يا أبا الوليد؟ فقلت: أوثق أصحابه كاتبه عبد الحميد بن أبي العشرين، فسكت.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم بن بُنْدَار، أنا أبو بكر البَرْقاني، أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم قال: عرضت على إسحاق بن إبراهيم الحربي كتاب عبد الله ابن أحمد من غير قراءة فَقال: هو سماعي منه، قال عبد الله: قال أبي: كان بالشام رجلٌ من أصحاب الأوزاعي يقال له ابن أبي العشرين، وكان **ثقة**، وكان أبو مُسْهر يرضاه، ويرضى هِقْلاً.

أَخْبَرَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله الخَلاّل - شفاهاً - قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنبأ أبو مُحمّد بن أبي حاتم، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليّ قال: قال أبي: كان بالشام رجلٌ من أصحاب الأوزاعي يقال له: ابن أبي العشرين، وكان **ثقة**، وكان أبو مُسْهِر يرضاه.

قال: ونا أبي، قال: سألت دُحَيْماً، قلت: ابن أبي العشرين أحبّ إليك أو الوليد بن مزيد ؟ قال: ابن أبي العشرين كاتب الأوزاعي، قلت: ابن أبي العشرين صاحب حديثٍ ؟ فأومأ برأسه: أي لا.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن مُحمّد عن أبي الحسين بن الطّيُّوري، أنبأ أبو مُحمّد الجوهري،

(١) تهذيب الكمال: ٤٣/١١.

أنا أبو عمر بن حيّويه، أنبأ مُحمّد بن القاسم بن جعفر، نا إبراهيم بن الجنيد قال: سئل يَحيى بن معين وأنا أسمع عن عبد الحميد بن أبي العشرين، فقال: ليس به بأس، قال إبراهيم: كان عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين كاتب الأوزاعي.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت بن بِنْدَار، قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، وأبو نصر مُحمّد بن الحسن، قَالا: نا الوليد بن بكر، أنبأ صالح بن أحمد بن صالح، حدَّثني أبي[1] قال: عبد الحميد بن أبي العشرين دمشقي **لا بأس به**.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم[2]، قال: سئل أبو زُرْعَة عن عبد الحميد بن حبيب، فقال: دمشقي **ثقة**، حديثه مستقيم، وهو من المعروفين في أصحاب الأوزاعي.

قال: وسألت أبي عن ابن أبي العشرين **ثقة** هو؟ قال: كان كاتب ديوان، لم يكن صاحب حديث.

قال: أبو عبد الله مُحمّد بن إبراهيم الكناني الأصبهاني، قلت لأبي حاتم الرازي: ما تقول في عبد الحميد بن أبي العشرين كاتب الأوزاعي؟ فقال: ليس بذاك القوي.

أَنْبَأنا أبو عبد الله الفُرَاوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: قلت للدارقطني: فعَبْد الحميد كاتب الأوزاعي؟ قال: **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عَدي[3] قال: سمعت ابن حمّاد يقول: قَال البخاري: عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين أبو سعيد كاتب الأوزاعي شامي، ربما يخالف في حديثه.

قال ابن عدي[4] وعبد الحميد، كما ذكره البخاري تفرد عن الأوزاعي بغير حديثٍ لا يرويه غيره، وهو ممن يكتب حديثه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، وأبو يَعْلَي البزاز، قالا: أنا أبو الفرج الإسفرايني أنا أبو علي بن منير، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبد الرَّحْمٰن النسائي قال: عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين **ليس بالقوي**.

قرأت على أبي مُحمّد السُّلَمي، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر أحمد بن مُحمّد الخوارزمي، أنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: قال ـ يعني عبد الله بن مُحمّد بن سيّار ـ وابن أبي العشرين **ليس**

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي: ٢٨٦.
(٢) الجرح والتعديل: ١١/٦.
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٣٢٣/٥.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٣٢٣/٥.

بالقوي.

٣٧٩٢ ـ عبد الحميد بن حُرَيث بن أبي حُرَيث
أبو الحكم مولى قريش

من أهل دمشق أخوسعيد بن حريث.

حدّث هو وأخوه وأبوه.

روى عن عمر بن عبد العزيز.

روى عنه: أبو خالد يزيد بن يَحيى.

قرأت على أبي مُحمّد عبد الله بن أسد بن عمّار، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن مُحمّد، أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن جَذْلَم، نا أبو القاسم يزيد بن مُحمّد بن عبد الصمد، نا سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، نا يزيد بن يَحيى، نا عبد الحميد بن حُرَيث أن رجلاً قال لعمر بن عبدالعزيز وهو على المنبر بخُنَاصِرة[1] وأنا حاضر: يا أمير المؤمنين هذا رجل يسبّك، فأعرض عنه عمر، ثم قال له الثانية، فأعرض عنه، ثم قال له الثالثة، فقال عمر: سنستدرجه والله من حيث لا يعلم.

قرأت على أبي الفضل مُحمّد بن ناصر، عن جعفر بن يَحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: نا مُحمّد بن عبد الرَّحْمٰن بن أشعث، نا أبو مُسْهِر عن سعيد، قال: قال يونس بن مَيْسَرة لعَبْد الحميد بن حُرَيث بن أبي حُرَيْث: يا أبا الحكم، إنك قد كنت عودتنا عادة، كنت لا تزال تصنع الخبيص وتدعونا إليه ثم تركت، قَال: يا أبا حَلْبَس أما إن القِدر التي كنا نعمل فيها، والجارية التي كانت تعمله، فهي صافية، فقد عرفتها فَقُل بِعَسَلٍ وسمن ثم ادعُ بما شئت، فقال ابن حَلْبَس: إنا لله وإنا إليه راجعون، لولا مودة كانت بيني وبين أبيك ما كلّمتك أبداً، ذهب أهل الجود وبقينا في الفسفارين.

قرأت على أبي القاسم بن السَّمَرْقَنْدِي، عن أبي طاهر مُحمّد بن أحمد بن أبي الصَّقْر، أنا هبة الله ابن إبراهيم بن عمر، نا أبو بكر أحمد بن محمد[2] بن إسماعيل، نا أبو بشر مُحمّد بن أحمد بن حمّاد، نا محمد بن عبد الرحمن بن أشعث، ويزيد بن عبد الصمد، قالا: نا أبو مُسْهِر عن سعيد بن عبد العزيز، قال: قَال: يونس بن ميسرة بن حلبس لعَبْد الحميد بن حريث بن أبي حُرَيث: يا أبا الحكم إنك قد كنت عوّدتنا عادة، كنت لا تزال تصنع الخبيص وتدعونا إليه ثم تركتَ ذاك، فقال: يا أبا حلبس أما إن القدر الذي كان يُعمل فيها فهي عندنا، وأمّا الجارية التي كانت تعمله فهي صافية،

---

(١) خناصرة: بليدة من أعمال حلب تحاذي قنسرين (معجم البلدان).

(٢) الخبر في الكنى والأسماء للدولابي: ١/١٥٤.

فقد عرفتها نقول بسمن وعسلٍ ثم ادعُ بما شئتَ، وقال ابن حَلْبَس: إنا لله وإنا إليه راجعون، أما والله لولا مودة كانت بيني وبين أبيك لما كلّمتك أبداً، ذهب أهل الجود، وبقينا في السفارين.

اللفظ لابن الأشعث، وقال يزيد: الفسفارين.

رواه غيرهما عن أبي مُسْهِر بإسناد آخر:

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد عبد الرَّحْمٰن بن أبي الحسن الدّاراني، أنا أبو الفرج سهل بن بِشْر، نا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنا عبد الوهّاب الكِلاَبي، نا أحمد بن الحسين بن طلاّب، نا العبّاس بن الوليد بن صُبْح، نا أبو مُسْهِر، نا هشام بن يَحيى الغَسّاني أنه سمع أباه يقول: كنا جلوساً مع يونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس وعبد الحميد بن حريث بن أبي حريث قال: فقال ابن حلبس لعبد الحميد بن حُريث: يا أبا الحكم إنك قد كنت عودتنا عادة، كنت لا تزال تصنع الخبيص والطعام الطَّيب، تدعونا، ثم رأيناك قد تركت ذاك، فقال: يا أبا حَلْبَس أما التي كانت على ذاك فيها فهي عندنا، وأمّا الجارية جاريتنا صافية التي كانت تعالج لك فيها فقد عرفتها، فاحمل إلينا شيئاً من سمن وعسل وتولّ علينا لمن أحببت.

قال: قال ابن حَلْبَس: وفعلتها ؟ إنا لله وإنا إليه راجعون، أما والله لولا صداقة كانت بيني وبين أبيك لما كلّمتك.

أَنْبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنبأ أبو مُحمّد بن أبي نصر، أنا أبو المَيْمُون، نا أبو زُرْعَة، قال في ذكر الإخوة من أهل الشام قال: أخوان: عبد الحميد بن حُرَيث بن أبي حُرَيث وسعيد بن حُرَيث بن أبي حُرَيث، وهو الذي روى عنه خالد بن يزيد المُرّي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقَنْدي، أنا أبو طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنبأ أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدَّوْلابي(١)، قال أبو الحكم عبد الحميد بن حُرَيث بن أبي حُرَيث.

٣٧٩٣ ـ عبد الحميد بن الحسين بن علي بن الحسن بن مُحمّد المغربي ابن يوسف بن بحر بن بهرام بن المَرْزُبان بن ماهان بن آدم بن ساسان اكرون ابن بلاس بن حانياسف بن فيروز بن يُزْدجر بن بهرام بن جُور بن يَزْدَجرد أبو يَحيى بن المغربي(٢)

حدّث عن أبيه.

روى عنه: الفقيه أبو الفتح نصر المقدسي، وأبو الفضل [أحمد بن علي بن الفضل] بن طاهر بن

(١) الكنى والأسماء للدولابي: ١/١٥٤.

(٢) ترجمته في مختصر ابن منظور: ١٤/١٦٩ وفيه المعري.

الفرات، وسمع منه بدمشق.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن مُحمّد الفقيه، ثنا نصر بن إبراهيم الزاهد قال: قرأت على أبي يَحيى عبد الحميد بن الحسين بن علي المغربي، عن أبيه أبي القاسم الحسين بن علي، أنا أبو الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات، أنبأ أبو الحسين مُحمّد بن عبد الرَّحْمٰن الروذباري، نا أبو العبّاس أحمد ابن موسى الرازي، أنبأ أبو زكريا يَحيى بن زكريا الطائي النَّبهاني، نا أبو حاتم السِّجِسْتاني، وأبو عبد الله مُحمّد بن حسان الضَّبّي، قالا: نا يعقوب بن مُحمّد، نا يزيد بن عمر بن مسلم الخُزَاعي، نا أبي عن أبيه قال: شهدت رَسُول الله ﷺ ومنشد ينشده قول سويد بن عامر المصطلقي[(١)]:

لا تـأمنَّن وإن أمسيتَ فـي حـرم ... إن المـنايا بـجنبَيْ كـلِّ إنسـان
فاسلك طريقك تمشي غير مـختشع ... حـتى تـلاقيَ مـا يـمني لك المـاني
فكـل ذي صـاحب يـوماً مـفارقه ... وكـل زادٍ وإن أبـقيته فـان
والخير والشـر مـجموعان فـي قَـرَنٍ ... بكـل ذلك يـأتيك الجـديدان

فقال رَسُول الله ﷺ: **«لو أدركني هذا لأسلم»**، [٧٣٨٤]فبكى أبي، فقلت: يا أبت ما يبكيك من مشركٍ مات في الجاهلية؟ قال: يا بني ما رأيت مشركة بلغت من مشرك خيراً من سويد[(٢)].

قال: قوله: ما يمني لك الماني: ما يقدّر لك القادر الله جل وعز[٧٣٨٥].

أَخْبَرَناه أعلى منه بدرجات أبو بكر عبد الغفار بن مُحمّد في كتابه، ثم حدّثني أبو المحاسن عبد الرزّاق بن مُحمّد عنه، أنا أبو بكر الحيري.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو بكر مُحمّد بن شجاع اللفتواني، أنبأ أبو مسعود سليمان بن إبراهيم، وأبو الحسن سهل بن عبد الله بن علي القارئ، وأبو الحسين أحمد بن عبد الرَّحْمٰن الذَّكْواني، وأبو المُظَفّر محمود بن جعفر الكَوْسَج، وأبو بكر مُحمّد بن علي بن خولة الأبهري، قَالُوا: أنبأ أبو عبد الله مُحمّد ابن إبراهيم بن جعفر الجُرْجَاني ـ إملاء ـ قالا: نا أبو العبّاس مُحمّد بن يعقوب، نا أبو الحسن مُحمّد ابن سِنَان القَزّار القرشي، نا يعقوب بن مُحمّد الزُهْري، نا يزيد بن عمرو بن مسلم الخُزَاعي ثم المُصْطَلِقي، قال: حدَّثني أبي، عن أبيه قال: كنت عند رَسُول الله ﷺ فأنشده منشدٌ قول سويد بن عامر المُصْطَلقي:

لا تـأمنَّن وأنْ أمسـيتَ فـي حَـرَمٍ ... إن المـنايا بـجنبيْ كـل إنسـانِ
فاسلك طريقك ماشٍ غير مـختشع ... حتى تـلاقي مـا يـمني لك المـاني
فكـل ذي صـاحب يوماً مفارقُه ... وكـلّ زادٍ وإن أبـقيته فـانٍ
[والخير والشر مجموعان في قرنٍ ... بكـلّ ذلك يـأتيك الجـديدان]

---

(١) أسد الغابة: ٢٩١.

(٢) المعجم الكبير: ٤٣٢/١٩.

فقال رَسُول الله ﷺ: لو أدركتُ هذا لأسلم» قال: فبكى أبي، فقلت: يا أبتاه ما يبكيك من مشركٍ مات في الجاهلية؟ قال: إنّي والله ما رأيتُ مشركة فلقيت من مشركٍ خيراً من سويد ـ وفي حديث الشيروي: زيد بن عمرو ـ الصواب: يزيد، وفيه واسلك طريقك وامشي[١][٧٣٨٦].

٣٧٩٤ ـ عبد الحميد بن حماد بن عبيد الله أبو الوليد القرشي البَعْلَبكّي

حدّث ببعلبك، عَن سويد بن عبد العزيز.

روى عنه: صاعد بن عبدالرَّحْمٰن بن صاعد البراد وإبراهيم بن دُحَيم وأبو الحسن بن جَوْصَا، وأبو مُحمّد بن المُسَيّب الأرْغِياني.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا أبو طاهر الحسين بن مُحمّد بن الحسين بن عامر المغربي إمام جامع دمشق، أنا القاضي أبو مُحمّد عبد الله بن مُحمّد بن عبد الغفار البعلبكي، نا صاعد بن عبد الرَّحْمٰن نا عبد الحميد بن حماد، نا سويد بن عبد العزيز، نا يَحيى بن الحارث، عَن القاسم، عن أبي أُمامة عن النبي ﷺ أنه قَال: «**من أحبّ لله وأبغض لله وأعطى لله، ومنع لله فقد استكمل الإيمان، إنّ أفاضلَكُم أحاسنكم أخلاقاً، إن من الإيمان حسن الخُلُق**»[٢][٧٣٨٧].

أَنْبَأنا أبو طاهر مُحمّد بن الحسين بن الحِنّائي، أنبأ أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات ـ قراءة عليه ـ أنا عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكَلابي، حدَّثني صاعد بن عبد الرَّحْمٰن بن صاعد، حدَّثني عبد الحميد بن حمّاد، حدَّثني سويد ـ يعني ابن عبد العزيز ـ حدثني أبو عبد الله البحراني، عن الحسن بن ذَكْوَان، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عمر قَال: جاء حَبَشي إلى النبي ﷺ فقال: يا رَسُول الله فُضّلتم علينا بالنبوة والصور، فقال عمر بن الخطاب: ما أجاد المسألة، ما أحكمها.؟؟

فقال له النبي ﷺ: «**سل واستفهم**» فقال: يا نبي الله فضلتم علينا بالنبوة والصور والألوان أفئن آمنتُ بك، وعملت بالذي عملت به فإني كائن معك في الجنة؟ فقال رَسُول الله ﷺ: «**والذي نفسي بيده إنه ليرى بياض الأسود في الجنة من مسيرة مائة عام**» أو ألف عام، ثم قال رَسُول الله ﷺ: «**من قال: لا إله إلّا الله كتب له بها عهد عند الله، ومن قال سبحان الله وبحمده كتب له بها مئة ألف حسنة، وأربعة وعشرون ألف حسنة**» فقالوا: يا رَسُول الله كيف يهلك بعد هذا؟ فقال رَسُول الله ﷺ: «**والذي نفسي بيده إن العبد ليجيء يوم القيامة معه من الحسنات ما لو كان على جبل لأثقله**» قال ثم تقوم نعمة مما أنعم الله عليه فتكاد تذهب بذلك كله حتى يتطول الله جل وعز عليه منه برحمته،

---

(١) أسد الغابة: ٢٩١/٤

(٢) تهذيب تاريخ دمشق: ٢٠٩/٥.

قالوا: ثم قرأ رَسُول الله ﷺ: ﴿هل أتى على الإنسان حينٌ من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً[١]﴾ حتى انتهى إلى قوله ﴿وإذا رأيت ثَمَّ رأيت نعيماً وملكاً كبيراً﴾ قال الحبشي: يا رَسُول الله إن عينيَّ هاتين ليريان ما ترى عيناك يوم القيامة؟ قَال: واشتكى الحبشي شوقاً إلى الجنّة حتى خرجت نفسه، قال ابن عمر: فأنا رأيت رَسُول الله ﷺ حين دلّاه في قبره.

رواه ابن الجبّان: عبدالحميد بن حماد الثعلبي[٢].

أَخْبَرَنا أبو جعفر مُحمّد بن أبي علي الأصبهاني في كتابه، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي ابن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو الوليد عبد الحميد بن حمّاد بن عبيد الله القرشي البعلبكي الشامي، سمع سويد بن عبد العزيز، روى عنه أحمد بن عُمَير الدمشقي، ومُحمّد بن المُسَيّب الأرْغِياني، كناه لنا ابن المسيب.

٣٧٩٥ ـ عبد الحميد بن رِبْعي بن خالد بن مَعْدَان بن شمس بن قيس ابن أكلب بن سعد بن عمرو بن عمرو الصامت بن غَنْم بن مالك ابن سعد بن نبهان ويقال: ابن سعد بن غنم بن مالك بن سعد ابن نبهان بن ثُعَل بن عمرو بن الغَوْث بن طيء أبو غانم الطّائي[٣]

أحد قوّاد عبدالله بن علي استخلفه على دمشق حين خرج منها إلى قِنسرين للقاء أبي الورد، مجزأة بن الكوثر بن زُفَر، فوثب عليه أهل دمشق فهزموه وقتلوا خلقاً من أصحابه.

قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي، أخبرني أبو القاسم أيوب بن سليمان بن بُنّة الرازي، نا أبو بكر أحمد بن أبي خَيْثَمَة، أنبأ أحمد بن إبراهيم المَوْصَلي، أنا عبد الوهّاب بن إبراهيم بن خالد، ثنا أبو هاشم مَخْلَد بن مُحمّد بن صالح قَال: انتقض على عبد الله بن علي بعد قتل مروان بن مُحمّد أهل قِنّسرين مع أبي الورد مَجْزَأة بن الكوثر بن زُفَر بن الحارث الكلابي وبيّضوا بأجمعهم، وكان عبد الله بن علي مشتغلاً بحرب حبيب بن مُرّة المُرّي يقاتله بأرض البَلْقَاء، وحُوران، والبثنيّة، فلمّا بلغه ذلك صالح حبيب بن مرة وآمنه ومن معه، وخرج متوجهاً نحو قنسّرين للقاء أبي الورد، فأتى دمشق، فاستخلف عليها أبا غانم عبد الحميد الطائي في أربعة آلاف رجل من جنده.

قال: وحدَّثني أبو الحسين مُحمّد بن أحمد بن غَزْوان الدمشقي، نا أحمد بن المُعَلّى بن يزيد السُلَمي، أنا نوح بن عمرو بن حُوَيّ، عن النَضْر بن يَحيى بن معرور قال: وقد كان حبيب بن مُرّة

---

(١) سورة الدهر من ١-٢٠. (٢) مجمع الزوائد: ١٠/٤٢٠.

(٣) أخباره في تاريخ الطبري: ٧/٤٤٣ والكامل لابن الأثير (حوادث سنة ١٣٢).

المُرّي بيّض في خلافة أبي العبّاس، وأبو غانم يومئذ على دمشق عامل لعَبْد الله بن علي، فسار أبو غانم بمن معه من أهل خُرَاسان وجماعة من يمانية أهل دمشق أفشالاً[١]، فهزم أبو غانم، وقُتل من أصحابه خلق كثير، ومضى حبيب وأصحابه إلى دمشق، وتبعوا الجند إلى قاره وروابيها وقتلوهم، قَال: ونجا أبو غانم ومن معه متوجهين إلى عبد الله بن علي بناحية قنّسرين.

٣٧٩٦ ـ عبد الحميد بن سليمان بن هشام بن عبدالملك بن مروان بن الحَكَم الأموي

له ذكر.

٣٧٩٧ ـ عبد الحميد بن شميط

حكى عن نُمير بن أوْس القاضي.

حكى عنه سويد بن عبد العزيز قاضي دمشق.

أَنْبَأنا أبو الفرج غيث بن علي، وأبو مُحمّد بن صابر، قَالا: ثنا نصر بن إبراهيم الزاهد، أنبأنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن مُحمّد الواسطي الخطيب، نا أبو الحسين مُحمّد بن أحمد بن عبد الرَّحْمٰن المَلَطي، نا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن مُحمّد السّوسي ـ بجامع حلب ـ نا المضاء بن راشد أبو المضاء، نا موسى بن أيوب النّصيبي، نا سويد بن عبد العزيز، عن عبد الحميد بن شميط أن رجلاً استأجر لعّابين ثلاثة أيام بسبعة دنانير فلعبوا له بالوجوه كلها، فمطل الرجل اللعابين، فأتوا به نُمَير ابن أوْس وكان قاضي دمشق زمن هشام بن عبد الملك فقضى عليهم، وقال: أنا لا أقضي لكم بعمل الشياطين، فأبطل أجورهم.

٣٧٩٨ ـ عبد الحميد بن صالح بن دُرَيح بن يَحيى بن عبد الله بن صالح ابن الفتح القُرَشي الصَّيْداوي

مولى الزبير بن العوّام

حدّث عن إسماعيل بن أبي زياد.

روى عنه: ابنه أحمد بن عبد الحميد، تقدمت روايته في ترجمة ابن ابنه شعيب بن أحمد بن عبد الحميد.

---

(١) الأفشال جمع فشل، وهو الرجل الضعيف الجبان (اللسان).

٣٧٩٩ ـ عبدالحميد بن عبد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب بن نُفَيل أبو عمر القُرَشي العَدَوي الخطّابي[١]

حدّث عن مقسم مولى ابن عبّاس، ومسلم بن يسار، ومكحول وعن حفصة بنت عمر مرسلاً، ومُحمّد بن سعد بن أبي وقّاص.

روى عنه: الحكم بن عُتَيبة وزيد بن أبي أُنَيسة، ومُحمّد بن مسلم الزُهْري، وإسحاق بن راشد الجرري، ويزيد بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي مالك الهَمَداني، وحفص بن عمر بن ثابت الأنصاري.

وكان عامل عمر بن عبد العزيز على الكوفة، ووفد عليه.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد هبة الله بن سهل بن عمر، وأبو المُظَفَّر عبد المنعم بن عبد الكريم، قالا: أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو مُصْعَب، نا مالك،[٢] عن ابن شهاب، عن عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب، عَن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن عبد الله بن عبّاس أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام حتى إذا كان بسَرْغ لقيه أمراء الأجناد: أبو عُبَيْدة بن الجَرّاح وأصحابه فأخبروه أنّ الوباء قد وقع بالشام. قال ابن عبّاس: فَقال عمر بن الخطّاب: ادع لي المهاجرين الأولين، فدعاهم واستشارهم وأخبرهم أنّ الوباء قد وقع بالشام، فاختلفوا، فقَال بعضهم: قد خرجتَ لأمرٍ وما نرى أن نرجع عنه، وقال بعضهم: معك بقيةُ الناس وأصحاب رَسُول الله ﷺ، لا ترى أن تقدمهم على هذا الوباء، فقال: ارتفعوا عنّي، ثم قال: ادعُ لي الأنصار، فدعوتهم، فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين، واختلفوا كاختلافهم فقال: ارتفعوا عنّي، ثم قَال: ادعُ إليّ من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح، فدعاهم، فلم يختلف عليه منهم رجلان، فقالوا: نرى أن نرجع بالناس، ولا نقدمهم على هذا الوباء، فنادى عمر في الناس: إنّي مصبح على ظَهْر، فأصبحوا عليه، فقال أبو عُبَيْدة بن الجراح: أفرار من قدر الله؟ فقال عمر: لو غيرك قالها يا أبا عُبَيْدَ ـ وكان عمر يكره خلافه ـ نعم نفّر من قدر الله إلى قدر الله، أرأيت لو كانت لك إبل كثيرة فهبطت وادياً له عُدْوتان[٣] إحداهما خصبة والأخرى جدبة، أليس إنْ رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله؟ وإن رعيتَ الجدبة رعيتها بقدر الله؟ قال: فجاء عبد الرَّحْمٰن بن عوف وكان متغيباً في بعض حاجته، فقَال: إن عندي من هذا علماً، سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إذا سمعتم به بأرضٍ**

---

(١) ترجمته وأخباره في نسب قريش للمصعب: ٣٦٣ وجمهرة ابن حزم: ١٥١ وتهذيب الكمال: ١١/٥٨ وتهذيب التهذيب: ٣/٣٢٦ والوافي بالوفيات: ١٨/٧٠ وسير الأعلام: ٥/١٤٩.

(٢) الحديث في موطأ مالك، باب ما جاء في الطاعون ح ١٦١٢ بتفاوت.

(٣) عدوتان مثنى عدوة، وهي جانب الوادي.

فلا تقوموا عليه، وإذا وقع بأرضٍ وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه» قال: فحمد الله عمر، ثم انصرف[١][٢] [٧٣٨٨].

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد مُحمّد بن عبد الرَّحْمٰن، أنا مُحمّد بن مُحمّد بن أحمد، أنا مُحمّد بن سليمان، نا سويد - يعني ابن سعيد - نا مالك[٣] - يعني ابن أنس - عن زيد بن أَبي أُنَيْسَة، عن عبد الحميد بن عبدالرَّحْمٰن بن زيد بن الخطَّاب عن ابن بشر أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الاية **﴿ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم، ذريّاتهم وأشهَدَهم على أنفسهم﴾**[٤] الآية، قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«إنّ الله خلق آدم ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرّيّته، ثم قال: خلقتُ هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، وخلقتُ هؤلاء للنار وبعملِ أهل النار يعملون»**.

قال رجل: يا رَسُول الله ففيم العمل؟ فقال رَسُول الله ﷺ: **«إن الله إذا خَلَق العبدَ للجنة استعمله بعملِ أهلِ الجنّة حتى يموتَ على أعمال أهل الجنة، ويدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على أعمال أهل النار فيدخله الله به النار»** [٧٣٨٩][٥].

قال مُحمّد بن مُحمّد: كان في كتابي: عن سليمان بن يسار، فحذفت ذكر سليمان واقتصرت على ذكر ابن يسار تحرياً للصواب، وهو مسلم بن يسار الجُهَني.

أَخْبَرَناه أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المُذْهِب.

ح وأَخْبَرَناه أبو علي بن السبط ثنا أبو مُحمّد الجوهري، قالا: أنا أحمد بن جعفر القَطيعي، نا عبد الله بن أحمد[٦].

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفَرّاء، أنا أبي أبو يَعْلَى.

---

(١) المعجم الكبير: ١/٩٤.

(٢) قبله ورد في المطبوعة: أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أخبرنا شجاع بن علي الصوفي، أخبرنا مُحمّد بن إسحاق بن مَنْدَه، أخبرنا أحمد بن مُحمّد بن إبراهيم، نا مُحمّد بن مسلم بن زرارة، نا سعيد بن عبد الكبير بن عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب، حدثني أبي عبد الكبير، عن عمي عمر بن عبدالحميد، عن جدي عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن قال: أتينا عبد الله بن عباس وهو مسند ظهره إلى سارية من سواري مسجد رَسُول الله ﷺ فسلّمت عليه، وانتسبت إليه، فقال لي: أنت ابن العامرية؟ قلت: نعم. فأخذ بيدي وأدناني منه حتى لصقت ركبتي بركبته، فقلت: يا عم، أخبرني عن الوضوء، فقبض يده ثم بسطها وقال: سألت عمك عمر بن الخطاب عن الوضوء فقبض على يدي وقال: سألت رَسُول الله ﷺ عن الوضوء ففعل مثل ذلك وقال: الوضوء ثلاثاً ثلاثاً، قال ابن مَنْدَه: هذا حديث غريب بهذا الإسناد.

(٣) الحديث في موطأ مالك باب النهي عن القول بالقدر ح ١٦١٨.

(٤) سورة الاعراف الآية: ١٧١.

(٥) مسند أحمد: ١/٤٤ ط. الميمنية.

(٦) مسند أحمد ح ٣١١ ج ١/١٠١-١٠٢

[**وأَخْبَرَنا** أبو علي بن السبط، أنا أبو يعلى بن الفراء]، أنا أبو الحسن علي بن معروف بن مُحمّد البزاز، نا عبد الله بن مُحمّد البغوي قالا: نا مُصْعَب بن عبد الله الزبيري، حدَّثني مالك بن أنس عن زيد بن أبي أُنَيسة أن عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب أخبره عن مسلم بن يسار الجُهَني أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الاية ﴿**وإذْ أخذ ربّك من بني آدم من ظهورهم ذُرّيّاتهم وأشهَدَهُم على أنفسهم ألستُ بربكم**﴾ الآية، فقال عمر: سمعت رَسُول الله ﷺ يُسْأل عنها فقال رَسُول الله ﷺ: «**إن الله خَلَق آدم ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرّيته فقال: خلقتُ هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرّيته، فقال: خلقتُ هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون**».

فقال رجل: يا رَسُول الله ففيم العمل؟

فقال رَسُول الله ﷺ: «**إن الله إذا خَلَق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنّة حتى يموتَ على عمل من أعمال أهل الجنة فيُدْخِله الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموتَ على عملٍ من أعمالِ أهل النار فيدخله النار**»[٧٣٩٠] واللفظ للبغوي.

ح وأَخْبَرَناه أبو مُحمّد السّيّدي [وأبو المظفر القشيري قالا:]، أنا سعيد بن مُحمّد، أنبأ زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبدالصمد، نا أبو مُصْعَب، نا مالك،(١) عن زيد بن أبي أُنَيسة الجَزَري أن عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب أخبره أن مسلم بن يسار بن عبد الله الجُهَني أخبره أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الاية ﴿ **وإذ أخذ ربّك من بني آدم من ظهورهم ذُرّيّاتهم وأشهدهم على أنفسهم ألستُ بربكم قالوا: بلى شهدنا يوم القيامة، إنّا كنّا عن هذا غافلين**﴾ فقال عمر بن الخطاب: سمعت رَسُول الله ﷺ سئل عنها فقال رَسُول الله ﷺ: «**إن الله خلق آدمَ ثم مسح ظهره بيمينه، فاستخرج منه ذريته فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذريته فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون**» فقال رجل: يا رَسُول الله ففيم العمل؟ فقال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ الله إذا خَلَق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموتَ على عملٍ من أعمال أهل الجنّة فيدخله به الجنة، وإذا خَلَقَ العبدَ للنار استعمله بعملِ أهلِ النار حتى يموتَ على عمل أهل النار فيدخله به النار**»[٧٣٩١].

ح وأَخْبَرَناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر مُحمّد بن عبد الرَّحْمٰن بن مُحمّد بن الحسن، أنا أبو طاهر مُحمّد بن الفضل بن مُحمّد بن إسحاق، أنبأ جدي أبو بكر مُحمّد بن إسحاق، نا الحسن ابن سفيان، نا أبو سفيان أحمد بن سفيان، نا سعيد بن عبد الملك بن واقد، نا مُحمّد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أُنَيسة، عن عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن، عن مسلم بن يسار، عن

(١) موطأ مالك ح ١٦١٨.

نعيم بن ربيعة قَال: كنت عند عمر بن الخطّاب إذْ جاءه رجل فسأله عَن هذه الآية ﴿**وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذُرّيّاتهم**﴾ فقال عمر: كنت عند نبي اللهﷺ.

فذكر مثل حديث مالك.

ح **وأَخْبَرَناه** أبو القاسم إسماعيل بن مُحمّد بن الفضل، أنا أبو عمرو وعبد الوهّاب بن مُحمّد بن إسحاق، أنبأ أبي، أنا حمزة بن مُحمّد وأحمد بن الحسن بن عتبة، قَالا: نا أبو عبد الرَّحْمٰن أحمد بن شعيب، نا مُحمّد بن وَهْب بن أبي كريمة، نا مُحمّد بن سلمة، نا أبو عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد عن زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب، عن مسلم بن يسار، عن نُعيم بن ربيعة، عن عمر بن الخطّاب، عن النبيﷺ مثله.

وهكذا رواه بقية بن الوليد عن عمر بن جعفر ـ ويقال: عن مُحمّد بن عمر القرشي ـ عن زيد بن أبي أُنيسة، وزاد فيه نُعَيْماً.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا عُبَيد الله بن مُحمّد بن إسحاق البزاز، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا مُحمّد بن بشّار، نا يَحيى بن سعيد، ومُحمّد بن جعفر، وابن أبي عدي، عن شعبة، عن الحكم، عن عبد الحميد، عن مِقْسَم، عن ابن عبّاس، عن النبيﷺ في الرجل يأتي امرأته وهي حائض قَال: «**يتصدق بدينار أو بنصف دينار**»(١) [٧٣٩٢].

قال عبد الله هذه سنّة تفرد بها أهل المدينة، وهذا عبد الحميد من ولد عمر بن الخطاب **ثقة** مأمون.

كذا قال أبو بكر بن أبي داود ووهم في ذلك، ليس هو من ولد عمر، إنّما هو من ولد أخيه زيد بن الخطاب.

أَخْبَرَنا أبو بكر بن المزرفي، نا مُحمّد، بن علي بن مُحمّد، أنبأ أبو أحمد مُحمّد بن عبد الله الدهان، نا مُحمّد بن سعيد بن عبد الرَّحْمٰن، نا أحمد بن يزيع الخفاف، نا عبدالله بن جعفر بن غَيلان، وأبو شجار عبد الحكم بن عبد الملك، قالا: نا أبو المليح، عن مَيْمُون قَال: دخلت على عمر ابن عبد العزيز وعنده عامله على الكوفة، فإذا هو متغيّظ عليه، فقلت: ما له يا أمير المؤمنين ؟ قال: بلغني أنه قال: لا أجد شاهد زور إلّا قطعتُ لسانه، قال: فقلت يا أمير المؤمنين إنّه لم يكن بفاعل، قال: فقال: انظروا إلى هذا الشيخ إنّ منزلتين(٢) أحسنهما الكذب لمنزلتا سوء.

أَخْبَرَنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي بعراقي (كذا)، أخبرنا أبو الفتح منصور بن الحسين الكاتب، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ.

أَخْبَرَنا أبو عروبة الحراني، حدثني مُحمّد بن يَحيى، نا سعيد بن حفص، حَدَّثَنا أبو المليح عن

---

(١) تهذيب الكمال: ٥٩/١١.

(٢) بالأصل: «منزلين» والمثبت عن م.

ميمون بن مهران قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز وهو متغيظ على عبد الحميد، وهو على الكوفة، فقال عمر: بلغني أنه قال: لا أطلع على شاهد زور إلا قطعت لسانه.

قال ميمون: قلت: يا أمير المؤمنين إنه ليس بفاعل، إنما أراد أن يؤدب أهل مصر، فقال عمر: انظروا إلى هذا الشيخ، إن خلّتين خيرهما الكذب لخلّتا سوءٍ.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكِيْلي، قالا: أنبأ أبو طاهر ـ زاد أبو البركات وأبو الفضل ابن خَيْرُون قَال: أنا مُحمّد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي [أخبرنا أبو حفص الأهوازي]، نا خليفة بن خيّاط[1]، قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة: عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب بن نُفَيْل، أمّه مَيْمُونة بنت بِشْر بن معاوية بن ثور بن معاوية بن عُبّاد بن البكّاء، وهو ربيعة، ابن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصْفَة ابن قيس بن عيلان.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يَحيى ابنا الحسن قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُبَير بن بكار قَال:[2] وولد زيد بن الخطّاب: عبد الرَّحْمٰن ابن زيد، ولعبد الرَّحْمٰن من الولد: عبد العزيز بن عبد الرَّحْمٰن، وعبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن ولي الكوفة لعمر بن عبد العزيز، وهو الأعرج، وكان معه أبو الزنّاد عبد الله بن ذكوان كاتباً له، وأمّ عبد العزيز وعبد الحميد ابني عبد الرَّحْمٰن، مَيْمُونة بنت بِشْر بن معاوية بن ثور من بني البكّاء بن عامِر.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحمّد الجوهري، أنبأ أبو عمر بن حيّويه، أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أُسَامة، نا مُحمّد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة: عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب بن نُفَيْل بن عبد العزّى بن رياح بن عبد الله بن قُرْط بن رِزَاح بن عَدِي بن كعب، وأمّه مَيْمُونة بنت بشر بن معاوية بن ثور بن عبادة بن البكّاء من بني عامر بن صَعْصَعة، وولّى عمر بن عبد العزيز عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن العراق، وبعث معه أبو الزنّاد كاتباً له على الخراج.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي في كتابه، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأ أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجَبَّار، ومُحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل قَال: عبد الحميد بن عبدالرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب القُرَشي العَدَوي، عن مِقْسم ومسلم بن يسار، روى عنه الحكم بن عُتَيْبة، وزيد بن أبي أنيسة، كان عامل عمر بن عبد العزيز على الكوفة.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قال: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

---

(١) طبقات خليفة بن خياط: ٤٢٩ رقم ٢١٢٤. (٢) نسب قريش للمصعب الزبيري: ٣٦٣.

قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم، قال: عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب القُرَشي العَدَوي كان عاملاً لعمر بن عبد العزيز، روى عن مقسم ومسلم بن يسار، روى عنه الزُهْري، والحكم بن عُتَيْبة وزيد بن أبي أُنيسة، سمعت أبي يقول ذلك.

قرأت على أبي الحسن الفَرَضي، عن أبي العبّاس أحمد بن إبراهيم بن أحمد، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنبأ أبو الحسن علي بن الحسين بن بُنْدَار الأَذَنى، أنا أبو عَرُوبة الحسين بن مُحمّد بن مَوْدُود، قال في الطبقة الثانية من التابعين من أهل الجزيرة: عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن ابن زيد بن الخطّاب، وأمّه مَيْمُونة بنت بشر بن معاوية بن ثور بن معاوية بن عبادة بن البكّاء، وهي لبرزة بنت عبد الله بن مالك بن بُجَير بن هُزَم بن رُويبة بن عبد الله بن هلال لعزّة بنت الحارث بن حَزْن بن بُجَير بن هُزَم لخالدة بنت عامر بن مُعْتِب بن ثقيف، ولي الكوفة لعمر بن عبد العزيز، وحدَّث عنه الزُهْري وغيره، روينا عنه أنه جاء إلى ابن عبّاس وسأله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو سعد الجنزرودي، قال: قال: أنا أبو أحمد الحاكم: عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب القُرَشي العَدَوي، مشهور النسب، سمع مسلم بن يَسَار الجهني، ومِقْسَم بن بَجْرَة أبا القاسم، حدَّث عنه الحكم بن عُتَيْبة بن النّهاس أبو مُحمّد العبدي، وأبو أُسَامة زيد بن أبي أُنَيسة الغَنَوي، وكان عامل عمر بن عبد العزيز على الكوفة.

أَخْبَرَنا أبو جعفر الهَمَذاني في كتابه، أنا أبو بكر الصفّار، أنبأ أحمد بن علي بن مُنْجَويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال: أبو عمر عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب بن نُفَيل القُرَشي العدوي، وأمّهُ مَيْمُونة بنت بشر بن معاوية بن ثور بن معاوية بن عبادة بن البكّاء، وهي لبرزة بنت عبد الله بن مالك بن بُجَير بن الهُزَم بن رويبة بن عبد الله بن هلال، لعزة بنت الحارث بن حزن، لخالدة بنت عامر بن معتب بن ثقيف، والبكّاء هو ابن ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة ابن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قيس بن عيلان، كان والياً لعمر بن عبد العزيز على الكوفة، رأى ابن عبّاس وسأله، وسمع مِقْسَماً مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل، ومسلم بن يسار، روى عنه ابن شهاب، والحكم بن عُتَيْبة، عداده في أهل الجزيرة.

أَخْبَرَنا أبو عَرُوبة، قال: سمعت إسحاق بن يزيد الخطابي يقول: عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن يكنى أبا عمر.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل مُحمّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك ابن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال: عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب أخو أسد، وزيد أخو عمر بن الخطاب القُرَشي العَدَوي، حدَّث عن مُحمّد بن سعد بن أبي وقاص، وعبد الله ابن عبد الله بن الحارث، روى عنه الزُهْري في الأدب والطبّ ومناقب عمر.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخَي، قالا: أنبأ أبو الحسين بن الطّيّوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا الحسين بن جعفر، ومُحمّد بن الحسن، قالا: أنا الوليد بن بكر، أنبأ علي بن أحمد بن زكريا، أنبأ صالح بن أحمد، حدثني أبي، قال: عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب مدني **ثقة** [وكان أميرا على الكوفة استعمله عمر بن عبد العزيز].

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد الأكفاني ـ شفاهاً ـ نا عبد العزيز الكتاني، أنا علي بن الحسن الرَبَعي، وَرَشأ بن نظيف، قَالا: أنا مُحمّد بن إبراهيم بن مُحمّد، أنا مُحمّد بن مُحمّد بن داود ثنا عبد الرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش، قال: عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب **ثقة**، كان على قضاء الكوفة، ولاّه عبد الله بن الزبير.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أخبرنا أبو الحسن السيرافي، أخبرنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، أخبرنا أحمد بن عمران الأشناني، نا موسى بن زكريا التستري، نا خليفة بن خياط قال: مات عمر بن عبد العزيز وعلى الكوفة عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب، فأقره يزيد بن عبد الملك، ثم عزله مسلمة بن عبد الملك.

وهو والي العراق، وولى مُحمّد بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معبط، ثم عزله ابن هبيرة سنة ثلاث ومائة[(١)].

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحمّد الجوهري، أنبأ أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف ـ إجازة ـ نا الحسين بن الفهم، نا مُحمّد بن سعد، أنبأ علي بن مُحمّد ـ يعني المدائني ـ عن أبي يعقوب بن زيد: قال: أجاز عمر بن عبد العزيز عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن، وكان عامله على العراق بعشرة آلاف درهم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا رَشأ بن نظيف، أخبرنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا أبو نصر عن الأصمعي قال: كتب عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن إلى عمر بن عبد العزيز: أما بعد يا أمير المؤمنين فإنّ الناس قد أصابوا من الخير قبلنا خيراً كثيراً حتى لقد تخوّفت أن ذلك سيطغيهم.

فكتب إليه عمر بن عبد العزيز: أمّا بعد، فإن الله ـ عز وجل ـ لما أدخل أهلَ الجَنّة الجنة وأسكنهم داره، وأحلّهم جواره ورضي منهم بأن قَالوا: الحمد لله رب العالمين، فأمُرْ مَن قبلك أن يحمدوا الله على ما رزقهم.

قرأت على أبي مُحمّد السُّلَمي، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسن البادا، وأبو بكر البَرْقَاني، وأبو الفضل إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد بن جعفر الفارسي، قَالوا: أنا أبو

(١) تاريخ خليفة بن خياط: ٣٣٣.

بكر مُحمّد بن عبد الله بن مُحمّد بن صالح الأبهري.

وقرأت على أبي الحسن الفَرَضي، عن أحمد بن إبراهيم بن أحمد، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا علي بن الحسين بن بُنْدَار، قالا: ثنا أبو عروبة الحَرّاني، قال: سمعت إسحاق بن زيد الخطابي يقول: عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن يكنى أبا عمر، توفي بحرّان في خلافة هشام بن عبد الملك.

٣٨٠٠ـ عبد الحميد بن عبد العزيز بن عبد المجيد أبو خازِم السَّكوني القاضي(١)

ولي قضاء دمشق والأردن وفلسطين بعد مُحمّد بن إسماعيل بن عُلَيّة في أيام أحمد بن طولون في خلافة المعتمد، وكان ممن أفتى بدمشق بجامع أبي أحمد الموفق.

وحدّث عن أبي بكر، مُحمّد بن بَشّار بُنْدار العبدي، وأبي موسى مُحمّد بن المُثَنّى العَنَزي، وشعيب بن أيوب الصِّرِيفيني الواسطي.

وحكى عن عبد الرَّحْمٰن بن نائل القاضي.

روى عنه: عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زَبْر القاضي، ومكرم بن أحمد القاضي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، قال: أنا أبو بكر الخطيب(٢)، أنا الحسن ابن مُحمّد الخَلاّل، أنا مُحمّد بن المُظَفّر، نا أبو بكر مكرم بن أحمد بن مُحمّد بن مكرم، وأبو مُحمّد عبد الله بن أحمد، قالا: نا أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز، نا شعيب بن أيوب، نا الحسن بن زياد اللؤلؤي، نا أبو حنيفة، عن محارب بن دِثَار، عن ابن عمر قال: قال رَسُول الله ﷺ **«شاهد الزور لا تزول قدماه حتى تجبَ له النار»**[٧٣٩٣].

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح المَحَاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال:

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الحسن بن قُبَيس قال: نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنبأ أبوبكر الخطيب، أنبأ الأزهري، أنا علي بن عمر الحافظ قال: أبو خازم القاضي: عبد الحميد بن عبد العزيز قاضي مدينة السلام وغيرها، كان عراقي المذهب، وكان عفيفاً ورعاً، فيما بلغني ـ زاد ابن المحاملي ـ وكان أديباً.

قرأت على أبي مُحمّد السُلَمي، عن أبي زكريا البخاري.

وحَدَّثَنا خالي القاضي أبو المعالي مُحمّد بن يَحيى، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنبأ أبو زكريا، نا

---

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٦٢/١١ وشذرات الذهب: ٢١٠/٢ والوافي بالوفيات: ٧٢/١٨ وأخبار القضاة لوكيع: ٣٤/٣، وتذكرة الحفاظ: ٦٥٤/٢ وسير أعلام النبلاء: ٥٣٩/١٣.

(٢) تاريخ بغداد: ٦٢/١١.

عبد الغني بن سعيد، قال: خازم ـ بالخاء ـ أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز، عراقي فاضل نبيل ورع، وكان قاضياً.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، وأبو منصور بن خَيْرُون العطار المقرئ، قالا: قال: أنا أبو بكر الخطيب، قَال عبد الحميد بن عبد العزيز أبو خَازم القاضي الحَنَفي، أصله من البصرة، وسكن بغداد، وحدَّث بها شيئاً يسيراً عن مُحمّد بن بشار بُنْدَار، ومُحمّد بن المثنى العَنَزي، وشعيب بن أيوب الصِّرِيفيني، روى عنه مكرم بن أحمد القاضي وغيره، وكان **ثقة**.

وذكر لي الحسين بن علي الصَيْمري أنه ولي القضاء بالشام والكوفة والكرخ [من][1] مدينة السلام، قال: وكان عُبَيْد الله بن سليمان خاطبه في بيع ضيعة ليتيم تجاور بعض ضياعه فكتب إليه: إن رأى الوزير ـ أعزه الله ـ أن يجعلني أحد رجلين: إما رجلاً صين الحكم به، أو صين الحكم عنه، والسلام.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السَّمرقندي قال: قال لنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي ابن يوسف الشيرازي في كتاب «طبقات الفقهاء من أصحاب أبي حنيفة» منهم: أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي، من أهل البصرة، أخذ العلم عن بكر العمي، وشيوخ البصرة، ولي القضاء بالشام والكوفة والكرخ من بغداد.

قرأت على أبي مُحمّد السُلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا،[2] قال: وأما خازم أوّله خاء معجمة أبو خازم القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز قاضي بغداد وغيرها، كان عراقي المذهب عفيفاً ورعاً.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور مُحمّد بن عبد الملك بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن المحسن، أنا طلحة بن مُحمّد بن جعفر، قال: استقضى المعتضد بالله على الشرقية سنة ثلاث وثمانين ومائتين، أبا خَازم عبد الحميد بن عبد العزيز، وكان رجلاً ديِّناً، ورعاً عالماً بمذهب أهل العراق، [و] الفرائض، والحساب والزرع، والقسمة، حسن العلم بالجبر، والمقابلة، وحساب الدور، وغامض الوصايا، والمناسخات، قدوة في العلم بصناعة الحكم، ومباشرة الخصوم، وأحذق الناس بعمل المحاضر والسجلات، والإقرارات.

أخذ العلم عن هلال بن يَحيى الرأي، وكان هذا أحد فقهاء الدنيا من أهل العراق، وأخذ عن بكر العمّي، ومحمود الأنصاري، ثم صحب عبد الرَّحْمٰن بن نائل بن نجيح، ومُحمّد بن شجاع حتى كان جماعة يفضلونه على هؤلاء، فأمّا عقله فلا يعلم أحداً رآه فقال: إنه رأى أعقل منه، ولقد حدَّثني أبو الحسن مُحمّد ابن أحمد بن مابنداد، عن حامد بن العبّاس، عن عبيد الله بن سُلَيْمَان بن وَهْب، قال:

---

(١) سقطت من الأصل و م، وأضيفت عن تاريخ بغداد.

(٢) الإكمال لابن ماكولا: ٢/٢٨٣ و ٢٨٦.

ما رأيتُ رجلاً أعقل من الموفق وأبي خازم القاضي، وأما الحساب فإن أبا الحسين عبد الواحد بن مُحمّد الخصيبي أخبرني قال: قال لي أبو برزة الحاسِب: لا أعرف في الدنيا أحسب[١] من أبي خَازم، وقال لي ابن حبيب الذارع: كنا ونحن أحداث مع أبي خازم فكنا نقعده قاضياً، ويتقدم القضاء على الخصومات، فما مضت الأيام والليالي حتى صار قاضياً، وصرنا ذراعه، فقال أبو الحسين: وبلغ من شدته في الحكم أن المعتضد وجّه إليه بطريف المُخْلَدي، فقال له: إن على الضيعي بيعاً كان للمعتضد، ولغيره مالاً، وقد بلغني أن غرماءه ثبتوا عندك، وقد قسطت لهم من ماله، فاجعلنا كأحدهم، فقال أبو خَازِم قل لأمير المؤمنين ـ أطال الله بقاءه ـ: ذاكر لما قال لي وقت قلّدني: إنه قد أخرج الأمر من عنقه، وجعله في عنقي ولا يجوز لي أن أحكم في مال رجل لمدّع إلّا ببيِّنة، فرجع إليه طريف فأخبره فقال قل له: فلان وفلان يشهدان يعني ـ لرجلين جليلين كانا في ذلك الوقت ـ فقال: يشهدان عندي وأسأل عنهما، فإنْ زكّيا قبلتُ شهادتهما، وإلّا أمضيت ما قد ثبت عندي، فامتنع أولئك من الشهادة فزعاً ولم يدفع إلى المعتضد شيئاً.

قال[٢] وثنا التنوخي، أخبرني أبي، حدَّثني أبو الحسين علي بن هشام بن عبد الله الكاتب البغدادي ـ المعروف أبوه بأبي قيراط ـ حدَّثني أبي، حدَّثني وكيع القاضي قال: كنت أتقلد لأبي خازم وقوفاً في أيام المعتضد منها وقوف الحسن بن سهل فلما استكثر المعتضد من عمّارة القصر المعروف بالحسني، أدخل إليه بعض وقوف الحسن بن سهل التي كانت في يدي ومجاورة القصر، وبلغت السنة آخرها، وقد جنيت مالها إلّا ما أخذه المعتضد، فجئت إلى أبي حازم فعرفته اجتماع مال السنة واستأذنته في قسمته في سبيله وعلى أهل الوقف، فقال لي: فهل جبيت ما على أمير المؤمنين؟ فقلت له: ومن يجسر على مطالبة الخليفة؟ فقال: والله لأقسمت الارتفاع أو تأخذ ما عليه، ووالله إن لم يزح العلة لا وليت له عملاً، ثم قال: امض إليه الساعة وطالبه، فقلت: من يوصلني؟ فقال لي: امض إلى صافي الحرمي وقُلْ: إنك رَسُولٌ أنفذك في مهم، فإذا وصلت فعرّفه ما قلت لك، فجئت فقلت لصافي ذلك، فأوصلني وكان آخر النهار، فلما مثلتُ بين يدي الخليفة ظن أن أمراً عظيماً قد حدث، وقال: هي قُلْ كأنه متشوف، فقلت له: إنّي ألي لَعبد الحميد قاضي أمير المؤمنين وقوف الحسن بن سهل وفيها ما قد أدخله أمير المؤمنين إلى قصره، ولما جئتُ بمال هذه السنة امتنع من تفرقته إلى أن أجبي ما على أمير المؤمنين، وقد أنفذني الساعة قاصداً بهذا السبب، وأمرني أن أقول، إنّي حضرت في مهم لأصل، قال: فسكت ساعة تفكراً ثم قال: أصاب عبد الحميد، يا صافي هات الصندوق.

قال: فأحضره صندوقاً لطيفاً فقال: كم يجب لك؟ فقلت: الذي جبيت عام أوّل من ارتفاع هذا

---

(١) في الأصل: أحبّ، وهي بعيدة عن السياق.
(٢) تاريخ بغداد: ٦٤/١١.

العقار أربعمائة دينار، قَال: كيف حِذْقك بالنقد والوزن؟ قلت: أعرفهما، قال: هاتوا ميزاناً، فجاءوا بميزان حَرّاني عليه حلية ذهب، وأخرج من الصندوق دنانير عيناً فوزن لي منها أربعمائة دينار، فوزنتها بالميزان وقبضتها وانصرفت إلى أبي خَازم بالخبر، فقال: اضفها ألى ما اجتمع للوقف عندك، وفرّقه في غدٍ في سبيله ولا تؤخر ذلك ففعلت، فكثر شكر الناس لأبي خازم بهذا السبب وإقدامه على الخليفة بمثل ذلك، وشكرهم المعتضد في إنصافه.

أَنْبأنا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك، وحَدَّثَنا أبو البركات الخضر بن أبي طاهر، أنا أبو عبد الله مُحمّد بن موسى بن عبد الله التركي القاضي، قالا: أنبأ قاضي القضاة أبو عبد الله مُحمّد بن علي ابن مُحمّد الدامغاني، قال: سمعت القاضي أبا عبد الله الصَيْمَري، قال: حُكي أن عُبَيد الله بن سليمان الوزير، وجه بأبي إسحاق الزّجّاج إلى أبي خَازم القاضي، وأبي عمر مُحمّد بن يوسف يسألهما في رجل محبوس بدين ثابت عندهما، فبدأ أبو إسحاق بأبي خَازم، فجاء إليه، وقد علا النهار، ودخل داره فقال أبو إسحاق للبواب: استأذن لإبراهيم الزّجّاج، فقال: إنّ القاضي الآن دخل الدار وليس العادة بعد أن يقوم من مجلسه ويدخل الدار أن يستأذن عليه حتى يصلّي العصر، فقال له أبو إسحاق تُعلمه أن الزجاج بالباب فأبى عليه ذلك، فقال تعلمه أن رَسُول الوزير عُبَيْد الله بن سليمان بالباب، فقال: لو جاء الوزير الساعة لم يستأذن عليه.

فانصرف أبو إسحاق وقعد في المسجد مغتاظاً مما جرى، غير أنه لا يشتهي الانصراف إلى الوزير إلّا بعد قضاء الحاجة، وقعد إلى وقت العصر، فخرج البواب وكنس الباب ورشّ، وقال للزجاج: القاضي قد جلس فإن كان لك رأي في الدخول إليه فَقُم، فقام أبو إسحاق فدخل على أبي خازم، فسلم عليه، وتعرّف كل واحد منهما خبر صاحبه، غير أنه لم يكن منه من الإقبال ما كان أبو إسحاق يعتقد منه، فأدى أبو إسحاق الرسالة، فقال أبو خازم: تقرأ على الوزير أعزه الله السلام، وتقول له: إن هذا الرجل محبوس لخصمه في دينه، وليس بمحبوس لي، فإن أراد الوزير إطلاقه فإما أن يسأل خصمه أطلاقه، أو يقضي دينه، فإن الوزير لا يعجزه ذلك. قال أبو إسحاق: جئت إلى ها هنا قبل الظهر فامتنع البواب من الاستئذان على القاضي، فجلستُ إلى الآن للدخول عليه وهو يقصد بهذا أن ينكر القاضي على البواب، فقال له: نعم هكذا عادتي إذا قمتُ من مجلسي ودخلت إلى داري اشتغلتُ ببعض الحوائج التي تخصّني، فإن القاضي لا بد له من خلوة وتودّع، فاغتاظ أبو إسحاق من ذلك أكثر وقال له مبكتاً له: كنت بحضرة الوزير في بعض هذه الليالي فأنشد بين يديه:

أذلّ فيا حبّذا من مذل	ومن سافك لدمي مستحل
إذا ما تعزّز قابلته	بذُلّ وذلك جُهْد المُقل

فسأل عن ذلك فقيل: إنها للقاضي أعزّه الله، فقال أبو خَازم: نعم، هذه أبيات قلتها في والدة هذا الصبي ـ لغلام قاعد بين يديه في يده كتاب من الفقه يقرأ عليه وهو ابنه ـ فإنّي كنت **ضعيف** الحال

أول ما عرّفتها وكنت مائلاً إليها، ولم يمكن إرضاؤها بالمال فكنت أطيب قلبها بالبيت والبيتين، فقام أبو إسحاق وودعه ومضى إلى أبي عمر، فاستقبله حجابه من باب الدار، وادخلوه إلى الدار، فاستقبله القاضي من مجلسه خطوات، وأجلسه في موضعه وأكرمه كما يكرم من يكون خصيصاً بوزير إذا جاء إلى ناظر من قبله، فقال له: في أيّ شيء تفتي؟ وأي شيء ترسم؟ فأدّى إليه رسالة الوزير في شأن الرجل المحبوس، فقال أبو عمر: السمع والطاعة لأمر الوزير، أنا أسأل صاحب الحق حتى يفرج عنه، فإن فعل وإلّا وزنت الدَّين من مالي إجابة لمسألة الوزير، فقام أبو إسحاق فودّعه وانصرف إلى الوزير ضيّق الصدر من أبي خازم مسروراً بصنيع أبي عمر، فاستبطأه الوزير، فحكى له ما جرى من كلّ واحد منهما، فقال له الوزير: فأيّ الرجلين أفضل عندك يا أبا إسحاق؟ فقال أبو عمر في عقله وسداده وحسن عشرته، ومعرفته بحقوق الوزير ـ يغري بأبي خازم ـ فقال الوزير: دَعْ هذا عنك، أبو خازم دين كله، وأبو عمر عقلك كله.

قال: وسمعت القاضي أبا عبد الله الصَيْمَري قال: وكتب عُبَيد الله بن سليمان رقعة إلى أبي خازم القاضي يسأله في ضيعة ليتيم يبيعها بثمنها أو أكثر من بعض الدهاقين الكبار له ملك يجاور هذه الضيعة، فوقف أبو خازم على الرقعة وكتب إليه: إنّ هذه الضيعة لا حاجة باليتيم إلى بيعها ولو كان ثمنها في ملك اليتيم لرأيت أن أشتري له مثلها إذا كانت هذه الضيعة مما يرغب هذا الدهقان في شرائها، وإنْ رأى الوزير أن يجعلني أحد رجلين: إمّا رجل صين الحكم به، أو صين الحكم عنه، والسلام.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، قال: نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب[1]، نا التنوخي حدثني أبي، حدثني أبو الفرج طاهر بن مُحمّد الصلحي، حدَّثني القاضي أبو طاهر مُحمّد بن أحمد ابن عبد الله بن نصر قال: بلغني أن أبا خازم القاضي جلس في الشرقية وهو قاضيها للحكم، فارتفع إليه خصمان فاجترأ أحدهما بحضرته إلى ما أوجب التأديب، وأمر بتأديبه، فأُدِّب فمات في الحال، فكتب إلى المعتضد من المجلس: أعلم أمير المؤمنين ـ أطال الله بقاءه ـ أن خصمين حضراني، فاجترأ أحدهما إليّ ما وجب عليه معه الأدب عندي، فأمرت بتأديبه، فأُدِّب فمات، وإذا كان المراد بتأديبه مصلحة المسلمين فمات في الأدب فالدية واجبة في بيت مال المسلمين، فإنْ رأى أمير المؤمنين ـ أطال الله بقاءه ـ أن يأمر بحمل الدية إليّ لأحملها إلى ورثته فعل، قال: فعاد الجواب إليه بأنا قد أمرنا بحمل الدية إليك، وحمل عشرة آلاف درهم فأحضر ورثة المتوفّى ودفعها إليهم.

قال التنوخي: وثنا أبو عبد الله المَرْزَباني، نا إبراهيم بن مُحمّد بن شهاب، عن أبي خازم القاضي بهذا الخبر.

---

(١) تاريخ بغداد: ١١/٦٥.

قال الخطيب: وأخبرني علي بن أبي علي المُعَدّل، حدَّثني أبي، حدَّثني القاضي أبو بكر مُحمّد ابن عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن مروان، حدَّثني مكرم بن بكر ـ وكان من فضلاء الرجال وعلمائهم ـ قال: كنت في مجلس أبي خازم القاضي، فتقدم رجل شيخ، ومعه غلام حدث فادّعى الشيخ عليه ألف دينار عيناً ديناً، فقال له: ما تقول؟ فأقرّ، فقال الشيخ: ما تشاء ؟ قال: حبسه، وقال للغلام: قد سمعت ؟ فهل لك أن تنقده البعض وتسأله إنظارك؟ فقال: لا، فقال الشيخ: إنْ رأى القاضي أن يحبسه قال: فتفرس أبو خازم فيهما ساعة، ثم قال: تلازما إلي أن أنظر بينكما في مجلس آخر، قال: فقلت لأبي خَازم ـ وكان بيننا أنسة ـ: لمَ أخرّ القاضي حبسه؟ فقال لي: ويحك إني أعرف في أكثر الأحوال في وجه الخصوم وجه المحقّ من المبطل، وقد صارت لي بذلك دربة لا تكاد تخطىء، وقد وقع لي أن سماحة هذا بالإقرار هي عن بلية، وأمر بعيد من الحق، وليس في تلازمهما بطلان حق، ولعله ينكشف لي مرادهما ما أكون معه على وثيقة مما أحكم به بينهما، أما رأيت قلة تعاصيهما في المناظرة، وقلة اختلافهما، وسكون طباعهما مع عظم المال؟ وما جرت عادة الأحداث بفرط التورّع حتى يقرّ مثل هذا طوعاً عجلاً بمثل هذا المال.

قال: فنحن كذلك نتحدَّث إذ استؤذن على أبي خازم لبعض وجوه الكرخ من مياسير التجار، فأذن له فدخل فسلّم وتثبت لكلامه، فأحسن فقال: قد بليت بابن لي حَدَث يتقاين ويتلف كلما ظفر به من مالي في القيان عند فلان المغني، فإذا منعته من مالي احتال بحيل تضطرني إلى التزام غرم له، وإنْ عددتُ ذلك طال، وأقربه أن قد نصب المقين إليه ليطالبه بألف دينار عيناً ديناً حالاً، وبلغني أنه تقدم إلى القاضي ليقرّ له بها فيحبس، وأقع مع أمه فيما ينغص عيشي إلى أن أزن ذلك عنه للمقين، فإذا فمنعه حاسبه من الجذور، ولما سمعت بذلك بادرت إلى القاضي لأشرح له الأمر فيداويه بما يشكره الله عز وجل، فجئت فوجدتهما على الباب.

قال: فحين سمع ذلك أبو خَازم تبسّم وقال لي: كيف رأيت؟ قال: فقلت: لهذا ولمثله فضّل الله عز وجل القاضي، وجعلت أدعو له فقال: عليَّ بالغلام والشيخ، فدخلا، فأرهب أبو خازم على الشيخ ووعظ، الغلام قال: فأقرّ الشيخ بأن الصورة كما بلغ القاضي وأنه لا شيء له عليه، وأخذ الرجل بيد ابنه وانصرفوا.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ نا عبد العزيز الكتاني، أنبأ تمّام بن مُحمّد ـ إجازة ـ أنبأ أبو عبد الله بن مروان، نا أبو الحسن بن فيض أن مُحمّد بن إسماعيل بن عُلَيّة لم يزل قاضيا بدمشق حتى توفي في سنة أربع وستين ومائتين، وولي بعده عبد الحميد بن عبد العزيز أبو خازم القضاء بدمشق، فلم يزل على القضاء أيام أحمد بن طولون وإلى أن قدم المعتضد بالله لحرب ابن طولون، فخرج معه إلى العراق وولى بعده أبو زُرْعَة مُحمّد بن عثمان.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبيس، نا أبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب، أنبأ الأزهري قالا: أنا علي بن عمر الحافظ، أنشدنا أبو مُحمّد يزداد بن عبد الرَّحْمٰن بن يزداد الكاتب، أنشدني أبو خازم القاضي:

أذلّ فأكرم به من مذل ... ومن شادن لدمي يستحل
إذا ما تعزز قابلته ... بذلّ وذلك جهد المقل

قال علي بن عمر: زادني فيه علي بن أبي طاهر الكسائي الفقيه:

وأسلمت خدي له خاضعاً ... ولولا ملاحته لم أذل

قرأت على أبي مُحمّد السلمي عن أبي مُحمّد التميمي، أنا مكي بن مُحمّد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زَبْر، قال: قال جعفر الطحاوي: مات أبو خَازم القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز ببغداد في جُمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ومائتين ـ زاد غيره عن الطحاوي: وله خمس وتسعون سنة ـ وقال غير الطحاوي: مات يوم الخميس لسبعٍ خلون من جُمَادى الآخرة.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيْس، نا أبو منصورٍ بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب، أنبأ مُحمّد بن عبد الواحد، أنا مُحمّد بن العبّاس، قال قُرِئَ على ابن المنادي وأنا أسمع قال: مات أبو خازم القاضي، واسمه عبد الحميد بن عبد العزيز في جُمَادى الأولى سنة اثنتين وتسعين.

قال: وأنا الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل، قال: مات أبو خازم عبد الحميد القاضي على الكرخ من مدينة السلام في جُمَادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين ومائتين، ولم يغيِّر شيبه، وكان تقيًّا.

٣٨٠١ ـ عبد الحميد بن عدي
أبو سنان الجهني

من أهل دمشق.

روى عن الأوزاعي، وهشام بن الغاز، وزياد بن حبيب، وثابت بن سعيد، ورجاء بن أبي سَلَمة، وعبد الرؤوف بن عثمان، وعبد الله بن حُمَيد الجُهني.

روى عنه: الوليد بن مسلم، ومُحمّد بن وَهْب بن عطية، ومُعَاذ بن حسّان السَّعْدِي نزيلَ بَرْدَعة، وهشام بن عمّار، والهيثم بن خارجة، وسُلَيْمَان بن عبد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنبأ أبو بكر الخطيب، أنا عبد العزيز بن علي بن أحمد الخيّاط، أنا مُحمّد بن أحمد بن مُحمّد المفيد، نا أحمد بن زَنْجُويه بن موسى القطان، نا هشام بن عمّار، نا الوليد بن مسلم، نا عبد الحميد بن عَدِي الجُهَني، عن عبد الله بن حُمَيد الجُهَني، عن بشير ابن عُرْفُطة بن الخشخاش الجُهَني أنه لما دعا النبيﷺ القبائل إلى الإسلام جاءت جُهَيْنة في ألفٍ منهم ومن تبعهم، فأسلموا وحضروا مع النبيﷺ مغازي ووقائع، فقال بشير بن عُرْفُطة في شعر له:

ونحن غداة الفتح عند مُحمّدٍ أطعنا إمام الناس ألفاً مُقَدّما
وزدنا فضولاً من رجالٍ ولم نجدْ من الناس ألفاً قبلنا كان أسلما

في أبيات ذكرها.

أَخْبَرَنا بها أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، أنا مُحمّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا صَفْوان بن صالح.

وأنبأناه أبو عبد الله مُحمّد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطّاب، أنا مُحمّد بن أحمد بن عيسى بن عبد الله السَعْدي، قَال: قرئ علي أبي عبد الله عُبَيْد الله بن مُحمّد بن مُحمّد بن حمدان العُكْبَري وأنا أسمع، قال: قُرئ على أبي القاسم البغوي، نا أحمد بن عبد الرَّحْمٰن أبو الوليد القرشي قالا: نا الوليد ابن مسلم، نا عبد الحميد بن عَدِي الجُهَني، عن عبد الله بن حُمَيد الجُهَني، قال: قال قائل ـ وفي حديث صَفْوان: قال رجل ـ من جهينة يسمى بشير بن عُرْفُطة زاد صَفْوان: بن الخَشْخَاش ـ في شعر له:

ونحن غداة الفتح عند مُحمّد طلعنا أمام الناس ألفاً مقدّما
[و][1]زدنا فضولاً من رجال ولم نجدْ من الناس ألفاً قبلنا كان أسْلَما
بنعمةِ ذي العرشِ المجيدِ وربُّنا هَدَانا لتقواهُ ومنّ فأنعَما
تضاربُ بالبطحاءِ دون مُحمّدٍ كتائب هم كانوا أعقَّ وأظْلَما
إذا ما أستللناهم يوماً لوقعةٍ فلسن بمَغمُودات أو تُرْعَفُ الدّمَا

وقال صَفْوان: إذا ما أسللناهن، وانتهى حديث صَفْوان، وزاد أبو الوليد:

ويوم حنين قد شهدنا هياجه وقد كان يوماً نافع الموت مظلما
برایاتنا حول النّبي مُحمّد ولم يجدوا إلاّ كميتاً مَسْوّما
فكانت لنا النعمى على الناس كلهم قضاء نبيٍّ عادلٍ حين حُكّما
تسائل عن هذا قريشاً وغيرها وسلْ كلّ ذي علم عليم لتعلما

وأَخْبَرَناه أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنبأ أبو مُحمّد بن أبي نصر، أنبأ أبو القاسم بن أبي العَقَب، أنا عبد الملك أحمد بن إبراهيم البُسْري، حَدَّثَنا مُحمّد بن عائذ قال: قال الوليد: وحَدَّثَنا عبد الحميد بن عدي الجُهَني، قال: قال قائل من جُهَينة يسمى بشير بن عُرْفُطة بن الخَشْخَاش بشعرٍ له فذكر الأبيات وقَال: «فكانت لنا اليمنى» ولم يذكر البيت الذي أوله: «برایاتنا» وقال في البيت الأخير:

هناك فسَلْ عن ذا قريشاً أو غيرها وسل كل ذي علمٍ عَليمٍ لتعلما

(١) زيادة لتقويم الوزن.

٣٨٠٢ ـ عبد الحميد بن علي بن عبد الملك بن بدر بن الهيثم بن خليفة أبو عبد الله

قاضي جُبَيل، من ساحل دمشق.

حدّث بجُبَيل عن أبيه القاضي أبي حُصَين علي بن عبد الملك، عن أبي بكر مُحمّد بن يَحيى بن الحسين العمّي النضري.

روى عنه: أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين بن زَنْجُويه الرازي السّمّان الحافظ.

٣٨٠٣ ـ عبد الحميد بن فضالة

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمّام، أنا أبو عبد الله الكِنْدي، نا أبو زُرْعَة قال في ذكر أصحاب الوليد وابن شُعيب وغيرهم: عبد الحميد بن فضالة.

٣٨٠٤ ـ عبد الحميد بن مُحمّد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو الطائي الحِجْراوي

[**روى** عن أبيه].

روى عنه ابنه يَحيى بن عبد الحميد.

٣٨٠٥ ـ عبد الحميد بن محمود بن خالد بن يزيد أبو بكر السلمي

روى عن أبيه، وإبراهيم بن المنذر الحِزَامي، وسليمان بن عبد الرَّحْمٰن، وأبي النَضْر إسحاق بن إبراهيم وهشام بن عمّار، ودُحَيم، وصَفْوَان بن صالح، وجُنَادة بن مُحمّد المُرّي، وهشام بن خالد، والعبّاس بن الوليد بن صُبْح وموسى بن أيوب النَّصِيبي.

روى عنه: أبو الحسن بن جَوْصَا والحسن بن حبيب، وموسى بن العبّاس بن مُحمّد الجُوَيني، وسَلْم بن مُعَاذ التميمي، ومُحمّد بن جعفر بن مَلاّس.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين السُلَمي، أنا أبو القاسم بن الفرات، أخبرنا عبد الوهّاب الكِلاَبي، نا أبو الحسن بن جَوْصَا، حدَّثني أبو زُرْعَة بن عمرو، وعبد الحميد بن محمود بن خالد، قالا: نا سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، ثنا يَحيى بن حمزة، حدَّثني الأوزاعي، حدَّثني الزُهْري، حدَّثني أبو سَلَمة، عن أبي هريرة قال: قال النبيﷺ: «**إذا سها أحدكم في صلاته فلا يدري أثلاثاً**

صلّى أم أربعاً فليسجد سجدتين وهو جالس»[١][٧٣٩٤].

قال أبو الحسن: قال أبو زُرْعَة: إن رَسُول الله ﷺ قال.

أخبرنا أبو مُحمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا تمّام بن مُحمّد، أنبأ أبو علي الحسن بن ـ حبيب قراءة ـ عليه، نا أبو بكر عبد الحميد بن مُحمّد بن خالد، نا إبراهيم بن المنذر الحِزَامي، نا معن بن عيسى، نا موسى بن يعقوب الزَّبَعي، عَن المُهَاجر بن مِسْمَار، عن عائشة بنت سعد، عن عامر بن سعد أن النبي ﷺ خطب فقال: **«أما بعد»**[٢][٧٣٩٥].

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد أيضا، أنا أبو القاسم الحنّائي، ثنا عبد الوهّاب الكِلاَبي، أنا أبو الحسن بن جَوْصَا، نا أبو بكر عبد الحميد بن محمود بن خالد، نا موسى بن أيوب قَال: قرأت على الجَرّاح بن مَلِيْح، عن الزبيدي، عَن الزُهْري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رَسُول الله ﷺ **«من ابتُلي بشيء من البناتِ فأحْسَنَ صحبتهن كُنّ له سِتْراً من النار»**[٧٣٩٦][٣].

أَخْبَرَنا أبو سهل مُحمّد بن إبراهيم بن سَعْدُويه، أنا مُحمّد بن الفضل بن مُحمّد الحَلاَوي، أنبأ أبو بكر أحمد بن موسى بن مُرْدُويه الحافظ، حدَّثني عبد الله بن مُحمّد، نا أحمد بن هارون بن روح، نا عبد الحميد بن محمود بن خالد الدمشقي، نا أبي، عن أبيه، حدَّثني عبد الله بن علي، عن داود بن عيسى، عن سعيد بن مسروق، عن عباية بن رافع قال: كنا عند رافع بن خديج، فقال: تحدَّثوا بما شئتم، فإني سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«مَنْ كذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار»**[٤][٧٣٩٧].

أَنْبَأنا أبو جعفر الهمذاني، نا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم،[٥] قال: أبو بكر عبد الحميد بن محمود بن خالد بن يزيد الدمشقي.

سمع أبا الوليد هشام بن عمّار [ابن نصير] وأباه أبا علي محمود بن خالد.

روى عنه: أبو الحسن أحمد بن عُمَيْر [ابن يوسف] وأبو الليث سَلْم بن مُعَاذ، كنّاه لنا أبو عِمْرَان [موسى بن العباس] الجويني.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد السلمي، نا أبو مُحمّد التميمي، أنا تمّام بن مُحمّد، أنا الحسن بن حبيب، نا أبو بكر عبد الحميد بن محمود بن خالد السُلَمي سنة أربع وستين ومائتين، وفيها مات.

وحكى المقدسي عن غيره أنه مات يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ست وستين ومائتين بدمشق.

قرأت على أبي مُحمّد، عن أبي مُحمّد، أنا مكي بن مُحمّد، أنا أبو سُلَيْمان قَال: وفيها ـ يعني سنة

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٣٣/٤.

(٢) كنز العمال: ح ١٨٦٨٠

(٣) مسند أحمد: ٨٨/٦ ط. الميمنية.

(٤) مسند أحمد: ٧٨/١ ط. الميمنية.

(٥) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري: ٢١١/٢ رقم ٦٦٨.

ست وستين ومائتين ـ مات أبو بكر عبد الحميد بن محمود بن خالد.

٣٨٠٦ ـ عبد الحميد بن يَحيى بن داود أبو مُحمّد البُوَيْطي

سمع: أبا عبد الله أحمد بن هشام بن عمّار السُلَمي وأبا العبّاس مُحمّد بن الحسن بن قُتَيبة.

روى عنه: أبو سعد المالِيني، وأبو العبّاس الوليد بن بكر بن مخلد الأندلسي.

قرأت بخط أبي عبد الله الصوري، وكتب إليَّ أبو سعد بن الطّيُوري يخبرني عن أبي عبد الله الصوري، نا أبو سعد أحمد بن مُحمّد بن أحمد الهَرَوي، أنا أبو مُحمّد عبد الحميد بن يَحيى بن داود البُوَيْطي بالرَمْلَة، نا أبو عبد الله أحمد بن هشام بن عمّار، نا أبي، نا الوليد بن مسلم، نا عبد الله ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن علي بن رباح أنه سمع جُنَادة بن أبي أميّة يقول: سمعت عُبَادة ابن الصامت يقول: قال رجل: يا رَسُول‌الله أي العمل أفضل ؟ قال:«إيمانٌ بالله، وتصديقٌ بوعده، وجهادٌ في سبيله» قال: أريد أهون من ذلك، قال: «**السّماحة والصّبر**» قال: أريد أهون من ذلك. قال: «**لا يُتّهم الله في شيء من قضائه**»[٧٣٩٨][(١)].

٣٨٠٧ ـ عبد الحميد بن يَحيى بن سعد أبو يَحيى الكاتب[(٢)]

مولى بني عامر بن لؤي، ويقال: بني عامر بن كنانة الذي يضرب به المثل في الكتابة.

كان كاتباً لمروان بن مُحمّد بن مروان بن الحكم.

حدّث عن سالم مولى هشام.

حدّث عنه خالد بن برمك.

ذكره أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق، وقال: له عَقِبٌ بدمشق، وهو صاحب الرسائل والبلاغات، وهو مولى قريش مولى بني عامر بن لؤي.

سمعت: أبا الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه يقول: [سمعت عبد العزيز ابن أحمد يقول:] سمعت أبا الطّيّب سلامة بن مُحمّد بن إسحاق الأمدي البَزّاز الشاهد بثغر ميافارقين حماه الله يقول: سمعت أبا الفضل مُحمّد بن مُحمّد بن مُحمّد بن زكريا بن حامد بن موسى المعروف بمحمد بن أبي العبّاس

---

(١) مسند أحمد: ٣١٩/٥ ط. الميمنية

(٢) أخباره وترجمته في مروج الذهب: ٩٠/٤ وفيات الأعيان: ٢٢٨/٣ والوافي بالوفيات: ٨٧/١٨ وسير الأعلام: ٤٦٢/٥ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٢١-١٤٠): ٤٧٠.

الشاشي ببغداد في مسجد أبي مُحمّد عبد الله بن ماسي يقول: سمعت أبا الحسن مُحمّد بن الحسين الجُرْجاني الحافظ يقول: سمعت أبا الحسن علي بن الفضل المعروف بابن المزني صاحب الحسن بن علي الناصر يقول: سمعت عبد الله بن أحمد البلخي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت يَحيى بن خالد البغوي الكاتب يقول: سمعت عبد الله بن طاهر يقول: سمعت جعفر بن يَحيى بن خالد بن بَرْمَك يقول: سمعت أبي يَحيى بن خالد يقول: سمعت أبي خالد بن بَرْمَك يقول: سمعت عبد الحميد بن يَحيى يقول: سمعت سالم بن هاشم يقول: سمعت عبد الملك بن مروان يقول: سمعت زيد بن ثابت كاتب الوحي يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إذا كتبت فبين السينة في بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم**»[١] [٧٣٩٩].

قال: وسمعت سلامة يقول: سمعت أبا الفضل يقول: سمعت أبا الحسن الحافظ يقول: هذا حديث غريب من حديث عبد الملك بن مروان، ليس له طريق غير هذا، ولعَبد الملك غير هذا ستة أحاديث.

أَنْبَأنا أبو القاسم العلوي وجماعة، قالوا: أنبأ أبو بكر الخطيب، أنا مُحمّد بن أحمد بن رزق، أنا أبو الحسن المُظَفّر بن يَحيى الشرابي، نا أحمد بن مُحمّد المرثدي، عن أبي إسحاق الطَلْحي، حدَّثني أبو هفان، حدَّثني عمي، عن جدي مُهزم بن خالد قال: نظر إليَّ عبد الحميد بن يَحيى الكاتب مولى بني أمية وأنا أخط خطاً رديئاً فقال: إن أردت ان يجود خطك فأطل جَلفتك وأسمنها، وحرّف قطتك وأيمنها.

أَخبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، قال: نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنبأ أبو بكر الخطيب[٢]، أنا علي بن أبي علي المعدل، نا مُحمّد بن عِمْرَان المَرْزُباني، نا علي بن سليمان الأخفش، قال: قال أحمد بن يوسف الكاتب: رآني عبد الحميد بن يَحيى أكتب خطاً [يعني رديئا] فقال لي: إن أردتَ أن تجوّد خطك فأطل جِلفَتك وأسمنها، وحرّف قطّتك وأيمنها.

ثم قال:

إذا جَرَح الكتّاب كان قَسيّهم ... دُوُيّا وأقلام الدُّوِيّ لهم نبلا

قال الأخفش: قوله جلفتك: أراد فتحة رأس القلم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، أنشدنا الحسين بن الفهم، أنشدنا مُحمّد بن سلّام، أنشدنا أبو عُبَيْدة لعبد الحميد الكاتب:

ترجَّل ما ليس بالقافل ... وأعقَب ما ليس بالآفل

فلهفي من الخلف الباذل ... ولهفي على السلف الراحل

---

(١) البداية والنهاية: ١٠/١٩٥.

(٢) تاريخ بغداد: ٥/٢١٦

أبكّي على ذا، وأبكـي لذا بكـاء المـولّهة الثّـاكـل
تُـبَكّي مـن ابـنٍ لهـا قـاطع وتبكي على ابنٍ لها واصل

أَخْبَرَنا أبو غالب مُحمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة قال في تسمية عمّال مروان بن مُحمّد كاتب الرسائل: عبد الحميد الكبير.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو أحمد مُحمّد بن عبد الله ابن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان، أنبأ أبو علي مُحمّد بن سعيد بن عبد الرَّحْمٰن القُشَيْري الجرّاني الحافظ، قال عبد الحميد بن يَحيى بن سعد، وكان عبد الحميد كاتب مروان بن مُحمّد آخر بني أمية، وهو صاحب الرسائل المنسوبة إليه.

وأخبرني أبو يَعْلَى عائذ الله بن أحمد بن علي بن عمر بن عبد الحميد أنهم من سبي القادسية يتولون عامر بن لؤي.

بلغني أن عبدالحميد استخفى بعد قتل مروان، فوُجد بالشام أو بالجزيرة، فدفعه السفاح إلى عبد الجَبَّار بن عبد الرَّحْمٰن، وكان على شُرَطه، فكان يُحَمّي طستاً بالنار ويضعها على رأسه حتى مات.

٣٨٠٨ ـ عبد الحميد بن يَحيى بن عبد الحميد بن مُحمّد بن عمرو ابن عبد الله بن رافع بن عمرو الطائي

حدّث عَن أبيه يَحيى.

روى عنه: ابنه يَحيى بن عبدالحميد بن علي، وسيأتي حديثه في ترجمة عمرو بن عُتْبة بن عُمَارة بن يَحيى بن عبد الحميد.

٣٨٠٩ ـ عبدالحميد بن يَحيى الدمشقي

حدّث عن مالك.

ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في كتاب «مزكي الأخيار» في تسمية من روى عن مالك.

٣٨١٠ ـ عبد الحميد قرابة إسماعيل بن عبيد الله ابن أبي المُهَاجر الدمشقي

حكى عن الصُّنَابحي.

روى عنه رجاء بن أبي سَلَمة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[1]، نا سعيد بن أسد، نا ضَمْرَة، عن رجاء، عن عبد الحميد الدمشقي قال: كان أبو عبد الله الصُّنَابحي يحدِّث الواحد والإثنين، فإذا نظر إلى الثالث قال: لا سبيل إلى الحديث سائر اليوم.

رواه هارون بن معروف، عَن ضَمْرَة، عن رجاء، عن عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله، والله أعلم بالصواب.

أنبأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أحمد ـ زاد أبو الفضل: ومُحمّد بن الحسن قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل قال: عبد الحميد من آل إسماعيل بن عُبَيْد الله: كان أبو عبد الله الصُّنابحي يحدِّث الواحد والإثنين، قاله ضَمْرَة، عن رجاء بن أبي سَلَمة في الشاميين.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قال: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

قال: وأنا أبو طاهر، أنبأ أبو الحسن الفأفاء، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم، قال: عبد الحميد من آل إسماعيل بن عُبَيْد الله، قال: كان أبو عبد الله الصنابحي يحدِّث الواحد والإثنين، روى ضَمْرَة عن رجاء بن أبي سلمة عنه، سمعت أبي يقول ذلك.

حرف الخاء

ذكر من اسمه عبد الخالق

٣٨١١ ـ عبد الخالق بن بديع ـ ويقال: عبد الواحد ـ المقرئ

إمام مسجد سوق الأحد، المعروف بعَبْد الأصغر، أحد عباد الله الصالحين.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكتاني، قال: توفي عبد الخالق بن بديع المقرئ المعروف بَعْبد الأصغر إمام مسجد سوق الأحد يوم الخميس عشية الجمعة، ودفن يوم الجمعة السادس والعشرين من ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، وكان عبداً صالحاً، يقرأ القرآن في الجامع.

---

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي: ٣٦٣/٢.

٣٨١٢ ـ عبد الخالق بن زيد بن واقد(١)

روى عن: أبيه وهشام بن الغار، والوضين بن عطاء، وربيعة بن يزيد.

روى عنه: الوليد بن مسلم، ومُحمّد بن وَهْب بن عطية، وصَفْوَان بن صالح، وسليمان بن عبد الرَّحْمٰن، وسليمان بن أحمد الواسطي، ونعيم بن حمّاد الفارض.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو طالب مُحمّد بن علي بن الفتح، نا أبو الحسين بن سَمْعُون، نا مُحمّد بن عمرو بن البَخْتَري، نا مُحمّد بن الهيثم بن حمّاد، نا نُعَيم بن حمّاد، أنا عبد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي، عن أبيه، عن مكحول، عن عُبَادة بن الصامت، قال: سألت رَسُول الله ﷺ عن قول الناس في العيدين: تقبّل الله منا ومنكم، قال: «**ذاك فعل أهل الكتابين**»(٢) وكرهه [٧٤٠٠].

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، وحدَّثني عنه أبو مسعود الأصبهاني، أنا أبو نُعَيم الحافظ أحمد، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطَبراني.

وأَخْبَرَنا خالي أبو المعالي مُحمّد بن يَحيى بن علي، أنبأ أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأ أبو نصر ابن الجبّان، أنا أبو عمر مُحمّد بن موسى بن فَضَالة، حدثني أبو الجهم عمرو بن حازم بن عمر بن حازم القُرَشي ـ في حديث سليمان: الدمشقي ـ ثنا سليمان بن عبد الرَّحْمٰن ـ زاد خالي: أبو أيوب ـ:

حَدَّثَنا عبد الخالق بن زيد بن واقد، عن أبيه، عن مُحمّد بن عبد الملك بن مروان، عن أبيه، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ قال: «**من لبس ثوباً يباهي به، ليروه الناس لم ينظر الله إليه حتى ينزعه**» [٧٤٠١].

وفي حديث سليمان: ما من أحد يلبس ثوباً ليباهي، لينظر الناس إليه إلّا لم ينظر الله إليه حتى ينزعه [٧٤٠٢](٣).

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، قال: سمعت ابن حمّاد يقول: قال البخاري.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب.

ح **وحدثني** أبو عبد الله البَلْخي، أنا أبو منصور مُحمّد بن الحسين بن هريسة، قالا: أنا أحمد بن مُحمّد بن غالب، أنبأ حمزة بن مُحمّد بن علي بن هاشم، نا مُحمّد بن إبراهيم بن شعيب.

وأنبأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك

---

(١) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال: ٥٤٣/٢ ولسان الميزان: ٤٠٠/٣ والكامل لابن عدي: ٣٤٦/٥، وكتاب الضعفاء الكبير: ١٠٥/٣ رقم ١٠٨١.

(٢) كنز العمال: ح ٢٥٧٣٨.

(٣) كنز العمال: ح ٤١٢٠٣

ابن عبد الجَبَّار، ومُحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل البخاري، قال: عبد الخالق بن زيد بن واقد، [روىٰ] عن أبيه، **منكر** الحديث.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخلال ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم، قال: عبد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي، روى عن أبيه، عن مكحول، روى عنه مُحمّد بن وَهْب بن عطية الدمشقي، وصَفْوَان المؤذن، وسليمان بن عبدالرَّحْمٰن، سمعت أبي يقول ذلك، قَال أبو مُحمّد: وروى عن هشام بن الغار، والوضين بن عطاء، وربيعة بن يزيد.

أَنْبَأَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنبأ أبو نصر بن الجبّان ـ إجازة ـ نا أحمد بن القاسم المَيَانجي، نا أحمد بن طاهر بن النجم، حدَّثني سعيد بن عمرو البَرْذَعي، قال: قلت ـ يعني لأبي زُرْعَة الرازي ـ عبد الخالق بن زيد بن واقد؟ قال: شيخ.

ذكر أبو عبد الله مُحمّد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم الرازي عن عبد الخالق بن زيد بن واقد عن أبيه فقال: **ضعيف** الحديث.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله الخَلاَّل ـ شفاهاً ـ قال: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم، قال: سألت أبي عن عبد الخالق بن زيد بن واقد فقال: ليس بقوي، **منكر** الحديث، قلت: يكتب حديثه؟ قال: زحفاً.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، وأبو يَعْلَى بن الحُبُوبي، قالا: أنا سهل بن بشر، أنا أبو الحسن علي بن منير، أنبأ الحسن بن رشيق، ثنا أبو عبد الرَّحْمٰن النسائي قال: عبد الخالق بن زيد بن واقد ليس بثقة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر مُحمّد بن المُظفّر، أنا أبو الحسن العَتيقي، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، أنبأ أبو جعفر العُقَيلي، قال في تسمية الضعفاء: عبد الخالق بن زيد بن واقد عن أبيه.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله البَلْخي، أنبأ أبو ياسر مُحمّد بن عبدالعزيز بن عبد الله الخيَّاط، أنا أبو بكر أحمد بن مُحمّد بن غالب، قال: هذا بما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين: عبد الخالق بن زيد بن واقد، دمشقي، [روىٰ] عن أبيه، وأبوه **ثقة**، روى عن حرام بن حكيم، ومكحول.

أَخْبَرَنا أبو القاسم يَحيى بن بطريق بن بشرى، أنبأ القاضيان أبو تمّام علي بن مُحمّد بن الحسن، وأبو الغنائم مُحمّد بن علي في كتابيهما، عن أبي الحسن الدارقطني، قال: عبد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي، **منكر** الحديث، وأبوه، **ثقة** روى عن حرام بن حكيم.

أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز وأبو علي الحداد، قالا: أنا أبو نُعَيم الحافظ، قال: عبد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي، عن أبيه، لا شيء.

٣٨١٣ ـ عبد الخالق بن عبد الواحد الدمشقي

إبراهيم الأزدي.

قرأت على أبي مُحمّد السلمي، عن أبي نصر الحافظ،(١) قال: وأمّا عيّاش بياء مشددة معجمة باثنتين من تحتها عياش بن إبراهيم أبو غسان الأزْدي.

حدّث عن الهيثم بن عَدِي الطائي، ومنصور بن إسماعيل الحَرّاني، وعبد الله بن نُمَير الخَارفي، وحمّاد بن عمرو النَصيبي وعبد الخالق بن عبدالواحد الدمشقي، روى عنه إبراهيم بن موسى الجوزي.

٣٨١٤ ـ عبد الخالق بن علي

حكى عن أبي عمر الدمشقي الصوفي.

حكى عنه مُحمّد بن أحمد الإصْطَخْري.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن أحمد بن الحسن البروجردي، أنا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري، أنا أبو عبد الله مُحمّد بن عبد الله بن بالويه الشيرازي، نا مُحمّد بن أحمد الإصْطَخْري، قال: سمعت عبد الخالق بن علي الدمشقي يقول: سئل أبو عمر الدمشقي: بم عرفت الحق؟ فقال: بلمعةٍ لمعت بلسان مأخوذ عن التمييز المعهود، ولفظةٍ جرت على لسان هالك مفقود، يشير إلى وجدٍ ظاهر، ويخبر عن سر ساتر هو هو بما أظهره، وعبره بما أشكلهُ وأنشد:

نطقت بلا نطق هو النطق إنه ... لك النطق لفظاً، أو تبين عن النطقِ

تراءيت كي أخفي وقد كنتَ والمعت ... لي برقاً، فأنطقت بالبرق

[ورد بعدها في المطبوعة ترجمة:

٣٨١٥ ـ عبد الخالق بن أسد بن ثابت أبو مُحمّد الفقيه الحنفي(٢)

كان أبوه من أهل طرابلس. وولد هو بدمشق، ونشأ بها وتفقه عن أصحاب الشافعي، ثم انتقل إلى الفقيه البلخي وتفقه عنده، وسمع الحديث من الفقيهين أبوي الحسن، والفقيه أبي الفتح نصر

(١) الإكمال لابن ماكولا: ٦٤/٦ و ٦٧.

(٢) (ترجمته وأخباره في سير الأعلام: ٢٦٣/١٢ والوافي بالوفيات: ٥٨٩/١٨)..

الله بن مُحمّد، وأبي مُحمّد بن طاوس وغيرهم من شيوخ دمشق. ورحل في طلب الحديث والفقه، وسمع ببغداد وأصبهان وغيرهما من البلاد، وكتب بخطه كثيراً، وتولى التدريس بالمدرسة الصادرية، والمعينية وكان يعقد مجلس التذكير، ومات بدمشق في سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

٣٨١٦ ـ عبد الخالق بن مُحمّد بن مُحمّد بن عبد الوهّاب أبو العزّ الأصبهاني

قدم دمشق، وسمع بها في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة أبا الحسن بن أبي الحديد، وبغيرها مُحمّد بن أحمد البصري.

روى عنه الفقيه نصر بن إبراهيم.

أَخْبَرَنا أبو الفتح الفقيه، [أنا أبو الفتح الفقيه]، أنا أبو الفتح الزاهد، حدَّثني عبد الخالق بن مُحمّد ابن عبد الوهاب الأصبهاني، أنا مُحمّد بن أحمد البصري، أنا أبو الحسن علي بن حمّويه البصري، أنا أبو الحسن علي بن موسى التمّار، أنا أبو يَعْلَى مُحمّد بن زُهير بن الفضل الأُبُلّي، ثنا جعفر بن مُحمّد الجنديسابوري، نا عبد الله بن رُشَيد، ثنا أبو عُبَيْدة مُجّاعة بن الزبير، عن الحسن، عن سلمان قال: قال عمر بن الخطاب لكعب الأحبار: أخبرنا من فضائل رَسُول الله ﷺ قبل مولده، قال: نعم يا أمير المؤمنين قرأتُ فيما قرأتُ أن إبراهيم الخليل وجد حجراً مكتوباً عليه أربعة أسطر، الأول: أنا الله لا إله إلّا أنا فاعبدني، والثاني: إنيّ أنا الله لا إله إلّا أنا، مُحمّد رسولي، طوبى لمن آمن به واتبعه، والثالث: إنّي أنا الله لا إله إلا أنا، من اعتصم بي نجا، والرابع: إنّي أنا الله لا إله إلّا أنا، الحرم لي، والكعبة بيتي، من دخل بيتي أمن عذابي.

٣٨١٧ ـ عبد الخالق بن منصور أبو عبد الرَّحْمٰن القُشَيْري النَيْسَابوري

سكن الشام [أو مصر

و]سمع بدمشق: سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، وبالعراق: أبو النَّضر هاشم بن القاسم، وأبا نُعَيم الفضل بن دُكَين، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وبخُرَاسان: إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلي، والجارود ابن يزيد، ويَحيى بن يَحيى.

روى عنه: بكر بن سهل الدِّمياطي، وهلال بن العلاء، والحسين بن عبد الله بن يزيد الرَّقيّان، وعلي بن مُحمّد الإسكندراني، وأبو عبد الله الحسين بن مُحمّد بن داود مأمون القيسي، وأبو القاسم إسماعيل بن الحسن المصري العسكري الإسكاف، وأبو عثمان سعيد بن هاشم بن مَرْثَد الطَّبْراني، وأبو الحسن علي بن داود القَنْطَري، ومُحمّد بن الحسن بن قُتَيْبَة العَسْقَلاني.

أَخْبَرَنا أبو الفتح مُحمّد بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي بكر الكُشْمِيهني، وأبو بكر فضل الله بن المُفضّل ابن فضل الله، وأبو الثناء المنور، وأبو الضياء نصر ابنا أسعد بن فضل الله بن أبي الخير الميهنيون بمرو، وأبو بكر مُحمّد بن أحمد بن الجُنَيد المُحْتَاجي، خطيب ميهنة، وأبو علي الحسن بن عبد الرَّحْمٰن بن سلمان النيسابوري بمهينة، وأبو مُحمّد العبّاس بن مُحمّد بن أبي منصور الطوسي، قالوا: أنا أبو الفضل مُحمّد بن أحمد بن أبي الحسن العارف، أنبأ القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، نا أبو العبّاس مُحمّد بن يعقوب الأصم، نا بكر بن سهل، نا عبد الخالق بن منصور القُشَيْري النَّيْسَابوري، نا أبو النَضْر هاشم بن القاسم، نا أبو عقيل يَحيى بن المتوكل، نا مجالد بن سعيد، حدَّثني عون بن عبد الله، عن أبيه قال: ما مات رَسُول الله ﷺ حتى كتب وقرأ.

قال مجاهد: فذكرت ذلك للشعبي فقال: قد صَدَق، قد سمعت من أصحابنا يذكرون ذلك.

كتب إليَّ أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: عبد الخالق بن منصور القُشَيْري النَّيْسَابُوري أبو عبد الرَّحْمٰن، سكن الشام، وحديثه بها، سمع أبا النَّضر هاشم بن القاسم، وأبا نُعَيم الفضل بن دُكَين، وسليمان بن عبد الرَّحْمٰن الدمشقي، روى عنه بكر بن سهل الدمياطي، وهلال بن العلاء الرَّقّي، والحسين بن عبد الله بن يزيد الرَّقّي، وعلي بن مُحمّد الإسكندراني.

كتب إليَّ أبو زكريا يَحيى بن عبد الوهّاب بن منده، وحدَّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله، أنا أبو سعيد بن يونس، قَال: عبد الخالق بن منصور النَّيْسَابوري، قدم مصر، وحدَّث بها، وبها توفي سنة ست وأربعين ومائتين، آخر من حدَّث عنه بمصر الحسين بن مُحمّد بن داود القيسي مأمون.

حرف الدال
ذكر من اسمه عبد الدائم

٣٨١٨ ـ عبد الدائم بن الحسن بن عُبَيد الله بن عبد الله بن عبد الوهّاب ابن صالح بن سليمان بن علي ـ ويقَال: ابن عُبَيْد الله بن عبد الله بن إبراهيم ابن صالح بن عبد الواحد بن سليمان بن علي ـ أبو الحسن ـ ويقَال: أبو القاسم ـ الهلالي القطّان(١)

أصله من حوران.

حدّث عن عبد الوهّاب الكِلاَبي، وهو آخر من حدَّث عنه.

وسمع أبا الحسن مُحمّد بن عوف المُزَني.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو سعد تميم بن نصر بن تميم السندي، وأبو نصر ثابت بن أحمد ابن أبي الفوارس البُوشَنْجي الصوفي، وأبو الكرم ذو النون بن علي بن أحمد السُلَمي، وأبو الربيع ظفر بن نصر بن مُحمّد الأصبهاني، وكامل بن علي بن أحمد السُلَمي، وأبو الحسن علي بن مُحمّد ابن الحسن الفارسي، وأبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين الرازي السّمّان، وعمر بن عبد الكريم الدِّهِسْتَاني، وحَدَّثَنا عنه أبو مُحمّد بن الأكفاني، وعبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، وأبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، وثعلب بن جعفر.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد هبة الله بن أحمد، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر، قالا: أنا أبو الحسن عبد الدائم ابن الحسن بن عُبَيْد الله القطان، أنبأ أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ـ قراءة عليه ـ في سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، أنا أبو العبّاس عبد الله بن عتّاب بن الزِّفْتي ـ قراءة عليه وأنا أسمع ـ نا أحمد بن عبد الله بن أبي الحواري، نا أبو معاوية مُحمّد بن خازم الضرير، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قَالت: كان رَسُول الله ﷺ يتعوذ يقول: «**اللّهمّ إنّي أعوذُ بك من فتنة النار، وعذاب القبر، وفتنة القبر، وعذاب القبر وشر فتنة الغنى، وشر فتنة الفقر، اللّهم وإني أعوذ بك من شرّ فتنة المسيح الدّجال، اللّهم اغسل قلبي بماء الثلج والبَرْد ونقِّ قلبي من الخطايا، كما نقّيت الثوب الأبيض من الدَّنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدتَ بين المشرق والمغرب، اللّهم إنّي أعوذُ بك من الكسل والمأثم والمَغْرَم**»(٢)[٧٤٠٣].

---

(١) ترجمته وأخباره الآتية في العبر: ٢٤٧/٣ وشذرات الذهب: ٣٠٨/٣ ومرآة الجنان: ٨٤/٣.

(٢) مسند أحمد: ٥٧/٦ ط. الميمنية.

قال: أنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي: ولد شيخنا أبو الحسن عبد الدائم بن الحسن بن عُبَيْد الله الهلالي في ليلة الجمعة في العشر الأواخر من المحرم سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، بدمشق.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتَّاني، قال: توفي أبو الحسن عبد الدائم بن الحسن بن عبيد الله القطان يوم السبت العاشر من شعبان سنة ستين، كان يحدِّث عن عبد الوهَّاب ابن الحسن أخي تبوك، وهو آخر من حدَّث عنه بدمشق.

وأَخْبَرَنا أبو مُحمّد أيضاً قال: توفي شيخنا أبو الحسن عبد الدائم بن الحسن الهلالي رحمه الله يوم السبت العاشر من شعبان من سنة ستين وأربعمائة، ودفن في باب الفراديس رحمه الله ورضي عنه.

وذكر أن له إجازة من الكِلاَبي فقرأ عليه الدِّهِسْتاني أشياء [بالإجازة ولم] [نجد خط الكلابي له، فالله أعلم].

٣٨١٩ ـ عبد الدائم بن حُمَيد بن عبد الله بن طاهر بن حُمَيد أبو الحسين الأنصاري المَشْغَرائي القاضي

قدم دمشق.

وكتب عنه أبو القاسم بن صابر.

وجدتُ بخط أبي القاسم بن صابر، أنشدنا القاضي أبو الحسين عبد الدائم بن حُمَيد بن عبد الله ابن طاهر بن حُمَيد الأنصاري المَشْغَرائي،(١) قدم علينا دمشق لأبي العتاهية:

كل يوم يأتي برزق جديدِ … من مليك لنا غني حميدِ
قادر قاهر خبير لطيف … باطن ظاهر قريب بعيد
حجبته الغيوب عن كل عينٍ … فهو فينا أنيس كل وحيد
كلنا صائر إلى المَلِك الدّيّا … ن ربِّ الأرباب يوم الوعيد
ليت شعري وكيف حالك يا نفـ … ـس غداً بين سائق وشهيد
خلق الناس للبقاء فهم بيـ … ـن شقي به وبين سعيد
والمنايا تأتي على كل حيّ … والبلى مرصد لكل جديد

(١) هذه النسبة إلى مشغرى، قرية من قرى دمشق من ناحية البقاع (ياقوت)، وهي اليوم إحدى قرى البقاع الغربي في الجمهورية اللبنانية.

٣٨٢٠ ـ عبد الدائم بن المحسن بن عبد الله بن خليل
أبو القاسم

حدّث عن أبي بكر مُحمّد بن سليمان بن يوسف الرَبَعي البُنْدَار.

سمع منه أبو سعد إسماعيل بن علي السّمّان الرازي، وأبو عبد الرَّحْمٰن مُحمّد بن يوسف القطان النَيْسَابوري، وأبو علي الحسن بن علي الوخشي البَلْخي، وعبد العزيز بن أحمد الكتاني الحفاظ، ونصر بن الحسين بن سُلَمة، الطبري وأبو الحسين أحمد بن عبد الرَّحْمٰن بن الحسين الطرائفي وغيرهم.

قرأت [على] فضائل بن خالد بن مسرور بن الحداد، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو القاسم عبد الدائم بن المحسن بن عبد الله بن الخليل ـ قراءة عليه ـ أنا أبو بكر مُحمّد بن سليمان بن يوسف بن يعقوب الرَبَعي السِّمْسَار ـ قراءة عليه ـ نا يَحيى بن علي، حدَّثني جدي، نا مُحمّد بن أبي سكينة، نا شريك بن عبد الله القاضي، نا علي بن الأقمر، عن أبي جُحَيْفَة قال: قال رَسُول الله ﷺ **«أما أنا فلا آكل متكئاً»** [٧٤٠٤].

أَخْبَرَناه عالياً أبو القاسم هبة الله بن مُحمّد بن الحُصَين، أنبأ أبو طالب بن غيلان، قال: حَدَّثَنا أبو بكر بن مُحمّد بن عبد الله الشافعي [قال: حَدَّثَنا بشر] قال: حَدَّثَنا سعيد قال حَدَّثَنا شريك، عن علي ابن الأقمر، عن أبي جُحَيفة رضي الله عنه، قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«أما أنا فلا آكل متكئاً»** [٧٤٠٥][(١)].

بشر هو ابن موسى الأسدي، وسعيد هو ابن منصور، وشريك هو ابن عبد الله القاضي.

سمع أبو سعد الرازي، ومُحمّد بن يوسف القطان من عبد الدائم سنة أربع عشرة وأربعمائة.

٣٨٢١ ـ [عبد الدائم بن عمر بن الحسين
أبو مُحمّد الكتاني العسقلاني

قدم دمشق طالب علم، فسمع الحديث من الفقيه أبي الفتح نصر الله بن مُحمّد، وأكثر السماع من والدي رحمه الله، وكتب عنه كتباً منها «كتاب الأسماء والصفات» وحدّث بها بمكة وبمصر ووالدي حي، وسمع أبا الحسن المرادي وغيره بدمشق. وقرأ القرآن على أبي بكر القرطبي بعده... ثم عاد إلى عسقلان، فلما استولى عليها الكفار ـ خذلهم الله ـ انتقل إلى مصر، ثم جاور بالحجاز مدة، ثم عاد إلى مصر، ثم رجع إلى الحجاز، وهو الآن مقيم بها].

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي: ٤٩/٧.

حرف الذال [المعجمة]

٣٨٢٢ ـ عبد ذي العرش بن عرفة بن إسحاق بن عبد الكريم بن عُبَيْد أبو عبد الملك التميمي

حدّث عن بعض من لم يسم لنا.

كتب عنه أبو الحسين الرازي.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق: أبو عبد الملك عبد ذي العرش بن عرفة بن إسحاق بن عبد الكريم بن عُبَيْد التميمي، ومات في ذي القعدة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

قرأتُ على أبي مُحمّد السُّلَمي، عن أبي مُحمّد التميمي، أنا أبو الحسن مكي بن مُحمّد، أنا أبو سليمان بن زَبْر، قال: وفيها ـ يعني سنة إحدى وثلاثين ـ مات أبو عبد الملك بن عرفة.

حرف الراء

ذكر من اسمه عبد ربّه

٣٨٢٣ ـ عبد ربّه بن أَبي صالح المسلمي(١)

وفد على هشام بن عبد الملك مبشراً بفتحٍ فُتح على يدي الجُنَيد بن عبد الرَّحْمٰن أمير خُرَاسان، له ذكر في تاريخ أبي جعفر الطبري.

٣٨٢٤ ـ عبد ربّه بن صالح القُرَشي

من أهل دمشق.

روى عَن مكحول، ومُحمّد بن عبد الرَّحْمٰن بن القُرَشي، وعُروة بن رُوَيم، ومالك بن عبد الله الثعلبي.

روى عنه: الوليد بن مسلم، ومروان بن مُحمّد، وسليمان بن عبد الرَّحْمٰن، وهشام بن عمَّار وهشام بن خالد.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، وعلي بن زيد السُلَميّان، قالا: أنا أبو الفتح نصر بن

---

(١) ترجمته في تاريخ الطبري: ٦٩/٧ وفيه «السلمي» وفيه: ٤٨/٧ مولى بني سليم وفيه أنه كان من الحرس.

إبراهيم الزاهد ـ زاد الفَرَضي: وعبد الله بن عبد الرّزّاق بن فُضَيل قالا: أنا أبو الحسن بن عوف، أنبأ الحسن بن منير التنوخي، أنا مُحمّد بن خُرَيم، نا هشام بن عمّار، نا عبد ربه بن صَالح، عَن عُروة بن رُوَيم.

[**وأَخْبَرَناه** عالياً أبو القاسم] زاهر بن طاهر، أنا مُحمّد بن عبد الرَّحْمٰن، أنا مُحمّد بن مُحمّد الحافظ، أنا أبو بكر مُحمّد بن مروان بن عبد الملك البزّاز بدمشق، نا هشام بن عمّار، نا عبد ربّه بن صالح القُرشي، قال: سمعت عُروة بن رُوَيم يحدِّث عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن النبي ﷺ قال: «**لما خَلَق الله آدم وذرّيّته قالت الملائكة: ربّنا خلقتهم يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون، فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة، فقال الله تبارك وتعالى: لا أجعل من خلقته بيدي، ونفختُ فيه من روحي كمن قلت له: كن فيكون**»[٧٤٠٦][(١)].

أَخْبَرَنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل مُحمّد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجَبَّار، ومُحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قَالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل قال: عبد ربّه بن صالح الشامي، قال سليمان بن أيوب: أخبرنا عبد ربّه بن صالح، نا مُحمّد بن عبد الرَّحْمٰن القُرَشي، عن واثلة بن الأشجع، قَال: كان رجل من الأنصار لا يزال يأخذ بيدي ويد صاحبي.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قال: أنا عبد الرَّحْمٰن بن مُحمّد، أنبأ أبو علي ـ إجازة ـ.

قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحمّد الفأفاء، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم قال: عبد ربّه بن صالح الدمشقي القُرشي روى عن مكحول، وعن مُحمّد بن عبدالرَّحْمٰن القرشي، عن واثلة، روى عنه مروان بن مُحمّد، وسليمان بن عبد الرَّحْمٰن الدمشقي، سمعت أبي يقول ذلك، قال: أبو مُحمّد، وسمعت أبي يقول ذلك [قال أبو مُحمّد: وروى عن عروة بن رُوَيم]، روى عنه الوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم البَجَلي، نا أبو عبد الله الكِنْدي، نا أبو زُرْعَة، قال في تسمية شيوخ أهل دمشق: وعبد ربّه بن صالح.

٣٨٢٥ ـ عبد ربه بن مَيْمُون
أبو عبد الملك الأشعري النَّحّاس

قاضي دمشق.

روى عن العلاء بن الحارث، والنعمان بن المنذر، ويونس بن ميسرة بن حَلْبَس، والربيع بن

---

(١) كنز العمال: ح ٣٤٦٢٠

حظْيان، وإسماعيل بن عُبَيْد الله بن أبي المهاجر، وعمرو بن مهاجر ويزيد بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي مالك، وزُرْعَة بن إبراهيم، ومُحمّد بن إبراهيم الهاشمي.

روى عنه: الهيثم بن خارجة، وهشام بن عمّار، وسليمان بن عبد الرَّحْمٰن، وأبو مُسْهِر.

أنبأنا عبد الله مُحمّد بن أحمد بن إبراهيم.

ثم أخبرنا أبو عبد الله مُحمّد بن جعفر المقرئ أنبأ سهل بن بِشْر، قالا: أنا أبو الحسن بن الطَّفّال، أنبأ أبو طاهر الذُهْلي، نا جعفر بن مُحمّد هو ابن الحسن الفِرْيَابي، نا سليمان بن أبو عبد الرَّحْمٰن هو أبو أيوب، نا عبد ربّه بن مَيْمُون النحاس الدمشقي عن النعمان، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة أنها **كانت تجمع لرسول الله ﷺ الخُمْرة في المسجد وهي حائض**.[٧٤٠٧].

رواه أبو عبد الملك البُسْري، عن سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، فقال عن عبد ربّه، عن الربيع بن حَظْيان.

أَخْبَرَناه أبو الحسن الفَرَضي، أنا أبوعبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن علي بن موسى بن السَّمْسَار، أنا مُحمّد بن إبراهيم بن مروان، أنا أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم القُرَشي، نا أبو أيوب سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، نا عبد ربّه بن ميمون النّحّاس، نا الربيع بن حَظْيان، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة أنها **كانت تضع لرسول الله ﷺ الخُمْرة في المسجد وهي حائض**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[١] حدَّثني أبي، نا هيثم، نا عبد ربّه بن مَيْمُون الأشعري، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول رفعه قال: «**أيما شجرة أظلّت على قومٍ فصاحبُهُ بالخيار من قَطعِ ما أظلّ منها أو أكل ثمرها**»[٧٤٠٨].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا مُحمّد بن أحمد بن مُحمّد بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، نا أحمد بن مُحمّد المهندس، نا أبو بشر مُحمّد بن أحمد بن حمّاد[٢]، نا إبراهيم بن يعقوب السعَدِي، نا هشام بن عمّار، نا عبد ربّه بن مَيْمُون الأشعري، أبو عبد الملك قاضي - أو قاصّ - دمشق، نا يونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس عَن أم الدّرداء عن أبي الدّرداء: أنه قال في مُرْي النِّينان: غيّرته الشمس.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفَرَضي، وعلي بن زيد، قالا: نا نصر بن إبراهيم - زاد الفرضي: وعبد الله بن عبد الرزّاق قالا: أنا الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر بن خُريم، نا هشام بن عمّار، نا عبد ربه بن مَيْمُون الأشعري أبو عبدالملك بحديثٍ ذكره.

أَخْبَرَنا أبو الحسين الأبرقوهي - إذناً - وأبو عبد الله الخلاّل - شفاهاً - قال: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي - إجازة -.

---

(١) مسند أحمد: ٤٣٧/٥ ح ١٦٠٦٧.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي: ٧١/٢.

قال: قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم، قال: عبد ربه بن مَيْمُون الأشعري، قاضي دمشق، روى عن العلاء بن الحارث، ويونس بن حَلْبَس، روى عنه الهيثم بن خارجة، وهشام بن عمَّار.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل بن الحَكّاك، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أنا إبراهيم بن يعقوب، حدَّثني هشام بن عمّار، نا عبد ربّه بن مَيْمُون الأشعري، أبو عبد الملك قاضي دمشق.

قرأت على أبي الفضل أيضاً، عن أبي طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدَوْلاَبي، قال: أبو عبد الملك عبد ربه بن مَيْمُون يروي عنه هشام بن عمّار[١].

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم بن مُحمّد، نا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زُرْعة، قال في تسمية شيوخ أهل دمشق: عبد ربّه بن مَيْمُون.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أبو الحسن بن جَوْصَا إجازة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَبَعي، أنا أبو الحسن الكَلاَبي، أنا أبو الحسن بن جَوْصا، قال: سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول في الطبقة الخامسة: عبد ربّه بن مَيْمُون بن النحاس ـ وقال ابن عتّاب: بن منصور ـ وذلك وهم.

أَخْبَرَنا أبو جعفر مُحمّد بن [أبي] علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو عبد الملك عبد ربّه بن مَيْمُون الأشعري، سمع يونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس الجُبْلاني، وأبا وَهْب العلاء بن الحارث الحَضْرمي، حديثه في الشاميين، روى عنه أبو الوليد هشام ابن عمّار بن نُصَير.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، أخبرني أبو عبد الرَّحْمٰن معاوية بن مُحمّد الدمشقي، قال: قيل لأبي زُرْعَة عبد الرَّحْمٰن بن عمرو: فعَبْد ربّه بن مَيْمُون؟ فقال: **ثقة**.

٣٨٢٦ ـ عبد الرّب بن مُحمّد بن عبد الله بن أبي مُسْهر عبد الأعلى بن مُسْهِر أبو ذَر الغَسّاني

حدّث عن أبيه.

كتب عنه أبو الحسين الرازي وأبو علي الحسن بن مُحمّد بن دَرَسْتُوريه.

أَنْبَأنا أبو طاهر بن الحِنّائي، وحَدَّثنا عنه أبو البركات بن أبي طاهر عنه، أخبرنا أبو بكر الخليل بن

(١) انظر الكنى والأسماء للدولابي: ٢/٧١.

هبة الله بن الخليل سنة اثنتين واربعين وأربعمائة، أخبرنا أبو علي الحسن بن مُحمّد بن القاسم بن درستوريه، أنا أبو ذر عبد رب بن مُحمّد بن عبد الله بن أبي مسهر، حدثني أبي، نا أبو النَضْر إسحاق ابن إبراهيم، نا ابن عياش عن أبي سلمة سليمان بن سليم، والمطعم بن المقدام، عن المثنى بن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبيﷺ قال «**من صبغ بالسواد لم ينظر الله إليه يوم القيامة، ومن نتف شيبه قمعه الله بمقاميع من نار يوم القيامة**»[1].

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية: أبو ذر عبد الرب بن مُحمّد بن عبد الله بن أبي مسهر عبد الأعلى ابن مسهر الغساني، وكانوا أهل بيت علم: كان أبوه محدّثاً، وجدّ أبيه أبو مسهر محدّث الشام في زمانه، ومات في رجب سنة ثلاثين وثلاثمائة، رحمه الله تعالى.

٣٨٢٧ ـ عبد الرب بن ميمون القرشي

من أهل باب الجابية.

له ذكر في كتاب أبي الحسن بن أبي العجائز.

٣٨٢٨ ـ عبد رب الوضوء

من أهل دمشق.

أَخْبَرَنا [أبو الحسين إذناً] وأبو عبد الله الخلّال ـ شفاهاً ـ قال: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح **قال** وأنا أبو طاهر الهمذاني، أنا أبو الحسن الفأفاء قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم[2] قال: عبد رب الوضوء دمشقي، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: هو شيخ، روي عنه حديث واحد.

---

(١) كنز العمال: ح ٦٧٣٣٦.

(٢) الجرح والتعديل: ٦/٤٤.

ذكر من اسمه عبد الرَّحْمٰن
[على ترتيب الحروف في أسماء آبائهم]

٣٨٢٩ ـ عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن الحسن
أبو الفضل العجلي الرازي المقرئ(١)

سمع ببلده: أبا القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فنَّاكي ثم رحل، فسمع بدمشق أبا الحسين الكَلاَبي وقرأ بها القرآن بحرف ابن عامر علي أبي الحسن بن داود وعلى أبي عبد الله بن المجاهد.

وسمع: أبا الحسن أحمد بن إبراهيم بن قُريش بمكة، وأبا مسلم مُحمّد بن أحمد بن علي الكاتب بمصر، وأبا بكر مُحمّد بن أحمد بن مهران البغدادي بالرملة، وعلي بن جعفر السِّيْرَواني.

وحدّث بدمشق بكتاب «آداب الصحبة» للسُّلمي عنه فسمعه منه على الحنائي وعبد العزيز الكتاني، ومُحمّد بن علي الحداد.

وروى عنه أبو بكر الخطيب، وَهْبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وعلي بن مُحمّد الحنّائي، وحَدَّثَنا عنه أبو سهل [بن سَعْدُوية، وأبو عبد الله الخَلاّل، وفاطمة بنت مُحمّد بن أحمد بن البغدادي.

أَخْبَرَنا أبو سهل مُحمّد بن إبراهيم] بن سعدوية ببغداد، أنا أبو الفضل عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن الحسن الرازي المقرئ بأصبهان سنة اثنين وخمسين وأربعمائة، أنبأ أبو مسلم مُحمّد بن أحمد بن علي البغدادي الكاتب بفسطاط مصر قراءة عليه سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، أنا أبو القاسم عبد الله بن مُحمّد بن عبد العزيز البغوي، أنا أبو نصر التّمّار، أنا حماد بن سَلَمة، عن عطاء بن السائب، عن عمرو بن مَيْمُون، أن ابن مسعود حدَّثهم عن رَسُول الله ﷺ قال: **«يكون في النار قومٌ ما شاء الله أن يكونوا، ثم يرحمهم الله فيخرجهم فيكونون في وادٍ أدنى الجنة، فيغتسلون في نهر الحياة فتسميهم أهل الجنّة الجهنميين، لو أضاف أحدُهم أهل الدنيا لأطعمهم وسقاهم وفَرشهم ولحفهم وأحسبه قال وزوّجهم ـ لا ينقص ذلك مما عنده شيئا»**[٧٤٠٩](٢).

قال لي أبو العلاء الحسن بن أحمد بن العطّار الهمداني الحافظ ببغداد: قرأ أبو علي الحسن بن

---

(١) أخباره في بغية الوعاة: ٧٥/٢ وطبقات القراء للجزري: ٣٦١/١ والعبر: ٢٣٢/٣ وشذرات الذهب: ٢٩٣/٣ والوافي بالوفيات: ١٠١/١٨ والنجوم الزاهرة: ٧١/٥ ومعرفة القراء الكبار للذهبي: ١/ رقم ٣٥٦.

(٢) مسند أحمد: ٤٥٤/١ ط. الميمنية.

أحمد الحداد الأصبهاني، عن أبي الفضل عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن الحسن الرازي العِجْلي، وقرأ أبو الفضل علي بن داود بدمشق، وعَن أبي عبد الله المجاهدي.

كتب مساواة إلى أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل يخبرني في تذييله تاريخ نيسابور، قال[١]: عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن الحسن أبو الفضل بن أبي العباس الرازي المقرئ الجوّال في طلب الحديث في الآفاق، شيخ **ثقة**، فاضل، إمام في القراءات، أوحد في طريقه، وكان الشيوخ يكرمونه ويعطونه ولا يسكن الخانقاهنار، ولكنه كان يأوي إلى مسجد خراب يسكنه في أطراف البلد يطلب الخلوة فيه، فإذا عُرف مكانه تركه، وانتقل إلى مسجد آخر، وكان فقيراً، قليل الانبساط، لا يأخذ من أحد شيئاً فإذا فتح عليه بشيء أعطاه غيره وأنفقه، حدَّث بنيسابور[٢] قبل العشرين وسمع منه المشايخ، وخرج.

قال المؤدب ـ يعني أبا صالح ـ: سمعت منه بنيسابور[٣] والري، وأصبهان.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن طاوس، قال: سمعت أبا القاسم هبة الله بن عبد الوارث بن علي بن أحمد الشيرازي ـ بأصبهان ـ يقول: سمعت الإمام أبا الفضل عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن الحسن المقرئ يقول: يحتاج العالم إلى ثلاثة أشياء: جَنان مفكّر، ولسان معبّر، وبنان مصوّر.

سمعت أبا أحمد مَعْمَر بن عبد الواحد أبي الحناجر[٤] يقول: سمعت أبا الوفاء عمر بن الفضل ابن [أحمد يقول: سمعت القاضي هبة الله بن مُحمّد الأَبْرْقُوهي أبا الحسين يقول: سمعت أبا الفضل] الرازي يقول: إن هذه الأوراق تحل منا محل الأولاد.

أنشدنا أبو سعد عبد الكريم بن مُحمّد بن السمعاني، أنشدنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ابن الحسين الخُلاّل الأديب بأصبهان ـ وأظنني قد سمعتها من الخَلاّل ـ أنشدنا أبو الفضل عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن الحسين الرازي لنفسه:

يا موت ما أجفاك من زائرٍ ... تنزلُ بالمرءِ على رَغْمِهِ
وتأخذ العذراءَ من خِدْرِها ... وتأخذ الواحد من أمّه

أنشدنا أبو أحمد مَعْمَر بن عبد الواحد بن رجاء، أنشدنا أبو الحسين مُحمّد بن أحمد الشُروطي من لفظه، أنشدنا الإمام أبو الفضل الرازي لنفسه، وكتب لي بخطّه:

رويدك إنّ الدهر ذو دورانِ ... وكلّ نعيمٍ لا محالة فانِ

---

(١) المنتخب من السياق بتاريخ نيسابور: ٣٠٨ رقم ١٠١٤.

(٢) عن م، ورسمها مضطرب بالأصل وقد تقرأ: بسالم.

(٣) زيد في م: «قبل العشرين» وليس في الأصل والمنتخب.

(٤) قال الدكتور شيري: الصواب «بن الفاخر» واسمه: معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد بن مُحمّد بن الفاخر أبو أحمد القرشي الأصبهاني كما في مشيخة ابن عساكر: ٢٤٤/ب.

فـلا تـفرحَـنْ بـالمال والجاه إنّـه وإن بــقيا حــيناً ســينقرضان
وعمر الفتى يومان: أما الذي مضى فـحُلْم، وأمــا مُــقْبِلٌ فـأمان
فكن فـاعلاً للخير ما دُمْتَ قـادراً ولا يَـمْنَعنْك الدهـر عـنه تـوان

كتب إلي أبو نصر عبد الحكيم بن المُظَفَّر بن أحمد بن عمر الكرخي، من الكرخ، أنشدني الإمام الزكي أبو الفضل الرازي رحمه الله لنفسه:

أخي إنّ صرف الحادثاتِ عجيبُ ومَـنْ أيـقظتْهُ الواعـظاتُ لبيبُ
وإنَّ اللــيالي مـفنيات نُـفُوسَنا وكــلٌّ عــليه للــفناء رقـيبُ
وإنَّ مــصيبات الزّمــان كـثيرةٌ لكـلّ امـرئٍ مـنهمُ أخـيّ نـصيبُ
طوى الدهرُ أتْرَابي فبَادوا وفارقوا ومــا أحـدٌ مـنهمُ إليّ يـؤوب
ومن رُزق العـمرَ الطـويلَ تُـصُيبه ثـوائبُ فـي أشكـاله وتـذوبُ
أيا نفسُ صـبراً فـاصطبارُك راحـةٌ ومن رزقَ الصبرَ الجـميل نـجيبُ
أما سـمعتْ أذنـاكَ قـول مـحرب أصابته من صَرْفِ الزمانِ خُطوبُ
إذا ما مضى القَرْن الذي أنت تقيم وخلّفت فـي قَـرْنٍ فـأنتَ غـريبُ
وإن امرأً قـد سـار سـبعين حـجّةً إلى مــنهلٍ مِــنْ وِرْدِهِ لقَـريبُ
لعمرك إنّ المرءَ من غَرَض الرّدى وكـل امـرئٍ يُـدْعَى له فـيجيب
عَـفَاءٌ عـلى الدُّنيا فـإنَّ نـعيمها غـرورٌ وعـيش الجـاهلين يـطيبُ

أَخْبَرَنا أبو بكر الكرخي الفحفحي، هذا يروي عن أبي بكر بن ماجة الأبهري، ولا أراه أدرك أبا الفضل الرازي، فلعلّه سقط ذكر من أنشده عن الرازي، أو يكون هذا الرازي غير أبي الفضل المقرئ، والله أعلم.

قال لي أبو العلاء بن العطار الحافظ: قال: أنا أبو زكريا يَحيى بن عبد الوهّاب بن مَنْدَه: مات أبو الفضل سنة أربع وخمسين وأربعمائة بِكرْمان.

أَنْبأنا أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم البآر، أنا أبو عبد الله الحُسَين بـن مُـحمّد الكُـتُبي ـ قراءة ـ قال: سنة خمس وخمسين وأربعمائة، ورد الخبر بوفاة المقرئ أبي الفضل الرازي بكرمان في هذه السنة.

٣٨٣٠ ـ عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن الحسين
أبو مُحمّد النَيْسَابوري الواعظ

قدم دمشق حاجاً، وحدَّث بها عن أبي الحسن بن منده.

وسمع بدمشق عبد العزيز الكتاني.

أَخْبَرَنا عنه الشريف عمر الزَّيْدي الكوفي.

حَدَّثَنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن مُحمّد بن مُحمّد الزيدي العلوي بالكوفة، أنبأ الشيخ الحافظ أبو مُحمّد عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن الحسين النيسابوري بمدينة دمشق، قدمها حاجاً في سنة تسع وخمسين وأربعمائة بمشهد زين العابدين علي بن الحسين، أنبأ أبو الحسن عبيد الله بن مُحمّد بن منده الأصبهاني بقراءتي عليه بنيسابور، أنا أبو مُحمّد الحسن بن مُحمّد بن أحمد بن يوسف المديني، نا أبو عمر وأحمد بن مُحمّد بن إبراهيم بن حكيم، نا أبو عبد الله مُحمّد بن عِمْران ابن حبيب بهمذان، نا القاسم بن الحكم العُرَني، نا يعقوب أبو يوسف القاضي، عن أبي هُرَيرة عن ثابت البُنَاني، عن أنس بن مالك، عن رَسُول الله ﷺ قال: «**مَنْ قال حين يصلي الغداة: سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله زنة عرشه، والحمد لله مثل ذلك، لا إله إلّا الله مثل ذلك، والله أكبر مثل ذلك، ولا حول ولا قوة إلّا بالله مثل ذلك، فذلك خير له من أن يجمع له ما بين المشرق والمغرب، ويدأب الملائكة أياماً يكتبون ولا يحصون ما قال**»[٧٤١٠][(١)]

قال: وأنشدنا أبو مُحمّد بن عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن الحسين أنشدنا السيد أبو الحسن مُحمّد ابن عبد الله البلخي لنفسه:

ما واحد من واحد … أولى بُبْعدٍ من جهالة
وأحقّ بالشيم الحميدة … والزرع عن الضّلالة
ممن تقلّب أصله … بين الوصاية والرِّسالة

٣٨٣١ ـ عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم أبو عمرو بن القاضي أبي الحسن الأسدي

قرأت بخط أبي الحسين بن الميداني وفي يوم الجمعة لثلاث عشرة خلون من شعبان ـ يعني سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ـ مات أبو عمرو عبد الرَّحْمٰن بن القاضي أحمد بن سليمان بن أيوب ابن حَذْلَم، وأخرجت جنازته بعد صلاة العصر من هذا اليوم إلى باب كيسان.

٣٨٣٢ ـ عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن عبد الله بن الفضل أبو بِشْر الأصبهاني المديني المعروف بالولّادي المتعبد[(٢)]

سمع بدمشق وغيرها هشام بن عمّار، ودُحَيماً، وعثمان بن أبي شيبة، وأبا كُرَيب الهَمْدَاني،

---

(١) كنز العمال: ح ٣٥٥٧

(٢) ترجمته في ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني: ٢/١١٠.

وحَرْمَلة بن يَحيى.

روى عنه: علي بن الصباح، وعبد الله بن مُحمّد بن عيسى الخَشّاب الأصبهانيان.

أَنْبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، وحدَّثني أبو مسعود المعدل عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ(١)، نا عبد الله بن مُحمّد بن جعفر ثنا علي بن الصباح، نا أبو بِشْر، نا دُحَيم ثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن بُكَير ابن الأشج، عن نافع، عَن ابن عمر قَال: قال النبي ﷺ: «**صلاة الليل والنهار مثنى مثنى**» [٧٤١١].

قَال: وقال أبو نُعَيم: عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن عبد الله بن الفضل أبو بِشْر، من أهل المدينة، يعرف بالولّادي، من كبار المتعبدين، قديم الموت توفي بعد الثمانين ـ يعني ومائتين ـ حدّث عن العراقيين والشاميين والمصريين، سمع من ابن أبي شَيْبَة، وأبي كريب، وحَرْمَلة بن يَحيى، ودُحَيم، وهشام بن عمّار.

٣٨٣٣ ـ عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن عطية ويقال عبد الرَّحْمٰن بن عطية، ويقال: عبد الرَّحْمٰن بن عسكر أبو سليمان الدَّارَاني الزاهد العَنْسي(٢)

قيل إن أصله من واسط.

روى عن عبد الواحد بن زيد، وأبي الأشهب جعفر بن حيان، وصالح بن عبد الجليل، وسفيان الثوري، وعلقمة بن يزيد بن سويد بن علقمة بن الحارث الأزْدِي وعلي بن الحسن بن أبي الربيع الزاهد صاحب إبراهيم بن أدهم.

روى عنه: أحمد بن أبي الحواري وأبو مسعود هاشم بن خالد بن أبي جميل وأبو هشام حُمَيد ابن هشام العَنْسي، وعبد الرحيم بن صالح الدارانيان، وإسحاق بن عبد المؤمن الدمشقي، وعبد العزيز بن عُمَير، وإبراهيم بن أيوب الحوراني، وأبو عِمْرَان موسى بن عيسى الجَصّاص.

أَخْبَرَنا أبو النجم بدر بن عبد الله التاجر، أنا أحمد بن علي بن ثابت الحافظ، أخبرني أبو سعد أحمد بن مُحمّد الماليني ـ قراءة ـ.

ح وأَخْبَرَنا أبو الأسعد هبة الرَّحْمٰن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القُشَيري.

أخبرتنا جدتي فاطمة بنت الأستاذ أبي علي الحسن بن علي الدقّاق، قالت: أنا أبو سعد أحمد ابن مُحمّد بن أحمد الهَرَوي، قال: سمعت أبا العبّاس أحمد بن مُحمّد بن ثابت يقول: سمعت أبا

---

(١) ذكر أخبار أصبهان: ٢/١١٠.

(٢) ترجمته وأخباره في تاريخ داريا: ١٠٧ وحلية الأولياء: ٩/٢٥٤ وتاريخ بغداد: ١٠/٢٤٨ وصفة الصفوة: ٤/١٩٦ ووفيات الأعيان: ٣/١٣١ وفوات الوفيات: ٢/٢٦٥ وشذرات الذهب: ٢/١٣.

عبد الله مُحمّد بن عمر بن الفضل بن غالب يقول: سمعت أبا الحسن علي بن عيسى بن فيروز الكَلْوَذاني يقول: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان الدَّارَاني يقول: سمعت علي بن الحسن بن أبي الربيع الزاهد يقول: سمعت إبراهيم بن ادهم يقول: سمعت ابن عَجْلان يذكر عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أنس قال: قال رَسُول الله ﷺ **«مَنْ صلى قبل الظهر أربعاً، غفر له ذنوبه يومه ذلك»**[٧٤١٢](١).

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفَرَضي، أنا أبو نصر الحسين بن مُحمّد بن طلاّب ،أنبأ أبو بكر بن أبي الحديد، أنبأ أبو بكر مُحمّد بن بشر الزبيدي، نا أحمد بن أبي موسى الأنطاكي، نا أحمد ابن أبي الحَوَاري، قال: سمعت أبا سليمان الدَارَاني، واسمه عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن عطية يقول: أقام داود الطائي أربعاً وستين سنة عزباً فقيل له: كيف صبرت عن النساء ؟ قال ما شئت شهوتهن عند إدراكي سنة، ثم ذهبت شهوتهن من قلبي .

أَنْبَأنا أبو طاهر مُحمّد بن الحسين بن الحِنّائي، أنبأ أبو علي الأهوازي.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الفرج سهل بن بشر، أنا طَرَفة بن أحمد، قالا: أنبأ عبد الوهّاب الكِلابي، أنا أبو الجهم بن طلاّب، نا أحمد بن أبي الحواري، قال: وكان اسم أبي سليمان عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن عطية العبسي من صليبة العرب .

قرأت على أبي مُحمّد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن مُحمّد أخبرني ابن أبي الحسين، نا مُحمّد بن جعفر بن مُحمّد بن مَلاّس، نا الحسن بن مُحمّد بن بَكّار، قَال: قال: أحمد بن أبي الحواري أن أبا سليمان الدَّارَاني كان اسمه عبد الرَّحْمٰن بن أحمد، وكان عنسياً من أنفسهم .

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد هبة الله بن أحمد، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا علي بن مُحمّد بن طوق، أنا عبد الجَبّار بن مُحمّد بن مهنا، نا مُحمّد بن جعر بن مَلاس، نا حُمَيد بن هشام أبو هشام قَال: قلت لأبي سليمان عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن عطية، وذكر حكاية سقناها في ترجمة حُمَيد بن هشام.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخلاّل ـ شفاهاً ـ قال: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم، قال: عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن عطية العنسي أبو سليمان الدَّاراني الزاهد،كان واسطياً، سكن دمشق، وروى عن سفيان الثوري، قال: دخلت عليه بمكة.

أَنْبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، أنا أبو بكر مُحمّد بن يَحيى بن إبراهيم المُزَكّي قال: قال: أنا أبو عبد الرَّحْمٰن السُلَمي: عبد الرَّحْمٰن بن أحمد أبو سليمان، ويقال: عبد

---

(١) إتحاف السادة: ١٤٥/٥.

الرَّحْمٰن بن عطية ومنهم من قال: عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن عطية، وكان أبو سليمان أستاذ أحمد بن أبي الحواري، له الكلام المتين والأحوال السنية، والرياضات والسياحات، شهرته تغني عَن الإكثار فيه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، وعلي بن الحسن بن سعيد، وأبو النجم بدر بن عبد الله، قالوا: قال: أنا أبوبكر الخطيب عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن عطية أبو سليمان العَنْسي الدَارَاني من أهل داريّا وهي ضيعة إلى جنب دمشق، كان أحد عباد الله الصالحين، ومن الزهّاد المتعبدين، ورد بغداد، وأقام بها مدة، ثم عاد إلى الشام، فأقام بداريّا حتى توفي، ولا أحفظ له حديثاً مسنداً غير حديث واحد، وذكر الحديث الذي سقناه أولاً ثم قَال: لكن له حكايات كثيرة يرويها عنه أحمد بن أبي الحواري الدمشقي، وقد وقع له إلينا حديث آخر مسندٌ ذكرناه في ترجمة علقمة بن يزيد.

قرأت على أبي مُحمّد السلمي، عن علي بن هبة الله الحافظ،[١] قال: وأما العَنْسي بالنون فجماعة منهم أبو سليمان الدَارَاني الزاهد العَنْسي، اسمه عبد الرَّحْمٰن بن عطية، روى عنه أحمد ابن أبي الحَوَاري وغيره.

أَنْبَأَنا أبو جعفر الهَمَذَاني، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن مُنْجويه، أنا مُحمّد بن مُحمّد الحاكم، أخبرني أبو الجهم قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: كان اسم أبي سليمان:[٢] عبد الرَّحْمٰن بن عسكر العَنْسي.

أَخْبَرَنا أبو المُظَفّر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنبأ أبي الأستاذ أبو القاسم قال: حكى عن أبي سليمان أنه قال: اختلفت إلى مجلس قاصّ فأثّر كلامه في قلبي، فلمّا قمتُ لم يبقَ في قلبي شيء، فعدت ثانياً، فسمعت كلامه فبقي في قلبي كلامه في الطريق، ثم زال، ثم عدت ثالثاً، فبقي أثر كلامه في قلبي حتى رجعت إلى منزلي، وكسرت آلات المخالفات ولزمت الطريق.

فحكى هذه الحكاية ليحيى بن مُعَاذ فقال: عصفور اصطاد كُرْكياً، أراد بالعصفور القاص، وبالكركي أبا سليمان الدَارَاني.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن: ابن قُبَيس، وابن سعيد، قَالا: ثنا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب، قال: قرأت في كتاب أبي الحسين مُحمّد بن عبد الله الرازي، أخبرني مُحمّد بن يوسف بن بشر الهَرَوي، قال: سمعت أبا جعفر مُحمّد بن أحمد بن أبي المثنى المَوْصَلي يقول: رأيت أبا سليمان الدَارَاني ببغداد سنة ثلاث ومائتين ـ أو أربع ومائتين ـ مخضوب اللحية ـ له شعر ـ في مسجد عبد الوهّاب الخفّاف، فقيل له: إن عبد الوهّاب الخفّاف يقول بشيء من القدر، فترك الصلاة في مسجده، وذهب إلى مسجد آخر، قال أبو جعفر: وإنّي أرجو برؤيته خيراً.

---

(١) الإكمال لابن ماكولا: ٣٥٣/٦ و ٣٥٤.

(٢) في الأصل: كان اسم سليمان بن، وليس كذلك.

أخبرنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسن بن طوق الطَّبَراني، نا عبدالجَبَّار الخَولانِي، ثنا أحمد بن الحسين، نا أحمد بن أبي الحواري، قال: وسمعت أبا سليمان يقول: صلِّ خلف كل صاحب بدعة إلّا القَدَري لا تصلِّ خلفه، وإن كان سلطاناً، قال أحمد: وبه نأخذ.

قال: وسمعت أبا سليمان يقول: كنا نخالط صالح بن عبد الجليل والقَدَر يبلغنا عنه، فلما سمعنا منه جانبناه عليه.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد عبد الرَّحْمٰن بن أبي الحسن الدَارَاني، أنبأ أبو الفرج سهل بن بشر، أنبأ أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنا عبد الوهّاب الكِلاَبي، نا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاَّب المَشْغَرائي، نا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا سليمان يقول: صلَّيت وخلفي قَدَريّ، قال: فلما سلّمت إذا هو خلفي رافع يديه يدعو، قال: فضربت بيدي إلى يديه أمسكتهما، فقلت له: أبَشَراً تسأل أنت؟ دعني أنا أسأل الذي أزعم أني لا أقدر على شيء، واذهب أنت اعمل الذي تزعم أنك تعمل ما تريد.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: نا وأبو النجم، أنا أبو بكر الخطيب، أنبأ علي بن مُحمّد بن عبد الله المعدل، أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، نا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي، قَال: وقال أحمد بن أبي الحواري: سمعت أبا سليمان يقول: كنت بالعراق أعمل وأنا بالشام أعرف.

قال أحمد: فحدَّثت به سليمان ابنه فقال: إنما معرفة أبي لله تعالى بالشام لطاعته بالعراق، ولو ازداد لله بالشام طاعة، لازداد بالله معرفة، قال صالح لسليمان: بأيّ شيء تنال معرفته؟ قال: بطاعته، قال: فبأي شيء تنال طاعته؟ قال: به.

قال: وثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا سليمان قال: سمعت أبا جعفر يبكي في خطبته يوم الجمعة فاستقبلني الغضب وحضرتني نية أن أقوم فأعظه بما أعرف من فعله إذا نزل، وبكائه على المنبر قال: فتفكرت أن أقوم إلى خليفة فأعظه والناس جلوس يرمقونني بأبصارهم، فيعرض لي تزين، فيأمر بي، فأقتل على غير تصحيح فجلستُ وسكتُّ.

وقال أحمد: سمعت أبا سليمان يقول: ليس لمن ألهم شيئاً من الخير يعمل به حتى يسمعه من الأثر، فإذا سمعه من الأثر عمل به، وحمد الله حين وافق ما في قلبه.

أَخْبَرَنا أبو المُظَفَّر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنبأ أبي أبو المُظَفَّر القُشَيري، قال: سمعت الشيخ أبا عبد الرَّحْمٰن السُلَمي يقول: سمعت الحسين بن يَحيى يقول: سمعت جعفر بن مُحمّد بن نُصَير يقول: سمعت الجنيد يقول: قال أبو سليمان الدَارَاني: ربما تقع في قلبي النكتة من نكت القوم أياماً فلا أقبل منه إلا بشاهدين عَدْلين: الكتاب والسنّة.

قال: وقال أبو سليمان: أفضل الأعمال خلاف هوى النفس.

وقال: لكل شيءٍ علم، وعلم الخذلان: تركُ البكاء.

وقال: لكل شيء صدأ وصدأُ نور القلب: شبع البطن.

وقال: كلما شغلك عن الله من أهلٍ أو مالٍ أو ولدٍ فهو عليك مشؤوم.

وقال أبو سليمان: كنت ليلة باردة في المحراب، فأقلقني البرد فخبأت إحدى يديّ من البرد وبقيت الأخرى ممدودة، فغلبتني عيني، فهتف بي هاتف: يا أبا سليمان قد وضعنا في هذه ما أصابها، ولو كانت الأخرى لوضعنا فيها، فآليت على نفسي ألاّ أدعو إلا [و] يداي خارجتان حرّاً كان أو برداً.

وقال أبو سليمان: نمت على وركين، فإذا، أنا بحوراء تقول لي: تنام وأنا أربى لك في الخدور منذ خمسمائة عام[١].

أَنْبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا إسحاق بن أحمد، نا إبراهيم بن يوسف، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان يقول: ربما أقمت في الآية الواحدة خمس ليال، ولولا أنّي بعد أدع الفكر فيها ما جزتها أبداً، ولربما جاءت الآية من القرآن نظير العقل، فسبحان الذي ردّه إليهم بعد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ الحسن بن مُحمّد بن إسحاق الإسفرايني، نا أبو عثمان سعيد بن عثمان الخيّاط، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا سليمان يقول: ما أذكر متى ذهبت إلى البيت لآكل.

قال: وأنا مُحمّد بن عبد الله الحافظ، أنا عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتُوريه، نا يعقوب بن سفيان، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان الدَارَاني يقول: خير ما أكون أبداً إذا لزق بطني بظهري، ولربّما شبعتُ شبعةً فأحرج فإنّما عينيَّ تطمحان، وربما جعت الجوعة فترجمني المرأة فما التفت إليها.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارئ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور، ثنا أبو أحمد مُحمّد بن مُحمّد، أنا أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز الحلبي بدمشق، نا أحمد ابن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان الدَارَاني يقول: أصل كل خير في الدنيا والآخرة الخوف من الله، ومفتاح الدنيا الشبع، ومفتاح الآخرة الجوع.

أَخْبَرَنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي، وأبو النجم الشِّيْحي، قالا: أخبرنا ـ وأبو الحسن ابن قبيس، وابن سعيد، وعبد الكريم بن حمزة، قالوا: ثنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو الحسن بن أبي بكر.

---

(١) حلية الأولياء: ٩/٢٥٩.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ.

قالا: أنا عبد الله بن جعفر بن درستوريه النحوي، نا يعقوب بن سفيان، نا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا سليمان عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن عطية العنسي يقول: مفتاح الدنيا الشبع، ومفتاح الآخرة الجوع، وأصل كلّ خير في الدنيا والآخرة الخوف من الله عز وجل، وإن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحبّ، وإن الجوع عنده في خزائن مُدَّخرة، فلا يعطي إلا لمن أحب، وفي ـ حديث الشحامي فلا يعطي إلاّ من يحب ـ خاصة، ولئن أدع من عشائي لقمة أحبّ إلي من أن آكلها، وأقوم من أول الليل إلى آخره.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو بكر البيهقي، نا أبو سعيد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، أنبأ أبو الحسين بن عبد الوهّاب بن الحسن الكلابي بدمشق، نا سعيد بن عبد العزيز الحلبي، أبو عثمان، نا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا سليمان يقول في قول الله عز وجل: **﴿أولئك الذين امتحنَ الله قلوبَهُم للتقوى﴾** (١) قال: أزال عنهم الشهوات.

قال: وقال لي أبو سليمان: لئن أترك لقمة من عشائي أحب إلي من أن آكلها فأقوم من أوّل الليل إلى آخره.

أَخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الفقيه، أنا أحمد بن الحسن الأزهري العدل، نا مُحمّد بن أحمد بن حمدان العدل، أنبأ أبو بكر مُحمّد بن عبد الله، نا جدي العبّاس بن حمزة، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان الدَارَاني يقول: لئن أترك من عشائي لقمة أحبّ إليَّ من أن آكلها وأقوم من أول الليل إلى آخره.

قال: وسمعت أبا سليمان يقول: كل ما شغلك عن الله من أهل ومال أو ولد فهو عليك مشؤوم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم المستملي، أنا أبو بكر الجاحظ، نا مُحمّد بن الحسين، نا عبد الله بن الحسين الصوفي، نا مُحمّد بن عبد الله، نا سهل بن علي، نا أبو عِمْران الجصّاص قال: سمعت أبا سليمان يقول: إذا جاع القلب وعطش صفا ورقّ، وإذا شبع وروي عمي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا أبو الفرج سهل بن بِشْر أنبأ طرفة بن أحمد، أنا عبد الوهّاب بن الحسن، أنا أبو الجهم بن طلّاب، أنا أحمد بن أبي الحواري، قال: وقال لي أبو سليمان: اصبر على حرّ قلبك، وبرد قلبك وسهّر قلبك وجوّع قلبك وعطّش قلبك، تقطع عنك الدنيا.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو العلاء صاعد بن الحسين بن الحسين، أنبأ أبو بكر بن خلف، قالا: أنا مُحمّد بن

---

(١) سورة الحجرات الآية ٣.

عبد الله الحافظ، نا أبو عمر مُحمّد بن عبد الواحد الزاهد ـ ببغداد ـ نا أبو العبّاس الأنصاري، نا أحمد ابن أبي الحواري قال: قال أبو سليمان الدّارَاني: يا أحمد، جوِّع قلبك وذلّ قلبك، وعرِّ قلبك، وفقّر قلبك، وصبّر قلبك وقد انقضت عنك أيام الدنيا.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن أحمد بن الحسن البُرُوجردي، أنبأ أبو سعد علي بن عبد الله، أنا مُحمّد ابن عبد الله بن باكويه، نا علي بن العبّاس الدورقي، نا مُحمّد بن داود الدينوري، نا سعيد بن عبد العزيز الحلبي، أخبرنا أحمد بن أبي الحواري، قال: قال أبو سليمان: يا أحمد ما أنجب من أنجب إلّا بالقبول من مشايخهم كم أقول لك: لا تفتح أصابعك في القصعة وأنت لا تقبل مني، يا أحمد عهدت قوماً من القراء، وشهدت طوائف من الصوفية يعدون الجوع فيهم غنيمة، كما تعد أنت وأصحابك الشبع غنيمة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا الحسن بن مُحمّد، نا أبو عثمان سعيد بن مُحمّد، نا أحمد بن أبي الحواري قال: قال أبو سليمان الدّارَاني: أي شيء يزيد الفاسقون عليكم إذا كان كلما اشتهيتم شيئاً أكلتموه، وأولئك كلما أرادوا شيئاً فعلوه.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن مُحمّد المصيصي الفقيه، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد، أخبرني أبو الحسن علي بن طاهر القرشي فيما أدرك في الرواية عنه، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله ابن جَهْضَم، نا أبو بكر مُحمّد بن عيسى الدقاق، نا العبّاس بن حمزة، نا أحمد بن أبي الحواري قال: اشتهى أبو سليمان رغيفاً حاراً بملح، فجئت به إليه، فعض منه عضة ثم طرحه، وأقبل يبكي ويقول: يا رب عجلت لي شهوتي، لقد أطلت جهدي وشقوتي، وأنا تائبٌ فاقبل توبتي، قال أحمد: ولم يذق أبو سليمان الملح حتى لحق بالله عز وجل.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنبأ مُحمّد بن عبد الله الحافظ،

أخبرني جعفر بن مُحمّد بن نُصَير الخَوّاص، حدَّثني الجُنَيد قال: سمعت السَّري السَقَطي يقول: حدَّثني أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان الدّارَاني يقول: قدم إلى أهلي مرة خبزاً وملحاً، فكان في الملح سمسمة فأكلتها، فوجدت رَانَها[1] على قلبي بعد سنة.

أَنْبَأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنا مُحمّد بن يَحيى بن إبراهيم، أنا أبو عبد الرَّحْمٰن السلمي، قال: سمعت أبا جعفر مُحمّد بن أحمد بن سعيد الرازي يقول: سمعت العبّاس بن حمزة يقول: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن عطية العَنْسِي قال: ما رضيت عن نفسي طرفة عينٍ، ولو أن أهل الأرض اجتمعوا على أن يضعوني

---

(١) الرين: الطمع والدنس، ران ذنبه على قلبه ريناً وريوناً: غلب، وكلّ ما غلبك رانك، وران بك وعليك (القاموس المحيط).

كاتّضاعي عند نفسي ما أحسنوا.

سمعت أبا المُظَفّر بن القُشَيري يقول: سمعت أبي الأستاذ أبا القاسم يقول سمعت مُحمّد بن الحسين يقول: سمعت مُحمّد بن أحمد بن هارون يقول: سمعت مُحمّد بن العباس الدمشقي يقول: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان يقول: من رأى لنفسه قيمة لم يذق حلاوة الخدمة.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن الحسن البُرُوجردي، أنا أبو سعد علي بن هبة الله بن أبي صادق، أنا مُحمّد بن عبد الله بن باكويه، قال: سمعت عبد الله بن سعيد التستري بمكة يقول: سمعت عبّاس بن المهتدي قال: سمعت عُبَيْد البحراني يقول: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان الدّارَاني يقول: ما في الأرض شيء أحبّ إليّ من أن أكفى المؤنة، يتحدَّث الرجل وأسمع أنا، ولربما حدَّثني الرجل بالحديث وأنا أعلم به منه، فأنصت له كأني ما سمعته قط، ولربما مشيت إلى الرجل وهو أولى بالمشي إليّ.

قال: وسمعت أبا سليمان يقول: إذا تكلف المتعبدون أن لا يتكلموا إلّا بالإعراب ذهب الخشوع من قلوبهم.

كتب إليّ أبو العبّاس أحمد بن عبد الله بن مُحمّد الخرقي من أصبهان، أنا أبو القاسم عبد الرَّحْمٰن ابن مُحمّد بن أحمد بن عبد الرَّحْمٰن الذكواني، أنا إسحاق بن قولويه، نا إبراهيم بن خالد الهِسِنْجَاني، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان يقول: ليس شيء أحب إليّ من أن أكفى، يتحدَّث رجل وأسمع أنا، ولربما حدَّثني الرجل بالحديث أنا أعلم به منه فأنصت له وكأني ما سمعته قط، ولربما مشيتُ إلى الرجل وهو أولى بالمشي إليّ مني إليه.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن طاوس، أنبأ أبو القاسم علي بن مُحمّد بن أبي العلاء، أنبأ أبو بكر مُحمّد بن رزق الله بن عبد الله بن أبي عمرو الأسود، وأبو علي مُحمّد بن مُحمّد بن عبد الحميد بن آدم، نا أحمد بن بِشْر الصوري، نا أحمد بن أبي الحواري قال: قال أبو سليمان: من حسن ظنّه بالله ثم لا يخاف فهو مخدوع.

وقال لي أبو سليمان: تكون فوق الصبر منزلة؟ فقلت: نعم، فصرخ صرخة غشي عليه، فلما أفاق قال لي: يا أحمد إذا كان الصابرون يؤتون أجورهم بغير حساب فكيف بالأخرى.

أَخْبَرَنا أبو المُظَفَّر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن، أنا أبي، أنا أبو نُعَيم عبد الملك بن الحسن بن مُحمّد، أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق قال: سمعت يوسف بن سعيد بن مسلم يقول: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: قال لي أبو سليمان يا أحمد أيكون شيء أعظم ثواباً من الصبر؟ قال: قلت: نعم، الرضى عن الله عز وجل، قال: ويحك إذا كان الله تبارك وتعالى يُوفي

الصابرين أجرهم بغير حساب، فانظر ما يفعل بالراضي عنه[١].

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا علي بن مُحمّد بن طَوْق الطَبَراني، نا عبد الجَبَّار بن مُحمّد الخَوْلاني، نا مُحمّد بن أحمد بن الوليد بن هشام، ثنا أبو مسعود هاشم بن خالد قال: سمعت أبا سليمان الدَارَاني يقول: ربّما مثل لي أني على قنطرةٍ من قناطر جهنم، بين حجرين، فكيف يكون عيش من هو كذا؟

قال: ونا عبد الجَبَّار، نا مُحمّد بن جعفر بن هشام، نا حميد بن هشام العَنْسي من أهل داريا، قال: سمعت أبا سليمان الدَارَاني يقول: لولا الذنوب لسألناه أن يقيم القيامة، ولكن إذا ذكرت الخطيئة قلت: أبقى لعلّي أتوب.

أَخْبَرَنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي، وأبو مُحمّد عبد الكريم بن حمزة، قالا: نا أبو بكر الخطيب أنبأ الصيرفي، نا مُحمّد بن عبد الله بن أحمد الصفّار، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدَّثني عون بن إبراهيم، حدَّثني أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان الدَارَاني قال: إذا ذكرت الخطيئة لم أشته أموت، أقول: أبقى لعلّي أتوب.

أَخْبَرَنا أبوسعد أحمد بن مُحمّد بن البغدادي، أنا أبو العباس أحمد بن مُحمّد بن أحمد بن القاسم الطِّهْرَاني، وأبو عمرو بن مَنْدَه، قالا: أنا الحسن بن مُحمّد بن يوسف، أنا أحمد بن مُحمّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدَّثني موسى بن عِمْرَان، قال: سمعت أبا سليمان الدَارَاني يقول: ما يسرّني أنّ لي من أول الدنيا إلى آخرها أنفقه في وجوه البرّ وأنّي أغفل عن الله طرفة عين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا مُحمّد بن عبد الله الحافظ، نا بكر بن مُحمّد الصيرفي بمرو، نا مُحمّد بن عبد الله بن القاسم أبو عبد الله الرُّهاوي، نا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا سليمان الدَارَاني وقال له رجل: أوصني، فقال أبو سليمان: قال زاهدٌ لزاهدٍ: أوصني قال: لا يراكَ الله حيثُ نهاك، ولا يفقدكَ حيث أمرك، فقال زِدْني، قال: ما عندي زيادة.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن أحمد بن الحسن، أنا أبو عطاء عبد الأعلى بن عبدالواحد بن أحمد، نا أبو مُحمّد إسماعيل بن إبراهيم بن مُحمّد القَرّاب، أنبأ الحسين بن أحمد الثقفي، نا مُحمّد بن المُسَيّب، نا هاشم بن خالد القُرشي قال: سمعت أبا سليمان الدَارَاني يقول: ما فارق القلبَ الخوفُ إلّا حزن.

---

(١) قال علي شيري: سقط خبر من الأصل وهو في م وروايته: سمعت أبا المظفر بن القشيري يقول: سمعت أبي أبا القاسم يقول: سمعت الشيخ أبا عبد الرَّحْمٰن يقول: سمعت عبد الله الرازي يقول: سمعت ابن أبي حسان الأنماطي يقول: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان يقول: أرجو أن أكون [عرفت طرفاً من الرضى لو أنه أدخلني] النار لكنت بذلك راضياً (ما بين معكوفتين بياض في م وأضيف عن المطبوعة).

قال: وثنا إسماعيل، أنا أبو الحسن أحمد بن مُحمّد بن الحسن المقرئ، نا أبو مُحمّد الخَوَّاص، وابن الباقلاني، قالا: نا ابن مسروق، نا عمر بن مُحمّد النَسائي، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا سليمان الدَارَاني يقول: وقعت أمي من فوق وتكسّرت، فأهمّني أمرها، فقلت: يا ربِّ من يخدمها؟ فجعلتُ أبكي في سجودي فإذا هاتف يهتف: يا أبا سليمان قُمْ إلى الحائط فخُذ ما فيه وادع به، فقمت، فإذا بقرطاس مارأيت على نقائه وبياضه بخطٍّ ما رأيت مثله حسناً، تفوح منه رائحة المسك، وإذا فيه مكتوب:«يا مدرك الفوت بعد الفوت، ويا من يسمع في ظلم الليل الصوت، ويا من يحيي العظام وهي رميم بعد الموت» فدعوت بها وأنا ساجد، فإذا أمي تقول: يا أبا سليمان ما فعلت الغَلّة قال: قلت لها: قد قمتِ؟ قالت: نعم.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن أحمد البروجردي، أنا علي بن عبد الله بن أبي صادق، نا مُحمّد بن عبد الله بن باكويه، حدَّثني علي بن الحسن الرامهرمزي بها، ثنا علي بن عبد العزيز سمعت أحمد ابن أبي الحواري يقول: ثار أبو سليمان ذات ليلة، فلما انتصف الليل قام ليتهيأ، فلما أدخل يده في الإناء بقي على حالته حتى انفجر الصبح، وجاء وقت الإمامة فخشيت أن تفوت صلاته، فقلت: الصلاة يرحمك الله فقال: لا حول ولا قوة إلّا بالله، ثم قال: يا أحمد أدخلت يدي في الإناء، فعارضني عارض من سرّي: هَبْ أنك غسلت بالماء ما ظهر منك، فبماذا تغسل قلبك؟ فبقيت متفكراً، فألهمت، حتى قلت: بالغموم والأحزان فيما يقرّبني من الأنس بالله.

قال: وثنا ابن باكويه، نا عبد الله بن مُحمّد بن جعفر، نا إبراهيم بن إسحاق، نا أحمد بن أبي الحواري، قال: رأيت أبا سليمان حين أراد أن يلبّي غشي عليه، فلما أفاق قال: يا أحمد بلغني أنه إذا حجّ العبد من غير وجهه فلبّى قيل له: لا لبّيك ولا سعديكَ حتى تطرحَ ما في يديك، فما يُؤمنّا أن يَقالَ لنا مثل هذا ثم لبّى.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان، نا أحمد بن علي المَخْزَمي، نا ابن أبي الحَوَاري قال: كنت مع أبي سليمان حين أراد الإحرام، فلم يلبِّ، ثم سرنا ميلاً وأخذه كالغشية في المحمل ثم أفاق فقال: يا أحمد إن الله تبارك وتعالى أوحى إلى موسى: مُرْ ظَلَمَةَ بني إسرائيل أن يُقلّوا من ذكري، فإنّي أذكر من ذكرني منهم باللعنة حتى يسكت، ويحك يا أحمد بلغني أنه من حجّ من غير حلّه ثم لبّى، قال الله له: لا لبيك ولا سَعديكَ حتى تردّ ما في يديك، فما يُؤمِنّا أن يقال لنا ذلك؟.

قال: ونا ابن مروان، نا علي بن الحسن الأنطاكي، نا ابن أبي الحواري قال: قال أبو سُليمان: ينبغي للخوف أن يكون أغلب على الرجاء، فإذا بلغ الرجاء على الخوف فسد القلب.

أَخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القشيري، أنا أبي الأستاذ أبي القاسم، قال: سمعت مُحمّد بن الحسين يقول: سمعت عبد الله بن مُحمّد الرازي يقول: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان قال:

سمعت أحمد بن أبي الحَوَاري يقول: سمعت أبا سليمان يقول: من أحسن في نهاره كوفئ في ليله، ومن أحسن في ليله كوفئ في نهاره، ومن صدق في [ترك] يده شهوة ذهب الله بها من قلبه، والله تعالى أكرم من أن يُعَذِّب قلباً بشهوة تركت له.

أَخْبَرَناه أبو القاسم الشَّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، قال: ثنا أبو عبد الرَّحْمٰن السلمي، أنبأ عبد الله ابن مُحمّد الرازي، أنا إسحاق بن إبراهيم.

فذكره وزاد قال: وسمعت أبا سليمان يقول من صدق كُوفي، ومن أحسن عُوفي.

أَخْبَرَنا أبو المُظَفَّر، أنا أبي[١] قال: سمعت مُحمّد بن الحسين يقول: سمعت عبد الله بن مُحمّد يقول: أنا إسحاق بن إبراهيم قال: سمعت أحمد بن أبي الحَوَاري يقول: قال أبو سليمان: إذا سكنت الدنيا القلب ترحلت منه الآخرة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأ أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا أحمد بن علي المَخْرَمي، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان الدَارَاني يقول: إذا كانت الآخرة في القلب جاءت الدنيا تزحمها، وإذا كانت الدنيا في القلب لم تزحمها الآخرة، إن الاخرة كريمة، والدنيا لئيمة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور وأبو القاسم بن البُسْري.

وأَخْبَرَنا أبو علي الحسن بن سعيد بن أحمد بن عمرو، أنبأ أبو القاسم بن البُسْري.

قالا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أبو مُحمّد عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن مُحمّد بن عيسى السكري، نا أبو عبد الله أحمد بن يوسف بن خالد التغلبي، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان الدَارَاني يقول: هو أكرم من أن يديم الخوف عليهم حتى يروح عَن قلوبهم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا عبيد الله ابن عبد الرَّحْمٰن بن مُحمّد السكري، نا أحمد بن يوسف بن خالد الوهبي، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان يقول: إن في الجنة أنهاراً على شاطئيها خيام فيهن الحور، ينشئ الله خلق إحداهن إنشاءً، فإذا تكامل خلقها ضربت الملائكة عليهن الخيام، [الواحدة منهنّ] جالسة على كرسي ميل في ميل، قد خرج عجيزتها من جوانب الكرسي، قال: فيجيء أهل الجنة من قصورهم يتنزهون ما شاؤوا، ثم يخلو كل رجل منهم بواحدة منهن.

قال أبو سليمان: كيف يكون في الدنيا حال من يريد أن يفتض الأبكار على شاطئ الأنهار في الجنة؟.

أَخْبَرَنا أبو المُظَفَّر بن القشيري، أنا أبي[٢]، أنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنا أبو عمرو

---

(١) الرسالة القشيرية: ٤١١ رقم ٣٥.
(٢) الرسالة القشيرية: ٤١١ رقم ٣٥.

الحَوَاستي، أنا مُحمّد بن إسماعيل، نا أحمد بن أبي الحواري قال: دخلت على أبي سليمان يوماً وهو يبكي: فقلت له: ما يبكيك ؟ فقال: يا أحمد ولم لا أبكي؟ إذا جنّ الليل ونامت العيون وخلا كلّ حبيب بحبيبه، افترش أهل المحبة أقدامهم وجرت دموعهم على خدودهم، وتقطّرت في محاريبهم، أشرف الجليل سبحانه فنادى: يا جبريل بعيني من تلذذ بكلامي، واستراح إلى ذكري، وإنّي لمطّلع عليهم في خلواتهم، أسمع أنينهم، وأرى بكاءهم، فلم لا تنادي فيهم يا جبريل: ما هذا البكاء؟ هل رأيتم حبيباً يعذب أحباءه ؟ أم كيف يجمل بي أن آخذ قوماً إذا جنّهم الليل تملّقوا لي ؟ حلفت إذا وردوا عليّ القيامة لأكشفن لهم عن وجهي الكريم حتى ينظروا إليّ وأنظر إليهم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر المستملي، أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرَّحْمٰن الصابوني، أخبرنا أبو العباس أحمد بن مُحمّد بن زكريا النسوي - وكان شيخ الحرم في وقته - قراءة عليه بمكة - حرسها الله - أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن زوران بن قهزاد بمكة - نا أبو النصر مُحمّد بن حاتم السّمرقندي - نا عبد العزيز بن أحمد الغافقي، حَدَّثَنا أحمد بن أبي الحواري قال: دخلت على أبي سليمان الداراني في المسجد وهو قاعد يبكي.؟؟

قال: فبكيت لما رأيت منه، ثم قلت: يا أبا سليمان، ما بكاؤك، لا أبكى الله عينيك؟ فقال لي: ويحك يا أحمد وتلومني على البكاء؟ إنه إذا جنّ اليل، وهدأت العيون وغارت النجوم، ولم يبق إلاّ الحي القيّوم، وافترش أهل المحبة أقدامهم، وجرت دموعهم على خدودهم، وتقطرت منهم في محاريبهم، أشرف الجليل تعالى عليهم، ونادى جبريل: بعيني من تلذذ بكلامي، واستراح إلى حلاوة مناجاتي، وإني لمطّلع عليهم أسمع أنينهم، وأرى بكاءهم، فلم لا تنادي فيهم، يا جبريل: ماهذا البكاء الذي أراه منكم؟ هل خبّركم عني أحد أن حبيباً يعذب أحبابه؟ كيف يجمل بي أن أعذب أقواماً إذا جنّ عليهم الليل تملّقوني؟ فباسمي حلفت إذا وردوا عليّ يوم القيامة لأكشفن لهم عن وجهي الكريم حتى أنظر إليهم، وينظروا إليّ..

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنبأ الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان.

قال: ونا مُحمّد بن عبد العزيز، ثنا ابن أبي الحواري قال: دخلت على أبي سليمان الدَّارَاني وهو يبكي، فقلت: ما يبكيك ؟ قال لي: يا أحمد إنّه إذا جنّ الليل وهدأت العيون، وأَنِس كلّ خليل بخليله، وافترش أهل المحبة أقدامهم، وجرت دموعهم على خدودهم أشرف عليهم الجليلُ فقال: ما هذا البكاء الذي أراه منكم ؟ هل أخبركم أحد أن حبيباً يعذب أحباءه ؟ أم كيف أبيت قوماً وعند البيات أجدهم وقوفاً يتملقوني ؟ فبي حلفت أنْ أكشف عن وجهي يوم القيامة حتى ينظروا إليّ.

أَخْبَرَنا أبو بكر بن أبي نصر اللّفتواني، أنبأ أحمد بن مُحمّد بن أحمد الأزهري، أنبأ مُحمّد بن الحسين بن جرير، نا مُحمّد بن يوسف بن نهار البغدادي، نا أبو العباس الزّفتي، نا أحمد بن أبي

الحواري، قال: دخلت على أبي سليمان الدَارَاني فسلّمت عليه، فقال: إليك عني يا بطال، إن الله تعالى ينزل في كل ليلة إلى سماء الدنيا فيقول: كذب من ادّعى محبتي إذا جنّه الليل نام عني، كيف ينام حبيب عَن حبيبه؟ وإنّي لمطلّع عليهم إذا قاموا جعلت أبصارهم في قلوبهم، فكلّموني على المخاطبة، فأقول: بعيني من تلذذ بكلامي، واستراح إلى مناجاتي، يا جبريل ناد فيهم: لِمَ هذا البكاء الذي نسمعه منكم؟ هل أخبركم مخبر عني أن حبيباً يعذب أحباءه؟ كيف أعذب أقواماً إذا جنّهم الليل تملّقوني.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد عبد الكريم بن ـ حمزة وفيما قرأت عليه ـ عن أبي زكريا عبد الرحيم بن علي بن أحمد بن نصر.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن يونس الخطيب، أنا أبو زكريا.

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يَحيى، أنبأ أبو الفرج سهل بن بشر، أنبأ رشأ بن نظيف قالا: أنا عبد الغني بن سعيد، نا أبو سعيد دُحَيم بن سعيد قال: ثنا أبو بكر مُحمّد بن أحمد السّمّاقي، نا أحمد بن أبي الحواري قال: بت عند أبي سليمان الدَارَاني، فسمعته يقول: وعزّتك وجلالك لئن طالبتني بذنوبي لأطالبنك [بعفوك]، ولئن أمرت بي إلى النار لأخبرتهم أنّي كنت أحبك.

أَخْبَرَنا بها عالية أبو بكر مُحمّد بن عبد الباقي، نا أبو مُحمّد الجوهري، نا أبو الحسين مُحمّد بن مظفر الحافظ، نا مُحمّد بن مُحمّد الباغندي، قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: أشرفت على أبي سليمان الدَارَاني وهو يبكي: فسمعته يقول: لئن طالبتني بذنوبي لأطالبنك بعفوك، وإنْ طالبتني بلؤمي لأطالبنك بسخائك، ولئن أدخلتني النار لأخبرنّ أهل النار أنّي أحبك.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، أنبأ أبو نُعَيْم الحافظ، نا مُحمّد بن جعفر المؤدب، نا عبد الله بن مُحمّد بن يعقوب، نا أبو حاتم، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان يقول: لو شكّ الناس كلهم في الحقّ ما شككت فيه وحدي.

قال أحمد: كان قلبه في هذا مثل قلب أبي بكر الصديق يوم الردّة.

أَنْبَأنا أبو طاهر مُحمّد بن الحسين، أنا أبو علي الأهوازي.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا سهل بن أحمد، أنا طرفة، قالا: أنا عبد الوهّاب بن الحسن، أنا أبو الجهم بن طلاّب، أنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان يقول: كنت نائماً في بيت فوقه عُلّيّة، قال: فجاءني حين رقدتُ فحركني فقال: يا عبد الرَّحْمٰن قُمْ وتوضّأ وصلِّ، قلت: بكلامك يا لعين أصلّي أنا؟ قال: فرقدتُ وتركته، قال: فجاءني بعد فحركني فقال: يا عبد الرَّحْمٰن افتح عينيك، قال: ففتحتهما، فإذا حيطان البيت والجُدُر والسقف وُشي محبّرة، قال: فرقدتُ وتركته، قال: ثم جاءني بعد فقال: يا عبد الرَّحْمٰن افتح عينيك، فإذا سقف البيت وسقف

العليّة قد انفرج لي، قال: فجعلت أنظر إلى النجوم وأنا في الفراش.

قال وسمعت أبا سليمان يقول[١] رأيت لصاً قط يجيء إلى خربة ينقبها وهو يدخل من أي أبوابها شاء، إنما يجيء إلى بيت قد جُعل فيه رَزِم وقد أقفل، فينقب حائطاً يستخرج رِزْمَةً، كذلك إبليس ليس يجيء إلّا إلى كل قلب عامر ليستنزله عن شيء.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا علي بن مُحمّد بن طوق، أنا عبد الجَبَّار الخَوْلاَني[٢]، نا الحسن بن حبيب، نا أبو عبد الملك، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان يقول: ما خلق الله خلقاً أهون عليّ من إبليس، ولولا أنّي أُمرت أن أتعوذ منه ما تعوّذت منه أبداً، أو لو بدا لي ما لطمتُ إلّا صفحة وجهه.

سمعت أبا المُظَفّر بن القُشَيري يقول: سمعت أبي[٣] يقول: سمعت الشيخ أبا عبد الرَّحْمٰن السلمي يقول: سمعت النصراباذي يقول: سمعت أبا الجهم يقول: سمعت ابن أبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان يقول: إذا أخلص العبد انقطع عنه كثرة الوسواس والرياء.

كذا قال: الرياء، وإنما هو الرؤيا.

أَنْبَأنا أبو طاهر بن الحِنّائي أبو علي الأهوازي.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنبأ سهل بن بشر، أنبأ طرفة، قالا: أنا عبد الوهّاب الكِلاَبي، أنا أبو الجهم، أنا أحمد بن أبي الحواري قال: وسمعت أبا سليمان يقول إذا أخلص العبد انقطع عنه كثرة الوسواس والرؤيا، قال أبو سليمان: وربما أقمت سنين فما أرى في النوم شيئاً.

أَنْبَأنا أبو طاهر، أنا أبو علي.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا سهل، أنا طرفة قالا: أنا عبد الوهّاب الكِلاَبي.

ح وأَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا علي بن مُحمّد بن طوق، أنا عبد الجَبَّار الخَوْلاَني، قالا: أنا أبو الجهم بن طلاّب، أنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان يقول: أقمت عشرين سنة لم احتلم، فدخلت مكة فأحدثتُ فيها حدثاً فما أصبحت حتى احتلمت فقلت له: وأيش كان الحدث، قال: فاتتني صلاة العشاء في جماعة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الرَّحْمٰن السلمي قال: سمعت عبد الله بن الحسين يقول: سمعت مُحمّد بن عبد الله بن خليفة الجارودي يقول: سمعت سهل بن علي أبا عِمْرَان يقول: سمعت أبا سليمان يقول: الزاهد حقاً لا يذّم الدنيا ولا يمدحها، ولا ينظر إليها ولا يفرح بها إذا أقبلت، ولا يحزن عليها إذا أدبرت.

---

(١) البداية والنهاية: ١٠/٢٨٠.

(٢) تاريخ داريا: ١٠٩.

(٣) البداية والنهاية: ١٠/٢٨٠.

أَخْبَرَنا أبو بكر أحمد بن مُحمّد بن إسماعيل البوشنجي، أنا أبو القاسم علي بن أبي أحمد العلوي الأبيوردي، نا الأستاذ الإمام الزاهد إسماعيل بن عبد الرَّحْمٰن الواعظ ـ إملاء ـ قال: سمعت أبا مُحمّد الأزْدِي بهراة يقول: سمعت أبا الحسن بن بجيد يقول: سمعت علي بن الحسين بن حَمْدَان يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: كان أبو سليمان يقول: قلبُ المؤمن منوّر بذكر الله ـ عز وجل ـ فالذكر غذاؤه، والرجاء قوته، والأنس راحته، والتوكّل اعتماده، والفكر دليلُه، والرضا سروره، والتقوى رأسماله، وحسن المعاملة مع ربه تجارته، والمسجد حانوته، والعبادة كسبه، والليل سوقه، والقرآن بضاعته، والدنيا خزانته، والقيامة بيدره، ولقاء الله ربحه، ثم قال: واخطراه، تفضّل علينا يا رباه ولا تبطل آمالنا، ولا تكلنا إلى أعمالنا. ثم قال: يا أحمد لو عرف المرء نفسه كنه معرفته لناح ماعاش على نفسه، قلت: فأين الرجاء رحمك الله ؟ قال: فأين العمل بالرضى أكرمك الله ؟.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن مُحمّد بن إسماعيل يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان الدَارَاني يقول: قد أكرمهم وأذلّهم من قبل أن يخلقهم، وأسكنهم الجنة والنار من قبل أن يوفّقهم لطاعته ويبتليهم بمعصيته، عدلاً منه وتفضّلاً على أوليائه، فسبحانه من كريم ما أكرمه، والعجب لمن وجده ثم تركه، والعجب لمن لم يجده كيف لا يطلبه، ثم قال: إنّ السحاب تجري بالريح، وإن العباد إنّما يجرون بالتوفيق، وإن التوفيق على قدر القربة، والله المستعان.

قال: وأنا أبو عبد الله الحافظ، أنا جعفر بن مُحمّد بن نُصَير قال: سمعت الجنيد يقول: شيء يروى عن أبي سليمان الدَارَاني، أنا استحسنته كثيراً، قوله: من اشتغل بنفسه شغل عن الناس، ومن اشتغل بربه شغل عن نفسه وعن الناس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم المستملي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو عمر مُحمّد بن مُحمّد القاضي الزاهد، ببغداد ـ ثنا أبو العباس الأنصاري، نا أحمد بن أبي الحواري، نا أبو سليمان الدَارَاني فقال: إذا أحب العبد الدنيا [فآثرها] يقول الله عز وجل لآنسنه معرفتي، هي بلائي وهو لا يعرفني.

قال: وأنا أبو عبد الرَّحْمٰن السلمي، أنا عبد الله [بن] مُحمّد الرازي، أنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي، أنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول: خير السخاء ما وافق الحاجة.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا علي بن مُحمّد الطَبَراني، أنا عبد الجَبَّار

ابن مُحمّد،[1] ثنا أحمد بن الحسين، نا أحمد بن أبي الحَوَاري قال: سمعت أبا سليمان يقول: إنّ في خلق الله [تعالى] خلقاً ما تشغلهم الجنان وما فيها من النعيم عنه، فكيف تشتغلون بالدنيا؟

أَنْبَأنا أبو طاهر بن الحنائي، أنا أبو علي الأهوازي.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا سهل بن بِشْر، أنا طرفة بن أحمد.

أَخْبَرَنا عبد الوهّاب الكِلاَبي، قال: وسمعت أحمد يقول: سمعت أبا سليمان يقول: إنّ في خلق الله خلقاً لو زين لهم الجنان ما اشتاقوا إليها، فكيف يحبّون الدنيا وقد زهدهم فيها؟

أَخْبَرَنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المُتَوَكلي، وأبو مُحمّد بن حمزة، قالا: نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الفتح مُحمّد بن أبي الفوارس، أنا الحسين بن أحمد بن عبد الرَّحْمٰن الصفّار، أنا أحمد بن الحسين بن طلاّب، نا أحمد بن أبي الحواري قَال: سمعت أبا سليمان يقول: الدنيا عند الله أقل من جناح بعوضة، فما قيمة جناح بعوضة حتى يزهد فيها، وإنّما الزهد في الجنة وحور العين، وكلّ نعيم خلقه الله ويخلقه حتى لا يرى الله في قلبك غير الله.

أَنْبَأنا أبو طاهر بن الحنائي، أنا أبو علي الأهوازي.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا سهل بن بِشْر، أنا طرفة، قالا: أنا عبد الوهّاب الكِلاَبي، أنا أبو الجهم بن طَلاّب، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان يقول: إن أهل الزهد في الدنيا على طبقتين: فمنهم من زهد في الدنيا فقد آيست نفسه من نعيمها، ولم يفتح له من روح الآخرة [في الدنيا] فليس شيء أحب إليه من الموت لما ترجو من روح الآخرة، ومنهم من قد زهد في الدنيا وفتح عليه من روح الآخرة، فليس شيء أحب إليه من البقاء ليطيع الله في الدنيا.

قال: وسمعت أبا سليمان يقول: من طلب الدنيا حلالاً واستعفافاً عن المسألة واستغناء عن الناس لقي الله يوم يلقاه ووجهه كالقمر ليلة البدر، ومن طلب الدنيا حلالاً مكابراً مفاخراً مرائياً لقي الله وهو عليه غضبان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو يَعْلَى إسحاق بن عبد الرَّحْمٰن الصابوني، أنا أبو مُحمّد حاتم ابن مُحمّد بن يعقوب، أنا أبو بكر بن عبد الله الجُنَيد، حدَّثني جدي العبَّاس بن حمزة، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سُليمان ـ يعني الدّارَاني ـ يقول: ليس الزاهد من لقي غم الدنيا واستراح منها، إنّما تلك راحة، إنما الزهد من ألقى غمّها واتّعظ فيها لآخرته.

أَخْبَرَنا أبو طاهر مُحمّد بن مُحمّد بن عبد الله السِّنْجِي، أنا علي بن أحمد بن مُحمّد، نا أبو زكريّا يَحيى بن إبراهيم، أنا أبو الحسين بن مُحمّد بن مُحمّد بن عبد الله، أنا أبو الجهم المَشْغَرائي بدمشق.

ح وأَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسن الطَّبَراني، نا عبد الجَبَّار

---

(١) تاريخ داريا: ١١٠.

ابن مهنى .

وأنبأنا أبو طاهر بن الحنائي، أنا أبو علي الأهوازي .

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا سهل بن بِشْر قال: أنا طرفة بن أحمد، قالا: أنبأ عبد الوهَّاب بن الحسن، قالوا: أنا أبو الجهم بن طلاّب، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان الدَارَاني يقول: ليس الزاهد من ألقى هموم الدنيا واستراح منها ـ زاد الخَوْلاَني: إنما ذلك راحة وقالا: إنّما الزاهد من زهد في الدنيا وتعب فيها للآخرة .

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا عبد الله بن يوسف بن أحمد، أنا أبو سعيد بن زياد، نا عبد ـ الصمد ـ يعني ابن أبي يزيد الدمشقي ـ، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان الدَارَاني يقول: ليس الزاهد من ألقى غمّ الدنيا واستراح منها إنّما تلك راحة، وإنّما الزاهد من ألقى غمّها، وتعب فيها لآخرته .

قال: أبو سعيد يقول: كما زهد فيها يزهد في الراحة فيها فإن الراحة في الدنيا من الدنيا، ومن نعيمها .

قال: وأنا أبو عبد الله الحافظ، أنا علي بن مُحمّد الحبيبي، حدَّثني أبو عبد الله العُمَري، حدَّثني أحمد بن أبي الحواري قال: قال أبو سليمان الدَارَاني: إن قوماً طلبوا الغنى فحسبوا أنه في جمع المال، ألا وإنّما الغنى في القناعة، وطلبوا الراحة في الكثرة، وإنّما الرَّاحة في القلّة، وطلبوا الكرامة من الخَلْق، ألا وهي في التقوى، وطلبوا النعمة في اللباس الرقيق اللِّين وفي طعام طيِّب، والنعمة في الإسلام والبشر والعافية .

أَنْبَأنا أبو جعفر أحمد بن مُحمّد بن عبد العزيز المكي، أنا الحسين بن يَحيى بن إبراهيم بن الحكاك، أنا الحسين بن علي بن مُحمّد الشيرازي، أنا علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم، نا أبو بكر أحمد بن مُحمّد بن سهل، نا الحسن بن علي، نا أحمد بن أبي الحواري قال: قلت لأبي سليمان: أريد من الدنيا أكثر مما أُعْطىٰ قال: لكن أعطى منها أكثر مما أريد، ولو أن عيالي ماتوا ما بعتُ داري ولا ضيعتي، لكن كنت أفتح الباب وأعلق المفتاح، وأقول من أخذ شيئاً فهو له، وتدرّعت عباءتي ولزمت الطريق، شهوتي أن أبيت في قرية لا يعرفني فيها أحد، أبيت فيها بلا عشاء .

أَخْبَرَنا أبو الحسن قالا: ثنا وأبو النجم، أنا أبو بكر الخطيب، أنبأ مُحمّد بن أحمد بن رزق، أنبأ مُحمّد بن عبد الله بن أحمد بن عتّاب، أنا أحمد بن مُحمّد بن أبي موسى، نا أحمد بن أبي الحواري قال: قال أبو سليمان: لا يفلح قلب رجل معلق بجمع القراريط والدوانيق، يا أحمد حتى متى تكون وصّافاً؟ أما تحب أن توصف؟

قال: أحمد بن مُحمّد بن أبي موسى: نا ابن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان يقول: كلّما شغلك عن الله من أهلٍ أو مالٍ أو ولدٍ فهو عليك مشؤوم، قال: فحدَّثت به مروان بن مُحمّد فقال:

صَدَق والله أبو سليمان .

قال الخطيب:[١] وأنا أبو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن مُحمّد الحرفي، نا أحمد بن سلمان النجّاد، نا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان - يعني الدَارَاني - يقول: لولا الليل ما أحببت البقاء في الدُّنيا، وما أحبّ البقاء في الدنيا لتشقيق الأنهار ولا لغرس الأشجار .

أَخْبَرَنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المُتَوَكّلي، وأبوا الحسن: ابن قُبَيْس، وابن سعيد، وأبو مُحمّد بن حمزة، قالوا: ثنا وأبو النجم قال: أنا أبو بكر الخطيب .

ح وأَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن طاوس، أنا أبو مُحمّد رزق الله بن عبد الوهّاب التميمي .

قالا: أنا عبد الرَّحْمٰن بن عبيد الله الحرفي - وقال التميمي السمسار، ثنا أحمد بن سلمان النجاد الفقيه، نا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان - يعني الدَارَاني - يقول: لولا الليل ما أحببت البقاء، وما أحب البقاء في الدنيا لتشقيق الأنهار ولا لغرس الأشجار[٢] .

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان، نا مُحمّد بن عبد العزيز، وأحمد بن علي المَخْرَمي - فرقهما - قالا: نا أحمد بن أبي الحواري قال: قال أبو سليمان الدَارَاني: أهل الليل في ليلهم ألذّ من أهل اللهو في لهوهم، ولولا الليل ما أحببت البقاء .

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا سهل بن بِشْر، أنا طرفة بن أحمد، أنبأ عبد الوهّاب ابن الحسن، أنا أبو الجهم بن طلاب، نا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا سليمان قال: لَأهلُ الطاعة في ليلهم ألذ من أهل اللّهو بلهوهم، ولربّما رأيت القلب يضحك ضحكاً.

قال أبو الحسن: هذا لأهل الطاعة .

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، أنبأ أبو الحسن المقرئ، أنا أبو مُحمّد المصري، ثنا أحمد بن مروان، نا إبراهيم بن حبيب قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان يقول: لو لم يبك العاقل فيما بقي من عمره حتى يخرج من الدنيا إلّا على ما فاته من لذة طاعة الله فيما مضى من عمره، لكان ينبغي له أن يبكيه ذلك حتى يخرج من الدُّنيا، فقلت: يا أبا سليمان إنّما نبكي على ما مضى من وجد لذة الإيمان، فَقال: صدقت .

قال: وسمعته يقول: أهل الطاعة في ليلهم[٣] ألذّ من أهل اللّهو بلهوهم، وربما استقبلني الفرح في

---

(١) تاريخ بغداد: ١٠/٢٤٩.
(٢) الخبر في البداية والنهاية: ١٠/٢٨٠.
(٣) في الأصل: فليلهم، صححت طبق الروايات السابقة.

جوف الليل، وربّما رأيت القلب يضحك ضحكاً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم المُسْتَملي، نا أبو بكر الحافظ، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا مُحمّد يَحيى بن منصور القاضي يقول: نا أبو بكر الإسماعيلي النيسَابوري، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان الدَارَاني يقول: بينا أنا ساجد إذ ذهب بي النوم، فإذا، أنا بها ـ يعني الحوراء ـ قد ركضتني برجلها فقالت: حبيبي أترقد عيناك والملك يقظان ينظر إلى المتهجدين في تهجدهم؟ بؤساً لعين آثرت لذة نومة على لذة مناجاة العزيز، قُمْ فقد دنا ولقي المحبون بعضهم بعضاً، فما هذا الرقاد؟ حبيبي وقرّة عيني، أترقد عيناك وأنا أربي لك في الخدر منذ كذا وكذا، فوثبت فزعاً، وقد عرقتُ استحياءً من توبيخها إيّاي، وإنّ حلاوة منطقها لفي سمعي وقلبي.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن مُحمّد الفقيه، ثنا نصر بن إبراهيم الزاهد ـ إملاء ـ أنبأ سُلَيْم بن أيوب، أنا أبو مُحمّد إسماعيل بن الحسين البخاري، نا أبو حاتم مُحمّد بن عمر بن شاذوية، نا نصر بن زكريا، نا أحمد بن أبي الحَوَاري الدمشقي، قال: دخلت على أبي سليمان الدَارَاني وهو يبكي فقلت له: يا شيخ ما لك تبكي؟ فقال لي: يا أحمد زجرت البارحة في منامي، قلت: فما الذي حل بك؟ قال: بينا أنا غفوت في محرابي إذ وقفت عليَّ جارية تفوق الدنيا حسناً، وبيدها ورقة وهي تقول: أتنام يا شيخ؟ فقلت: من غلبته عيناه نام، فقالت: كلا إنَّ طالب الجنة لا ينام، فقالت: لي أتقرأ؟ فأخذت الورقة من يدها، فإذا فيها مكتوب:

لهت بك لذةٌ عن حسن عيش ... مع الخيرات في غرف الجنان
تعيش مُخَلداً لا موت فيها ... وتنعم في الجنان مع الحسان
تيقّظ من منامك إن خيراً ... من النوم التهجد بالقران

أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله [الحافظ]، أنا الحسن بن مُحمّد ابن إسحاق نا أبو عثمان الخياط (في المطبوعة: الحافظ)، نا ابن أبي الحواري قال: نا أبو سليمان في قول الله عزّ وجل: ﴿**وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً**﴾[1] قال: عن الشهوات..

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، أنبأ رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا أحمد بن علي المَخْرَمي، نا أحمد بن أبي الحَوَاري قال: سمعت أبا سليمان الدَارَاني يقول: أما يستحي أحدهم أن يلبس عباءة بثلاثة دراهم وفي قلبه شهوة بخمسة دراهم؟

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنبأ أبو الحسين بن بِشْرَان، أنا أبو علي بن صَفْوَان، نا أبو بكر بن أبي الدّنيا، حدَّثني علي بن الحسن، عن أحمد بن أبي الحواري قال: وسمعت أبا سليمان [يقول: أما يستحي أحدكم أن يلبس عباءة بثلاثة دراهم، وفي قلبه شهوة بخمسة دراهم؟

(١) سورة الانسان الآية ١٢.

قال وسمعت أبا سليمان] يقول: لا يجوز لأحد أن يظهر للناس الزهد والشهوات في قلبه، فإذا لم يبقَ في قلبه من شهوات الدنيا شيء، جاز أن يظهر للناس الزهد لأن العباء عَلَم من أعلام الزهد، فإذا زهد بقلبه وأظهر العباء كان مستوجباً لهما، وإن ستر زهده بثوبين أبيضين ليدفع بهما أبصار الناس عنه كان أسلم لزهده.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو مُحمّد الحسن بن أحمد الخطيب الحرفي، نا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطيعي، أن العبّاس بن يوسف الشَكْلي حدَّثهم، حدَّثني داود بن المبارك، نا أحمد بن أبي الحَوَاري، قال: سمعت أبا سليمان الدَارَاني يقول: نظروا إلى أعز غاية فجعلوها أول غاية لباس الصوف، ينبغي إذا لم يبق في القلب شهوة من الدنيا تدرّع العَبَاء لأنها عَلَم الزهد، أما يستحي أحدكم أن يلبس عباء بثلاثة دراهم، وفي قلبه شهوة بخمسة؟

أَنْبَأنا أبو طاهر بن الحَنّائي، أنبأ أبو علي المقرئ.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا سهل بن بشر، أنا طرفة بن أحمد، قالا: أنا عبد الوهّاب، أنا أبو الجهم ثنا أحمد بن أبي الحَوَاري قال: وسمعت أبا سليمان يقول لابن يَحيى بن حمزة [يعني ورأى] عليه جبة صوف وعباءة: ألق هذه الجبة عنك، وعليك بثوبين أبيضين يخلطانك بالناس، واتّخذ مؤدباً غير قاسم، يعني الجَوْعي.

قال: وسمعت أبا سليمان يقول: إذا رأيت الصوفي يتنوق في الصوف فليس بصوفي.

قال: وقال أبو سليمان: حياء هذه الأمة أصحاب القطن: أبو بكر الصِّدِّيق وأصحابه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الرَّحْمٰن السلمي، أنا أبو جعفر الرازي، ثنا العبّاس بن حمزة، نا أحمد بن أبي الحَوَاري قال: قلت لأبي سُلَيْمَان الدَارَاني: بما نال أهل المحبة من الله عز وجل؟ قال: بالعفاف وأخذِ الكفاف.

قال: وسمعت أبا عبدالرَّحْمٰن السلمي يقول: سمعت منصور بن عبدالله يقول: سمعت يعقوب ابن إسحاق بن محمود يقول: حَدَّثنا أحمد بن خالد القومسي، نا أحمد بن أبي الحواري، نا أبو سليمان قال: إنّما الأخ الذي يعظك برؤيته قبل أن يعظك بكلامه، لقد كنت انظر إلى الأخ من اخواني بالعراق فأعمل على رؤيته شهراً.

أخبرنا أبو القاسم الجُنَيد بن مُحمّد بن علي القايني الصوفي ببغداد، قدمها حاجاً، أنا أبو الفضل مُحمّد بن أحمد بن أبي جعفر الطَّبَسي، نا أبو القاسم السّرّاج ـ يعني عبد الرَّحْمٰن بن مُحمّد النيسابوري ـ، أنا أبو سعيد بن رُمَيح، نا عيسى بن عبد الله، نا مُحمّد بن إدريس، أنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان الدَارَاني يقول: لا يكون العبد تائباً حتى يندم بالقلب، ويستغفر باللسان، ويرد المظالم فيما بينه وبين الناس، ويجتهد في العبادة.

سمعت أبا المُظَفّر بن القُشَيْري يقول: سمعت أبي يقول: سمعت مُحمّد بن الحسين يقول:

سمعت عبد الله بن الحسين يقول: سمعت أبا مُحمّد البَلاَذُري يقول: سمعت أبا عبد الله العُمَري يقول: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان الدَارَاني يقول: قال الله تعالى: عبدي إنك ما استحييت مني أنسيتُ الناسَ عيوبك، وأنسيتُ بقاع الأرض ذنوبك، ومحوت من أمّ الكتاب زلّاتك، ولا أناقشك في الحساب يوم القيامة.

سمعت أبا المُظَفّر بن القُشَيري يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أبا عبد الرَّحْمٰن السلمي يقول: سمعت أبا جعفر الرازي يقول: سمعت عباساً يقول: سمعت أحمد قال: سألت عن الصبر.

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن مُحمّد، أنا عبد الأعلى بن عبد الواحد بن أحمد الهَرَوي في كتابه، أنا إسماعيل بن إبراهيم المقرئ الهَرَوي، أنا الحسين بن أحمد الثقفي، نا أحمد بن الحسين ابن طلاّب، نا أحمد بن أبي الحواري قال: ذاكرت أبا سليمان الصبر، فقال: والله ما نصبر على ما نحب، فكيف نصبر على ما نكره[1].

أَخْبَرَنا أبو طاهر مُحمّد بن مُحمّد السِّنْجي المؤدب، أنا أبو الحسن المديني، ثنا أبو زكريا يَحيى ابن إبراهيم بن مُحمّد، أنا الحسن بن مُحمّد بن الحسن الكوفي بها، حدَّثني إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي، نا أحمد بن أبي الحواري قال: تنّهدت عند أبي سليمان الدَارَاني فقال لي: إنك عنها يوم القيامة مسؤول، فإن كان على دِينٍ سلف فطوباك، وإن كان على الدنيا فويل لك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العَلَوي، أنا رشأ المقرئ، أنا أبو مُحمّد الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان.

حَدَّثَنا سليمان بن الحسن بن النضر، نا ابن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان الدَارَاني يقول: إنما رجع القوم من الطريق قبل الوصول، ولو وصلوا إلى الله ما رجعوا.

أَخْبَرَنا أبو النضر عبد الرَّحْمٰن بن عبد الجَبَّار بن عثمان المُعَدّل، وأبو عبد الله مُحمّد بن علي بن مُحمّد حفيد العُمَيْرِي [بهراة، وأبو] [عصمة مُحمّد بن أبي عاصم المالِيني] - بها - أنا أبو عبد الله مُحمّد بن المُنْتَصر الباهلي، نا أبو عبد الله الحسين بن أحمد الصفّار، نا أحمد بن الحسين، نا أحمد ابن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان يقول: أمهلهم الله حتى كأنه أهملهم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا سهل بن بشر، أنا طرفة بن أحمد، أنا عبد الوهّاب، أنا أبو الجهم، أنا أحمد بن أبي الحواري قال: قلت لأبي سليمان إنّ ابن حجر:

حَدَّثَنا عن ابن المبارك قال: لا تقُلْ: ما أجرأ فلاناً على الله، فإنّ الله أكرم من أن يُجترئ عليه، ولكن قُلْ: ما أغرّ فلاناً بالله، قال أبو سليمان: صدق ابن المبارك، هو أكرم من أن يُجترئ عليه، ولكنهم هانوا عليه فتركهم ومعاصيه، ولو كرموا عليه[2] لمنعهم منها.

---

(١) في الأصل: تكره، وما أُثبت موافق للسياق.

(٢) في الأصل: عليهم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الرَّحْمٰن السلمي، أنا الحسين بن أحمد بن أسد، نا أبو الجهم المَشْغَرائي، نا أحمد بن أبي الحواري قال: قال أبو سليمان الدَارَاني: إنّما هانوا عليه فتركهم ومعاصيه، ولو كرموا عليه لمنعهم عنها.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن أحمد بن الحسن، أنا أبو سعد علي بن عبد الله، أنا مُحمّد بن عبد الله ابن باكويه نا.

ح **أَخْبَرَنا** أبو الوفاء أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد الصَّالحاني، أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم، نا أبو الحسين عبد الواحد بن مُحمّد بن شاه، حدَّثني عبد الواحد بن بكر، نا أحمد بن أبي دُجانة، نا إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن القرشي ثنا أبو مسعود بن أبي حُمَيد ـ وفي حديث ابن باكويه: بن أبي جميل ـ وهو الصواب، قال: سمعت أبا سليمان الدَارَاني يقول: إنّما عصى الله من عصاه لهوانهم عليه، ولو كرموا عليه لحجزهم عن معاصيه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو الفرج الإسفرايني، أنبأ طرفة الخَرَسْتاني، أنا عبد الوهَّاب الكلابي، أنا أبو الجهم المَشْغَرائي، أنا أحمد بن أبي الحواري قال: وسمعت أبا سليمان يقول: ليس أعمال العباد التي ترضيه ولا تغضبه، ولكن رضي عن قومٍ فاستعملهم بعمل الرضى، وغضب على قوم فاستعملهم بعمل الغضب.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن مُحمّد بن العلاف في كتابه، وأخبرنا أبو المُعْمَر الأنصاري، أنا عبد الملك بن مُحمّد بن بِشْرَان.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسين بن بِشْرَان قالا: أنا أحمد ابن إبراهيم الكندي، أنا مُحمّد بن جعفر الخرائطي، نا عمر بن مُحمّد أبو حفص النسائي، قال: قال أحمد بن أبي الحواري: سمعت أبا سليمان الدَارَاني يقول: إنَّما الغضب على أهل المعاصي لجرأتهم عليها، فإذا تذكرت ما يصيرون إليه من عقوبة الآخرة دخلت القلوب الرحمة لهم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن مُحمّد بن الفضل الحافظ، أنبأ أبو عمرو عبد الوهّاب بن مُحمّد ابن إسحاق، أنا والدي أبو عبد الله، أنا مُحمّد بن عبد الله بن معروف، أخبرنا سهل بن علي الدوري أبو علي، نا أبو عِمْرَان موسى بن عيسى الجصاص، قال: سمعت أبا سليمان الدَارَاني يقول: جلساء الرَّحْمٰن يوم القيامة من جعل فيهم خصالاً: الكرم، والحلم، والعلم، والحكمة، والرحمة، والرقّة، والفضل، والصفح، والإحسان، والعفو، والبرّ، واللطف.

أَخْبَرَنا خالي القاضي أبو المعالي مُحمّد بن يَحيى بن علي قال: قرأت على الشيخ الفقيه أبي الحسن علي بن عبد الملك بن الحسين بن عبد الملك بن الفضل الدبيقي بثغر عكا، أخبركم مشرف ابن مرجى، حدَّثني الشيخ أبو مسلم مُحمّد بن عمر بن عبد الله الأصبهاني ـ قراءة عليه ـ بالقدس سنة ست عشرة وأربعمائة، أنا عبد الله بن مُحمّد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، أنا أبو يعقوب

إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي، نا أبو الحسن أحمد بن أبي الحواري قال: قلت لأبي سليمان الدَارَاني: أريد أن أدع السوق وأتعبد، فقال الزم السوق وتعبّد.

قال: قلت: فليس في السوق ما يكفيني، قال: فقال لي: تحتاج إلى درهم ؟ قلت: نعم، قال: فتكسب في السوق دانقاً؟ قلت: نعم، قال: فتحتال خمسة دوانيق خير من أن تحتال الدرهم كما هو.

قال: وقلت لأبي سليمان: تخالف العلماء، فغضب وقال: رأيت عالماً قط بعينك ؟ رأيت عالماً يأتي أبواب السلطان فيأخذ دراهمهم؟

أَخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو بكر مُحمّد بن الحسن بن مُحمّد بن سليم، نا أبوالعبّاس أحمد بن مُحمّد بن يوسف بن مِرْدة، أنا عبد الوهّاب بن الحسن الكِلاَبي، نا إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن ابن مروان قال: سمعت أبا مسعود هاشم بن خالد بن أبي جميل قال: سمعت أبا سليمان الدَارَاني يقول: أحبّ أن أسمع قراءة من لا أعرف.

قال أبو مسعود يريد أن لا يشغل قلبه عن الفهم معرفتُه بأحواله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنبأ أبو بكر الخطيب، أنا القاضي أبو مُحمّد الحسن بن الحسين بن مُحمّد بن رامين الأسترابادي، نا أبو أحمد عبد الله بن عَدِي الحافظ الجُرْجَاني ـ بها ـ نا أبو مُحمّد عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري، وأبو الحواري اسمه عبد الله بن مَيْمُون بن عيّاش بن الحارث التغلبي الغطفاني بدمشق، نا أبو مسعود بن أبي جميل قال: سمعت أبا سليمان الدَارَاني وهو يقول إذا دخلت الدنيا من باب البيت خرجت الآخرة من الكوة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، نا أبو عبد الرَّحْمٰن السلمي، أنا عبد الله بن مُحمّد الرازي، أنا أبو إسحاق الأنماطي، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان يقول: إذا سكنت الدنيا في القلب نزهت منه الآخرة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر البيهقي، نا أبو عبد الرَّحْمٰن مُحمّد بن الحسين، أنا أبو جعفر الرازي، نا العباس بن حمزة، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت [أبا سليمان يقول: من صارع الدنيا صرعته].

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسن بن طَوْق، أنا عبد الجَبّار الخَوْلاَني، نا علي بن يعقوب، نا جعفر بن مُحمّد بن عاصم، نا أحمد ـ يعني ابن أبي الحَوَاري ـ قال لي: أبو سليمان: إذا أردتَ أبداً حاجة من حاجات الدنيا فلا تأكل شيئاً حتى تقضيها فإنّ الأكل يغيّر العقل.

سمعت أبا المظفّر بن القُشَيْرِي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت مُحمّد بن عبد الله الصوفي يقول: ثنا إبراهيم بن مُحمّد المالكي، نا يوسف بن أحمد البغدادي، نا أحمد بن أبي الحواري قال:

حججت أنا وأبو سليمان فبينا نحن نسير، إذ سقطت السَّطيحة[١] مني فقلت لأبي سليمان: فقدتُ السَّطيحة وبقينا بلا ماء، وكان برد شديد، فقال أبو سليمان: يا رادّ الضالة، ويا هادي من الضلالة، اردد علينا الضالّة، فإذا واحد ينادي، من ذهبتْ له سطيحةٌ قال: فقلت: أنا، فأخذتها، فبينا نسير وقد تدرعنا بالفراء لشدّة البرد فإذا نحن بإنسان عليه طِمْرَان وهو يترشّح عَرَقاً، فقال أبو سليمان: تعال ندفعْ إليك شيئاً مما علينا من الثياب، فقال: يا أبا سليمان أتسير إلى الزهد وتجد البرد، أنا أسيح في هذه البرية منذ ثلاثين سنة ما انتفضتُ ولا ارتعدتُ يلبسني في البرد فَيْحاً من محبته، ويلبسني في الصيف مذاق برد محبته ومرّ.

وذكر أبو عبد الرَّحْمٰن السُّلمي في كتاب «محن المشايخ» أن أبا سليمان الدَارَاني أُخرج من دمشق وقالوا: إنه يزعم أنه يرى الملائكة ويكلّمونه، فخرج إلى بعض الثغور فرأى بعض أهل دمشق أنه [إنْ][٢] لم يرجع إليكم هلكتم، فخرجوا في طلبه وشفعوا إليه حتى ردوه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشَّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا الحسن بن مُحمّد بن إسحاق، نا أبو عثمان الخَيّاط، ثنا أحمد بن أبي الحواري قال: قال لي أبو سليمان: لا تعاتب أحداً في هذا الزمان، فإنّك إن عاتبته عابك بأشرّ من الأمر الذي عاتبته عليه، دعه بالأمر الأول فهو خير له.

أَخْبَرَنا أبو جعفر أحمد بن مُحمّد بن عبد العزيز في كتابه، أنا الحسين بن يَحيى بن إبراهيم، أنا الحسين بن علي بن مُحمّد، أنا علي بن عبد الله بن جهضم، حدَّثني عبد الواحد بن بكر، حدَّثني عمر بن مُحمّد الأردبيلي، نا مُحمّد بن أحمد الدِّيْنَوري، قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: قلت لأبي صَفْوَان: ما رأيت مثل أبي عبد الله النِّبَاجي، فقال أبو صَفْوَان: ما رأيت بعينيك مثل أبي سُلَيْمَان، ولكن أخبرك بقصتك، زرع أبو سليمان في قلبك حُبيبة، وأصابها عطشة، فلما لقيت النِّبَاجي سقاها، فإنما هذا من بركة أبي سليمان.

أَنْبَأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنا أبو بكر المُزَكّي، أنا عبد الرَّحْمٰن السُلَمي قال: سمعت علي بن سعيد يقول: سمعت أحمد بن عطاء يقول: أخبرني علي بن القاسم، نا أحمد بن زياد الإيادي، نا ابن أبي الحواري قال: قلت لأبي صَفْوَان: ما رأيت مثل أبي عبد الله النِّبَاجي، فقال لي: ما رأيت أنت أحداً قط مثل أبي سليمان، ولكن أخبرك بقصتك حين فضلت أبا عبد الله: إن أبا سليمان زرع في قلبك حُبيبة أصابها عطش، فسقاها النِّبَاجي وأنبتت، فالأصل بركة أبي سليمان.

قال: وأنا أبو عبد الرَّحْمٰن، أنا أبو جعفر الرازي، نا العبّاس بن حمزة، نا أحمد بن أبي الحواري

---

(١) السطيحة والسطيح: المزادة، وكوز للسفر ذو جنب واحد (القاموس).

(٢) الزيادة لازمة للإيضاح.

قال: قلت لمروان حين مات أبو سليمان: لقد أصيب به أهل دمشق، قال: أهل دمشق؟ لقد أصيب به أهل الإسلام.

بلغني عَن مُحمّد بن يوسف الهروي أن أبا سليمان مات سنة أربع ومائتين.

أَنْبَأنا أبو مُحمّد بن الأكفاني.

ح وأَخْبَرَنا أبو النجم التاجر، أنا أبو بكر الخطيب، قالا: أنا أبو الحسن بن صصرى، ثنا عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، نا أبو القاسم بن أبي العَقَب، نا جعفر بن أحمد بن عاصم، نا ابن أبي الحواري قال: مات أبو سليمان سنة خمس ومائتين.

أَنْبَأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنا أبو بكر المُزَكّي، أنا أبو عبد الرَّحْمٰن السُلَمي، أخبرني أبو زرعة أحمد بن مُحمّد بن الفضل ـ كتابة ـ قال: سألت سعيد بن حمدويه عن موت أبي سليمان الدَارَاني فقال: مات سنة خمس عشرة ومائتين.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن: ابن قبيس وابن سعيد، قالا: ثنا وأبو النجم الشِّيْحِي، قال: أنا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن علي بن الحسن الثوري، نا مُحمّد بن الحسين بن موسى النيسابوري، قال: مات أبو سليمان الدَارَاني سنة خمس عشرة ومائتين.

وذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن الهروي أن أبا سليمان مات سنة خمس عشرة ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا علي بن مُحمّد الطَبَراني، أنا عبد الجَبَّار الخَوْلاَني، نا علي بن يعقوب، نا جعفر بن مُحمّد بن عاصم، قال: قال أحمد بن أبي الحواري: مات أبو سليمان سنة خمس وثلاثين ومائتين، وعاش ابنه سليمان بعده سنتين وأشهراً ومات.

كذا قال: وقوله: وثلاثين وهم، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد طاهر بن سهل، أنا عبد الدائم بن الحسن، أنا عبد الوهّاب الكِلاَبي، قال: سمعت أبا بكر مُحمّد بن خُرَيم العُقَيْلي يقول: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: تمنّيت أن أرى أبا سليمان الدَارَاني في المنام، فرأيته بعد سنة، فقلت له: يا معلّم ما فعل الله بك؟ قال: يا أحمد دخلت من باب الصغير، فلقيت وسْق شيح وأخذت منه عوداً فلا أدري تخللتُ به أم رميت به، فأنا في حسابه من سنة إلى هذه الغاية.

٣٨٣٤ ـ عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن علي بن صابر بن عمر أبو مُحمّد السُلمي، يعرف بابن سَيِّده[١]

سمع أبا القاسم بن أبي العلاء، وأبا عبد الله بن أبي الحديد، وأبا الفتح المقدسي الزاهد، وأبا الفرج الإسفرايني، وأبا الحسن بن أبي الحَزَوَّر، وأبا مُحمّد بن فضيل، وأبا نصر الطُرَيْثيثي، وأبا البركات بن طاوس، وأبا عبد الله مُحمّد بن أبي نُعَيْم، النَّسوي، وأبا الفضل بن الفرات، وأبا الفتح نصر بن أحمد الهَمْداني، وأبا عبد الله مُحمّد بن إبراهيم الدِّيْنُوري، وأبا الحسن بن طاوس العاقولي، وخلقاً سواهم.

وكان يقرأ على الشيوخ إلى حين أدركناه وسمعنا بقراءته كثيراً، وسمعت منه شيئاً يسيراً، وكان ثقة متحرّزاً، وكان مولده في أوّل رجب من سنة إحدى وستين وأربعمائة.

حَدَّثَنا أبو مُحمّد بن صابر ـ لفظا ـ أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد السلام بن أبي الحَزور، وأبو مُحمّد بن عبد الرّزّاق بن عبد الله بن الحسن بن الفضيل، قالا: أنا أبو الحسن أحمد بن مُحمّد بن أحمد العتيقي، نا الحسن بن جعفر بن مُحمّد السمسار بالحربية، نا مُحمّد بن جعفر القرشي القتّات، نا أبو نعيم الفضل بن دكين، نا سليمان بن مهران الأعمش، عن شقيق قال: كنت أنا وحذيفة إذ جاء شبث بن ربعي، فقام يصلي، فبزق بين يديه، فلما انفتل قال له حذيفة: يا شبث، لا تبزق بين يديك، ولا عن يمينك، عن يمينك كاتب الحسنات، وابزق عن يسارك، أو خلفك، فإن الرجل إذا قام يصلي استقبله الله ـ عزّ وجلّ ـ بوجهه، فلا يصرفه حتى يكون هو الذي يصرفه، أو يحدِث حدث سوء.

مات أبو مُحمّد في السابع من شهر رمضان سنة إحدى وخمسمائة، ودفن بعد العصر في مقبرة باب الصغير، وحضرت دفنه.

٣٨٣٥ ـ عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن عمران أبو القاسم الدِّيْنَوري الواعظ

سكن قَينية.

وحدّث عن عبد الله بن مُحمّد بن وهب بن حَمْدَان الدِّيْنَوري، وأحمد بن عبد الوارث بن جرير، وإسماعيل بن داود بن وَرْدَان المصري، وأبي عِمْران موسى بن عيسى النهاوندي، ومُحمّد

---

(١) ترجمته وأخباره في سير أعلام النبلاء: ٤٢٣/١٩ ومشيخة ابن عساكر: ١٠٥/ب رقم ٦٠٧ وفيها، بن أحمد بن علي بن عمر بن صابر.

ابن سفيان الصفَّار المَصِّيصي، والحسين بن مُحمّد بن داود، مأمون، وأبي بكر مُحمّد بن علي بن الحسين بن مهران المستملي الدينوري، وأبي علي الحسن بن علي بن نصر بن منصور الطوسي، وإبراهيم بن مُحمّد بن علكان الفقيه الجِيْلي وأبي بكر أحمد بن إبراهيم الكرابيسي، وأبي عُثْمَان عبد الحكيم بن أحمد الصَّدَفي المصري، وشيث بن مُحمّد بن شيث النهاوندي، والقاسم بن عبد الله بن مُحمّد المَرْوَزي، وأبي بكر مُحمّد بن يَحيى بن آدم الجوهري المصري[١].

روى عنه: تمام بن مُحمّد وأبو بكر مُحمّد بن عبيد الله بن القطّان، وعبد الوهّاب الميداني، وعبد الله بن عُمَر بن الجَبّان، وأبو مُحمّد بن أبي نصر، وأبو القَاسِم بن نصر الشيباني، وصدقة بن المُظَفَّر الأنصاري، وسعيد بن أحمد بن مُحمّد بن فطيس.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن مُحمّد، نا أبو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن عِمْرَان الدِّيْنَوَري، نا عبد الله بن مُحمّد بن وهب بن حَمْدَان بالدِّيْنَور - نا مُحمّد بن يزيد الأسفاطي، نا مُحمّد بن صالح الرؤاسي قالا: ثنا حَرَمي بن عُمارة، نا شعبة، عن عُمَارة بن أبي حَفْصَة، عن عِكْرِمة عن عائشة قالت: لما فتح الله علينا خيبر قلت: يا رَسُول الله، الآن نشبع من التمر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأ جدي أبو مُحمّد، نا أبو علي الأهوازي، نا أبو القَاسِم عبد الرَّحْمٰن بن عُمَر الشيباني قال: كان أبو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن عِمْرَان الدِّيْنُوري الواعظ قلّ ما خلا مجلس وعظه إلّا وهو يقول: قال ابن السَّمّاك:

يا أيها الرَّجُلُ المُعَلِّم غيره ... ألا لنفسك كان ذا التَّعليمُ
تصفُ الدواء لذي السقام لذي الضنى ... ومن الضنى هذا وأنت سقيمُ
لا تنه عن خُلُق وتأتي مثلَه ... عارٌ عليك إذا فعلت عظيم

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكْفَاني، نا عبد العزيز الكتَّاني قال: وجدت في كتاب عتيق: توفي أبو القَاسِم عبد الرَّحْمٰن الدِّيْنُوري الواعظ بقينية يوم الثلاثاء لخمسٍ بقين من ذي الحجة سنة إحدى وستين وثلاثمائة.

قال عبد العزيز: حدَّث عن شيوخ بالدِّيْنَور، حَدَّثَنا عنه سعيد بن فطيس وغيره.

---

(١) زيد في المطبوعة: وعلي بن جعفر بن مسافر التنيسي، وأبي عروبة الحراني، وعلي بن زنجويه الدينوري، وأبي جعفر الطحاوي، وأبي العلاء أحمد بن صالح الصوري، وزكريا بن يَحيى بن يعقوب المقدسي، ومُحمّد بن بكار السكسكي، ومُحمّد بن ربيع بن سليمان الجيزي.

٣٨٣٦ ـ عبد الرَّحْمٰن أحمد بن مُحمّد
أبو المَيْمُون

حدّث بصيدا عن أبي بكر مُحمّد بن سهل بن هارون العسكري الفامي.
روى عنه أبو عبدالله الصُّوري الحافظ.
أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبْرَاهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: أنا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب، حدَّثني مُحمّد بن علي الصُّوري الحافظ، أنبأ أبو المَيْمُون عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن مُحمّد بصيدا، أنا أبو بكر مُحمّد بن سهل بن هارون العسكري المعروف بالفامي ببغداد.
لم يزد على هذا.

٣٨٣٧ ـ عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن مُحمّد بن مُحمّد بن عبد الرَّحْمٰن بن عَوْف
أبو علي المزني الأعرج

سمع أباه وأبا بكر المَيَانَجي.
روى عنه: علي بن مُحمّد الحِنّائي، وأبو سعد السَّمَّان وعبد العزيز الكتاني.
أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو علي عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن مُحمّد بن عوف، نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم المَيَانَجي، نا أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحي، نا مسلم بن إبْرَاهيم، عن علي بن المبارك، نا يَحيى بن أبي كثير، عن ضَمْضَم بن جَوْس، عن أبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«اقتلوا الأسودين في الصلاة الحيّة والعقرب»**[١][٧٤١٣].

٣٨٣٨ ـ عبد الرَّحْمٰن بن أحمد الحمصي

حدّث بأطرَابُلُس عن أبي تقي هشام بن عبد الملك.
روى عنه عبد الله بن مُحمّد بن عبدالله بن أبي ذر السوسي.

٣٨٣٩ ـ عبد الرَّحْمٰن بن أحمد
أبو غالب

حكى عنه عبد الوهّاب الميداني.
أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلم، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنشدنا أبو الحسين عبد الوهّاب

---

(١) كنز العمال: ح ٢٠١٢١

ابن جَعْفَر المَيْدَاني، أنشدني أبو غالب عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن بنت علي بن عيسى الوزير لابن بسام العريب:

إن صحبنا الملوك ملوا وصدوا ... واستبدوا بالأمر دون الجليس
أو صحبنا التجار وعدنا إلى الذرِّ ... وصرنا إلى حساب الفلوس
فلزمنا البيوت نتخذ الحبر ... ونملأ به صدور الطروس

٣٨٤٠ ـ عبد الرَّحْمٰن بن إبْرَاهِيم بن زياد أبو طاهر المعروف بالحَرَّاني

حدّث عن أبي زكريا يَحيى بن عبد الله الحَرَّاني الواقدي، ويزيد بن عبد الصَّمد.

كتب عنه أبوالحسين الرازي [و]أبو هاشم المؤدب، وأبو العبَّاس مُحمّد بن موسى بن السمسار.

أَنْبَأنا أبو مُحمّد هبة الله بن أحمد، وعبد الله بن أحمد بن عُمَر قالا: أنا أبو الحسن بن صصرى، أنا تمام بن مُحمّد، نا أبو هاشم المؤدب، نا أبو الطاهر عبد الرَّحْمٰن بن إبْرَاهيم بن زياد الحَرَّاني، حدَّثني أبو زكريا يَحيى بن عبد الله الواقدي الحَرَّاني ـ بحرَّان ـ نا أحمد بن أبي شعيب، نا موسى بن أعين، نا جعفر بن مُحمّد البصري، عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه عن جده قال: قلت: يا رَسُول الله، إنّا نتساءل بيننا قال: «**فليسأل أحدكم في فَتْق**[1] **أو جائحة، فإذا بَلَغ أو كرب [أمسك]**» [٧٤١٤] وهذا نحو حديث قبله.

أَخْبَرَناه أعلى من هذا بثلاث درجات أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد ابن جعفر، نا عبد الله بن أحمد،[2] حدَّثني أبي، نا يزيد ـ يعني بن هارون ـ أنا بَهْز، عن أبيه عن جده، قال: قلت يا رَسُول الله إنَّا قوم نتساءل أموالنا قال: «**يسأل الرجل في الجائحة**[3] **أو الفَتْق ليصلح به بين قومه، فإذا بَلَغ أو كَرَب اسْتَعفَّ**» [٧٤١٥].

وفيما ذكر لي أبو القاسِم بن السَّمْرَقندي أن أبا الحسن بن صصرى أنبأهم أبا تمام بن مُحمّد، أنا أبو هاشم المؤدب، أنا أبو طاهر بن عبد الرَّحْمٰن بن إبْرَاهيم بن زياد الحَرَّاني، حدَّثني أبو زكريا يَحيى بن عبد الله الواقدي الحَرَّاني، نا أحمد بن أبي شُعَيب، نا موسى بن أعين، عن الثوري، عن علقمة، عن أبي عبد الرَّحْمٰن عن عُثْمَان بن عفّان قال: قال رَسُول الله ﷺ «**أفضلُكُم مَنْ تعلّم القرآن**

---

(١) الفتق: الحرب تكون بين القوم وتقع فيها الجراحات والدماء، وأصله الشق والفتح، وقد يراد بالفتق نقض العهد.

(٢) مسند أحمد: ٧/٢٣٧ ح ٢٠٠٥٣.

(٣) الجائحة: المصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله.

أوعلّمه»[٧٤١٦](١).

أَخْبَرَناه أعلى من هذا بدرجتين أبو عبد الله أحمد بن مُحمّد بن علي بن الحسن بن أبي عُثْمَان الشُرُوطي ببغداد، أنبأ أبوالفرج أحمد بن عُثْمَان بن الفضل المَخْبَزي، أنا أبو القاسم بن حبَابة، نا عبد الله بن مُحمّد البغوي، نا مُحمّد بن يزيد، نا وكيع وابن يمان قالا: نا سفيان عن علقمة بن مَرْثَد، عن أبي عبد الرَّحْمٰن عن عُثْمَان مثله.

قرأت على أبي الحسن نجاء بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه [بدمشق:] أبو طاهر عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم بن زياد يعرف بالحَرَّاني، وكان يكون في صدق بني عبد المطلب، مات في صفر سنة ثمان وخمسين(٢) وثلاثمائة.

٣٨٤١ ـ عبد الرَّحْمٰن بن إبْرَاهيم بن عمرو بن مَيْمُون أبو سعيد المعروف بدُحَيْم الفقيه(٣)

قاضي دمشق وطبرية.

روى عن الوليد، وشعيب بن إسْحَاق وأنس بن عِيَاض، ومُحمّد بن شُعَيب بن سابور، وعمر بن عبد الواحد، وسفيان بن عُيَينة، وسعيد بن مسلم، ومروان بن معاوية، ومؤمل بن إسماعيل، وعبد الرَّحْمٰن بن زياد الرصاصي، ويعلى ومُحمّد ابني عبيد، ومُعَاذ بن هشام، وسهل بن هشام، وابن أبي فُدَيك، وسويد بن عبد العزيز، ومعروف أبو الخطاب الخياط، وعَمْرو بن بشر بن السرح، وعَمْرو بن أبي سلمة، وأيوب بن تميم، وعبد الرَّحْمٰن بن بشر الشيباني، وسعيد بن أبي مريم، وإسْحَاق بن يوسف الأزرق، وأبي عبد الرَّحْمٰن المقرئ، وعلي بن عباس وسعيد بن منصور، وعفّان بن مسلم، ويَحيى بن عبد الله بن بُكَير، وعلي بن معبد الجَزَري، ويَحيى بن حسان، وعبد الله بن نافع الصايغ، وأسد بن موسى السنة وعبيد الله بن موسى، وأبي مُسْهِر، ومُحمّد بن يوسف الفِرْيَابي، ويعقوب بن الفرج، وآدم بن أبي إياس.

روى عنه: البخاري في صحيحه، وعبد الله بن عبد الرَّحْمٰن الدارمي، وأبو عبد الرَّحْمٰن النَسَائي، وأحمد بن أنس بن مالك، ومُحمّد بن إبْرَاهيم بن سُمَيع، وزكريا بن يَحيى السِّجْزي، وأحمد بن المُعَلّى، وأبو أيوب سليمان بن أيوب بن حَذْلَم، وابناه: إبراهيم وعمرو ابنا دُحَيْم،

---

(١) حلية الأولياء: ٣٨٤/٨ بلفظ (وعلمه)

(٢) في المطبوعة: «وعشرين» ومثلها في المختصر: ٢٠٢/١٤.

(٣) ترجمته و أخباره في: تاريخ بغداد: ٢٦٥/١٠ وتهذيب الكمال: ٨٧/١١ وتهذيب التهذيب: ٣٣٤/٣، وغاية النهاية: ٣٦١/١ والجمع بين رجال الصحيحين: ٢٩١/١ وميزان الاعتدال: ٥٤٦/٢ وشذرات الذهب: ١٠٨/٢ وسير أعلام النبلاء: ٥١٥/١١.

وأحمد بن نصر بن شاكر، وأبو زَرْعَة الدمشقي، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وعبد الصَّمد بن عبد الله بن عبد الصَّمد، وأبو حاتم الرازي، وأبو يَحيى مُحمّد بن سعيد بن عمرو بن خُرَيم الخريمي، ومُحمّد بن الفيض بن الفياض ومُحمّد بن عوف، وأبو زَرْعَة الدمشقي، وأبو معاوية عُبَيْد، الله بن مُحمّد المقرئ، وسعيد بن هاشم الطَّبَراني، وأبو العبّاس أحمد بن عامر بن المعمر، ومُحمّد بن خُرَيم العُقَيلي، وأبو عقيل أنس بن مسلم الخولاني، ومُحمّد بن أحمد بن عبيد بن فياض، ومُحمّد ابن الحسن بن قُتَيْبَة، ومُحمّد بن مُحمّد بن سليمان البَاغَنْدي، ومُحمّد بن بشر بن ماموبه، والحسن ابن مُحمّد بن الصّبّاح، وعبد الحميد بن مَحْمُود، وعبد الله بن عتّاب الزِّفْتِي، وجعفر الفريابي، وعبد الله بن مُحمّد بن نصر بن طُوَيط، وإسْحَاق بن إبْرَاهِيم الغزّي، ومُحمّد بن العبَّاس بن الدِّرَفْس، وأحمد بن إبْرَاهِيم بن فيل، ومُحمّد بن إدريس بن الحجاج بن أبي حمادة الأنطاكي، وأحمد بن بشر ابن عبد الوهّاب، وعبد الله بن مُحمّد بن سَلْم، وإبْرَاهيم بن إسْحَاق الحربي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبْرَاهيم العلوي، أنا أبو صالح طرفة بن أحمد الحَرَستاني، أنا أبو الحسين بن عبد الوهّاب بن الحسن الكِلاَبي، نا مُحمّد بن خُرَيم، نا دُحَيْم، نا الوليد بن مسلم، نا الأوزاعي، عن الزهري، عن عطاء بن [يزيد] الليثي، عن أبي سعيد الخُدْري أن أعرابياً سأل رَسُول الله ﷺ عن الهجرة، فقال: «**ويحك إنّ شأن الهجرة شديد فهل لك من إبل؟**» قال: نعم، قال: «**فهل تؤدّي صَدَقَتَها؟**» قال: نعم، قال: «**فاعمل من وراء البحار، فإنّ الله لن يَترك من عملك شيئاً**»(١) [٧٤١٧].

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو مُحمّد بن أبي نصر.

[ح] **وأَخْبَرَنا** أبوا الحسن، قالا: ثنا وأبو النجم التاجر، أنا أبو بَكْر الخطيب، قال: كتب إليَّ عبد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان، أنا أبو المَيْمُون، نا أبو زُرْعَة، حدَّثني عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم قال: ولدت سنة سبعين ومائة.

ذكر أبو الفضل مُحمّد بن طاهر المقدسي ونقلته من خطه، أنا أبو عمرو عبد الوهّاب بن مُحمّد، عن أبيه أبي عبد الله، أنا مُحمّد بن إبْرَاهيم بن مروان ـ بدمشق ـ قال: قال عَمْرو بن دُحَيْم: ولد أبي دُحَيْم في شوال سنة سبعين ومائة.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي ثم حَدَّثَنا [أبو] الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبد الجَبَّار، ومُحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسْمَاعيل قال: عبد الرَّحْمٰن ابن إبراهيم يقال له: دُحَيْم الدمشقي، سمع عمر بن عبد الواحد، والوليد.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٣٠٥/٤.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الأديب ـ شفاهاً ـ قال: أنا أبو القَاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا مُحمّد بن أبي حاتم قال: عبد الرَّحْمٰن ابن إبراهيم الدمشقي، يعرف بدُحَيْم اليتيم، روى عن الوليد بن مسلم، وابن أبي فُدَيك، سمعت أبي يقول ذلك، وسمعته يقول: كان دُحَيْم يميز ويضبط حديث نفسه، سمعت أبي يقول: كلّمني دُحَيْم في حديث أهل طبرية، وقد كانوا أتوني يسألونني التحديث فأبيت عليهم، وقلت لهم: بلدة يكون فيها مثل أبي سعيد دُحَيْم القاضي أحدِّث، أنا بها ؟ هذا غير جائز، فكلّمني دُحَيْم فقال: إنّ هذه بلدة نائية عن جادة الطريق، وقلّ من يقدم عليهم، فحدّثهم.

قرأت على أبي الفضل [بن] ناصر، عن جعفر بن يَحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله [أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن] أَخْبَرَني أبي قال: أبو سعيد عبد الرَّحْمٰن بن إبْرَاهيم دُحَيْم، دمشقي، **ثقة**، زاد غيره عن النسائي: **لا بأس به** مأمون.

أَخْبَرَنا أبو جعفر مُحمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو سعيد عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم بن عمرو بن مَيْمُون القرشي، ولقبه دُحَيْم بن اليتيم، تولّى قضاء الرملة زماناً، فغاب عن دمشق [وعاد][1] إليها، سمع الوليد بن مسلم، ومُحمّد بن شُعَيْب، روى عنه الذُهْلي، والحسن بن شبيب المَعْمَري، ونسبه وكناه لنا: أبو بكر بن مروان ـ يعني ابن خُرَيم ـ.

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال: عبد الرَّحْمٰن بن إبْرَاهِيم أبو سعيد المعروف بدُحَيْم بن اليتيم الدمشقي، سمع الوليد بن مسلم، روى عنه البخاري في الأدب، فقال: مات سنة خمس وأربعين ومائة.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن: علي بن أحمد، وعلي بن الحسن، وأبو النجم بدر بن عبد الله، قالوا: أنا أبو بَكْر الخطيب: عبد الرَّحْمٰن بن إبْرَاهِيم [زاد بدر] بن عَمْرو بن مَيْمُون القرشي ـ أبو سعيد الدمشقي، يعرف بدُحَيْم بن اليتيم، سمع الوليد بن مسلم، وعمر بن عبد الواحد، ومُحمّد بن شعيب بن شابور، وشعيب بن إسْحَاق ومروان بن معاوية، روى عنه: مُحمّد بن يَحيى الذُهْلي، ومُحمّد بن إسماعيل البخاري في صحيحه، وأبو زُرْعَة، وأبو حاتم الرازيان، وأبو زُرْعَة الدمشقي، وكان **ثقة**، ولي قضاء الرملة، فقدم بغداد قديماً، وحدث بها، فروى عنه من أهلها: الحسن بن مُحمّد بن الصَّبّاح الزّعْفراني، وأحمد بن منصور الرّمَادي، وحنبل بن إسحاق الشّيْباني، وعباس بن مُحمّد الدُوري، وإبراهيم بن إسحاق الحربي ـ زاد أبو النجم: وكان ينتحل في الفقه مذهب الأوزاعي ـ.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

قرأت على أبي مُحمّد السُّلَمي، عن أبي نصر الحافظ قال: وأما دُحَيْم أوله حاء مهملة عبد الرَّحْمٰن الدِّمشقي، يُعرف بدَحيْم، مشهور.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: ثنا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا أبو سعد الماليني ـ قراءة ـ.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرقَنْدي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف قالا: أنا عبد الله بن عدي الحافظ قال: سمعت عَبْدَان الأهوازي يقول: سمعت الحسن بن علي بن بحر يقول: قدم دُحَيْم بغداد سنة اثنتي عشرة، فرأيت أبي وأحمد بن حنبل، ويَحيى بن معين ـ زاد حمزة: وخلف بن سالم ـ بين يديه كالصبيان، وقال الماليني: قعوداً بين يديه كالصبيان.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بَكْر الخطيب، أنا البرقاني، نا أبو بَكْر الإسماعيلي، نا عبد الله بن مُحمّد بن سيار، قال: دحيم أحبّ إليّ من هشام ـ يعني: بن عمّار ـ، وهشام مسن، ودُحَيْم من الأحداث، وقال عبد الله: سمعت موسى بن سهل يقول: روى هشام بن عمّار عن ثلاثة وثلاثين شيخاً، روى عنه الوليد بن مسلم.

وعمرو بن عثمان أحبّ إلي من ابن مصفّى، ودحيم عندي أحلّ من عمرو.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: نا وأبو النجم، أنا أبو بكر الخطيب، أنا مُحمّد بن عبد الواحد الأكبر.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطّيّوري، أنا أبو الحسن العَتيقي.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بُنْدَار قالوا: أنا الوليد بن بكر الأندلسي، نا علي بن أحمد الهاشمي، نا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العِجْلي، حدثني أبي قال: عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم الدمشقي أبو سعيد، ويعرف بدُحَيم، **ثقة** كان يختلف إلى بغداد، وسمعوا منه، فذكروا الفئة الباغية هم أهل الشام؟ فقال: من قال هذا فهو ابن الفاعلة، فنكب الناس عنه، ثم سمعوا منه.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البَلْخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطّيّوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا أبو عبد الله، وأبو نصر قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي قال: عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم الدِّمشقي **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: ثنا وأبو النجم، أنا أبو بكر، أنا أحمد بن أبي جعفر، أنا مُحمّد بن عَدِي البصري في كتابه، أنا أبو عُبَيْد مُحمّد بن علي الآجري، قال: سمعت أبا داود يقول: دُحَيم حجة لم يكن بدمشق في زمنه مثله.

أَخْبَرَنا أبو النجم الشِّيحي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا البَرْقَاني، أنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: سئل عبد الله بن مُحمّد بن سيار الفَرْهَياني: مَن أوثق أهل الشام ممن لقيت؟ فقال: أعلاهم دُحَيم، وكان يحفظ عندي بعض ما يحدث به.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: نا وأبو النجم، أنا أبو بكر الخطيب، أنا البرقاني، نا الحسين بن علي التميمي، نا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايني، نا أبو بكر المَرُّوذي قال: وسمعته ـ يعني

أحمد بن حنبل - يثني على دُحَيم ويقول: هو عاقل ركين.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: نا وأبو النجم، أنا أبو بكر الخطيب، أنبأ مُحمّد بن عبد الله الصُوري، أنا الخصيب بن عبد الله القاضي - بمصر - أنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي، أخبرني أبي قال: أبو سعيد عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم: دحيم دمشقي **ثقة**.

أَنْبَأنا أبو عبد الله الفُرَاوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، ثنا أبو عبد الله الحافظ، قال: قلت للدارقطني: فعَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم، دُحَيْم؟ قال: **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرقَنْدِي، أنا أبو بكر بن الطبري، [أنا أبو الحسين بن الفضل] أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب، نا دُحَيم عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم دمشقي قاضيهم، فذكر عنه حديثاً.

كتب إليَّ أبو سعيد أحمد بن عبد الجَبَّار بن الطُّيوري يخبرني عن أبي عبد الله الحافظ، أنا عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن مُحمّد بن النحاس، نا أبو عمر مُحمّد بن يوسف بن يعقوب الكِنْدي في كتابه: «قضاة مصر» قال: فوليها الحارث بن مسكين إلى أن صُرف عنها، وورد كتاب المتوكل على دُحَيم عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم بن سعيد بن مَيْمُون مولى يزيد بن معاوية بن أبي سفيان وهو على قضاء فلسطين، يأمره بالانصراف إلى مصر ليليها، فتوفي بفلسطين يوم الأحد لثلاث عشرة بقيت من شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الكتبي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة، أنا أبو أحمد، نا الجُنَيدي، نا البخاري قال: توفي دحيم سنة خمس وأربعين ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العَلَوي، وأبوا الحسن، قالوا: نا - وأبو النجم قال: أنا - أبو بكر الخطيب، أنا أبو عبد الله مُحمّد بن علي الصوري، أنا مُحمّد بن عبد الرَّحْمٰن الأزْدي، نا أبو الفتح عبد الواحد بن مُحمّد بن مسرور البَلْخي، نا أبو سعيد عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى، قال: عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم المعروف بدُحَيم [يكنى أبا سعيد دمشقي] **ثقة** ثبت، توفي بالرملة في شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائتين.

كتب إلي أبو زكريا بن منده، وحدَّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أخبرني عمي عن أبيه.

قال اللفتواني: وأنبأنا أبو عمرو بن مَنْدَه، عن أبيه قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: عبد الرَّحْمٰن ابن إبراهيم المعروف بدُحَيم اليتيم، يكنى أبا سعيد، دمشقي، قدم مصر فكتب بها، وكُتب عنه، توفي بالرَّملة في رمضان سنة خمس وأربعين ومائتين، **ثقة** ثبت.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: نا - وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب، قال: كتب إليَّ أبو مُحمّد عبد الرَّحْمٰن بن عثمان يذكر أن أبا المَيْمُون أخبركم.

قال الخطيب: وأنا البرقاني - قراءة - أنا مُحمّد بن عثمان بن عبد الله القاضي، نا أبو المَيْمُون.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو مُحمّد، أنا أبو مُحمّد، [أنا أبو مُحمّد] أنا أبو المَيْمُون، نا أبو زُرْعَة، قال: ومات

دُحَيم سنة خمس وأربعين وقد جاز خمساً وسبعين سنة.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: ـ نا وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب:

أَخْبَرَنا الصوري، أنا مُحمّد بن عبد الرَّحْمٰن الأزْدي، نا عبد الواحد بن مُحمّد بن مسرور، نا أبو سعيد بن يونس قال: عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم المعروف بدُحَيم، يكنى أبا سعيد، دمشقي **ثقة** ثبت، توفي بالرملة في شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائتين.

قرأت على أبي مُحمّد السلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا مكي بن مُحمّد، أنا أبو سليمان قال: سنة خمس وأربعين ومائتين فيها مات عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم دُحَيم، عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم ابن عثمان بن مَيْمُون يتيم عثمان بن عفان.

أَخْبَرَنا بذلك جماعة، مات دُحَيم وهو ابن خمس وسبعين سنة، وقَال مُحمّد بن الفيض بن الفياض: مات دُحَيم يوم الأحد لأيامٍ مضت من شهر رمضان بعد العصر سنة خمس وأربعين ومائتين.

قال: وأنا تمّام بن مُحمّد، أخبرني أبي، نا مُحمّد بن جعفر، نا الحسن بن مُحمّد قال: وتوفي أبو سعيد دُحَيم بن إبراهيم القرشي المنسوب إلى اليتيم في سنة خمس وأربعين ومائتين.

وذكر أبو الفضل المقدسي فيما نقلته من خطه، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، عن أبيه، أنا مُحمّد بن إبراهيم بن مروان، قال: قال عمرو بن دُحَيم: وتوفي دحيم يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائتين.

٣٨٤٢ ـ عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم[١]

حدّث عن ليث بن سعد.

روى عنه عبد الرَّحْمٰن بن عفان.

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك، أنا أبو بكر مُحمّد بن المُظَفّر، أنبأ أحمد بن مُحمّد العتيقي، أناأبو يعقوب يوسف بن أحمد بن يوسف، أنبأ مُحمّد بن عمرو العُقَيلي[٢]، نا مُحمّد بن أحمد بن النضر الأزْدي، ثنا عبد الرَّحْمٰن بن عفان، ثنا عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم الدمشقي، عن ليث ابن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر قال: قال النبيﷺ: **«لما عُرِج بي إلى السماء دخلت جنة عَدْنٍ، فوقعت في كفّي تفاحة، فانفلقت عن حوراء مرضية كأنّ شفار عينيها مقاديم أجنحة النسور، فقلت: لمن أنت؟ فقالت: أنا للخليفة من بعدك المقتول عثمان بن**

---

(١) أخباره في ميزان الاعتدال: ٥٤٦/٢ ولسان الميزان: ٤٠٣/٣ وكتاب الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣٢٠/٢ رقم ٩٠٨.

(٢) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣٢٠/٢.

عفان»[٧٤١٨][(١)].

قال العُقَيلي: عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم الدمشقي يحدِّث عن الليث بن سعد، **مجهول** بالنقل، وحديثه موضوع لا أصل له.

٣٨٤٣ ـ عبد الرَّحْمٰن بن آدم[(٢)]

يعرف بصاحب السِّقاية.

مولى أم بُرْثُن، ويقال له: ابن أم بُرثُن لأنها تَبَنَّته.

حدّث عن أبي هريرة، وجابر بن عبد الله، ورجل من أصحاب النبيﷺ لم يُسَمَّ.

روى عنه: قتادة وسليمان بن طرخان التيمي، وعوف الأعرابي.

ووفد علي يزيد بن معاوية متظلماً من ابن زياد.

أَخْبَرَنا أبو نصر بن رضوان، وأبو علي بن السبط، وأبو غالب بن البَنّا، قالوا: أنا أبو مُحمّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا بِشْر بن موسى، نا هَوْذَة بن خليفة، نا عوف عن عبد الرَّحْمٰن مولى أم بُرْثُن قال: حدَّثني رجل كان في المشركين يوم حُنين، قال: لما التقينا نحن وأصحاب رَسُول اللهﷺ لم يقوموا لنا حلب شاةٍ أن كفيناهم، فبينا نحن نسوقهم في أدبارهم إذ انتهينا إلى صاحب البغلة البيضاء فإذا هو رَسُول اللهﷺ، فتلقينا عنده رجال بيض حسان الوجوه، قالوا لنا: شاهت الوجوه ارجعوا، فرجعنا، وركبوا أكتافنا، فكانت إياها.

أَنْبأنا أبو علي الحداد ثم أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا يوسف بن الحسن التفكري، قالا: أنا أبو نعيم الحافظ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا هشام، عن قَتَادة عن عبد الرَّحْمٰن بن آدم عن أبي هريرة قال:[(٣)] قال رَسُول اللهﷺ: **«الأنبياء أخوة لعَلاّت، أمهاتهم شتى ودينهم واحد، وأنا أولى [الناس] بعيسى ابن مريم، لأنه لم يكن بينه وبيني نبي، فإذا رأيتموه فاعرفوه، فإنه رجل مربوع، إلى الحمرة والبياض، بين ممصرتين**[(٤)]**، كأن رأسه يقطر ولم يصبه بلل، وإنه يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويفيض المال حتى يهلك الله في زمانه الملل كلها غير الإسلام، وحتى يهلك الله في زمانه مسيح الضلالة الأعور الكذاب، وتقع الأمنة في الأرض حتى يرعى الأسد مع الإبل، والنمر مع البقر، والذئاب مع الغنم، ويلعب الصبيان**

---

(١) الحديث ضعيف على ما ذكر السيوطي في اللئالئ.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٩٢/١١ وتهذيب التهذيب: ٣٣٥/٣ والوافي بالوفيات: ٩٥/١٨ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١-١٠٠:١٢٤) وسير الأعلام: ٢٥٢/٤ وخلاصة تذهيب التهذيب: ٢٢٣ وتقريب التهذيب: ٤٧٢/١.

(٣) تهذيب الكمال: ٩٥/١١.

(٤) الممصرة من الثياب: التي فيها صفرة خفيفة (اللسان: مصر).

بالحيات فلا يضرّ بعضهم بعضاً، يبقى في الأرض أربعين سنة، ثمّ يموت، ويصلي عليه المسلمون ويدفنونه».

وافقه عفان، عن همام بن يَحيى في ذكر الأربعين سنة.

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن مُحمّد بن بيان، أنا أبو الفرج الحسين بن علي بن عبيد الله الطناجيري سنة سبع وثلاثين وأربعمائة، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، نا عبيد الله بن عثمان العثماني، نا عبد الأعلى بن حماد النرسي، نا عثمان بن عمر، نا عكرمة، نا عوف، نا عبد الرَّحْمٰن قال: دخلت مسجد دمشق فإذا رجل من أصحاب النبيﷺ [يحدثهم قال: قال رَسُول اللهﷺ] **«إياكم والبدع، فإن كل بدعة ضلالة، وكل ضلالة تصير إلى النار»**[٧٤١٩][١].

قرأت في كتاب أبي مُحمّد بن زبر رواية أبي سليمان ابنه عنه، نا الحارث ـ يعني ابن أبي أسامة ـ وأحمد ـ يعني ابن عبيد بن ناصح ـ عن المدائني قال: استعمل عبيد الله بن زياد عبد الرَّحْمٰن ابن أم بُرْثُن، ثم غضب عليه فعزله وأغرمه مائة ألف، فخرج إلى يزيد، فذكر عبد الرَّحْمٰن أنه لما صار من دمشق على مرحلة قال: فنزلت وضرب لي خباء وحجرة، فإني لجالس إذا كلب سلوقي قد دخل، في عنقه طوق من ذهب يلهث، فأخذته وطلع رجل على فرس، فلما رأيت هيبته أدخلته الحجرة، وأمرت بفرسه فعوّد[٢]، فلم ألبث أن توافت الخيل فإذا هو يزيد بن معاوية، فقال لي بعد ما صلّى: من أنت، وما قصتك؟ فأخبرته، فقال: إن شئت كتبت لك من مكانك، وإن شئت دخلت، قلت: بل تكتب لي من مكاني، قال: فأمر، فكتب لي إلى عبيد الله بن زياد أن رد عليه مائة ألف فرجعت، قال: وأعتق عبد الرَّحْمٰن يومئذ في المكان الذي كتب له فيه الكتاب ثلاثين مملوكاً، وقال لهم: من أحب أن يرجع معي فليرجع، ومن أحب أن يذهب فليذهب.

وكان عبد الرَّحْمٰن يتألّه، ورمى غلاماً له يوماً بسفّور فأخطأ الغلام، وأصاب رأس ابنه، فنثر دماغه، فخاف الغلام حين قتل عبد الرَّحْمٰن ابنه بسببه أن يقتله، فدعاه، فقال: يا بني، اذهب فأنت حر، فما أحب أن ذلك كان بك، لأني رميتك متعمداً، فلو قتلتك هلكت، وأصيب ابني خطأ، ثم عمي عبد الرَّحْمٰن بعد، ومرض، فدعا الله في مرضه ذلك أن لا يصلي عليه الحكم، فمات من مرضه، وشغل الحكم ببعض أموره فلم يصل عليه، وصلى عليه الأمير قطن بن مدرك ـ فيما يقال ـ وكان شأن عبد الرَّحْمٰن ـ فيما ذكر جويرية بن أسماء ـ أنّ أم بُرْثُن كانت امرأة من بني ضُبَيْعَة تعالج الطيب، وتخالط آل عبيد الله بن زياد، فأصابت غلاماً لُقْطةً، فربته، وتبنّته حتى أدرك، وسمته عبد الرَّحْمٰن، فكلمت نساء عبيد الله بن زياد فكلمن عبيد الله فيه، فولاه، فكان يقال له: عبد الرَّحْمٰن بن أم بُرْثُن كما يقال: فيروز حصين.

---

(١) جمع الجوامع: ٩٣٧٩.

(٢) في المختصر: ١٤/٢٠٤ «يعود».

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي، وأبو الفضل بن خيرون، قالا: أنا مُحمّد بن الحسن الأصبهاني، أنا مُحمّد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط: قال في تسمية التابعين من أهل البصرة: عبد الرَّحْمٰن صاحب السقاية وهو ابن بُرْثُن، مولى لامرأة من بني ضُبَيْعة.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أن أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقا، وأبو مُحمّد بن بالويه قالا: أنا أبو العباس مُحمّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحمّد قال: سمعت يَحيى بن معين يقول: عبد الرَّحْمٰن بن برثن، وابن برثم سواء.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجَبَّار ومُحمّد بن علي، واللفظ له، قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل قال: عبد الرَّحْمٰن بن آدم صاحب السقاية، مولى أم برثن البصري [حدّث] عن أبي هريرة. روى عنه قتادة ـ قال عمرو بن علي: قال: ولد عبد الرَّحْمٰن هو عبد الرَّحْمٰن بن بُرْثُن، وقال يَحيى بن موسى: نا أبو داود عن أبي خلدة عن أبي العالية: دخلنا على عبد الرَّحْمٰن بن بُرْثُن.

[أنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً و]أبو عبد الله الخَلاَّل شفاهاً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم قال: عبد الرَّحْمٰن بن آدم صاحب السقاية، مولى أم بُرْثُن، روى عنه قتادة وسليمان التيمي، سمعت أبي يقول ذلك.

قرأت على أبي مُحمّد السلمي، عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر البخاري، قال: أنا عبد الغني بن سعيد، قال: عبد الرَّحْمٰن صاحب السقاية، عن جابر بن عبد الله، روى عنه سليمان التيمي، وهو عبد الرَّحْمٰن بن آدم الذي يحدِّث عن أبي هريرة، وروى عنه قَتَادة، سمعت علي بن عمر يقول: نسب إلى آدم أبي البشر لأنه لا يُعرف أبوه.

قرأت على أبي مُحمّد أيضاً، عن أبي زكريا.

ح وحَدَّثَنا خالي أبو المعالي القاضي، نا نصر بن إبراهيم الزاهد، قال: أنا أبو زكريا البخاري، قال: أنا عبد الغني بت سعيد قال فبرثم ـ بالباء معجمة بواحدة من تحتها وثاء معجمة بثلاث ـ هو عبد الرَّحْمٰن بن آدم مولى أم بُرْثُم ـ ويقال: بُرْثُن ـ وهو عبد الرَّحْمٰن صاحب السقاية، سمعت علي بن عمر الحافظ يقول: عبد الرَّحْمٰن بن آدم إنّما نُسب إلى آدم أبي البشر، ولم يكن له أب يعرف.

قرأت على أبي مُحمّد، عن أبي نصر علي بن هبة الله قال: أما بُرْثُم ـ بضم الباء وبعد الراء ثاء معجمة بثلاث ـ فهو عبد الرَّحْمٰن بن [آدم مولى أم برثم ـ ويقال: برثن] [ثم قال في موضع آخر: وأما

برثن أوله مضموم وبعده راء ثم ثاء معجمة بثلاث فهو عبد الرَّحْمٰن بن أم برثن] حدَّث عن أبي هريرة، وجابر، وقال ولده: هو عبد الرَّحْمٰن بن بُرْثَن يحدّث عنه قَتَادة وسليمان التيمي، وكان قَتَادة يقول: حدَّثني عبد الرَّحْمٰن بن آدم بعني أبا البشر لأنه لا يعرف نسبه، وكان التيمي يقول: عبد الرَّحْمٰن صاحب السقاية وهو بصري، وقيل: ابن برثم، قد تقدم ذكر ذلك.

٣٨٤٤ ـ عبد الرَّحْمٰن بن آدم الأَزْدي
ـ ويقال: الأودي ـ

حدّث عن أبي الأعيْس عبد الرَّحْمٰن بن سلمان، وعبد الرَّحْمٰن بن الغاز الدمشقيين.

روى عنه: الوليد بن مسلم، ويقال: بل روى عن روح بن أبي العيزار، عن عبد الرَّحْمٰن بن آدم.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، أخبرني أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاّب، نا مُحمّد بن الوزير، نا عثمان بن إسماعيل، نا الوليد بن مسلم قال: ذكرت لعَبْد الرَّحْمٰن بن آدم أمر الرايات السود فقال: سمعت عبد الرَّحْمٰن بن الغار بن ربيعة الجُرَشي يقول: إنه سمع عمرو بن مرة الجُهَني صاحب رَسُول الله ﷺ يقول: ليخرجن من خُرَاسان راية سوداء حتى تربط خيولها بهذا الزيتون الذي بين بيت لهيا وحَرَستا(١).

قال عمرو بن مرة إنه سينصب فيها سهماً حتى تجيء أهل تلك الراية فتنزل تحتها، وتربط بها خيولها.

قال عبد الرَّحْمٰن بن آدم: فحدث بهذا الحديث أبا الأعْيَس عبد الرَّحْمٰن بن سلمان السلمي فقال: إنما يربطها أصحاب الراية السوداء الثانية التي تخرج على الراية الأولى منهم، فإذا نزلت تحت الزيتون خرج عليهم خارج فهزمهم.

وقرأت بخطّ أبي الحسين مُحمّد بن عبد الله بن الجُنَيد الرازي أيضاً، أخبرني أبو علي بكر بن عبد الله بن حبيب الأهوازي قال: حَدَّثَنا إبراهيم بن ناصح السّامري، قال: حَدَّثَنا نُعَيم بن حمّاد، نا الوليد بن مسلم، عَن رَوْح بن أبي العيزار، قال: حدَّثني عبد الرَّحْمٰن بن آدم الأودي قال: سمعت عبدالرَّحْمٰن بن الغاز بن ربيعة الجُرَشي فذكر معناه.

---

(١) زيد في نسخة: قال عبد الرَّحْمٰن بن الغاز: فقلنا: والله ما نرى بين هاتين القريتين زيتونة قائمة، قال عمرو...

٣٨٤٥ - عبد الرَّحْمٰن بن أرطأة بن سَيْحَان
ويقال: عبد الرَّحْمٰن بن سيحان بن أرطأة بن سَيْحَان - بن عمرو بن نُجَيد ابن سعد بن الأحب بن ربيعة بن شُكُم بن عبد الله بن عوف بن زيد بن بكر بن عُمَيرة بن علي بن جسر بن محارب بن خَصَفَة بن قيس بن عيلان ابن مُضَر بن نزار المحاربي المدني(١)

شاعر [مقلّ] كان له اختصاص بآل أبي سفيان، ووفد على معاوية.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال: عبد الرَّحْمٰن بن أرطأة بن سَيْحَان المحاربي ضُرب في الخمر، وهو حليف بني حرب بن أمية، شاعر، له قصيدة يمدح بها الوليد بن عثمان بن عفّان منها:

كم عنده من نائل وسماحة ... وشمائل مَيْمُونة وخلائق

في قصيدة.

قرأت على أبي مُحمّد السُلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال: أما سَيْحَان بسين مهملة مفتوحة، وبعدها ياء ساكنة وحاء مهملة، فهو عبدالرَّحْمٰن بن أرطأة بن سَيْحَان المحاربي حليف بني حرب ابن أمية شاعر ضُرِبَ في الخمر، مدح الوليد بن عثمان بن عفان.

أَنْبَأنا أبو بكر مُحمّد بن عبد الباقي وغيره، عن أبي مُحمّد الجوهري، عن أبي عمر بن حيّويه، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، أنا الحارث بن مُحمّد بن أبي أُسَامة، أنا مُحمّد بن سعد، أنا مُحمّد ابن عمر، قال: وفيها - يعني سنة ثمان وخمسين - ضرب الوليد بن عُتْبة ابن سَيْحَان المحاربي في الشراب، وكان يدخل على الوليد، فخرج من عنده ثملاً، فأخذه مروان وأشهد عليه مُحمّد بن عمرو بن حزم، وعبد الله بن حنظلة، فجلد الحدّ فركب ابن سَيْحَان إلى معاوية، فأخبره بما صنع به مروان، وأن الوليد لم يجد بداً من ضربه ليبرّئ نفسه، فكتب إلى المدينة أن يُبطل عنه ما صنع به ويصله.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي، أنا أبو مُحمّد بن زَبْر، نا عبد الله بن عمرو بن أبي سعد، نا أحمد بن معاوية، نا الأصمعي، عن سَلَمة بن بلال قال: كان أرطأة ابن سَيْحَان حليفاً لأبي سفيان، فأُخذ في شرابٍ فرُفع إلى مروان وهو على المدينة، فضربه ثمانين، فكتب أرطأة إلى معاوية يشتكيه، ويصف ما صنعه به.

فكتب إليه معاوية: أما بعد، يا مروان فإنّك أخذت حليف أبي سفيان فضربته على رؤوس الناس

---

(١) ترجمته وأخباره في: جمهرة ابن حزم: ٢٦٠ والأغاني: ٢٤٢/٢ والوافي بالوفيات: ١١١/١٨.

ثمانين، والله لتبطلنها عنه، أو لأقيدنه منك فقال مروان لابنه عبد الملك: ما ترى؟ قال أرى أن لا تفعل، قال: ويحك، أنا أعلم بمعاوية منك، ثم صعد المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إني كنت ضربتُ أرطأة بن سيحان بشهادة رجلٍ من الحرس، وقد وقفت على أنه غير عَدْلٍ ولا رضى، فأشهدكم أني قد أبطلت ذلك عنه، ثم نزل ورضي أرطأة، فأمسك.

كذا قال، والمحفوظ عبد الرَّحْمٰن بن أرطأة.

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن مُحمّد الأموي.

أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري، نا عمر بن شبّة، حدَّثني أحمد بن معاوية، عن الواقدي، حدثني عبد الرَّحْمٰن بن أبي الزِّناد عن أبيه قال: كان عبد الرَّحْمٰن بن سَيْحَان المحاربي شاعراً، وكان حلو الأحاديث، عنده أحاديث حسنة غريبة من أخبار العرب وأيامها وأشعارها، وكان يصيب من الشراب، فكان كلّ من قدم من ولاة بني أمية واحداثهم ممن يصيب الشراب يدعوه وينادمه، فلما ولي الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وعزل مروان، وجد مروان في نفسه وكان قد شعّثه فحمل ذلك مروان عليه، واضطغنه وكان الوليد يصيب من الشراب ويبعث إلى ابن سَيْحَان فيشرب معه، وابن سَيْحَان لا يظن أن مروان يفعل به الذي فعله، قد كان مدحه ابن سَيْحَان ووصله مروان، ولكن مروان أراد فضيحة الوليد، فوجده ليلة في المسجد، وكان ابن سَيْحَان يخرج من السحر من عند الوليد ثملاً فيمر في المقصورة من المسجد حتى يخرج في زُقاق عاصم، وكان مُحمّد بن عمرو يبيت في المسجد يصلّي، وكذلك عبد الله بن حَنْظَلَة وغيرهما من القراء، فلما خرج ابن سَيْحَان ثملاً من دار الوليد أخذه مروان وأعوانه، ثم دعا له مُحمّد بن عمرو، وعبد الله بن حنظلة، وأشهدهما على سكره وقد سأله أن يقرأ أم الكتاب فلم يقرأها، فدفعه إلى شُرَطه فحبسه، فلما أصبح الوليد بلغه الخبر وشاع في المدينة، وعلم أن مروان إنّما أراد أن يفضحه، وأنه لو لقي ابن سَيْحَان ثملاً خارجاً من عنده لم يتعرض له، فقال الوليد: لا يبرئني من هذا عند أهل المدينة إلّا ضربُ ابن سَيْحَان، فأمر صاحب شُرَطه فضربه الحدّ، ثم أرسله فجلس ابن سَيْحَان في بيته لا يخرج حياء من الناس، فجاءه عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام في ولده وكان له جليساً، فقال له: ما يجلسك في بيتك؟ قال الاستحياء من الناس، قال: اخرج أيها الرجل، وكان عبد الرَّحْمٰن قد حمل له معه كسوة فقال له: البسها ورح معنا إلى المسجد، فهذا أحرى أن يكذّب به مكذّب، ثم تدخل إلى أمير المؤمنين فتخبره بما صنع بك الوليد، فإنه يصلك ويبطل هذا الحدّ عنك، فراح مع عبد الرَّحْمٰن في جماعة ولده متوسطاً لهم حتى دخل المسجد، فصلّى ركعتين ثم تساند مع عبد الرَّحْمٰن إلى الاسطوانة وقائل يقول: لم يُضْرب، وقائل يقول: عُزّر أسواطاً.

فمكث أياماً ثم رحل إلى معاوية، فدخل [إلى يزيد فشرب معه][١]، وكلّم يزيد أباه معاوية في أمره فدعا به واخبره بقصته وما صنعه به مروان، فقال: قبّح الله الوليد ما أضعف عقله! أما استحيا من ضربك فيما شرب، وأما مروان فإنّي ما كنت أحسبه يبلغ هذا منك مع رأيك فيه ومودتك له، ولكنه أراد أن يضع الوليد عندي ولم يُصِبْ، وقد صيّر نفسه في حدٍّ كنا ننزهه عنه صار شُرَطياً، ثم قال لكاتبه: اكتب:

بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، من عبد الله معاوية أمير المؤمنين إلى الوليد بن عُتبة: أما بعد، فالعجب لضربك ابن سَيْحَان فيما شربت منه ما زدت على أن عرّفت أهل المدينة ما كنت تشربه مما حرم عليك، وإذا جاءك كتابي هذا فأبطل الحدّ عن ابن سَيْحَان وطُفْ به في حِلَق المسجد وأخبرهم أن صاحب شُرطتك تعدّى عليه وظلمه، وأن أمير المؤمنين قد أبطل ذلك عنه، أليس ابن سيحان الذي يقول:

وإنّي امرؤ أُنمى إلى أفضل الورى ... عَديداً إذا رفضت عصا المتحلّفِ
إلى نَضَدٍ من عبد شمس كأنهم ... هضاب أجا أركانها لم تَقَصَّفِ
ميامين يرضون الكفاية إن كفوا ... ويَكْفُون ما وُلّوا بغير تكلّف
غُطارفةٌ سادوا البلاد فأحسنوا ... سياستها حتى أقرّت لمردف
فمَنْ يك منهم مُوسراً يغش فضله ... ومن يكُ منهم معسراً يتعفّفِ
وإن تُبسط النُّعْمَى لهم يَبْسُطوا بها ... أكفّاً سباطاً نفعها غير مقرفِ
وإن تُزْوَعنهم لا يضجُّو وتُلغهم ... قليلي التشكّي عندها والتّكلّف
إذا صرفوا للحقّ يوماً تصرفوا ... إذا الجاهل الحيرانُ لم يتصرَّفِ
سَمَوْا فَعَلَوا فوق البرية كلّها ... ببنيان عال من مُنيفٍ ومُشْرِف

قال: وكتب له بأن يُعْطَى أربعمائة شاة، وثلاثين لقحة مما توطن السَّيَالة[٢]، وأعطاه هو خمسمائة دينار، وأعطاه يزيد مائتي دينار، ثم قدم بكتاب معاوية إلى الوليد، فطاف به في المسجد وأبطل ذلك الحد عنه، وأعطاه ما كتب له به معاوية.

وكتب معاوية إلى مروان يلومه فيما فعله بابن سَيْحَان، وما أراده بذلك، ودعا الوليد عبد الرَّحْمٰن بن سَيْحَان أن يعود للشرب معه، فقال: والله لا ذقتُ معك شراباً أبداً.

وقد قيل: إن مروان هو الذي حد عبد الرَّحْمٰن في الشراب في إمرته على المدينة، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يَحيى ابنا الحسن بن البَنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة،

---

(١) الزيادة عن الاغاني: ٢/٢٤٧.

(٢) السيالة: أرض يطؤها طريق الحاجّ، قيل: هي أول مرحلة لأهل المدينة إذا أرادوا مكة (ياقوت).

أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بَكّار، حدَّثني عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن عبد العزيز الزُّهْري قال: قال عبد الرَّحْمٰن بن أرطأة بن سيحان المحاربي حليف بني أمية بن عبد شمس:

لا صَبْرَ على دار بني باليه ... إنّي أرى ليلتهم لاعية
قد شربوا الخمرَ وناموا معا ... وآثروا الدنيا على الباقية
وابتسطوا الدّيباج في دارهم ... واستصبحوا في الليل بالغالية

قال: قال: رأيتهم في بعض الليالي وهم على لهوهم، فلم يجدوا للمصباح زيتاً فاستصبحوا بغالية، هم بنو باليه بن هرم بن رواحة بن حُجْر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي.

أَخْبَرَنا أبو الحسين مُحمّد بن مُحمّد بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله، قالا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير، قال: روي لعمرو بن جبلة حليف آل حرب بن أمية يمدحهم، ولذلك حديث موضعه غير هذا، وإنّما هي لعَبْد الرَّحْمٰن بن أرطأة بن سَيْحَان الجَسْري بالبيت:

[و][1] إنّي من القوم الذين قليلهم ... كثير إذا ارفضّتْ عضا المتحلّفِ
إلى نَضد من عبد شمسٍ كأنهم ... هضاب أجا أركانها لم تَقصّف
قَلامسة ساسوا الأمور فأحسنوا ... سياستها حتى أقرت لمردف
ميامين يرضون الكفاية إنْ كُفُوا ... ويكفونَ إنْ ساسوا بغير تكلّف
ومن يك منهم موسراً يُغْنِ فضلهُ ... ومن يكُ منهم معسراً يَتَعَفّف
إذا صرفوا للحقّ يوماً تَصَرَّفوا ... إذا الجاهل الحيران لم يتصَرّف

قال الزبير القلمس الشريف.

قال الزبير في تسمية ولد عثمان بن عفّان: والوليد بن عثمان له عقب، وله يقول عبد الرَّحْمٰن بن أرطأة بن سَيْحَان المحاربي[2]:

بأبي الوليد وأم نفسي كلما ... طلع النجوم وذر قرن الشارق
أثوى وأحسن في الثواء وقضّيتْ ... حاجاتنا من عند أروع باسقِ
كم عنده من نائلٍ وسماحةٍ ... وشمائل ميمونةٍ وخلائق
وكرامة للمعتقين إذا اعتقوا ... في ماله حقّاً وقولٍ صادق
لما أتيناه أتينا ماجد ... الأخلاق سبّاق المتين السابق
قال الوليد: يدي لكم رهن بما ... حاولتمُ من صامت أو ناطق

---

(١) إضافة لتقويم الوزن.

(٢) الأغاني: ٢/٢٤٦.

فإلى الوليد إليه حنّت ناقتي تهوى بمغبر المتون سمالق
حنّت إلى برقٍ فقلت لها قِري بعض الحنين، فإن شجوك شائقي

٣٨٤٦ ـ عبد الرَّحْمٰن بن أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث ابن زهرة بن كلاب بن تيم بن مرة بن كعب أبو جُبَير القُرَشي الزُهْري

له صحبة.

حدّث عن النبي ﷺ

روى عنه: ابنه عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن، وأبو سلمة بن عبد الرَّحْمٰن، ومُحمّد بن إبراهيم بن الحارث التّيمي ومُحمّد بن مُسْلم الزُهْري[١].

وقدم الشام مع عمر بن الخطاب في خرجته التي رجع فيها من سَرْغ، وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة سعيد بن يربوع المَخْزُومي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المذهب، أخبرنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[٢]، نا عبد الرّزّاق، عن مَعْمَر، عن الزُهْري، قال: وكان عبد الرَّحْمٰن بن أزهر يحدِّث أن خالد بن الوليد بن المغيرة جرح يومئذ ـ يعني يوم حُنَين ـ وكان على الخيل ـ خيل رَسُول الله ﷺ ـ قال ابن أزهر: قد رأيت النبي ﷺ بعدما هزم الله الكفار، ورجع المسلمون إلى رحالهم يمشي في المسلمين ويقول: «**مَنْ يَدلّ على رحل خالد بن الوليد ؟**» قال: فمشيت ـ أو قال فسعيت ـ بين يديه وأنا محتلم أقول: من يدلّ على رَحل خالد حتى دللنا على رحله، فإذا خالد مستند إلى مؤخرة رحله، فأتاه رَسُول الله ﷺ فنظر إلى جُرْحه.

قال الزُهْري: وحسبتُ أنه قال: ونفث فيه رَسُول الله ﷺ [٧٤٢٠].

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أخبرني عبد الرَّحْمٰن بن يَحيى، نا أبو مسعود، أنا عبد الرّزّاق، عن مَعْمَر، عن الزُهْري، عن عبد الرَّحْمٰن بن أزهر، قال: خرج خالد بن الوليد مع رَسُول الله ﷺ يوم حُنَين وكان على الخيل ـ خيل رَسُول الله ﷺ ـ قال ابن أزهر: فلقد رأيت النبي ﷺ بعدما هزم الله الكفار، ورجع المسلمون يقول: «**من يدل على رَحْل خالد**» [٧٤٢١][٣].

---

(١) ترجمته وأخباره في الاستيعاب: ٢ / ٤٠٦ وأسد الغابة: ٣٢٠/٣ والإصابة: ٣٨٩/٢ وتهذيب الكمال: ٩٧/١١ وتهذيب والتهذيب: ٣٣٧/٣.

(٢) مسند أحمد: ٦٣١/٥ ح ١٦٨١١.

(٣) دلائل النبوة: ١٤٠/٥ .

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشيباني، أنا أبو علي التميمي، أنا أبو بكر القَطيعي، ثنا عبدالله بن أحمد، حدَّثني أبي.

ح **وأخبرتنا** أم المجتبى العلوية، قالت: قُرئ على إبراهيم بن منصور بن المنوي، قالا: أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي، نا أبو خَيْثَمة، قالا: نا عثمان بن عمر، نا أسامة بن زيد، عن الزُهري أنه سمع عبد الرَّحْمٰن بن أزهر يقول:(١) رأيت رَسُول الله ﷺ غداة الفتح، وأنا غلام شاب - يتخلّل الناس، يسأل عن منزل خالد بن الوليد، فأتى شارب فأمرهم فضربوه بما في أيديهم فمنهم من ضربه بنعله، ومنهم من ضربه بعصا، ومنهم من ضربه بسوط، وحثا عليه رَسُول الله ﷺ التراب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن مُحمّد البغوي، نا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة، قالا: نا مُحمّد بن بشر العبدي، نا مُحمّد بن عمرو، نا أبو سَلَمة، ومُحمّد بن إبراهيم والزُهْري، عن عبد الرَّحْمٰن بن أزهر قَال: أُتي النبي ﷺ بشاربٍ يوم حُنَين فقال رَسُول الله ﷺ: **«قوموا إليه»** فقام الناس إليه فضربوه بالنعال**[٧٤٢٢]**.

قال: وأنا عبد الله بن مُحمّد، نا إبراهيم بن سعيد الطبري، نا أبو أُسَامة، حدَّثني مُحمّد بن عمرو قال: حدَّثني أبو سَلَمة بن عبد الرَّحْمٰن عن عبد الرَّحْمٰن بن أزهر قَال: أُتي رَسُول الله ﷺ بشارب يوم حُنين فقال رَسُول الله ﷺ: **«قوموا إليه فاضربوه بنعالكم»** فقام إليه الناس فخفقوه بنعالهم(٢).

قال: وأنا عبدالله بن مُحمّد، نا عبيد الله بن سعد الزُهري، نا أبي وعمي، قالا: ثنا: أبونا عن صالح ابن كيسان، عن ابن شهاب، عن عبد الرَّحْمٰن بن ازهر أنه حضر رَسُول الله ﷺ حين كان يحثي في وجوههم التراب - يعني المداحين أو شُرّاب الخمر -.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده، أنا مُحمّد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي، نا مُحمّد بن إسماعيل التِّرمذي، نا ابن أبي مريم، نا نافع بن يزيد، نا جعفر بن ربيعة، عن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن السّائب أن عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن بن أزهر حدَّث عن أبيه أن رَسُول الله ﷺ قال: **«إنما مَثَل العبد المؤمن حين يصيبه الوَعَك أو الحُمّى كمثل حديدةٍ تدخل النار فيذهب خُبثُها ويبقى طيّبها»**(٣)**[٧٤٢٣]**(٤).

---

(١) مسند أحمد: ٤١/٧ ح ١٩١٠٢. (٢) سنن الدارقطني: ١٥٨/٣.

((٣) قال الدكتور شيري في الموضع: بعدها ورد خبر في م والمطبوعة، وسقط من الأصل وتمام روايته -النص عن م-: أنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر، نا إسماعيل بن عبد الله، نا سعيد بن أبي مريم نا نافع بن يزيد، حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن السائب عن عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن بن الأزهر حدثه عن أبيه أن رَسُول الله ﷺ قال: «إنما مثل المؤمن حين يصيبه الوعك أو الحمى كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها».

(٤) الترغيب والترهيب: ٢٨٩/٤.

قال رَسُول الله ﷺ: **«إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجودٌ فاسجدوا ولا تعدوها، ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة»** [٧٤٢٤] (١).

قرأنا على أبي عبد الله يَحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن مُحمّد، أنا أحمد بن عُبَيْد بن الفضل، نا أبو عبد الله الزَعْفراني، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، أنا مُصْعَب قال: عبد الرَّحْمٰن بن أزهر بن عوف، شهد حنيناً مع النبي ﷺ، وروى عنه.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أحمد بن الحسن ـ زاد أبو البركات: وأحمد بن الحسن قالا: أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص، نا خليفة ابن خيّاط، قال في تسمية من روى عن النبي ﷺ من بني زهرة بن كلاب: عبد الرَّحْمٰن بن أزهر بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زُهرة بن كِلاَب، أمه المكبّرة بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قُصي [بن كلاب.

أَخْبَرَنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو مُحمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحمّد بن سعد قال في الطبقة الخامسة من الصحابة ممن قبض رَسُول الله ﷺ وهم أحداث الأسنان: عبد الرَّحْمٰن بن أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب، وأمه: المكبرة البكيرة بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قُصي] فولد عبد الرَّحْمٰن بن أزهر جبيراً، به كان يكنى، وطُليباً، وسليمان، وعبد الله الأكبر، وحفصة، وعائشة، وأمّهم سَلمة بنت خفاجة بن هُزَيمة بن مسعود بن ثَعْلَبة بن حبيب بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية ابن بكر بن هوازن، وعمرو عبد الرَّحْمٰن وأبا عبد الله، وعبد الحميد، وأمّهم سلمى بنت عَلاَّق بن مروان بن الحكم بن مروان بن زِنْبَاع بن خُزَيمة بن رواحة من بني عبس، وعبد الله الأصغر وموهباً وأم عبد الله، وامّهم أم ولد وأزهر وإسحاق وأمّهما أم ولد، وإسحاق الأصغر وأمّه أم ولد، وأم مسلم وأمها فذة بنت عُرْفُجة بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وزينب وأمّها ابنة أبي عصم بن يزيد بن عبّاس بن عامر بن حيي بن رِعْل من بني سُلَيم، وزُرْعَة، وأم جميل أمهما أم ولد.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبو مُحمّد بن يوة، أنا أبو الحسن اللنباني، نا أبوبكر بن أبي الدنيا، نا مُحمّد بن سعد قال في الطبقة السابعة ممن حفظ عن رَسُول الله ﷺ من الصغار: عبد الرَّحْمٰن بن أزهر بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة، وهو نحو عبد الله بن عبّاس [في السن]، بقي إلى فتنة ابن الزبير.

أَنْبَأنا أبو مُحمّد بن الآبنوسي، ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنبأ أبو مُحمّد الجوهري، أنا أبو الحُسَين بن المُظَفَّر، أنبأ أبو علي المدائني، أنبأ أبو بكر بن البَرْقي، قال: عبد الرَّحْمٰن بن أزهر بن

---

(١) كنز العمال: ح ٢٠٦٦٨.

عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة، وأمّه بُكَيرة بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مَنَاف، له أربعة أحاديث.

أَنْبَأنا أبو الغنائم، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل ـ وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحمّد ابن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل، قال: عبد الرَّحْمٰن بن زهر بن عبدعوف الزهري، أبو جُبَير القُرشي، له صحبة.

قال إبراهيم بن موسى، نا هشام، عن مَعْمَر، عن الزهري: كان عبد الرَّحْمٰن بن أزهر يحدِّث أن خالد بن الوليد كان على خيل النبي ﷺ يوم حُنَين، فرأيت النبي ﷺ وسعيت بين يديه، وأنا محتلم.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قال: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

[ح] قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، نا علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم قال: عبد الرَّحْمٰن بن أزهر بن عبد يغوث أبو جبير الزهري، مديني، رأي النبي ﷺ وهو غلام عام الفتح بمكة سأل عن منزل خالد بن الوليد، فأُتي بشاربٍ قد سكر، فأمرهم أن يضربوه، روى عنه أبو سَلَمة بن عبد الرَّحْمٰن، ومُحمّد بن إبراهيم، والزهري، وابنه عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰن، سمعت أبي يقول بعض ذلك، وبعضه من قبلي.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا مكي بن عَبْدَان، قال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أبو جُبَيْر عبد الرَّحْمٰن بن أزهر بن عمّ عبد الرَّحْمٰن بن عوف، له صحبة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يَحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني أبو موسى بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو جُبير عبد الرَّحْمٰن بن الأزهر.

أنبأ عبد الله بن أحمد، عن مُحمّد قال: حدَّثني أبو جعفر الأزهري، قال: عبد الرَّحْمٰن بن الأزهر ابن عبد يغوث أبو جبير.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرقَنْدي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن مُحمّد، قال: عبد الرَّحْمٰن بن أزهر بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زُهرة الزهري، سكن مكة، روى عن النبي ﷺ أحاديث، وهو ابن أخي عبد الرَّحْمٰن بن عوف.

أَنْبَأنا أبو جعفر مُحمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن مُنْجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو جبير عبد الرَّحْمٰن بن أزهر بن عبد يغوث، ويقال: ابن أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة بن كِلاب الزهري القرشي المديني، ابن عمّ عبد الرَّحْمٰن بن عوف، وامّه المكبرة بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قُصَي بن كِلاب، له صحبة من النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، قال: عبد الرَّحْمٰن بن أزهر بن عبد عوف الزهري، ابن عم عبد الرَّحْمٰن بن عوف، شهد مع النبي ﷺ حُنَين، روى عنه ابنه عبد الحميد وأبو سلمة بن عبد الرَّحْمٰن، والزُهري وكُريب، ومات قبل الحَرّة.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، قال: قال لنا أبو نُعَيم: عبد الرَّحْمٰن بن أزهر بن عبد عوف بن عبد الحارث ابن زُهْرة بن كلاب بن مُرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر، أمّه بنت عبد يزيد بن هشام بن المُطّلب بن عبد مَنَاف، شهد حُنَيْناً مع النبي ﷺ، وكان يشتد بين يديه، يستدلّ على رَحْل خَالد، حديثه عند ابنه عبد الحميد، وأبي سَلَمة والزُهري، وهو ابن أخي عبد الرَّحْمٰن بن عوف.

كذا قال: وإنّما هو ابن هاشم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنبأ أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن مُحمّد، حدَّثني مُحمّد بن يزيد الآدمي، نا مَعْن عن ابن أخي الزُهري، عن عمّه، عن عبد الرَّحْمٰن ابن أزهر أنه كان إذا خرج من المدينة إلى أرضه فبرز نزع نعليه وأمر بنيه فنزعوا أرديتهم من مناكبهم، وقال: الشمس أرجى لها.

٣٨٤٧ ـ عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ابن سليمان بن راشد بن سليم ويقال: ابن إسحاق بن مُحمّد ـ أبو مُحمّد بن الصامدي السُّلمي(١)

روى عن أبيه، ومحمود بن خالد، وهشام بن عمّار وأحمد بن عبد الواحد بن عبود، ومُحمّد بن وزير، وأحمد بن أبي الحواري، ومروان بن مُحمّد موسى البغدادي [ومُحمّد بن مصفّى، ويَحيى بن السكن الرملي] ومُحمّد بن عبدالرَّحْمٰن بن الأشعث، وأحمد علي بن يوسف الخَرّاز، وأبي أمية الطَرَسُوسي.

روى عنه: أبو عبد الله بن مروان، وأبو علي بن شعيب والفضل بن جعفر، وأبو عمر مُحمّد بن العبّاس بن كودك، وأبو علي بن فَضَالة، وهو نسبه، وجُمَح بن القاسم، وأبو علي بن آدم، وأبو أحمد ابن عَدِي وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن البرامي، وأبو سعيد الحسن بن إسحاق بن بليل المعري.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفَرَضي، أنبأ أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبأ أبو الحسن بن السِّمْسَار، أنا أبو عبد الله بن مروان، أنا عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن الصّامدي، نا محمود بن خالد، نا الوليد بن مسلم، أخبرني عبد الله بن العلاء بن زَبْر، عن أبي الأزهر، عن معاوية بن أبي سفيان أنه ذكر

---

(١) ترجمته في المختصر: ٢١٠/١٤.

لهم وضوء رَسُول اللهﷺ أنه مسح رأسه حتى قطر الماء عن رأسه أوكاد يقطر.

ومن عالي حديثه: ما أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، نا أبو بكر الشافعي، حدَّثني عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق الدمشقي، ويعرف بابن الصامدي بمكه في مسجد الحرام، نا مُحمّد، نا مروان، نا ابن لهيعة، نا عطاء بن خباب المكي عن القاسم، عَن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورَسُول اللهﷺ من إناء واحد، فإنْ سبقني لم أقربه، وإن سبقته لم يقربه.

مُحمّد هذا هو ابن وزير.

ذكر أبو الفضل المقدسي أن ابن الصامدي مات بعد سنه ثمانين ومائتين، وأظنه حكاه عن ابن منده، وقد عاش ابن الصامدي بعد سنه ثمانين ومائتين مدة فقد سمع منه أبو عمر بن كودك سنة تسع وتسعين ومائتين.

٣٨٤٨ ـ عبد الرَّحْمٰن بن أسحاق بن الحارث ويعرف بعبّاد القُرَشي ـ ويقال: الثقفي[(١)] ـ

من أهل المدينة.

كان كثير العلم والرواية، شاعراً فصيحاً، وهو الذي كلّم يزيد بن الوليد في أمر أهل بيته ونبهه على ظلمهم، ودعاه إلى القول بالقدر، وذلك في أيام هشام بالرصافة.

ذكر ذلك النضر بن يَحيى بن معرور الكلبي في كتاب «سيرة يزيد بن الوليد».

حدّث عبد الرَّحْمٰن هذا عن: الزهري، وأبي الزنّاد، وأبيه إسحاق بن الحارث، وسهيل بن أبي صالح، ومُحمّد بن أبي بكر بن مُحمّد بن عمرو بن حزم، وأبي عُبَيْدة بن مُحمّد بن عمّار بن ياسر، وسيّار أبي الحكم، وعبد الرَّحْمٰن بن معاوية، ومُحمّد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، وأبي حازم الأعرج، وهاشم بن هاشم الزُهري وعبد الملك بن عبد الله بن أسد، وعبد الله بن يزيد مولى المُنْبَعث، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، ومُحمّد بن أخي الزهري، وعمر بن سعيد بن جرجة.

روى عنه: يزيد بن زُرَيع، وبشر بن المُفَضّل، وخالد بن عبد الله الطحان وإسماعيل بن عُلَيّة، وعبد الله بن رجاء المكي، وموسى بن يعقوب الزَمْعِي، وفُضَيل بن سليمان النُمَيري، ومسلم بن خالد الزَنْجي، وإبراهيم بن طهمان.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله مُحمّد بن الفضل وأبو مُحمّد هبة الله بن سهل الفقيهان، قالا: أنا أبو سعد

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ١١/١٠٠ وفيه: عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث. وتهذيب التهذيب: ٣/٣٣٧ وميزان الاعتدال: ٢/٥٤٦ والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٤/٣٠٠ والضعفاء الكبير للعقيلي: ٢/٣٢١.

مُحمّد بن عبد الرَّحْمٰن، أنا عبد الله بن مُحمّد بن عبد الوهّاب القُرشي، نا يوسف بن عاصم الرازي، نا مُحمّد بن المِنْهَال، نا يزيد بن زُرَيع، نا عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق المدني من قريش، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبَري، عن أبي هريرة قال: قَال رَسُول الله ﷺ: **«إذا قبر أحدكم ـ أو إنسان ـ أتاه مَلَكان أزرقان أسودان يقال لأحدهما المنكر والأخير النكير، فيقولان له: ما تقول في هذا الرجل ـ يعني مُحمّداً ـ فهو قائل ما كان يقول، فإن كان مؤمناً قال: هو عبد الله ورسوله، أشهد أن لا إله إلّا الله وأنّ مُحمّداً عبدُه ورسولُه فيقولان: قد كنا نعلم أنك تقول ذلك، فيفسح له في قبره سبعين ذراعاً في سبعين ذراعاً وينوّر له فيه، ويقولان له نَمْ نومة العروس الذي لا يوقظه إلّا أحب أهله إليه، فيقول: دعني أرجع إلى أهلي فأخبرهم، فيقولان: لا نم نومة العروس الذي لا يوقظه إلّا أحب أهله إليه، فلا يزالون كذلك حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك، وإنْ كان منافقاً يقولان له: ما تقول في هـذا الرجل ؟ فيقول: لا أدري، كنت أسمع الناس يقولون شيئاً وكنت أقوله، فيقولان: قد كنا نعلم أنك تقول ذلك، فيقولان للأرض خذيه، فتأخذه حتى تختلف فيها أضلاعه، ولا يزال معذّباً حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك»**(١).

قرأنا على أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البنّا، عن أبي الحسن مُحمّد بن مُحمّد بن مَخْلَد، أنا علي بن مُحمّد بن خَزَفَة، نا مُحمّد بن الحسين الزعفراني، ثنا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة قال: سمعت أبا الزبير بن بكار قال: عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن كنانة مولى بني عامر بن لؤي.

أَنْبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجَبّار، ومُحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد: زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل، قال: عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن الحارث القُرَشي المدني، عن الزهري، وأبيه، وأبي عُبَيْدة، بن مُحمّد، سمع منه ابن عُلَيَّة، وبشر بن المُفَضّل، ويزيد بن زريع، وقال عبد الله بن رجاء: أهل المغرب يقولون: عبّاد بن إسحاق، ربما وهم.

أَخْبَرَنا أبو عبد الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قال: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح **قال** وأنبأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم قال: عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن الحارث القُرشي المديني، ويقال: عبّاد بن إسحاق، روى عن الزُهري وأبيه، وأبي عُبَيْدَة بن مُحمّد بن عمّار بن ياسر، روى عنه خالد الواسطي، وبشر بن المُفَضَّل، وابن عُلَيّة، وعبد الله بن رجاء المكي، سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو مُحمّد: وروى عن سيار أبي الحكم، وعبد الرَّحْمٰن بن معاوية.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن مُحمّد، أنبأ نصر بن إبراهيم، أنبأ سُلَيم بن أيوب، أنا طاهر بن مُحمّد

---

(١) السنّة لابن أبي العاصم: ٢ ٦١٦ ٤.

ابن سليمان، نا علي بن إبراهيم، نا يزيد بن مُحمّد بن إياس، قال: سمعت أبا عبد الله المُقدّمي يقول: عبّاد بن إسحاق المديني، هو عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق لقبه عبّاد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدِي، أنبأ أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو عمرو عبد الرَّحْمٰن بن مُحمّد الفارسي، أنبأ أبو أحمد بن عَدِي، قال سمعت ابن أبي داود يقول: عبّاد بن إسحاق هو عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق، وعبّاد لقبٌ، وهو مولى عمر بن الخطاب.

قرأت على أبي مُحمّد السلمي، عن أبي بكر الخطيب، قال: عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن الحارث القُرشي مولى بني عامر بن لؤي، ويقال له: عبّاد بن إسحاق، مديني، نزل البصرة، وحدَّث بها عن سعيد المُقْبُري، وابن شهاب الزهري، وأبي الزناد، وغيرهم، روى عنه حمّاد بن سلمة، وإبراهيم بن طهمان، وخالد بن عبد الله الطحان، وعبد الله بن رجاء المكي، وبشر بن المُفَضَّل وإسماعيل بن عُلَيّة، ويزيد بن زُرَيع.

قرأنا على أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البنّا، عن أبي الحسن مُحمّد بن مُحمّد بن مَخْلَد، أنا علي بن مُحمّد بن خَزَفة، نا مُحمّد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمة قال: سمعت يَحيى بن معين يقول: كان عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق مدينياً، كان ينزل البصرة، كان إسماعيل بن عُلَيّة يرضاه، وكان يروي عن الزُهري.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنبأ أبو الحسن العتيقي، أنبأ يوسف بن أحمد ابن يوسف، نا مُحمّد بن عمرو العُقَيلي، نا مُحمّد بن عيسى، نا صالح، نا علي قال: وسمعت سفيان - وسئل عن عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق - قال: عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق كان قَدَرياً فنفاه أهل المدينة، فجاءنا ها هنا مقتل الوليد فلم نجالسه، وقالا: إنه قد سمع الحديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو عمرو الفارسي، أنا أبو أحمد ابن عدي قال: سمعت عبد الله بن مُحمّد بن عبد العزيز يقول: سمعت مُحمّد بن عبد الملك بن زُنْجُويه يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق المديني رجل صالح أو مقبول.

أَخْبَرَنا أبو الحسين وأبو عبد الله الخَلاّل - شفاهاً - قال: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأ أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم، أنبأ مُحمّد بن حمّويه، قال: سمعت أبا طالب يقول: سألت أحمد بن حنبل عن عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق المدني فقال: روى عن أبي الزِّناد أحاديث **منكرة**، وكان يَحيى لا يعجبه، فقلت: كيف هو؟ قال: صالح الحديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أنبأ أبو القاسم، أنا أبو عمرو الفارسي، أنبأ أبو أحمد بن عَدِي، نا ابن أبي

عصمة، نا أبو طالب أحمد بن حُمَيد قال: سألت أحمد بن حنبل عن عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق المدني فقال: عبد الرَّحْمٰن الذي يروي عن الزُّهْري، هو مدني، يقال له: عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق، ويقال: عبّاد بن إسحاق، وإسماعيل يقول: عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق، وعبّاد بن إسحاق كذا كان يُدعى ولم يكن يُعرف بالمدينة تلك المعرفة، وروى عن أبي الزِّناد أحاديث **منكرة**، وكان يَحيى لا يعجبه، قلت: كيف هو ؟ قال: صالح الحديث.

قال: ونا أبو أحمد، نا ابن حمّاد، حدَّثني عبد الله بن أحمد، قال أبي: وعبد الرَّحْمٰن بن إسحاق الذي روى عنه ابن عُلَيّة، وبشر بن المُفَضّل، ويزيد بن زُرَيع، وخالد بن الطحان هو صالح الحديث، قال: وربما قال إسماعيل: نا عبّاد بن إسحاق قال: وعبد الرَّحْمٰن بن إسحاق هو واحد، كان له اسمان: عبّاد، وعبد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنبأ أبو بكر أحمد بن مُحمّد بن إبراهيم، قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن مُحمّد بن عبدوس قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق الذي يروي عن الزُّهْري ؟ فقال: صويلح.

وقال في موضع آخر: قلت: فعبّاد بن إسحاق كيف حديثه ؟ فقال: هو **ثقة**.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن مُحمّد الفقيه، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجَبَّار، أنبأ أبو مُحمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا مُحمّد بن القاسم، نا إبراهيم بن الجُنَيد، قال: سمعت يَحيى بن معين يقول: عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق يقال له أيضاً: عباد بن إسحاق، **ثقة**.

قال: وسمعت يَحيى يقول: عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق عن الزُّهْري أحبّ إليّ من صالح بن أبي الأخضر.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا مُحمّد بن المُظَفّر، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد، نا مُحمّد بن عمرو العقيلي، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سألت أبي عن عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق المدني فقال: ليس به بأس، فقيل له: إن يَحيى بن سعيد يقول: سألت عنه بالمدينة، فلم يحمدوه، فسكت.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنبأ أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو عمرو الفارسي، أنا أبو أحمد ابن عَدِي، نا ابن العراد - يعني أحمد بن موسى - نا يعقوب بن شيبة، حدَّثني عبد الله بن شعيب قال: قرأ علي يَحيى بن معين: عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق المدني **ثقة**، ليس به بأس.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقّا، وأبو مُحمّد بن بالويه، قالا: نا مُحمّد بن يعقوب، نا عبّاس بن مُحمّد، قال: سمعت يَحيى بن معين يقول: عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق المديني **ثقة**.

قال: وسمعت يَحيى يقول: عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق المديني صالح الحديث - زاد ابن السقا في

موضع آخر سمعت يَحيى يقول: عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق البصري صالح الحديث وزاد قال: وسمعت يَحيى يقول: عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق صاحب الزُهْري، بصري، وكان أصله مدني، ومات بالبصرة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنبأ أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب قال: عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق ـ يعني الكوفي ـ **ضعيف**، والمدني ليس به بأس.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر مُحمّد بن جعفر، نا أبو بكر مُحمّد بن إسحاق بن خُزَيمة.

قال: وسئل عن عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق الكوفي صاحب النعمان بن سعد فقال: لا يُحتجّ بحديثه، ويقال له: أبو شيبة، وآخر يقال له: عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق البصري، ذاك **لا بأس به**، أصله مديني، انتقل إلى البصرة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا عبد الرَّحْمٰن بن علي بن مُحمّد بن موسى، أنا مُحمّد بن أحمد بن مُحمّد السَّليطي، قال: قال أبو حامد بن الشَّرْقي: عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق هذا ـ يعني عبّاداً ـ الذي روى عنه إبراهيم بن طهمان هو **ثقة** مأمون، وروى عنه يزيد بن زُرَيع، وابن عُلَيّة وغيرهما، وهذا مدني، وعبد الرَّحْمٰن بن إسحاق الكوفي الذي يروي عن النعمان بن سعد، وقد تكلموا فيه.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا مُحمّد بن المُظَفّر، أنا أبو الحسن العتيقي، أنبأ يوسف بن أحمد ابن يوسف، أنبأ أبو جعفر العُقَيلي، نا مُحمّد بن عيسى الهاشمي، أخبرنا مُحمّد بن علي الوراق، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق المدني روى عنه بشر بن المُفَضَّل، ويزيد بن زُرَيع، لا يُعرف بالمدينة، وكان قدم عليهم البصرة، كان يَحيى لا يستمرئه.

قال: ونا مُحمّد بن عيسى، نا صالح، نا علي قال سمعت يَحيى يقول: سألت عن عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق بالمدينة، فلم أرهم يَحْمَدُونه.

أخبرنا أبوالقاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو عمرو الفارسي، أنبأ أبو أحمد ابن عدي، نا أحمد بن موسى بن العراد، نا يعقوب بن شيبة، قال: سمعت علي بن المديني يحدّث عن يَحيى بن سعيد، قال: سألت عن عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق بالمدينة فلم أرهم يَحْمَدونه.

قال: ابن عدي: وفي حديثه بعض ما ينكر ولا يتابع عليه، والأكثر منه صحاح، وهو صالح الحديث كما قاله ابن حنبل.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو الفضل عمر بن عُبَيْد الله، أنا عبد الواحد بن مُحمّد بن عثمان، أنا أبو علي الحسن بن مُحمّد بن إسحاق، نا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل، قال:

سمعت علي بن المديني يقول: كان عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق يرى القَدَر، ولم يحمل عنه أهل المدينة، وكان يَحيى حمل عنه، وكان يقال له: عبّاد بن إسحاق.

قرأنا على أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البنّا، عن أبي الحسن مُحمّد بن مُحمّد، أنا علي بن مُحمّد بن خَزَفة، نا مُحمّد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمة قال: رأيت في كتاب علي بن المديني: سألت عن عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق بالمدينة فلم أرهم يحمدونه.

قال يَحيى بن سعيد: وذكرت له حديث عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق عن أبي الزناد أن خالد بن عقبة كان تحبّه أربعُ نسوة، قال يَحيى: هذا حديث أبي جُرِيّ.

قال يَحيى بن سعيد: والذي روى أيضاً عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق عن أبي الزناد، عن سعيد بن المُسَيّب، عن عمر: «إذا عجز عن نفقة امرأته» حديث أبي جُريّ.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخِي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت بن بُنْدَار، وقالا: أنا الحسين بن جعفر، ـ زاد ابن الطيوري: ومُحمّد بن الحسن قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي قال: عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق يُكتب حديثه، **وليس بالقوي**.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنّا، أنبأ أبو الحسين مُحمّد بن أحمد بن مُحمّد بن النَرْسي، أنا أبو نصر مُحمّد بن أحمد بن مُحمّد بن موسى الملاحمي، أنا أبو إسحاق محمود بن إسحاق بن محمود، نا مُحمّد بن إسماعيل قال: عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق ليس ممن يعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه وإن كان عبد الرَّحْمٰن ممن يحتمل في بعض.

وقال إسماعيل بن إبراهيم: سألت أهل المدينة عن عبد الرَّحْمٰن فلم يُحْمَد، مع أنه لا يُعرف بالمدينة له تلميذ إلّا موسى الزَمْعي، روى عنه أشياء في عدة منها اضطرابه [١].

وروى عبد الرَّحْمٰن، عن الزُهْري، عن سالم، عن أبيه قال: لمّا قدم النبيﷺ المدينة همّه الأذان بطوله، وروى هذا عدة من أصحاب الزهري منهم: يونس وابن إسحاق عن سعيد أن عبد الله بن زيد، وهذا هو الصحيح وإن كان مرسلاً.

قال ابن جريج :أخبرني نافع، عن ابن عمر: كان المسلمون حيث قدموا المدينة يجتمعون يتحينون الصلاة، فقال بعضهم: اتخذوا ناقوساً، وقال بعضهم: بل بوقاً، فقال عمر: أولا نبعث رجلاً ينادي بالصلاة؟ فقال النبيﷺ: **«يا بلال قُمْ فنادِ بالصلاة»**[٧٤٢٥][٢].

وهذا خلاف ما ذكر عبد الرَّحْمٰن، عن الزُهْري، عن سالم، عن ابن عمر، وروى أيضاً عبد الرَّحْمٰن، عن الزُهْري، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ قال: **«إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل**

---

(١) تهذيب الكمال: ١٠٣/١١. (٢) إتحاف السادة: ١٣٧/٣.

ما يقول» [٧٤٢٦][(١)].

وهذا مستفيض عن مالك، ويونس، ومَعْمَر وغيرهم، عن الزُهْرِي، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد عن النبيﷺ .

وروى خالد عن عبد الرَّحْمٰن، عن الزُهْري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد .

وروى خالد عن عبد الرَّحْمٰن، عن الزُهري حديثين في قتل الوزغ .

وقال إبراهيم: عن عبدالرَّحْمٰن، عن عمر بن سعيد، عن الزُهري .

أَخْبَرَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه أنا أبو علي ـ إجازة ـ .

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم، قال: سألت أبي عن عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق فقال: يقال له: عبّاد بن إسحاق، مديني قدم البصرة، يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو قريب من مُحمّد بن إسحاق صاحب المغازي [وهو حسن الحديث] وليس يثبت [ولا قوي]، وهو أصلح من عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق أبي شيبة .

أَخْبَرَنا أبو القاسم يَحيى بن بطريق بن بشرى، أنا القاضيان أبو تمّام علي بن مُحمّد بن الحسن الواسطي، وأبو الغنائم مُحمّد بن علي بن علي بن الدجاجي في كتابيهما، عن أبي الحسن الدّارقطني، قال: عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق يعرف بعبّاد، يُرمى بالقَدَر، **ضعيف** الحديث، روى عن الزهري، وروى عنه إبراهيم بن طهمان، وأسماه عباداً، والبصريون رووا عنه، فقالوا: عبد الرَّحْمٰن ابن إسحاق .

٣٨٤٩ ـ عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن عبد الحميد بن فَضَالة ويقال: عبد الرَّحْمٰن بن عبد الحميد أبو مُحمّد الكَتّاني

روى عن الوليد بن الحارث، وسليمان بن عبد الرَّحْمٰن، ومُحمّد بن أبي السَّرِي، وأحمد بن النعمان الفراء .

روى عنه: إبراهيم بن مُحمّد بن سنان، وخَيْثَمة بن سليمان، وأحمد بن سليمان بن حَذْلَم، وأبو عبد الله بن مروان، ـ وقال: عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن عبد الحميد ـ ، ومُحمّد بن إسماعيل الفارسي الفقيه، وجعفر بن مُحمّد بن علي الهمذَاني المعروف بالمليح .

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن مُحمّد، أنا أبو

(١) إرواء الغليل: ١/٢٥٩.

الحسن خَيْثَمة بن سليمان ـ قراءة عليه ـ نا أبو مُحمّد عبد الرَّحْمٰن بن عبد الحميد بن فَضَالة ـ بدمشق ـ.

ح قال: وأنبأ تمّام، قال: وأنا أبو عبد الله مُحمّد بن إبراهيم بن مروان القرشي، نا أبو مُحمّد عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن عبد الحميد بن فَضَالة، نا أبو أيوب سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، نا عبد الله بن كثير القارئ الطويل، عن سعيد بن عبد العزيز، عن الزُّهري، أخبرني مالك بن أوْس بن الحَدَثان البصري أنه سمع عمر بن الخطاب يقول: قال رَسُول الله ﷺ: «**الذهب بالذهب رباً إلّا هاء وهاء، والبُرّ بالبُرّ رباً، إلّا هاء وهاء، والشعيرُ بالشعيرِ رباً إلّا هاء وهاء، والتمرُ بالتمر رباً إلّا هاء وهاء**» [٧٤٢٧][(١)].

أَخْبَرَناه أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمّام بن مُحمّد، أنا أبو عبد الله بن مروان، نا عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن عبد الحميد بن فَضَالة، نا سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، نا عبد الله ابن كثير القارئ، عن سعيد بن عبد العزيز، عن الزُّهْرِي، عن مالك بن أوْس بن الحَدَثان البصري، فذكره مثله.

كتب إليّ أبو مُحمّد عبد الرَّحْمٰن بن حمد بن الحسن الدُّوني، وحدَّثني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن مُحمّد، أنبأ أبو نصر أحمد بن الحسين بن مُحمّد بن الكَسّار الدِيْنَوري، أنا أبو بكر أحمد بن مُحمّد بن إسحاق السّنّي الحافظ الدِّيْنَوَري، حدَّثني أحمد بن الحسن بن أرْنَبَويه، نا عبد الرَّحْمٰن بن عبد الرَّحْمٰن بن فضالة الدمشقي، نا الوليد بن الحارث، نا مُنَبه بن عثمان، عن ابن ثَوْبَان، عن الحسن ابن الحرّ، عن ليث، ابن أبي سُلَيم، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: أخذ رَسُول الله ﷺ بجسدي فقال: «**كُنْ في الدنيا كأنك غريب**» الحديث [٧٤٢٨][(٢)].

كذا قال: وهو خطأ والصواب ما تقدم في الترجمة من نسبه.

ذكر أبو الفضل المقدسي حكاية عن غيره، وأظنه ابن مَنْدَه ـ أنه توفي بعد سنة ثمانين ومائتين.

٣٨٥٠ ـ عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن عبد العزيز بن مُحمّد بن الحسين ابن أحمد بن المبارك بن بحر بن سعد بن سعيد بن عبد الله أبو الحسين اللّهَبي القرشي المعروف بابن أبي صَدَّام

روى عن أبي عمر مُحمّد بن موسى بن فَضَالة، وأبي بكر أحمد بن عبد الوهّاب بن مُحمّد بن الحسين اللّهَبي، وأبي عمر مُحمّد بن العبّاس بن الوليد بن كودك، ويوسف المَيَانجي، وأبي بكر مُحمّد بن عيسى بن عبد الكريم الطَرَسوسي، وأبي بكر مُحمّد بن عبد الكريم الجوهري، وأبي عبد

---

(١) تاريخ اصفهان: ١٢٩/١.

(٢) السلسلة الصحيحة: ١١٥٧.

الله مُحمّد بن إبراهيم بن مروان.

وروى عنه: علي بن الخَضِر، وعلي بن مُحمّد الحنائي ـ وأثنيا عليه، فقالا: رجل صالح ـ وإسماعيل بن علي السَّمّان ـ وهو نسبه ـ وعبد العزيز بن أحمد الكتاني.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسين عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن عبد العزيز بن أبي صَدّام اللهبي، نا أبو عمر مُحمّد بن موسى بن فضالة القرشي، نا أبو علي إسماعيل بن مُحمّد بن قيراط.

حَدَّثنا سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، نا شعيب بن إسحاق، نا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قَتَادة، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن عبادة بن الصامت أنه بايع رَسُول الله ﷺ لا يخاف في الله لومة لائم.

ذكر علي بن الخَضِر قال: أنا الشيخ الصالح أبو الحسين عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن عبد العزيز اللّهَبي في جامع دمشق بحديثٍ ذكره.

٣٨٥١ ـ عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق
أبو القاسم الزّجّاجي النَحَوي[1]

تلميذ أبي إسحاق الزّجّاج من أهل بغداد.

سكن طبرية وأملىٰ وحدَّث بدمشق عن مُحمّد بن العبّاس اليزيدي، وأبي الحسن علي بن سليمان الأخفش، وإبراهيم بن السَّرِي الزّجّاج، وأبي بكر بن دريد، وأبي عبد الله نِفْطَويه وأبي بكر ابن الأنباري، وأبي عبد الله الحسين بن مُحمّد الرازي، وأبي علي الحسن بن علي العَنَزي.

روى عنه: أحمد بن علي الحَبّال الحلبي، وأبو الحسن السُّتَيتي، وعبد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، وأبو مُحمّد بن أبي نصر وأبو بكر أحمد بن مُحمّد بن أحمد بن سلمة بن شرّام النحوي، وأبو الحسن ابن علي السِّقِلّي.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ وأخبرني عنه أبو المعالي أسعد بن الحسين بن الحسن، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أحمد بن مُحمّد بن سلامة السُتَيتي، نا عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق الزَجَّاجي ـ إملاء من حفظه ـ نا أبو عبد الله الحسين بن مُحمّد الرازي، نا علي بن عبد العزيز، نا أبو عُبَيْد القاسم ابن سلاّم، عن رَوْح بن عُبَادة، عن ابن جُرَيج، عن عطاء، عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا رأى

---

(١) ترجمته وأخباره في أنباه الرواة: ١٦٠/٢ وبغية الوعاة: ٧٧/٢ ووفيات الأعيان: ١٣٦/٣ والعبر: ٢٥٤/٢ وشذرات الذهب: ٣٥٧/٢ والوافي بالوفيات: ١١٢/١٨ وسير أعلام النبلاء: ٤٧٥/١٥ والأنساب (الزجاجي).

مخيلة(١) أقبل وأدبر وتغير، قالت: فذكرت ذلك له فقال: «**ما يُدرينا لعلّه مثل قوم قال الله عز وجل لهم**» ﴿**هذا عارضٌ مُمْطِرُنا، بل هو ما استعجلتم به ريحٌ فيها عذابٌ أليم**﴾ [٧٤٢٩](٢).

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني -قراءة- نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر البزّاز، نا أبو القاسم الزجاجي، نا أبو بكر مُحمّد بن الحسن بن دريد، أنا أبو حاتم السِّجِسْتَاني عن الأصمعي قال: لم يلحنوا في جدّ ولا هزلٍ، الشعبي وعبد الملك بن مروان، والحَجّاج بن يوسف، وابن القِريّة والحَجّاج أفصحهم، قال يوماً لطباخه: اطبخ لنا مخللة، وأكثر عليها من الفَيْجَن، واعمل لها موعوعاً(٣) فلم يفهم عنه الطباخ، فسأل بعض ندمائه، فقال: اطبخ له سِكْباجاً(٤) وأكثر عليه من السذاب، واعمل له فالوذاً سلساً.

قال: وقدّم إليه مرة أخرى سمكة مشوية فقال له: خذها ويلك فسمنها، واردها فلم يفهم عنه، فقال له نديمه، يقول: بردها فإنها حارة.

قرأت على أبي مُحمّد السلمي، عن أبي مُحمّد التميمي، أنا علي بن مُحمّد بن طَوْق الطَبَراني -قراءة عليه- بداريا، نا أحمد بن علي الحلبي، نا عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق الزَّجّاجي، نا مُحمّد بن الحسن بن دريد، نا أبو حاتم، عن الأصمعي، سمعت يونس بن حبيب يقول: سمعت رجلاً ينشد:

استودع العلم قرطاساً فضيّعه ... فبئس مستودع العلم القراطيس

فقال: قاتله الله ما أشد صيانته للعلم، وصيانته للحفظ، علمُك من روحك، ومالك من بدنك، فصن علمك صيانتك روحك، ومالك صيانتك بدنك.

قرأت في كتاب [القاضي] أبي القاسم المفضل بن أبي المحاسن المفضل بن مُحمّد بن مسعر الذي صنفه في أخبار النحويين، قال: ومن أصحاب أبي إسحاق الزجّاج بالشام عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق، ويعرف بأبي القاسم الزجّاجي، جاء إلى بغداد، وقرأ عليه، وصار إلى دمشق، وله كتاب مختصر لقبه: «الجمل» وله تصنيف وأمالي، وروى عن أبي علي الفارسي أنه قال وقد وقف على كلامه في النحو: لو رآنا لاستحيىٰ.

قرأت على أبي مُحمّد السلمي، عن أبي بكر الخطيب قال: عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق أبو القاسم الزَجّاجي النحوي بغدادي، سكن دمشق، وحدَّث بها عن مُحمّد بن العبّاس اليزيدي، وعلي بن سليمان الأخفش، وإبراهيم بن السَّرِي الزّجّاج، وأبي بكر بن دريد، وأبي عبد الله نفطويه، وأبي بكر ابن الأنباري، وروى عنه عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، وأحمد بن مُحمّد بن سلامة، وأبو مُحمّد بن

---

(١) المخيلة: السحابة تكون مظنة للمطر.
(٢) سورة الأحقاف الآية: ٢٤.
(٣) الموعوع: الفالوذ أو الفالوذج، نوع من الحلوى.
(٤) السكباج: بالكسر لحم يطبخ بخلّ.

أبي نصر الدمشقيون، وإنما قيل له: الزّجاجي لأنه كان صاحب أبي إسحاق الزّجّاج، لازمه وأخذ عنه، وله كتب عدة مصنفة في علم النحو.

قرأت على أبي مُحمّد السلمي، عن أبي نصر الحافظ قال: أما الزّجّاجي بفتح الزاي وتشديد الجيم الأولى فهو عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق أبو القاسم الزجاجي النحوي، [من أهل][1] بغداد، سكن دمشق، وحدَّث بها عن مُحمّد بن العبّاس اليزيدي، وعلي بن سليمان الأخفش، وإبراهيم بن السّري الزجاج، ونِفْطَويه، وابن الأنباري، وابن دريد، حدَّث عنه: عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، وأحمد بن مُحمّد بن سلامة، وأبو مُحمّد بن أبي نصر الدمشقيون، وغيرهم وله مصنفات كثيرة في النحو وغيره، وينتسب إلى أبي إسحاق الزّجّاج.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد قال: توفي أبو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق الزّجّاجي النحوي بطبرية في شهر رمضان من سنة أربعين وثلاثمائة، حدّث عن جماعة، وأسند حديثاً كثيراً، روى عنه أبو علي الحسن بن علي السِّقِلِّي الدمشقي، وأبو بكر أحمد بن مُحمّد ابن أحمد بن سلمة بن شَرّام النحويّان، وحَدَّثَنا عنه أبو الحسن أحمد بن مُحمّد بن سلامة السُتَيْتي وغيره.

ورأيت في كتاب عتيق: مات أبو القاسم الزجّاجي بالشام، بطبرية، في رجب من سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

قال ابن الأكفاني: وهو خطأ.

وذكر غيرهما أنه مات في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين.

٣٨٥٢ ـ عبد الرَّحْمٰن بن إسماعيل أظنه بن عبيد الله بن أَبي المهاجر المخزومي

أحد حملة القرآن ممن كان يحضر دراسة القرآن في المسجد الجامع بدمشق.

حكى عنه مُحمّد بن شعيب بن شابور، تقدمت حكايته عنه في ترجمة سليمان بن بزيع.

٣٨٥٣ ـ عبد الرَّحْمٰن بن إسماعيل بن علي بن سعيد بن كردم أبو مُحمّد الرَّقّي المعروف بالكوفي

سكن دمشق، وحدَّث بها عن أبي عُبَيْد الله بن أخي ابن وَهْب، وعلي بن سهل الرَمْلي، وعيسى ابن إبراهيم بن مثرود، ويزيد بن سنان البصري والحسن بن عرفة، وإبراهيم بن مُنْقِذ، وشعيب بن عمرو، وعلي بن حرب، وأحمد بن شيبان الرملي، والربيع بن سليمان، وكثير بن عُبَيْد، ويونس بن

---

(١) زيادة لازمة للإيضاح.

عبد الأعلى، ونُوح بن عمرو بن حُوَيّ، وإدريس بن سليمان بن أبي الرباب، وإسحاق بن سَيّار النَّصيبي، وحفص بن عمرو الرَّبالي، وأبي عمرو المُطَّلب بن بشر، وبكر بن سهل، وأبي عمرو عثمان بن يَحيى القَرْقَساني الصياد، ومُحمّد بن عمرو بن يونس السُّوسي، ومالك بن عبد الله، وعبد السلام بن مُحمّد بن أبي فروة النَصِيبي، وأحمد بن منصور الرَمَادي، وإبراهيم بن الهيثم، ويزيد بن مروان الخَلاّل، ومَوْهب بن يزيد بن مَوْهب، وإسحاق بن زُرَيق الرَسْعني، وأبي الحسن علي بن الحسين بن إبراهيم بن إشكاب، وسعيد بن عمرو السَكُوني، والحسن بن مُحمّد الزعفراني، وجماعة سواهم.

روى عنه: أبو الحسين الرازي، والكلابي، وأبو علي الحسن بن منير التنوخي، وأبو علي بن شعيب، وأبو إسحاق بن سِنَان، وأبو سليمان بن زَبْر، وأبو يَعْلَى عبد الله بن مُحمّد بن حمزة بن أبي كريمة، وأبو بكر مُحمّد بن عبد الله بن صالح الأبهري، ومُحمّد بن إبراهيم بن المقرئ، ومُحمّد بن عيسى الطَرَسُوسي، وأبو مُحمّد بن عَدِي، وأبو مُحمّد عبد الله بن مُحمّد بن عبد الغفار بن ذكوان البعلبكي، وأبو الفرج العبّاس بن مُحمّد بن حبّان، وأبو أحمد الحاكم، وأبو العبّاس مُحمّد، وأبو بكر أحمد ابنا موسى بن السمسار، ومُحمّد بن سليمان الربعي البُنْدَار، وجُمح بن القاسم، والحسن بن عبد الله بن سعيد الحِمْصي، وأبو أحمد بن مُحمّد بن الناصح المفسر، وعبد الله بن عمر بن أيوب المُرّي، وسليمان بن أحمد الطَبَراني.

وبلغني أن جده سعيد المعروف بزيد بن كردم، قُتل مع الحسين، فإن كردماً قتل مع علي بصفّين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو سعيد الأديب، أنا الحاكم أبو أحمد، أخبرنا أبو مُحمّد عبد الرَّحْمٰن بن إسماعيل الكوفي بدمشق[1]، نا عيسى - يعني ابن إبراهيم الغافقي - نا ابن وَهْب، عن مخرمة بن بُكَير، عن أبيه، عن سعيد بن المُسَيّب وسئل عن الرجل يصلي في قميصٍ واحدٍ ليس على عاتقه إزار، قال: ليس بذلك بأس إذا كان يواريه.

قال بُكير: قال سعيد بن المُسَيّب، قال ابن مسعود: كنا نصلّي في ثوب واحد حتى جاء الله بالثياب، فقالوا: صلوا في ثوبين.

قال أُبيّ بن كعب: ليس في هذا شيء، قد كنا نصلّي على عهد رَسُول الله ﷺ في الثوب الواحد، ولنا ثوبان. قيل لعمر بن الخطاب: ألا تقضي بين هذين - وهو جالس - قال: أما مع أُبيّ. غريب.

---

(١) قال الدكتور علي شيري في الموضع: زيد في م بعد الكوفي: وحَدَّثَنا حفص بن عمرو الرّباني، نا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن خالدالحذّاء عن عكرمة ومُحمّد، عن ابن عباس أن رَسُول الله احتجم، وأعطى الحجام أجره، ولو كان خبيثاً لم يعطه. قال: وأخبرني أبو مُحمّد عبد الرَّحْمٰن بن إسماعيل الكوفي بدمشق.

أَنْبأنا أبو جعفر مُحمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن مُنْجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو مُحمّد عبد الرَّحْمٰن بن إسماعيل الكوفي.

سكن دمشق.

سمع أبا موسى يونس بن عبد الأعلى، وأبا سعيد حاجب بن سليمان المَنْبِجي.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية: أبو مُحمّد عبد الرَّحْمٰن بن إسماعيل بن علي بن سعيد بن كردم الرّقّي، وكان يُعْرَف بالكوفي.

سكن دمشق، ومات وأنا بها في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

قرأت على أبي مُحمّد السُلَمي، عن أبي مُحمّد التميمي، أنا مكي بن مُحمّد بن الغَمَر، أنبأ أبو سليمان بن زَبْر، قال: وفي جُمادى الآخرة ـ يعني من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ـ توفي أبو مُحمّد عبد الرَّحْمٰن بن إسماعيل الكوفي بدمشق.

٣٨٥٤ ـ عبد الرَّحْمٰن بن أَسْمَيْقَع
ـ ويقال: ابن السميقع ـ ابن وعْلَة السيناني المصري(١)

حدّث عن ابن عبّاس، وابن عمر.

روى عنه: أبو الخير مَرْثَد بن عبد الله، وزيد بن أسْلَم، وحُجَير بن سعيد الأنصاري، والقعقاع بن حكيم، وجعفر بن ربيعة، ويزيد بن حديدة الأزْدِي، ويَعْمَر بن خالد المُدْلِجي.

ووفد على معاوية بن أبي سفيان.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله مُحمّد بن الفضل، وأبو مُحمّد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، قالا: أنا عبد الغافر بن مُحمّد بن عبد الغافر الفارسي سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، أنا أبو سهل بِشْر بن أحمد بن بِشْر بن محمود الإسفرايني قراءة عليه من كتابه في المحرم سنة تسع وستين وثلاثمائة، نا أبو سليمان داود بن الحسين بن عقيل البيهقي، نا أبو زكريا يَحيى بن يَحيى بن عبد الرَّحْمٰن التميمي النيسابوري، نا سليمان بن بلال، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرَّحْمٰن بن وَعْلة، أخبره عن عبد الله بن عبّاس قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إذا دُبغَ الإهابُ فقد طَهُرَ**»[٧٤٣٠].

رواه مسلم عن يَحيى بن يَحيى(٢).

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٤١٥/١١ وتهذيب التهذيب: ٤٣٣/٣ وتاريخ الثقات للعجلي: ٣٠٠ والمختصر: ٢١٤/١٤ وفيه: السميفع.

(٢) صحيح مسلم (٣) كتاب الحيض (٢٧) باب طهارة جلود الميتة بالدباغ (ح ١٠٥ – ٣٦٦).

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد إسماعيل بن أبي القاسم، أنا عمر بن أحمد بن عمر،

[ح **وأخبرنا** أبو القاسم الشحامي، أنا أبو سعد الجنزرودي قالا:] أنا الحاكم أبو أحمد مُحمّد بن مُحمّد، أنا أبو القاسم البغوي، قال: قرئ على سويد بن سعيد، [نا] مالك بن أنس [في حديث ابن مسرور: عن مالك بن أنس - عن زيد بن أسلم عن عبد الرَّحْمٰن بن وعلة عن ابن عباس عن النبيﷺ].

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر مُحمّد بن عبد الله بن عمر العُمَري، أنا أبو مُحمّد ابن أبي شُرَيح، أنا أبو القاسم البغوي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو نصر أحمد بن مُحمّد بن الطوسي، قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور - زاد ابن السَّمَرْقَندي: وأبو مُحمّد الصريفيني قالا -، أنا أبو القاسم بن حبابة.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الفتح مُحمّد بن علي، وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم، وأبو مُحمّد عبد السلام ابن أحمد، وأبو عبد الله سمرة، وأبو مُحمّد عبد القادر، ابنا جندب، قالوا: أنا مُحمّد بن عبد العزيز الفارسي قالا: أنا [ابن أبي شرع قالا: أنا] عبد الله بن مُحمّد البغوي، سمعت، أنا مُصْعَب بن عبد الله، نا مالك - وفي حديث ابن أبي شريح: حدثني مالك - عن زيد بن أسلم، عن عبد الرَّحْمٰن بن وَعْلة، عن ابن عبّاس، عن النبيﷺ.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو مُحمّد السيدي، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو مصعب الزهري، نا مالك عن زيد بن أسلم، عن ابن وعلة المصري عن عبد الله ابن عباس أن رَسُول اللهﷺ قال: «**إذا دبغ الإهاب فقد طهر**»[٧٤٣١].

ح **وأَخْبَرَناه** أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن عبد الباقي، أنا أبو الحسين مُحمّد بن أحمد ابن مُحمّد بن الآبنوسي، قال: قرئ على أبي الحسن أحمد بن مُحمّد بن عِمْرَان بن الجُنْدي، قال: قُرئ على أبي القاسم عبد الله بن مُحمّد بن عبد العزيز بن البغوي، نا مُحمّد بن بَكّار بن الريّان، نا فُلَيح بن سليمان، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرَّحْمٰن بن وَعْلَة المصري، عن ابن عبّاس قال: قال رَسُول اللهﷺ: «**دباغُ كلِّ إهابٍ طَهُوره**»[٧٤٣٢].

أَخْبَرَنا أبو العز أحمد بن عبيد الله، أنا أبو مُحمّد الجوهري، أنا علي بن مُحمّد بن أحمد بن لؤلؤ، أنا عمر بن أيوب السقطي، نا أبو همّام، ثنا الدَرَاوردي، أخبرني زيد بن أسلم، عن عبد الرَّحْمٰن بن وَعْلة المصري، عن ابن عبّاس أن رَسُول اللهﷺ قال: «**إذا دُبغ الإهابُ فقد طَهُر**» [٧٤٣٣].

أخبرنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي في كتابه، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أحمد ابن عَبْدَان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل قال: عبد الرَّحْمٰن بن وَعْلَة المصري، سمع ابن عبّاس روى عنه: زيد بن أسلم [ويعمر]، والقعقاع، وأبو الخير.

أَخْبَرَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله الخَلاّل ـ مشافهةً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـإجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم، قال: عبد الرَّحْمٰن بن وعلة المصري روى عن ابن عبّاس، روى عنه زيد بن أسلم، وأبو الخير، والقعقاع بن حكيم، ويعمر بن خالد المُدْلِجي، وابن حديدة، سمعت أبي يقول ذلك.

أَنْبَأنا أبو مُحمّد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن مُحمّد بن الحسن بن سُلَيم.

وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا: أنا أبو بكر أحمد بن الفضل، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه أنبأ أبو سعيد بن يونس، قال: عبد الرَّحْمٰن بن السَمَيْقع بن وعلة السَّبَائي، روى عن ابن عمر، وابن عبّاس، روى عنه: مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني، وجعفر بن ربيعة، وزيد بن أسلم، ويَحيى بن سعيد الأنصاري، والقعقاع بن حكيم، ويزيد بن حديدة الأزْدي، ويَعْمَر بن خالد المدلجي وغيرهم، وكان شريفاً بمصر في أيامه، وله وفادة على معاوية، وجاز إلى إفريقية وبها مسجده ومواليه.

قرأت على أبي مُحمّد السُلَمي، عن أبي نصر الحافظ، قال: أما السَبَائي بسين مهملة مفتوحة وياء مفتوحة معجمة بواحدة وهمزة مكسورة: عبد الرَّحْمٰن اسميقع بن وعلة السبائي يروي عن ابن عمر، وابن عباس، روى عنه مَرْثد بن عبد الله اليزني، وجعفر بن ربيعة، وزيد بن أسلم، وجماعة، وكان شريفاً بمصر.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخِي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت بن بُنْدَار قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر ـ زاد ابن الطيوري: وابن عمه أبو نصر مُحمّد بن الحسن قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي قال: عبد الرَّحْمٰن ابن وعلة حجازي تابعي **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخَلاّل ـ مشافهة ـ أنا عبد الرَّحْمٰن بن أبي عبد الله بن مَنْدَه، أنبأ أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم، قال: ذكر أبي عن إسحاق بن منصور، عن يَحيى بن معين أنه قال: عبد الرَّحْمٰن بن وعلة **ثقة**.

قال: وسئل أبو زُرْعَة عن عبد الرَّحْمٰن بن وعلة فقال: شيخ.

٣٨٥٥ ـ عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يَغُوث بن وَهْب ابن عبد مناف بن زُهْرة بن كِلاب بن مُرّة أبو مُحمّد القُرَشي الزُهْري المديني(١)

ولد على عهد رَسُول الله ﷺ.

وروى عن أبي بكر، وعمر وأبيّ بن كعب، وعمرو بن العاص، وعائشة.

روى عنه: مروان بن الحكم، وأبو بكر بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، وسليمان بن يَسَار، والطُفَيل بن الحارث ـ ويقال: عوف بن الحارث ـ وأبو سلمة بن عبد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، نا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنبأ أبو مُحمّد بن زَبْر، ثنا يوسف ثنا حَجّاج، عن ابن جُرَيج، أخبرني زياد أنّ ابن شهاب أخبره، أخبرني أبو بكر بن عبد الرَّحْمٰن عن مروان بن الحكم، عن عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن يغوث، عن أُبي بن كعب أن رَسُول الله ﷺ.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي(٢).

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الحسن الفرضي، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو مروان عبد الملك بن بحر بن شاذان المكي، نا مُحمّد بن إسماعيل الصايغ.

قالا: ثنا روح، نا ابن جُرَيج، أخبرني زياد ـ يعني ابن سعد ـ أن ابن شهاب أخبره قال: أخبرني أبو بكر بن عبد الرَّحْمٰن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يغوث، أن أُبيّاً أخبره ـ وفي حديث الصائغ: أن أُبيّ بن كعب أخبره عن رَسُول الله ﷺ.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر المغربي، أنا أبو بكر الجوزقي، أنا مُحمّد بن عبد الله ابن أحمد الأصبهاني، نا أحمد بن عصام، نا روح بن عبادة نا ابن جريج، أخبرني زياد أن ابن شهاب أخبره قال: أخبرني أبو بكر بن عبد الرَّحْمٰن عن مروان بن الحكم عن عبدالرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يغوث أن أُبيّ بن كعب أخبره أن رَسُول الله ﷺ.

ح **وأخبرنا** أبو الفضل مُحمّد بن إسماعيل الفُضَيلي، أنا أبو القاسم أحمد بن مُحمّد بن مُحمّد الخليلي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن مُحمّد الخُزَاعي، نا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشاشي، نا

---

(١) ترجمته في تهذيب الكمال: ٢٠٤/١١ وتهذيب التهذيب: ٣٣٨/٣ وأسد الغابة: ٢٢٣/٣ والإصابة: ٢ / ٣٩٠ ونسب قريش: ٢٦٣ وتاريخ الثقات للعجلي: ٢٨٨ والوافي بالوفيات: ١٢٢/١٨.

(٢) مسند أحمد: ٢٩/٨ ح ٢١٢٢٠.

عباس بن مُحمّد الدُوري، نا روح، نا ابن جُرَيج ،حدَّثني زياد بن سعد أن ابن شهاب أخبره، أخبرني أبو بكر بن عبد الرَّحْمٰن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يغوث أن أُبيّ ابن كعب أخبره أن رَسُول الله ﷺ قال: «**إن من الشعر حكمة**»[1][٧٤٣٤].

تابعه أبو عاصم، عن ابن جُرَيج.

أَخْبَرَناه أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن، أنا مُحمّد بن عبد الله بن حَمْدُون أخبرنا أبو حامد بن الشَرْقي، نا مُحمّد بن يَحيى الذُهْلي، نا أبو عاصم الضحاك بن مَخْلَد، عن ابن جُرَيج أن زياداً أخبره، أن ابن شهاب أخبره، أن أبا بكر بن عبد الرَّحْمٰن أخبره عن مروان بن الحكم: أن عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره، أن أُبيّ بن كعب أخبره أن رَسُول الله ﷺ.

ح وأَخْبَرَنا أبو الفضل مُحمّد بن إسماعيل، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن يَحيى بن الحسن الأذرنجاني، وأبو الوقت عَبْد الأوّل بن عيسى بن شعيب ـ بهراة ـ قالوا: أنا أبو الحسن عبد الرَّحْمٰن بن مُحمّد بن المظفر الداودي ـ ببوشنج ـ أنا أبو مُحمّد عبد الله بن أحمد بن حمّويه، أنا أبو عِمْرَان عيسى بن عمر السَّمَرْقَندي، أنا أبو مُحمّد عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن بهرام الدارمي، أنا أبو عاصم، عن ابن جُرَيج، عن زياد ـ هو ابن سعد ـ أخبرني ابن شهاب: أخبره عن أبي بكر بن عبدالرَّحْمٰن بن هشام، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يغوث، عن أُبيّ بن كعب عن النبي ﷺ قال: «**إن من الشعر حكمة**»[٧٤٣٥][2].

وهكذا رواه يونس بن يزيد، وعقيل وإسماعيل بن أمية، وشعيب، وعُبَيْد الله بن أبي زياد الرصافي.

ورواه مَعْمَر، عن الزُهْري واختلف عنه فيه فرواه عنه، رباح بن زيد هكذا ورواه عبد الله بن المبارك، وعبد الرَّزَّاق، عن مَعْمَر، عن الزُهْري، عن عروة، عن مروان، ورواه إبراهيم بن سعد، عن الزُهْري فرواه بعضهم عنه مثل رواية زياد بن سعد، ومن تابعه، ورواه آخرون عنه فقالوا فيه: عبد الرَّحْمٰن بن الأسود وهو المحفوظ عنه، ورواه الوليد بن مُحمّد المُوَقَّري، عن الزُهْري، عن أبي بكر، عن عبد الرَّحْمٰن بن الأسود، وأسقط منه مروان.

فأمّا حديث يونس، فأخبرناه أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[3] حدَّثني أبي، حدَّثني أبوكريب، وأبو بكر بن أبي شيبة، قالا: أنا ابن المبارك، عن يونس، عن الزُهْري، قال: اخبرني أبو بكر بن عبد الرَّحْمٰن.

[**وأَخْبَرَناه** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو مُحمّد بن أبي عثمان، أنا أبو طاهر مُحمّد بن علي

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٣٩٨/٣.
(٢) تهذيب تاريخ دمشق: ٣ / ٣٩٨.
(٣) مسند أحمد: ٢٨/٨ ح ٢١٢١٨.

الأنباري قال: أنا أبو طاهر أحمد بن مُحمّد بن عمرو، نا يونس بن عبد الأعلى، نا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرَّحْمٰن] عن مروان، عن عبدالرَّحْمٰن ابن الأسود، عن أُبيّ، عن النبيﷺ.

وأخبرتنا أم المجتبي العلوية، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي، نا أبوبكر بن أبي شَيبة، نا عبد الله بن المبارك، عن يونس، عن الزُّهْري، أخبرنا أبو بكر بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يغوث، عن أُبيّ أن رَسُول اللهﷺ قال: «**إنّ من الشعر حِكْمةً**»[٧٤٣٦].

وأمّا حديث عقيل.

فأخبرناه أبو سهل مُحمّد بن إبراهيم، أنبأ أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا مُحمّد بن هارون، نا مُحمّد بن عُزَيز الأيلي، نا سلامة بن روح، نا عقيل بن خالد، عن ابن شهاب:

أخبرني أبو بكر بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرَّحْمٰن بن عبد يغوث، عن أبيّ بن كعب أنه أخبره أن رَسُول اللهﷺ قال: «**إنّ من الشعرِ حِكْمَة**» [٧٤٣٧].

وأما حديث إسماعيل بن أمية:

فأخبرناه أبو الحسن سعد الخير بن مُحمّد بن سهل، أنا أبو بكر أحمد بن مُحمّد بن أحمد بن موسى بن مردويه، أنا أبو بكر مُحمّد بن أحمد بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي علي، أنا أبو أحمد مُحمّد بن أحمد بن إبراهيم العسّال الحافظ، أنبأ الحسن بن علي ـ هو السَّري ـ نا ابن أبي أوَيس، حدَّثني أخي عن سليمان بن بلال، عن إسماعيل بن أمية، عن الزُهْري، عن أبي بكر عبد الرَّحْمٰن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرَّحْمٰن بن الأسود، عن أُبيّ بن كعب، عن النبيﷺ نحوه.

وأما حديث شعيب.

فأخبرناه أبو عبد الله مُحمّد بن الفضل، أنا أبو بكر المغربي، أنا أبو بكر الجَوْزَقي، أنا أحمد بن عبد الله المُزَني، نا علي بن مُحمّد بن عيسى، نا أبو اليمان، أخبرني شعيب.

ح **وأَنْبَأنا** أبو علي المقرئ، وحدَّثني أبو مسعود عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أبو زُرْعَة، نا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أبو بكر بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام أن مروان بن الحكم أخبره أن عبد الرَّحْمٰن بن الأسود أخبره أن أُبيّ بن كعب أخبره أن رَسُول اللهﷺ قال: «**إن من الشعر حِكْمةً**»[٧٤٣٨].

وأمّا حديث عبيد الله.

فأخبرناه أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني عمرو الناقد، نا الحَجَّاج بن أبي منيع الرُّصَافي، نا جدي عُبَيْد الله بن أبي زياد، عن الزُهري، أخبرني أبو بكر بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، عن مروان بن الحكم أن عبد

الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره أن أُبيّ بن كعب أخبره عن رَسُول الله ﷺ مثله.

وأما حديث الموقري:

فأخبرناه أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد،[1] حدَّثني سويد بن سعيد، نا الوليد بن مُحمّد المُوَقّري، عن الزهري، قال سمعت أبا بكر بن عبد الرَّحْمٰن قال: سمعت عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يَغوث يقول: سمعت أُبيّ بن كعب يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول فذكره ولم يذكر فيه مروان.

وأمّا حديث رباح عن مَعْمَر.

فأخبرناه أبو القاسم الشَّيْباني، أنا الحسن بن علي، أنا أبو بكر القَطيعي، نا عبد الله بن أحمد،[2] حدَّثني أبي، نا إبراهيم بن خالد، نا رَباح.

ح وأَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن الحسن بن مُحمّد أنا مُحمّد، بن عبد الله بن حَمْدُون، أنا أبو حامد بن الشَرْقي، نا مُحمّد بن يَحيى، نا سعيد بن إبراهيم بن مَعْقِل الصَنْعَاني الأبناوي، عن رباح، عن مَعْمَر، عن الزهري، حدَّثني أبو بكر بن عبد الرَّحْمٰن، عن مروان ابن الحكم، عن عبد الرَّحْمٰن بن الأسود، عن أُبيّ بن كعب أن رَسُول الله ﷺ قال: «**إنّ من الشِعْرِ حِكمَةً**» [٧٤٣٩].

وأما حديث ابن المبارك عن مَعْمَر.

فأخبرناه أبو القاسم هبة الله بن مُحمّد، أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد،[3] حدَّثني أبي، نا عتّاب بن زياد، أنا عبد الله، أنا يونس، عن الزهري، حدَّثني أبو بكر بن عبد الرَّحْمٰن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يغوث، عن أُبيّ بن كعب قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إن من الشِعْرِ حِكْمَةً**» [٧٤٤٠].

قال عبد الله بن المُبَارك، وحدَّثني مَعْمَر مثله سواء غير أنه جعل مكان أبي بكر عروة.

وأمّا حديث عبد الرَّزّاق، فأخبرناه أبو القاسم أيضاً، أنا الحسن، أنا أحمد، نا عبد الله، حدَّثني أبي.

ح وأَخْبَرَنا أبوا الحسن الفقيهان، قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أحمد ابن عبد الله بن نصر بن هلال، نا المؤمل بن إهاب.

قالا: نا عبد الرَّزّاق، أنا مَعْمَر، عن الزهري، عن عروة عن مروان بن الحكم، عن عبد الرَّحْمٰن - زاد أبو القاسم: بن الأسود - قالا: بن عبد يَغُوث، عن أُبيّ بن كعب، قال: قال رَسُول الله ﷺ - وفي حديث

---

(١) مسند أحمد: ٢٩/٨ ح ٢١٢٢٢.

(٢) مسند أحمد: ٢٨/٨ ح ٢١٢١٧.

(٣) مسند أحمد: ٢٨/٨ ح ٢١٢١٦.

أبي القاسم قال: سمعت رَسُول الله ﷺ - فذكر الحديث قال أُبيّ: ووافقه ابن المبارك يعني أنهما اتّفقا على عروة، ولم يقولا: أبو بكر بن عبد الرَّحْمٰن.

وأما رواية من تابعهم عن إبراهيم بن سعد:

فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين وأبو المواهب أحمد بن مُحمّد بن عبد الملك، قالا: أنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، نا مُحمّد بن أحمد بن الغطريف، نا أبو خليفة، نا أبو عمر الحوضي، نا إبراهيم بن سعد، نا ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرَّحْمٰن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يَغُوث، عن أُبيّ بن كعب قال: قال رَسُول الله ﷺ: «إنّ من الشِعْرِ حِكْمةً» [٧٤٤١].

وأخبرتنا به أم المجتبى قالت: قُرِئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يَعْلَى، نا أبو خَيْثَمة، نا ابن مهدي، نا إبراهيم بن سعد، عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرَّحْمٰن، عن مروان ابن الحكم، عن عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يَغُوث عن أُبيّ بن كعب، قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«إنّ من الشِعْر حِكْمَة»** [٧٤٤٢].

قال: وأنا أبو يَعْلَى، نا عبد العزيز بن العمري، نا إبراهيم بن سعد بإسناده مثله.

عبد العزيز: هو ابن عبد الله.

وأخبرناه أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي الواعظ، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبو مَعْمَر، ثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرَّحْمٰن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يغوث، عن أُبيّ بن كعب، عن النبي ﷺ فذكر الحديث.

قال أبو عبد الرَّحْمٰن: هكذا حَدَّثناه أبو مَعْمَر عن إبراهيم بن سعد، وقال فيه: عن عبد الرَّحْمٰن ابن الأسود، وخالف أبو مَعْمَر رواية من رواه عن إبراهيم بن سعد، لأنه رواه عدد عن إبراهيم بن سعد، وقالوا فيه: عن عبد الله بن الأسود.

وأما رواية من خالفهم عن إبراهيم:

فأخبرنا بها أبو الفضل مُحمّد بن إسماعيل، أنا أبو القاسم أحمد بن أبي منصور، أنبأ علي بن أحمد بن مُحمّد، أنا الهيثم بن كليب، نا عيسى بن أحمد العَسْقَلاني، أنا الهاشمي - يعني سليمان بن داود بن داود - ويزيد بن هارون، قالا: أنا إبراهيم، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، عن مروان بن الحكم، عن عبد الله بن الأسود بن عبد يغوث عن أُبي بن كعب قال: قال رَسُول الله ﷺ.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن

أحمد، حدَّثني أبي[1]، نا يزيد بن هارون، أنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، عن مروان بن الحكم، عن ابن الأسود بن عبد يغوث، عن أُبيّ بن كعب أن رَسُول الله ﷺ قال: «**إنّ من الشِعْرِ حِكْمَة**» [٧٤٤٣].

قال: وحدَّثني أبي، نا عبد الرَّحْمٰن بن مهدي، وأبو كامل، قالا: نا إبراهيم بن سعد، عن الزهري قال أبو كامل في حديثه: نا ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرَّحْمٰن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الله بن الأسود بن عبد يَغُوث، عن أُبيّ بن كعب أن رَسُول الله ﷺ قال: «**إنّ من الشِعْرِ حِكْمَةً**» [٧٤٤٤].

وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد، قال: حدَّثني منصور بن بشير، نا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أبي بكر، عن مروان.

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر، أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا يَحيى بن مُحمّد بن صاعد، نا عبد الله بن عِمْرَان العابدي المخزومي، نا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، عن مروان بن الحكم، عن عبد الله بن الأسود بن عبد يَغُوث، عن أُبيّ بن كعب أن رَسُول الله ﷺ قال: «**إنّ من الشِعْرِ حِكْمَة**» [٧٤٤٥].

قال أبو عبد الرَّحْمٰن: هكذا يقول إبراهيم بن سعد في حديثه عن عبدالله بن الأسود، وغيره يقول: عن عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يغوث.

وأَخْبَرَناه أبو مُحمّد إسماعيل بن أبي القاسم، أنا عمر بن أحمد بن عمر، أنا الحاكم أبو أحمد مُحمّد بن مُحمّد بن أحمد الحافظ، أنا أبو العباس مُحمّد بن شاذل بن علي الهاشمي، نا عبد الله بن عِمْرَان العابدي، نا إبراهيم - يعني ابن سعد - عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، عن مروان بن الحكم، عن عبد الله بن الأسود بن عبد [يغوث عن أبي بن كعب أن رَسُول الله ﷺ قال: «**إنّ من الشِعْرِ حِكْمَة**».

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن] طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقّا، وأبو مُحمّد بن بَالَويه، قالا: نا مُحمّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحمّد قال: سمعت يَحيى بن معين يقول: حَدَّثَنا يزيد بن هارون، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وأبو كامل كلهم عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبد الله بن الأسود، إلّا أن يونس ومَعْمَراً والناس أجمعين قَالوا: عن الزُهْري، عن عبد الرَّحْمٰن بن الأسود.

قال يَحيى: وهو الصواب، ولكن إبراهيم بن سعد قال كذا: عبد الله بن الأسود.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدِي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد

---

(١) مسند أحمد: ٢٧/٨ ح ٢١٢١٢.

ابن عدي، سمعت مُحمّد بن صالح بن يوسف سمعت، أبا زُرْعَة الرازي يقول: لا يقول في هذا الإسناد عبد الله بن الأسود إلّا إبراهيم بن سعد.

قرأت على أبي القاسم بن عبدان، عن أبي عبد الله مُحمّد بن علي بن أحمد بن المبارك، أنا رَشَأ ابن نظيف، أنا مُحمّد بن إبراهيم بن مُحمّد، أنا مُحمّد بن مُحمّد بن داود، نا عبد الرَّحْمٰن بن يوسف ابن سعيد بن خِرَاش قال: حَدَّثَنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، عن مروان بن الحكم عن عبدالله بن الأسود بن عبد يَغُوث عن أُبيّ: «**إنّ من الشِعْرِ حِكْمةً**».

أخطأ فيه إبراهيم بن سعد، وهو عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يَغُوث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرْقَندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن مُحمّد، نا سُرَيج بن يونس، وشجاع بن مَخْلَد وغيرهما، قالوا: ثنا الوليد بن مسلم، نا الأوزاعي، نا الزُهْري، حدَّثني الطفيل بن الحارث ـ وكان رجلاً من أزد شنوءة ـ، وكان أخاً لعائشة من أمّها أم رومان، قال: بلغ عائشة أن ابن الزبير يقول: «لتنتهين عائشة عن ربيع رباعها أو لأحجرنّ عليها، فبلغ عائشة، فقالت: أو قاله ؟ إنّ لله تعالى عليها ألاّ تكلمه أبداً، قال: فهجرته، فنقصه الله عز وجل في أمره كله، فاستشفع عليها الناس، فلم تقبل، فسأل المسور بن مخرمة، وعبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يَغُوث أن يستأذنا عليها في أمره، ويكلّماها، ففعلا، فقالت: ادخلا، فقالا: ومن معنا ؟ فقالت ومن معكما، قال: وابن الزبير بينهما في ثوب، فدخلا دون الحجاب، ودخل ابن الزبير عليها في الحجاب فبكى إليها وبكت إليه، وقبّلها وكلماها فيه، وذكرا قول رَسُول اللهﷺ: «**لا يحلّ لأمرئٍ أن يهجر أخاه فوق ثلاث**» فبعد لأي ما كلمته فبعثت بمال إلى اليمن، واشترت به أربعين رقبة، فأعتقتهم كفّارة لنذرها، وكانت تذكر نَذْرها فتبكي حتى تبلّ خمارها[٧٤٤٦][(١)].

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا أبو حامد بن الشَرْقِي، نا مُحمّد بن يَحيى الذُهْلي، نا أبو صالح، حَدَّثني الليث، حدّثني عبد الرَّحْمٰن بن خالد، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام أن عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يَغُوث أخبرهم أنهم حاصروا دمشق فانطلق رجلٌ من أسد شنوءة فأسرع إلى العدو وحده ليستقتل، وعاب ذلك المسلمون عليه، ورفع حديثه إلى عمرو بن العاص وهو على جندٍ من الأجناد، فأرسل إليه عمرو فردّه، فقال عمرو: ﴿**إنّ الله يُحِبّ الذين يقاتلون في سبيله صَفّاً كأنهم بُنْيَانٌ مرصوصٌ**[(٢)]﴾، وقال الله: ﴿**لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة**﴾[(٣)] فقال له رجل: يا عمرو أذكّرك الله الذي

---

(١) الكامل لابن عدي: ٢٦٦١/٧. (٢) سورة الصف الآية ٤.

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٩٥.

وجدك رأسَ كفرٍ فجعلك رأس الإسلام أن تصدّني في أمرٍ قد جعلته في نفسي، فإنّي أريد أن أمشي حتى يزول هذا، وأشار إلى جَبَل الثلج، فلم يزل يناشد عَمْراً حتى خلّى عمرو سبيله، فانطلق حتى أمسى، وجنح الليلُ قِبلَ العدو، ثم رَجَع، فقال له المسلمون: الحمد لله الذي جعلك وأراك غير رأيك الذي كنت عليه، قال: إنّي والله ما انثنيت عما في نفسي ولكني رأيت المساء وخشيت أني أهلك بمضيعة فلما أصبح غدا إلى العدوّ وحده، فقاتلهم حتى قتل.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله ابنا البنّا قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال: ومن ولد وَهْب بن عبد مَنَاف بن زُهْرة الأسود ابن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زُهْرَة[1]، وهو من المُسْتهزئين حنى جبريل عليه السلام ظهره، ورَسُولالله ﷺ ينظر فقال رَسُول الله ﷺ: «**يا جبريل خالي**»[2] فقال جبريل: دعه عنك، فمات، ومن ولد الأسود بن عبد يَغُوث: عبد الرَّحْمٰن كان له قدرٌ، وأمّه آمنة بنت نَوْفَل بن أُهَيْب بن عبد مَنَاف بن زُهرة، وذكروا أنه كان ممن ذكر عمرو بن العاص، وأبو موسى الأشعري في الحكومة، فقالوا: ليس له ولا لأبيه هجرة، وكان ذا منزلة من عائشة أم المؤمنين، وكان أبيض الرأس واللحية، فغدا على جلسائه يوماً قد حمّرها فقال القوم: هذا أحسن، فقال: إنّ أمي عائشة أرسلت إليَّ البارحة جاريتها نخيلة فأقسمت عليّ لأصبغن، وأخبرتني أنَّ أبا بكر الصدِّيق كان يصبغ.

روى ذلك مالك وأبو ضَمْرَة، وسليمان بن بلال[3].

قال: ونا الزبير قال: وحدَّثني يعقوب بن مُحمّد بن عيسى قال: قال عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يغوث بن وَهْب بن عبد مَنَاف بن زُهرة بن كلاب:

بنو هاشم رَهْط النبيّ وعترتي ... وقـد ولدوني مـرتين تـواليـا
ومثلُ الذي بيني وبين مُحمّد ... أتـاهم بـودي مـعلناً ومـباديا

قال: وإنّما قال عبد الرَّحْمٰن بن الأسود هذا الشعر لأن معاوية بن أبي سفيان استبطأ في أمر بني هاشم، وأم عبد يَغُوث بن وَهْب صعيفة ابنة هاشم بن عبد مناف، وأمّ عبد الرَّحْمٰن بن الأسود آمنة ابنة نوفل بن أهيب بن عبد مَنَاف بن زُهرة، وأمّها رقيقة ابنة صيفي بن هاشم بن عبد مَنَاف.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا مُحمّد ابن يوسف بن بِشْر، أنا مُحمّد بن حماد، أنا عبدالرّزّاق، أنا ابن عُيَيْنة، عن عمرو بن دينار أنَّ عِكرمة قال في قوله تبارك وتعالى: ﴿**إنّا كفيناك المُسْتَهزِئين**﴾[4] قال: هم خمسة فتية كلهم هلك قبل بدر:

---

(١) الدر المنثور للسيوطي: ١٠٨/٤.

(٢) في نسب قريش: فقال رَسُول الله ﷺ: خالي! خالي!.

(٣) نسب قريش: ٢٦٢.

(٤) سورة الحجر الآية ٩٥.

العاص بن وائل، والوليد بن المغيرة، وأبو زمعة بن الأسود والحارث بن قيس بن العَيْطَلة، والأسود ابن عبد يَغُوث.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر أحمد بن مُحمّد بن إسماعيل، نا مُحمّد بن أحمد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يَحيى ابن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدّثيهم: عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يَغُوث.

أَخْبَرَنا أبو البركات أيضاً وأبو العزّ الكيلي قالا: أنا أحمد بن الحسن - زاد الأنماطي: وأحمد بن الحسن، قالا: أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة ابن خيّاط[١]، قال: عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يَغُوث بن وَهْب بن عبد مَنَاف بن زُهـرة بـن كلاب، أمّه آمنة بنت نَوْفَل بن أُهَيب بن عبد مَنَاف بن زُهْرة بن كلاب.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن مُحمّد، أنـا أحـمد بـن مُحمّد، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا[٢]، نا مُحمّد بن سعد، قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة ممن ولد على عهد رَسُول الله ﷺ وروى عن أبي بكر وعمر: عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عـبد يَـغُوث الزُّهْري، روى عن أبي بكر، وله ذكر[٣] بالمدينة عند أصحاب الغَرابيل والقباب.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحمّد بن سعد[٤] قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة: عـبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يَغُوث بن وَهْب بن عبد مَناف بن زُهرة، وأمّه آمنة[٥] ابنة نوفل بن أُهيب ابن عبد مناف بن زُهرة بن كِلاَب، وقد روى عبد الرَّحْمٰن بن الأسود عن أبي بكر الصِّدِّيق، وعمر، وله دار بالمدينة عند أصحاب الغرابيل والقباب.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي، ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبد الجَبَّار، ومُحمّد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنـا أبـو أحـمد - زاد أحـمد، وأبـو الحسين الأصبهاني قالا: - أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسـماعيل[٦] قـال: عـبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يغوث القُرَشي الحجازي الزُّهْري[٧] عن أبي بن كعب، وسمع عمرو بن العاص، وعائشة، روى عنه سليمان بن يَسَار، قال أبو سلمة: كنا نجالس عبد الرَّحْمٰن بن الأسود. وذكر بعض طرق حديث أُبيّ بن كعب التي قدمناها.

(١) طبقات خليفة بن خياط: ٤٠٧ رقم ١٩٩٣.
(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.
(٣) كذا بالاصل و م، وفي المطبوعة: دار.
(٤) الخبر في طبقات ابن سعد: ٧/٥.
(٥) في ابن سعد: أمية.
(٦) التاريخ الكبير للبخاري: ٢٥٣/١/٣.
(٧) كلمة «الزهري» ليست في التاريخ الكبير.

أَخْبَرَنا أبو الحسين، وأبو[1] عبد الله الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قال[2] أنبأ أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم[3]، قال: عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يَغُوث القرشي الزُّهْري الحجازي، روى حديثاً **«إنّ من الشِعْرِ حِكْمَةً»**، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله[4] بن مَنْدَه في كتاب معرفة الصحابة قال: عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يَغُوث القُرَشي، أدرك النبيﷺ، ولم يصح له صحبة، ولا رواية، روى عنه: مروان بن الحكم وسليمان بن يسار.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا مُحمّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال: عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يَغُوث القُرَشي الزُّهْري المدني، حدَّث عن أُبيّ بن كعب، روى عنه مروان بن الحكم في الأدب.

أَنْبَأنا أبو علي بن الحسن بن أحمد، قال: قال: أنا أبو نعيم الحافظ عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يُغُوث ذكره بعض المتأخرين، أدرك النبيﷺ، ولا يصح له رؤية[5] ولا صحبة، حديثه عند عوف بن الحارث، ومروان بن الحكم، وسليمان بن يسار.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن مُحمّد ـ إجازة ـ.

حدثني أبي أبو الحسين، أخبرني أبو مُحمّد عبد الله بن أحمد بن ربيعة الرَبَعي، نا جعفر بن مُحمّد بن [أبي][6] عثمان الطيالسي قال: قال يَحيى بن معين: عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يَغُوث يكنى بأبي مُحمّد.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، أنا الحسين بن جعفر [ومُحمّد بن الحسن، وأحمد بن مُحمّد العتيقي.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا الحسين بن جعفر][7] قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنبأ علي بن أحمد بن زكريا، أنبأ صالح بن أحمد بن صالح بن أحمد بن صالح،[8] قال: عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يَغُوث الزُّهْري، مدني، تابعي **ثقة**، رجل صالح من كبار التابعين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبوالحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن

---

(١) في م: «أخبرنا أبو عبد الله» وفي المطبوعة: «أخبرنا أبو الحسين الأبرقوهي إذناً وأبو عبد الله...».

(٢) كذا، وفي م: «قالا» واللفظتان سقطتا من المطبوعة.

(٣) الجرح والتعديل: ٢٠٩/٥.

(٤) بالأصل: «أنا علي بن مَنْدَه» والمثبت عن م.

(٥) كذا بالأصل و م، وفي المطبوعة: رواية.

(٦) زيادة عن م.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من م.

(٨) كتاب تاريخ الثقات للعجلي: ٢٨٨.

مُحمّد، نا أحمد بن منصور، نا أبو صالح، نا يعقوب بن عبد الرَّحْمٰن، عن أبيه قال: لما حصر عثمان اطّلع من فوق داره، فذكر أنه يستعمل عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يَغُوث على العراق، فبلغ ذلك عبد الرَّحْمٰن فقال: والله لركعتين[١] أركعهما أحبّ إليَّ من الإمرة على العراق.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو سعد الجنزرودي[٢]، أنا الحاكم أبو أحمد، أنا أبو القاسم عبد الله بن مُحمّد بن عبد العزيز، نا مُصْعَب.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو مُحمّد هبة الله بن سهل، أنا أبو عثمان البحيري، أنا زاهر بن أحمد، [أنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو مُصْعَب، نا مالك، عن يَحيى.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبو نصر أحمد][٣] بن مُحمّد بن الطوسي، قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور ـ زاد ابن السَّمَرْقندي: وأبو مُحمّد الصِّريفيني، قالا: أنا أبوالقاسم بن حَبَابة.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الفتح مُحمّد بن علي وأبو نصر عُبَيْد الله بن أبي عاصم، وأبو مُحمّد عبد السلام ابن أحمد، وأبو عبد الله سَمُرَة بن جُنْدَب، وأخوه أبو مُحمّد عبد القادر بن جُنْدَب، قالوا: أنا مُحمّد ابن عبد العزيز الفارسي، أنا عبد الرَّحْمٰن بن أبي شُرَيح.

قالا: أنا عبد الله بن مُحمّد البغوي، نا مُصْعَب بن عبد الله، نا مالك، عن يَحيى بن سعيد، أخبرني مُحمّد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سَلَمة بن عبد الرَّحْمٰن أن عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يَغُوث قال: وكان جليساً لهم وكان أبيض الرأس واللحية، فغدا عليهم ذات يوم وقد حمّرها، فقال له القوم: هذا أحسن، فقال: إنّ أمي عائشة أرسلت إليّ البارحة جاريتها نخيلة[٤]، فأقسمت عليَّ لأصبغنَّ قال: وأخبرتني أن أبا بكر كان يصبغ، واللفظ لأبي مُصْعَب.

أَنْبَأنا أبو عبد الله الفُرَاوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: قلت للدارقطني: فعبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن عبد يَغُوث؟ قال: تابعي **ثقة**.

---

(١) كذا بالأصل وم، والصواب: لركعتان.

(٢) كذا بالأصل «الجبرودي» ومهملة بدون نقط في م، والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من م.

(٤) عن تهذيب الكمال: ١٠٤/١١ وبالأصل: «بحيلة» وفي م: «بحلة» بدون إعجام.

٣٨٥٦ ـ عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك ابن علقمة بن سلامان بن كُهَيل بن بكر بن عوف بن النَخَع بن مُذْحِج أبو حفص النخعي المَذْحِجي الكوفي(١)

أدرك عمر بن الخطاب.

وسمع عائشة وحدَّث عنها، وعن عبد الله بن الزبير، وعن أَبيه الأسود، وعلقمة بن قيس.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وبيان بن بِشْر، ومالك بن مِغْوَل، وطارق بن عبد الرَّحْمٰن، وجابر الجُعْفي، والعلاء بن زُهير الأَزْدِي، والصَّقعب(٢) بن زهير، وأبو إسرائيل المُلاَئي، وسنان بن حبيب السُلَمي، والحسن بن عبد الله النَخَعي، وزُبَيد بن الحارث اليامي(٣)، وكُلَيب بن شهاب الجَرْمي، والد عاصم، وهلال بن خَبّاب، ومُحمّد بن إسحاق صاحب المغازي، والأعمش.

ووفد على عمر بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غَيْلاَن، نا أبو بكر الشافعي، حدَّثني مُحمّد بن غالب ـ يعني ابن حرب ـ تمتام، حدَّثني عبد الصمد بن النعمان، نا وَرْقَاء عن سليمان، عن عبد الرَّحْمٰن، بن الأسود عن أبيه، عن عائشة قالت: رخّص رَسُول الله ﷺ في رقية كل ذي حُمَّة [٧٤٤٧](٤).

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد هبة الله بن سهل وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا عِمْرَان بن موسى بن مجاشع الجُرْجاني، نا سويد بن سعيد، نا علي بن مُسْهِر، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عبد الرَّحْمٰن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة قالت: صلاتان ما تركهما النبي ﷺ في بيتي قطّ: ركعتين قبل الفجر، وركعتين بعد العصر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام، قالا: أنا أبو مُحمّد الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، ثنا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت إبراهيم يقول: إنّ غلاماً لآل الأسود شهد القادسية، فأبلى، فأراد الأسود أن يعتقه، فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فقال: دعه حتى يشبّ عبد الرَّحْمٰن مخافة الضّمان(٥).

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ١١/١٠٦ وفيه: أبو حفص ويقال: أبو بكر. وتهذيب التهذيب: ٣/٣٣٩ وجمهرة ابن حزم: ٤١٦ والعبر: ١/١١٦ وابن سعد: ٦/٢٨٩ وسير أعلام النبلاء: ٥/١١ والوافي بالوفيات: ١٨/١٢٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١-١٠٠): ٤١٢.

(٢) بالأصل: والعقب، والمثبت عن تهذيب الكمال وسير الأعلام.

(٣) بالأصل: النامي، والمثبت عن تهذيب الكمال وسير الأعلام.

(٤) الحمة: السُّمُّ.

(٥) الضمان: الداء في الجسد من بلاء أو كبر (انظر اللسان: ضمن).

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن عبد الباقي، أنا أبو مُحمّد الجوهري، أنا إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخِرَقي، نا جعفر الفِرْيَابي، نا عبيد الله بن عمر القواريري، نا حمّاد بن زيد، نا الصّقعب بن زُهير، عن عبد الرَّحْمٰن بن الأسود قال: كان أبي يبعثني إلى عائشة أسألها، فلما كان عام احتلمتُ أتيتها فناديت من وراء الحجاب، فقلت: يا أم المؤمنين ما يوجب الغُسْل ؟ فقالت أفعلتها يا لُكَع ؟ إذا التقت المواسي.

قرأنا على أبي عبد الله يَحيى بن البَنّا، عن أبي تمّام علي بن مُحمّد الواسطي، عن أبي عمر بن حيّويه، أنا مُحمّد بن القاسم، نا ابن أبي خَيْثَمة، قال: قال علي - يعني ابن المديني - سمعت جريراً ذكر عن مغيرة قال: دخل عبد الرَّحْمٰن بن الأسود على عمر بن عبد العزيز فقال: هذا ابن الذي يقال عبد الله وصاحباه - يعني علقمة والأسود -.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا أبو مُحمّد يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدَوْلابي، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يَحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل الكوفة: عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن يزيد.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن مُحمّد بن أحمد، أنا أحمد ابن مُحمّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا مُحمّد بن سعد، قال في الطبقة الثالثة من فقهاء أهل الكوفة: عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن يزيد النَخْعِي.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحمّد بن سعد[1] قال في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة، عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل بن بكر بن عوف بن النَخَع من مَذْحِج.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي، ثم حدَّثني أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبد الجَبَّار، ومُحمّد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل قال: عبد الرَّحْمٰن ابن الأسود بن يزيد أبو جعفر النخعي الكوفي.

كذا قال والصواب أبو حفص.

أَخْبَرَنا أبو الحسين وأبو عبد الله الخَلاّل - شفاهاً - قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي - إجازة -.

قال وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم قال: عبد الرَّحْمٰن

---

(١) طبقات ابن سعد: ٢٨٩/٦.

ابن الأسود بن يزيد أبو حفص النَخَعي أُدخل على عائشة وهو صغير، روى عن أبيه وعن علقمة، روى عنه أبو إسحاق الهَمْداني، وطارق بن عبد الرَّحْمٰن، ومالك بن مِغْوَل، وبيان، وجابر الجُعْفي، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو الفضل البقّال، أنا أبو الحسن بن الحمّامي، أنا إبراهيم ابن أحمد بن الحسن، أنبأ إبراهيم بن أبي أمية، قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: عبد الرَّحْمٰن بن الأسود يكنى أبا بكر.

كذا قال: والذي يكنى أبا بكر عبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن الأسود، كوفي، عمّ عبد الرَّحْمٰن صاحب الترجمة.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن العبّاس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا مكي بن عَبْدَان، قال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أبو حفص عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن يزيد النَخْعِي، سمع عائشة، وأباه، روى عنه العلاء بن زُهير.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبوبكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: عبد الرَّحْمٰن بن الأسود أبو حفص.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدَوْلاَبي، قال: أبو حفص عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن يزيد.

[**أَنْبَأنا** أبو جعفر مُحمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم(١) قال: أبو حفص عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن يزيد] النَخَعي الكوفي، سمع عائشة وأباه، روى عنه: أبو سعد سعيد بن المرزبان [العبسي] وأبو عروة الحسن بن عبيد الله، وأبو بكر مُحمّد بن إسحاق بن يسار، والعلاء بن زهير الأَزْدِي، كناه، أنا أبو بكر الإسفرايني، نا صالح بن أحمد، نا علي بن عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقّا، وأبو مُحمّد بن بالويه، قالا: نا مُحمّد بن يعقوب، أنا عبّاس بن مُحمّد، قال سمعت يَحيى بن معين يقول: عبد الرَّحْمٰن بن الأسود يُروى عنه أنه قال: استأذنّا على عائشة، وعبد الرَّحْمٰن بن يزيد سمع من ابن مسعود.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلاّل، قال: أنا أبو القاسم العبدي، أنا أبو علي -إجازة-.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم، قال: ذكره أبي، عن إسحاق ابن منصور، عن يَحيى بن معين أنه قال: عبد الرَّحْمٰن بن الأسود **ثقة**.

---

(١) الأسامي والكنى للحاكم: ٢١٢/٣ رقم: ١٢٥٥.

أَخْبَرَنا أبوالبركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخِي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا الحسين بن جعفر ـ زاد ابن الطَّيُّوري: ومُحمّد بن الحسن، قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي قال: عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن يزيد، كوفي **ثقة** في الحديث، وأبو جعفر مُحمّد بن عبد الرَّحْمٰن بن يزيد كوفي **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ نا عبد العزيز الكتاني، أنا علي بن الحسن الرَّبَعي، ورشأ ابن نظيف، قالا: أنا أبو الفتح مُحمّد بن إبراهيم، أنا مُحمّد بن مُحمّد بن داود الكرخي، أنا عبد الرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش، قال: عبدالرَّحْمٰن بن الأسود **ثقة** من خيار الناس.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو مُحمّد بن أبي نصر، أنا أبو المَيْمُون، نا أبو زُرْعَة، قال: قال ابن أبي عمر عن ابن عُيَيْنة عن ابن أبي خالد.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو بكر الحُمَيدي، نا سفيان، نا ابن أبي خالد، قال: قلت لعبد الرَّحْمٰن بن الأسود: ما منعك أن تسأل كما سأل إبراهيم؟ قال: فقال: إنه كان يقال: جرّدوا القرآن.

قرأت على أبي غالب بن البَنّا، عن أبي مُحمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحمّد بن سعد[1]، أنا أحمد بن عبد الله بن يونس، نا مُحمّد بن طَلحة، عن زُبَيد، عن عبد الرَّحْمٰن بن الأسود أنه كان يصلّي بقومه في رمضان اثنتي عشرة ترويحة، ويصلّي لنفسه بين كل ترويحتين اثنتي عشرة ركعة، ويقرأ بهم ثلث القرآن كل ليلة.

قال: وكان يقوم بهم ليلة الفطر ويقول: إنها ليلة عيد.

قال: وأنا ابن سعد، أنا شهاب بن عبّاد، نا حفص بن غيّاث، عن الحسن بن عُبَيد الله، قال: كان عبد الرَّحْمٰن بن الأسود يقوم بنا ليلة الفطر، وكان ينقع رجليه في الماء وهو صائم.

قرأنا على أبي عبد الله بن البنّا، عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عُبَيْد بن الفضل، وعن أبي الحسن مُحمّد بن مُحمّد بن مَخْلَد، أنا علي بن مُحمّد بن خَزَفة، قالا: أنا مُحمّد بن الحسين الزعفراني، أنا أبوبكر بن أبي خَيْثَمة، نا أبي، نا حفص بن غيّاث، نا أصحابنا الكوفيون منهم الحسن ابن عُبَيْد الله، قال: كان عبد الرَّحْمٰن بن الأسود يقوم بهم ليلة الفطر، كما يقوم بهم في رمضان أربعين ركعة ثم يوتر.

قال: ونا ابن أبي خَيْثَمة، نا مُحمّد بن عِمْرَان الأخْنسي، نا عبد الرَّحْمٰن بن مُحمّد المحاربي، نا مالك بن مِغول، عن رجلٍ قال: دخل المسجد يوم جمعة، فإذا عبد الرَّحْمٰن بن الأسود قائم يُصلّي، فعددت له ستاً وخمسين ركعة، ثم صلى الجمعة ثم قام فعددتُ له مثلها حتى سهوتُ أو تركت،

(١) طبقات ابن سعد: ٦/٢٩٠.

فلم أعدّ.

قال: ونا ابن أبي خَيْثَمة، نا الأخْنسي، نا حفص ـ يعني ابن غيّاث ـ عن ابن إسحاق، قال: قدم علينا عبد الرَّحْمٰن بن الأسود حاجاً، فاعتلت إحدى قدميه، فقام يصلي حتى أصبح على قدمٍ فصلّى الفجر بوضوء العشاء.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أحمد بن الحسين الحافظ، نا مُحمّد بن عبد الله الحافظ، نا مُحمّد بن حاتم، أنا أبو مُحمّد بن منصور، أنا مُحمّد بن عبد الوهّاب، أنا علي بن عثّام، نا حفص بن غياث، عن مُحمّد بن إسحاق قال: قدم علينا عبد الرَّحْمٰن بن الأسود معتلاً من رجله، فكان يقوم على رجلٍ حتى يُصبح، قال علي: وكان الأسود ذهبت عينه، فلم يُعلم بها ما شاء الله.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن مُحمّد عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجَبَّار، أنا أبو الفضل عُبَيْد الله بن أحمد بن علي.

ح وأَنْبَأناه أبو سعد بن الطيوري، عن أبي الفضل عُبَيْد الله بن أحمد، أنا أبو الحسين عبد الرَّحْمٰن ابن عمر بن أحمد بن حمّة، أنا أبو بكر مُحمّد بن أحمد بن يعقوب، حدَّثني جدي، حدَّثني عبد الله ابن سعيد الأشج، حدَّثني يَحيى بن زكريا بن سويد النَخَعي، حدَّثني عبد الله بن عبد الأعلى، قال: سمعت ريا خادم عبد الرَّحْمٰن بن الأسود وقالت له: يا سيدي لم أر أحداً يصلّي بعد العصر غيرك، قال: أكثري من الصلاة ما استطعت.

قال ونا جدي، حدثني عبد الله بن سعيد، نا يَحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النَخَعي، نا صبيح بن مروق النَخَعي، قال: ما كنت أرى عبد الرَّحْمٰن بن الأسود في مجلسٍ، كان إذا قضى الصلاة جاء مستعجلاً حين يدخل داره وعليه تبّ.

قرأت على أبي عبد الله بن البنّا، عن أبي الحسين بن الابنوسي، أنا أحمد بن عُبَيد بن الفضل، وعن أبي الحسن مُحمّد بن مُحمّد بن مَخْلد، أنا علي بن مُحمّد بن خَزَفَة، قالا: أنا مُحمّد بن الحسين، نا بن أبي خَيْثَمة، نا موسى بن إسماعيل، نا ثابت بن يزيد، نا هلال بن خَبّاب، قال: كان عبد الرَّحْمٰن بن الأسود، وعقبة مولى أدلم بن ناعمة وسعد بن هشام يُحرمون من الكوفة ويصومون يوما ويفطرون يوماً حتى يرجعوا.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحمّد بن سعد[1]، أنا طلق بن غنام النَخْعي، قال: سمعت مالك بن مِغْوَل يقول: كان عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن يزيد إذانزل بئر مَيْمُون قال: أنا الحاج بن الحاج.

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وغيره، عن أبي القاسم السُّمَيْساطي، أنا أبي ـ إجازة ـ أنبأ

---

(١) طبقات ابن سعد: ٢٩٠/٦.

عثمان بن مُحمّد الذهبي، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا علي بن المديني، نا سفيان، قال سعد ابن إبراهيم: سمعته يحدِّث الزُهْري قال: سمعت كوفياً كان حَجّاجاً، ووصفه، فقالوا: ذاك عبد الرَّحْمٰن بن الأسود، وذكر الحديث.

قرأنا على أبي عبد الله، عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عُبَيْد.

ح وعن مُحمّد بن مُحمّد، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا مُحمّد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا عبد الرَّحْمٰن بن صالح، نا أبو بكر بن عيّاش، عن عاصم بن كُلَيب، عن أبيه أنه رأى عبد الرَّحْمٰن بن الأسود يمشي إلى جنب الحائط فقال: ما لك هكذا؟ قال: أكره أن يسألني أحدٌ عن شيءٍ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا إسماعيل بن الخليل، نا أبو بكر بن عيّاش، عن عاصم بن كُلَيْب، عن أبيه، قال: لقيت عبد الرَّحْمٰن بن الأسود وهو يمشي بجنب الحائط، قال: قلت له مالك؟ قال أكره أن يستقبلني إنسان فيسألني عن شيء، قال: فقلت له: لكن عمر كان شديد الوطء على الأرض، له صوت جهوري.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو مُحمّد الجوهري، أنا أبو بكر بن إسماعيل، وأبو عمر بن حيّويه قالا: أنا يَحيى بن مُحمّد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا ابن المبارك، أنا مالك بن مِغْوَل، عن زُبيد الإيامي، قال: كان عبد الرَّحْمٰن بن الأسود ممَّن إذا لقينا قال: تيسروا للقاء ربكم.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن مُحمّد بن يَوَه، أنا أبو الحسن اللنباني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدَّثني عبد الرَّحْمٰن بن صالح، نا هشام بن القاسم، عن مُحمّد بن طلحة، عن زُبيد قال: ما لقيت عبد الرَّحْمٰن بن الأسود إلّا قال: تيسروا للقاء ربكم.

قال: ونا ابن أبي الدنيا، حدَّثني مُحمّد بن الحسين ثنا عمرو بن جرير، قال: سمعت أبا طالب القاضي يقول: قال الربيع بن خيثم لعبد الرَّحْمٰن بن الأسود: يا بن أخي، اعلم أنه ما من غائبٍ ينتظره المؤمن خير له من الموت، فانتظره انتظار رجل بشر بقدوم غائبه، قال: فكان عبد الرَّحْمٰن يصوم بعد ذلك حتى أحرق الصوم لسانه، فكنتُ إذا رأيته حسبته بعض السودان.

أَخْبَرَنا أبو علي المقرئ في كتابه، أنا أبو نُعَيم الحافظ،[١] أنبأ أبو حامد بن جبلة، نا مُحمّد بن إسحاق، نا عمر بن مُحمّد بن الحسن، نا أبي، ناأحمد بن بشر، عن إسماعيل، عن الشعبي، قال: أهل بيتٍ خُلقوا للجنة: علقمة، والأسود، وعبد الرَّحْمٰن.

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي مُحمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحمّد بن سعد[٢]، أنا طلق بن غنّام، قال: سمعت أبا إسرائيل

---

(١) حلية الأولياء: ١٠٣/٢. (٢) طبقات ابن سعد: ٢٨٩/٦.

يقول: كنت إذا رأيت عبد الرَّحْمٰن بن الأسود قلتُ: إنه دِهْقَان من دهاقين العرب في لبوسه وتعطره ومركبه.

قال: ورأيته راكباً على بِرذون.

قال: وأنا طَلْق بن غنّام النَّخعي، حدثني أبي غنّام بن طِلْق، قال: كان بيننا وبين الأسود بن يزيد ولادة في الجاهلية، قال: فكان عبد الرَّحْمٰن بن الأسود قلّ ما يخرج إلى سفرٍ أو يقدم من سفرٍ إلّا أتانا فيسلّم علينا حفظاً منا لتلك الولادة.

قال: ونا مُحمّد بن عبد الله الأسدي، أنا إسرائيل عن سِنَان بن حبيب السُّلَمي، قال: خرجت مع عبد الرَّحْمٰن بن الأسود إلى القنطرة فكان لا يمرّ على يهودي ولا على نصراني إلّا سلم عليه، قال: فقلت له تسلم على هؤلاء وهم أهل الشرك؟ فقال: إن السلام سيماء المسلم، فأحببت أن يعلموا أنّي مسلمٌ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي ابن صَفْوَان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدَّثني مُحمّد بن الحسين، نا خالد بن عمرو، نا أبو إسرائيل المُلائي، عن الحكم قال: لما احتُضر عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بكى، فقيل له: ما يبكيك؟ قال أسفاً على الصوم والصلاة، قال: ولم يزل يقرأ القرآن حتى مات، قال: فرُئي له أنه من أهل الجنة، قال: فكان الحكم يقول: وما يبعد من ذلك لقد كان يعمل نفسه مجتهداً لهذا، حذراً من مصرعه الذي صار إليه.

أَخْبَرَنا أبو غالب المَاوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة قال:[1] ومات قبل المائة: عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن يزيد النخعي.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالا: أنا أبو طاهر الباقلاني [زاد] الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرُون، قالا: أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص، نا خليفة، قال:[2] عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن يزيد مات في آخر خلافة سليمان بن عبد الملك سنة ثمان أو تسع وتسعين.

إن صحّت وفاته فاجتماعه بعمر بن عبد العزيز يكون بالمدينة في خلافة الوليد، والله أعلم.

٣٨٥٧ ـ عبد الرَّحْمٰن بن الأشعث

حكى عن الهيثم بن حميد.

روى عنه أبو عُبَيد الله معاوية بن صالح الأشعري.

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط: ٣٢٠.

(٢) طبقات خليفة بن خياط: ٢٦٦ رقم ١١٤١.

٣٨٥٨ ـ عبد الرَّحْمٰن بن الأشهب الجَعْدي

من وجوه أهل الشام.
كان مع مروان بن مُحمّد حين غلب على دمشق.
[له ذكر].

٣٨٥٩ ـ عبد الرَّحْمٰن بن أيوب بن نافع بن كيسان

[حدّث عن أبيه].
روى عنه: عبد الرحيم بن ربيعة، ويقال: عبد الرَّحْمٰن بن ربيعة.
أَنْبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو مُحمّد هبة الله بن أحمد، قالا: نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن مُحمّد، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي، نا أبو هشام عبد الرَّحْمٰن بن عبد الصمد، نا ابن عائذ، نا الوليد، أنا من سمع عبد الرَّحْمٰن بن ربيعة يحدَّث عن عبد الرَّحْمٰن بن أيوب ابن نافع بن كيسان، عن أبيه عن جده نافع بن كيسان صاحب رَسُول الله ﷺ قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«ينزل عيسى ابن مريم عند باب دمشق ـ قال نافع: ولا أدري أيّ بابها يومئذ، قال: ـ عند المنارة البيضاء لست ساعات من النهار، في ثوبين ممشّقين كأنما يتحدر من رأسه اللؤلؤ»**(١) [٧٤٤٨].
تابعه أبو عمر بن فضالة، وجُمَح بن القاسم المؤدب، عن أبي هشام.

حرف الباء

٣٨٦٠ ـ عبد الرَّحْمٰن بن بُجَير الشامي

حدّث عن أبيه، وعمر بن عبد العزيز، ووفد عليه.
روى عنه: ابنه مُحمّد بن عبد الرَّحْمٰن بن بُجَير، وابن أبي نُعْم.
أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحمّد، قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأ أبو الطَّيّب المَنْبِجي، نا عُبَيد الله بن سعد بن إبراهيم، نا الهيثم بن خارجة، نا إسماعيل ابن عيّاش، عن ابن أبي نُعْم، عن عبد الرَّحْمٰن بن بُجَير قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز، فسألني: ما فعل دَين عبد الرَّحْمٰن بن حيويل، هل قُضي عنه؟ قال: [نعم] فغمزني نعيم بن سلامة، فلما خرجنا قال لي نعيم: ما رأيته قد سقطت منك هذه، إن أمير المؤمنين يسأله عن دينه، وأنت

---

(١) كنز العمال: ح ٣٨٨٦١.

تعلم أنه يقضي عن من ترك وفاء دينه، نصف دينه، ويجعل نصف ما ترك للورثة، قال: قلت قد كان ذاك.

قرأت على أبي مُحمّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال: وعبد الرَّحْمٰن بن بُجير شيخ غير مشهور، حديثه في الشاميين، روى عن أبيه أن عثمان أشرف على الذين حصروه، الحديث، روى الحارث بن عَبِيدة، عن مُحمّد بن عبد الرَّحْمٰن بن بُجير عن أبيه.

٣٨٦١ ـ عبد الرَّحْمٰن بن بحر بن مُعاذ أبو مُحمّد البزاز[1] النسوي

سمع بدمشق هشام بن عمّار، وروى عنه وعن مُحمّد بن يَحيى بن أبي عمر.

روى عنه: أبو مُحمّد بن زياد العدل النَّيْسَابوري، وأبو حاتم مُحمّد بن حِبّان بن أحمد بن حِبّان البُستي، وابنه أبو عبد الرَّحْمٰن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن بحر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو الحسن علي بن مُحمّد البَحّاثي، أنا علي بن أحمد بن مُحمّد، أنا أبو حاتم مُحمّد بن حِبّان البُستي، حَدَّثَنا عبد الرَّحْمٰن بن بحر بن معاذ البَزّاز، نا هشام بن عمار، نا عبد العزيز بن مُحمّد، نا ابن الهاد عن مُحمّد بن إبراهيم، عن بُسر بن سعيد، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، عن عمرو بن العاص، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**إذا حكم الحاكمُ فاجتهدَ فأصاب فله أجران، وإذا حكم، فاجتهد، فأخطأ فله أجرٌ**»[٧٤٤٩][2].

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشَّحّامي، أنا أبو سعيد الجنزرودي، أنا [أبو] عمرو بن حمدان، أنا عبد الرَّحْمٰن بن بحر بن معاذ النَّسوي، نا مُحمّد بن يَحيى بن أبي عمر، نا سفيان، عن أبي الزنّاد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إذا رأى أحدُكُم من هو فوقه في المال والجسم فلينظر إلى من هو دونه في المال والجسم**»[٧٤٥٠].

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: عبد الرَّحْمٰن بن بحر بن مُعاذ النَسوي أبو مُحمّد البَزّاز، سمع مُحمّد بن يَحيى بن أبي عمر العَدَني، وهشام بن عمّار وأقرانهما بالحجاز والشام، سمع منه مشايخنا، وقد كتبنا عن أبيه بنَسا.

أخبرني أبو مُحمّد بن زياد العدل، أنا أبو مُحمّد عبد الرَّحْمٰن بن بحر بن مُعاذ بنيسابور سنة ثلاث وثلاثمائة، نا هشام بن عمّار، وبحديث ذكره.

قرأت على أبي مُحمّد السُّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال: أما النَّسَوي بالسين المهملة

(١) ترجمته في الإكمال لابن ماكولا: ٢٨٨/٧ والمختصر: ٢٢٠/١٤.

(٢) مسند أحمد: ١٩٨/٤ ط. الميمنية.

فجماعة منهم: عبد الرَّحْمٰن بن بحر بن مُعَاذ النَّسوي، أبو مُحمّد بن البَزّاز، سمع مُحمّد بن يَحيى بن أبي عمر العَدَني، وهشام بن عمّار وغيرهما، روى عنه ابنه أبو عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله، وأبو مُحمّد ابن زياد العدل وغيرهما.

٣٨٦٢ ـ عبد الرَّحْمٰن بن بشر بن عبد الواحد بن عبد الله

من بني نصر بن معاوية.

من وجوه أهل دمشق، له ذكر في حرب أبي الهَيْذَام.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، وذكر أنه مما أفاده بعض أهل دمشق، عن أبيه، عن جده وأهل بيته من المريين قال: وكان عبد الرَّحْمٰن بن بشر بن عبد الواحد النصري بمنزلةٍ من السلطان، فلما هاجت العصبية قال لقومه: يا قوم لا تخرجوني في هذه الحرب، فإنّ لي موقعاً من آل العبّاس، فلعلي أن أدفع عنكم، وعَليَّ أن أجهّز لكم سبعين فارساً في السلاح، فقبلوا ذلك منه، ففعل وأنشأ يقول:

لئن أنا لم أشهد لقد كنت جمرةً ... على الحيّ قحطان بحدّ كفاحي
وجهّزت للحي اليمانين مَعشري ... فكانت عليهم عدّتي وسلاحي
وقلت لقومي: أوطئوهم جيادكم ... فأنتم لَعَمري مِخلبي وجناحي

وقال عبد الرَّحْمٰن بن بشر أيضاً:

ألستُ الذي جهّزت سبعين فارساً ... وكنت لدى إسحاق في الشرّ أدفع
خدعت ابن إبراهيم إني لم أزل ... لأمثاله من ساسة الملك أخدع
أسرُّهمُ عند الحضور وإنني ... لَثَم لهم إن حالت الحال أنفع

٣٨٦٣ ـ عبد الرَّحْمٰن بن بشر بن أبي الجنوب البهراني

حمصي، قدم على الوليد بن يزيد ممدّاً له ـ حين قُتِل ـ في خمسمائة فارس هو أميرهم، له ذكر في حديث قتل الوليد.

٣٨٦٤ ـ عبد الرَّحْمٰن بن بشر ـ أو مُبَشّر ـ بن الوليد ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي

كان يسكن قرية الجامع من قرى المَزج، له ذكر في تسمية من كان بغوطة دمشق من بني أمية.

ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز من غير شك في اسم أبيه، إلّا أنه كان في نسخةٍ «ابن مبشر» وفي نسخةٍ: «ابن بشر»، وهما إخوان، والله أعلم ابن أيّهما كان.

٣٨٦٥ ـ عبد الرَّحْمٰن بن بشير أبو أحمد الشَيباني[١]

روى عن: مُحمّد بن إسحاق، وأخيه عمّار بن إسحاق.

روى عنه: دُحيم، وسليمان بن عبد الرَّحْمٰن، وزهير بن عبّاد، وعمرو بن عبد الله بن صَفْوَان النّصري.

وكانت داره بدمشق بنواحي كنيسة اليهود.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، وأبو الحسين بن الفراء، قالا: أنا أبو يَعْلَى بن الفراء، أنبأ أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبدالله السراج، نا مُحمّد بن مُحمّد بن سليمان البَاغندي، نا عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم الدمشقي دُحيم، نا عبد الرَّحْمٰن بن بَشير، عن مُحمّد بن إسحاق، حدَّثني مُحمّد بن جعفر ابن الزبير، عن عُبَيد الله بن عبد الله بن أبي الثور، عن صفية بنت شيبة، قالت: والله لكأني أنظر إلى رَسُول الله ﷺ تلك الغداة حين دخل الكعبة ثم خرج منها ثم وقف على باب الكعبة وإن في يده لحمامة من عَيدان[٢] وجدها في البيت فخرج بها في يده، حتى إذا قام على باب الكعبة كسرها، ثم رمى بها.

أَخْبَرَنا أبو بكر بن المزرفي، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي، نا مُحمّد بن مُحمّد البَاغَندي، نا عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم دُحيم، نا عبد الرَّحْمٰن بن بشير، عن مُحمّد ابن إسحاق، عن أبي الزبير، عن جابر قال: أُتي يوم الفتح بأبي قُحافةٍ ليبايع، وإن رأسه ولحيته كالثغامة[٣] [قال رَسُول الله ﷺ:]: «**غيره بشيء**[٤]».

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أبو بكر مُحمّد بن المُظَفّر، أنبأ أبو يعقوب يوسف بن أحمد، أنبأ أبو جعفر العُقيلي[٥]، نا الحسن بن علي بن شبيب، نا دُحَيم، ثنا عبد الرَّحْمٰن بن بشير، نا عمّار ابن إسحاق، وهو أخو مُحمّد بن إسحاق، عن مُحمّد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: خرج رَسُول الله ﷺ يوم النَّفر لرمي الجمار ماشياً، وأمر بناقته فأنيخت، فلما أخذ شعبتي الرحل جاء رجل فأخذ بجديل الناقة، فقال: يا رَسُول الله أي العمل أفضل؟ قال: «**كلمة عدلٍ عند أمير جائر، خلّ**

---

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال: ٢/٥٥٠ والتاريخ الكبير: ٣/١/٢٦٣ والجرح والتعديل: ٥/٢١٥.

(٢) العيدان جمع عيدانة، وهي أطول ما يكون من النخل (اللسان).

(٣) الثغامة: نبت أبيض الزهر يشبّه بياض الشيب به.

(٤) كنز العمال: ح ٣٧٤٢٧ بلفظ: غيروا بشيء.

(٥) الخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣/٣٢٦ ضمن أخبار عمار بن إسحاق.

سبيل الناقة»[٧٤٥١][(١)].

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبد الجَبَّار، ومُحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل، قال:[(٢)] عبد الرَّحْمٰن بن بشير الشامي الدمشقي، سمع مُحمّد بن إسحاق، حدثني أبو ليلى الأنصاري، عبد الله بن سهل، عن عائشة، عن النبي ﷺ: **«الحرب خَدْعة»** [٧٤٥٢].

سمع منه سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، وقال يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق، عن يزيد بن رُومان، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلّال ـ شفاهاً ـ قال: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، [أنا أحمد إجازة ـ].

[**ح قال** و]أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنبأ أبو مُحمّد بن أبي حاتم، قال: عبد الرَّحْمٰن بن بشير الشَّيباني الدمشقي، روى عن مُحمّد بن إسحاق، روى عنه سليمان بن عبد الرَّحْمٰن الدمشقي، وعبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم دُحَيم، سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو مُحمّد: وروى عن عمّار بن إسحاق، عن مُحمّد بن المنكدر، وروى عنه زهير بن عبّاد الرؤاسي، وسألته عنه فقال: **منكر** الحديث، يروي عن ابن إسحاق غير حديثٍ **منكر**.

أَخْبَرَنا أبو الغالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنبأ أحمد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا أبو الحسين عبد الوهّاب بن الحسن، أنا أحمد بن عُمَير ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول: عبد الرَّحْمٰن بن بشير الشيباني، أبو أحمد صاحب المغازي، عن مُحمّد بن إسحاق، ذكره مُحمّد بن عائذ بخير، وذكر أنه قد سمع.

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره، عن أبي بكر الخطيب، أخبرني الحسن بن أبي طالب، نا علي بن الحسن الجَرّاحي، نا مُحمّد بن مُحمّد بن سليمان، نا دُحيم، نا عبد الرَّحْمٰن بن بشير الدمشقي، وكان **ثقة**، عن مُحمّد بن إسحاق، فذكر حديثاً.

أَنْبَأنا أبو بكر مُحمّد بن عبد الباقي وغيره، عن أبي إسحاق الرملي، أنا أبو الحسن مُحمّد بن العبّاس بن الفرات ـ إجازة ـ، نا مُحمّد بن العبّاس بن أحمد الضَّبّي، أخبرنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، أنا صالح بن مُحمّد الحافظ **قال**: عبد الرَّحْمٰن بن بشير الشامي لا ندري منْ هو، لا يُعرف، حدّثنا عنه دُحيم.

---

(١) مسند أحمد: ٢٥٦/٥ ط. الميمنية.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري: ٢٦٢/١/٣.

أنا أبو علي سهل بن مُحمّد بن أحمد بن الحسن الحاجي المقرئ، وأبو غالب مُحمّد بن عمرو ابن أحمد الشيرازي، وأبو الفتوح إسماعيل بن يختمير بن الفتكين الذهبي، وأبو عبد الرَّحْمٰن معاوية بن طاهر بن أبي القاسم الصباغ، قالوا: أنا أبو المعمر شيبان بن عبد الله بن أحمد بن مُحمّد المحتسب الأسدي، نا أبو عبد الله بن مَنْدَه ـ إملاء ـ نا إبراهيم بن مُحمّد بن صالح، نا أبو زُرْعَة الدمشقي، نا أبي قال: سمعت عبد الرَّحْمٰن بن بشير يقول: أنا أصلحت إعراب كتب مُحمّد بن إسحاق.

٣٨٦٦ ـ عبد الرَّحْمٰن بن بكران
أبو القاسم الدَّرْبندي المقرئ

سكن دمشق، وسمع بها: أبا مُحمّد بن أبي نصر، وأبا نصر بن الجَنْدي، وابن الجبّان، وأبا القاسم نصر بن الحسين الطبري، وأبا الليث الجَلاّد، وأبا القاسم العبّاس أحمد بن مُحمّد البَسْطامي، وأبا الحسن علي بن مُحمّد بن مُحمّد البلخي القاضي.

روى عنه: أبو عبد الله مُحمّد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء.

وحدَّثني ابن بنته أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي عن وجوده في كتابه، وذكر لي أنه أقام منذ سمع من ابن أبي نصر إلى أن مات بها.

حدثني أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي ـ لفظاً ـ قال: وحدَّث في كتاب جدي لأمي عبد الرَّحْمٰن بن بكران المقرئ، أنا أبو مُحمّد عبد الرَّحْمٰن بن عثمان بن القاسم، أنا أبو عبد الله الحسين بن يَحيى بن الحسين بن جُزْلان، والقاضي أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حَذْلَم، قالا: نا أبو زُرْعَة، نا مُحمّد ـ هو ابن بكار ـ نا سعد ـ هو ابن بشير ـ عن قتادة، عن الحسن، عن سَمُرَة أن رَسُول الله ﷺ قال: **«أشد حسرات ابن آدم ثلاث: رجل كانت له امرأة حسناء تعجبه، فولدت له غلاماً فماتت وليس عنده ما يسترضع، ورجل كان في بعث، فسار أصحابه إلى غنيمة، وهو على فرس فرماه فرسه من الغنيمة، فوقع فرسه، فمات، ورجل كان له زرع وناضح، فمات ناضحه حين أعجبه زرعه، وليس عنده ما يشتري بعيراً فمات زرعه»** [٧٤٥٣].

أَخْبَرَناه عالياً أبو علي الحداد في كتابه، وحدَّثني شيخه أبو مسعود الأصبهاني، أنبأ أبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن مسعود، نا عمرو بن أبي سلمة.

قال: ونا سليمان: نا أبو زُرْعَة الدمشقي، وعبد الله بن الحسين المَصِّيصي قالا: نا مُحمّد بن بكار، قالا: نا سعيد بن بشير، عن قَتَادة، عن الحسن، عن سَمُرَة، قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«أشدّ حسرات بني آدم على ثلاث: رجلٌ كانت عنده امرأة حسناء جميلة تعجبه فولدت له غلاماً، فماتت، وليس عنده ما يسترضع لابنه، ورجلٌ كان على فرسه في غزوةٍ، فرأى الغنيمة، فسابق أصحابه**

إليها حتى إذا قَرُب منها وقع الفرسُ فمات، وواقع أصحابه الغنيمة، فاقتسموها، ورجلٌ كان له زرعٌ وناضح فلما استوى زرعه، واستحصد مات ناضحه، وليس عنده ما يشتري بعيراً»[(١)] [٧٤٥٤].

٣٨٦٧ ـ عبدالرَّحْمٰن بن بَيْهس بن صهيب بن عامر بن عبد الله بن نائل ابن مالك بن عُبَيْد بن عَلْقَمة الجرمي

ذكر أبو مُحمّد عبد الله بن سعد القُطْرُبّلي قال: قال عبد الرَّحْمٰن بن بَيْهَس: قلت لرجل استعمله هشام بن عبد الملك على الغوطة يقال له: الوليد بن عبد الرَّحْمٰن، وكلّمته في حاجة، فقال: قد حلفت على هذا ونحوه، فقلت له: إنْ لم تكن حلفت بيمين قطّ إلّا أبررتها، فما أحبّ أن أكون أول إخوانك أحنثك، وإن كنت ربما حلفت باليمين فرأيت ما هو خير منها فكفّرتها فلستُ أحبّ أن أكون أهون إخوانك عليك، فقال: سحرتني والله، وقضى حاجته.

حرف التاء فارغ

حرف الثاء

٣٨٦٨ ـ عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثَوْبَان أبو عبد الله الزاهد[(٢)]

روى عن أبيه، وعطاء بن أبي رباح، وأبي الزِّناد، وحسان بن عطية والعلاء بن الحارث، وزياد بن أبي سَوْدة، ويَحيى بن الحارث، وعطاء بن قُرّة السَّلُولي، وأبي الزبير المكي، وعبدة بن أبي لُبَابة، وعمرو بن دينار، وعبد الله بن الفضل المدني، ومُحمّد بن يزيد الرَّحبي، وهشام بن عروة، ونافع مولى ابن عمر، والزُّهْري، والعلاء بن عبد الرَّحْمٰن، ومنصور بن المُعْتَمر، والحسن بن الحرّ الكوفي، وأبي مُدْرِك، وعثمان بن داود الخَوْلاني، وشهر بن حَوْشَب، والنعمان بن راشد صاحب الزُهْري، وياسين بن مُعاذ الزيات، وعمرو بن شعيب، ومُحمّد بن عَجْلان، ويَحيى بن كثير، وبكر بن عبد الله المُزَني، وأيوب السختياني، وعلي بن زيد بن جُدْعان، وحُمَيد الطويل، وأبان بن أبي عيّاش، والقاسم بن عبد الرَّحْمٰن، وخالد بن مَعْدَان.

---

(١) المعجم الكبير: ٢١١/٧ ح ٦٨٧٩.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ١٣٠/١١ وتهذيب التهذيب: ٣٤٦/٣ وتاريخ بغداد: ٢٢٢/١٠ وشذرات الذهب: ٢٦٠/١ وميزان الاعتدال: ٥٥١/٢ والوافي بالوفيات: ١٢٨/٨ وسير أعلام النبلاء: ٣١٣/٧.

روى عنه: أبو مُعَيْد حفص بن ـ غيلان على ما قيل ـ وعمر بن عبد الواحد، وبقية بن الوليد، وزيد بن الحُبَاب العُكْلي، وعلي بن عيّاش الحِمْصي، والوليد بن مسلم، ومُحمّد بن يوسف الفِرْيَابي، ويَحيى بن حمزة القاضي، وبشر بن المُفَضّل البصري، وزيد بن يَحيى بن عبيد، والوليد ابن الوليد القَلانسي، وأبي خُلَيد عُتْبة بن حمّاد وأبو الخطاب يَحيى بن عمرو بن عُمارة الليثي، وعبد الواحد بن جرير العطار، وسليم بن صالح الصيداوي، وعاصم بن علي وعلي بن الجُعد، والهيثم بن جميل، ويزيد بن خالد بن مرشل، وغسان بن الربيع، وأبو سهل قرط بن حُريث المَرْوَزي، وعبد العزيز بن حكيم البهراني، وسعد بن الصلت الفارسي، وغصن بن إسماعيل، وعثمان بن عبد الرَّحْمٰن الطرائفي، وفِهْر بن بِشْر، وصَدَقة بن عبد الله، وأبو مُطرّف المغيرة بن مُطَرّف، وعصام بن خالد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن مُحمّد بن الحُصين، أنا أبو القاسم التنوخي، نا أبو القاسم عُبَيد الله ابن مُحمّد بن إسحق المتوثي.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله، وأبو منصور علي بن علي بن عُبَيد الله، قالوا: أنا أبو مُحمّد الصِّريفيني، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا عبد الله بن مُحمّد بن عبدالعزيز، نا علي بن الجعد، نا ـ وقال الصِّريفيني: أنبأ ـ ابن ثوبان عن عبدة ـ زاد الصِّريفيني: بن أبي لُبابة ـ عن زرّ بن حُبيش، قال: ذُكر عند عبد الله بن مسعود ليلة القدر، فقال: منْ قام شهر رمضان كله أدركها، قال: فقدمت المدينة فذكرت ذلك لأُبيّ بن كعب، فقال: والذي نفسي بيده إنّي لأعلم أيّ ليلة هي، هي الليلة التي أمرنا رَسُول الله ﷺ بقيامها.

قال: وسألته، فقال: ـ وقال الصريفيني: قال: ليلة سبع وعشرين.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن الفقيهان، قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنبأ أبو بكر الخرائطي، نا إبراهيم بن الهيثم البَلدي، نا علي بن عيّاش، نا عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثَوبَان، أبو عبد الله الدمشقي، عن عُمَير ـ يعني ابن هانئ ـ فذكر حديثاً.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجَبَّار، ومُحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل قال: عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثَوبان الشامي الزاهد، سمع أباه، وعَبدة بن أبي لُبابة، وعبد الله بن الفضل الهاشمي سمع منه أبو نُعَيم، وعلي بن عيّاش هو العَبْسي، أو العَنْسي.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قال: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم، قال: عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان روى عن حسان بن عطية، وعبد الله [بن الفضل الهاشمي، وأبيه، روى

عنه: الوليد بن مسلم وبقية بن الوليد، وعثمان بن عبد الرَّحْمٰن] الحرّاني وعلي بن عيّاش، وأبو نعيم، وعبد الله بن صالح بن مسلم العِجْلي، وعلي بن الجعد، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عمير - إجازة -.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبأ أبو الحسن الرَّبعي، أنا عبد الوهّاب الكلابي، أنا أحمد - قراءة - قال: سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول في الطبقة الخامسة: عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثَوْبَان العَنْسي دمشقي.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يَحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن [أبي] عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي، قال: أبو عبد الله عبد الرَّحْمٰن بن ثابت ابن ثوبان ليس بثقة.

قرأت على أبي الفضل أيضاً، عن أبي طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدَوْلَابي، قال: أبو عبد الله عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان.

أَنْبَأنا أبو جعفر مُحمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو عبد الله عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثَوْبان العَنْسي الزاهد الشامي، سمع عَبْدَه ابن أبي لُبابة، وعبد الله بن الفضل، حدث عنه زيد بن الحُبَاب، وأبو نعيم التيمي.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن: علي بن أحمد الفقيه، وعلي بن الحسن بن سعيد، قالا: - نا وأبو النجم، أنا - أبو بكر الخطيب، قال: عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثَوْبان الشامي الدمشقي، سمع أباه ونافعاً مولى عبد الله بن عمر، وعمرو بن دينار، وعَبْدَه بن أبي لُبابة، وعبد الله بن الفضل الهاشمي، وحسان بن عطية، وعُمَير بن هانئ، ويَحيى بن الحارث، وزيد بن أبي أنيسة، حدَّث عنه بقية بن الوليد، ويَحيى ابن حمزة الدمشقي، والوليد بن مسلم، ومُحمّد بن يوسف الفِرْيَابي، وعلي بن عيّاش الحِمْصي، وقدم بغداد، وحدَّث بها، فروى عنه من ساكنيها: أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، وعبد الله بن صالح بن مسلم بن العِجْلي، وعاصم بن علي، وكان ابن ثوبان ممن يُذكر بالزهد والعبادة والصدق في الرواية.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقا، ثنا مُحمّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحمّد، قال: سمعت يَحيى بن معين يقول: ابن ثوبان أصله خُرَاساني، نزل الشام.

وما ذكره إلّا بخير.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب، قال: سمعت ابن عامر يقول: ابن ثوبان من صنف أشراف، قلت له: لم يروِ عنه ابن المبارك، فقال: إنما روى ابن المبارك عن الأعلام من شيوخنا.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: ثنا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا مُحمّد بن علي الأصبهاني، نا أبو علي الحسين بن مُحمّد الشافعي ـ بالأهواز ـ نا أبو عُبَيد مُحمّد بن علي الآجري قال: سمعت أبا داود يقول: عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان كان فيه سلامة، وكان مجاب الدعوة، وليس به بأس، وقال أبوه وصي مكحول، وكان عبد الرَّحْمٰن على المظالم ببغداد، ولاه ابن أبي جعفر ـ يعني المهدي ـ.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[١].

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

[قالا:] أنا أبوالحسين بن الفَضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان،[٢] قال: وعبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان، قدم إلى بغداد وكتب أصحابنا عنه ببغداد.

أَنْبَأنا أبو الحسين عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا أبو الحسن الرَّبعي، نا أحمد بن عُتبة، نا الهَروي، نا إسحاق بن سيّار قال: قال عبد الله بن يوسف ـ وذكر: يعني عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان ـ فقال: كان عابداً، وكان ابن أبي ذئب يرى القدر [وكان] يبوح به.

أَخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالا: أنا أحمد بن علي بن خلف، أنا أبوعبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسن أحمد بن مُحمّد العَنَزي، نا عثمان بن سعيد الدارمي، قال: سمعت عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم الدمشقي يقول: عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثَوْبان، ثقة.

[**أَخْبَرَنا** أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن الكتاني، أنبأ أبو مُحمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال:[٣] قلت لعبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم. فما تقول في ابن ثوبان؟ قال: ثقة].

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد [بن السَّمرقندي] وأبو الفضل أحمد بن الحسن، وأبو منصور علي بن علي، قالوا: أنا أبو مُحمّد الصِّريفيني، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغوي، حدَّثني عبّاس قال: سمعت يَحيى يقول: عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان ليس به بأس ـ زاد ابن السَّمَرْقَندي: ومات ابن ثوبان ببغداد ـ.

أَخْبَرَنا أبو بكر الشحامي، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسن بن السقّا، ثنا أبو العبّاس المَعْقِلي، سمعت عبّاس بن مُحمّد يقول: سمعت يَحيى بن معين يقول: عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان ليس به بأس.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن مُحمّد الفقيه، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجَبَّار، أنا أبو

---

(١) تاريخ بغداد: ٢٢٣/١٠.
(٢) المعرفة والتاريخ: ٤٥٨/٢.
(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٠١/١.

مُحمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا مُحمّد بن القاسم، نا إبراهيم بن الجُنيد قال: سمعت يَحيى بن معين ـ وسأله أبو طالب عن بن ثَوْبان فقال: صالح .

أَنْبَانا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطُّيُّوري، أنا عبدالعزيز بن علي الأزجي، أنا أبو الحسين عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن أحمد، أنبأ أحمد بن مُحمّد بن يعقوب، حدثني جدي [قال: حدثني] مُحمّد بن إسماعيل، قال: سمعت أبا داود يقول: سألت علي بن المديني عن ابن ثوبان فقال: ليس به بأس .

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: ثنا وأبو النجم الشِّيْحي، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا الأزهري، نا عبد الرَّحْمٰن بن عمر الخَلاّل، نا مُحمّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، قال: وعبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان رجل شامي، اختلف أصحابنا فيه، فأما يَحيى بن معين فكان يضعّفه، وأمّا علي بن المديني فكان حسن الرأي فيه، وكان ابن ثوبان رجل صدق، **لا بأس به**، استعمله أبو جعفر والمهدي بعده على بيت المال، وقد حمل الناس عنه .

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا حمزة بن مُحمّد بن طاهر.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطيُّوري، وثابت ابن بُنْدَار، قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، وأبو نصر مُحمّد بن الحسن .

قالوا: أنا الوليد بن بكر، نا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، نا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله، حدثني أبي، قال: عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان شامي **لا بأس به** .

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا ابن الفضل، أنبأ عثمان بن أحمد الدقاق، نا سهل بن أحمد الواسطي، قال: قال أبو حفص عمرو بن علي: وحديث الشاميين كلّهم **ضعيف** إلّا نفراً منهم: الأوزاعي، وعبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان، وذكر قوماً.

أَخْبَرَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قالا: أنبأ أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم، قال: سئل أبو زُرْعة عن عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان فقال: شامي **لا بأس به**، وسئل أبي عن عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان، فقال: **ثقة**.

ذكر أبو عبد الله مُحمّد بن إبراهيم الكناني الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم عن ابن ثوبان فقال أبو حاتم: ابن ثَوْبان عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثَوْبَان، أبوه من كبار أصحاب مكحول، ممن يسند عنه، وابنه راوية عن أبيه، وقد روى عن أبيه: الأوزاعي، كان الأب **ثقة**، والابن يشوبه شيء من القدر، وتغير عقله في آخر حياته، وهو مستقيم الحديث .

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد بن

يوسف، أنا أبو جعفر العُقَيْلي، نا مُحمّد بن عيسى، نا مُحمّد بن علي، قال: وسمعت أحمد بن حنبل قيل له: عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان كيف هو؟ قال: لم يكن بالقوي في الحديث.

وذكر أبو بكر أحمد بن مُحمّد بن الحَجّاج المروُّذي، نا أحمد بن حنبل، وذكر عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان، فقال: هذا كان عابد أهل الشام، وذكر من فضله، قال: لما أقدم به دخل على ذاك الذي يقال له المهدي، وابنته على عنقه.

أَخْبَرَنا أبو الحسين وأبو عبد الله الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم، قال: أنا علي ابن طاهر فيما كتب [إلي]، أنا الأثرم قال: سمعت أبا عبد الله يقول: ابن ثوبان أحاديثه مناكير.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن: علي بن أحمد، وعلي بن الحسن، وأبو القاسم هبة الله بن عبد الله، قالوا: حَدَّثَنا ـ وأبو النجم بدر بن عبد الله، ـ أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنبأ أبو بكر الأُشناني، أنا أحمد بن مُحمّد الطرائفي، قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: وسألته ـ يعني يَحيى بن معين ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان، فقال: عبد الرَّحْمٰن **ضعيف**، وأبوه **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: ثنا وأبو النجم، أنا أبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن.

قالا: أنا يوسف بن رباح البصري، أنبأ أحمد بن مُحمّد بن إسماعيل المهندس، نا أبو بِشْر الدَوْلابي، نا معاوية بن صالح بن [أبي] عُبَيد الله، قال: عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان، قال يَحيى: هو **ضعيف** قلت: يُكتب حديثه؟ قال: نعم، على ضعفه، وكان رجلاً صالحاً، وأبوه ثابت روى عنه مكحول، **ثقة لا بأس به**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو عمرو الفارسي، أنا أبو أحمد بن عَدِي، نا ابن حمّاد، نا معاوية، عن يَحيى، قال: عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان **ضعيف** يكتب حديثه على ضعفه، وكان رجلاً صالحاً.

قال: وأنا أبو أحمد، نا عبد الله بن مُحمّد بن عبد العزيز، حدَّثني عبّاس قال: سمعت يَحيى يقول: ابن ثوبان أصله خُرَاساني، نزل الشام ولم يُذكره إلّا بخير.

قرأنا على أبي عبد الله يَحيى بن الحسن، عن أبي تمّام علي بن مُحمّد، عن أبي عمر بن حيّويه، نا مُحمّد بن القاسم، نا ابن أبي خَيْثَمة، قال: سئل يَحيى بن معين عن ابن ثَوبان، روى عنه الوليد بن مسلم، فقال: لا شيء.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: ثنا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب[١] أخبرني الجوهري، أخبرني مُحمّد بن العبّاس، نا مُحمّد بن القاسم الكوكبي، نا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد، قال: سمعت يَحيى بن معين يقول: ابن ثوبان **ضعيف**، كان ها هنا ببغداد.

أَنْبَأنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، أنا عبد العزيز بن علي، أنا عبد الرَّحْمٰن ابن عمر بن أحمد، أنا أحمد بن مُحمّد بن يعقوب، حدَّثني جدي، حدَّثني عبد الله بن شعيب، قال: قرأ عليّ يَحيى بن معين: عبد الرَّحْمٰن بن ثوبان ـ يُضَعَّف.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: ثنا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا البَرْقَاني، أنا أحمد بن سعيد ابن سعد، نا عبد الكريم بن أحمد بن شُعَيب النَسَائي، ثنا أبي.

ح وأَخْبَرَناه عالياً أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفَرَضي، وأبو يَعْلَى حمزة بن علي، قالا: ثنا أبو الفرج الإسفرايني، أنا علي بن منير، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبد الرَّحْمٰن النَسَائي قال: عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان **ليس بالقوي**.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: [ثنا] وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا علي بن طلحة المقرئ، أنا مُحمّد بن إبراهيم الغازي، نا مُحمّد بن مُحمّد داود، نا عبد الرَّحْمٰن بن يوسف بن خِراش، قال: عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان دمشقي، روى عنه أبو نُعَيم، في حديثه لين.

أَنْبَأنا أبو بكر مُحمّد بن عبد الباقي وغيره، عن أبي إسحاق البرمكي، أنا أبو الحسن مُحمّد بن العبّاس بن الفرات ـ إجازة ـ، أنا أبو عبد الله مُحمّد بن العبّاس بن أحمد الضّبّي، أنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، أنبأ صالح بن مُحمّد، قال: عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان، قد روى، ولم يسمع من بكر بن عبد الله شيئاً، إنما يروي عن أبيه، وعن الشاميين.

وقال في موضع آخر بهذا الإسناد: عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان شامي، دمشقي، **صدوق** إلّا أن مذهبه مذهب القَدَر، وأنكروا عليه أحاديث يرويها عن أبيه، عن مكحول مسعدة، وحديث الشام لا يضمّ إلى غيره، يتعرف خطؤه من صوابه.

[**أَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو عمرو الفارسي، أنا أبو أحمد ابن عدي، قال: لعبد الرَّحْمٰن أحاديث صالحة، يحدّث عنه عثمان الطرائفي بنسخة ويحدث عنه يزيد بن موشل بنسخة ويحدث عنه الفريابي بأحاديث وغيرهم، وقد كتبت حديثه عن ابن جوصا وأبي عروبة من جمعهما، ويبلغ أحاديث صالحة، وكان رجلاً صالحاً، ويكتب حديثه على ضعفه، وأبوه **ثقة**].

أَخْبَرَنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن الحسين، أنبأ أبو الحسين بن

---

(١) تاريخ بغداد: ١٠/٢٢٤.

الطّيّوري، أنا أبو طاهر مُحمّد بن علي بن مُحمّد بن يوسف بن العَلاّف الواعظ، أنبأ أبي أبو الحسن، أنا أبو علي بن الصّوّاف، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان، نا أحمد بن أبي الحواري، حدَّثني سليمان ـ يعني ابن أبي سليمان الدَّارَاني ـ قال: دعا أخ لابن ثوبان ابن ثوبان فقال: تعشَّ عندي؟ قال ابن ثوبان: نعم، فما زال ينتظره حتى أصبح، فلما أصبح لقيه، قال: فقال له ابن ثوبان: لولا ميعادك ما أخبرتك بالذي عرض لي: إني لما صلّيت العتمة قلت أوتر قبل أن أجيئك، فلما كنت في الوتر عرضت لي روضة خضراء من الجنّة، فما زلت أنظر إليها حتى أصبحت.

أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن مُحمّد الجَرْباذقاني بَهَراة، أنا أبو إسماعيل عبد الله بن مُحمّد بن علي الأنصاري الهَرَوي الواعظ، أنبأ إسحاق بن أبي إسحاق القرّاب، أنا مُحمّد بن الحسين ابن مُحمّد بن حاتم، نا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق، نا أحمد بن كثير بن الصلت البغدادي، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: أغلظ ابن ثوبان للمهدي أمير المؤمنين في كلام كلّمه فيه، فاستشاط غضباً، ثم سكن، فقال: والله لو كان المنصور حياً ما أقالكها، قال: لا تقل ذلك يا أمير المؤمنين، فوالله لو كُشِفَ لك عن المنصور حتى تُخبر بما لقي وعاين ما جلست مجلسك هذا.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[1] حدثني العبّاس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، عن الأوزاعي أنه كتب إلى عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان: أما بعد، فقد كنت بحال أبيك لي، وخاصة منزلتي منه عالماً، فرأيت أن صلتي إياه تعاهدي إياك بالنصيحة في أوّل ما بلغني عنك في تخلفك عن الجمعة والصلوات، فجددت، ولححت ثم بررت بك فوعظتك، فأجبتني بما ليس لك فيه حجة، ولا عذر، وقد أحببت أن أقرن بنصيحتي إياك عهداً عسى الله أن يُحدِثَ به خيراً، وقد بلغنا أن خمساً كان عليها أصحاب رَسُول الله ﷺ والتابعون لهم بإحسان: اتّباع السّنّة، وتلاوة القرآن، ولزوم الجماعة، وعمّارة المساجد، والجهاد في سبيل [الله].

وحدَّثني سفيان الثوري أن حُذَيفة بن اليمان كان يقول: من أحبّ أن يعلم أصابته الفتنة أو لا فلينظر، فإن رأى حلالاً كان يراه حراماً، أو يرى حراماً كان يراه حلالاً فليعلم أن قد أصابته، وقد كنتَ قبل وفاة أبيك يرحمه الله ترى ترك الجمعة والصلوات في الجماعة حراماً، فأصبحت تراه حلالاً وكنت ترى عمارة المساجد من أشرف الأعمال، فأصبحت لها هاجراً، وكنت ترى أن ترك مصائبك من الحرس في سبيل الله حرجاً، فأصبحت تراه جميلاً.

وحدَّثني سفيان ـ منقطع ـ عن ابن عباس أنه قال: من ترك الجمعة أربعاً متواليات من غير عذر فقد نبذ الإسلام من وراء ظهره.

---

(١) المعرفة والتاريخ: ٢/٣٩١.

وحدَّثني الزُّهْري عن أبي هريرة: أنه من ترك الجمعة ثلاثاً من غير عذر طُبع على قلبه.

وقد خاطرتَ بنفسك من هذين الحديثين عظيماً فاتهم رأيك، فإنه شرّ ما أخذت به، وارض بإسلافك إماماً، قد كنت في ثلاث سنوات مررن ـ والمساجد والديار تحرق والدماء تسفك والأموال تنتهب ـ مع أبيك لا تخالفه في ترك جمعة، ولا حضور صلاة مسجد، ولا ترغب عنه حتى مضي لسبيله، وأنت ترى أنك بوجه هذا الحديث: «**كُنْ حلس بيتك**» ومثله من الأحاديث أعلم بها من أبيك، وممن أدرك من أهل العلم، فأعيذك بالله، وأنشدك به أن تعتصم برأيك شاذاً به دون أبيك، وأهل العلم قبله، وأن يكون لأصحاب الأهواء قوة، وللسفهاء في تركهم الجمعة فتنة، يحتجون بك إذا عوتبوا على تركها.

أسأل الله أن لا يجعل مصيبتك في دينك، ولا يغلب عليك شقاءً، ولا اتباع هوى بغير هدى منه، والسلام عليك.

قال: ونا يعقوب، نا العباس بن الوليد، عن أبيه، قال: لما كانت السنة التي تناثرت فيها الكواكب خرجنا ليلاً إلى الصحراء مع الأوزاعي وأصحابنا، ومعنا عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان، قال: فسلّ سيفه، فقال: إنَّ الله قد جدّ فجّدوا، قال: فجعلوا يسبّونه ويؤذونه وينسبونه إلى الضعف، قال: فقال الأوزاعي: إنّي أقول أحسن من قولكم، عبد الرَّحْمٰن قد رُفع عنه القلم ـ أي أنه مجنون ـ.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن الكتاني، أنا أبو مُحمّد التميمي، أنا أبو المَيْمُون، نا أبو زُرْعَة، حدَّثني بعض أصحابنا عن أبي مُسْهِر، قال: كنا مع سعيد بن عبد العزيز، ومعنا ابن زَبْر فنُعي إلينا ابن ثوبان، فاسترجع سعيد بن عبد العزيز.

قال: وقال أبو زُرْعَة: حدَّثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زَبْر، قال: ولد ابن ثوبان سنة خمس وسبعين، ومات سنة خمس وستين [و] مائة وصلى عليه سعيد بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: نا وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب، قال: كتب إليَّ عبد الرَّحْمٰن بن عثمان الدمشقي، يذكر أن أبا الميمون البجلي أخبرهم، نا أبو زرعة عبد الرَّحْمٰن عمرو، قال: قلت لعبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم: فما تقول في ابن ثوبان؟ قال: **ثقة**.

قال أبو زُرْعَة: وقال أبو مُسْهِر: نعي إلينا ابن ثونان بحضرة ابن زَبْر وسعيد بن عبد العزيز، فاسترجع سعيد بن عبد العزيز.

قال: وسمعت أبا مُسْهِر يقول: مات سعيد بن عبد العزيز سنة سبع وستين ومائة.

٣٨٦٩ ـ عبد الرَّحْمٰن بن أبي ثَوْر الكوفي[١]

وفد على معاوية وحكى عنه.

روى عنه أبو السفر سعيد بن يُحمد في الكتاب الذي:

أَخْبَرَنا ببعضه أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن مُحمّد بن يوه، أنا أحمد بن مُحمّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدَّثني إبراهيم بن سعيد، نا أبو قَطَن، نا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي السَّفَر، عن عبدالرَّحْمٰن بن أبي ثَوْر قال: وفدتُ إلى معاوية في وفد من أهل الكوفة، فلما جلسنا على مائدته أُتينا ببصل فأكل ثلاثاً، ثم نبذ إلى القوم، فقال كلوا من فحا[٢] أرضكم، فلقلّ ما أكل قوم من فحا أرضهم فَضَرّهم ماؤها.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل مُحمّد بن ناصر، أنبأ أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجَبَّار، ومُحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل، قال: عبد الرَّحْمٰن ابن أبي ثور قال: وفدنا إلى معاوية، روى عنه أبو السَّفَر.

أَخْبَرَنا أبو الحسين وأبو عبد الله الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قال: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن، قالا: أنا أبو مُحمّد، قال: عبد الرَّحْمٰن بن أبي ثَوْر، قال: وفدنا إلى معاوية، روى عنه أبو السَّفَر، سمعت أبي يقول ذلك.

حرف الجيم

٣٨٧٠ ـ عبد الرَّحْمٰن بن جميل الكلبي

ولي الشُرَط والخاتم للوليد بن يزيد.

أَخْبَرَنا أبو غالب مُحمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى، نا خليفة[٣] قال في تسمية عمال الوليد بن يزيد: شرط الوليد: عبد الرَّحْمٰن بن جميل الكلبي، ثم عزله، وولي عبد الله بن عامر الكلاعي الخاتم والخزائن وبيوت الأموال عبد الرَّحْمٰن بن جميل الكلبي مع الشُرَط.

---

(١) ترجمته في الجرح والتعديل: ٥/٢١٩ والتاريخ الكبير: ٣/١/٢٦٦.

(٢) الفحا: بكسر الفاء وفتحها، والفتح أكثر، قيل: هو البصل (اللسان) وقيل: هو من التوابل كالفلفل والكمون وغيرها (النهاية).

(٣) تاريخ خليفة بن خياط: ٣٦٧.

قال خليفة في تسمية عمال يزيد بن الوليد الناقص: خاتم الخلافة عبد الرَّحْمٰن بن جميل الكلبي، ويقال: قطن مولاه.

٣٨٧١ ـ عبد الرَّحْمٰن بن جنادة
هو عبد الملك بن جنادة

يأتي في موضعه إن شاء الله عز وجلّ.

٣٨٧٢ ـ عبدالرَّحْمٰن بن جَيش بن شَيخ
أبو مُحمّد الفَرْغاني

سكن الشاغور[١]، وحدَّث بها عن أبي إسحاق إبراهيم بن زهير المقرئ الحُلْواني، وأحمد بن علي بن سعيد القاضي، ومُحمّد بن حِصن بن خالد الألوسي، ومُحمّد بن عبد الحميد الفَرْغاني، وإسماعيل بن مُحمّد بن قيراط، وجعفر الفريابي، وزكريا بن يَحيى السِّجْزي، وعبد الله بن مُحمّد بن منصور بن الجنيد الرازي، وأبي يَحيى مُحمّد بن سعيد الخريمي، وداود بن سليمان الفَرْغاني، ومُحمّد بن يَحيى بن سليمان المَرْوَزي، وأحمد بن محمود الهروي، ومُحمّد بن عبد الله بن أحمد اليَزْني ـ بهمذان ـ وإبراهيم بن سعيد البزار الهَمْذاني، وأبي مُحمّد عبد الله بن يَحيى الأسدأبادي، وأبي القاسم البغوي.

روى عنه: تمّام بن مُحمّد، وأثنى عليه خيراً، فقال: أخبرنا الشيخ الصالح [وأبو مُحمّد بن أبي نصر، وعبد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر].

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أخبرني أبو مُحمّد الحسن بن علي اللّبّاد.

ح وأَخْبَرَنا أبو مُحمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد.

قالا: أنا أبو القاسم تمّام بن مُحمّد بن عبد الله الرازي، نا أبو مُحمّد عبد الله بن جيش الفَرْغَاني الشيخ الصالح ـ قراءة عليه ـ نا أبو إسحاق إبراهيم بن زُهير المقرئ ـ بحُلْوان ـ نا أبو السَّكَن مكي بن إبراهيم البَلْخي، نا أبو هلال، عن قَتَادة، عن أنس، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**مثلُ المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترُجّة**»[٧٤٥٥][٢] الحديث[٣].

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن حمزة، نا أبو مُحمّد الصوفي، أنبأ تمّام بن مُحمّد، أنا أبو مُحمّد عبد

---

(١) الشاغور: محلة بالباب الصغير من دمشق مشهورة، وهي في ظاهر المدينة (معجم البلدان).

(٢) الاترجة: شجر يعلو، ناعم الأغصان والورق والثمر، وثمره كالليمون الكبار وهو ذهبي اللون ذكي الرائحة حامض الماء (المعجم الوسيط).

(٣) حلية الأولياء: ٦٠/٩.

الرَّحْمٰن بن جَيْش بن شيخ الفَرْغاني - قراءة عليه - نا إبراهيم بن زُهير المقرئ - بحُلْوان - نا مكي بن إبراهيم، نا عُبَيْد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«لا تقدموا بين يدي رمضان بصوم، صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غُمّ عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يوماً»**[٧٤٥٦][١].

قال: فكان ابن عمر إذا كان ذلك اليوم أرسل من ينظر إلى الهلال، فإنْ رآه أصبح صائماً، وإنْ لم يره أصبح مفطراً، وإن كان بينه وبينه سحاب أصبح صائماً.

قال تمّام: المتأخرون يحدّثون عن مكي بن إبراهيم، عن عُبَيد الله بن عمر.

أَنْبَأنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، أنا علي بن الحسين بن أحمد بن صصرى، أنا تمّام بن مُحمّد، أخبرني أبو مُحمّد عبد الرَّحْمٰن بن جَيْش بن شَيْخ الفَرغاني الشيخ الصالح في منزله بالشاغور: بحديثٍ ذكره.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، قال: عبد الرَّحْمٰن بن جَيْش ابن شيخ أبو مُحمّد الفَرْغَاني نزيل دمشق، حدَّث عن إبراهيم بن زُهير الحُلْواني، وزكريا بن يَحيى السِّجْزي، وأحمد بن علي بن سعيد قاضي حمص، وداود بن سليمان الفَرْغَاني، ومُحمّد بن يَحيى ابن سليمان المَرْوَزي، وأحمد بن محمود الهَرَوي، روى عنه أبو مُحمّد بن أبي نصر، وعبد الرَّحْمٰن ابن عمر بن نصر الدمشقيان، وتمّام بن مُحمّد الرازي.

قرأت على أبي مُحمّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال:[٢] أما جيش أوله جيم مفتوحة، وبعدها ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها، وأما شَيخ بشين وخاء معجمتين: أبو مُحمّد عبد الرَّحْمٰن بن جَيْش بن شيخ الفَرْغَاني، نزيل دمشق، روى عن إبراهيم بن زُهير الحُلْواني، وزكريا بن يَحيى السِّجزي، وأحمد بن علي بن سعيد قاضي حمص، وداود بن سليمان الفَرْغَاني، ومُحمّد بن يَحيى المَرْوَزي، وأحمد بن محمود الهَرَوي، حدَّث عنه أبو مُحمّد بن أبي نصر، وتمّام بن مُحمّد، وعبد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر.

حرف الحاء

٣٨٧٣ - عبد الرَّحْمٰن بن الحارث الأعور بن عبد الله الهَمْدَاني الكوفي

ذكر الواقدي أنه غزا الصائفة سنة ثلاث وأربعين مع عبد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد، فجعله على المغانم وكان من أحسب الناس، فأمر له بوصيفتين فأبى أن يقبلهما.

(١) مسند أحمد: ٣٤٧/٢ ط. الميمنية.

(٢) الإكمال لابن ماكولا: ٣٥٥/٢.

٣٨٧٤ ـ عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم أبو مُحمّد المخزومي (١)

من أهل المدينة.

أدرك عصر النبي ﷺ.

وروى عن عمر وعثمان، وعلي، وأبي هريرة، وعائشة وأم سَلَمة، [وأبيه الحارث].

روى عنه: ابنه أبو بكر، وعامر الشعبي.

وخرج مع أبيه الحارث بن هشام إلى الشام مجاهداً وهو صغير، وأقام بالشام مدة ثم رجع إلى المدينة، وأرسلته عائشة إلى معاوية بدمشق يكلّمه في حُجْر بن الأدير الكِنْدي، فألفاه قد قتله، وكان عبد الرَّحْمٰن ممن ارتضاه عثمان بن عفان لإعراب المصحف.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد هبة الله بن سهل بن عمر، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العبّاس، قالا: أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا الحاكم أبو أحمد، نا مُحمّد بن مروان ـ يعني مُحمّد بن خُرَيم ـ، نا هشام ابن عمّار، نا سعيد بن يَحيى اللّخمي، نا ابن إسحاق، عن مُحمّد بن أبي بكر بن عمرو بن حَزْم، عن عبد الملك بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام المخزومي، عن أبيه أن رَسُول الله ﷺ تزوج أم سَلَمة في شوال، وجمعها في شوال، وقالت: يارَسُول الله سبع عندي، قال: «**إن شئت سبّعتُ عندك، ثم سبّعتُ عند صواحبك، وإن شئت فثلاثك**» [٧٤٥٧] قلت: بل ثلاثي، ثم تدور عليَّ في يومي (٢).

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله ابن مُحمّد، نا مُحمّد بن هارون، نا أحمد بن خالد، نا مُحمّد بن إسحاق، عن مُحمّد بن أبي بكر بن عمرو بن حَزْم، عن عبد الملك بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، عن أبيه أن رَسُول الله ﷺ تزوج أم سلمة في شوال وجمعها في شوال، وقالت: يا رَسُول الله سبّع عندي، فقال: «**إن شئتِ سبّعت لك، ثم سبّعتُ بعدُ لصواحبك، وإن شئت ثلّثت**» فقلت: لا بل ثلّث ثم تدور علي في يومي [٧٤٥٨].

---

(١) ترجمته وأخباره في: أسد الغابة: ٣٢٧/٣ والإصابة: ٦٦/٣ وتهذيب الكمال: ١٤٦/١١ وتهذيب التهذيب: ٣٥٠/٣ ونسب قريش للمصعب الزبيري: ٣٠٣ وميزان الاعتدال: ٥٥٤/٢ والعقد الثمين: ٣٤٥/٥ ومشاهير علماء الأمصار: رقم ٤٤٥ وسير أعلام النبلاء، ٤٨٤/٣.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي: ٣٠٠/٧.

كذا أخرجه البغوي في ترجمته، ووهم فيه، إنما هو عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث، عن أبيه أبي بكر، وأبو بكر لم يدرك النبيﷺ، فيكون الحديث مرسلاً لا مدخل لـعْبد الرَّحْمٰن فيه.

وقد رواه يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق على الصواب:

أَخْبَرَناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا مُحمّد ابن يعقوب، نا أحمد بن عبد الجَبّار، نا يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق[1]، حدَّثني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، عن أبيه، قال: تزوج رَسُول اللهﷺ أم سلمة في شوال، وجمعها في شوال، فقالت له: سبّع عندي، فقال رَسُول اللهﷺ: «**إن شئتِ فعلتُ ثم**[2] **سبّعت عند صواحبك، وإن شئت فثلّثت ثم أدور عليك**[3] **بيومك**» فقلت: لا، بل ثلاث.

وهذا أصوب من رواية سعَدْان وأحمد بن خالد الوَهْبي.

ورواه مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أخيه عبد الملك بن أبي بكر عن أبيه أبي بكر مرسلاً.

وكذلك رواه عبد الرَّحْمٰن بن حميد بن عبد الرَّحْمٰن، عن الزهري عن عبد الملك.

ورواه سفيان الثوري، عن مُحمّد بن أبي بكر بن مُحمّد بن عمرو بن حَزْم، عن عبد الملك، عن أبيه أبي بكر، عن أم سَلَمة، عن النبيﷺ.

وكذلك رواه عبد الواحد بن أيمن المكي، عن أبي بكر.

ورواه عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو، والقاسم بن مُحمّد بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، عن أبي بكر بن عبد الرَّحْمٰن، عن أم سَلَمة مطولاً.

فأما حديث مالك:

فأخبرناه أبو مُحمّد هبة الله بن سهل بن عمر، أنبأ أبو عثمان البحيري، أنا أبو علي زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصمد، أنا أبو مُصعب الزُهري، نا مالك بن أنس[4]: عن عبد الله بن أبي بكر بن مُحمّد بن عمرو بن حَزْم عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أبي بكر بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام أن رَسُول اللهﷺ حين تزوج أم سلمة وأصبحت عنده قال لها النبيﷺ: «**ليس بك على أهلك هَوان، إنْ شئتِ سبّعت عندك، وسبعت عندهن، وإنْ شئتِ ثلّثت عندك ودرتُ**» قالت: بل ثلّث [٧٤٥٩].

تابعه سفيان بن عُيَيْنَة، عن عبد الله بن أبي بكر.

---

(١) سيرة ابن إسحاق: ٢٤٤ رقم ٣٧٩.
(٢) في سيرة ابن إسحاق: وسبعت.
(٣) في سيرة ابن إسحاق: أدور عليهن في يومك.
(٤) موطأ مالك: باب المقام عند البكر والأيم: ٢٧٨ رقم ١١/٤.

وأمّا حديث سفيان:

فأخبرناه أبو القاسم بن الحُصَين، أنبأ أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد،[١] حدَّثني أبي، نا يَحيى بن سعيد، عن سفيان، حدَّثني مُحمّد بن أبي بكر، عن عبد الملك ابن أبي بكر، عن أبيه، عن أم سلمة أن رَسُول اللهﷺ لما تزوّجها أقام عندها ثلاثة أيام وقال: «**إنه ليس بك على أهلك هَوَان، وإنْ شئتِ سبّعت لك، وإن سبّعت لك سبّعت لنسائي**»[٧٤٦٠][٢].

ورواه عبد الرزاق عن الثوري ولم يذكر أم سلمة في إسناده:

أَخْبَرَناه أبو المظفر بن القشيري، أنا أبي أبو القاسم، أنا أبو نعيم الإسفرايني، أنا يعقوب بن إسحاق، نا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد الرزاق[٣] عن الثوري، عن مُحمّد بن عمرو بن حزم، عن عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام عن أبيه قال: مكث النبيﷺ عند أم سلمة ثلاثاً ثم قال: «**ليس بك على أهلك هوان، إن شئت سبّعت لك، وإن سبّعت لك سبعت لنسائي**»[٧٤٦١].

وأما حديث عبد الحميد، والقاسم.

فأخبرناه أبو عبد الله مُحمّد بن الفضل وأبو المُظَفّر عبد المنعم بن عبد الكريم، قالا: أنا أبو سعد مُحمّد بن عبد الرَّحْمٰن، أنا مُحمّد بن أحمد بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبى العلوية، قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ قالا: أنا أبو يَعْلَى، نا أبو خَيْثَمة، نا رَوْح بن عُبَادة، نا ابن جُرَيج، أخبرني حبيب بن أبي ثابت أن عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو، والقاسم بن مُحمّد بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام [أخبراه: أنهما سمعا أبا بكر عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام] يحدث - وقال ابن المقرئ يخبر - أن أم سلمة زوج النبيﷺ أخبرته أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها ابنة أبي أمية بن المغيرة فكذّبوها ويقولون: ما أكذب الغَرَائب، حتى أنشأ ناس منهم الحجّ فقالوا: تكتبين إلى أهلك فكتبت معهم فرجعوا إلى المدينة يصدّقونها، فازدادت عليهم كرامة، قالت: فلما وضعت زينب جاءني النبيﷺ يخطبني، فقلت: مثلي ينكح؟ أما أنا فلا ولد فيّ، وأنا غيورٌ - وفي حديث ابن المقرئ عجوز - ذات عيال، قال: «**أنا أكبر منك وأما الغيرة فيذهبها الله عز وجل، وأمّا العيال فإلى الله وإلى رسوله**» فتزوجها رَسُول اللهﷺ فجعل يأتيها فيقول: «**أين زناب؟**» حتى جاء عمّار فاختلجها فقال: هذه تمنع رَسُول اللهﷺ، وكانت ترضعها فجاء إليها - وفي حديث ابن المقرئ فجاء النبيﷺ - فقال: «**أين زناب؟**» فقالت: قريبة بنت أبي أمية، ووافقها عندها - أخذها ابن ياسر، فقال النبيﷺ: «**إني آتيكم**

---

(١) مسند أحمد بن حنبل: ١٧٦/١٠ ح ٢٦٥٦٦. (٢) مصنف عبد الرزاق: ح ١٠٦٤٤.

(٣) المصنف الجامع لعبد الرزاق: ٢٣٦/٦ ح ١٠٦٤٦.

الليلة» زاد ابن المقرئ ـ قال: وقالا: فوضعت ثفالي[١] فأخرجت حبّات من شعير كانت في جرّتي، وأخرجت شحماً، فعصدت[٢] له، قالت: فبات ثم أصبح، فقال حين أصبح: «**إنّ لكِ على أهلك كرامة إن شئت سبّعتُ لك، وإن أسبّع لك أسبّع لنسائي**».

وقد رواه يَحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريح مختصراً إلّا أنه أخطأ في نسب بعض رواته.

أَخْبَرَناه أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهب، أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد،[٣] حدَّثني أبي، نا يَحيى بن سعيد الأموي، أنا ابن جُرَيج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الحميد بن عبد الله، والقاسم بن عبدالرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، عن أبي بكر بن الحارث بن هشام، عن أم سلمة أن رَسُول الله ﷺ قال لها: «**إنْ شئتِ سبّعت لك، وإنْ أسبِّع لك أسبِّع لنسائي**»[٧٤٦٢][٤].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكِيْلي، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خَيْرُون قالا: أنا مُحمّد بن الحسن، أنا مُحمّد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد، نا خليفة بن خياط قال: عبد الرَّحْمٰن [ابن الحارث] بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم يكنى أبا مُحمّد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن مُحمّد حدثني أحمد بن زُهير، أنا مُصْعَب قال: كان عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام يُكنَى أبا مُحمّد.

قال ابن زُهير: بلغني أن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث كان ابن عشر سنين حين قُبض النبي ﷺ.

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبَير بن بكار، قال: أم عبد الرَّحْمٰن بن الحارث وأخته أم حكيم بنت الحارث، فاطمة بنت الوليد بن المغيرة، وليس للحارث بن هشام ولد إلّا من عبد الرَّحْمٰن، ومن أمّ حكيم.

وأخبرني مُحمّد بن الضحاك، عن أبيه قال[٥]: لما رجع زياد من الكوفة حُجرَ بن الأدبر الكِندي وأصحابه ـ وكانوا اثني عشر رجلاً ـ بعثت عائشة أم المؤمنين عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام إلى معاوية، فوجده قد قتل حُجْرَ بن الأدبر وخمسة من أصحابه، فقال له عبد الرَّحْمٰن: أين عزب عنك حلم أبي سفيان في حُجْرٍ وأصحابه، ألا حبستهم في السجون وعرّضتهم للطاعون؟ قال: حين غاب

---

(١) ما يوضع تحت اليد ليدق عليه الدقيق.

(٢) العصيد: دقيق يلت بالسمن ويطبخ (اللسان).

(٣) مسند أحمد: ١٠/٢٠٢ ح ٢٦٦٨٥.

(٤) مصنف عبد الرزاق: ١٠٦٤٤.

(٥) تهذيب الكمال: ١١/١٤٨.

عني مثلك من قومي.

قال الزبير: وكان عبد الرَّحْمٰن من أشراف قريش وشهد الدار فارتُثّ جريحاً، وكان له خمس عشرة بنتاً، فلما أُتي به صحن وصاح معهن غيرهن، فمر بهن عمّار بن ياسر فاستمع ثم مضى وهو يقول:

ذوقوا كما ذقنا غداة محجّر من الحَرّ[1] في أكبادنا والتحوُّب

يريد بذلك أن أبا جهل قتل أمه وماكانوا يعذبونه في الجاهلية، وكان إذا مر بدار عبد الرَّحْمٰن بن الحارث وضع يده عليها، وقال: إنّها محمومة، يريد: إنها عثمانية.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن مُحمّد، أنا أحمد بن مُحمّد ابن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحمّد بن سعد

قال فيمن أدرك النبيﷺ ورآه ولم يحفظ عنه شيئاً: عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، يكنى أبا مُحمّد.

قال الواقدي: أحسبه كان ابن عشر سنين حين قبض رَسُول اللهﷺ، توفي في خلافة معاوية، وروى عن عمر وكان في حَجْره.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحمّد بن سعد قال[2] فولد الحارث بن هشام: عبد الرَّحْمٰن وأمّ حكيم تزوّجها عِكْرمة بن أبي جهل، ثم خلف عليها عمر بن الخطاب، فولدت له: فاطمة، وأمّها فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وكان عبد الرَّحْمٰن بن الحارث من أشراف قريش والمنظور إليه، وله دار بالمدينة ربّة ـ يعني: كثيرة الأهل ـ.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبد الجَبَّار، ومُحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: ثنا أبو أحمد ـ زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني، قالا: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل قال: عبد الرَّحْمٰن ابن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي أبو مُحمّد المخزومي المديني كنّاه مالك، سمع عمر، وعثمان، وعائشة، وأم سلمة، سمع منه: أبو بكر بن عبد الرَّحْمٰن ابنه.

أَخْبَرَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله الأديب ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم، قال: عبد الرَّحْمٰن بن

---

(١) التاج: «الغيظ»، والتحوب: التوجع والشكوى والتحزن.

(٢) طبقات ابن سعد: ٥/٥.

الحارث بن هشام المخزومي القُرشي أبو مُحمّد، روى عن عمر بن الخطاب، وعلي، وأبي هريرة، وعائشة، وأم سلمة، روى عنه ابنه أبو بكر، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن العبّاس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عَبْدَان، قال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أبو مُحمّد عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام المخزومي، سمع عمر، وعثمان وعائشة، وأم سَلَمة، سمع منه ابنه أبو بكر.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن مُحمّد، أنا أبو الفتح الزاهد، أنا سُلَيم بن أيوب، أنا طاهر بن مُحمّد، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن مُحمّد قال: سمعت مُحمّد بن أحمد المُقَدّمي يقول: عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام أبو مُحمّد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن مُحمّد، قال: عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام نزل المدينة.

وقال في موضع آخر: عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام ولد على عهد النبيﷺ، وسكن المدينة، ولا أحسبه سمع من النبيﷺ.

أَنْبَأنا أبو جعفر مُحمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد قال: أبو مُحمّد عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي القرشي، وأمّه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

قال مُحمّد بن عمر الواقدي كان ابن عشر سنين حين قبض النبيﷺ، سمع عمر بن الخطاب ـ وكان في حجره وكانت أمّه عنده ـ وعثمان بن عفّان، روى عنه ابنه أبو بكر بن عبد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، أنا الحسين بن جعفر، ومُحمّد بن الحسن، وأحمد بن مُحمّد العتيقي.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدَار أنبأ الحسين بن جعفر، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي قال: أبو بكر بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث ابن هشام المخزومي، مدني، تابعي **ثقة**، وأبوه تابعي **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا أبو منصور مُحمّد بن الحسين، أنا أبوبكر أحمد بن مُحمّد بن أحمد بن غالب، قال: وسمعته ـ يعني الدارقطني ـ يقول: عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، يروى عن علي، سمع منه، جليل مدني.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن لفهم، نا مُحمّد بن سعد[1]: أنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أُويس المدني،

---

(١) طبقات ابن سعد: ٦/٥.

حدَّثني أبي، عن أبي بكر بن عثمان المخزومي من آل يربوع أن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام كان اسمه إبراهيم، فدخل على عمر بن الخطاب في ولايته حين أراد أن يغير اسم من تسمّى بأسماء الأنبياء فغيّر اسمه، فسماه عبد الرَّحْمٰن، فثبت اسمه إلى اليوم.

قال: وقال مُحمّد بن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة: عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة، وأمه فاطمة ابنة الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، ويكنى عبد الرَّحْمٰن أبا مُحمّد، وكان ابن عشر سنين حين قبض النبيﷺ، ومات أبوه الحارث بن هشام في طاعون عَمواس بالشام سنة ثماني عشرة، فَخَلَف عمر ابن الخطاب على امرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة، وهي أم عبد الرَّحْمٰن بن الحارث، فكان عبد الرَّحْمٰن في حَجْر عمر، وكان يقول: ما رأيت ربيباً خيراً من عمر بن الخطاب، وروى عن عمر، وله دار بالمدينة كبيرة ربّة، وتوفي عبد الرَّحْمٰن بن الحارث في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وكان رجلاً شريفاً سخياً مرياً، وكان قد شهد الجمل مع عائشة وكانت عائشة تقول: لئن أكون قعدت في منزلي عن مسيري إلى البصرة أحبّ إليّ من أن يكون لي من رَسُول اللهﷺ عشرة من الولد كلهم مثل عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي أنبأ أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن مُحمّد، نا مُحمّد بن بكار بن الرَّيّان، نا أبو مَعْشِر، عن مُحمّد بن قيس، قال: ذُكر لعائشة يومُ الجمل، فقالت: والناس يقولون يوم الجمل؟ قالوا لها: نعم، فقالت عائشة: وددتُ إني كنت جلستُ كما جلس أصحابي، فكان أحبّ أليّ من أن أكون ولدت من رَسُول اللهﷺ بضعة عشر رجلاً كلّهم مثل عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، أو مثل عبد الله بن الزبير.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو مُحمّد بن أبي نصر، أنا أبو المَيْمُون، نا أبو زُرْعَة، حدَّثني أحمد بن شبّويه، حدَّثني سليمان بن صالح، حدَّثني عبد الله بن المبارك، عن مُحمّد بن إسحاق عن يَحيى بن عبّاد عن أبيه.

سمع عائشة تذكر عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، قالت: كان رجلاً سرياً له من صلبه اثنا عشر رجلاً.

حَدَّثَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المخلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، أخبرني عمي مُصْعَب بن عبد الله، قال: زعموا أن عثمان بن عفان مرّ على مجلس بني مخزوم وفيهم عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، فوقف عليهم وساءلهم، فقال: إنه ليسرّني ما أرى من جمالكم وعددكم، فقال له بعض أهل المجلس: فما يمنعك يا أمير المؤمنين أن تزوّج بعضنا؟ قال: إن شاء عبد الرَّحْمٰن فعلتُ، قال عبد الرَّحْمٰن: فإنّي أشاء، فزوّجه مريم، فولدت لعَبْد الرَّحْمٰن جارية اسمها مريم.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو مُحمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَة[1]، نا الحكم بن نافع، نا شعيب بن أبي حمزة، عن الزُّهْري، نا أنس بن مالك أن عثمان بن عفان أمر زيد بن ثابت، وسعيد بن العاص، وعبد الله بن الزبير، وعبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام أن ينسخوا المصاحف، فقال: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوا بلسان قريش، فإنّ القرآن نزل بلسانهم، ففعلوا حتى كتبوا المصاحف.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنبأ أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحمّد بن سعد: أنا مُحمّد بن عمر، حدَّثني مَعْمَر بن راشد، ومُحمّد بن عبد الله، عن الزُّهْري، عن أنس بن مالك قال: أمر عثمان بن عفّان زيد بن ثابت، وسعيد ابن العاص، وعبد الله بن الزبير وعبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام أن يكتبوا المصاحف، وقال لهم: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية منه فاكتبوه بلسان قريش، فإن القرآن نزل بلسان قريش، فاختلفا في التابوت، فقال القرشيون: التابوت، وقال زيد بن ثابت: التابوه، فرفعوه إلى عثمان بن عفّان، فقال: اكتبوه التابوت كما قالت قريش، فإن القرآن نزل بلسانهم.

قال: وأنا مُحمّد بن عمر، حدَّثني هُشَيم، عن المغيرة، عن مجاهد أن عثمان أمر أُبيّ بن كعب يملي، ويكتب زيد بن ثابت، ويعربه سعيد بن العاص، وعبد الرَّحْمٰن بن الحارث.

أَنْبَأنا أبو الحسن علي بن مُحمّد بن العلاّف.

ح **وأخبرني** أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو علي بن المَسْلَمة، وأبو الحسن بن العلاّف، قالا: أنا أبو القاسم بن بَشْران، أنا أحمد بن إبراهيم الكِنْدي، أنا مُحمّد بن جعفر الخرائطي، نا العبّاس ابن الفضل، نا العبّاس بن هشام الكلبي، قال: قال عبد الله بن عِكْرِمة: دخلت على عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام أعوده، فقلت: كيف تجدك؟ قال: أجدني والله للموت، وما موت بأشد عليّ من أم هشام، أخاف أن تتزوج بعدي، فحلفت له أنها لا تتزوج بعده فغشي وجهه نور ثم قال: الآن فلينزل الموت متى شاء، ثم مات، فلما انقضت عدتها تزوجت عمر بن عبد العزيز فقلت:

فإن لقيت خيراً فلا يهنئنّها ... وإن تعست فلليدين وللفم

قال فبلغها ذلك فكتبت إلي: قد بلغني ما تمثلت به وما مثلي ومثل أخيك إلا كما قال الشاعر:

[وهل كنت إلاّ والهاً ذات ترحةٍ] ... قضت نحبها بعد الحنين المُرَجّع

فدع ذكر من قد وارت الأرض شخصه ... ففي غير من قد وارت الأرض مقنعُ

قال: فبلغ ذلك مني كل غيظ فحسبت حسابها، فإذا هي قد عَجِلت، وبقي عليها من عدتها أربعة

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١/ ٥٩١.

أيام، فدخلت على عمر فأعلمته فانتفض النكاح، وعُزل عمر عن المدينة.

كذا قال.

٣٨٧٥ ـ عبد الرَّحْمٰن بن الحارث السَّلامي الساحلي[١]

حدَّث عن الزُّهْري، ومُحمّد بن المنكدر، وعُمَير بن هاني، وربيعة بن أبي عبد الرَّحْمٰن، وعُبَيْد الله بن عمر، وعطاء الخُرَاساني.

روى عنه: هشام بن عمّار، والحكم بن موسى.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحمّد، قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا مُحمّد بن جعفر، نا عُبَيْد الله بن سعد، نا أبو صالح الحكم بن موسى، نا عبد الرَّحْمٰن بن الحارث الساحلي، قال: قال أبي للزُهْري وأنا عنده ـ لا نزال نحسن الظن بالرجل من أهل القرآن وأهل المساجد ثم يَخلف. قال الزُهْري: ذاك النقص يا أبا محمود، ثم قال الزُهْري: إنّ الناس كانوا في حياة رَسُول الله ﷺ أهل سنّة، ولم يكن لهم كبير عبادة، ولكنهم كانوا يؤدون الأمانة، ويصدقون النية، فلما مات رَسُول الله ﷺ هبط الناس درجة، وكانوا على شريعة من أمرهم مع أبي بكر وعمر، فلما مات عمر هبط الناس درجة وكانوا مع عثمان حسنة علانيتهم، لا بأس بحالهم، حتى قُتل عثمان انتهك الحجاب، وكان الناس في فتنتهم استحلوا الدماء، فتقاطعوا وتدابروا حتى انكشفت، ثم ألفهم الله في زمان معاوية بن أبي سفيان رحمه الله، فكانوا أهل دنيا يتنافسون فيها ويتصنعون لها، ثم حضرتهم فتنة ابن الزبير، فكانت الصيلم[٢] ثم صلحوا على يدي عبد الملك بن مروان، فأنت **منكر** معهم ما تذكر من حسن ظنك بهم، وخلافهم، فليس يزال هذا الأمر ينقص حتى يكون أسعد أهل الإسلام أصحاب الحمام والكلاب يعبدون الله على الأمر، ولا يعرفون حلالاً ولا حراماً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، [أنا عبد الله بن جعفر] أنا يعقوب، نا هشام بن عمّار، نا عبد الرَّحْمٰن بن الحارث السَّلاَّمي، قال: سمعت عُمَير بن هانئ يخطب عند منبر دمشق يقول: يا أيها الناس، إنما الهجرة هجرتان: هجرة مع رَسُول الله ﷺ، وهجرة مع يزيد.

قال: ورأيت زيد بن واقد، وبُرْد بن سنان أتيا الوليد يحملان رأس الوليد بن يزيد على ترس.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحمّد، قالت: أنا أحمد بن محمود، أنا مُحمّد بن إبراهيم، أنا مُحمّد بن جعفر، نا عُبَيد الله بن سعد، نا أبو صالح الحكم بن موسى، نا عبد الرَّحْمٰن بن الحارث السَّاحلي، عن ربيعة بن عبد الرَّحْمٰن، وعُبَيد الله بن عمر، قالا: لا تقل للرجل وهو ينازع: اتّق الله فإنه

---

(١) ترجمته في الجرح والتعديل: ٥/٢٢٥. (٢) الداهية.

يُقبح، وإذا ذكر رجل في قوم بصلاح فلا تقل: سبحان الله، فإنها غيبة تدفع ذاك عنه، وإذا ذكر رجلٌ من قوم بخير فلا تقل: لا إله إلّا الله فإنها إنكار، وفضل السلام على المعرض رياء، ولا بأس بالقوم إذا كانوا يتزاورون، ويتهادون، لا يقطع العرض ذاك أن يكونوا على حالة.

أَخْبَرَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله الأديب ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـإجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم، قال: عبد الرَّحْمٰن بن الحارث السّلامي، روى عن الزُهْري، ومُحمّد بن المنكدر، روى عنه هشام بن عمّار، سألت أبي عنه فقال: شيخ **مجهول**، لا أعلم روي عنه غير هشام، وأرى حديثه مقارب.

كذا قال أبو حاتم، وقد روى عنه الحكم بن موسى أيضاً.

وبلغني عن مُحمّد بن عوف الحِمْصي أنه قال: عبد الرَّحْمٰن هذا **ضعيف** الحديث ولا يُعرف.

٣٨٧٦ ـ عبد الرَّحْمٰن بن حاطب بن أبي بَلْتَعة
ابن عمرو بن عُمَير بن سَلَمة
أبو يَحيى بن أبي مُحمّد اللَّخْمي[١]

أحد بني راشدة بن أذب بن جزيلة من لَخْم ـ وهو مالك ـ بن عدي بن الحارث بن مُرّة بن أُدد بن يَشْجُب بن عَريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يَشْجب بن يَعْرُب بن قحطان.

من أهل المدينة.

ولد على عهد النبيﷺ، وأبوه من أهل بدر حليف لبني أسد.

حدَّث عن أبيه، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفّان، وأبي عُبَيْدة بن الجرّاح، وصُهَيب بن سنان، وعمرو بن العاص.

روى عنه: ابنه يَحيى بن عبد الرَّحْمٰن وعروة بن الزبير.

وقدم دمشق مع النعمان بن بشير بقميص عثمان حين قُتل.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا عثمان ابن أحمد بن هارون التِّنّيسي، نا أبو أمية مُحمّد بن إبراهيم، نا يعقوب بن مُحمّد الزُهري، نا إسماعيل بن يَعْلَى بن إسماعيل، قال: سمعت شيخاً من آل حاطب بن أبي بَلْتَعَة ـ وهو يَحيى بن عبد الرَّحْمٰن بن حاطب ـ عن أبيه، عن جده، عن النبيﷺ قال: «**من اغتسل يوم الجمعة ولبس**

---

(١) ترجمته في أسد الغابة: ٣٢٩/٣ والإصابة: ٣٩٤/٢ وتهذيب الكمال: ١٥١/١١ وتهذيب التهذيب: ٣٥١/٣ وجمهرة أنساب العرب: ٣٢٩.

أحسن ثيابه وبكّر، ودنا كانت كفارة إلى الجمعة الأخرى» أو كما قال [٧٤٦٣][(١)].

قال ابن مَنْدَه، هذا حديث غريب لا يُعرف إلّا من هذا الوجه.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُراوي، أنا أبو بكر البيهقي[(٢)]، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحَمّامي المقرئ ـ ببغداد ـ أنا أبو مروان بن عبد الملك بن مُحمّد بن عبد العزيز المرواني قاضي مدينة الرسول ﷺ بالمدينة، حدَّثني أبو بشر مُحمّد بن أحمد بن حمّاد الدَوْلاَبي، نا أبو الحارث أحمد بن سعيد الفِهْري، نا هارون بن يَحيى الحاطبي، نا إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن، حدَّثني عبد الرَّحْمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، نا يَحيى بن عبد الرَّحْمٰن بن حاطب، عن أبيه، عن جده حاطب ابن أبي بَلْتَعة، قال: بعثني رَسُول الله ﷺ إلى المقوقس ملك الإسكندرية، قال: فجئته بكتاب رَسُول الله ﷺ، فأنزلني في منزله، وأقمت عنده، ثم بعث إليّ وقد جمع بطارقته، وقال: إنّي سأكلّمك بكلام فأحبّ أن تفهمه مني، قال: قلت: هلمّ، قال: أخبرني عن صاحبك أليس هو نبي؟ قلت: بلى، هو رَسُول الله، قال: فما له حيث كان هكذا لم يدع على قومه حيث أخرجوه من بلده إلى غيره؟ قال: فقلت: عيسى ابن مريم أليس تشهد أنه رَسُول الله، فما له حيث أخذه قومه فأرادوا أن يقتلوه ألاّ أن يكون دعا عليهم بأن يهلكهم الله عز وجل حتى رفعه الله إلى السماء الدنيا، فقال لي: أنت حكيم جاء من عند حكيم، هذه هدايا أبعثُ بها معك إلى مُحمّد وأرسلُ معك ببذرقة يبذرقونك إلى صاحبك، قال: فأهدى إلى رَسُول الله ﷺ ثلاث جواري، منهن: أم إبراهيم ابن رَسُول الله ﷺ، وواحدة وهبها رَسُول الله ﷺ لأبي جَهْم بن حُذَيفة العَدَوي، وواحدة وهبها لحسان بن ثابت الأنصاري، وأرسل إليهم بطرفٍ من طُرَفهم.

قال هارون: توفي حاطب بن أبي بَلْتَعة في خلافة عمر بن الخطاب.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، أنا أبو بكر بن رِيذة، أنا سليمان بن أحمد الطَّبَراني، أنا إدريس بن جعفر العطار، نا عبد العزيز بن أبان، أنا خالد بن إلياس.

ح وأَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا عبد الله بن إبراهيم المقرئ، نا عبد العزيز بن أبان، عن خالد بن إلياس، عن يَحيى بن عبد الرَّحْمٰن بن حاطب، عن أبيه قال: رأيت رَسُول الله ﷺ ـ وفي حديث الطَبَراني: النبي ﷺ ـ يأتي العيد يذهب في طريق ويرجع في طريق آخر ـ وقال الطبراني: في آخر ـ.

قال ابن مَنْدَه: هذا حديث غريب من حديث خالد بن إلياس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أحمد بن أبي عثمان، وأحمد بن مُحمّد بن إبراهيم

---

(١) مشكاة المصابيح: ١٢٨٧.

(٢) دلائل النبوة للبيهقي ط بيروت: ٤/٣٩٥-٣٩٦ بتفاوت.

القصّاري.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله مُحمّد بن عبد الله بن أحمد القصّاري، أنا أبي.

قالا: أنا إسماعيل بن الحسن، نا أبو عبد الله المحاملي، نا عبد الله بن شبيب، حدَّثني هارون بن يَحيى، حدَّثني أبو واقد الحارثي عبد الحميد بن عبدالملك بن أبي واقد الليثي، عن أبيه، عن مُحمّد بن عبد الرَّحْمٰن بن حاطب، عن أبيه، عن حاطب بن أبي بَلْتَعة، قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**يزوّج المؤمنُ في الجنة بثنتين وسبعين زوجة، سبعين من نساء الآخرة، وثنتين من نساء الدُّنيا**»[٧٤٦٤](١).

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين القرشي،(٢) أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري، نا عمر بن شبّة، نا علي بن مُحمّد، عن أبي مِخْنَف، عن نُمَير بن وَعْلَة، عن الشعبي، ومسلمة بن محارب، عن حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية أن نائلة بنت الفرافصة كتبت إلى معاوية، وبعثت بقميص عثمان مع النعمان بن بشير، وعبد الرَّحْمٰن بن حاطب بن أبي بَلْتَعة، فذكر الحديث.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أبو طاهر ـ زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خَيْرُون، قالا: أنا أبو الحسين مُحمّد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خيّاط، قال(٣): [عبد الرَّحْمٰن بن حاطب بن أبي بَلْتَعة] قال ابن الكلبي: حاطب بن أبي بَلْتَعة من بني راشد بن أدد بن جديلة بن لَخْم بن الحارث بن مُرّة بن أدد بن زيد بن يُشْجُب بن عُريب بن زيد بن كهلان.

قال أبو عمرو: قال علي بن مُحمّد: حاطب بن مَذْحِج قال أبو اليقظان: كان حاطب عبداً لعَبد الله ابن حُمَيد بن زُهير بن الحارث بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العُزّى فكاتبه فأدّى كتابته يوم الفتح، وأصل حاطب من اليمن من الأزد، مات سنة ثمان وستين، يكنى أبا يَحيى.

أنْبَأنا أبو مُحمّد بن الآبنوسي، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو مُحمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المُظَفَّر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البَرْقي قال: حاطب بن أبي بَلْتَعة بن عمرو ابن عُمَير بن ثَعْلَبة بن صعب بن سهل بن العتيك بن سعادة بن راشد حليف حُمَيد بن زهير بن الحارث بن أسد.

قرأت على أبي مُحمّد السلمي، عن أبي نصر علي بن هبة الله قال: أما سعّاد بفتح السين وتشديد العين حاطب بن أبي بَلْتَعة بن عمرو بن عُمير بن سلمة بن صعب بن سهل بن العتيك بن سعّاد بن راشدة بن جزيله بن لخم بن عَدي حليف بني أسد بن عبد العُزّى يكنى أبا مُحمّد.

---

(١) كنز العمال: ح ٣٩٣٧٦. (٢) الأغاني: ١٦/٣٢٤-٣٢٥.

(٣) طبقات خليفة بن خياط: ٤٠٦ رقم ١٩٩٠.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر الكرخي، أنا أبو مُحمّد يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بِشْر الدَولابي، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يَحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدّثيهم: عبد الرَّحْمٰن بن حاطب بن أبي بَلْتَعة.

قرات على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنبأ أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحمّد بن سعد قال[1] في الطبقة الأولى من أهل المدينة: عبد الرَّحْمٰن بن حاطب بن أبي بَلْتَعة، وهو من لَخْم، ثم أحد بني راشدة بن أذبّ بن جزيله بن لَخْم حلفاءبني عمرو ابن أمية بن الحارث بن أسد بن عبد العُزّى.

وكان عمرو بن أمية من مهاجرة الحبشة وكان عبد الرَّحْمٰن يكنىٰ أبا يَحيى، وولد في عهد النبي ﷺ، وروى عن عمر بن الخطّاب، ومات بالمدينة سنة ثمان وستين، وكان ثقة قليل الحديث.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن مُحمّد، أنا أحمد بن مُحمّد ابن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحمّد بن سعد قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة: عبد الرَّحْمٰن بن حاطب بن أبي بَلْتَعة اللَّخْمي، حليف بني أمية بن عبد العزى، ويكنى أبا يَحيى، ولد في عهد النبي ﷺ، ومات سنة ثمان وستين بالمدينة، روى عن عمر.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل الحافظ، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجَبَّار، ومُحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين، قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل، قال:[2] عبد الرَّحْمٰن بن حاطب بن أبي بَلْتَعة سمع عمر، وعمرو بن العاص، وعثمان، روى عنه ابنه يَحيى، وروى إسحاق بن راشد عن الزُهْري، عن عروة، عن عبد الرَّحْمٰن أن حاطباً كتب إلى أهل مكّة.

أَخْبَرَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ـ شفاهاً ـ قال: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم، قال: عبد الرَّحْمٰن بن حاطب بن أبي بَلْتَعة، روى عن عمر بن الخطاب، وأبي عُبَيْدَة عامر بن الجرّاح، وصُهَيْب، وعمرو بن العاص، روى عنه عروة بن الزبير، وابنه يَحيى بن عبد الرَّحْمٰن، سمعت أبي يقول ذلك.

أَنْبَأنا أبي جعفر مُحمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن مُنْجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو يَحيى عبد الرَّحْمٰن بن حاطب بن أبي بَلْتَعة بن أذبّ بن جَزيلة بن لَخْم بن عَدِي بن الحارث بن مرة بن أدد بن يشجب بن يَعْرُب بن قحطان اللَّخْمي المديني حليف بني أسد

---

(١) طبقات ابن سعد: ٦٤/٥.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري: ٢٧١/١/٣.

ابن عبد العُزّي.

وقال: كان حاطب من بني راشد بن أدد بن جَديلة بن لخم بن عدي، ويقال: من مَذْحِج، ويقال: كان عبداً لعُبَيْد الله بن حُميد بن زُهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قُصي، فكاتبه وأدّى كتابته يوم الفتح وأصله من اليمن، أخو مُحمّد بن حاطب، ولد في زمان رَسُول الله ﷺ، وروى عن عمر، وابن عمر، وعثمان بن عفّان، وعمرو بن العاص وأبيه حاطب، روى عنه عروة بن الزبير، وابنه يَحيى بن عبد الرَّحْمٰن، مات سنة ثمان وستين.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، قال: عبد الرَّحْمٰن بن حاطب بن أبي بَلْتَعَة رأى النبي ﷺ، روى عنه ابنه يَحيى، ذكره ابن مسعود في الصحابة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطّيّوري، أنا الحسين بن جعفر، ومُحمّد بن الحسن، وأحمد بن مُحمّد العتيقي.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله اللَّخْمي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا الحسين بن جعفر.

قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدثني [أبي] قال: عبد الرَّحْمٰن ابن حاطب، مدني، تابعي، **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا عبد الملك بن مُحمّد بن بِشْرَان، أنا أبو علي بن الصّوّاف، نا مُحمّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن مُحمّد الهلالي، نا الهيثم بن عَدِي، نا ابن جريج، عن الزُهْري، قال: كان الذين يتفقهون بالمدينة بعد الصحابة: السّائب بن يزيد، والمِسْوَر بن مخرمة الزُهْري، وعبد الرَّحْمٰن بن حاطب بن أبي بَلْتَعة حليف بني أسد بن عبد العزى ابن قُصي، وعبد الله بن عامر بن ربيعة الأزدي حليف بني عدي بن كعب.

كتب إليّ أبو سعد مُحمّد بن مُحمّد بن مُحمّد وأبو علي الحسن بن أحمد، وأبو القاسم غانم بن مُحمّد بن عبيد الله.

ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن مُحمّد الحُلْواني، أنبأ أبو علي.

قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ، حَدَّثَنا.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنبأ أحمد بن الحسن، أنا عبد الملك بن مُحمّد، قال: أنا أبو علي مُحمّد بن أحمد بن الحسن، نا مُحمّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن مُحمّد.

ح وأَخْبَرَنا أبو السعود بن المُجْلي، أنا أبو الحسين بن المهتدي.

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، قال: أنبأ أبي أبو يَعْلَى، قالا: أنا عُبَيْد الله بن أحمد بن علي، أنا مُحمّد بن مَخْلد بن حفص، قال: قرأت على علي بن عمرو، حدثكم الهيثم بن عَدِي، قال: مات عبد الرَّحْمٰن بن حاطب سنة ثمان وستين ـ زاد هاشم: في سنة ابن عبّاس.

[قرأت على أبي مُحمّد السلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا مكي بن مُحمّد، أنا أبو سليمان مُحمّد بن عبد الله بن زبر قال: قال المدائني: مات عبد الرَّحْمٰن بن حاطب بن أبي بلتعة بالمدينة سنة ثمان وستين].

أَخْبَرَنا أبو غالب المَاوردي، أنا مُحمّد بن علي، أنا أبو عبد الله النهاوندي، نا أحمد بن عِمْران الأُشْناني، نا موسى التستري، نا خليفة العُصْفُري، قال: سنة ثمان وستين فيها مات عبد الرَّحْمٰن بن حاطب بن أبي بَلْتَعة.

أَنْبَأنا أبو جعفر الهَمَذاني، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال: أنا أبو العبّاس الثقفي، أخبرني أبو يونس الجُمَحي، أنا إبراهيم بن المنذر، قال: عبد الرَّحْمٰن بن حاطب روى عن عمر، وعثمان، ولد في زمان رَسُول الله ﷺ، يكنى أبا يَحيى، مات سنة ثمان وستين.

أَخْبَرَنا أبوبكر يَحيى بن إبراهيم السلماسي، نا نعمة الله بن مُحمّد المرندي، نا أحمد بن مُحمّد ابن عبد الله، نا مُحمّد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن مُحمّد بن سفيان، حدَّثني الحسن بن سفيان، نا مُحمّد بن علي، عن مُحمّد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: توفي عبد الرَّحْمٰن بن حاطب سنة ثمان وستين.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد السلمي، نا أبو بكر الخطيب.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان.

قال في أسامي من قتل يوم الحرّة: عبد الرَّحْمٰن بن حاطب بن أبي بَلْتَعة، قال ابن بكير: قال الليث: وكانت الحرة يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد قال: قال لنا أبو نعيم: عبد الرَّحْمٰن بن حاطب بن أبي بَلْتَعة، رأى النبي ﷺ. [روى عنه ابنه يَحيى، يكنى أبا يَحيى، توفي سنة ثمان وستين].

٣٨٧٧ ـ عبد الرَّحْمٰن بن حبيب القرشي(١)

ولي إمرة دمشق في أيام الواثق.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، حدَّثني بكر بن عبد الله، قال: قال علي بن حرب: وفي سنة سبع وعشرين ومائتين كان عبد الرَّحْمٰن بن حبيب القُرشي عاملاً على دمشق، فأظهر العصبية، وفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة عُزل عبد الرَّحْمٰن بن حبيب عن دمشق مسخوطاً عليه، ووليها مالك بن

---

(١) ترجمته وأخباره في أمراء دمشق للصفدي: ٧٢ وتحفة ذوي الألباب للصفدي: ٢٨٦/١.

طوق، وولي مع دمشق الأردن.

٣٨٧٨ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن حرب القرشي

له ذكر، في عصبية أبي الهَيْذَام في خلافة الرشيد.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي مما أفاده بعض أهل دمشق عن أبيه، عن جده وبعض أهل بيته من المُرِّيين قال: وقال عبد الرَّحْمٰن بن حرب القرشي:

شلَّت يميني إن رددت مهري ... حتى أنال من عدوي وتري
فإنّ في ذاك شفاء صدري ... إنْ لمْ أمت صبراً فقصري قبري
ودفعُك الضيم سناءُ الفجر ... أنا الغلام القُرَشي النَّجْر
ويل لمن أُغْلقُه بطفري ... يا قيس أنتم عَضُدي وظهري
لكم ودادي أبداً ونَصْري ... شدُّوا على مثل الإماء البُظْر
قد خرجت أنفسهم من ذُعري ... أبناء قحطان القصار الزُّعْر

٣٨٧٩ ـ عبد الرَّحْمٰن بن حسان بن ثابت ابن المنذر بن حَرَام بن عمرو بن زيد مَنَاة ابن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار أبو مُحمَّد ـ ويقال: أبو سعيد ـ الأنصاري الخزرجي المدني(١)

الشاعر.

يقال: إنه أدرك النبي ﷺ.

روى عن أبيه حسان بن ثابت، وزيد بن ثابت، وأمّه سيرين القبطية.

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة، وعبد الرَّحْمٰن بن بَهْمَان، والمُنْذُر بن عُبَيد المُدْحِجي، وابنه سعيد بن عبد الرَّحْمٰن بن حسان.

وقدم دمشق في أيام معاوية.

ووفد على يزيد بن معاوية.

كتب إليَّ أبو بكر عبد الغفار بن مُحمّد، وحدَّثني أبو المحاسن الطَّبَسي عنه، أنبأ أبو بكر الحيري،

(١) ترجمته وأخباره في: الإصابة: ٦٦/٣ وتهذيب الكمال: ١٦٢/١١ وتهذيب التهذيب: ٣٥٣/٣ والوافي بالوفيات: ١٣١/١٨ والأغاني: ١١١/٥ وأسد الغابة: ٣٣٠/٣ وسير أعلام النبلاء: ٦٤/٥.

نا أبو العبّاس الأصم، نا مُحمّد بن إسحاق الصغاني.

وأَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن بن مُحمّد، [أنا الحسن بن أحمد بن مُحمّد] المخلدي، أنا أبو بكر مُحمّد بن حَمْدُون بن خالد، ثنا عيسى بن عبد الله زغبة.

قالا: نا قبيصة، نا سفيان، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[1]، نا معاوية بن هشام، نا سفيان عن عبد الله بن عثمان، قال: وحدَّثني أبي قال: ونا قبيصة، عن سفيان، عن ابن خُثَيم [عن عبد الرَّحْمٰن بن بهمان، عن عبد الرَّحْمٰن بن حسان بن ثابت - ولم يقل ابن حنبل: بن ثابت وقالوا: لعن رَسُول الله ﷺ زوارات القبور].

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو سعيد الجَنْزَرودي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران المقرئ، نا أبو بكر بن حَمْدُون، نا عبد الله بن مُحمّد بن سعيد بن أبي مريم، نا مُحمّد بن يوسف الفِرْيابي، نا سفيان الثوري، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرَّحْمٰن بن حسان بن ثابت، عن أبيه قال: [لعن] رَسُول الله ﷺ **«زوارات القبور»**.

كذا قال وقد أسقط منه رجلاً بين ابن حسان وابن خثيم اسمه: عبد الرَّحْمٰن بن بَهْمَان، لفظهم سواء.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو بكر مُحمّد بن هبة الله، أنا أبو الحسين بن بِشْرَان، أنا عثمان بن أحمد، أنا مُحمّد بن أحمد بن البراء قال: سئل علي بن المديني عن عبد الرَّحْمٰن بن بهمان، روى عنه عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، روى عن عبد الرَّحْمٰن بن حسّان بن ثابت، عن أبيه، عن النبي ﷺ في زُوّارات القبور، فقال: لا يُعرف هذا - يعني عبد الرَّحْمٰن بن بَهْمَان.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن عبد الباقي، أنبأ الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا مُحمّد بن سعد[2]، أنا مُحمّد بن عمر قال: فحدَّثني أُسَامة بن زيد الليثي، عن المنذر بن عُبَيْد، عن عبد الرَّحْمٰن بن حسان بن ثابت، عن أمّه سيرين قالت: حضرت موت إبراهيم فرأيت رَسُول الله ﷺ كلّما صحت أنا وأختي ما ينهانا، فلما مات نهانا عن الصياح، وغسّله الفضل بن عبّاس، ورَسُول الله ﷺ والعبّاس جالسان، ثم حمل، فرأيت رَسُول الله ﷺ على شفير القبر، والعباس جالس إلى جنبه، ونزل في حفرته الفضل بن عبّاس، وأُسَامة بن زيد، وأنا أبكي عند قبره ما ينهاني أحد، وخُسِفَت الشمس ذلك اليوم، فقال الناس: لموت إبراهيم، فقال رَسُول الله ﷺ: **«إنها لا تُخْسف لموتِ أحدٍ ولا لحياته»** ورأى رَسُول الله ﷺ فرجة في اللبن فأمر بها أن تسدّ، فقيل لرسول الله ﷺ، فقال: **«أما إنّها لا تضر ولا تنفع ولكن تقرّ بعين الحي، وإن العبد إذا**

---

(١) مسند أحمد بن حنبل: ٣١٨/٥ ح ١٥٦٥٧.

(٢) طبقات ابن سعد: ٢١٥/٨ بتفاوت بسيط.

عمل عملاً أحب الله أن يتقنه»[٧٤٦٥].

ومات يوم الثلاثاء لعشر ليالٍ خلون من شهر ربيع الأول سنة عشر.

هذا حديث غريب، وقد وقع لي من وجه آخر أعلى من هذا:

أَخْبَرَناه أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدَّثني مُحمّد بن حسن، عن مُحمّد ابن طلحة، عن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة، عن عبد الرَّحْمٰن بن حسان، عن أمّه سيرين قالت: حضرت موت إبراهيم، فرأيت رَسُول الله ﷺ كلما صحتُ، أنا وأختي ما ينهانا، فلما مات نهانا عن الصياح، وغسّله الفضل بن العبّاس، ورَسُول الله ﷺ والعباس جالسان على سرير، ثم حُمل، فرأيته جالساً على شفير القبر وإلى جنبه العباس بن عبد المطلب، ونزل في قبره الفضل بن العباس، وأسامة بن زيد، وأنا أصيح عند القبر ما ينهاني أحدٌ، وخُسفت الشمس يومئذٍ، فقال الناس: لموت إبراهيم، فقال رَسُول الله ﷺ: **«لا تُخسف لموت أحدٍ ولا لحياته»** ورأى رَسُول الله ﷺ فرجة من اللبن فأمر بها أن تُسَدّ، وقال: **«أما إنها لا تضر ولا تنفع ولكنها تقرّ بعين الحي، وإنّ العبد إذا عمل عملاً أحبَّ الله أن يتقنه»**[٧٤٦٦]، ومات يوم الثلاثاء لعشرٍ خلون من شهر ربيع الأوّل سنة عشر.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، وأبو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ـ زاد بن المبارك: وأحمد بن الحسن بن خَيْرُون، قالا: أنا مُحمّد بن الحسن بن أحمد، أنا مُحمّد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال: عبد الرَّحْمٰن بن حسّان بن ثابت بن المنذر بن حَرَام بن عمرو بن زيد مَنَاة بن عَدي بن عمرو بن مالك بن النجار، يكنى أبا سعيد، أمه فتاة، توفي سنة أربعمائة.

أَخْبَرَنا أبو البركات، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا أبو مُحمّد يوسف بن رباح، أنبأ أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدَوْلاَبي، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يَحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدَّثيهم: عبد الرَّحْمٰن بن حسّان بن ثابت.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن شجاع اللفتواني، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن مُحمّد بن أحمد، أنا أحمد بن مُحمّد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحمّد بن سعد، قال[١] في الطبقة الثانية من أهل المدينة: عبدالرَّحْمٰن بن حسان بن ثابت الأنصاري، يكنى أبا سعيد، وأمّه سيرين أخت مارية.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي إسحاق البرمكي، أنبأ أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحمّد بن سعد، قال: ولد حسّان بن ثابت بن المنذر بن حَرَام بن عمرو بن زيد مناة بن عَدِي بن عمرو بن مالك بن النجار: عبد الرَّحْمٰن بن حسان، وأمّه سيرين

---

(١) طبقات ابن سعد: ٢٦٦/٥.

القبطية أخت مارية أمّ إبراهيم بن رَسُول الله ﷺ وكان عبد الرَّحْمٰن بن حسّان أيضاً شاعراً، وكان ابنه سعيد بن عبد الرَّحْمٰن أيضاً شاعراً.

قرأت على أبي غالب أيضاً، عن أبي مُحمّد الجوهري، عن أبي عمر بن حيّويه أنبأ سليمان بن أسحاق الجلاّب، نا الحارث بن أبي أُسَامة، نا مُحمّد بن سعد قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة: عبد الرَّحْمٰن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مَناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار، وأمّه سيرين القبطية أخت مارية أم إبراهيم بن رَسُول الله، ﷺ كان رَسُول الله ﷺ وهبها لحسّان بن ثابت، فولدت له عبد الرَّحْمٰن بن حسّان فهو ابن خالة إبراهيم بن رَسُول الله ﷺ، وكان عبد الرَّحْمٰن شاعراً، وقد روى عن أبيه وغيره، ويكنى عبد الرَّحْمٰن بن حسّان: أبا سعيد، وكان شاعراً، قليل الحديث.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي ثم حَدَّثَنا [أبو] الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك ابن عبد الجَبَّار، ومُحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل قال: عبد الرَّحْمٰن ابن حسان بن ثابت الأنصاري المدني عن أبيه، روى عنه عبد الرَّحْمٰن بن بهمان، وقال بعضهم: نهار، ولا يصح نهاراً.

أَخْبَرَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله ـ شفاهاً ـ قالا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحمّد قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم قال: عبد الرَّحْمٰن بن حسان بن ثابت، روى عن أبيه، روى عنه عبد الرَّحْمٰن بن بهمان، سمعت أبي يقول ذلك.

أَنْبَأنا أبو جعفر مُحمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن أحمد بن مُنْجويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال: أبو سعيد: عبد الرَّحْمٰن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حَرَام بن عمرو بن زيد ابن مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري المدني، وأمّه سيرين أخت مارية، عن أبيه، روى عنه عبد الرَّحْمٰن بن بهمان وابنه سعيد بن عبد الرَّحْمٰن بن حسان، مات وهو ابن ثمان وأربعين، كنّاه لنا مُحمّد، نا موسى، نا خليفة.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، قال: عبد الرَّحْمٰن بن حسّان بن ثابت بن الحباب بن المنذر الأنصاري، أدرك النبي ﷺ، ولأبيه صحبة، عداده في أهل المدينة، روى عنه ابنه سعيد.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، قال: قال لنا أبو نُعَيم: عبد الرَّحْمٰن بن حسّان بن ثابت الأنصاري، يقال: إنه أدرك النبي ﷺ، لأبيه صحبة، عداده في المدنيين.

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المُجْلي، قال: نا أبو الحسين بن المهتدي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الحسين بن الفراء، أنبأ أبي أبو يَعْلَى، قالا: أنا عُبَيْد الله بن أحمد، أنا مُحمّد بن مَخْلَد، قال: قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي، قال: قال ابن عيّاش: عبد الرَّحْمٰن ابن حسّان [بن ثابت] يكنى أبا سعيد.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا عبد الملك بن مُحمّد، أنا أبو علي بن الصّوّاف، نا مُحمّد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: عبد الرَّحْمٰن بن حسّان بن ثابت، أبو سعيد.

قرأت على أبي مُحمّد عبد الكريم بن حمزة، عن يوسف بن الحسن بن مُحمّد التَفكُّري، أنبأ أبو نُعَيْم الحافظ، قال: سمعت أبا بكر مُحمّد بن عمر بن سلم الجعابي يقول: حسَّان بن ثابت الأنصاري، يكنى أبا الوليد ـ وقيل: أبو الحسن ـ وابنه عبد الرَّحْمٰن ولد على عهد النبيﷺ، وعبد الرَّحْمٰن يكنى أبا مُحمّد.

أَخْبَرَنا أبو علي أحمد بن سعد بن علي العِجْلي الهَمَذاني، أنبأ أبو الفضل أحمد بن عيسى بن عبّاد بن عيسى الدِّيْنَوري بهَمَذان، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن لال الفقيه الهَمَذاني، نا جعفر بن إسحاق الخطيب برُوذراور ـ نا عبد الله بن أحمد بن سعيد الجصّاص، نا يَحيى بن الفضل الخِرَقي، نا عبّاد بن واقد، نا الطفيل بن عبد الله الأنصاري، نا مالك بن أنس، عن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن، عن أبي طُوالة الأنصاري، عن أبيه، قال كان عمر بن الخطاب كثيراً ما يقول لعبد الرَّحْمٰن بن حسَّان بن ثابت: أنشدني قول أحيحة بن الجُلاَّح(١):

فهل من كاهن أوذي إله ... إذا ما حان من ربي نزولُ
يراهنني ويرهنني بنيه ... وأرهنه بنّي بما أقول
فما يدري الفقيرُ متى(٢) غناه ... وما يدري الغنّي متى يعول
وما تدري وإن أزمعت أمراً ... بأي الأرض يدركُكَ المقيل
وما تدري، وإن أضْرَبْتَ شولاً ... أتلقح بعد ذلك أم تحولُ
وما تدري، وإن أنجبت سقباً ... لأي الناس يُنتج ذا الفصيلُ
وما من إخوة كثروا وطالوا ... بأنهم لأمهم الهُبُول

أَنْبَأنا أبو الفرج غيث بن علي، نا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن شاذان، أنا أبوعلي عيسى بن مُحمّد بن أحمد الطُّوماري، نا أبو العبّاس أحمد بن يَحيى، نا عبد الله بن شبيب، حدَّثني إبراهيم بن المنذر، حدَّثني معن بن عيسى، قال: سمعتُ أن أول بيت قاله عبد الرَّحْمٰن بن حسّان، أن معلم الكتّاب استبطأه فقال له: أين كنت؟ وأمر به أن يضرب فبكى وقال:

الله يعلم أنّي كنتُ مشتغلاً ... في دار حمران أصطادُ العياسيب

---

(١) جمهرة أشعار العرب للقرشي: ١٢٥.

(٢) في الأصل: مني.

كتب إليَّ أبو مُحمّد عبد الله بن أحمد بن الآبنوسي، أنا أبو الفضل عُبَيْد الله بن أحمد بن علي بن الكوفي، وأخوه أبو الحسين مُحمّد، قالا: أنا أبو الحسين عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن عمر بن أحمد بن حمَّة الخلاّل، أنا أبو بكر مُحمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي يعقوب، قال: وبلغني أن العبّاس بن عبد المطلب مرض، فقال عبد الرَّحْمٰن بن حسّان بن ثابت [الأنصاري]:

قلبي لشكوى العبّاس منصدع ... يكاد منه النياط ينقطع
يا بأبي أنت يا أبا الفضل قد ... قطع قلبي لشكوك الجزع
أسهر بالليل من تذكر ما ... تسهر منه والناس قد هجعوا
يحزنني أننا قعود حوا ... ليك صحاح وأنت مضطجع
تمنعك العلة الحديث فما ... تنطق إلا وأنت مختشع
فيا ليت ما بي من صحة بك أفـ ... ديك وبي كان لا بك الوجع

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرقندي، أنا أبو الغنائم حمزة بن علي بن مُحمّد بن عثمان بن السوّاق، وأبو منصور مُحمّد بن مُحمّد بن أحمد العكبري، قالا: أنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان الغضاري، أنا أبو مُحمّد جعفر بن مُحمّد بن نُصَير الخُلْدي، نا أبو العبّاس أحمد بن مُحمّد بن مسروق الطوسي، نا عبد الله بن الحارث المَرْوَزي، أخبرني مُحمّد بن عبد العزيز، عن أبيه، قال: ذكر عبد الله بن المبارك، عن خالد بن سعيد أو غيره قال: قدم زياد فبعث إلى سعيد بن العاص بمالٍ كثير، فجعله كله لعبد الرَّحْمٰن بن حسّان وكان يمدحه، وقال فيما قال:

أعفاء تحسبهم ملجبا ... ء مرضى تطاول أسقامُها

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله مُحمّد بن علي الصنعاني، نا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرَّزّاق، عن مَعْمَر، عن عبد الله بن مُحمّد بن عقيل بن أبي طالب أن معاوية لما قدم المدينة لقيه أبو قَتَادة الأنصاري، فقال معاوية: تلقاني الناس كلّهم غيركم يا معشر الأنصار، فما يمنعكم أن تلقوني؟ قال: لم يكن لنا دوابّ، فقال معاوية: فأين النواضح؟ فقال أبو قتادة: **عقرناها في طلبك وطلب أبيك يوم بدر.**

وقال: ثم قال أبو قَتَادة: إن رَسُول الله ﷺ قال: **«أما إنكم سترون أثرة بعدي»** [٧٤٦٧].

قال معاوية: فما أمرَكم؟ قال: أمرَنا أن نصبر حتى نلقاه، قال: فاصبروا حتى تلقوه، فقال عبد الرَّحْمٰن بن حسان حين بلغه ذلك[(١)]:

ألا أبلغْ معاويةَ بن حربٍ ... أمير المؤمنين ثنا كلامي
فإنّا صابرون ومنظروكم ... إلى يوم التغابن والخصام

---

(١) مسند أحمد: ٣/١٨٢ ط. الميمنية.

أَخْبَرَنا أبو الحسن أحمد بن أحمد بن قُبيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، نا نصر بن داود، نا أبو عُبَيْد القاسم بن سَلاّم، نا مُحمّد بن كثير، عن الأوزاعي بإسناد لا أحفظه: أن يزيد بن معاوية قال لأبيه معاوية[١]: ألا ترى إلى عبد الرَّحْمٰن بن حسان يشبب بابنتك ؟ فقال معاوية: وما قال ؟ قال: يقول :

هي زهراء منك لؤلؤة الغواص ... مـيزت مـن جـوهر مَكْـنُونِ

فقال معاوية: صدق، فقال يزيد: فإنه يقول :

فإذا ما نَسَبْتَها لم تجدها ... في سَنَاءٍ من المكارم دُون

فقال معاوية: صدق، قال: فإنه يقول :

ثـم خاصَرْتها إلى القبة الخضراء ... تـمشي فـي مـرمرٍ مسنونِ

فقال معاوية: صدق[٢] ذلك.

قال أبو عُبَيْد: قوله خاصرتها: أي أخذتها بيدها.

قال: وقال الفراء: يقال: خرج القوم متخاصرين: إذا كان بعضهم آخذ بيد بعض.

أَنْبَأنا أبو الفرج غيث بن أحمد، أنا الشريف أبو الحسن علي بن مُحمّد بن عُبَيْد الله الهاشمي، وأبو العبّاس بن قبيس، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي نصر، أنا عمي أبو أحمد مُحمّد بن القاسم، نا علي بن بكر، عن أحمد بن الجليل، أنا عمر بن عُبَيْدَة[٣]، قال: حدَّثني هارون بن عبد الله الزُّهْري، قال: حدَّثني ابن أبي زُرَيق قال: شبب عبد الرَّحْمٰن بن حسّان برملة بنت معاوية فقال :

رَمْـلَ هـل تـذكرين يـوم عـراك ... إذْ[٤] قَـطَعْنا مسـيرنا بـالتَّمَنّي

إذ تـقولين: عـمركَ اللهُ هـل شـيءٌ ... وإن جـلّ سـوف يُسـليك عـني

أم هل اطمعت فيكم يا بن حسّان ... كـما قـد أراك أطـمعت مـنّي

فبلغ شعره يزيد فغضب ودخل على معاوية فقال: يا أمير المؤمنين ألم تَرَ إلى هذا العلج من أهل يثرب كيف يتهكم بأعراضنا ويشبّب بنسائنا، قال: من هو ؟ قال: عبد الرَّحْمٰن بن حسّان، وأنشده ما قال: فقال: يا يزيد ليس العقوبة من أحد أقبح منها من ذوي المقدرة، فأمهل حتى يقدم وفد الأنصار، ثم اذكرني به، فلما قدموا ذكره به فلما دخلوا عليه قال: يا عبد الرَّحْمٰن ألم يبلغني أنك شببت برملة بنت أمير المؤمنين ؟ قال: بلى يا أمير المؤمنين، ولو علمت أحداً أشرف منها لشعري لشببت بها، قال: فأين أنت عن أختها هند، قال وإنّ لها لأختاً يقال لها هند ؟ قال: نعم، وإنما أراد

---

(١) الكامل للمبرد: ٣٨٩/١.

(٢) في الكامل: «كذب» وفي الشعر والشعراء: أما في هذا فقد أبطل.

(٣) الأغاني: ١٠٦/١٥ ضمن أخبار الخنساء.

(٤) في الأصل: إذا ومعها لا يستقيم الوزن.

معاوية أن يشبب بهما جميعاً، فيكذب نفسه، فلم يرض يزيد ماكان من ذلك، فأرسل إلى كعب بن جُعيل فقال: اهج الأنصار، فقال: أفرق من أمير المؤمنين، ولكني أدلك على الشاعر الكافر الماهر، فقال: من هو ؟ قال: الأخطل، فدعاه فقال: اهج الأنصار، قال: أفرق من أمير المؤمنين، قال: لا تخف شيئاً، أنا لك بهذا، فهجاهم، فقال :

وإذا نَسَبْتَ ابـن القُرَيْعَة خِلْتَهُ ... كالجحش بـين حـمارةٍ وحـمارِ
لعـن الإله مـن اليهود عـصابةً ... بالجَزْع بين صُليصلٍ وصِرَار[١]
خلوا المكارم لستُمُ مـن أهـلها ... وخُذوا مساحيكم بني النجار[٢]
إنّ الفـوارس يـعرفون ظُـهُوركم ... أولادَ كـــلّ مُـقَبّح أكّـارِ
ذَهَبَتْ قريشٌ بالمكارمِ والعـلى ... واللـؤم تـحت عـمائمِ الأنـصارِ

فبلغ الشعر النعمان بن بَشِير، فدخل على معاوية فحسر عـن رأسـه عـمامته، وقـال: يـا أمـير المؤمنين أترى لؤماً، قال: بل أرى كرماً وخيراً، وما ذاك ؟ قال: زعم الأخطل أن اللؤم تحت عمائمنا، قال: وفعل ؟ قال: نعم، قال: فلك لسانه، وكتب أن يؤتى به، فلما أُتي به قال للرسول: أدخلني على يزيد، فأدخله عليه فقال: هذا الذي كنتُ أخاف، قال: فلا تخف شيئاً، ودخل على معاوية فقال: على ما أُرسل إلى هذا الرجل الذي يمدحنا، ويرمي من وراء جمرنا قال: هجا الأنصار، قال: ومن يعلم ذلك ؟ قال: النعمان بن بشير قال: لا يقبل قوله وهو يدّعي لنفسه، ولكن تدعوه بالبيّنة، فإن ثبت بينة أخذت له، فدعاه بها فلم يأت بشيء، فَخَلاّه.

قال ابن عُبَيْدَة: ويُروى أن عبد الرَّحْمٰن بن حسّان هجا قريشاً فقال :

أحياكم عارٌ على موتاكـم ... والمـيّتون خـزايـةٌ للـعار

فأرسل يزيد إلى كعب بن جُعيل فقال: اهج أنصار، فقال: إن لهم عندي يداً في الجاهلية فلا أخزيهم[٣] بهجائهم، ولكنّي أدلك على المغدف[٤] القناع، والمـنقوص السـماع القَـطَامي ، فـأمر القطَامي فقال: أنا امرؤ مسلم أخاف الله، وأستحي المسلمين من هجاء الأنصار، ولكنّي أدلك على من لا يخاف الله ولا يستحي من الناس، قال: من هو ؟ قال: الغلام المالكي الأخطل، فأرسل إليه، فأمره بذلك، فقال: على أن تؤمنني، فقال: على أن أؤمنك، قال: فرفّلْني واكسني وأظهر إكرامي، ففعل فبلغ ذلك عبد الرَّحْمٰن بن حسّان فقال :

---

(١) صليصل: موضع بنواحي المدينة. وصرار بالكسر بئر على ثلاثة أميال من المدينة.
(٢) المساحي: جمع مسحاة، وهي المجرفة من حديد (اللسان: سحا).
(٣) في المختصر: ٢٣٣/١٤: أجزيهم.
(٤) أغدق قناعه: أرسله على وجهه (اللسان).

لعن الإله من اليهود عصابةً بين الثُّويَر فمدفع الثرثار[1]
قوماً يدوسون النساء طوامثاً ويكون مجعل ميتهم في النار
قوم إذا هَدَر العصير تراهموا حمراً عيونهم من المُصْطَار
فاللؤم فوق أنوف تغلب كلّها كالرَّقم فوق ذراع كلّ حمار

فقال الأخطل: «لعن الإله من اليهود» تلك الأبيات.
وقال الأخطل :

ما كانت الأنصار لولا مُحمّد يُعدون إلاّ أن يصوغوا المغارسا
بني نبطي ما تخاف عصاهم ولكنّ جبناً فيهم ووساوسَا

فحدَّثني ابن بكر، عن ابن الخليل، أنا ابن عُبَيدة، حدثني عبد الله بن مُحمّد بن حكيم، نا خالد ابن سعيد بن عمرو بن سعيد، عن أبيه قال: هجا الأخطل الأنصار فقال:

ذهبت قريشٌ بالسماحة والعُلا واللؤم تحت عمائمِ الأنصار

وكان يزيد بن معاوية أمره بذلك، فجاء النعمان بن بشير حتى جلس بين يدي معاوية، فنزع عمامته وقال: يا أمير المؤمنين هل ترى لؤماً ؟ قال: وما ذاك ؟ فأنشده قول الأخطل، قال: فلك لسانه، فأتى الأخطل يزيد بن معاوية فأخبره، فركب إلى معاوية فقال: يا أمير المؤمنين لي حاجة، قال قد قضيتُها إن لم يكن الأخطل، قال: ما لي وللأخطل لعنه الله، ليس الأخطل حاجتي، قال: قد قضيتُها، قال: هبْ لسان النعمان بن بشير، قال: هو لك، وبلغ الخبرُ النعمان، فكفّ عن الأخطل، فقال يزيد :

دعا الأخطل الملهوف بالشرّ دعوةً فإنّي مجيب كنتُ لما دعانيا
تفرج عنه مشهدَ القوم مشهدي وألسنة الواشين عنه لسانيا

أَنْبَأنا أبو علي مُحمّد بن مُحمّد بن المهدي في كتابه، أنا أبا الحسين مُحمّد بن عبد الواحد بن علي بن رِزْمَة أجاز لهم، أنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المَرْزُبان السيرافي القاضي النَحَوي، نا أبو بكر مُحمّد بن أبي الأزهر، نا الزبير بن بكّار، حدَّثني عمر بن أبي بكر، عن زكريا بن عيسى، عن ابن شهاب قال: لما أراد عبد الرَّحْمٰن بن حسان أن يهاجي النجاشي قال له أبوه: هلّم فأنشدني من شعرك، فإنك تهاجي أشعر العرب، قال: فأنشده، قال: فهوى حسان إلى شيء خلفه فعلاه به ضرباً، وقال: يا عاض كذا وكذا، أبهذا تهاجيه ؟ اذهب فقل ثلاث قصائد قبل أن تُصبح، قال [فقال] ثلاث قصائد في ليلته، ثم جاء بها، فعرضها عليه، فقال حسان: اذهب فابسط الشرّ على ذراعيك، فقال له: يا أبت، ما هذه وصية يعقوب بنيه، قال: وقام فقال له حسان: ما أبوك مثل يعقوب، ولا أنت مثل بني

---

(١) الثوير: ماء بالجزيرة من منازل وتغلب، والثرثار: وادٍ عظيم بالجزيرة (انظر معجم البلدان).

يعقوب، اعمد إلى امرأة لطيفة بأخت النجاشي، فمرها، فلتصفها لك واجعل لها جُعْلاً ففعل، فلما كانت أيام منى قيل له: إنّ ها هنا نفراً من بني عامر إخوة مطاعين في قومهم، فخرج إلى أمهم، فكلّمها وانتسب لها، وذكر الذي أراد، فأرسلت إليهم، فقالت: قوموا مع هذا الرجل وكلّموا بني عمكم يقوموا معه، ففعلوا وجعلوا له غبيطاً[1] على نجيبة ثم وتّروا فوق الغبيط رجلاً، فجاء مشرفاً على الناس، وجاء النجاشي على فرس وهو يقول:

أنا النجاشي على جَمّاز ... راغ ابن حسان من ارتجازي

روغ الحُبَاري من خوات البازي

فقال ابن حسان:

يا ليل يا أخت النجاشي أسلمي ... هل تذكرينَ ليلةً بإضم[2]

وليلةً أخرى بحُرّ الحَرَم ... والشامة السوداء بالمُخَدّم[3]

والخال بالكشح اللطيف الأهضم

قال: فانكسر النجاشي إذ أتى بما يعرف.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو مُحمّد الجوهري، نا أبو عمر بن حيّويه، نا أبو الطّيّب مُحمّد بن القاسم البَزّاز، نا عبد الله بن أبي سعد، حدثني إبراهيم بن المنذر، قال: وحدَّثني الأعشى أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس عبد الحميد بن أخت مالك بن أنس، عن أبي الزِّنَاد، قال: قال حسان بن ثابت:

فَمَنْ للقوافي بعد حسان وابنه ... ومن للمثاني بعد زيد بن ثابت

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبوبكر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال:[4] ونا مُحمّد بن حميد، نا سَلَمة، وعلي، عن ابن إسحاق، عن سعيد بن عبد الرَّحْمٰن بن حسان بن ثابت، عن أبيه قال: عاش حسّان بن ثابت مائة سنة وأربع سنين، وعاش أبوه ثابت مائة سنة وأربع سنين، وعاش المنذر جده مائة سنة وأربع سنين، وعاش حَرَام جد أبيه مائة سنة وأربع سنين، وكان عبد الرَّحْمٰن بن حسان إذا حَدَّثنا بهذا الحديث اشرأب لنا وثنى رجليه على مثلها، فمات وهو ابن ثمان وأربعين سنة.

وقد تقدم قول خليفة أنه مات سنة أربع ومائة، ولا أراه محفوظاً والله أعلم.

---

(١) الغبيط: الموضع يوطأ للمرأة على البعير لا لهودج بعمل من خشب وغيره (اللسان: غبط).

(٢) ذو إضم: ماء يطؤه الطريق بين مكة واليمامة (معجم البلدان).

(٣) المخدم: موضع الخدام من الساق، ج خدمة وهو الخلخال (اللسان).

(٤) المعرفة والتاريخ: ١/٢٣٥.

٣٨٨٠ ـ عبد الرَّحْمٰن بن حسان بن محدوج العَنَزي الكوفي

تابعي، ممن قدم مع حُجْر بن عدي إلى عذراء، فلما قُتل حُجر وأصحابه حُمل عبد الرَّحْمٰن إلى معاوية وكلّمه بكلام أغلظ له فيه، فبعثه إلى زياد وأمره بمعاقبته، فدفنه حياً بقُسّ الناطف [١] وقد تقدم خبر قدومه في ترجمة الأرقم بن عبد الله، وذكر قتله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أحمد بن إبراهيم وأبو الوحش سُبَيع بن المُسَلَّم ـ إذناً ـ عن رَشَأ بن نظيف المقرىء، أنا أبو شعيب عبد الرَّحْمٰن بن مُحمّد المكتب، وأبو مُحمّد عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن المصريان، قالا: أنا الحسن بن رشيق، أنا أبو بِشْر الدَوْلاَبي قال: أخبرني مُحمّد ـ يعني ابن إبراهيم بن هاشم ـ عن أبيه عن مُحمّد بن عمر قال: حسان بن محدوج بن بكر بن وائل، أدرك أبو بكر الصدِّيق فمن دونه، قُتل يوم الجمل مع علي بن أبي طالب، وكان ابنه أُخذ مع حُجر بن عَدِي فبعث به معاوية إلى زياد، فأخذه زياد فخرج به إلى مقبرة الكوفة، فدفنه حياً.

٣٨٨١ ـ عَبْد الرَّحْمٰن بن حسان أبو سعيد الكِناني [٢]

دمشقي، ويقال: حمصي.

حدّث عن الزُهْري، ورجاء بن حَيْوَة، وعطاء الخُرَاساني، والحارث بن مسلم، ومُحمّد بن المنكدر.

روى عنه: الوليد بن مسلم، ومُحمّد بن شعيب بن شابور، وصدقة بن خالد.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو مُحمّد بن أبي نصر، أنا خَيْثَمة بن سليمان، نا عباس بن الوليد، أنا ابن شعيب، أخبرني عبد الرَّحْمٰن بن حسان، عن الزُهْري عن ابن عمر، عن النبي ﷺ **«إنّما الناس كالإبل المائة لا تكاد توجد فيها راحلة»**[٧٤٦٨][٣].

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي ثم حَدَّثَنا أبو الفضل، [أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد:] وأبو الحسين الأصبهاني، قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل قال: عبد الرَّحْمٰن بن حسّان الكناني.

سمع الحارث بن مسلم.

---

(١) قُس الناطف بضم أوله: موضع قريب من الكوفة على شاطئ الفرات الشرقي (معجم البلدان).

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ١٦٣/١١ وتهذيب التهذيب: ٣٥٤/٣.

(٣) مشكاة المصابيح: ح ٥٣٦٠.

سمع منه صَدَقة بن خالد، والوليد بن مسلم الشامي.

أَخْبَرَنا أبو الحسين وأبو عبد الله ـ الخلال شفاهاً ـ قال: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح **قال:** وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا أحمد بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم، قال: عبد الرَّحْمٰن بن حسّان الكِنَاني، سمع الحارث بن مسلم، روى عنه صدقة بن خالد، والوليد بن مسلم، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو مُحمّد: روى عنه مُحمّد بن شعيب بن شابور وروى هو عن رجاء بن حَيْوَة.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أبو الحسن بن جَوْصَا ـ إجازة ـ.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا عبد الوهاب الكِلاَبي، ثنا الحسن ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول في الطبقة الرابعة: عبد الرَّحْمٰن بن حسان.

ثم أعاد ذكره في الطبقة الخامسة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّقْر، أنا أبو القاسم بن الصَّوَّاف، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدَّوْلاَبي قال[١]: أبو سعيد عبد الرَّحْمٰن بن حسان الفِلِسْطِيني. مُحمّد [روىٰ][٢] بن شعيب عنه.

وقال في موضع آخر[٣] أبو سعد الفلسطيني عبد الرَّحْمٰن بن حسّان.

وقوله الأول ـ بزيادة ياء ـ هو الصحيح.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو منصور مُحمّد بن الحسين، أنبأ أبو بكر أحمد بن مُحمّد البرقاني، قال: وسمعته ـ يعني الدارقطني ـ يقول: عبد الرَّحْمٰن بن حسّان الكِنَاني حمصي، **لا بأس به**.

وقال في موضع آخر: قلت له: عبد الرَّحْمٰن بن حسان الكِنَاني عن مسلم بن الحارث التميمي عن أبيه، عن النبي ﷺ؟ فقال: عبد الرَّحْمٰن حمصي **لا بأس به**، ومسلم **مجهول**.

٣٨٨٢ ـ عبد الرَّحْمٰن بن الحسام[٤]

حكى عن رجلٍ من بني مُرَّة من أهل حوران.

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي: ١/١٨٧.

(٢) زيادة لازمة للإيضاح.

(٣) الكنى والأسماء للدولابي: ١/١٨٦.

(٤) ترجمته في المختصر: ١٤/٢٣٦.

حكى عنه زياد بن معاوية بن يزيد المعاوي الدمشقي.

قرأت على أبي مُحمّد السُّلَمي، عن عبد الدائم بن الحسن، أنا عبد الوهّاب الكِلَابي -إجازة- نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن بن مروان، نا زياد بن معاوية بن يزيد بن عمر بن حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، حدثني عبد الرَّحْمٰن بن الحسام عن رجلٍ من أهل حوران مُرّي، عن رجلٍ آخر قال: اجتمع عشرة من بني هاشم فغدوا على النبيﷺ، فصلى النبيﷺ، فلما انقضت الصلاة التفت إليهم، فسلم عليهم، وسلّموا عليه، ثم قال بعضهم: غَدونا يا رَسُول الله ﷺ إليك لنذاكرك بعض أمورنا، إنّ الله تبارك وتعالى قد خصك بهذه الرسالة، وهذه النبوة، فشرّفك فيها، وشرّفنا، بشرفك، فكلّ شيءٍ من أمرك حسن جميل، والله محمود، وهذا معاوية بن أبي سفيان قد نخا[1] علينا بكتابة الوحي، فرأينا أنّ غيره من أهل بيتك أولى، فقال: **«نعم، انظروا في رجل»**.

فكان الوحي ينزل في كل أربعة أيام من عند الله تبارك وتعالى إلى مُحمّدﷺ، فأقام الوحي أربعين ليلة لا ينزل شيء، فلما كان يوم أربعين هبط جبريل بصحيفة بيضاء فيها مكتوب: يا مُحمّد ليس لك أن تغير من اختاره الله لكتابة وحيه، فأقره فإنه أمين، فقال رَسُول اللهﷺ: **«أين معاوية؟»** فجاء معاوية فأجلسه وأثبته على ما كان عليه من كتاب الوحي[٧٤٦٩][2].

هذا حديث **منكر**، وفيه غير **مجهول**.

٣٨٨٣ - عبد الرَّحْمٰن بن الحسن بن عَبْد الله
- ويقال: ابن عبد الرَّحْمٰن - بن يزيد بن تميم السُّلمي الحوراني[3]
ويقال: البجُّ حوراني، من بجّ حوران[4]

روى عن أبيه والوليد بن مسلم، ومُحمّد بن شعيب، ومروان الفَزَاري.

روى عنه: القاسم بن عيسى العطار وأبو الحسن بن جَوْصَا، وأحمد بن عامر البَرْقَعيدي، وعلي ابن سعيد بن بِشْر الرازي، وسليمان بن مُحمّد الخُزَاعي، وأبو سليمان داود بن الوسيم البُوْشَنْجي، وأبو بِشْر الدَّولابي، ومُحمّد بن أحمد بن راشد بن مَعْدَان الأصبهاني، ويوسف بن موسى

---

(١) نخا ينخو: زها وافتخر.

(٢) قال إسحاق بن إبراهيم: «لا يصح عن النبي في فضل معاوية شيء، وقال أحمد بن حنبل عندما سئل عن معاوية: إن علياً كان كثير الاعداء ففتش أعداؤه له عيباً فلم يجدوا فجاءوا إلى رجل قد حاربه وقاتله فأطروه كياداً منهم له» الموضوعات لابن الجوزي: ٣٣٥/١ ذكر معاوية.

(٣) خبره في معجم البلدان (بج حوران) وفيه: عبد الرَّحْمٰن بن الحسين.

(٤) بج حوران، الجيم مشددة، من أعمال دمشق، وهي قرية كانت على باب دمشق (معجم البلدان).

المَرْوَرُّذي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، أنا أبو القاسم السُّمَيْسَاطي سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، أنا عبد الوهّاب الكِلابي، نا سليمان بن مُحمّد الخُزَاعي، نا عبد الرَّحْمٰن بن الحسن بن يزيد السُّلَمي، نا مروان بن معاوية الفَزاري، نا حُمَيد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**انصر أخاك ظالماً ومظلوماً**»[1] [٧٤٧٠] قال: يارَسُول الله ينصره مظلوماً، فكيف ينصره ظالماً؟ قال: «**يمنعه من ظلمه، فذلك نصْره إياه**»[٧٤٧١][2].

أَنْبَأنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني، أنا أبو القاسم بن الفرات، أنا عبد الوهّاب الكَلاَبي، أنا أبو الحسن بن جَوْصا، نا عبد الرَّحْمٰن بن الحسن بن عبد الله بن يزيد بن تميم.

قال: ونا أبو عامر موسى بن عامر.

قالا: نا الوليد بن مسلم، نا الأوزاعي، عن الزُّهْري أنه حدَّثه عن سعيد بن المُسَيَّب عن أبي هريرة أن رَسُول الله ﷺ قال: «**لا تقولوا الكرم، فإن الكرَم الرجل المسلم، ولكن قولوا: الأعناب**» [٧٤٧٢][3].

٣٨٨٤ ـ عبد الرَّحْمٰن بن الحسن بن عبد الرَّحْمٰن بن طاهر أبو طالب بن العجمي الحلبي

سمع ببغداد: أبا القاسم بن بَيَان الرازي، وتفقه ببغداد على أبي بكر الشاشي، وأسعد المَيْهَني.

وقدم دمشق وهو شاب رسولاً من صاحب حلب وتولى عمارة المسجد الجامع ببعلبك في أيام قسيم الدولة زنكي بن آق سنقر.

وسمع بدمشق من الفقيه أبي الفتح نصر الله، ثم حجّ وجاور بمكة، وتولّى من عمارة المسجد الحَرَام من قبل صاحب المَوْصِل، وحلب، وبنى بحلب مدرسة لأصحاب الشافعي وكان مولده في ذي الحجة سنة ثمانين وأربعمائة بحلب، وكان متعصباً لأهل السنّة، محباً لأهل العلم، متعاهداً لأحوال الفقهاء [وحدّث بحلب وسمع منه أبو سعد بن السمعاني وغيره، وأجاز لنا جميع حديثه].

وتوفي يوم الخميس بعد الظهر الخامس عشر من شعبان سنة إحدى وستين وخمسمائة.

٣٨٨٥ ـ عبد الرَّحْمٰن بن الحسن بن مُحمّد أبُو القاسم الفارسي الصوفي

قدم دمشق وسمع بها أبا القاسم الحِنّائي، وبالمعرة: أبا تمّام المُفَضّل بن مُحمّد بن المهذب بن

(١) في المختصر: ٢٣٦/١٤: أو مظلوماً.

(٢) إرواء الغليل للألباني: ٩٧/٨.

(٣) الضعفاء للعقيلي: ٤٣/٤.

علي بن المهذب، وأبا الغنائم بن الفراء ببيت المقدس.

حَدَّثنا عنه أبو بكر مُحمّد بن أحمد المُحتاجي، وأبو مُحمّد مسعود بن سعد الله بن أسعد المَيهنيان.

أخبرنا أبو بكر مُحمّد بن أحمد بن الجنيد بن مُحمّد المحتاجي خطيب ـ مَيْهنة ـ وأبو مُحمّد مسعود بن هبة الله ويسمى أيضاً هبة الله بن سعد الله بن أسعد المَيْهَنيان، قالا: أنا أبو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن الحسن بن مُحمّد الفارسي ـ قراءة عليه ـ بميهنة ـ سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، أنا أبو الغنائم محمد بن مُحمّد بن مُحمّد بن الفَرّاء المقرئ البصري بالمسجد الأقصى، أنا أبو الحسن علي ابن عبد الله بن الحسن بن جَهْضَم بن سعيد ـ بمكة ـ قال: وفيما قرئ على أبي مُحمّد جعفر بن نُصَير بن القاسم، حدَّثكم أحمد بن مسروق، نا عبد الله بن مُحمّد، عن أبي حفص الأبار، عن أبيه قال: كان لي عند ابن شُبْرُمة حاجة، فقضاها، فأتيته أشكره، فقال: على أي شيءٍ تشكرني؟ قلت: قضيت لي حاجةً، فقال: اذهب إذا سألت صديقك حاجةً يقدر على قضائها فلم يبذل نفسه وماله، فتوضأ للصلاة، وكبّر عليه أربعاً، وعدّه في الموتى.

قال: وأنا ابن جهضم، أنشدني أبو عمر الوراق، قال: أنشدت لأبي خالد السختياني:

إرضَ من المرء في مودّته ... بما يؤدي إليك ظاهرهُ

من كشف الناس لم يجد أحداً ... يصحّ منه له سرائرهُ

٣٨٨٦ ـ عبد الرَّحْمٰن بن أبي الحسن بن إبراهيم أبو مُحمّد الدَّاراني الكناني(١)

سمّعه خاله أبو عبد الله مُحمّد بن إبراهيم بن جعفر النَّسائي من أبي الفضل بن الفرات، وسهل ابن بشر، وعبد الله بن عبد الرَّزّاق بن فُضَيل، ومقاتل بن مطكود.

سمعت منه.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد عبدالرَّحْمٰن بن أبي الحسن، أنا أبو الفضل بن الفرات، أنا مُحمّد بن أبي نصر، أنا الحسن بن حبيب، نا أبو أمية، ثنا منصور بن سُقير، نا موسى بن أعْيَن، نا عبيد الله بن عمر عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رَسُول الله ﷺ: «إنّ الرجل ليكون من أهل الصلاة، والزكاة، والحج، والعُمرة، والصيام، والجهاد ـ حتى ذكر سهام الخير ـ وما يُجزى يوم القيامة إلّا بقدر عقله» [٧٤٧٣](٢).

مات أبو مُحمّد الداراني ليلة الثلاثاء، ودفن يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من جُمادى الأولى

---

(١) أخباره في سير أعلام النبلاء: ٢٠/٣٤٨ والمشيخة لابن عساكر: /١٠٦ب وفيها: الكتاني.

(٢) مشكاة المصابيح: ٥٠٦٥.

سنة ثمان وخمسين وخمسمائة بمقبرة باب الفراديس، وحضرتُ الصلاة عليه، ودفنه.

ولم يكن الحديث من صنعته.

٣٨٨٧ ـ عبد الرَّحْمٰن بن الحُسَين بن الحسن بن علي ابن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر بن أبي العقب أبو القاسم الهَمْدَاني

روى عن جد أبيه: أبي القاسم علي بن يعقوب، وأبي عبد الله بن مروان.

روى عنه، عبد العزيز الكتاني، وعلي بن الخضر، وأبو القاسم الحِنّائي، وأبو القاسم الخَضَر بن فتح المزين.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، أنا أبو القاسم الحِنّائي، نا أبو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن الحسين بن الحسن بن علي، ثنا جد أبي أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العَقَب، نا أبو زُرْعَة عبد الرَّحْمٰن بن عمرو، نا أبو نُعَيم، عن زكريا، قال: سمعت عامراً يقول: حدَّثني جابر بن عبد الله أنه كان يسير على جمل له قد أعيا، وأراد أن يسيبه، فلحقني رَسُول اللهﷺ فضربه ودعا له، فسار سيراً لم يسر مثله، ثم قال: «**بعنيه بوقيّة**» فبعته واستثنيت حُمْلانه إلى أهلي، فلما قدمنا المدينة أتيته بالحمل فنقدني ثمنه، ثم انصرفت، فأرسل على أثري، قال: «**أتراني [ماكستك] لآخذ جملك؟ خذ جملك ودراهمك فهما لك**»[١].

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد أيضاً، نا عبد العزيز الكتاني، قال: توفي شيخنا أبو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن الحسين بن الحسن بن علي بن يعقوب بن أبي العَقَب لثماني عشرة ليلة خلت من جُمَادىٰ الآخرة سنة خمس عشرة وأربعمائة.

حدّث عن جدّ أبيه أبي القاسم علي بن يعقوب بن أبي العَقَب بشيءٍ يسير، وكان **ثقة** مأموناً.

قرأت بخطّ عبد العزيز بن أحمد أن أبا القاسم عبد الرَّحْمٰن بن الحسين توفي يوم الخميس ودفن في باب الصغير على جدّ أبيه.

---

(١) مسند أحمد: ٢٩٩/٣ ط. الميمنية.

٣٨٨٨ ـ عبد الرَّحْمٰن بن الحُسين بن علي بن الخضر ابن عَبْدان بن أَحْمَد بن عبدان بن أحمد بن زياد ابن وردازاد بن غُنْد بن شَبّة بن أحمد بن عَبْد الله أبو القاسم الأزْدِي المقرئ

كان يقرأ في السبع [الصغير].

وسمع القاضي أبا القاسم [سعد] بن أحمد بن مُحمّد النسوي [كتبت عنه أحاديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن عبدان، أنا القاضي أبو القاسم سعد بن أحمد بن مُحمّد النسوي] ـ قراءة عليه ـ سنة ثمانين وأربعمائة، نا القاضي أبو الحسن مُحمّد بن علي بن مُحمّد بن عبد الله بن صخر الأزدي البصري ـ بمكّة ـ أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدَان السَّقطي ـ قراءة عليه ـ نا الحسن ـ هو ابن المثنى بن مُعاذ العنبري ـ نا أبو حُذيفة موسى بن مسعود، نا سفيان الثوري، عن الأسود بن قيس، عن جُنْدُب قال: قالت امرأة من قريش للنبيِّ ﷺ: ما أرى شيطانك إلا قد ودّعك وقلاك فنزلت ﴿والضُّحَى والليل إذا سجى، ما ودّعك ربك وما قَلَى﴾[١].

توفي أبو القاسم يوم السبت مستهل جُمادى الأولى سنة أربعين وخمسمائة، ودفن بباب الصغير، وشهدتُ دفنه والصلاة عليه.

٣٨٨٩ ـ عبد الرَّحْمٰن بن الحسين بن مُحمّد بن إبراهيم بن الحُسَين أبو الحسين بن أبي القاسم بن الحنَّائي

سمع وكتب الكثير، من أبيه، وأبي علي الأهوازي، وأبي عبد الله بن سلوان، وأبوي القاسم: بن الفرات، والسُّمَيْساطي، وعبد الدائم بن الحسن، وأبي الحسن، بن أبي الحديد وأبي بكر مُحمّد بن علي الحداد، وأبي الحسين بن مكي، وأبي بكر الخطيب، وعبد العزيز الكتاني، وأبي الحسين أحمد بن عبد الرَّحْمٰن بن الحسين الطرائفي، وأبي القاسم غنائم بن أحمد الخيَّاط، وأبي مُحمّد الحسن بن علي اللباد، وعُبَيد بن إبراهيم بن كُبَيبة النجار، وأبي الحسن علي بن الحسين بن صدقة ابن الشرابي.

وحدّث باليسير، حَدَّثَنا عنه: أبو عبد الله النَسائي، وأبو الحسين الأبَّار.

وذكر أبو مُحمّد بن صابر أنه ثقة، وأنه سأله عن مولده فقال: ولدتُ يوم الخميس الحادي والعشرين من رجب من سنة أربعين وأربعمائة.

---

(١) سورة الضحى الآيات ١-٣

وذكر أبو مُحمّد بن الأكفاني أنّ أبا الحسين توفي في يوم السبت التاسع من ذي القعدة سنة ست وتسعين وأربعمائة بدمشق.

٣٨٩٠ ـ عبد الرَّحْمٰن بن الحسين بن مُحمّد أبو مُحمّد بن أبي عبد الله الطَّبَري البغدادي الفقيه الشافعي[١]

تفقه على أبيه.

وكان أحد مدرسي المدرسة النظامية ببغداد، وخلّف له أبوه، ولأخيه أبي المحاسن مُحمّد بن الحسين ثروة، قيل إن أصلها كان أن أهل بلده من طبرستان إذا قدموا للحجّ أودعوه أموالهم، وربما مات بعضهم وبقي ماله، فأنفق أكثر ذلك في الرُّشي على ولاية المدرسة ووليها مرات، عزل به في إحداهن الإمام أبو بكر الشاشي، وعزل به الشيخ الإمام أسعد الميهني.

وقدم دمشق في رجب سنة إحدى وعشرين وخمسمائة بعد عزله عن المدرسة، ونزل بالمرج ظاهر باب الحديد، وخرج إليه الفقيه أبو الحسن وأصحابنا، وروى لهم عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد الأصبهاني شيئاً من أمالي الحافظ أبي نعيم، وكنت إذ ذاك ببغداد في رحلتي الأولى.

ثم مضى إلى ناحية بلاد العجم ولقيته سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة بنَيْسابور في صحبة عسكر السلطان سَنْجَرين ملك شاه، وهو نازل في دهليز المارستان وحادثته، غير أني لم أسمع منه شيئاً، وكانت ثروته قد ذهبت، وحرمته قد انخرمت، وبلغني أنه كان يقول: كلما أنا فيه بسبب أذاي لقلب الشيخ أبي بكر الشاشي، وبلغني أنه ولي التدريس في مدينة في بلاد العجم لطيفة ومات.

٣٨٩١ ـ عبد الرَّحْمٰن بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أبو مطرف، ويقال: أبو حرب ويقال: أبو الحارث[٢]

أخو مروان بن الحكم.

سكن دمشق، وكان شاعراً محسناً.

أدرك عائشة، وكان رجلاً يوم الدار، وشهدها.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحمّد قالت: أنبأ أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا مُحمّد بن جعفر المَنْبِجي، نا عُبَيد الله بن سعد بن إبراهيم، نا عمي يعقوب بن إبراهيم قال: هذه

(١) ترجمته في طبقات الشافعية: ١٤٧/٧.

(٢) ترجمته وأخباره في: نسب قريش للمصعب الزبيري: ١٥٩ وجمهرة ابن حزم: ٨٧ ووفيات الأعيان: ٣٥٩/٦ وتجريد الأغاني: ١٥١٢ وفوات الوفيات: ٢٧٧/٢ والوافي بالوفيات: ١٣٨/١٨ والأغاني: ٢٥٩/١٣.

تسمية مَن[١] حضر الدار مع عثمان في الحصار من بني أمية: مروان، والحارث، وعبد الرَّحْمٰن، وعثمان الأكبر، وعثمان الأزرق بنو الحكم.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد هبة الله بن سهل بن عمر، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو أحمد زاهر بن أحمد، أناأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو مُصْعَب الزُهْري نا مالك، عن يَحيى بن سعيد، عن القاسم بن مُحمّد، وسليمان بن يسار أنه سمعهما يذكران أن يَحيى بن سعيد بن العاص طلّق بنت عبد الرَّحْمٰن بن الحكم البتة، فانتقلها عبد الرَّحْمٰن بن الحكم، فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان بن الحكم وهو أمير المدينة، فقالت: اتق الله يا مروان وردّ المرأة إلى بيتها، فقال مروان ـ في حديث سليمان بن يسار ـ عبد الرَّحْمٰن غلبني ـ وقال مروان في حديث القاسم ـ أو ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس؟ فقالت عائشة: لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة، قال مروان: فإن كان بك الشرّ فحسبك ما بين هذين من الشر.

أَخْبَرَنا أبو الحسين مُحمّد بن مُحمّد بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال[٢]: وولدَ الحكم ابن أبي العاص أحد عشر رجلاً ونسوة: عثمان الأكبر، والحارث ومروان وعبد الرَّحْمٰن، وصالحاً، وأم البنين ولدت عثمان ومُحمّداً وعمراً بني سعيد بن العاص، وزينب بنت الحكم ولدتْ عبد الملك، والمغيرة، وعثمان بني أُسيد بن الأخْنَس بن شريق الثقفي، وأمّهم آمنة بنت علقمة بن صَفوان بن أميّة بن مُحَرّث بن خُمل بن شِق بن رقبة بن مخرج بن الحارث بن ثعلبة بن كِنانة.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن عبد الباقي، أنا أبو مُحمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد ابن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحمّد بن سعد قال: فولد الحكم عثمان الأكبر، والحارث، ومروان، وعبد الرَّحْمٰن، وصالحاً، وأم البنين، وزينب الكبرى، وأمّهم أم عثمان، وهي آمنة بنت علقمة بن صَفْوان بن أمية بن مُحَرّث بن خمل بن شق بن مخرج بن الحارث بن ثعلبة بن مالك بن كنانة.

أَنْبَأَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو مُحمّد بن أبي نصر، نا أبو الميمون، نا أبو زُرْعَة، قال: الإخوة بالشام بعد أصحاب رَسُول الله ﷺ خمسة إخوة: مروان بن الحكم بن أبي العاص، وعبد الرَّحْمٰن بن الحكم، والحارث بن الحكم، وعثمان بن الحكم، ويَحيى ابن الحكم.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا عبد الملك بن مُحمّد، أنا أبو علي بن الصوّاف، نا مُحمّد بن عثمان بن أبي شيبة قال: عبد الرَّحْمٰن بن الحكم أبو المُطرّف.

---

(١) في الأصل: مع، وهي بعيدة عن السياق.
(٢) نسب قريش للمصعب الزبيري: ١٥٩.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن مُحمّد بن كرتيلا، أنا مُحمّد بن علي الخيّاط، أنا أحمد بن عبد الله بن الخضر المقرئ، أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب علي بن مُحمّد الكاتب، أنا أبي، أنا أبو عمرو مُحمّد بن مروان بن عمر السّعيدي، حدَّثني إبراهيم بن فهد بن حكيم، حدَّثني العتبي، حدَّثني أبي قال: عرض عليّ معاوية فرساً وعنده عبد الرَّحْمٰن بن الحكم ـ أخو مروان ـ فقال كيف ترى هذا يا أبا مطرف؟ قال: أراه أجشّ[١] هزيماً، قال: أجل، ولكنه لا يطّلع على الكنائن، قال: يا أمير المؤمنين، لم استوجبت هذا الجواب؟ قال: قد عوضتك منه عشرين ألفاً.

ومعنى قوله: أجش هزيماً قول النجاشي:

ونجّى ابن حربٍ سابح ذو عُلالةٍ ... أجشّ هزيمٌ والرِّماح دَوَاني

وأما قوله: لا تطّلع على الكنائن، فإنه كان يتهم بنساء إخوته.

قال: وأنا أبو عمرو السعيدي، أخبرني موسى بن مُحمّد بن عبد الله الأنصاري، عن من أخبره قالوا: ذكروا أنه لما ادّعى معاوية زياداً كتب بذلك إلى الآفاق فكتب إليه عبد الرَّحْمٰن بن الحكم[٢]:

ألا أبلغْ معاويةَ بن حربٍ ... فقد ساخت بما يأتي اليدانِ

أتغضب أن يقال أبوك عفٌّ ... وترضى أن يقال أبوك زاني

فأشهد أن رِحْمَك من زيادٍ ... كرِحم الفيل من وَلَد الأتان

وأشهد أنها حملت زياداً ... وصخرٌ من سمية غير داني

فلما قرأ معاوية الكتاب رمى به وغضب على عبد الرَّحْمٰن غضباً شديداً وقال: والله لا أرضى عنه حتى يرضى زياد، وغضب على مروان بن الحكم، ومنع سعيد بن العاص عطاءه، وقال: لا أرضى عنهم حتى يرضى زياد.

فأتى عبد الرَّحْمٰن بن الحكم العراق، فلما دخل على زياد أنشأ يقول:

ألا من مبلغ عنا زياداً ... مُغَلْغَلَةً من الرَّجل الهجانِ

حلفتُ بربِّ مكة والمطايا ... وربِّ العرش أحلف والقران

لأنت زيادة في آل حربٍ ... أحبّ إلي من وُسطى بناني

وأنت أخٌ وعمٌ وابن عمٍّ ... بعون الله في هذا الزّمانِ

كذاك أراك والأنباء تسري ... [و][٣] لا أدري بغيبٍ ما تراني

فقال زياد: أراك شاعراً، فقبلها، وكتب إلى معاوية بالرضى، فرضي عنه.

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله فيما قرأ علي إسناده، وناولني إياه فقال: اروه عني ـ أنا مُحمّد

---

(١) فرس أجش: هو الغليظ الصهيل، وهو مما يحمد في الخيل والهزيم: الشديد الصوت.

(٢) الأغاني: ٢٦٥/١٣.

(٣) زيادة لازمة لتقويم الوزن.

ابن الحسين، أنا المعافى بن زكريا، نا مُحمّد بن القاسم الأنباري، أنا أحمد بن يَحيى، نا عمر بن شَبّة عن أشياخه قال: قال معاوية بن أبي سفيان لَعْبد الرَّحْمٰن بن الحكم: أراكَ تُعجب بالشعر، فإنْ فعلت فإياك والتشبيب بالنساء، فإنك تعرّي به الشريفة، وترمي به العفيفة، وتقرّ على نفسك بالفضيحة، وإياك والهجاء، فإنك تحنق به كريماً وتستثير به لئيماً، وإياك والمدح، فإنه كسب الوقاح وطعمة السؤال، ولكن أفخر بمفاخر قومك، وقل من الأمثال ما تزين به نفسك وشعرك، وتودد به إلى غيرك.

وقال: الشعر أدنى مروءة السري، وأفضل مروءة الدني.

أَنْبَأنا أبو علي مُحمّد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان، ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد وأبو الحسن مُحمّد بن إسحاق وأبو علي بن نبهان.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقندي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن.

قالوا: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنبأ أبو بكر مُحمّد بن الحسن بن مِقْسَم قال: نا أبو العبّاس أحمد بن يَحيى ثعلب، قال: وقال معاوية لعبد الرَّحْمٰن بن الحكم بن أبي العاص: قد رأيتك تعجب بالشعر، فإذا فعلت فإياك والتشبيب بالنساء، فتعرّي الشريفة، وترمي العفيفة، وتقرّ على نفسك بالفضيحة، وإياك والهجاء فإنك تحنق به كريماً وتستثير به لئيماً، وإياك والمدح فإنه كسب الوقاح وطعمة السؤال، ولكن افخر بمفاخر قومك، وقل من الأمثال ما تزّين به نفسك وشعرك، وتؤدب به غيرك.

قال: ويقال: الشعر أدنى مروءة السري، وأفضل مروءة الدني.

أَخْبَرَنا أبو الحسين مُحمّد بن مُحمّد بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا مُحمّد ابن أحمد المُعَدّل، أنبأ أبو طاهر الذَّهبي، أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار، حدَّثني مُحمّد بن حسن المخزومي، قال: لما ادخل ثَقل الحسين بن علي رضي الله عنه على يزيد بن معاوية، ووضع رأسه بين يديه بكي يزيد وقال:[(١)]

يغلقن هاماً من رجال أحبّة إلينا وهم كانوا أعقّ وأظلما

أما والله لو كنتُ، أنا صاحبك ما قتلتك أبداً، فقال علي بن حسين: ليس هكذا، قال: فكيف يا بن أم فقال: **﴿ما أصاب من مصيبةٍ في الأرض ولا في أنفسكم إلاّ في كتاب من قبل أن نبرأها، إنّ ذلك على الله يسير﴾**[(٢)] وعنده عبد الرَّحْمٰن بن الحكم، فقال عبد الرَّحْمٰن:

---

(١) والعجب من رواة الحديث وكيف خفي عليهم أن الحسين بن علي عليه السلام ـ على أقل تقدير ـ من الصحابة بالإجماع ويزيد من الولاة الظلمة!!

(٢) سورة الحديد الآية ٢٢.

لهـامٌ بـجنب الطّـفّ[1] أدنـى قـرابـة | من ابن زياد العبد ذي النسب الوغل
سـميّة أمسـى نسـلها عـدد الحصى | وبـنـتُ رَسُـولِ الله ليس لهـا نسـلُ

فرفع يزيد يده فضرب صدر عبد الرَّحْمٰن، وقال: اسكت.

[أَخْبَرَنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب، أنا عبد الكريم بن الحسن بن رزمة]، أنا أبو الحسين بن بِشْرَان، أنا أبو الحسين أحمد بن مُحمّد بن جعفر الجوزي، نا ابن أبي الدنيا، قال: بلغني عن حفص ابن عمر، وأبي عمر العُمري قال: مر عبد الرَّحْمٰن بن الحكم بن [أبي] العاص بناسٍ من بني جُمَح، فنالوا منه، فبلغه ذلك فمرّ بهم وهم جلوس، فقال: يا بني جُمَح قد بلغني شتمكم إياي، وانتهاككم ما حرّم الله، وقديماً شتم اللئامُ الكرام، وأبغضهم، وأيم الله [ما يمنعني] منكم إلّا شعرٌ عرض لي [فذلك الذي حجزني عنكم.

فقال رجل منهم: وما الشعر الذي نهاك عن شتمنا ؟.

قال: فقال عبد الرَّحْمٰن]:

فـوالله مـا بـقيا عـليكم تـركتكم | ولكنّني[2] أكرمتُ نفسي عن الجهل
بـأوتُ بـهـا عـنكم وقـلتُ لعـاذلي | على الحلم دعني قد تداركني عقلي
وجـللني شـيبُ القـذال ومـن يشب | يكـن قَـمِناً أن يستفيق عـن العـذل
وقـلتُ لهـم، والقـوم أخـطأ رأيـهم | فقالوا وخالوا الوَعْث كالمنهج السهل
فمهلاً أريـحوا الحكـم بـيني وبـينكم | بني جُمح لا تشربوا كـدر الضحل

قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيع ابن المُسَلّم عنه، أنا أبو الفرج إبراهيم بن علي بن سيبخت، نا أبو بكر مُحمّد بن يَحيى الصولي، أنشدني مَيْمُون بن إبراهيم، أنشدني علي بن عثمان النحوي، أنشـدني عُـبادة بـن صُـهَيب لعَبْد الرَّحْمٰن بن الحكم:

وأكـرمُ مـا تكـون علـيّ نـفسي | إذامـا قـلّ فـي الكربات مـالي
فتحسن سيرتي وأصون عرضي | ويجمل عـند أهـل الرأي بـالي

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا، قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر بن المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار حدَّثني إسماعيل بن أبي أويس، عن عبد الرَّحْمٰن بن أبي الزِناد، عن أبيه أن خالد بن عقبة بن أبي مُعَيط لما أخرج أهلُ المدينة مروان بن الحكم قال:

---

(١) الطفّ: أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية، فيها قَتل يزيد الإمام الحسين بن علي عليه السلام.
(٢) في الأصل: ولكنّي، وبها يختل الوزن.

فــوالله مـا أدري وإنـي لقـائل تعاجزت يا مروان أم أنت عـاجزُ
فررت ولمّا تغن شيئاً، وقـد تـرى بأن سوف ينثو الفعل حادٍ وراجز

قال: فأجابه عبد الرَّحْمٰن بن الحكم فقال :

أخـالد أكـثرت المـلامة والأذى لقـومك لمـا هـزهزتك الهـزاهـزُ
أخـالد إن الحـرب عـوصاء مـرة لهـا كـفل نـاب عـن الكـفل نـاشز
تـعجّز مـولاك الذي لست مـثله وأنت بـتعجيز امـرئ الصدق عـاجز
هـو المـرء يـوم الدار لا أنت، إذ دعـا إلى الموت يمشي حـاسراً، مـن يـبارز

أَخْبَرَنا أبو علي بن نبهان في كتابه، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الحسن مُحمّد بن إسحاق بن إبراهيم وأبو علي بن نبهان.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو طاهر.

قالوا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا مُحمّد بن الحسن بن مقسم، نا أبو العباس ثعلب قال: قال ابن الأعرابي: قال عبد الرَّحْمٰن بن الحكم بن أبي العاص ـ أخو مروان ـ في يوم راهط :

لحـا الله قـيساً قـيس عـيلان إنـها أضاعت فروج المسلمين وولّتِ
أترجع كـلب قـد حـمتها رمـاحها ونـترك قـتلى راهـط مـا أجنّت
فشاول بقيس في الطعان ولا تكن أخـاها، إذا مـا المشـرفية سُـلّت
ألا إنـما قـيس بـن عـيلان قـملة إذا شـربت هـذا العـصير تـغنّت

قرأت بخط الحسين بن الحسن بن علي الربعي، أنا أبو مُحمّد عبد الله بن عطية بن حبيب، أنا أبو علي مُحمّد بن القاسم، أنا علي بن بكر عن أحمد بن عبد العزيز، نا أبو عبيدة بن زيد قال: أرسل عبد الرَّحْمٰن أخاه مروان ليخطب له إلى رجل شريف، فتزوج مروان وترك أخاه، فكان يشبب بنسائه، فوجهت إليه أم أبان، فقالت: أما تستحي وأنا أختك من الرضاعة ؟ فقال عبد الرَّحْمٰن: أنشدني بعضه أحمد بن عبد العزيز :

وكـأس نـرى بـين الإنـاء وبـينها قذى العين قد نـازعتُ أم أبـان
تـرى شـاربيها حـين يـعتورانـها يـميلان أحـياناً ويـعتدلان
فما ظنّ ذا الواشي بأروع ماجد وبـداء خـود حـين يـلتقيان
وما خلت أمي حرمتك صغيرة عـليّ ولا أرضـعت لي بـلبان
دعتني أخاها بعد ما كـان بـيننا من الأمر مـا لا يـفعل الأخـوان
وبتنا فريق الحي لا نـحن مـنهم ولا نـحن بـالأعداء مـختلطان
وبات يقيناً ساقط الطل والندى مـن الليـل بُـردا يـمنة عـطران
تقدّي بـذكر الله فـي ذات بـيننا إذا كـان قـلبانا بـنا بـجبان

تقول وقد جردتها من ثيابها … وقُلّص عن أنيابها الشفتان
تعلم يقيناً أن مروان قاتلي … ومنزوعة من ظهرك العضُدان

قال ابن بكر: أنشدني ابن عبد العزيز أبياتاً فيها البيت الأخير «وما خلت أمي حرمتك صغيرة» وتمام الشعر أراه لعبد الرَّحْمٰن.

٣٨٩٢ ـ عبد الرَّحْمٰن بن حنبل بن مُلَيك
ـ ويقال: ابن عبد الله بن حنبل ـ
أبو حنبل(١)

وأبوه من أهل اليمن، صار إلى مكة، وتزوج بأم صفوان بن أمية صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح [فولدت له: عبد الرَّحْمٰن وكَلَدة ابني حنبل] شهد حصار دمشق مع خالد ابن الوليد، وجعله على الرجالة يوم قاتل مدد الروم لأهل بُصرى، وبعثه خالد بن الوليد إلى أبي بكر الصديق يبشره بوقعة أجنادين، ثم رجع إليه، وشهد الفتح معه، وقال في ذلك شعراً:

أبلغ أبا سفيان عنا بأننا … على خير حال كان جيش يكونها
وأنّا على بابي دمشقة نرتمي … وقد حان من بابي دمشقة حينها

[**أَخْبَرَنا** أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء مُحمّد ابن علي، أنا أبو بكر مُحمّد بن أحمد البابسيري، أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان الغلاّبي، نا أبي، أخبرني أبو عبد الله ـ يعني مصعباً الزبيري ـ قال: كان كلدة وعبد الرَّحْمٰن ابنا حنبل ابن مليك من أهل اليمن، نزع أبوهم إلى مكة، وكان عداده في بني جمح، وهما ابنا صفية بنت معمر ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، وكان أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح ابن عم معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، وصديقاً له، ونديماً فزعموا أنه شرب معه، فمرت ابنته صفية بنت [معمر](٢)، فقال له أمية بن خلف: من هذه؟ قال: ابنتي، قال: زوجنيها، قال: فزوجه إيّاها، فولدت له صفوان بن أمية، فوقع بين أمية ومعمر شرّ، فجحدها وقال: ما هي ابنتي، فطلقها أمية بن خلف [أنفة حين انتفى] منها، فغضب معمر، فزوجها حنبل بن مليك، فولدت له كلدة وعبد الرَّحْمٰن وهما من مسلمة الفتح، وقُتل عبد الرَّحْمٰن بن حنبل مع علي بصفين.

وقد كان هجا عثمان ظالماً له، وذلك أنه أتاه فذكر له أن ناقته ماتت فحمله، ثم أتاه ثانية فحمله، فلما كان في الثالثة منعه، وقال: ما هذا؟ في كل يوم تنفق ناقتك، فهذا سبب هجائه إياه، فحبسه

---

(١) ترجمته وأخباره في أسد الغابة: ٣٣٥/٣ والإصابة: ٣٩٥/٢ وفيها: حسل بدل حنبل، والاستيعاب: ٤١٤/٢ (هامش الإصابة).

(٢) زيادة لازمة للإيضاح.

عثمان، فكلمه فيه علي، فقال عبد الرَّحْمٰن يهجو عثمان:

فإن الأمينين قد بيّنا ... منار الطريق عليه الهدى
وأحلف بالله جهد اليمين ... ما ترك الله أمراً سدى
فما أخذا درهماً غيلة ... ولا قسما درهماً في هوى

وليس لكَلَدَة بن الحنبل غير هذا الحديث ـ يعني حديث ابن جريج ـ عن عمرو بن أبي سفيان، أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره، أن كلدة بن حنبل أخبره، أن صفوان بن أمية بعثه].

ذكر ذلك كله عبد الله بن مُحمّد بن قدامة القدامي عن رجاله في كتابه الذي صنفه في فتوح الشام. وقرأته في كتاب عبد العزيز وعبد الواحد ابني مُحمّد بن عبدويه، عن أبي مُحمّد بن ذكوان البعلبكي، عن أبي يعقوب إسحاق بن عمار بن حبش، عن أبي بكر مُحمّد بن إبراهيم بن مهدي، عن القدامي، وعبد الرَّحْمٰن هو أخو كلدة بن الحنبل، وهما أخوا صفوان بن أمية لأمه، أمهم جميعاً صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جمح.

وذكر البخاري أن كلدة بن حنبل أسلمي فالله أعلم، وبقي عبد الرَّحْمٰن بن حنبل حتى شهد مع علي صفين، وكان ممن ينحرف عن عثمان وبلغني من وجه لا يثبت أنه قال[(١)]:

أحلف بالله جهد اليمين ... ماترك الله أمراً سدى
ولكن خلفت لنا فتنة ... لكي نبتلي بك، أو تُبتلى
دعوت الطريد فأدنيته ... خِلافاً لسنّةِ من قد مضى[(٢)]
وأعطيت مروان خمس العباد ... ظلماً لهم وحميت الحمى[(٣)]
ومالاً أتاك به الأشعري ... من الفيء أعطيته من دنا
وأن الأمينين قد بيّنا ... منار الطريق عليه الهدى
فما أخذا درهماً غيلةً ... ولا قسما درهماً في هوى

قرأت على أبي عبد الله يَحيى بن الحسن، عن أبي الحسن مُحمّد بن مُحمّد بن مخلد الأزدي، أنا أبو الحسن علي بن مُحمّد بن خزفة، نا مُحمّد بن الحسين الزعفراني، نا أبن أبي خيثمة، أنا مصعب قال: صفوان بن أمية أبو وهب، من مسلمة الفتح، مات بمكة، وأخواه لأمه: كلدة وعبد الرَّحْمٰن ابنا الحنبل.

---

(١) الاستيعاب: ٤١٥/٢ (هامش الإصابة).

(٢) يعني بالطريد الحكم بن أبي العاص، وكان النبيﷺ قد أبعده إلى الطائف. وعجزه في الاستيعاب: خلافاً لما سنّه المصطفى.

(٣) يشير إلى عطاء عثمان لمروان خمسمائة ألف من خمس أفريقية كما ذكر في الاستيعاب.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحمّد بن سعد قال[١]: قال مُحمّد بن عمر: كلدة بن الحنبل، هو أخو صفوان بن أميه بن خلف لأمه، وهو أسود من سودان مكة وقال هشام بن مُحمّد بن السائب الكلبي: أم صفوان بن أميه بن خلف: صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، وليس كلدة بأخيه، ولكنه ابن أختة صفية بنت أمية بن خلف، لها كلدة وعبد الرَّحْمٰن ابنا الحنبل بن المليك، وهما من العرب من اليمن، ممن سقط إلى مكة، ولم تسمّ لنا قبيلتهما، وكان كلدة متصلاً بصفوان بن أمية بهذه القرابة يخدمه لا يفارقه في سفر ولا حضر.

قرأت على أبي الفتوح أُسامة بن مُحمّد بن زيد، عن أبي جعفر مُحمّد بن أحمد بن عمر، عن أبي عبيد الله مُحمّد بن عمران بن موسى المرزباني قال: أبو حنبل الجمحي اسمه عبد الرَّحْمٰن بن حنبل أحد بني جمح من قريش، حمله عثمان بن عفان على فرس، فباعه، فلامه عثمان على بيعه، فغضب، فهجا بني أمية بأبيات منها:

أبلغ أمية أن صاحب أمرها ... كالبكر يوم رغا على الأطواق[٢]
عرفت لكم، فاعلوا عليها وأسفلوا ... فعل القبيح، ودقّة الأخلاق

فضربه عثمان، وسيّره إلى خيبر، وحبسه في القَمُوص[٣]، فقال:

إلى الله أشكو لا إلى الناس، ما عدا ... أبا حسنٍ، غُلاً شديداً أكابده
بخيبر في قعر القموص كأنها ... جوانب قبر عمّق اللحد لاحده
أإن قلت حقاً أو نشدت أمانة ... قتلت، فمن للحق إن مات ناشده

وله فيه غير هذا.

٣٨٩٣ ـ عبد الرَّحْمٰن بن أبي حوشب

من أهل دمشق.

روى عن الضحاك بن عبد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن: علي بن المسلم الفرضي، وعلي بن زيد، السلميان قالا: أنا أبو الفتح نصر بن أبراهيم ـ زاد الفرضي: وأبو مُحمّد بن فضيل قالا: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر بن خريم، نا هشام بن عمار قال: رأيت عبد الرَّحْمٰن بن أبي حوشب البصري أبيض اللحية،

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ٤٥٧.

(٢) البكر: الفتي من الإبل، ورغا البعير، ورغت الناقة: صوتت فضجت.

(٣) القموص: جبل بخيبر عليه حصن أبي الحقيق اليهودي (معجم البلدان).

عليه رداء ساج.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن مُحمّد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال [في الطبقة الثالثة:].

٣٨٩٤ ـ عبد الرَّحْمٰن بن أبي حوشب البصري

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الابنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عمير إجازة.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا أبو الحسن الربعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أحمد قراءة.

قال: سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول في الطبقة الرابعة :عبد الرَّحْمٰن بن أبي حوشب.

وذكر ابن سميع قبله: عبد الرَّحْمٰن بن حوشب البصري، حمصي، فرّق بينهما.

٣٨٩٥ ـ [عبد الرَّحْمٰن بن حيّان أبو مسلم

أظنه بصرياً. حكى عن الحسن البصري منقطعاً عنه.

حكى عنه أحمد بن أبي الحواري، وذكر أنه كان يجالس الوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنا أبي رحمه الله ـ شفاهاً ـ عن أبي علي الحداد، عن أبي بكر مُحمّد بن عبد الله بن علي العطار، أنا أبو منصور المظفر بن أحمد بن مُحمّد، أنا أبو الفرج عبد الواحد بن بكر بن محمد المرزباني، نا أبو عبد الله بن ـ مروان بدمشق ـ نا مُحمّد بن إسحاق، نا أحمد بن أبي الحواري، نا أبو مسلم عبد الرَّحْمٰن بن حيان وكان جليساً للوليد، عن الحسن في قوله ﴿لنحيينه حياة طيبة﴾[(١)] قال: لنرزقنه قناعة يجد لذتها في قلبه].

٣٨٩٦ ـ عبد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة المخزومي[(٢)]

ابن سيف الله.

---

(١) سورة النحل الآية ٩٧.

(٢) ترجمته وأخباره في نسب قريش للمصعب الزبيري: ٣٢٤ والإصابة: ٦٧/٣ وأسد الغابة: ٣٣٦/٣ والاستيعاب: ٤٠٨/٢ (هامش الإصابة) والوافي بالوفيات: ١٤٣/١٨ وجمهرة ابن حزم: ١٤٦.

أدرك النبيﷺ، وكان مع أبيه يوم اليرموك، وسكن حمص، وشهد صفين مع معاوية، وكان معه اللواء وكان معاوية يستعمله على غزو الروم، وله معهم وقائع، وكان شريفاً ممدحاً، وكانت له بدمشق دار عند ابن يدغباش ناحية قيسارية الحذم، روى عن النبي مرسلاً.

روى عنه: خالد بن سَلَمة، والزهري، وعمرو بن قيس الشامي، ويَحيى بن أبي عمرو السَّيْباني وأبو هزّان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن مُحمّد، حدثني أبو عقيل يَحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، نا زيد ابن الحباب، حدثني عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان، حدثني أبي، عن أبي هزان، عن عبد الرَّحْمٰن ابن خالد بن الوليد أنه احتجم على هامته وبين كتفيه، فقيل له: ما هذه الدماء؟ فقال: إن رَسُول اللهﷺ قال: «**من أهراق من هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشيء**»[٧٤٧٤].

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا أبو منصور شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا أحمد بن مُحمّد بن زياد ومُحمّد بن زياد بن يعقوب قالا: نا عباس بن مُحمّد الدوري، نا عبد الله ابن صالح بن مسلم، نا عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن أبي هزان، عن عبد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد أنه كان يحتجم على هامته وبين كتفيه، فقالوا: أيها الأمير، ما هذه الحجامة؟ فقال: إن رَسُول اللهﷺ كان يحتجمها ويقول: «**من أهراق منه هذه الدماء فلا يضرّه أن لا يتداوى بشيءٍ**»[١][٧٤٧٥].

قال: ابن مَنْدَه: رواه ثور بن يزيد، عن أبي هِزّان بإسناده نحوه وعنه مشهور، وعبد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي أدرك النبيﷺ، له رؤية، ولأبيه صحبة.

أَنْبَأنا أبو علي الحسن بن أحمد، ثم حدَّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه، أنبأ أبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا عبدالله بن مُحمّد بن عزيز المَوْصلي، نا غسان بن الربيع، نا ابن ثَوْبان، عن أبيه أنه سمع أبا هزان يحدّث عن عبد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد أنه كان يحتجم في هامته وبين كتفيه، فقالوا: أيها الأمير إنك تحتجم هذه الحجامة، فقال: إن رَسُول اللهﷺ كان يحتجمها في هامته ويقول: «**مَن أهراق من هذه الدماء، فلا يضرّه ألاّ يتداوى بشيءٍ لشيءٍ**»[٢][٧٤٧٦].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أحمد بن مُحمّد بن النَّقّور، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد ابن عبد الله بن سعيد، نا السري بن يَحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر التميمي قال: وكان عبد الرَّحْمٰن بن خالد على كردوس ـ يعني باليرموك ـ وهو يومئذ ابن ثماني عشرة سنة.

---

(١) الاستيعاب: ٤٠٩/٢ (هامش الإصابة) وأسد الغابة: ٣٣٧/٣.

(٢) المعجم الكبير: ٣٤٣/٢٢ ح ٨٥٨.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك، وأبو العزّ ثابت بن منصور، قالا: أنا أحمد بن الحسن ابن أحمد ـ زاد ابن المبارك: وأحمد بن الحسن بن خَيْرُون، قالا: أنا مُحمّد بن الحسن بن أحمد، أنا مُحمّد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد، نا خليفة بن خَيّاط، قال: عبد الرَّحْمٰن والمهاجر ابنا خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أمّهما بنت أسد بن مدرك الخثْعَمي، يُكنى عبد الرَّحْمٰن أبا مُحمّد.

وقال خليفة في موضع آخر: عبد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد دمشقي.

ـ وفي نسخة: بنت أنس بدل أسد ـ.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا مُحمّد بن عبد الرَّحْمٰن، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال: فولد خالد بن الوليد بن المغيرة: عبد الرَّحْمٰن ابن خالد، كان عظيم القدر في أهل الشام، شهد مع معاوية صفّين، وكان كعب بن جُعَيل مداحاً له والمهاجر بن خالد، وعبد الله بن خالد ـ وأمّهم ابنة أنس بن مدرك الخَثْعَمي.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنبأ أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحمّد بن سعد قال: وكان لخالد بن الوليد من الولد: المهاجر، وعبد الرَّحْمٰن لا بقية له، وعبد الله الأكبر قُتل بالعراق، وأمّهم أسماء بنت أسد بن مدرك الخَثْعَمي.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجَبَّار، ومُحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل، قال: عبد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي، روى عنه عمرو بن قيس الشامي منقطعاً.

أَخْبَرَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن مُحمّد، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن بن الفأفاء، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم قال: عبد الرَّحْمٰن ابن خالد بن الوليد بن المغيرة روى عنه خالد بن سلمة، والزُّهْري، وعمرو بن قيس الشامي، ويَحيى ابن أبي، عمرو الشَّيْبَاني، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أبو الحسن ـ إجازة ـ.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبعي، أنا عبد الوهّاب الكِلابي، أنا أحمد بن عُمَير، قال سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول في الطبقة الأولى: عبد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد، حمْصي وليهم.

ثم أعاد ذكرهم في الطبقة الثالثة فقال: عبد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد شهد صفين وهو في

الشهود، كان يلي الصوائف في زمن معاوية، حفظ عن معاوية.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمْرَقَندي، أنا أبو الحسين بن النَّقّور، أنا أبو القاسم عيسى بن علي، أنا عبد الله بن مُحمّد، قال: عبد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد يقال: ولد على عهد النبيﷺ .

أَنْبأنا أبو علي الحداد، قال: قال لنا أبو نُعَيم: عبد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي، أدرك النبيﷺ ورآه، ولأبيه صحبة.

أَنْبأنا أبو جعفر مُحمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن أحمد بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال: أخبرني أبو الفضل مُحمّد بن أحمد السُّلَمي، أنا يَحيى ـ يعني ابن ساسويه الرواسي ـ نا أحمد ـ يعني ابن عبد الله بن حكيم ـ قال: قال الهيثم بن عَدِي: عبد الرَّحْمٰن بن خالد ابن الوليد أبو مُحمّد.

قال: وأنا أبو مُحمّد، قال أبو مُحمّد عبد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المديني، وأمّه أم تميم بنت الحارث بن جُنْدُب بن عوف بن الحارث بن حبيب بن مالك بن حُطَيط بن جُشَم بن قسي ـ وهو ثقيف ـ بن منبه، ويقال: أمّه ابنة أنيس بن مدركة الخَثْعَمي أخو سليمان، استعمله معاوية بن أبي سفيان على جماعة الناس في غزوة أرمينية سنة اثنتين وأربعين فنشأ بهم سنة أربع، وخمس، وست، وقدم حمص في سنة ست وأربعين قافلاً، فدس ابن أثال بعض أولئك المماليك، فسقاه شربة، فمات بحمص، فاعترض لابن أثال خالد بن عبد الرَّحْمٰن بن خالد فضربه بالسيف، فقتله فرُفع إلى معاوية، فحبسه أياماً وأغرمه ديته، ولم يُقده منه.

وكان عبد الرَّحْمٰن رحمه الله بطلاً شجاعاً، لا يُعرف له رواية عن أحدٍ من الصحابة والتابعين، روى عنه عمرو بن قيس أبو ثَور الكِنْدِي الشامي.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري.

[قالا]، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال: قال ابن بُكير: قال الليث: وفي سنة سبع وأربعين غزوة عقبة بن عامر وعبد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد قبرس.

أَخْبَرَنا أبو غالب مُحمّد بن الحسن، أنا أبو الحسين السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمران، حَدَّثَنا موسى، نا خليفة قال:[1] وكتب عثمان إلى معاوية أن يغزي بلاد الروم، فوجّه يزيد ابن الحرّ العَنْسي، ثم عبد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد على الصائفتين جميعاً، ثم عزله وولى سفيان ابن عوف [الغامدي] حتى مات سفيان، فولى معاوية عبد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد، ثم ولّى عبد

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط: ١٨٠.

الله بن زياد، وقال أبو عُبيدة: كان لواء معاوية ـ يعني يوم صفين ـ مع عبد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد ابن المغيرة.

قال: ونا خليفة قال: سنة أربع وأربعين قال ابن الكلبي: فيها شتّى عبد الرَّحْمٰن بن خالد بأرض الروم، وقال خليفة سنة خمس وأربعين: شتى عبد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد أيضاً بأرض الروم.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني ـ بقراءتي عليه ـ قال: ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأ أبو مُحمّد بن أبي نصر، أنبأ أبو القاسم بن أبي العَقَب، أنا أحمد بن إبراهيم القُرشي، نا ابن عائذ، نا الوليد، نا عبد الله بن لهيعة، والليث بن سعد، عن يزيد، عن أبي عِمْرَان التُجيبي، قال: غزونا القسطنطينية وعلى أهل مصر عقبة بن عامر الجُهَني، وعلى الجماعة عبد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد.

قال: وأخبرني الوليد، عن يزيد بن دعلبة البهراني أن معاوية بن أبي سفيان شتّى في سنة خمس وأربعين عبد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد.

قال: وقال الوليد بن مسلم: سمعت سعيد بن عبد العزيز أو غيره يخبر أن معاوية شتّى عبد الرَّحْمٰن بن خالد سنتين في جيش مقيم بأرض الروم، يدخل عليه القواد ستة ستة، يصيف ويشتو عنده ثم يغفل عنه حتى مات عبد الرَّحْمٰن بأرض الروم.

[**أخبرتنا** أم البهاء فاطمة بنت مُحمّد قالت أخبرنا أحمد بن مُحمّد الثقفي، أنا مُحمّد بن إبراهيم المقرئ، أنا مُحمّد بن جعفر المنبجي، نا عبيد الله بن سعد قال: قال أبي: فيها ـ يعني سنة خمس وأربعين ـ شتى عبد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد بأرض الروم].

أَخْبَرَنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو العباس بن قُتَيبة، نا حَرْملة بن يَحيى، [أنا ابن وهب] أخبرني عمرو، عن بُكَير، عن عُبَيد بن يَعْلَى أنه قال: غزونا مع عبد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد، فأتي بأربعة أعلاج من العدو، فأمر بهم، فقتلوا صبراً بالنبل، فبلغ ذلك أبا أيوب الأنصاري فقال: سمعت رَسُول الله ﷺ ينهى عن قتل الصبر، فوالذي نفسي بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها، فبلغ ذلك عبد الرَّحْمٰن بن خالد فأعتق أربع رقاب.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنبأ أبو مُحمّد بن أبي نصر، أنبأ أبو يعقوب الأذرعي، نا أبو زُرْعَة، نا أحمد بن خالد الوَهْبي، نا مُحمّد بن إسحاق، عن بُكير بن عبد الله بن الأشج، عن أبيه، عن عُبيد بن يَعلى، عن أبي أيوب قال: أدربنا[1] مع عبد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد، وهو أمير الناس يومئذ على الدروب، فنزلنا منزلاً بأرض الروم قال: فأقمنا به، قال: وكان أبو أيوب قد اتّخذ مسجداً، قال: فكنا نروح ونجلس إليه، ويصلّي لنا، ونستمع من حديثه، قال: فوالله، إنّا لعشية معه إذ جاء رجل فقال: أُتي الأمير الآن بأربعة أعلاج من الروم، فأمر بهم أن يصبروا، فرموا

---

(١) أدربنا: أدرب القوم إذا دخلوا أرض العدو من بلاد الروم (اللسان).

بالنبل حتى قتلوا، فقام أبو أيوب فزعاً ـ حتى أتى عبد الرَّحْمٰن بن خالد فقال: أصبرتهم ؟لقد سمعت رَسُول‌الله ﷺ ينهى عن صبر الدابة، وما أحبّ أن لي كذا وكذا، وأني صبرت دجاجة، قال: فدعا عبد الرَّحْمٰن بن خالد بغلمان له أربعة فأعتقهم مكانهم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المُذْهب، أنا أبو أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد حدّثني أبي[1]، نا أبو عاصم، نا عبد الحميد بن جعفر، نا يزيد بن أبي حبيب، عن بُكير، عن أبيه، عن عُبيد بن يَعْلَى، عن أبي أيوب قال: نهى رَسُول‌الله ﷺ عن صبر الدابة.

قال أبو أيوب: لو كانت لي دجاجة ما صبرتُها.

قرأت على أبي مُحمّد عبد الله بن أسد بن عمار، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن عمرو بن معاذ ـ بداريا ـ، نا أحمد بن سليمان بن حَذْلَم، نا أبي سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، نا ابن عيّاش، نا معاوية بن عُبَيد الله، عن حُمَيد قال:[2] لمّا وُلّي العبّاس بن الوليد حمص قال ذات يوم لأشراف أهل حمص: يا أهل حمص ما لكم لا تذكرون أميراً من أمرائكم مثل ما تذكرون عبد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد ؟ فأسكت القوم، فقال عبد الرَّحْمٰن بن خالد الحمصي: إن شاء الأمير أخبرناه، قال: فأخبرنا، قال: كان يُدني شريفنا، ويغفر ذنبنا، ويجلس في أفنيتنا، ويمشي في أسواقنا، ويعود مرضانا، ويشيع جنائزنا، وينصف مظلومنا من ظالمنا، ويخير بين علمائنا.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنبأ أحمد بن سليمان الطوسي قال الزبير بن بكار، قال: وقال عمي مُصْعَب: **قال** كعب بن جُعَيل يرثي عبد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد:

إنـــني والذي أجـــار بـــفضلٍ ... يـوسف الجبّ مـن بـني يـعقوبِ
والمـصلين يـوم خـضب الهـدايا ... بـدمٍ مـن نـحورهن صـبيب
لأصـيبن كـاشحيك مـن النـاس ... بـوسمٍ عـلى الأنـوف عـلوب
وأجـدن كـلّ يـوم ثـناء يـونق ... الأذن مـن مـحلّ نسـيب
كـيف أنسـى أيـام جـئتك فـرداً ... مـضمراً بشـر راهبٍ مـرهوب
أخـرق الجـند والمـدائـن حـتّى ... صرتُ في منزل القريب الحبيب
عبد عبد الرَّحْمٰن ذي الحسب العد ... ومـأوى الطـريد والمـحروب

قال: وله أيضاً في عبد الرَّحْمٰن بن خالد:

أبـوك الذي قـاد الجـيوش مـغرّباً ... إلى الروم لما أعـطت الخَرْجَ فـارسُ
وكـم مـن فـتىً نـبهته بـعد هـجعةٍ ... بـقرع اللـجام وهـو ألثـغ نـاعس

---

(١) مسند أحمد: ١٤٩/٩ ح ٢٣٦٥١.

(٢) أسد الغابة: ٣٣٦/٣.

وما يستوي، الصفان: صفّ لخالدٍ … وصفّ عليه من دمشق البرانس
ولم يبق تحت الحزم إلا أجنّةٌ … ولا من هواديهن إلّا الكرادس

وله فيها أيضا[1]:

إنّي ورب النصارى في كنائسها … والمسلمين إذا ما جمّعوا الجمعا
والقائم الليل بالإنجيل يدرُسُه … لله تسفح عيناه إذا ركعا
ومهرق لدماء البُدن عند مِنىً … لأشكرن لابن سيف الله ما صنعا
لمّا تهبّطت من غبراء مظلمةٍ … سَهَّلت منها بإذن الله مطلّعا
فقد نزلتُ إليه مفرداً وحداً … كَغَرض النبل ترميني العداة معا
أفضلت فضلاً عظيماً لستُ ناسيه … كأنّ له كلّ فضل بعده تبعا
فَرْع أجاد هشامٌ والوليدُ به … بمثل ذلك ضَرّ الله أو نفعا
من مستبري قريش عند نسبتها … كالهبرزي إذا واريته متعا
جفانه كحياض البئر مترعة … إذا رآها اليماني رقّ واختضعا
لأجزينكمُ سعياً بسعيكم … وهلْ يكلف ساع فوق ما وسعا

أَنْبَأنا أبو جعفر مُحمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علّي بن منجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم، أنا أبو العبّاس الثقفي، نا أبو السائب سلم بن جُنَادة السُّوائي، نا إبراهيم بن يوسف بن معمر بن حمزة، حدَّثني خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد عن أبيه أن كعب بن جُعَيل التغلبي دخل على معاوية فقال: نسيت صنيع عبد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد بك؟ فقال: ما أنساه، وأنا الذي أقول:

ألا تبكي وما ظلمتْ قريش … بإعوال البكاء على فتاها
ولو سئلت دمشق لأخبرتكم … وبصرى من أباح لكم حماها
وسيف الله أورده المنايا … وهدّم حصنها وحوى قراها
وأنزلها معاوية بن حربٍ … وكانت أرضه أرضاً سواها

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، أنا أبو طاهر بن المُخَلِّص -إجازة-، نا عُبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن، أخبرني عبد الرَّحْمٰن بن مُحمّد بن المغيرة، أخبرني أبي حدَّثني أبو عُبَيد قال: سنة ست وأربعين توفي فيها عبد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، نا عبد

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري: ٣٢٦.

الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: وقيل: مات فيها ـ يعني سنة ست وأربعين ـ عبد الرَّحْمٰن بن خالد.

قرأت على أبي مُحمّد بن حمزة، عن أبي مُحمّد التميمي، أنا مكي بن مُحمّد، أنا أبو سليمان بن زَبر قال: سنة ست وأربعين فيها مات عبد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد، قتله ابن أثَال النَّصْرَاني بحمص.

وذكر الواقدي في كتاب «الصوائف» أن عبد الرَّحْمٰن مات سنة سبع وأربعين، والله أعلم.

٣٨٩٧ ـ عبد الرَّحْمٰن بن خالد

لم يسم جده.

وكان أميراً على الصائفة، له ذكر.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيم الحافظ، ثنا أبو أحمد مُحمّد بن أحمد الجُرْجاني، نا مُحمّد ابن إسحاق بن خُزَيمة، أخبرني ابن عبد الحكم أنّ ابن وهْب أخبرهم قال: أخبرني حفص بن عمر، عن ابن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: كنت مع أبي حازم في الصائفة فأرسل عبد الرَّحْمٰن بن خالد ـ وكان أصلح من بقي من أهل بيته ـ إلى أبي حازم أن ائتنا حتى نسائلك، وتحَدَّثنا، فقال أبو حازم: مُعاذ الله، أدركت أهل العلم لا يحملون الدين إلى أهل الدنيا، فلن أكون بأوّل من فعل ذلك، فإن كانت لك حاجة فأبلغنا، فتصدّى له عبد الرَّحْمٰن وسأل عنه وقال له: قد ازددت علينا بهذا كرامة.

عبد الرَّحْمٰن هذا ليس بابن خالد بن الوليد، لأنه قديم الوفاة، لم يدرك أبو حازم الغزو معه، ولم أجد ذكر عبد الرَّحْمٰن هذا إلّا من هذا الوجه، والله أعلم.

٣٨٩٨ ـ عبد الرَّحْمٰن بن الخشخاش العُذْري(١)

قاضي دمشق لعمر بن عبد العزيز

روى عن فضالة بن عُبَيد.

روى عنه أنس بن أبي أنيس العُذري.

قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش المقرئ عنه، أنا عبد الرَّحْمٰن بن عمر البزار الشاهد، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي مطر، نا مُحمّد بن عبد الله بن مَيْمُون، نا الوليد، عن أنس بن أبي أنيس العُذْري أنه سمع عبد الرَّحْمٰن ابن الخَشْخاش القاضي يقول: حضرت فَضَالة بن عُبَيد وأتي برجلٍ معه سرقة، فقالوا: سرقها،

(١) ترجمته في الجرح والتعديل: ٥/٢٣٠ وأخبار القضاة: ٣/٢٠٣.

فجعل يقول: لا إخاله سرقها، لا إخاله إلّا وجدها، فجعل بعض الناس كأنه يلقنّه فقال: وجدتها، فقال: خلّوا سبيله.

أَنْبَأنا أبو القاسم [علي بن إبراهيم النسيب] عن أبي القاسم السميساطي، أنا أبي أبو عبد الله، أنا أحمد بن سليمان، نا هشام بن عمّار، نا صدقة، نا ابن جابر قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عبد الرَّحْمٰن بن الخَشْخَاش العُذْري: أمّا بعد فقد بلغني كتابك تذكر أن رجلاً أعمر رجلاً مسكناً له ولعقبه، وتسألني عن رأيي في ذلك، فإذا انقضت العامورة فأولياء المسكن أولى بمسكنهم ـ أو أحق بمسكنهم ـ.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجَبَّار، ومُحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل قال: عبد الرَّحْمٰن بن خَشْخَاش سمع فَضَالة بن عُبَيد قوله، سمع منه أنس بن أبي أنيس.

أَخْبَرَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله الأديب ـ شفاهاً ـ قال: أنا أبو القاسم العبدي، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا أحمد بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم، قال: عبد الرَّحْمٰن بن خَشْخَاش سمع فَضَالة بن عُبَيد، روى عنه: أنس بن [أبي] أنيس، سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: كان عبد الرَّحْمٰن قاضياً بدمشق لبني أمية.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم البجلي، أنا أبو عبد الله الكندي ثنا أبو زُرْعَة قال في الطبقة الثالثة: عبد الرَّحْمٰن بن الخَشْخَاش العُذْري القاضي.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عبد الله بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبعي، أنا عبد الوهّاب الكِلابي، أنا أحمد بن عُمَير ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول في الطبقة الثالثة: عبد الرَّحْمٰن بن الخَشْخَاش العُذري قاضي عمر بن عبد العزيز على دمشق، سمع من فضالة ابن عُبيد.

قرأت على أبي غالب، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني قال: عبد الرَّحْمٰن ابن الخَشْخَاش العُذري ولي قضاء دمشق لعمر بن عبد العزيز.

قرأت على أبي مُحمّد السُّلمي، عن أبي نصر الحافظ قال: ومن بني عامر بن عُذْرة بن سعد ـ يعني ابن زيد ـ بن ليث بن سُود بن أسلم بن الحاف بن قُضاعة: عبد الرَّحْمٰن بن الخَشْخَاش، ولي القضاء لعمر بن عبد العزيز.

ثم قال[1]: وأما الخشخاش بخاء وشين معجمتين فهو عبد الرَّحْمٰن بن الخَشْخَاش [ولي قضاء دمشق لعمر بن عبد العزيز].

قال: وأما الحسحاس بحاء وسين مهملتين فهو عبد الرحيم بن الحسحاس] العُذْري القاضي، قاله الحضرمي، وقال الحسن بن رشيق: أنا العبّاس البصري، حدَّثني مُحمّد بن مَيْمُون العسبال، نا الوليد بن مسلم، نا أنس بن أبي أنيس العدوي أنه سمع عبد الرحيم بن الخشخاش القاضي يقول: حضرت فضالة بن عُبَيْد وأتي برجلٍ ومعه سرقة ـ الخبر ـ كذا قال الحضرمي، وأخشى أن يكون هذا هو عبد الرَّحْمٰن بن الخَشْخَاش العُذري قاضي دمشق، وقد صحف فيه، ووقع عبد الرحيم مكان عبد الرَّحْمٰن، والله أعلم.

هو كما حدَّثني أبو نصر إلا أن قوله أنس بن أبي أنيس العَدَوي تصحيف، وصوابه العُذْري.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوَرْدي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة[2] قال في تسمية عمال عمر بن عبد العزيز الشامات: عُبَيْد بن الخَشْخَاش.

كذا قال: والصواب عبد الرَّحْمٰن بن الخَشْخَاش.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو مُحمّد بن أبي نصر، أنا أبو المَيْمُون، نا أبو زُرْعة[3]، نا عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم، نا الوليد بن مسلم عن عبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر أن عبدالرَّحْمٰن بن الخشخاش العذري قاضي دمشق زمن عمر بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو طاهر مُحمّد بن أحمد بن أبي الصقر، أنا أبو الفتح منصور بن علي بن عبد الله بن الطَّرَسُوسي، نا الحسن بن رشيق، نا أحمد بن مُحمّد بن سلامة البغدادي أبوبكر، نا داود بن رُشيد أبو الفضل، نا الوليد بن مسلم قال: وقال غير ابن أبي مالك: فولي فضالة بن عُبَيد ثم من بعد فضالة أبو إدريس الخَولاني، ثم زُرْعَة بن ثَوْب المقرائي، ثم عبد الرَّحْمٰن ابن الخَشْخَاش العُذْري لعمر بن عبد العزيز.

حرف الدال

٣٨٩٩ ـ عبدالرَّحْمٰن بن داود بن منصور أبو مُحمّد الفارسي[4]

سمع بدمشق وغيرها أحمد بن مُحمّد بن يَحيى بن حمزة وخالد بن روح بن أبي حجير، وجعفر

---

(١) الإكمال لابن ماكولا: ٣/١٤٦ و ١٤٧.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط: ٣٢٣.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١/٢٠١.

(٤) ترجمته في كتاب ذكر أخبار أصبهان: ٢/١١٥.

ابن أحمد بن عاصم، ومُحمّد بن أحمد بن مُحمّد بن مُظَفّر الغذاي، وعثمان بن خُرَّزاذ، وأحمد بن عبد الوهّاب بن نجدة الحوطي، وعلي بن الحسن بن معروف القصاع، ومُحمّد بن يزيد بن عبد الوارث، وأبا عبد الله عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن الضحاك، وعبد الله بن هلال الرومي ببيروت، وهلال بن العلاء الرقي.

روى عنه: أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر ومُحمّد بن أحمد بن مُحمّد الأصبهانيان، وأبو الشيخ عبد الله بن مُحمّد بن جعفر، وأبو أحمد مُحمّد بن أحمد بن إبراهيم العسال.

وحدّث بأصبهان، ثم رجع إلى فارس وبها مات.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الصوفي، وأبو سعد مُحمّد بن مُحمّد بن الفضل الشّرَابي، قالا: أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية، قالت: حَدَّثَنا أبو بكر مُحمّد ابن أحمد بن أذرجشنس - إملاء -، نا عبد الرَّحْمٰن بن داود، نا خالد بن روح، نا مُحمّد بن عائذ، نا الهيثم بن حُمَيْد، نا حفص، عن مكحول، عن أنس بن مالك قال: قلنا: يا رَسُول الله متى يترك[1] الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال: **«إذا ظهر فيكم ما ظهر في بني إسرائيل قبلكم»** قال: قلنا ومتى ذاك يا رَسُول الله؟ قال: **«إذا ظهر الإدْهان في خياركم، والفاحشة في شراركم، وتحوّل الملك في صغاركم»** [٧٤٧٧].

أَخْبَرَنا أبو نصر مُحمّد بن حمد بن عبد الله الكبريتي، نا أبو بكر أحمد بن الفضل بن مُحمّد الباطرقاني، نا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر، نا عبد الرَّحْمٰن بن داود بن منصور الفارسي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، نا أحمد بن مُحمّد بن يَحيى بن حمزة أبو عبد الله، نا أبي، عن أبيه يَحيى بن حمزة قال: كتب إليّ المهدي أمير المؤمنين وأمرني أن أصلب في الحكم، وقال في كتابه إلي: حدثني أبي عن جده عن ابن عبّاس قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«قال ربك عز وجل: وعزّتي وجلالي، لأنتقمن من الظالم في عاجله وآجله ولأنتقمن ممن رأى مظلوماً قدر أن ينصره فلم ينصرْه»** [٧٤٧٨].

أَنْبَأنا أبو علي الحسن بن أحمد، ثم حَدَّثَنا أبو مسعود الأصبهاني عنه، قال: قال: لنا أبو نُعيم الحافظ[2]:

عبد الرَّحْمٰن بن داود بن منصور أبو مُحمّد الفارسي، قدم أصبهان سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وأقام بها سنة، وخرج إلى فارس، وتوفي بها، كان من الفقهاء، كثير الحديث، كتب بالشام ومصر.

---

(١) في المختصر: ٢٤٦/١٤ «ترى».

(٢) ذكر أخبار أصبهان: ١١٥/٢.

٣٩٠٠ ـ عبد الرَّحْمٰن ويقال: عبد الله بن دراج مولى معاوية

ذكره أبو الحسين الرازي في تسمية كتّاب أمراء دمشق، وذكر أنه كان كاتباً لمعاوية في خلافته على الرسائل، وداره بدمشق عند «حمام نعيم»، والمرج المعروف بالدارجية خارج باب توما كان له.

حرف الذال فارغ

حرف الراء

٣٩٠١ ـ عبد الرَّحْمٰن بن ربيعة

ويقال: عبد الرحيم ـ ويقال: ربيعة ـ بن زمعة

وهو أصح.

حدّث عن عبد الرَّحْمٰن بن أيوب بن نافع بن كيسان.

روى الوليد بن مسلم عن من سمعه عنه.

وقد ذكرت حديثه في ترجمة نافع بن كيسان.

حرف الزاي

٣٩٠٢ ـ عبد الرَّحْمٰن بن زياد بن عُبَيد[1]

أخو عُبيد الله، وسالم وعبّاد

أحد الأجواد، وقدم على معاوية فولاّه خراسان، ثم وفد على يزيد بن معاوية.

أخبرنا أبو عبد الله مُحمّد بن الفضل الفقيه، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ، نا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو بكر مُحمّد بن الحسين القطان، نا علي بن سعيد النسوي، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، نا عبيدة بن أبي رائطة الكوفي، عن عبد الرَّحْمٰن بن زياد، عن عبد الله بن مغفل المزني قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**الله الله في أصحابي، لا تتخذوهم غرضاً بعدي، فمن أحبهم فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله يوشك أن يأخذه**» [٧٤٧٩].

رواه الترمذي عن مُحمّد بن يَحيى عن يعقوب.

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ١١/١٩١ وتهذيب التهذيب: ٣/٣٦٢.

أخبرنا أبو بكر الفرضي، قال: قرئ على أبي الحسن علي بن إبراهيم المقرئ، أنا أبو بكر جعفر ابن حمدان إملاء، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، نا سعد بن إبراهيم بن سعد، نا عبيدة ابن أبي رائطة الحذاء التميمي، حدثني عبد الرَّحْمٰن بن زياد أو عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله، عن عبد الله بن مغفل المزني، قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**الله الله في أصحابي، لا تتخذوهم غرضاً بعدي، من أحبهم فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم. ومن آذاهم فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله - عز وجل - ومن آذى الله - عز وجل - يوشك أن يأخذه**»[٧٤٨٠].

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء مُحمّد بن علي الواسطي، أنا أبو بكر مُحمّد بن أحمد البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي، قال: قال أبي: وحدّثت أبا زكريا - يعني يَحيى بن معين - عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، قال: حدثني عبيدة بن أبي رائطة، عن عبد الرَّحْمٰن بن زياد، عن عبد الله بن مغفل المزني، قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**الله الله في أصحابي**»[٧٤٨١] فقال أبو زكريا: لا أعرف عبد الرَّحْمٰن بن زياد.

وذكر غير أبي زكريا أنه ابن زياد بن أبي سفيان.

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأ عبدالوهّاب الميداني، أنبأ أبو سليمان بن زَبْر، أنبأ عبدالله بن أحمد بن جعفر، أنا مُحمّد بن جرير،[1] حدَّثني الحارث بن مُحمّد، حدَّثني علي بن مُحمّد، نا أبو عمرو قال: سمعت أشياخنا يقولون: قدم عبدالرَّحْمٰن بن زياد وافدا على معاوية فقال: يا أمير المؤمنين ما لنا حق؟ قال: بلى، قال: فما ذاك؟ قال: تولّيني، قال: بالكوفة النعمان بن بشير، وهو رجل من أصحاب رَسُول الله ﷺ وعُبَيدالله بن زياد على البصرة، وخُراسان، وعبّاد بن زياد على سِجِسْتان، ولست أرى عملاً يشهد إلّا أن أشركك في عمل أخيك عُبيدالله قال: أشركني، فإن عمله واسع يحتمل الشركة، فولّاه خراسان.

وقال علي: وذكر أبو حفص الأزْدِي قال: حدَّثني عمي قال: قدم علينا قيس بن الهيثم السُّلَمي، قد وجّهه عبدالرَّحْمٰن بن زياد، فأخذ أسلم بن زُرْعة، فحبسه، ثم قدم عبدالرَّحْمٰن فأغرم أسلم بن زُرْعَة ثلاثمائة ألف درهم.

قال: وذكر مُصْعَب بن حيّان عن أخيه مقاتل بن حيان قال قدم عبدالرَّحْمٰن بن زياد خراسان، فقدم رجل سخيّ حريص **ضعيف** لم يغز غزوة واحدة، وقد أقام بخُرَاسان سنتين.

قال علي: قال عوانة: قدم عبدالرَّحْمٰن بن زياد على يزيد بن معاوية من خراسان بعد قتل الحسين، واستخلف على خُراسان قيس بن الهيثم.

قال: وحدثني مسلمة بن محارب، وأبوحفص قالا: قال يزيدُ لعبدالرَّحْمٰن بن زياد: كم قدمت به

(١) تاريخ الطبري: ٣١٥/٥.

معك من خراسان من المال ؟ قال: عشرين ألف ألف درهم، قال: إن شئت حاسبناك وقبضناها منك، ورددناك على عملك، وان شئتَ سوغناك وعزلناك، وتعطي عبدالله بن جعفر خمسمائة ألف درهم [قال: بل تسوغني ما قلت، وتستعمل عليها غيري، وبعث عبدالرَّحْمٰن بن زياد إلى عبدالله بن جعفر بألف ألف درهم، وقال: خمسمائة ألف] من قبل أمير المؤمنين وخمسمائة ألف من قبلي.

وذكر أبو جعفر الطبري أن ولايته على خُراسان كانت في سنة تسع وخمسين.

أَخْبَرَنا أبو غالب المَاوَرْدِي، أنا أبو الحسن السيرافي أنبأ أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال أقر يزيدُ عبدالرَّحْمٰن بن زياد على خراسان، فشخص عنها عبدالرَّحْمٰن واستخلف قيس بن الهيثم السلمي، فعزله يزيد وولّى سَلم بن زياد خراسان وسِجِسْتَان فوجه سَلْم إلى خراسان الحارث بن معاوية المازني، فلم يزل عليها حتى مات يزيد.

٣٩٠٣ ـ عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنعُم بن ذري بن يحمد بن معدِي كرب أبو خالد ويقال: أبو أيوب ـ المعافري ثم الشَّعْبَاني الإفريقي(١)

قاضي أفريقية.

روى عن أبيه، وزياد بن نُعيم الحَضْرَمي، وأبو عبدالرَّحْمٰن عبدالله بن يزيد الحُبُلي، وبكر بن سوادة، وأبي الهيثم دُخَين الحَجْري، وعمارة بن راشد الكِناني الليثي، وأبي علقمة صاحب أبي هريرة، وعتبة بن حُميد، وعبدالرَّحْمٰن بن رافع التنوخي.

روى عنه: الثوري، وعثمان بن الحكم الجُذَامي، وعيسى بن يونس، وبكر بن عمرو، وعبدالله ابن لهيعة، وأبو معاوية الضرير، وعبدالرَّحْمٰن بن مُحمّد المحاربي، وخالد بن حُمَيد، وعبدالله بن يزيد المقرئ، وعبدالله بن المبارك، والجارود بن يزيد النَيْسَابوري، ومروان الفزاري، وابن وَهْب، ورِشْدين بن أسعد، ومُحمّد بن يزيد الواسطي، ويَعْلَى بن عُبيد وعَبْدة بن سليمان، ومُحمّد بن شعيب بن شابور.

ووفد على خلفاء بني أمية، وولاّه مروان بن مُحمّد قضاء افريقية، وكان قوّالاً للحق.

أَخْبَرَنا أبو نصر أحمد بن عبدالله بن رضوان، وأبو علي الحسن بن المُظَفَّر، وأبو غالب بن البنّا، قالوا: أنا أبو مُحمّد الجوهري، نا أحمد بن جعفر، نا بشر بن موسى الأسدي، نا أبو عبدالرَّحْمٰن

---

(١) ترجمته وأخباره في: الأنساب، وتهذيب الكمال: ١٨٦/١١ وتهذيب التهذيب: ٣٦٠/٣ وميزان الاعتدال: ٥٦١/٢ وتاريخ بغداد: ٢١٤/١٠ وسير أعلام النبلاء: ٤١١/٦ والوافي بالوفيات: ١٤٧/٨ والكامل لابن عدي: ٢٧٩/٤.

المقرئ، عن عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنْعُم، حدَّثني أبو عُلْقَمة، قال: سمعت أبا هريرة يقول: كان رَسُول الله ﷺ يقول: «**سبحان الله نصف الميزان، والحمد لله ملء الميزان، والله أكبر ملء السموات والأرض، ولا اله الّا الله ليس دونها ستر، ولا حجاب حتى تخلص إلى ربّها عز وجل**» [٧٤٨٢][١].

أَخْبَرَنا أبو نصر بن رضوان وأبو القاسم بن الحُصَين، وأبو غالب بن البنّا، قالوا: أنا أبو مُحمّد الجوهري، نا أحمد بن جعفر، نا أبو علي بشر بن موسى، نا أبو عبدالرَّحْمٰن المقرئ عبدالله بن يزيد، عن عبدالرَّحْمٰن بن زياد، حدَّثني زياد بن نعيم الحَضْرَمي، قال: سمعت زياد بن الحارث الصُّدائي صاحب رَسُول الله ﷺ يحدَّث قال: أتيتُ رَسُول الله ﷺ فبايعته على الإسلام، وأُخبرتُ أنه بعث جيشاً إلى قومي، قلت: يا رَسُول الله أردد الجيش فأنا لك بإسلام قومي وطاعتهم، فقال لي: «**اذهب، فردّهم**» فقلت يارَسُول الله: إنّ راحلتي قد كلّت، فبعث رَسُول الله ﷺ رجلاً فردهم.

قال الصَّدَائي: وكتبت اليهم كتاباً فقدم وفدهم بإسلامهم، فقال لي رَسُول الله ﷺ: « [**يا أخا صداء انك لمطاع في قومك**» فقلت: بل الله هو هداهم للإسلام: فقال لي رَسُول الله ﷺ:]«**أفلا أؤمرك عليهم ؟**» فقلت: بلى يارَسُول الله، قال: فكتب لي كتاباً، فقلت: يارَسُول الله مر لي بشيءٍ من صدقاتهم، قال: «**نعم**» فكتب لي كتاباً آخر.

قال الصدائي: وكان ذلك في بعض أسفاره. فنزل رَسُول الله ﷺ منزلاً، فأتاه أهل ذلك المنزل، يشكون له عاملهم، ويقولون أخذنا بشركان بيننا وبين قومه في الجاهلية فقال النبي ﷺ: «**أو فعل ؟**» فقالوا: نعم، فالتفت النبي ﷺ إلى أصحابه وأنا فيهم فقال: «**لا خير في الامارة لرجل مؤمن**»[٧٤٨٣]

قال الصُّدَائي: فدخل قوله في نفسي، ثم أتاه آخر فقال: يا نبي الله أعطني، فقال النبي ﷺ: «**من سأل الناس عن ظهر غنى فصداعٌ في الرأس وداء في البطن**» فقال السائل: فاعطني من الصَدَقة، فقال له رَسُول الله ﷺ: «**إن الله عز وجل لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها فجزأها ثمانية أجزاء، فان كنت من تلك الأجزاء أعطيتك أو أعطيناك حقك**»[٧٤٨٤].

قال الصدائي: فدخل ذلك في نفسي أنّي سألته من الصدقات وأنا غني، ثم انّ رَسُول الله ﷺ اعتشى من أول الليل فلزمته، وكنت قوياً، وكان أصحابه ينقطعون عنه ويستأخرون، حتى لم يبق معه أحد غيري، فلما كان أوان أذان الصّبْح أمرني فأذنت، فجعلت أقول: أقيم يارَسُول الله ؟ فجعل رَسُول الله ﷺ ينظر ناحية المشرق إلى الفجر فيقول: «**لا**» حتى إذا طلع الفجر نزل رَسُول الله ﷺ فتبرز ثم انصرف إلي وقد تلاحق أصحابه فقال: «**هل من ماء يا أخا صداء؟**» فقلت: لا إلّا شيء قليل لا يكفيك فقال النبي ﷺ: «**اجعله في اناء، ثم ائتني به**» ففعلتُ فوضع كفه في الماء.

قال الصدائي: فرأيت بين كل اصبعين من أصابعه عيناً تفور، قال لي رَسُول الله ﷺ «**لولا أني**

---

(١) إتحاف السادة: ٣/٢٩٤.

أستحي من ربي عز وجل لسقينا واستقينا، ناد في أصحابي من له حاجة في الماء» فناديتُ فيهم، فأخذ من أراد منهم، ثم قام رَسُول الله ﷺ فأراد بلال أن يقيم، فقال له النبي ﷺ: **«انّ أخا صُداء هو أذن، ومن أذّن فهو يقيم»** فقال الصُّدائي: فأقمت الصلاة، فلما قضى رَسُول الله ﷺ أتيته بالكتابين فقلت، يا نبي الله أعفني من هذين، فقال نبي الله ﷺ: **«ما بدا لك ؟»** فقلت: سمعتك يا نبي الله تقول: **«لا خير في الامارة لرجل مؤمن»** وانا أؤمن بالله ورسوله، وسمعتك تقول للسائل: **«من سأل الناس عن ظهر غنىً فهو صُداع في الرأس وداء في البطن»** وسألتك وأنا غني، فقال نبي الله ﷺ: **«هو ذاك، فإنْ شئت فاقبل، وإن شئت فدع»** فقلت: أدع، فقال لي رَسُول الله ﷺ: **«فدلني على رجل أؤمره عليكم»** فدللت على رجلٍ من الوفد الذين قدموا عليه، فأمره عليهم، ثم قلنا: يا نبي الله، انّ لنا بئراً اذاكان الشتاء وسعنا ماؤها، واجتمعنا عليها واذاكان الصيف قلّ ماؤها فتفرقنا على مياه حولنا وقد أسلمنا، وكلّ من حولنا عدو لنا، فادع الله لنا في بئرنا ان يسعنا ماؤها فنجتمع عليها ولا نتفرق، فدعا بسبع حصيات، فعركهن في يده ودعا فيهن ثم قال: **«اذهبوا بهذه الحصيات، فإذا أتيتم البئر فالقوا واحدة، واحدة واذكروا اسم الله عز وجل»** [1][٧٤٨٥].

قال الصُّدائي: ففعلنا ما قال لنا فما استطعنا بعد أن ننظر إلى قعرها ـ يعني البئر ـ هذا حديث حسن وقع لي عالياً.

رواه البغوي في معجمه عن عبدالرَّحْمٰن بن صالح الأزْدِي، عن عيسى بن يونس، عن عبدالرَّحْمٰن الإفريقي باسناده نحوه:

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، نا عبدالله بن مُحمّد، نا عبدالرَّحْمٰن بن صالح الأزدي.

فذكره.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأ أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا النضر بن عبدالله الحُلواني، نا أبو عبدالرَّحْمٰن المقرئ، نا عبدالرَّحْمٰن بن زياد ابن أنْعُم أبو خالد الإفريقي، وكان أوّل مولود وُلد بالمغرب من افريقية، حدَّثني مسلم بن يسار، عن سفيان بن وَهْب، عن عمر بن الخطّاب قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«كلّ مسكرٍ حرام»**[٧٤٨٦][2].

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو عمرو عبدالرَّحْمٰن بن مُحمّد الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي، نا الجنيدي، ثنا البخاري، نا عبدالله بن يزيد، ثنا عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنْعُم أبو خلف الإفريقي الشَّعباني المعافري، كان جاز المائة وبلغني عن المقرئ أنه [قال:] مات سنة ست وخمسين ومائة، كذا قال: والصواب أبو خالد.

---

(١) المختصر: ٢٤٨/١٤.

(٢) مجمع الزوائد: ٥٣/٥.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، وأبو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد ابن المبارك: وأبو الفضل بن خَيْرُون قالا: أنا أبو الحسين مُحمّد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خيّاط قال:(١) عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنعُم من أهل إفريقية، مات في خلافة أبي جعفر.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبدالجبّار، ومُحمّد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل قال: عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنْعُم الإفريقي سمع أباه، وأبا عبدالرَّحْمٰن الحُبُلي، وبكر بن سَوَادة، وروى عنه الثوري، قال المقرئ: هو الشَّعْبَاني المعافري أبو خالد أول مولود في الإسلام [يعني بإفريقية] جاز المائة.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك - شفاهاً - قال: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم قال: عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنعُم الإفريقي، روى عن أبي عبدالرَّحْمٰن الحُبُلي، ودُخين الحَجْري، روى عنه الثوري، وعيسى بن يونس، وعبدالرَّحْمٰن المحاربي، وأبو معاوية، وعبد الله بن يزيد المقرئ، سمعت أبي يقول ذلك: قال أبو مُحمّد: روى عنه ابن وَهْب.

كتب الي أبو مُحمّد حمزة بن العبّاس، وأبو الفضل أحمد بن مُحمّد ثم حدَّثني أبو بكر اللفتواني عنهما، قالا: أنا أبو بكر الباطرقاني، أنا أبو عبدالله بن منده، أنا أبو سعيد بن يونس قال: عبدالرَّحْمٰن ابن زياد بن أنْعُم بن ذري بن يُحْمَد الشَّعْبَاني، قاضي إفريقية يُكنى أبا خالد، روى عنه سفيان الثوري، وبكر بن عمرو، وعثمان بن الحكم الجُذامي، وعبدالله بن لَهيعة، وخالد بن حُميد وغيرهم، توفي سنة ست وخمسين ومائة وكان أوّل مولودٍ ولد بإفريقية في الإسلام.

قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال: عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنعُم بن ذري بن يُحمد الشَّعباني أبو خالد، قاضي إفريقية، روى عن الثوري، وابن وَهْب، والمقرئ وغيرهم، يروي عن أبي عبد الرَّحْمٰن الحبلي، وعن عبدالرَّحْمٰن بن رافع التنوخي، وبكر بن سوادة وغيرهم.

قرأت على أبي مُحمّد السُّلمي، عن أبي زكريا البخاري.

ح وحَدَّثَنا خالي أبو المعالي مُحمّد بن يَحيى القرشي، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنبأ أبو زكريا، ثنا عبدالغني بن سعيد قال: ذري بذال معجمة: عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنعُم بن ذري أبو

---

(١) طبقات خليفة بن خياط: ٥٤٣ رقم ٢٧٩٦.

خالد الإفريقي.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن علي بن أحمد بن منصور، وعلي بن الحسن بن سعيد، وأبو النجم بدر بن عبدالله قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب: عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنعُم أبو خالد الإفريقي، سمع أباه، وأبا عبدالرَّحْمٰن الحُبُلي، وبكر بن سَوادة، روى عنه سفيان الثوري، وبكر بن عمرو، وعبدالله بن لهيعة، وعثمان بن الحكم الجُذامي، وعبدالله بن وَهْب، وخالد بن حُمَيد، وعبدالله بن ادريس الأَزْدِي، وأبو عبدالله المقرئ وغيرهم.

ذكر أبو سعيد بن يونس المصري أنه عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم بن ذري بن يُحمد بن معدي كَرب بن أسلم بن منبه بن المنارة بن حيويل بن عمرو بن أشرط بن سعد بن ذي شعبين بن يعفر بن ضبع بن شعبان بن عمرو بن معاوية بن قيس الشَّعْبَاني، وكان أول مولود ولد بإفريقية في الإسلام، وولي القضاء بإفريقية ووفد إلى أبي جعفر المنصور، وقدم عليه وهو ببغداد -.

كذلك قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات بخطه قال: أخبرني أبو القاسم عُبَيدالله بن العبّاس قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن سراج الحرشي، قال عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم، قدم على أبي جعفر بغداد في بيعة أهل إفريقية.

قرأت على أبي مُحمّد السلمي، عن أبي نصر الحافظ، قال: واما ذري بفتح الذال المعجمة وكسر الراء، وتخفيف الياء فهو: أَنْعُم بن ذري بن يحمد بن مَعدي كرب بن أسلم بن منبه بن المنارة بن حيويل بن عمرو بن أشوط بن سعيد بن ذي شعبين بن يعفر بن ضبع بن شعبان بن عمرو بن قيس ابن معاوية الشَّعْبَاني، ومن ولده: عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم قاضي افريقية أبو خالد، يروي عن أبي عبدالرَّحْمٰن الحُبُلي، وبكر بن سوادة، وزياد بن نعيم الحضرمي، روى عنه سفيان الثوري، وابن لهيعة، وابن وَهب، وبكر بن عمرو وعثمان بن الحكم، وخالد بن حميد، والمقرئ وجماعة، وحديثه كثير مشهور، وله وفادة على المنصور، وهو أول مولود ولد بإفريقية في الإسلام، مات بإفريقية سنة ست وخمسين ومائة، قاله ابن يونس.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن العبّاس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنبأ مكي بن عَبْدَان، قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أبو خالد عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنعم الإفريقي سمع أبا عبدالرَّحْمٰن الحُبُلي روى عنه الثوري، والمقرئ.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يَحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبدالله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبدالرَّحْمٰن، أخبرني أبي، قال: أبو أيوب عبدالرَّحْمٰن بن زياد الإفريقي، روى عنه عبدالرحيم بن سليمان، حكي ذلك عن ابن معين.

وقال في موضع آخر: أبو خالد عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم.

أَخْبَرَنا عبدالله بن أحمد، نا مُحمّد بن إسماعيل، نا عبدالله بن يزيد، نا عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن

أنْعُم أبو خالد الإفريقي الشَّعباني المعافري، كان جاز المائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدَوْلاَبي، قال: أبو خالد عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنْعُم الإفريقي، سمع أبا عبدالرَّحْمٰن الحُبُلي.

أنْبَأنا أبو جعفر مُحمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنبأ أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قال[١]: أبو أيوب ويقال: أبو ـ خالد عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنْعُم الشَّعباني المعافري الإفريقي، ويقال: أول مولود [ولد] في الإسلام ـ يعني بإفريقية ـ وكان قد جاز المائة، عداده في أهل مصر، عن أبيه، وعبدالله بن يزيد، وبكر بن سَوادة **ليس بالقوي عندهم**، روى عنه الثوري وابن لهيعة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٢]، نا أبو عبدالرَّحْمٰن المقرئ، نا عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنعم، وكنيته أبو أيوب، كنّاه عبدالرحيم بن سليمان وغيره من الكوفيين.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: نا ـ وأبو النجم ـ أنا أبو بكر الخطيب،[٣] أخبرني البَرقاني، حدَّثني مُحمّد ابن أحمد بن مُحمّد بن عبدالملك الأدمي، نا مُحمّد بن علي الايادي، نا زكريا بن يَحيى السّاجي، حدَّثني أحمد بن مُحمّد، حدَّثني الهيثم بن خارجة، نا إسماعيل بن عيّاش قال: ظهر بإفريقية جور من السلطان، فلما قام ولد العبّاس قدم عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنْعُم على أبي جعفر فشكا له العمال ببلده، فأقام ببابه أشهراً، ثم دخل عليه فقال: ما أقدمك ؟ فقال: ظهر الجور ببلدنا، فجئت لأعلمك، قال: الجور يخرج من دارك، فغضب أبو جعفر وَهَمّ به، ثم أمر باخراجه.

قال:[٤] وأخبرني الأزهري، أنا أحمد بن إبراهيم، نا إبراهيم بن مُحمّد بن عرفة، أخبرني أبو العبّاس المنصوري، أنا مُحمّد بن يوسف، أنا مُحمّد بن يزيد عن ابن ادريس، عن عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنْعُم الإفريقي قال: أرسل الي أبو جعفر المنصور، وقدمت عليه، فدخلت والربيع قائم على رأسه، فاستدناني ثم قال لي: يا عبدالرَّحْمٰن، كيف ما مررت به من أعمالنا إلى أن وصلت الينا ؟ قال: قلت: رأيت يا أمير المؤمنين أعمالاً سيئة، وظلماً فاشياً، وظننته لبعد البلاد منك، فجعلت كلما دنوت منك كان أعظم الأمر.

قال: فنكس رأسه طويلاً ثم رفعه الي قال: فكيف لي بالرجال ؟ قلتُ: أفليس عمر بن عبدالعزيز

---

(١) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري: ٢٧٥/١ رقم ١٦٩.

(٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي: ١٢٣/٣. (٣) تاريخ بغداد: ٢١٥/١٠.

(٤) تاريخ بغداد: ٢١٥/١٠.

كان يقول: ان الوالي بمنزلة السوق يجلب اليها ما ينفق فيها، فإن كان براً أتوه ببرهم، وان كان فاجراً اتوه بفجورهم، قال: فأطرق طويلاً، فقال لي الربيع، وأومأ اليّ أن اخرج، فخرجت وما عدت اليه.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله مُحمّد بن الفضل، أنا أبو عثمان البحيري، أنا الحاكم أبو عبدالله مُحمّد بن عبدالله الحافظ، أنا أبو عبدالله مُحمّد بن يعقوب الحافظ ـ املاء ـ نا جعفر بن مُحمّد الترك، حدَّثني مُحمّد بن سعد ـ يعني الجَلاّب ـ في دهليزي وكتبه لي أبو عمرو المُسْتَملي بخطه، نا الجارود بن يزيد، أنا عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنْعُم الإفريقي، قال: كنت أطلب العلم مع أبي جعفر أمير المؤمنين قبل الخلافة، فأدخلني منزله، فقدّم الي طعاماً ومريقة من حبوب ليس فيها لحم، ثم قدم اليّ زبيباً، ثم قال: يا جارية عندك حلواء؟ قالت: لا، قال ولا التمر ؟ قالت: ولا التمر، فاستلقى ثم قرأ هذه الآية ﴿**عسى ربّكم أن يُهلك عدّوكم، ويستخلفكم في الأرض فَيَنْظُر كيف تعملون**﴾[1] فلما ولي الخلافة دخلت عليه فقال لي: يا عبدالرَّحْمٰن بلغني انك كنت تفد لبني أمية ؟ قال: قلت: أجل، كنت أفد لهم وأفد إليهم، قال: وكيف رأيت سلطاني من سلطانهم ؟ قال: قلت: يا أمير المؤمنين، والله ما رأيت من سلطانهم من الجور والظلم إلاّ رأيته في سلطانك! تحفظ يوم أدخلتني منزلك، فقدمت إليَّ طعاماً ومريقة من حبوبٍ لم يكن فيها لحم، ثم قدّمت إليَّ زبيباً، ثم قلت، يا جارية عندك حلواء ؟ قالت: لا، قلت: ولا التمر؟ قالت: ولا التمر فاستلقيت ثم تلوت هذه الآية ﴿**عسى ربّكم أنْ يهلك عدوّكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون**﴾ فقد والله أهلك عدوك، واستخلفك في الأرض، فانظر ماذا تعمل؟ فقال: يا عبدالرَّحْمٰن، أنا لا نجد الأعوان، قلت: يا أمير المؤمنين، انّ السلطان سوق نافق، لو نفق عندك الصالحون تحببوا اليك، قال: فكأني ألقمته الحجر، فلم يرد عليَّ شيئاً[2].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة، أنا أبو عمرو الفارسي، أنا أبو أحمد ابن عدي، نا ابن حمّاد، نا معاوية ـ وهو ابن صالح ـ عن يَحيى، عن ابن ادريس انه أُقدم به ـ يعني بعبدالرَّحْمٰن بن زياد ـ على أبي جعفر بالكوفة، وولي القضاء لمروان بن مُحمّد بن مروان على إفريقية، قال معاوية: وسمعت المقرئ يقول: قال عبدالرَّحْمٰن بن زياد: أنا أوّل مولود ولد في الإسلام بعد فتح إفريقية.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، نا أبو الحسين بن بِشْرَان، أنا أحمد بن سليمان، نا بشر بن موسى الأسدي، نا عبدالله صالح العِجْلي، أنا يَحيى بن يمان قال: كتب ابن الإفريقي إلى سفيان الثوري، أما بعد، فإني أوصيك بتقوى الله عز وجل، وشغل عظيم الآخرة عن شغل صغير الدنيا والسلام.

---

(١) سورة الأعراف الآية ١٢٨.

(٢) المختصر: ٢٥١/١٤.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: نا وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك، أنبأ أحمد بن الحسن بن أحمد.

قالا: أخبرنا يوسف بن رباح، أنا أحمد بن مُحمّد بن إسماعيل المهندس، نا أبو بشر الدولابي، نا أبو عبيد الله معاوية بن صالح، قال: سمعت المقرئ يقول: قال عبدالرَّحْمٰن: أنا أوّل مولود في الإسلام بعد فتح افريقية، وزعم يَحيى بن معين، عن ابن ادريس أنه قدم على أبي جعفر بالكوفة، وولي القضاء لمروان بن مُحمّد بن مروان على إفريقية.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعدة، أنا أبو عمرو الفارسي، أنا أبو أحمد ابن عدي، نا أحمد بن عمر بن بسطام، نا ابن قُهْزَاد قال: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: سمعت يَحيى بن سعيد القطان يقول: عبدالرَّحْمٰن بن زياد **ثقة**.

وروى غيره عن يَحيى القطان تضعيفه له.

أخبرنا أبوا الحسن، قالا: ثنا وأبو النجم، أنا أبو بكر الخطيب.

أَنْبَأنا علي بن مُحمّد بن عيسى البزّاز، ثنا مُحمّد بن عمر بن سَلْم الحافظ، حدَّثني إسحاق بن موسى، نا أبو داود ـ يعني السِّجِسْتاني ـ قال: سمعت أحمد بن صالح يقول: كان الإفريقي أسيراً في الروم، فخلوا عنه لما رأوا منه على ان يأخذ لهم شيئاً عند الخليفة، فلذلك أتى أبا جعفر، قلت لأحمد بن صالح: تحتج بحديث الإفريقي قال: [نعم، قلت: صحيح الكتاب؟ قال: نعم].

بلغني عن أحمد بن مُحمّد بن الحَجَّاج بن رشدين قال: قلت لأحمد بن صالح حُيَي يجري عندك مجرى أبو هانئ في الثقة؟ فقال لي: نعم، قلت لأحمد: فابن أنْعُم؟ فقال لي أحمد بن صالح: ابن أنعم أكبر من حُيي عندي، ثم قال أحمد: ابن أنعم أكبر عندي من حيي ورفع بابن أنعم في الثقة، فقلت لأحمد بن صالح: فمن يتكلم فيه عندك جاهل؟ فقال أحمد بن صالح: من تكلم في ابن انْعُم فليس بمقبول، ابن أنْعُم من الثقات.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن: علي بن أحمد، وعلي بن الحسن قالا: ثنا وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا عبدالله بن أحمد بن علي السُّوذَرجاني ـ بأصبهان ـ أنبأ أبو بكر بن المقرئ، ثنا مُحمّد بن الحسن ابن علي بن بحر، نا أبو حفص عمرو بن علي قال: كان يَحيى وعبدالرَّحْمٰن لا يحدّثان عن عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنْعُم.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر مُحمّد بن المُظَفَّر، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، أنا مُحمّد بن عمرو العُقَيلي، قال: نا زكريا بن يَحيى، نا مُحمّد بن المثنى، قال: ما سمعت يَحيى ولا عبدالرَّحْمٰن يحدّثان عن سفيان عن عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنْعُم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو عمرو الفارسي، أنا أبو أحمد ابن عَدِي، قال: كتب إلي مُحمّد بن الحسن.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا مُحمّد بن المُظَفّر، أنا أبو الحسن، أنا يوسف بن أحمد، أنا مُحمّد بن عمرو، نا مُحمّد بن عيسى، قالا: نا عمرو بن علي، قال: كان يَحيى وعبدالرَّحْمٰن [لا] يحدّثان عن عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم، -زاد ابن عَدِي: وقال عمرو بن علي: عبدالرَّحْمٰن بن زياد ابن أَنْعُم، وكان يَحيى لا يحدّث عنه، وما سمعت عبدالرَّحْمٰن بن مهدي ذكره قط إلّا مرة، نا سفيان، عن عبدالرَّحْمٰن الإفريقي، وهو مليح الحديث، ليس مثل غيره في الضعف.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا ابن رزق، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا حنبل بن إسحاق، نا علي بن عبدالله قال: سمعت يَحيى يقول: حديث هشام بن عروة عن الإفريقي عن ابن عمر في الوضوء قال: هذا مشرقي، وضعف يَحيى الإفريقي وقال: قد كتبت عنه كتاباً بالكوفة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا مُحمّد بن المُظَفّر، أنا أبو الحسن أحمد بن مُحمّد، أنا يوسف ابن أحمد بن يوسف، نا مُحمّد بن عمرو العُقيلي، نا مُحمّد بن عيسى، نا صالح بن أحمد، نا علي قال: سمعت يَحيى قال: حدَّث هشام بن عروة بحديث عن الإفريقي، عن ابن عمر في الوضوء، فقال: هذا حديث مشرقي، وضعف يَحيى بن سعيد الإفريقي، وقال: قد كنت كتبت عنه كتاباً بالكوفة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو عمرو الفارسي، أنا أبو أحمد ابن عدي قال: نا ابن حمّاد، حدَّثني صالح بن أحمد، نا علي قال: ضعف يَحيى بن سعيد عبدالرَّحْمٰن بن زياد الإفريقي، وقال: قد كتبت عنه بالكوفة كتاباً.

قال أبو أحمد: ونا الحسن بن سفيان، حدَّثني عبدالعزيز بن سلام، قال سمعت: أبا بكر، وأبو مُحمّد بن يَحيى قال: حدَّثني علي بن عبدالله، قال: سألت يَحيى بن سعيد، عن عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي، فقال: سألت هشام بن عروة عنه فقال: دعنا منه، حديثه حديث مشرقي.

قال: وانا أبو أحمد، نا علي بن إسحاق بن رداء، نا مُحمّد بن يزيد المستملي، قال: سمعت عبدالرَّحْمٰن بن مهدي يقول: أما الإفريقي ما ينبغي أن يُروى عنه حديث.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسن علي بن مُحمّد بن الحسين ابن السّقّا، نا أبو العباس الأصم، نا العبّاس بن مُحمّد الدوري، قال: سمعت يَحيى يقول: الإفريقي ليس به بأس وقد ضعف وهو أحبّ اليّ من أبي بكر الغساني.

وقيل ليحيى: هو أحبّ اليك أم أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم ؟ فقال: هو، فرددت، أنا على يَحيى فقلت: هو أحبّ اليك من أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني؟ فقال: نعم.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا عُبيدالله بن عمر بن أحمد الواعظ، نا أبي، حَدَّثنا الحسين بن صدقة، نا ابن أبي خَيْثَمة، قال: سئل يَحيى بن معين عن

الإفريقي، فقال: **ضعيف** ـ يعني عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنْعُم ـ.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قُبَيس، وأبو القاسم هبة الله بن عبدالله، وأبو الحسن بن سعيد قالوا: أخبرنا ـ وأبو النجم الشيحي، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنبأ أبو بكر أحمد بن مُحمّد الأُشناني، قال: سمعت أحمد بن مُحمّد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو عمرو الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي، نا مُحمّد بن علي السكري، نا عثمان بن سعيد الدارمي قال: وسألته ـ يعني يَحيى ابن معين ـ عن الإفريقي ـ يعني عبدالرَّحْمٰن ـ فقال: **ضعيف**.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو القاسم، أنا أبو عمرو، [أنا أبو أحمد، نا] ابن حمّاد، نا معاوية، عن يَحيى، قال: الإفريقي لا يسقط حديثه، وهو **ضعيف**.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، انا أبو جعفر العُقيلي، نا مُحمّد بن عثمان ـ هو ابن أبي شيبة ـ قال: سمعت يَحيى بن معين وسأله مُحمّد بن عبدوس، عن عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنْعُم فقال: هو **ضعيف**.

[**أَخْبَرَنا** أبو بكر الأنماطي، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار، أنا مُحمّد بن علي بن يعقوب، أنا مُحمّد بن أحمد بن مُحمّد، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان، نا أبي، [نا] يَحيى بن معين: عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنْعُم يضعفونه، ويُكتب حديثه].

قرأت على أبي مُحمّد عبدالكريم بن حمزة، عن أبي جعفر بن المَسْلَمة عن مُحمّد بن عمر بن مُحمّد بن بَهْتَة، أنا مُحمّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، حدَّثني عبدالله بن شعيب قال: قرأ علي يَحيى بن معين: عبدالرَّحْمٰن بن زياد الإفريقي يضعفونه، ويكتب حديثه، وإنّما أنكرت عليه الغرائب.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنا مُحمّد بن أحمد بن رزق، أنا هبة الله بن مُحمّد بن حَبش الفراء، نا أبو جعفر مُحمّد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: سأل مُحمّد بن عبدوس يَحيى بن معين عن عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنْعُم فقال: هو **ضعيف**، ويكتب حديثه، وإنما أنكر عليه الأحاديث الغرائب التي كان يجيء بها.

قال: وانا عُبيدالله بن عمر بن أحمد الواعظ، [حَدَّثنا أبي] ثنا الحسين بن صَدَقة، نا ابن أبي خَيْثَمة، قال: سئل يَحيى بن معين عن الإفريقي، فقال: **ضعيف** ـ يعني عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنعم ـ.

قرأت على أبي عبدالله يَحيى بن الحسن، عن أبي تمّام علي بن مُحمّد، عن أبي عمر بن حيّويه، أنا مُحمّد بن القاسم بن جعفر، نا ابن أبي خَيْثَمة، قال: سئل يَحيى بن معين عن عبدالرَّحْمٰن بن زياد

ابن أنْعُم الإفريقي، فقال: **ضعيف**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة، أنا أبو عمرو الفارسي، أنا أبو أحمد ابن عَدي، نا ابن أبي عِصمة، نا أبو طالب أحمد بن حُميد، عن أحمد بن حنبل قال: عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنْعُم هو الإفريقي، ليس بشيءٍ قلت: يروي عن مسلم بن يسار؟ قال: مسلم بن يسار الذي يروي عنه الإفريقي لا أعرفه.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا عبد الله الشيباني يقول: سمعت يَحيى بن مُحمّد بن يَحيى يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا أكتب حديث موسى بن عبيدة الربذي، ولا حديث عبد الرَّحْمٰن بن زياد الإفريقي..

قال البيهقي وأخبرناه في موضع آخر بهذا الاسناد قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا أستحل أن أروي حديث ثلاثة: عبد الرَّحْمٰن بن زياد الإفريقي، وموسى بن عبيدة الربذي، وتليد بن سليمان الكوفي..

قال: وأنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا عبد الله مُحمّد بن يعقوب الشيباني يقول: سمعت أبا بكر مُحمّد بن إسحاق بن خزيمة يقول: سمعت أحمد بن الحسن الترمذي يقول: سمعت أحمد ابن حنبل يقول: لا أكتب حديث أربعة: موسى بن عبيدة، وعبد الرَّحْمٰن بن زياد بن أنعم، وجويبر ابن الأسعد، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة..

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أنبأ البَرقاني، حَدَّثَنا الحسين بن علي التميمي، نا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرايني، نا أبو بكر المَرُّوذي، قال: قيل له ـ يعني لأبي عبدالله، أحمد بن حنبل ـ يروى عن الإفريقي؟ قال: لا، هو **منكر** الحديث، وقد دخل على أبي جعفر فتكلم بكلام حسن، فقال له، وأحسن ووعظه.

قال: وأنا أبو نُعيم الحافظ، نا أبو القاسم موسى بن إبراهيم العطار، نا مُحمّد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: سمعت علياً ـ وهو ابن المديني ـ وسئل عن عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنْعُم، فقال: كان أصحابنا يضعفونه، وأنكر أصحابنا عليه أحاديث تفرد بها لا تُعرف.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو عمرو الفارسي، أنا أبو أحمد ابن عَدِي، قال: سمعت ابن حمّاد يقول: قال السعدي.

ح وأَنْبَأنا أبو مُحمّد بن الأكفاني.

ح وأَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب.

قالا: نا عبدالعزيز بن أحمد بن مُحمّد بن علي الكناني ـ بدمشق ـ نا عبدالوهّاب بن جعفر [الميداني]، نا أبو هاشم عبدالجَبّار بن عبدالصمد السلمي، ثنا القاسم بن عيسى العصار، نا إبراهيم ابن يعقوب الجُوْزَجاني، قال: عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنْعَم غير محمود في الحديث، وكان صارماً

خشناً.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر بن مهدي، أنبأ مُحمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي قال: الإفريقي رجل صالح، **ضعيف** الحديث.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن: علي بن أحمد، وعلي بن الحسن، قالا: ثنا وأبو النجم الشيحي، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرني عبدالباقي بن عبدالكريم بن عمر المعدل، أنا عبدالرَّحْمٰن بن عمر الخَلّال، نا مُحمّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي قال: عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي **ضعيف**، وهو **ثقة صدوق** رجل صالح.

[**أَخْبَرَنا** أبو السعود: أحمد بن علي بن مُحمّد بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو الحسين عبدالرَّحْمٰن بن عمر بن أحمد بن حمة الخلال، أنا أبو بكر مُحمّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي قال: عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن انعم الإفريقي **ضعيف** الحديث وهو **ثقة صدوق**، رجل صالح].

قال يَحيى بن معين ـ وذكره يوماً ـ فقال عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم يضعفونه، قال يَحيى: ويكتب حديثه وانما أنكرت عليه الغرائب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو عبدالرَّحْمٰن المقرئ، نا عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم وهو في عداد المصريين، **لا بأس به**، وفي حديثه ضعف.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرني الصَّيْمري، نا علي بن الحسن الرازي، أنا مُحمّد بن مُحمّد بن داود الكَرجي، نا عبدالرَّحْمٰن بن يوسف بن خِرَاش قال: عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي، **متروك**.

أَخْبَرَنا أبو الحسين، وأبو عبدالله الخَلّال ـ شفاهاً ـ قال: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح[1] **قال**: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم، قال: سألت أبي عن عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعُم فقال: يكتب حديثه، ولا يحتج به، قال: وسألت أبي وأبا زُرْعَة، عن ابن لهيعة، والإفريقي أيُّهما أحبّ اليكما؟ قالا: جميعاً ضعيفان وأثبتهما الإفريقي، بين الإفريقي وبين ابن لهيعة كثير، أما الإفريقي أحاديثه التى تنكر عن شيوخ لا نعرفهم، وعن أهل بلده فيحتمل أن يكون منهم، ويحتمل أن لا يكون، وسئل أبو زُرْعة عن عبدالرَّحْمٰن الإفريقي فقال: **ليس بقوي**.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ ثنا عبدالعزيز بن أحمد، أنا أبو نصر بن الجبّان ـ إجازة ـ، نا القاضي أبو عبدالله أحمد بن القاسم بن يوسف الميَانجي ـ بدمشق ـ، نا أبو عبدالله أحمد بن

(١) «ح» حرف التحويل، سقط من الأصل وأضيف عن م.

طاهر بن النجم، حدَّثني أبو عثمان سعيد بن عمرو بن عمّار البردعي، قال: قلت ـ يعني لأبي زُرعة ـ يروى عن يَحيى القطّان انه قال: الإفريقي **ثقة**، رجاله لا نعرفهم، فقال أبو زُرعة: حديثه عن هؤلاء لا يدرى، ولكنه حدَّث عن يَحيى بن سعيد، عن سعيد بن المُسَيَّب: «فيمن أتى بهيمة» وهو **منكر**، قلت: فكيف محله عندك ؟ قال: يقارب يَحيى بن عُبيدالله ونحوه، قلت: الإفريقي ؟ قال: **ليس بالقوي**.

أَخْبَرَنا أبو الفتح عبدالملك بن عبدالله الكُروخي، أنبأ أبو عامر محمود بن القاسم، وأبو نصر عبدالعزيز بن مُحمّد وأبو بكر أحمد بن عبدالصمد، قالوا: أنا عبدالجَبَّار بن مُحمّد بن عبدالله، أنا مُحمّد بن أحمد بن محبوب، أنا أبو عيسى الترمذي، قال[1]: رشدين بن سعد وعبدالرَّحْمٰن بن زياد ابن أنْعُم الإفريقي يضعفان في الحديث.

وقال في موضع آخر: والإفريقي هو **ضعيف** عند أهل الحديث، ضعفه يَحيى بن سعيد القطّان وغيره، قال أحمد: لا أكتب حديث الإفريقي، ورأيت مُحمّد بن إسماعيل يقوي أمره، ويقول: هو مقارب الحديث.

وقال في موضع آخر: وعبدالرَّحْمٰن بن زياد هو الإفريقي، وقد ضّعفه بعض أهل العلم منهم يَحيى بن سعيد القطّان، وأحمد بن حنبل.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، وأبو يعلى بن الحُبُوي، قالا: أنا أبو الفرج الاسفراييني، أنا علي بن منير بن أحمد بن منير، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبدالرَّحْمٰن النسائي قال: عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنْعُم الإفريقي، **ضعيف**.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: نا ـ وأبو النجم، أنا ـ أبو بكر الخطيب، أخبرني السكري، أنا الشافعي، نا جعفر بن مُحمّد بن الأزهر، نا المُفَضّل بن غسان الغَلاّبي، قال: عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنْعُم يضعفونه، ويكتب حديثه.

قال: وأخبرني مُحمّد بن علي المقرئ، أنا أبو مسلم بن مهران، أنا عبدالمؤمن بن خلف النسفي قال: سألت أبا علي صالح بن مُحمّد عن عبدالرَّحْمٰن بن زياد فقال: **منكر** الحديث ولكن كان رجلاً صالحاً.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو بكر مُحمّد بن جعفر قال: قرئ على أبي بكر مُحمّد بن إسحاق ـ هو ابن خزيمة ـ وأنا أسمع قال: ولا احتج لعبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنْعم الإفريقي.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: نا وأبو النجم، نا أبو بكر الخطيب أخبرني البرقاني حدثني مُحمّد بن

---

(١) صحيح الترمذي: ٥٨/١.

أحمد بن مُحمّد الأدمي، نا مُحمّد بن علي الايادي، نا زكريا بن يَحيى السّاجي قال: عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أَنْعم كان يكون بإفريقية، فيه ضعف، وكان عبدالله بن وهب يُطري الإفريقي، وكان أحمد بن صالح يقول: وهو ثقة وينكر على من تكلم فيه.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيرون، أنا عبدالملك بن مُحمّد، أنا أبو علي بن الصّواف، نا مُحمّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن مُحمّد قال: قال الهيثم بن عدي مات عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنْعم أول سلطان أبي جعفر.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: نا وأبو النجم، أنا أبو بكر الخطيب، أنا ابن الفضل، أنا علي بن إبراهيم المُسْتَملي، نا أبو أحمد بن فارس، نا البخاري قال ويقال:

ح وأَخْبَرَنا أبو الغنائم في كتابه ثم حَدَّثَنا أبو الفضل الحافظ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبدالجَبّار وأبو الغنائم واللفظ له قالوا: نا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أحمد بن عبدان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل البخاري قال: نا عبدالرَّحْمٰن بن زياد بن أنعم الإفريقي، روى عنه الثوري ويقال عن المقرئ: مات سنة ست وخمسين ومائة.

٣٩٠٤ ـ عبدالرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبدالعزى القرشي العدوي(١)

ابن أخي عمر بن الخطاب.

أدرك النبيﷺ وحدث عن أبيه وعمه عمر بن الخطاب وعن رجال من أصحاب النبيﷺ.

روى عنه ابنه عبدالحميد وسالم بن عبدالله بن عمر وحسين بن الحارث الجدلي وأبو جناب يَحيى بن أبي حية الكلبي.

ووفد على يزيد بن معاوية وولي إمرة مكة.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن عبدالباقي، أنا الحسن بن علي، أنبأ أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحمّد بن سعد(٢)، أنا مُحمّد بن عبدالله الأسدي، نا سفيان، عن عاصم بن عُبيدالله، عن عبدالرَّحْمٰن بن زيد بن الخَطّاب، عن أبيه قال: قال رَسُول اللهﷺ: في حجة الوداع: «**أرقّاءكم، أرقّاءكم أطعمُوهم مما تطعمون واكتسوهم مما تكتسون، وان جاءوا بذنبٍ لا تُريدون ان تغفروه، فبيعوا عبادالله ولا تعذّبوهم**» [٧٤٨٧].

أَنْبَأنا أبو سعد المُطرّز، أنا أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد(٣)، نا عبدالرَّحْمٰن بن خلاّد

---

(١) ترجمته وأخباره في نسب قريش للمصعب الزبيري: ٣٦٣ وأسد الغابة: ٣٤٦/٣ والإصابة: ٦٩/٣ وتهذيب الكمال: ١٩٦/١١ وتهذيب التهذيب: ٣٦٤/٣ والوافي بالوفيات: ١٤٦/١٨.

(٢) طبقات ابن سعد: ١٨٥/٢.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٤٨٢/٥ ح ٤٦٤٨.

الدَورقي، نا مُحمّد بن حزام الضبعي البصري، نا إسماعيل بن مُحمّد أبو عامر الأنصاري، نا عبدالعزيز بن مسلم، عن أبي جَناب الكلبي، عن عبدالرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب، عن أبيه، قال: خرجنا مع رَسُول الله ﷺ يوم فتح مكة نحو المقابر، فقعد رَسُول الله ﷺ إلى قبر، فرأيناه كأنه يناجي، فقام رَسُول الله ﷺ يمسح الدموع عن عينيه، فتلقّاه عمر وكان أولنا فقال: بأبي أنت وأمي، ما يبكيك؟ قال: **«إني استأذنتُ ربّي في زيارة قبر أمي، وكانت والدة ولها قبلي حقّ ان استغفر لها فنهاني»** قال: ثم أومأ الينا أن اجلسوا، فجلسنا، فقال: **«إنّي [كنت] نهيتكم عن زيارة القبور، فمن شاء منكم أن يزور فليزر، إنّي [كنت] نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام فكلوا وادّخروا مابدا لكم، وإنّي كنت نهيتكم عن ظروف وأمرتكم بظروفٍ فانتبذوا، فإن الآنية لا تُحلّ شيئاً ولا تحرمه، واجتنبوا كل مسكر»**[٧٤٨٨].

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن منده، أنا مُحمّد بن يعقوب، وأحمد بن مُحمّد بن إبراهيم، قالا: نا يَحيى بن أبي طالب، نا عبدالوهّاب بن عطاء أخبرنا صاحب لنا عن عبدالرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب أنه خطب الناس بمنى فقال: يا أيها الناس أنا أدركنا أصحاب مُحمّد ﷺ فأخذنا عنهم، وسمعنا منهم، فحدَّثونا أن نبي الله ﷺ قال: **«إذا رأيتم الهلال فصوموا، فإذا رأيتموه فافطروا، فإن غُمّ عليكم فأتموا ثلاثين إلاّ ان يشهد رجلان ذوا عدل أنهما رأياه بالأمس، فصوموا لرؤيتهما وأفطروا لرؤيتهما، وأمسكوا لرؤيتهما»**[٧٤٨٩].

قال: وانا ابن منده، أنا مُحمّد بن عبدالله بن معروف، نا مُحمّد بن مَسْلَمة، نا يزيد بن هارون، عن الحَجّاج بن أرطأة، عن الحسين بن الحارث قال: سمعت عبدالرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب وهو على الموسم يقول: أنا صحبنا أصحاب رَسُول الله ﷺ، وتعلمنا منهم، وانهم حدَّثونا أن نبي الله ﷺ قال: **«صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإنْ غُمّ عليكم فعدوا ثلاثين وقال: انْ شهد ذوا عدل»**[٧٤٩٠]

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المُذْهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبدالله بن جعفر حدَّثني أبي[(١)]، نا يَحيى بن زكريا، أنا حجّاج، عن حسين بن الحارث الجَدَلي قال: خطب عبدالرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب في اليوم الذي يُشكّ فيه فقال: ألا إنّي قد جالستُ أصحاب رَسُول الله ﷺ، وساءلتهم، ألا وإنهم حدَّثوني أن رَسُول الله ﷺ قال: **«صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، وأمسكوا لها فان غُمّ عليكم فأتمّوا ثلاثين، وان شهد شاهدان مسلمان فصوموا وأفطروا»**[٧٤٩١].

كان في الأصل: في يوم عرفة الذي يُشكّ فيه، فغيّر، وهو الصواب.

قال وحدَّثني أبي[(٢)]، نا عفان، نا أبو عوانة، نا هلال بن أبي حُميد، عن عبدالرَّحْمٰن بن أبي ليلى قال: نظر عمر إلى أبي عبدالحميد أو ابن عبدالحميد ـ شكّ أبو عوانة وكان اسمه مُحمّدا ـ ورجل

---

(١) مسند أحمد بن حنبل: ٤٨٣/٦ ح ١٨٩١٧. (٢) مسند أحمد بن حنبل: ٢٦٧/٦ ح ١٧٩١٦.

يقول: يا مُحمّد فعل الله بك وفعل، وفعل، قال: وجعل يسبّه، قال: فقال أمير المؤمنين عند ذلك: يا بن زيد أدن مني، ألا أرى مُحمّداً يُسَبّ بك، لا والله لا تدعى مُحمّداً مادمتُ حياً، فسمّاه عبدالرَّحْمٰن، ثم أرسل إلى أبي طلحة ليغيِّر اسمه وهم يومئذ سبعة وسيِّدهم أكبرهم مُحمّد قال: فقال مُحمّد بن طلحة: أنشدتك الله يا أمير المؤمنين، فوالله ان سماني مُحمّد يعني إلّا مُحمّدﷺ قال: فقال عمر: قوموا، لا سبيل إلى شيء، سماه مُحمّدﷺ.

أَخْبَرَناه عالياً أبو سهل مُحمّد بن إبراهيم بن مُحمّد، أنا عبدالرَّحْمٰن بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، أنا مُحمّد بن هارون الرُّوياني، ثنا خالد بن يوسف بن خالد السَّمْتي، نا أبو عوانة، عن هلال، عن عبدالرَّحْمٰن بن أبي ليلى قال: نظر عمر إلى عبدالرَّحْمٰن بن عبدالحميد ـ يعني عبدالرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب ـ والد عبدالحميد بن عبدالرَّحْمٰن، وكان اسمه مُحمّداً ورجل يقول: فعل الله بك يا مُحمّد وفعل، وجعل يسبه، فقال أمير المؤمنين عند ذلك: ادن مني إلاّ أن مُحمّداً يُسبّ بك، والله لا تدعى مُحمّداً مادمت حياً، فسماه عبدالحميد ثم دعا بني طلحة ليغير أسماءهم وهم يومئذ سبعة، وسيِّدهم وأكبرهم مُحمّد بن طلحة، فقال مُحمّد بن طلحة: أنشدتك الله يا أمير المؤمنين، وكانت كلمة تقولها ان قال الرجل لامامه ولم يملك رقبته، وان كان شديداً فقال: أنشدك الله اذ أنشدك به أو قال: أذكرك قال: ذكرت قال: فوالله ان سماني مُحمّد إلّا مُحمّدﷺ فقال أمير المؤمنين: فلا سبيل إلى شيء، سماه مُحمّدﷺ.

رواه غيره عن أبي عوانة فقال: نظر عمر إلى أبي عبدالحميد ـ وكان اسمه مُحمّدا ـ ورجل يقول له: فعل الله بك وفعل، وجعل يسبّه، فقال عمر عند ذلك: يا بن زيد ادنُ مني، ألا أرى مُحمّداً يسب بك، فذكر معناه.

أَخْبَرَناه أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، أنا مُحمّد بن أحمد بن مُحمّد بن علي، أنا عيسى ابن علي، أنا عبدالله بن مُحمّد، نا مُحمّد بن سليمان الأسدي، نا أبو عوانة، عن هلال الوزان، عن عبدالرَّحْمٰن بن أبي ليلى، قال: مر عمر بأبي عبدالحميد قال: ورجل يسبّه يقول: فعل الله بك يا مُحمّد، فقال عمر: ألا أرى مُحمّداً يُسَبّ بك، منذ اليوم والله لا تدعى بعده مُحمّداً، فغيَّر اسمه، وأرسل إلى بني طلحة وسيِّدهم وكبيرهم: مُحمّد، فأراد أن يغيِّر اسمه فقال: مهلاً يا أمير المؤمنين، فوالله لمحمدﷺ سمّاني مُحمّداً، فقال عمر: قوموا، لا سبيل لنا إلى شيء سماه مُحمّدﷺ.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكِيلي، قالا: أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ـ زاد الأنماطي، وأبو الفضل بن خَيْرُون قالا: ـ أنا مُحمّد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خيّاط، قال[1]: عبدالرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب بن نُفيل، أمّه لُبابة

---

(١) طبقات خليفة بن خياط: ٤١٠ رقم ٢٠٠٤.

بنت أبي لُبابة وهو بشير بن المنذر بن زبير ـ ويقال: زنبر ـ بن أمّية بن زيد بن مالك بن الأوْس.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنّا ـ قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال: وولد زيد بن الخطاب عبدالرَّحْمٰن بن زيد، وأُمّه لبابة بنت أبي لبابة بن عبدالمنذر الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، قال عمي: وكان عبدالرَّحْمٰن ـ زعموا ـ من أطول الرجال وأتمهم، كان شبيهاً بأبيه، وكان عمر بن الخطاب اذا نظر اليه قال:

أخوكم غير أشيب قد أتاكم ... بحمد الله عاد له الشباب

وزوجه عمر بن الخطاب ابنته فاطمة فولدت له عبدالله بن عبدالرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنا أبو بكر بن مُحمّد بن عبدالباقي، أنا الحسن بن علي، أنا عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحمّد بن سعد قال[1]: كان لزيد من الولد عبدالرَّحْمٰن، وامّه لبابة بنت أبي لبابة بن عبدالمنذر بن رفاعة بن زبير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف.

أَخْبَرَنا أبو [بكر] مُحمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن مُحمّد، أنا أحمد بن مُحمّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحمّد بن سعد قال[2] في الطبقة الأولى من أهل المدينة: عبدالرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب بن نُفَيل العدوي، قبض النبيﷺ وهو ابن ست سنين ومات في زمن ابن الزبير بالمدينة، وروى عن عمر.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحمّد بن سعد قال في الطبقة الأولى من أهل المدينة: عبدالرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب بن نُفيل بن عبد العُزّى بن رِياح بن عبدالله بن قرط بن رِزَاح بن عَدي بن كعب، وأمه لبابة بنت أبي لبابة بن عبدالمنذر بن رفاعة بن زبير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الأنصار، قبض رَسُول اللهﷺ وعبدالرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب ابن ست سنين، وسمع من عمر بن الخطاب، قال مُحمّد بن عمر: هلك عبدالرَّحْمٰن بن زيد أيام عبدالله بن الزبير بن العوّام.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم في كتابه، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عبدالوهاب بن مُحمّد ـ زاد أبو الفضل: ومُحمّد بن الحسن قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل قال: عبدالرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب بن نُفيل القرشي العدوي، سمع عمر قوله، قاله يونس عن الزُهري عن سالم، مات قبل ابن عمر.

أَخْبَرَنا أبو الحسين وأبو عبدالله الخَلاّل ـ مشافهة ـ قال: أنا عبدالرَّحْمٰن بن مُحمّد، أنبأ أبو علي

---

(١) طبقات ابن سعد: ٣٧٧/٥.

(٢) طبقات ابن سعد: ٤٩/٥.

ـ اجازة ـ.

ح **قال:** وأنبأ أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم قال:[1] عبدالرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب روى عنه ابنه عبدالحميد بن عبدالرَّحْمٰن بن زيد، سمعت أبي يقول ذلك.

قرأت على أبي مُحمّد عبدالكريم بن حمزة عن يوسف بن الحسن بن مُحمّد التفكُّري، أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ، قال: سمعت أبا بكر مُحمّد بن عمر بن سَلْم الجِعابي يقول في تسمية من أدرك النبيﷺ هو وابنه: زيد بن الخطاب بن نُفيل، وابنه عبدالرَّحْمٰن ولد على عهد النبيﷺ، زيد يكنى أبا الخطاب، وقُتل زيد في قتال الردّة سنة احدى عشرة.

أنْبأنا أبو علي الحداد، قال: أنا أبو نُعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن فهم، نا مُصعب بن عبدالله الزبيري، قال: عبدالرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب قبض النبيﷺ وهو ابن ست سنين، وكان عبدالرَّحْمٰن بن زيد من أطول الرجال وأتمهم، وابنه عبدالحميد ولي الكوفة لعمر بن عبدالعزيز.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار[2]، وحدَّثني إبراهيم بن مُحمّد بن عبدالعزيز الزُهْري، عن أبيه قال: ولد عبدالرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب وهو ألطف من ولد، فأخذه جده أبو أمه أبو لبابة بن عبدالمنذر الأنصاري في كنفه فجاء به النبيﷺ فقال له رَسُول اللهﷺ: **«ما هذا معك يا أبا لبابة؟»** فقال: ابن ابنتي يا رَسُول الله، ما رأيت مولوداً قط أصغر خلقة منه، فحنّكه رَسُول اللهﷺ ومسح على رأسه، ودعا فيه بالبركة، قال: فما رُئي عبدالرَّحْمٰن بن زيد مع قوم في صف إلّا نزعهم طولاً.

قبله خبر في المطبوعة، وقد سقط من الأصل وم، نثبته هنا تعميماً للفائدة:

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان، نا أبي قال: وقال حفص بن عمر من ولد زيد بن الخطاب: إن أبا لبابة بن عبد المنذر أتى رَسُول اللهﷺ بعبد الرَّحْمٰن بن زيد حين ولد في كنفه فحنكه، وقال: يا رَسُول الله، هذا ابني من زيد بن الخطاب، وأم عبد الرَّحْمٰن بن زيد ابنة أبي لبابة، واسمها: لبابة بنت أبي لبابة..

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنبأ أبو الحسين بن النَّقّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحمّد، حدثني أحمد بن زُهير قال: عبدالرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب قبض رَسُول اللهﷺ وهو ابن ست سنين.

---

(١) الجرح والتعديل: ٢٣٣/٥.
(٢) تهذيب الكمال: ١٩٧/١١.

قال: وأنا مُصْعَب قال[1]: كان عبدالرَّحْمٰن بن زيد زعموا من أطول الرجال، وأتمهم وابنه: عبدالحميد بن عبدالرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب، ولي الكوفة لعمر بن عبدالعزيز، وكان كاتبه أبو الزناد.

وذكر أبو بكر مُحمّد بن يَحيى الصولي قال: حدَّثني أبو بكر الطالقاني، قال: قال العتبي: أرسلت امرأة من بني هاشم لجارية لها إلى عبدالرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب ومعها شمعة، فأدنتها منه، وانصرفت ـ وكان أحسن الناس وجهاً ـ فقال لها: ما هذا؟ فقالت: طفي مصباحنا فأردنا أن نقتبس من ضياء وجهك.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن مُحمّد الخطيب، أنبأ أبو منصور النَهاوندي، أنا أحمد بن الحسين، انا عبدالله بن مُحمّد، نا مُحمّد بن إسماعيل، نا عبدالله ـ يعني ابن صالح ـ حدثني الليث، حدَّثني يونس، عن ابن شهاب، عن سالم، عن عبدالرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب أنه سمعه يخبر عبدالله بن عمر أنه خرج هو وعاصم بن عمر وهما محرمان، فمرّ بهما عمر بن الخطاب.

أَخْبَرَنا أبو غالب مُحمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة بن خيّاط قال: عزل يزيدُ [الوليد] بن عتبة بن أبي سفيان عن مكة، وولّاها الحارث بن خالد، ثم عزله وولّى عبدالرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب سنة ثلاث وستين، وأقام الحج سنة ثلاث وستين عبدالله بن الزبير، ويقال: اصطلح الناس على عبدالرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب، فصلى بالناس، ويقال: لم يحج أمير، ثم عزل عبدالرَّحْمٰن وأعاد الحارث بن خالد، فمنعه ابن الزبير الصلاة، فصلى بالناس مُصْعَب بن عبدالرَّحْمٰن بن عوف.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدَّثني عمر بن أبي بكر المُؤَمّلي، عن سعيد بن عبد الكبير بن عبدالحميد بن عبدالرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب، عن أبيه، عن جده.

في حكاية ذكرها قال: وكان عُبيد بن حنين لَسِناً فقيهاً علاّمة، وكان عبدالرَّحْمٰن بن زيد حين ولي مكة ولاّه قضاء أهل مكة.

قرأت على أبي غالب بن البنّا عن أبي مُحمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحمّد بن سعد[2]، نا مُحمّد بن عمر، حدَّثني عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن عبدالرَّحْمٰن بن زيد بن الخطّاب قال: كان عبدالرَّحْمٰن بن زيد والياً ليزيد على مكة، فوفد اليه قال: فمكث سبعاً ثم خرج على فرس أغرّ محجّل مشمراً، على يده بازي، فقلت: ما عند هذا خير، فدنوت منه، فكلّمته فأنكرت عقله، ثم ردّه إلى مكة، فكان آثر الناس عنده عبدالله بن الزبير،

---

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري: ٣٦٣.

(٢) طبقات ابن سعد: ٥١/٥.

فبلغ ذلك يزيد فعزله عن مكة، وولاها الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة.

قرأت على أبي الفتوح أُسامة بن مُحمّد بن زيد العلوي، عن مُحمّد بن أحمد بن مُحمّد، عن أبي عُبيدالله مُحمّد بن عِمران بن موسى، قال: عبدالرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب العَدَوي، وهو القائل، يردّ على مُحمّد بن عبدالرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام فخره على الحسن بن الحسن الأثرم العلوي، وطعنه على أهل المدينة عند عبدالملك بن مروان:

دعوا عنكمُ فخر الضلال ونبلكم ... اذا شمرت فيها النوازع أعرقت
تنازعكم أيديكم برماحكم ... وقد عششت عيدانكم وتعشرقت
فإن بني زيد جماعة أُمّهم ... وانّ بني العَلاّت حيث تفرقت

أَخْبَرَنا أبو الحسن الخطيب، أنا أبو منصور النَهاوندي، أنا أحمد بن الحسين، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا مُحمّد بن إسماعيل، نا مُحمّد بن الصباح، نا هُشيم، عن سيّار[١]، عن حفص بن عُبَيدالله ابن أنس قال: لما توفي عبدالرَّحْمٰن بن زيد أرادوا أن يخرجوه بسحر لكثرة الناس، فقال عبدالله: حتى يصبحوا.

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن مُحمّد بن بيان، أنا أبو نُعيم عبدالملك بن بِشْرَان، أنا أبو مُحمّد عبدالله بن مُحمّد بن إسحاق ـ بمكة ـ، نا أبو يَحيى عبدالله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مَسَرَّة، نا سعيد بن منصور، نا هُشَيْم، عن سيَّار أبي الحكم، عن حفص بن عُبَيدالله قال: توفي عبدالرَّحْمٰن بن زيد فأرادوا أن يخرجوه بسوادٍ، فقال ابن عمر: إن أخرجتموه فلا تصلّوا عليه حتى ترتفع الشمس، فإني سمعت رَسُولالله ﷺ يقول: «**تطلع الشمس بين قرني شيطان**»[٢][٧٤٩٢].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبدالله بن أحمد، حدَّثني أبي[٣]، نا هُشَيم، نا سيّار، عن حفص بن عُبَيدالله أن عبدالرَّحْمٰن بن زيد بن الخطاب مات، وأرادوا ان يخرجوه من الليل لكثرة الزحام، فقال ابن عمر: انْ أخّرتموه إلى ان تصبحوا، فاني سمعت رَسُولالله ﷺ يقول: «**انّ الشمسَ تطلعُ بقرنِ شيطانٍ**»[٧٤٩٣]

---

(١) تهذيب الكمال: ١٩٨/١١ من طريق سيار أبي الحكم.

(٢) مجمع الزوائد: ٣٤٥/٣ بلفظ في قرني الشيطان.

(٣) مسند أحمد بن حنبل: ٣٨٨/٢ ح ٥٥٩٠.

٣٩٠٥ـ عبدالرَّحْمٰن بن زيد بن مالك بن عامر بن قرة بن خِنْبس بن عمرو بن عبدالله ابن ثَعْلَبة بن ذبيان بن الحارث ويقال: عبدالرَّحْمٰن بن زيد بن مالك ابن ثَعلبة الكاهن بن عبدالله بن ذُبيان بن الحارث بن سعد بن هذيم ابن زيد بن ليث بن سود العُذري أخو زيادة بن زيد(١)

شاعر من أهل الحجاز.

وفد على معاوية بن أبي سفيان، وطلب بدم أخيه زيادة بن زيد، وكان قد قتله هُدبة بن الخَشْرَم.

قرأت على أبي الفتوح أُسامة بن مُحمّد بن زيد العلوي عن أبي جعفر مُحمّد بن أحمد بن عمر، عن أبي عُبيدالله مُحمّد بن عِمْرَان قال: عبدالرَّحْمٰن بن زياد أخو زيادة بن زيد العُذري يقول في قتل أخيه زيادة وقد عرضت عليه الدّية، وتمثّل بها عبدالملك بن مروان لما قتل عمرو بن سعيد بن العاص:

ذكـرت أبـا أروى فـنهنهتُ عـبرةً ... من الدمع ما كادت عن النحر تنجلي

أبـعد الذي بـالنَّعفِ نـعف كـويكب ... رهـينة رمس ذي تـرابٍ وجَـنْدل

أذكَـر بـالبقيا عـليهم سـفاهة ... وبُـقياي أنّـي جـاهد غـير مؤتلي

فـلا يـدعني قـومي لزيـد بـن مـالك ... لئـن لم أعـجّل ضـربةً أو أعَـجّل

أنـختم عـلينا كـلكل الحـرب مـرةً ... ونـحن مُـنيخوها عـليكم بكَـلْكَل

وله:

وانـي وإنْ ظَـنّ الرجـالُ ظـنونَهم ... على صِير أمرٍ لم تخالج مـصادره

وأقسـم لا أنسـى زيـادةَ مـرةً ... مـن الدهـر إلّا ريـثما أنـا ذاكـره

صير أمر: عزيمة، ولم تخالج مصادره: أي لم تختلف، ولم أرد غيره.

قرأت على أبي مُحمّد السّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال: وأما خِنْبِس بكسر الخاء المعجمة وكسر الباء: زيادة بن زيد بن مالك بن ثَعْلَبة بن قُرّة بن خِنْبس الشاعر، وأخوه الذي قتله هُدْبة بن خشرم بن كرز بن أبي حية بن الأسحم بن عامر بن ثَعْلَبة بن قرة بن خِنْبِس.

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين الأموي، حدثني مُحمّد بن العبّاس اليزيدي قال [حَدَّثَنا] عيسى بن إسماعيل العتكي تينة، نا خلف بن المثنى الحُداني، عن أبي عمرو المديني في

---

(١) ترجمته وأخباره في: جمهرة ابن حزم: ٤٤٨ والأغاني: ١٠٤/٥ و ٢١-٢٦٩ و ٢٦٣ (ضمن أخبار هدبة بن الخشرم) والشعر والشعراء: ٤٣٦ و ٤٣٧.

خبر ذكره، قال: فلم يزل هُدبة يطلب غرّة زياد حتى أصابه فبيّته فقتله، وتنحّى مخافة السلطان، وعلى المدينة يومئذ سعيد بن العاص، فأرسل إلى عمّ هدبة وأهله فحبسهم بالمدينة، فلما بلغ هُدبة ذلك أقبل حتى أمكن من نفسه، وتخلّص عمه وأهله، فلم يزل محبوساً حتى شخص عبدالرَّحْمٰن بن زيد أخو زيادة إلى معاوية فأورد كتاباً إلى سعيد بأن يُقيد منه اذا قامت البيّنة، فأقامها فمشت عُذْرة إلى عبدالرَّحْمٰن فسألوه قبول الدّية فامتنع، وقال:

أنختُم علينا كَلْكَلَ الحرب مَرّةً	فنحن مُنيخوها عليكم بكلكل
فلا يدعُني قومي لزيد بن مالك	لئن لم أعجّل ضربةً أو أعجل
أبعد الذي بالنَّعف نعف مُحَسِّر	رهينة رمسٍ ذي ترابٍ وجندل
أذكر بالبقيا على ما أصابني	وبقياي أني جاهد غير مؤتلي

وقيل: إنّ زيادة لم يقتله هدبة وإنما قتله أخاه.

أَخْبَرَنا أبو العز بن كادش، أنا أبو مُحمّد الجوهري، أنا أبو عبيدالله المرزباني، حدثني أبو علي الحسن بن علي المرزباني النحوي قال: قرأ علينا أبو عبدالله مُحمّد بن العباس اليزيدي قال: قرأت هذه الأبيات على عمي الفضل بن مُحمّد وذكر أنه قرأها على أبي المنهال عيينة بن المنهال وهي تأليفه.

فذكرها ثم قال: وأنشد ـ يعني ابن داحة ـ لعبدالرَّحْمٰن بن زيد حين قتل أخوه زيادة:

أبعد الذي بالنعف نعف كواكب	رهينة رمسٍ من تراب وجندل
أذكر بالبقيا عليكم سفاهة	وبقياي أني جاهد غير مؤتلي
أنختم علينا كلكل الحرب مرة	فنحن منيخوها عليكم بكلكل
وان لم أنل ثأري من اليوم أو غدٍ	بني عمنا فالدهر ذو متطول

قال: وأنشد زيادة بن زيد العذري:

وان امرأً قد جرب الدهر لم يخفْ	تقلّب عصريه لَغير لبيب
فلا تيأسنّ الدهرَ من ود كاشحٍ	ولا تأمنن الدهر صرم حبيب

حرف السين

٣٩٠٦ـ عبدالرَّحْمٰن بن سابط بن أبي حميضة بن عمرو بن أهيب بن حُذَافة بن جُمح ابن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب الجُمحي المكي[(١)]

ويقال: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن سابط وباقي النَّسب كما تقدم.

روى عن أبيه، وجابر بن عبدالله، ومُعاذ بن جَبل، وسعيد بن أبي راشد، والحارث بن عبدالله بن أبي رَبيعة، وحفصة بنت عبدالرَّحْمٰن.

روى عنه: ابن جُريج، وعمر بن سعيد بن أبي حسين، وليث بن سعد، وعبدالله بن مسلم بن هرمز، وفطر، وعبدالله بن عثمان بن خُثيم، وعلقمة بن مرثد، وأبو السوداء عمرو بن عِمْرَان ـ ويقال حسان ـ بن حريب النهدي الكوفي، وحبيب بن صالح، وربيع بن سعد الجُعْفي، وأبو زيد عبدالملك بن ميسرة الزّرّاد الكوفي ويونس بن خَبّاب [ودخل دمشق مجتازاً إلى الغزو][(٢)].

أَخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو مُحمّد الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن مُحمّد بن علي بن الزيات، نا قاسم بن زكريا المُطَرّز، نا أبو سعيد ـ وهو الأشجّ ـ، نا عمرو بن المجمع، عن يونس بن خبّاب، عن عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن سابط الجُمَحي، عن سعيد بن أبي راشد انه سمع رَسُول الله ﷺ يقول: **«انّ في أمتي خَسْفاً ومسخاً وقذفاً»** [٧٤٩٤].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن بِشران، أنا أبو علي ابن صَفْوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال وحدَّثني أحمد بن حنبل، نا عبدالله بن المبارك، أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن سابط الجُمَحي انه خرج من قِنّسرين وهو قافل يريد دمشق، فأشار انسان إلى قبر عبدالملك بن مروان، فوقفت أنظر، فمرّ عبادي، فقال لي: لِمَ وقفت ها هنا؟ قلت أنظر إلى قبر هذا الرجل الذي قدم علينا مكة في سلطانٍ، وأمر، ثم عجبت إلى ما رُدّ اليه، فقال: ألا أخبرك خبره لعلك ترهب؟ قلت: وما خبره؟ قال: هذا ملك الأرض بعث اليه ملك السموات والأرض فأخذ روحه، فجاء به أهله فجعلوه ها هنا حتى يأتي الله يوم القيامة مع مساكين أهل دمشق.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله يَحيى بن الحسن، أنا أبو تمام علي بن مُحمّد الواسطي ـ اجازة ـ عن أبي عمر ابن حيّويه، أنا أبو الطّيّب الكوكبي، أنا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، نا مُصْعَب[(٣)] أنه عبدالرَّحْمٰن بن سابط

---

(١) ترجمته وأخباره في جمهرة ابن حزم: ١٦٢ وتهذيب الكمال: ١١/١٩٩ وتهذيب التهذيب: ٣/٣٦٤ ونسب قريش للمصعب: ٣٩٧ والإصابة: ٣/١٤٨ والوافي بالوفيات: ١٨/١٤٧ والعقد الثمين: ٥/٣٥٤.

(٢) المختصر: ١٤/٢٥٥.

(٣) نسب قريش للمصعب الزبيري: ٣٩٧.

ابن أبي حُمَيضة بن عمرو بن أهيب الجُمَحي.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المُسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكّار، قال: فمن ولد أبي حُمَيضة: عبدالرَّحْمٰن بن سابط بن أبي حُميضة بن عمرو بن أُهيب كان فقيهاً يروى عنه، وأمّه وأم اخوته: عبدالله، وربيعة، وموسى، وفراس، وعُبيدالله، وإسحاق، والحارث أمّ موسى، وهي تماضر بنت الأعور بن عمرو بن أُهيب.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خَيْرُون ـ قالا ـ أنا مُحمّد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص، أنا خليفة بن خيّاط قال: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن عبدالرَّحْمٰن بن سابط بن أبي حُمَيضة ابن حُذَافة بن جُمَح، مات سنة ثماني عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن مُحمّد بن أحمد، أنا أحمد ابن مُحمّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحمّد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من أهل مكة: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن عبدالرَّحْمٰن بن سابط الجُمَحي، قال الهيثم بن عدي والواقدي: توفي سنة ثماني عشرة ومائة.

كذا قال: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن عبدالرَّحْمٰن بن سابط.

أَنْبَأنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر [بن] البنا قالا: قرئ على أبي مُحمّد الجوهري، عن أبي عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحمّد بن سعد(1) قال: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن عبدالرَّحْمٰن بن سابط بن أبي حُميضة بن عمرو بن أُهيب بن حُذافة بن جُمح، أجمعوا على أنه توفي بمكة سنة ثماني عشرة ومائة [وكان **ثقة** كثير الحديث].

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبدالجَبَّار، ومُحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل قال: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن سابط الجُمَحي المكي، سمع جابراً، روى عنه ليث، وعبدالله بن أبي مسلم بن هرمز، وفطر.

أَخْبَرَنا أبو الحسين، وأبو عبدالله الخَلاَّل ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وانا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم، قال: عبدالرَّحْمٰن بن سابط الجُمَحي مكي، روى عن عمر، مرسل وعن جابر متصل، سئل أبو زُرْعة عن عبدالرَّحْمٰن بن سابط فقال: مكي **ثقة**.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٤٧٢/٥.

أَخْبَرَنا أبو الفتح عبدالملك بن عبدالله الكَرُوخي، أنا أبو عامر محمود بن القاسم، وأبو نصر عبدالعزيز بن مُحمّد، وأبو بكر أحمد بن عبدالصمد، قالوا: أنا أبو محمود عبدالجَبَّار بن مُحمّد بن عبدالله، أنا أبو العبّاس المجبوبي، [نا أبو عيسى] التِّرمذي قال: ابن سابط: هو عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن سابط الجُمَحي المكي.

قرأت على أبي مُحمّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال: أما سابط بالسين المهملة وقبل الطاء باء معجمة بواحدة فهو ابن سابط بن أبي حُمَيضة بن عمرو بن وَهْب بن حذافة بن جُمَح القرشي، له صحبة، وعبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن سابط الجُمحي المكي - سمع جابراً - روى عنه ليث، وعبدالله بن مسلم بن هرمز، وفطر.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله يَحيى بن الحسن، أنا أبو تمّام الواسطي - إجازة - عن أبي عمر بن حيّويه، أنا أبو الطَّيِّب الكوكبي، أنا ابن أبي خَيْثَمة قال: سمعت يَحيى بن معين يقول: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله ابن سابط مكي، ومن قال: عبدالله بن سابط فقد أخطأ.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن منده، قال: سابط ابن أبي حُميضة بن عمرو بن وَهب بن حُذافة بن جُمح.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنبأ يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدَولابي، نا معاوية بن صالح، قال سمعت يَحيى بن معين يقول في تسمية التابعين من أهل مكة: عبدالرَّحْمٰن بن سابط الجُمحي.

[**أَخْبَرَنا** أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أخبرنا أبو بكر البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي قال: وقد حدثوا عن عبدالرَّحْمٰن بن سابط الجمحي، عن أبي ثعلبة الخشني، وقد يقال انه لم يدركه].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحمّد، حدَّثني أحمد بن زُهير قال: سمعت يَحيى بن معين يقول: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن سابط الجُمَحي، مكي **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطُّيُّوري، أنا الحسين بن جعفر، ومُحمّد بن الحسن، وأحمد بن مُحمّد العتيقي.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبدالله البلخي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا الحسين بن جعفر.

قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي قال: عبدالرَّحْمٰن بن سابط مكي تابعي **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله

ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[١]، نا عبدالرَّحْمٰن بن إبراهيم نا الوليد، نا الأوزاعي، نا حسان بن عطية، عن عبدالرَّحْمٰن بن سابط: جمحي **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله البَلْخي، أنا مُحمّد بن الحسين بن عبدالله، أنا أبو بكر أحمد بن مُحمّد بن أحمد بن غالب، قال: وسألته - يعني الدارقطني - عن عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن سابط فقال: هو ابن أبي حُمَيضة، **ثقة** مكي، يروي عن أبي أُمامة.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبدالملك، أنا أبو الحسن بن السَّقّا، وأبو مُحمّد بن بالويه، قالا: أنا مُحمّد بن يعقوب، نا عبّاس بن مُحمّد قال: سمعت يَحيى بن معين يقول: قال ابن جُريج: حدَّثني عبدالرَّحْمٰن بن سابط قال: قيل ليحيى: سمع عبدالرَّحْمٰن بن سابط بن سعد؟ قال: من سعد بن إبراهيم قالوا: لا من سعد بن أبي وقاص؟ قال: لا، قيل ليحيى: سمع من أبي أُمامة؟ قال: لا، قيل ليحيى: سمع من جابر؟ قال: لا، هو مرسل كان مذهب يَحيى: أن عبدالرَّحْمٰن ابن سابط يرسل عنهم، ولم يسمع منهم.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيرُون، أنا عبدالملك بن مُحمّد، أنا أبو علي بن الصَّوّاف، نا مُحمّد بن عثمان بن أبي شيبة حَدَّثَنا هاشم بن مُحمّد، نا الهيثم بن عَدي، حدثني ابن عيّاش قال: لم يكن بعد أصحاب عبدالله بن مسعود أفقه من أصحاب ابن عبّاس، فكان منهم سعيد ابن جُبير، وطاوس، وعطاء، ومجاهد، وعِكْرِمة، وعبدالرَّحْمٰن بن سابط الجُمْحي، ويوسف بن ماهك، ومِقْسِم، وكُرَيب.

حَدَّثَنا أبو بكر يَحيى بن إبراهيم السلماسي، أنبأ أبو الحسن نعمة الله بن مُحمّد المَرَنْدي، نا أحمد بن مُحمّد بن عبدالله البَجَلي، نا مُحمّد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان، بن مُحمّد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان، نا مُحمّد بن علي ابن عمّ روّاد بن الجرَّاح، عن مُحمّد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول في تسمية الحول: عبدالرَّحْمٰن بن سابط، توفي عبدالرَّحْمٰن بن سابط سنة ثماني عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرُون أنبأ عبدالملك بن مُحمّد، أنا أبو علي بن الصَّوّاف، نا مُحمّد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن مُحمّد، نا الهيثم، قال: ومات عبدالرَّحْمٰن بن سابط الجُمَحي سنة ثماني عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الخطيب، أنا أبو منصور النَهَاوندي، أنا أبو العبّاس النَهَاوندي، أنا أبو القاسم ابن الأشقر، أنا أبو عبدالله البخاري، قال: وقال يَحيى بن بُكير: مات عبدالرَّحْمٰن بن سابط - وهو الجُمَحي المكي - سنة ثماني عشرة ومائة.

---

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب النسوي: ٢/٤٦٤.

قال البخاري: أنا أهاب هذا عن ابن بكير أخشى ان لا يكون محفوظاً، يعني: ابن سابط وما روى ابن بُكير عن أهل الحجاز في التاريخ فإنّي أتقيه.

أَخْبَرَنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو مُحمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن لؤلؤ، أنا أبو بكر مُحمّد بن الحسين بن شهريار، نا زكريا أبو حفص الفَلاّس، قال: ومات عبدالرَّحْمٰن بن سابط الجُمَحي سنة ثماني عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أبو غالب مُحمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى، نا خليفة قال: وفي سنة ثماني عشرة ومائة مات عبدالرَّحْمٰن بن سابط الجُمَحي.

قرأت على أبي عبدالله يَحيى بن الحسن، عن أبي تمام الواسطي، عن أبي عمر بن حيّويه، أنا مُحمّد بن القاسم الكوكبي، نا ابن أبي خَيْثَمة قال: وحدَّثني يَحيى بن معين قال: مات عبدالرَّحْمٰن ابن سابط سنة ثماني عشرة [ومائة].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسري، أنا أبو طاهر المُخَلّص ـ اجازة ـ، نا عبيدالله بن عبدالرَّحْمٰن أخبرنا عبدالرَّحْمٰن بن مُحمّد بن المغيرة الجُمحي، أخبرني أبي، حدَّثني أبو عبدالقاسم بن سلاَّم، قال: سنة ثماني عشرة ومائة فيها مات عبدالرَّحْمٰن بن سابط الجُمحي.

٣٩٠٧ ـ عبدالرَّحْمٰن بن سالم الكسائي الأطْرَابُلُسي

سمع أبا عقيل أنس بن السَّلْم الخَولاني.

ذكره أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن مُحمّد الحمال فيما نقله من كتابه.

٣٩٠٨ ـ عبدالرَّحْمٰن بن سُراقة الأزدي

أخو عبد الأعلى.

من وجوه أهل دمشق.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن مُحمّد بن صالح الأركوني، قال: سمعت أبا علي عبدالسلام بن الحُرْداني يذكر عن أبيه قال: إن عبدالرَّحْمٰن بن سراقة الأزْدي كان يبغض قريشاً، فقال لعبدالله بن علي يوم دخل دمشق بالسيف: إنه قد بقي لحقّ السيف في أهل دمشق ساعتان ـ وكان محبوساً ـ فأطلقه عبدالله بن علي، ثم قيل لعبدالله بن علي: انه يبغض قريشاً، وانه قال هذا عصبية، فأقام بطلبه وأطلّ[1] دمه، فبينا هو ينشد عند الخربة: من وجد عبدالرَّحْمٰن فله دية، إذ بصر به رجل من أهل الشام فلزق به وقال: أنت طلبة الأمير؟ فقال له: الأمر كما ذكرت،

---

(١) في المختصر: ٢٥٦/١٤ وأحل.

ولك هذه الخمسة الدراهم، اخرج ابتع لي بها عمامة زرقاء ولك نصف الجائزة فخرج الشامي كما سأله، ثم رجع يطلبه فلم يجده فصاح للمنشد، فَطُلِب، فلم يوجد حتى مات.

وقد حُكيت هذه الحكاية عن عثمان بن عبد الأعلى بن سراقة.

٣٩٠٩ ـ عبدالرَّحْمٰن بن أبي سرح[1]

أدرك النبيﷺ وشهد فتح دمشق.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو علي مُحمّد بن المَسْلَمة، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر، أنبأ أبو علي بن الصّوّاف، نا أبو مُحمّد الحسن بن علي القطان، نا إسماعيل بن عيسى العطار، حدثني إسحاق بن بشر القرشي قال: قالوا: وكتب أبو عُبَيدة ـ أو خالد بن الوليد ـ أو عمرو بن العاص ـ وبعث بكتابه مع عبدالله بن أبي سرح، وهو ممن شهد المعركة من أصحاب يزيد ابن أبي سفيان.

قال: فلما قرئ على أبي بكر الكتاب قال: الحمد لله الذي نصر المسلمين، وأعلاهم على أعدائهم، وأقرَّ عيني بذلك قبل الموت، وحمد الله، والمسلمون تباشروا بفتح الله على اخوانهم.

قالوا: قال سعيد بن عبدالعزيز، عن قدماء الشاميين وغيرهم: ويحمل خالد بن الوليد ونادى في الناس بالمسير عند فراغهم من أجنادين، فأقبل سائراً إلى دمشق حتى نزل ديره[2] الذي كان ينزل به اول مرة من قبل باب الشرقي، ونزل أبو عُبَيدة على باب الجابية، ونزل يزيد بن أبي سفيان: على باب توما ـ أو باب كيسان ـ فحاصروا أهلها حصاراً شديداً، وقدم على خالد بدمشق عبدالرَّحْمٰن بن أبي سرح بجواب كتابه من أبي بكر، وموقع ما فتح الله على المسلمين منه، وممن قبله من أهل الإسلام.

وقام عبدالرَّحْمٰن إلى يزيد بن أبي سفيان فأيّده، فقال له يزيد: هل لقيت أبي ؟ قال: نعم، قال: فكيف هو وأهله ؟ قال: على أحسن حال، وقد سألني عنك، فأخبرته انك سقيط النفس بالطعام، محب للاخوان، حازم الرأي في المشورة عند البأس، والصبر عند اللقاء، فقال أبو سفيان كذلك ينبغي لمثله أن يكون، مره ان لا يدع أن يكتب اليّ بحاله وحال المسلمين، قال: فأخبرته أني من أصحابك قال: لا يدع اليّ الكتاب بخبره.

---

(١) ترجمته وأخباره في الإصابة: ٢/٤٠٠.

(٢) دير خالد: هو دير صليبا بدمشق مقابل باب الفراديس، نسب إلى خالد بن الوليد لنزوله فيه عند حصاره دمشق، قال ابن الكلبي: هو على ميل من الباب الشرقي (معجم البلدان).

٣٩١٠ ـ عبدالرَّحْمٰن بن سعد الخير
أبو القاسم الحِمْصي[1]

حدّث بدمشق عن أبي الفضل العبّاس بن إسماعيل الهاشمي البغدادي، وأبي الحارث عبدالوهّاب بن الضحاك العُرْضي، كناه ولم يسمه.

روى عنه إبراهيم بن سنان.

أَخْبَرَنا أبو الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، أنا أبو الحسن علي بن طاهر الأديب، أنا أبو الحسن أحمد بن عبدالرَّحْمٰن الطرائفي، أنا أبو القاسم بن مُحمّد الحافظ، أنا إبراهيم بن مُحمّد بن صالح القرشي، حدَّثني أبو القاسم عبدالرَّحْمٰن بن سعد الخير ـ حمصي ـ بدمشق عند مسجد الثقفيين في المربعة عند داركروس، نا العبّاس بن إسماعيل أبو الفضل الهاشمي البغدادي، نا عبدالرَّحْمٰن بن علقمة، نا أبو عِصْمَة، عن سليمان بن أرقم، عن الزُهري، عن سعيد بن المُسَيّب، عن أبي هريرة قال: خرج علينا رَسُول الله ﷺ وعليه قميص أصفر، ورداء أصفر، وعمامة صفراء.

٣٩١١ ـ عبدالرَّحْمٰن بن سعيد بن بشير
أبو غِفَار ـ أو: عفان[2] ـ

أصله بصري.

حدّث عن أبيه، والوليد بن عبدالله المدني.

روى عنه هشام بن عمّار.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفرضي، وعلي بن زيد السُّلَميان، قالا: أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم ـ زاد الفرضي: وأبو مُحمّد عبدالله بن عبدالرّزّاق قالا: أنبأ أبو الحسن بن عوف، أنبأ أبو علي ابن منير، أنا أبو بكر مُحمّد بن خزيم، نا هشام بن عمّار، نا أبو عفان عبدالرَّحْمٰن بن سعيد بن بشير، نا الوليد بن عبدالله المُزْني ـ ابن أخي النعمان بن مُقَرّن ـ عن الحسن بن أبي الحسن قال: ـ أظنه ذكر عبدالله بن مسعود، قال: كان ادريس النبي ﷺ يدعو بدعوة كان يأمر ألا يعلّمُوها السفهاء، فيدعون بها، فكان يقول: ياذا الجلال والاكرام، وياذا الطول، لا اله الاَّ أنت ظهرُ اللاجئين، وجار المستجيرين، وأنيس الخائفين، إنّي أسألك ان كنت في أمّ الكتاب شقياً أن تمحو من أمّ الكتاب شقاوتي وتثبتني عندك سعيداً، وان كنت في أمّ الكتاب محروماً مقتراً عليَّ في رزقي ان تمحو من أمّ الكتاب حرماني واقتار رزقي، وثبتني عندك سعيداً موفقاً للخير كله.

---

(١) ترجمته في المختصر: ٢٥٦/١٤.

(٢) ترجمته في المختصر: ٢٥٧/١٤.

أَخْبَرَنا أبو جعفر مُحمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن مُنْجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو عفان عبدالرَّحْمٰن بن سعيد بن بشير، أراه الدمشقي، مولى بني نصر.

سمع الوليد بن عبدالرَّحْمٰن المُزني بن أخي النعمان بن مقرّن.

روى عنه أبو الوليد هشام بن عمّار بن نصر السُّلَمي.

كذا ذكره أبو أحمد في حرف الغين المعجمة، والله أعلم.

٣٩١٢ ـ عبدالرَّحْمٰن بن سعيد بن بَيْهَس بن صُهَيب بن عامر بن نائل ابن مالك بن عُبيد بن علقمة بن سعد بن كثير بن غالب بن عَدِي بن بَيْهس ابن طرود بن قدامة بن جَرْم الجَرْمي

حكى عن عامر بن شبل الجَرْمي.

حكى عنه مُحمّد بن زياد بن الأعرابي.

٣٩١٣ ـ عبدالرَّحْمٰن بن سعيد

حدّث عن الوليد بن مسلم.

روى عنه مُحمّد بن الحسين البُرْجُلاني.

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت، أنا أبو الحسن بن رزقويه، أنبأ أحمد بن سلمان النّجّاد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني مُحمّد بن الحسين، نا عبدالرَّحْمٰن بن سعيد الدمشقي.

حَدَّثَنا الوليد بن مسلم، نا الأوزاعي ـ حدثني عُمير بن هانئ، حدَّثني جُنَادة بن أبي أمية، عن عُبادة بن الصامت، قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**من تعارّ**[1] **من الليل، فقال حين يستيقظ: لا اله الّا الله وحده لا شريك له، له الملكُ، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، سبحان الله، والحمد لله، ولا اله الّا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة الّا بالله ثم دعا: رب اغفرْ لي، غفر له**»[٧٤٩٥][2].

قال الوليد: واذا دعا استجيب له، واذا قام فتوضأ ثم صلّى قبلت صلاته.

أخشى ان يكون عبدالرَّحْمٰن أبا سعيد، وهو ابن إبراهيم دُحيم، والله أعلم.

---

(١) التعار: السهر والتقلب على الفراش مع كلام، والتعار: الانتباه بصوت من تسبيح أو استغفار (انظر اللسان).

(٢) أمالي الشجري: ١/٢٣٧.

٣٩١٤ ـ عبدالرَّحْمٰن بن السفر

ذكر أبو عبدالله بن منده أنه دمشقي.

حدّث عن الأوزاعي، وانه **متروك** الحديث.

روى عنه: سعيد بن يعقوب الطالقاني، أبو بكر.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله مُحمّد بن أحمد بن مُحمّد بن يَحيى اللّبّاد، أنبأ جدي لأمي أبو مُحمّد الحسن ابن علي بن عبدالصمد، أنبأ أبو مُحمّد بن أبي نصر، أنا أبو الوليد هشام بن مُحمّد بن جعفر الكندي، ثنا أبو عمرو عثمان بن خُرّزَاد، حدثني سعيد بن يعقوب أبو بكر الطالقاني، نا عبدالرَّحْمٰن بن السَّفْر الدمشقي، نا الأوزاعي، نا عطاء بن أبي رباح، حدثني ابن عبّاس، قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**انّ الله تبارك وتعالى يُنزل على أهل هذا المسجد ـ مسجد مكّة ـ في كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة، فستين للطائفين، وأربعين للراكعين، وعشرين منها للناظرين**»[٧٤٩٦][(١)].

قال: أبو عمرو عثمان، قال سعيد بن يعقوب: سألت الوليد بن مسلم عن هذا الشيخ، فأثنى عليه خيراً، قال: هو جاري.

قال عثمان: وليس هذا الحديث بدمشق.

وبلغني من وجه آخر عن سعيد بن يعقوب أبي بكر الطالقاني قال: سألت عنه الوليد بن مسلم فقال: **ثقة** رضا.

حَدَّثَنا أبو عبدالله مُحمّد بن أبي غسان الحسن بن تميم بن الحسن الطائي الزَوْزَني ـ املاء من لفظه ـ أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن عبدالله الشيرازي، أنبأ القاضي أبو الهيثم، وهو عُتبة بن خَيْثَمة، نا أبو إسحاق الدَيْبُلي ـ بمكة ـ في المسجد الحرام، نا مُحمّد بن علي بن زيد الصائغ، نا سعيد بن يعقوب، نا عبدالرَّحْمٰن بن السَّفْر الدمشقي، نا الأوزاعي، عن عطاء، عن عبدالله بن عبّاس قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**يُنْزل الله على أهل المسجد ـ مسجد مكة ـ كل يوم عشرين ومائة رحمة، ستين منها للطائفين، وأربعين للمصلين، وعشرين للناظرين**»[٧٤٩٧].

أبو إسحاق إبراهيم بن أبي جعفر مُحمّد بن إبراهيم الدَيْبُلي.

كذا سمّاه: عبدالرَّحْمٰن بن السفر، وهو يوسف بن السفر، والحديث محفوظ من أصله، ولا يعرف عبدالرَّحْمٰن بن السفر، والدليل على ذلك ما.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَمَرْقَندي، أنا أبو الحسين بن النَّقّور وأبو القاسم بن البُسْري، وأبو نصر الزينبي، قالوا: أنا أبو طاهر المُخَلّص.

---

(١) جمع الجوامع: ٥٣٤٥.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الفضل مُحمّد بن أحمد بن الحسن بن علي القاضي، واخوه أبو القاسم محمود ابن أحمد، قالا: أنا أبو نصر الزينبي، قال: قُرئ على أبي طاهر المُخَلّص وانا حاضر.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أنا مُحمّد بن عبدالله بن عمر، أنبأ أبو مُحمّد بن أبي شريح.

قالا: نا أبو مُحمّد يَحيى بن مُحمّد بن صاعد، نا عبدالله بن عِمْرَان العابدي المخزومي المكي، ثنا يوسف بن الفيض ـ هكذا يسميه العابدي وانما هو يوسف بن السفر أبو الفيض ـ عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**ان لله ـ عز وجل ـ في كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة تنزل على هذا البيت، فستون للطائفين، وأربعون للمصلين، وعشرون للناظرين**»[٧٤٩٨].

هكذا ذكر ابن صاعد، عن العابدي ولعله سقط من كتابه.

ورواه المُفَضَّل بن مُحمّد الجَنَدي عن العابدي على الصواب:

أَخْبَرَناه أبو عبدالله الخَلاّل، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو سعيد المُفَضَّل ابن مُحمّد بن إبراهيم الجندي، حدَّثني أبو القاسم العابدي عبدالله بن عِمْرَان، نا يوسف بن السفر، أبو الفيض، عن الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**انّ لله تعالى في كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة تنزل على هذا البيت، ستون للطائفين، وأربعون للمصلين، وعشرون للناظرين**»[٧٤٩٩].

٣٩١٥ ـ عبدالرَّحْمٰن بن أبي سفيان بن حُويطب ابن عبدالعزى بن أبي قيس بن عبدُود بن نصر بن مالك ابن حِسل بن عامر بن لؤي بن غالب القُرشي العامري المدني

سمع عبدالله بن الحارث وكعباً، والزُهري.

روى عنه مُحمّد بن عمرو بن عطاء.

وفد على عبدالملك بن مروان.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار، حدَّثني مُحمّد بن حسن، عن إبراهيم بن مُحمّد بن عبدالعزيز، الزُهري، عن الحكم بن القاسم الأويسي، عن عبدالرَّحْمٰن بن أبي سفيان بن حُوَيْطِب، قال: وفدت على عبدالملك بن مروان أيام قتل عبدالرَّحْمٰن بن مُحمّد بن الأشعث [فدخلت فسلمت، فقال: يا بن حويطب، ما يقول أهل المدينة في قتل عبدالرَّحْمٰن بن مُحمّد بن الأشعث] قال: قلت: سرّهم ظفر أمير المؤمنين وما اعطاه الله وأيّده به، قال: فقال: اما والله يا بن حُوَيْطب لقد

علمت قريش أني أقتلها لها قعصاً[١] ثم قال: وأعفاها بعد عن مسيئها.

قال: ثم وافينا العشاء، وأُتي باسماعيل بن مُحمّد بن سعد بن أبي وقاص، وبعثمان بن عمر بن موسى بن عُبيدالله التيمي، فقال ليحيى بن الحكم: يا يَحيى، قُمْ فانظر إلى هذين الغلامين هل أنبتا؟ قال: فقام ثم رجع فقال: يا امير المؤمنين ما ذلك منهما الّا مثل خدودهما، فأقبل عليهما عبدالملك فقال: لا رحم الله أبويكما، ولا جبرتما، اخرجا عني، ثم مكث شيئاً، ثم قال: يا يَحيى، أين ترى هذين الغلامين يُجَرّان الليلة؟ قال: فقال يَحيى: يا أمير المؤمنين لو كانا من جُذام لكانا عند روح، ولو كانا من كلب لكانا عند ابن بَحدَل، ولكنهما منك، فلن يجير أحد عليك، قال: فاضممهما إليك، قال: فضمهما يَحيى وأحسن اليهما وكساهما، واشترى لهما حاضنتين وحملهما إلى المدينة.

قال: مُحمّد بن حسن: وحدَّثني عيسى بن موسى الخَطْمي، عن مُحمّد بن أبي بكر الأنصاري قال: كان الحَجّاج قتل أبويهما صبراً، وكانا ممن أُسر من أصحاب عبدالرَّحْمٰن بن مُحمّد بن الأشعث.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبدالجَبَّار، ومُحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل قال[٢]: وعبدالرَّحْمٰن بن أبي سفيان بن حويطب بن عبد العزى سمع كعباً، وعبدالله بن الحارث.

روى عنه مُحمّد بن عمرو بن عطاء، وقال عقيل عن الزُهْري عن من حدَّثه عن عبدالرَّحْمٰن بن أبي سفيان: استعملني مروان على الصَدَقة، وهو من بني عامر بن لؤي القرشي الحجازي.

وذكر ابن أبي حاتم ان الذي استعمله على الصَدَقة عمر بن عبدالعزيز، وأن الزُهْري روى عنه، وذلك فيما:

أَخْبَرَنا أبو الحسين، وأبو عبدالله الحسين بن عبدالملك الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قال أنا أبو القاسم العبدي، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وانا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم قال:[٣] عبدالرَّحْمٰن بن أبي سفيان بن حُوَيْطب قال: استعملني عمر على الصَدَقة، روى عنه الزُهْري، سمعت أبي يقول ذلك.

---

(١) القعص: القتل المعجل.

(٢) التاريخ الكبير: ٢٩٣/١/٣.

(٣) الجرح والتعديل: ٢٤٢/٥.

٣٩١٦ ـ عبدالرَّحْمٰن بن أبي سفيان بن عمر ـ ويقال: عمرو ـ ابن عُتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية الأموي

وكان يسكن السطح من اقليم بيت لهيا، له ذكر.

ذكره أحمد بن حُميد بن أبي العجائز الأزْدي في تسمية بني أمية الذين كانوا بدمشق وغوطتها.

وذكر ابنه سفيان بن عبدالرَّحْمٰن ابن خمس سنين.

٣٩١٧ ـ عبدالرَّحْمٰن بن سلمان ـ ويقال له: عبيد ـ أبو الأعيس الخولاني[١]

من أهل دمشق.

سمع خالد بن يزيد بن معاوية.

ورأى عمر بن عبدالعزيز.

روى عنه: علي بن أبي حَمَلة، والأوزاعي، ومعاوية بن صالح قاضي الأندلس، وعبدالرَّحْمٰن بن آدم، وشداد بن عُبيدالله القارئ، وعبدالله بن العلاء بن زبر، والحارث بن عُبيدة، وعبدالرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، وابنه حبيب بن عبدالرَّحْمٰن بن سلمان.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن طاوس، أنا أبو الفتح عبدالرزَّاق بن عبدالكريم بن عبدالواحد الحسناباذي، أنا أبو عبدالله مُحمّد بن إبراهيم بن جعفر الجُرجَاني، نا أبو العبّاس الأصم، نا بحر بن نصر، نا ابن وَهب، حدثني معاوية، عن ابن الأعْيس في قول الله عز وجل: ﴿**ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون**﴾[٢] قال: الجنة أو النار.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو طاهر مُحمّد بن أحمد بن أبي الصَّقْر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، نا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدَّوْلاَبي[٣]، نا أبو عامر، نا الوليد، نا ابن جابر، قال: قال أبو الأعيس: لما سأل يوسف ربه قوله: ﴿**ربّ قد آتيتني من الملك**﴾[٤] إلى آخر الآية، فعاش بعد ذلك ثمانين عاماً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٥]، نا عبدالله بن عثمان، نا عبدالله ـ يعني ابن المبارك ـ نا الأوزاعي،

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٢١٦/١١ وتهذيب التهذيب: ٣٦٩/٣.

(٢) سورة المؤمنون الآية ٦٣.

(٣) الكنى والأسماء للدولابي: ١١٨/١.

(٤) سورة يوسف الآية ١٠٦

(٥) المعرفة والتاريخ: ٥٧١/١.

عن أبي الأعيس قال: كنت مع خالد بن يزيد بن معاوية في صحن بيت المقدس، فاستقبله رجل، فأخذ بيد خالد فقال: يا خالد هل علينا من عين ؟ قال: فاستنكرت من قوله: يا خالد، فقلت: نعم عليكما من الله أذن سميعة، وعينٌ بصيرة، قال: فاستلّ يده من يد خالد وأرعد، فقلت: يا خالد من هذا؟ فقال: هذا عمر بن عبدالعزيز، يوشك إن طال بك عمرٌ ان تراه إماماً عدلاً أو إماما مهدياً ـ وفي نسخة اماما عادلاً ـ.

أَخْبَرَنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، أنا منصور بن الحسين، أنْبَأ أبو بكر بن المقرئ، نا أبو عَرُوبة، نا أيوب، نا ضَمرة، عن علي، عن أبي الأعيس، قال: كنت واقفاً مع خالد بن يزيد بصحن بيت المقدس اذ جاءه فتى شاب، فسلّم عليه، ثم قال له الفتى: هل علينا من عين ؟ فقال: نعم: عليكما من الله عين سميعة بصيرة، فترقرقت عيناه، ثم ولّى قلت لخالد: من هذا ؟ قال: عمر ابن عبدالعزيز، ابن أخي أمير المؤمنين ولئن طالت بك وبه حياة لترينّه امام هدى.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، ثنا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو مُحمّد بن أبي نصر، أنا أبو المَيْمُون، نا أبو زُرْعَة[1]، حدثني مُحمّد بن أبي أُسامة، نا ضَمرة، عن علي بن أبي حَمَلَة قال: كان عمر بن عبدالعزيز ربما جلس إلى أبي الأعيس.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبي عبدالله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، عن أبي الحسن الدارقطني.

وقرأت على أبي غالب بن البنَا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال: أبو الأعيس ـ بالياء ـ في الحمصيين.

نا مُحمّد بن إسماعيل الفارسي، نا أبو زُرعة الدمشقي قال: سمعت أبا مُسْهر يقول: اسم أبي الأعيس عبدالرَّحْمٰن بن سلمان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو طاهر الأنباري، أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدَولابي[2]، نا أبو عامر موسى بن أبي الهيذام المري، نا الوليد بن مسلم، نا عبدالرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأعيس عبدالرَّحْمٰن بن سلمان، قال: بينا خالد بن يزيد مُخَاصر عمر بن عبدالعزيز في صحن مسجد بيت المقدس، وانا خلفهما، اذ قال عمر بن عبدالعزيز: علينا عين؟ قلت: نعم، عليكما من الله عين ناظرة وأذن سامعة، فاختلج يده من يد خالد، وولى، وقد ارفضّت عيناه، فأقبل علي خالد بن يزيد، فقال: إما إنك إنْ بقيت رأيته إماماً عادلاً.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الابنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمير ـ إجازة ـ.

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٦٢٩/١. (٢) الكنى والأسماء: ١١٨/١.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبدالله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَبَعي، أنا عبدالوهاب الكِلاَبي أخبرنا أحمد بن عُمَير - قراءة -.

قال: سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول في الطبقة الرابعة: أبو الأعيس عبدالرَّحْمٰن بن سلمان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدَوْلابي قال:(١) أبو الأعيس عبدالرَّحْمٰن بن سلمان.

أَخْبَرَنا أبو جعفر بن مُحمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال:(٢) أبو الأعيس الخَوْلاني الدمشقي شهد عمر بن عبدالعزيز، وخالد بن يزيد بن معاوية، روى عنه: علي بن أبي حملة القرشي، والأوزاعي، ومعاوية بن صالح الحَضْرَمي.

لم يسمّه أبو أحمد، وقد سمّاه غيره.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، ثنا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو مُحمّد بن أبي نصر، أنا أبو المَيْمُون، نا أبو زُرْعة(٣) قال: سمعت أبا مُسْهر يقول: اسم أبي الأعيس عبدالرَّحْمٰن بن سلمان.

قرأت على أبي مُحمّد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا(٤)،

قال: أما الأعيس بعين مهملة بعدها ياء معجمة ياء، سين من تحتها مفتوحة فهو أبو الأعيس عبدالرَّحْمٰن بن سلمان، حمصي ذكره أبو مُسْهِر.

٣٩١٨ - عبدالرَّحْمٰن بن سلمة الجمحي القرشي - ويقال: المخزومي(٥) -

روى عن عبدالله بن عمرو.

روى عنه: إسماعيل بن عُبيدالله بن أبي المهاجر وسعيد بن عبدالعزيز، وخالد بن مُحمّد الثقفي، والحارث بن عيينة الحِمْصي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسْماعيل بن علي بن الحسين الصُّوفي، وأبو سعد مُحمّد بن مُحمّد بن الفضل المغازلي قالا: أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية، نا مُحمّد بن أحمد بن اذرجشنس - املاء -، نا إسحاق بن إبراهيم بن جميل، نا أحمد بن مَنيع، نا مروان بن معاوية، عن مُحمّد بن أبي قيس، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن عبدالرَّحْمٰن بن سلمة المخزومي، عن عبدالله ابن عمرو قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**أفلح من أسْلَم وكان رزقه كفافاً، وصبر عليه**»[٧٥٠٠](٦).

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي: ١/١١٧.
(٢) الأسامي والكنى للحاكم: ٢ / ٨٩، رقم ٤٦٢.
(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١/٣٨٨.
(٤) الإكمال لابن ماكولا: ١/١٠٠.
(٥) ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري: ٣/١/٢٩٠ والجرح والتعديل: ٥/٢٤٠.
(٦) البداية والنهاية: ٧/٢٨٣ بتفاوت.

أَخْبَرَنا أبو سعد أحمد بن مُحمّد بن مُحمّد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكروية، ومُحمّد بن أحمد بن علي السمسار، قالا: انْبَأ إبراهيم بن عبدالله بن مُحمّد، نا أبو عبدالله المحاملي، نا يعقوب الدَوْرَقي، نا مروان الفزاري، أنا مُحمّد بن أبي قيس، عن إسْماعيل بن عُبيدالله بن أبي المهاجر، عن عبدالرَّحْمٰن بن سلمة المخزومي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**أفلح من أسلم، وكان رزقه كفافاً، ثم صبر عليه**»[٧٥٠١].

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني ـ بقراءتي عليه ـ أنا علي بن الحسين بن أحمد بن صَصْرى، أنا تمّام بن مُحمّد.

[ح] [وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس، وابن بنت السهروردي قالا: أنا أبو العباس بن قبيس، أنا أبو مُحمّد بن أبي نصر قالا:]، أنا خَيْثَمة بن سُليمان، أنا العبّاس بن الوليد، أخبرني أبي، نا سعيد بن عبدالعزيز، عن عبدالرَّحْمٰن بن سلمة الجُمَحي.

قال: سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يحدِّث عن النبي ﷺ حديثاً، فكتبته، فلمّا حفظته محوته، قال: «**قد أفلح من أسلم وكان رزقه كفافاً وصبر على ذلك**»[٧٥٠٢].

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، ثم حدَّثني أبو مسعود المُعَدّل، أنا أبو نُعَيم الحافظ، ثنا سُلَيْمان بن أحمد.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو بكر عبدالغفار بن مُحمّد الشيرومي في كتابه، وحدَّثني عنه أبو المحاسن عبدالرّزّاق بن مُحمّد، أنبأ أبو بكر الحيري، نا أبو العبّاس الأصم، قالا: نا أبو زُرْعَة الدمشقي، نا يَحيى ابن صالح الوحاظي، نا سعيد بن عبدالعزيز، عن عبدالرَّحْمٰن بن سلمة الجُمَحي، عن عبدالله بن عمرو عن رَسُول الله ﷺ قال: «**قد أفلح من أسلم وكان رزقه كفافاً وصبر على ذلك**» وفي حديث الأصم: ابن عمر، والصواب: ابن عمرو.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأ أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبدالجَبّار، ومُحمّد بن ـ علي واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين قالا: أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، نا مُحمّد بن إسماعيل قال: عبدالرَّحْمٰن بن سلمة الجُمَحي القُرَشي سمع عبدالله بن عمرو، روى عنه سعيد بن عبدالعزيز، وقال إسحاق عن جرير، عن ليث، عن عيسى: أراه من أهل المدينة.

ثم قال البخاري في موضع آخر:(١) عبدالرَّحْمٰن بن سلمة أبو سلمة بن عبّاس ـ وفي نسخة ابن عبدالرَّحْمٰن بدل عباس ـ أراه من بني سُليم عن عبدالله بن عمرو، قال: قال النبي ﷺ: «**قد أفلح من أسلم وكان رزقه كفافاً وصبر عليه**» [٧٥٠٣] كذا قال البخاري.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله الخلال ـ شفاهاً ـ، أنا أبو القاسم بن مَنْده، أنا أبو علي ـ اجازة ـ.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري: ٣/١/٢٩٠.

ح **قال**: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم، قال: عبدالرَّحْمٰن بن سلمة الجُمحي، سمع عبدالله بن عمرو، عن النبيﷺ، روى عنه سعيد بن عبدالعزيز وخالد بن مُحمّد الثقفي، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا تمّام بن مُحمّد، أنا جعفر بن مُحمّد بن جعفر، نا أبو زُرْعة قال في الطبقة الرابعة: عبدالرَّحْمٰن بن سلمة الجُمَحي.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عبدالله بن عتاب أنا أبو الحسن - اجازة -.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السّوسي، أنا أبو عبدالله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربعي، أنا عبدالوهّاب الكِلابي، أنا أبو الحسن - قراءة - قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثالثة: عبدالرَّحْمٰن بن سَلَمة الجمحي.

أَنْبَأنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، ثنا عبدالعزيز الكتاني، أنا علي بن الحسن الربعي ورَشَأ بن نظيف، قالا: أنا مُحمّد بن إبراهيم بن مُحمّد، أنا مُحمّد بن مُحمّد بن داود، نا عبدالرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش قال: عبدالرَّحْمٰن بن سلمة لم نعرفه.

٣٩١٩ - عبدالرَّحْمٰن بن سليمان بن أبي الجَون أبُو سليمان العَنْسي[١]

من ساكني داريا.

روى عن راشد بن سعد، ويَحيى بن عبيدالله، وليث بن أبي سُليم، والأعمش، ويَحيى بن سعيد الأنصاري، ومُحمّد بن صالح المديني، وعمرو بن شراحيل، ومُقاتل بن حيّان، ومِسْعَر بن كدام، وأبي شُريح عبدالرَّحْمٰن بن شُريح، وفطر بن خليفة، ومُحمّد بن عبدالله المحاربي، وعُبَيدة بن مُعَتّب الضّبّي، وعبدالله بن مُحَرّر الجزَري، ومُحمّد بن يزيد الرَّحَبي، وعطاء بن عجلان البصري، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبي سعد البقّال.

روى عنه: مُحمّد بن شعيب، وعبدالله بن يوسف التّنّسي، وهشام بن عمّار، وعلي بن عياش الحِمْصي، وإسماعل بن عيّاش، وأبو توبة الربيع بن نافع، والوليد بن مزيد وسويد بن عبدالعزيز، ومُحمّد بن عائذ وعبدالله بن عبدالجَبّار الخبائري، والوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، وأبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، قالا: أنا أبو

---

(١) ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال: ٢١٧/١١ وتهذيب التهذيب: ٣٧٠/٣ وميزان الاعتدال: ٥٦٧/٢ وتاريخ داريا: ٩٦ وسير أعلام النبلاء: ١٨٦/١٠ والكامل لابن عدي: ٢٨٦/٤.

القاسم علي بن مُحمّد بن أبي يَحيى السُّلَمي، نا أبو الحسين عبدالوهّاب بن الحسن بن الوليد الكِلاَبي، نا مُحمّد بن خريم، نا هشام بن عمّار، نا أبي الجَوْن، نا ليث بن أبي سُلَيم، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: أخذ رَسُول الله ﷺ ببعض جسدي فقال: «**يا عبدالله، كن كأنك غريب في الدنيا، أو كعابر سبيل، وعدّ نفسك في أهل القبور، وإذا أصبحتَ فلا تحدّث نفسك بالمساء، واذا أمسيت فلا تحدّث نفسك بالصباح، وخذ من شبابك قبل هرمك، ومن صحتك قبل سقمك، ومن غناك قبل فقرك، ومن حياتك قبل موتك، فإنك يا عبدالله لا تدري ما اسمك غداً**» [٧٥٠٤] وقال ابن سعيد: ما تدري[١].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو عمرو عبدالرَّحْمٰن بن مُحمّد الفارسي، ثنا أبو مُحمّد أحمد بن عَدِي، نا عبدالصمد بن عبدالله الدمشقي، نا هشام بن عمّار، نا أبو سليمان عبدالرَّحْمٰن بن سليمان بن أبي الجَون العَنْسي.

أَنْبَأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل السَّلاَمي، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عبدالوهّاب بن مُحمّد ـ زاد أبو الفضل: ومُحمّد بن الحسن، قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل قال:[٢] عبدالرَّحْمٰن بن سليمان بن أبي الجَوْن العَنْسي، سمع راشد بن داود، وليث بن أبي سُليم، سمع منه علي بن عيّاش الشامي.

أَخْبَرَنا أبو الحسين وأبو عبدالله الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ اجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم، قال: عبدالرَّحْمٰن بن سليمان بن أبي الجون العَنْسي، روى عن يَحيى بن سعيد الأنصاري، ومُحمّد بن صالح المديني، روى عنه مُحمّد بن شعيب بن شابور، وعبدالله بن يوسف التّنّيسي، وهشام بن عمّار، سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو مُحمّد: روى عنه علي بن عيّاش.

أَنْبأنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين [بن] الآبنوسي، أنا عبدالله بن عتاب، أنا أحمد ابن عُمَير ـ اجازة ـ.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو عبدالله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا أبو الحسين الكلابي، أنا أحمد بن عُمَيْر، قال: سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول: [في الطبقة السادسة] عبدالرَّحْمٰن بن سليمان بن أبي الجَون.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو عمرو الفارسي، أنا أبو أحمد ابن عدي قال: عبدالرَّحْمٰن بن سليمان بن أبي الجَون الدمشقي العَنْسي، يكنى أبا سليمان، وعامة

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ١٧٤/٥.

(٢) التاريخ الكبير: ٢٨٩/١/٣.

أحاديثه مستقيمة، وفي بعضها بعض الانكار، فلذلك ذكرته، وله غير ما ذكرت من الحديث، وقد روى عنه الوليد بن مسلم ونظراؤه من الناس من أهل دمشق، وأرجو أنه **لا بأس به**.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن شجاع اللفتواني، أنا أبو صادق مُحمّد بن أحمد الأصبهاني، أنا أحمد ابن مُحمّد بن زُنْجُويه، أنا أبو أحمد العسكري قال: عبدالرَّحْمٰن بن سليمان بن أبي الجَون العَنْسي ـ بالنون ـ.

قرأت على أبي مُحمّد السلمي، عن أبي زكريا البخاري.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن يونس الخطيب، أنبأ أبو زكريا.

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يَحيى، نا أبو الفرج سهل بن بشر، أنا رشأ بن نظيف، قالا: نا عبدالغني بن سعيد قال: وأمّا العنسي بعين وسين مهملتين ونون فعدد كثير، منهم: عبدالرَّحْمٰن بن سليمان بن أبي الجَوْن العنسي.

قرأت على أبي مُحمّد السلمي، عن أبي نصر الحافظ قال: وأما جون أوله جيم مفتوحة، وواو ساكنة والعنسي بالنون عبدالرَّحْمٰن بن سليمان بن أبي الجَون العنسي شامي، حدَّث عن راشد بن سعد، وليث بن أبي سُليم، روى عنه علي بن عياش الحِمْصِي.

٣٩٢٠ ـ عبدالرَّحْمٰن بن سُلَيْمَان بن عبدالملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس

أمّه أم ولد.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلمة، انا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكّار، قال[١]: في تسمية ولد سليمان، قال: والحارث، وعمرو، وعمر، وعبدالرَّحْمٰن، وداود لأمّهاتِ أولادٍ شتّى.

قال الزبير:[٢] وولد يزيد بن عبدالملك، داود، والعوام، لا بقية له، وأم كلثوم تزوجها عبدالرَّحْمٰن ابن سليمان بن عبدالملك، وهم لأمهات أولادٍ شتى.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا عثمان ابن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا هارون بن معروف، نا ضَمْرَة، نا رجاء بن حميل قال: شهدت رجاء بن حَيْوة في جنازة عبدالرَّحْمٰن بن سليمان بن عبدالملك يسمع رجلاً يقول: استغفروا له، غفر الله لكم، فقال رجاء: اسكت، دق الله عنقك.

رواه ابن أبي خَيْثَمة، عن هارون، فقال: جنازة عبدالرَّحْمٰن بن سليمان بعسقلان.

---

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري: ١٦٦. (٢) نسب قريش للمصعب: ١٦٧.

٣٩٢١ ـ عبدالرَّحْمٰن بن سليم
أبُو العلاء الكلبي[١]

أمير الساحل، وولي سِجِسْتَان للحَجّاج بن يوسف.

أَنْبَأنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، أنا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو مُحمّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقَب، أنا أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم القرشي، نا مُحمّد بن عائذ، عن الوليد قال: أخبرني بعض شيوخنا أن يزيد بن عبدالملك أغزى في سنة أربع ومائة الصائفة اليمنى عبدالرَّحْمٰن بن سليم الكلبي، وعثمان بن حيان الصائفة اليسرى.

أَخْبَرَنا أبو غالب مُحمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة قال[٢]: وفيها ـ يعني سنة أربع ومائة ـ غزا عثمان بن حيان المُرّي وعبدالرَّحْمٰن بن سليم الكلبي [فنزلا على سسره، فافتتحاها.

وقال خليفة[٣] في تسمية عمال يزيد بن عبدالملك الصائفة: عبدالرحيم بن سليم الكلبي] حتى مات يزيد.

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين بن المهتدي.

ح وأنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يعلى قالا: أنا أبو القاسم الصيدلاني، نا مُحمّد بن مخلد، قال: قرأت على علي بن عمرو، حدثكم الهيثم بن عدي قال: قال ابن عياش: عبد الرَّحْمٰن بن سليمان الكلبي يكنى أبا العلاء. كذا قال والصواب: ابن سليم.

أَخْبَرَتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحمّد قالت: أنا أبو طاهر الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا مُحمّد ابن جعفر المنبجي، نا عبيد الله بن سعد الزهري، قال: قال أبي، وعرضناها على عمي يعقوب قال: وغزا عبد الرَّحْمٰن بن سليم الكلبي، وعثمان بن حيان المري، يعني سنة ثلاث ومائة.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، أنا أبو القاسم علي بن مُحمّد بن علي، أنا أبو نصر ابن الجَنْدي، أنبأ أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العَقَب، أخبرني أحمد بن إبراهيم القرشي، نا مُحمّد بن عائذ قال: قال الوليد: فأخبرني الليث ـ يعني الفارسي ـ وغيره من أهل مدينة أطرابُلُس أن الروم هربت من جَبَل لبنان ثم لم تخرج في البحر في زمان عبدالملك حتى خرجت في سفنها إلى مدينة أطرابُلُس، خرجت في سفنٍ كثيرةٍ حتى خرجت على وجه الحَجَر[٤]، فجعلت على عقبة

---

(١) ترجمته في تاريخ خليفة: ٣٣٠.
(٢) تاريخ خليفة بن خياط: ٣٣٠.
(٣) تاريخ خليفة: ٣٣٥.
(٤) وجه الحجر: عقبة قرب جبيل على ساحل بحر الشام (معجم البلدان).

وجه الحجر خمسين سفينة، وأمرهم أن يأخذوا بالعقبة فيمنعوا الغوث والمدد أن يجيروهم، وجعلوا بينهم وبين فتحهم مدينة أطرابلس، والقفول إذا رأوا النار ظاهرة في مدينة أطرابلس أقبلوا اليهم ليقفلوا جميعاً، ومضى صاحبهم بجماعة سفنه حتى أتى أطرابلس، ووافى كل أهلها غزاة في البحر، ليس فيها إلّا نفر يسير، وفيهم: سحيم بن المهاجر، وليس بوالي عليها ففزع اليه الوالي، فأمر منادياً: لا يظهرن أحد منكم على الحائط فيرهبكم كثرتهم، وتجرؤهم عليكم، قبلتكم، والصلاة جامعة.

فاجتمعوا في المسجد، فأمرهم فعدوا مقاتلتهم فوجدوهم خمسين ومائة مقاتل سوى أهل السوق، وضعفة الناس، وأمر ببروجها وما بين كل برجين من الشرفات، فحسب، ثم فرق من فيها على كل برج بحصته وعدة من يكون بين كل برجين، ومن يقوم على باب الميناء، ومن يكون على بابها في البحر، فاستقل عدة المقاتلة، فأمر بألوان الثياب، فأتي بها، فألبس جماعة فشحن البرج وما بينه وبين الآخر من الشرفات فلبسوا ألواناً من الثياب وعقد لرجلٍ منهم، وامرهم ان يذهب بهم جميعاً حتى يظهر على برج، ويقيمهم على الشرفات، فاذا رأوهم وعلموا أنهم قد شحنوا ذلك البرج بالرجال قاموا ملياً، ثم يثبت عدة منهم قياماً، ويحبس البقية، فيرجعوا اليه، فشحن البرج الثاني لوناً آخر من الثياب جماعة، وعقد لرجلٍ منهم، وأمره فصنع مثل ما صنع أهل البرج الأول، حتى شدّ بروجه رأي العين، فاستقصد من استقصد للباب والميناء ونزلت الروم فيما بين الميناء إلى النهر نحواً من ثلاثة أميال، ثم أقبلت إلى ما يلي من البرّ ووجه المقابل فحفروا خندقاً لهم، وبنوا دون الخندق حائطاً يسترهم من النشاب والمجانيق فقاموا خلفه، ودنت طائفة بالدبابات حتى لصقوا ببرجها الشرقي، فنقبوا وغلقوه، فوافى نقبهم دواميس من عمل الروم تحت المدينة، يدخل بعضها إلى بعض لا منفذ لها إلى المدينة، فتحيروا فتركوه.

وأقبل عبدالرَّحْمٰن بن سليم الكلبي من بيروت وكان والياً على جماعة ساحل دمشق بالخيول مغيثاً فوافى الذين على العقبة فمنعوه من الاجازة، وأقبل أهل حمص في ستة آلاف عليهم الصقر ابن صَفْوَان حتى نزلوا مرج السلسلة، ووافى جماعة من الروم على عقبة السلسلة وخرجت طائفة من الروم إلى كنيسة أطرابلس، إلى خارج منها ليصلّوا فيها، فمروا بكنيسة اليهود، فحرقوها فلما رأى ذلك الذي على عقبة وجه الحجر من النار أقبلوا على أصحابهم وخلوا العقبة حتى اتوا أصحابهم، وقد أسروا أهل المدينة بطريقاً يناسب طاغيتهم، فهو في أيديهم، فأعظموا ذلك، وبعث عبدالرَّحْمٰن الكلبي حين اجتاز العقبة سعيد الحرشي، وكان ديوانه يومئذ بدمشق إلى أهل أطرابلس يعلمهم مجيئهم، فأشرف على نشز من الأرض، فرآه أهل المدينة، فأومأ اليهم بفتح باب المدينة، وشد على صف الروم فخرقه، ودخل المدينة، فبشرهم بعبدالرَّحْمٰن بن سليم ومن معه، وبعث الروم إلى عبدالرَّحْمٰن: ألا نجيزك إلى المدينة على ان تردّ الينا صاحبنا ونرحل عنك؟ قال:

ففعل على أن لا يُغيروا على شيءٍ من أرض المسلمين في عامهم هذا، فرحلوا ومضوا.

أَنْبَأنا أبو عبدالله مُحمّد بن علي بن أبي العلاء، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن بِشْرَان، انا أبو عمرو بن السماك، نا مُحمّد بن أحمد بن النضر، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن ابن المبارك، عن مُحمّد بن راشد قال: قيل لمكحول: إنَّ عبدالرَّحْمٰن بن سليم لم يسهم للخيل من حصن شيرة، فقال: قد افتتح رَسُول الله ﷺ خيبر وكانت حصناً وأسهم للخيل.

وذكر الواقدي: إن سبب ولاية عبدالرَّحْمٰن بن سليم الصائفة انه كان قد عظم عباده في حرب ابن المهلب، وكان أول من دخل البصرة من أهل الشام، فأحب يزيد بن عبدالملك مكافأته ببلائه، وكان من رجال أهل الشام في سياسة الجنود، ومشاهدة الحروب ومن عدد بني أمية للمعضلات والمهمات، فكتب يزيد بن عبدالملك إلى مسلمة ان يولي عبدالرَّحْمٰن خُرَاسان، فأبى أن يفعل، وكان متحاملاً على القحطانية، فلما قفل عبدالرَّحْمٰن، وقدم على يزيد بن عبد الملك قال له يزيد: اما إذا لم يولّك مسلمة خُراسان فإني أولّيك الصائفة، فهي أشرف من ولاية خُراسان.

وبلغني أن عبدالرَّحْمٰن بن سليم كان ابن أربع وثمانين سنة حين قدم العراق في الجيش الذي بعثه يزيد بن عبدالملك لقتال يزيد بن المهلب.

٣٩٢٢ـ عبدالرَّحْمٰن بن سمرة بن حبيب بن ربيعة ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب أبو سعيد القُرَشي العَبْشمي(١)

هكذا نسبه مُصْعَب الزبيري، والزبير بن بكار، ونسبه جماعة سواهما، فأسقطوا من نسبه ربيعة، منهم: أبو عُبيد القاسم بن سَلاّم، ويَحيى بن معين، والبخاري، وابن أبي حاتم، والحاكم أبو أحمد، وأبو عبدالله بن مَنْدَه، وهو صحابي من ساكني البصرة، وغزا سِجِسْتَان أميراً من قبل عبدالله بن عامر.

وشهد غزوة مؤتة، وكانت له بدمشق دار، ومات بالبصرة، ويقال: بمرو.

روى عن النبي ﷺ أحاديث، وعن مُعاذ بن جبل.

روى عنه: عبدالله بن عبّاس، والحسن وسعيد، ابنا أبي الحسن البصريان، ومُحمّد بن سيرين، وعمّار بن أبي عمّار مولى بني هاشم، وسعيد بن المُسَيّب وكثير مولى عبدالرَّحْمٰن بن سَمُرَة،

---

(١) ترجمته وأخباره في الاصابة: ٤٠٠/٢ وأسد الغابة: ٣٥٠/٣ ونسب قريش للمصعب: ١٥٠ وتاريخ بغداد: ١٨١/١ وتهذيب الكمال: ٢٢٠/١١ وتهذيب التهذيب: ٣٧١/٣ والوافي بالوفيات: ١٥١/١٨ وشذرات الذهب: ٥٣/١ والعبر: ٥٥/١ وسير أعلام النبلاء: ٥٧١/٢.

وحيان بن عُمَير، وأبو لبيد لِمَازة بن زَبّار [وحميد بن هلال] وهصان بن كاهن، وأبو زينب التيمي.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد هبة الله بن سهل الفقيه، وإسْمَاعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر قالا: أنا أبو حفص بن مسرور، أنبأ أبو سهل مُحمّد بن سليمان، نا أبو العبّاس الماسرجسي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو عبدالله مُحمّد بن الفضل، انْبَأ عبد الغافر، بن مُحمّد بن عبدالغافر، انْبَأ أبو أحمد مُحمّد بن عيسى الجُلُودي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو عبدالله الفُرَاوي، وأبو المُظَفَّر بن القُشَيري، قالا: أنا مُحمّد بن علي بن مُحمّد الصوفي، أنبأ أبو طاهر مُحمّد بن الفضل بن خزيمة.

قالا: نا أبو العباس المَاسَرجْسي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو المُظَفَّر القشيري أنبأ أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك، وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالا: أنبأ إبراهيم ابن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ.

قالا: أنا أبو يَعْلَى المَوْصَلي.

ح **وأخبرنا** أبو بكر مُحمّد بن عبدالباقي، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا مُحمّد بن المُظَفّر، نا مُحمّد بن مُحمّد بن سليمان الباغندي قالوا: ثنا شيبان بن فرُّوخ، نا جرير بن حازم ثنا ـ وفي حديث أبي سهل عن ـ الحسن، عن ـ وفي حديث الباغندي: ثنا ـ عبدالرَّحْمٰن بن سَمُرَة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**يا عبدالرَّحْمٰن لا تسأل [الامارة، فإنك ان أعطيتها عن مسألة وكلت ـ وفي حديث أبي بكر أوكلت ـ إليها، وان أعطيتها عن غير مسألة] أعنت عليها، واذا حلفت على يمين فرأيتَ غيرها خيراً منها فكفّر عن يمينك، وائت الذي هو خير**» [٧٥٠٥] فقال ابن خزيمة: آت الذي هو خير.

أَخْبَرَناه أبو نصر بن رضوان، وأبو علي بن السبط، وأبو غالب بن البنّا، قالوا: أنا أبو مُحمّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا أبو عبدالله الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي، نا أحمد بن يونس، نا السري بن يَحيى عن الحسن قال: قال رَسُول الله ﷺ لعبدالرَّحْمٰن بن سَمُرَة: «**لا تسأل الامارة، فإنك ان أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها، وان أعطيتها عن مسئلة وكلت اليها**» [٧٥٠٦][١].

ولهذا الحديث عندنا طرق كثيرة، إلّا ان حديث شيبان من أعلاها، رواه مسلم[٢] عن شيبان، ومن غرائب حديثه ما:

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عبيدالله، أنا أبو مُحمّد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا عمر بن أيوب السَّقَطي، نا أبو الوليد، بشر بن الوليد ثنا الفرج بن فضالة، نا هلال أبو جَبَلَة، عن سعيد بن

---

(١) سنن الدارمي: ١٨٦/٢.

(٢) صحيح مسلم: ٢٧ كتاب الإيمان، ٣ باب رقم ١٦٥٢ وفي كتاب الإمارة رقم ١٤٥٦.

المُسَيّب، عن عبدالرَّحْمٰن بن سَمُرَة قال: خرج علينا رَسُول الله ﷺ ونحن في صفة بالمدينة، فقام علينا فقال: «إنّي رأيت البارحة عجباً، رأيت رجلاً من أمّتي اتاه مَلَك الموت ليقبض روحه، فجاءه برُّه بوالديه فردّ ملك الموت عنه، ورأيت رجلاً من أمّتي قد بسط عليه عذاب القبر في فجاءه وضوءُه فاستنقذه من ذلك، ورأيتُ رجلاً من أمتي قد احتوشته الشياطين، فجاء ذكر الله عزّ وجلّ فطرد الشياطين عنه، ورأيتُ رجلاً من أمّتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلاته فاستنقذته من أيديهم، ورأيت رجلاً من أمّتي يلهث عطشاً كلما دنا من حوض مُنع وطُرد، فجاء صيامه شهر رمضان فأسقاه ورواه، ورأيت رجلاً من أمّتي ورأيت النبيين جلوساً حِلَقاً حَلَقاً كلما دنا إلى حلقة طُرد، فجاءه غُسْله من الجنابة فأخذ بيده فأقعده إلى جنبي، ورأيت رجلاً من امتي من بين يديه ظلمة، ومن خلفه ظلمة، وعن يمينه ـ يعني: ظلمة ـ وعن شماله ظلمة، ومن فوقه ظلمة، وهو متحير فيه، فجاءه حجّه وعُمرته فاستخرجاه من الظُلمة، وأدخلاه في النور، ورأيتُ رجلاً من أمّتي يقي بيده وجهه وهج النار وشررها، فجاءته صدقته فصارت سترة بينه وبين النار، فظلاً على رأسه.

ورأيت رجلاً من أمّتي يكلم المؤمنين ولا يكلمونه، فجاءته صلته لرحمه فقالت: يا معشر المؤمنين، انه كان وصولاً لرحمه فكلّموه، فكلّمه المؤمنون وصافحوه وصار فيهم، ورأيتُ رجلاً من امتي قد احتوشته الزبانية، فجاء أمره بالمعروف، ونهيه عن المنكر، فاستنقذه من أيديهم، وأدخله في ملائكة الرحمة، ورأيتُ رجلاً من أمّتي جاثياً على ركبتيه، وبينه وبين الله عز وجل حجاب، فجاءهُ حُسن خُلقه فأخذ بيده فأدخله على الله عز وجل، ورأيتُ رجلاً من أمّتي قد هوت صحيفته من قبل شماله، فجاءه خوفه من الله عز وجل فأخذ صحيفته فوضعها في يمينه، ورأيت رجلاً من أمّتي خفّ ميزانه، فجاءه أفراطه[1] فثقّلوا ميزانه، ورأيت رجلاً من أمّتي قائماً على شفير جهنم، فجاءه رجاءه من الله عز وجل فاستنقذه من ذلك، ومضى، ورأيت رجلاً من امتي قد هوى في النار، فجاءته دمعته التي بكى من خشية الله عز وجل فاستنقذته من ذلك، ورأيت رجلاً من أمّتي قائماً على الصراط يُرعد كما ترعد السّعفة في ريح عاصف، فجاءه حُسن ظنه بالله عز وجل فسكّن رعدته ومضى، ورأيت رجلاً من أمّتي يزحف على الصراط ويحبو أحياناً، ويتعلق أحياناً فجاءته صلاته صلاته عليّ فأنقذته وأقامته على قدميه، ورأيتُ رجلاً من أمّتي انتهى إلى أبواب الجنة، فغلقت الأبواب دونه، فجاءته شهادة ان لا اله الّا الله ففتحت له الأبواب وأدخلته الجنة»[2][٧٥٠٧].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن

---

(١) أفراط: جمع فرط، الولد يموت صغيراً (اللسان).

(٢) العلل المتناهية لابن الجوزي: ٢/٢٠٩.

مُحمّد، نا عبيدالله بن عمر وإسحاق بن إبراهيم المَرْوَزي، قالا: نا ناصح بن العلاء القرشي، نا عمّار ابن أبي عمار مولى بني هاشم أنه مر على عبدالرَّحْمٰن بن سَمرة وهو قاعد على نهر أُم عبد الله يسبّل الماء مع غلمته ومواليه يوم الجمعة، فقال له عمّار: الجمعة يا أبا سعيد، فقال له عبدالرَّحْمٰن: إن رَسُول الله ﷺ كان يقول: «**إذا كان مطر وابلٌ فليصلِّ احدكم وحده**»[١].

وهذا لفظ إسحاق بن إبراهيم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنبأ أحمد بن جعفر، نا عبدالله بن أحمد،[٢] حدَّثني عُبيدالله القواريري، نا ناصح بن العلاء أبو العلاء، نا عمار بن أبي عمّار، عن عبدالرَّحْمٰن بن سَمُرَة، عن النبي ﷺ مثله، يعني مثل حديث قبل بنحو ما تقدم.

قال أبو عبدالرَّحْمٰن سمعت القواريري يقول: كنت أمرّ بناصحٍ فيحدّثني، فاذا سألته الزيادة قال: ليس عندي غير ذا، وكان ضريراً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، وأخبرنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو تقي هشام بن عبدالملك اليَزَني، حدَّثني نصر بن عبدالحكم حمصي صاحب قرآن وعلم بالنحو، تنوخي، نا الوليد بن سلمة، نا عبدالملك بن عُقْبة، عن أبي يونس، عن عبدالرَّحْمٰن بن سمرة قال: وجهني خالد بن الوليد يوم مؤتة إلى النبي ﷺ، فلما أتيته قال: «**اسكت يا عبدالرَّحْمٰن، أخذ اللواء زيد فقاتل زيد فقتل زيد، فرحم الله زيداً ثم أخذ اللواء جعفر فقاتل جعفر، فقتل جعفر فرحم الله جعفراً، ثم أخذ اللواء عبدالله بن رواحة، فقاتل عبدالله بن رواحة فقتل عبدالله، فرحم الله عبدالله، ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد فقاتل خالد، ففتح الله لخالد**»[٧٥٠٨][٣].

ذكر أبو الحسين مُحمّد بن عبدالله الرازي عن شيوخه الدمشقيين بأسانيدهم أن الدار المعروفة بابن أمية شآم، دار شبل: دار عبدالرَّحْمٰن بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مَنَاف.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالا: أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ـ زاد الأنماطي: وأحمد بن الحسن بن خَيْرُون قالا ـ أنا مُحمّد بن الحسن، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خيّاط قال[٤]: عبدالرَّحْمٰن بن سَمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، أمّه أروى بنت أبي الفارعة، من بني فِراس بن غنم، أحد بني كنانة بن خُزَيمة. أتى سجستان وأقام بالبصرة حتى مات بها سنة إحدى وخمسين، ـ ويقال: سنة خمسين ـ يُكنَى أبا سعيد.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عُبَيد بن

(١) كنز العمال: ٢٣٠٦.
(٢) مسند أحمد بن حنبل: ٣٥٦/٧ ح ٢٠٦٤٥.
(٣) كنز العمال: ٣٠٢٤٧.
(٤) طبقات خليفة بن خياط: ٤١ رقم ٥٨.

الفضل -إجازة-، نا مُحمّد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمة، أنا مُصْعَب قال: عبدالرَّحْمٰن بن سَمُرَة له صحبة، افتتح سجِسْتَان [وزالق، روى عن النبي].

[أَخْبَرَنا أبو الأعز التركي، أنا أبو مُحمّد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر بن شهريار، أنا أبو حفص الفلاس قال: وممن سكنها - يعني البصرة - ممن روى عن النبيﷺ عبدالرَّحْمٰن بن سمرة بن حبيب، ويكنى أبا سعيد].

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، انا أبو طاهر بن المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال[1]:

وولد سَمُرة بن حبيب بن ربيعة بن عبد شمس: عمراً وكُريزاً، وعبدالرَّحْمٰن بن سمرة، وله صحبة، وافتتح سجستان، وزالق، روى عن النبيﷺ وأُمّه بنت أبي الفُرْعة، واسمه حارثة بن قيس ابن أعيا بن مالك بن علقمة جَذل الطعان بن فراس بن غنم بن مالك بن كنانة.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبدالملك، أنا أبو الحسن بن السّقّا وأبو مُحمّد بن بالويه، قالا: نا مُحمّد بن يعقوب الأصم قال: سمعت عبّاس بن مُحمّد يقول: سمعت يَحيى بن معين يقول: عبدالرَّحْمٰن بن سمرة من أصحاب النبيﷺ، وهو ابن حبيب بن عبد شمس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو الحسين بن النَّقّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحمّد، حدَّثني عباس بن مُحمّد قال: سمعت يَحيى يقول: قد سمع الحسن من عبدالرَّحْمٰن بن سَمُرة.

قال: وسمعت يَحيى يقول: عبدالرَّحْمٰن بن سَمُرَة بن حبيب [بن عبد شمس].

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنبأ أبو الحسن بن الحمّامي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول في تسمية أهل البصرة من أصحاب النبيﷺ: عبدالرَّحْمٰن بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو الحسين بن النَّقّور، أنا عيسى بن علي، أنا أبو القاسم البغوي، حدَّثني عمي، عن أبي عُبَيد قال: عبدالرَّحْمٰن بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس القرشي، صحب النبيﷺ، وابنه عبدالله بن عبدالرَّحْمٰن غلب على البصرة ايام ابن الأشعث.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن عبدالباقي، اخبرنا أبو مُحمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحمّد بن سعد[2]، قال في الطبقة الرابعة: عبدالرَّحْمٰن بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مَنَاف بن قُصي، وأمّه ابنة أبي الفرعة، وهو حارثة بن قيس ابن أعيا بن مالك بن علقمة بن فراس بن غَنْم بن مالك بن كنانة، فولد عبدالرَّحْمٰن بن سمرة عبدالله،

---

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري: ١٥٠. (٢) طبقات ابن سعد: ٣٦٦/٧.

وعُبيدالله، وعثمان، ومُحمّداً، وعبدالملك، وشعيباً، وأمّهم: هند بنت أبي العاص بن نوفل بن عبد شمس بن عبد مَنَاف بن قصي، وأسلم عبدالرَّحْمٰن يوم فتح مكة، وقد روى عَن رَسُول اللهﷺ.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحمّد الجوهري، أنا أبو عمر، نا أحمد، نا الحسين، نا مُحمّد بن سعد قال[1]: واسم أبي الفرعة حارثة بن كعب بن مطرف بن ضُريس بن أبي فِرَاس بن غَنْم، تحول عبدالرَّحْمٰن إلى البصرة ونزلها، وروى عن رَسُول اللهﷺ أحاديث، وكان اسمه عبد الكعبة فسمّاه رَسُول اللهﷺ حين أسلم عبدالرَّحْمٰن، واستعمله عبدالله بن عامر على سِجِسْتَان، وغزا خُرَاسان، ففتح بها فتوحاً ثم رجع إلى البصرة فمات بها سنة خمسين وصلّى عليه زياد بن أبي سفيان.

[**أَخْبَرَنا** أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار البقال، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي قال في تسمية من نزل البصرة من أصحاب النبيﷺ: عبدالرَّحْمٰن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو سعيد].

كتب إليَّ [أبو] مُحمّد بن الآبنوسي، وأخبر عنه أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو مُحمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المُظَفّر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البرقي قال: وعبدالرَّحْمٰن بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس، أمّه أروى بنت أبي الفرعة بن كعب بن عمرو بن طريف بن خُزَيمة بن علقمة ابن فِراس بن غَنْم بن مالك بن كنانة، يكنى أبا سعيد، كان بالبصرة، وتوفي بها سنة خمسين ـ ويقال: سنة احدى وخمسين ـ صلى عليه زياد ـ فيما ذكر ابن عُفَير.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبدالجَبَّار، ومُحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أحمد زاد ـ أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ نا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل قال: عبدالرَّحْمٰن بن سَمُرَة بن حبيب القرشي له صحبة، وقال ناصح بن العلاء، عن عمّار بن أبي عمّار قلت لعبدالرَّحْمٰن بن سَمُرَة القرشي: يا ابا سعيد.

أَخْبَرَنا أبو الحسين وأبو عبدالله الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قال وانا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ اجازة ـ.

ح قال: وانا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا أبو الحسين الفأفاء، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم، قال: عبدالرَّحْمٰن بن سَمُرَة القرشي، وهو ابن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس، يكنى بأبي سعيد، مديني سكن البصرة، روى عنه: الحسن البصري، وسعيد بن أبي الحسن، وعمار بن أبي عمّار، وكثير مولى ابن سَمُرَة سمعت أبي يقول ذلك.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٣٦٦/٧.

قال أبو مُحمّد: روى عنه سعيد بن المُسَيَّب وحبان بن عُمَير وأبو لبيد لمازة بن زبّار، وحُمَيد ابن هلال.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو بكر بن الطبري.

ح وأَخْبَرَنا أبو مُحمّد عبدالكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، قالا: أنا [أبو] الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب قال[١]:

عبدالرَّحْمٰن بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مَنَاف بن قُصي بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أحمد بن مُحمّد بن النَّقّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله ابن مُحمّد البغوي قال: أبو سعيد عبدالرَّحْمٰن بن سَمُرة بن حبيب القُرَشي، سكن البصرة، ومات بها رحمة الله عليه.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه قال: عبدالرَّحْمٰن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس يكنى أبا سعيد، كان اسمه عبد كلال، وقيل: عبد كلوب فسمّاه النبيﷺ عبدالرَّحْمٰن، روى عنه عبدالله بن عبّاس، والحسن، وابن سيرين، وابن المُسَيَّب وغيرهم، عداده في أهل البصرة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا مُحمّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبدالملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال: عبدالرَّحْمٰن بن سَمُرَة بن حبيب بن عبد شمس، وكان اسمه، فيما يُقال: عبد كلال، ويقال: عبد يكرب فسمّاه النبيﷺ عبدالرَّحْمٰن، أبو سعيد القرشي البصري، سمع النبيﷺ، روى عنه الحسن في كتاب الأيمان والنذور، قال خليفة: مات بالكوفة سنة خمسين.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، قال: قال أبو نُعَيم الحافظ: عبدالرَّحْمٰن بن سَمُرة بن حبيب بن عبد مناف القرشي يكنى أبا سعيد، أُمّه بنت أبي الفَرْعة بن كعب بن عمرو بن طريف بن خُزيمة بن علقمة بن فراس بن غَنْم بن مالك بن كنانة، سكن البصرة، ومات بها وابنه عُبَيدالله بن عبدالرَّحْمٰن غلب على البصرة أيام ابن الأشعث، روى عنه: الحسن، وأبو لبيد، وحيان بن عُمَير، وسعيد بن المُسَيَّب.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبيس، وأبو منصور بن خَيْرُون، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[٢]: وعبدالرَّحْمٰن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصي بن كلاب، يكنى أبا سعيد، وأمّه أروى بنت أبي الفَرْعة، ويقال: بنت أبي الفارعة حارثة بن كعب من بني فِراس بن غَنْم، كان اسمه عبد الكعبة، فلما أسلم سمّاه رَسُول اللهﷺ عبدالرَّحْمٰن، وقال له: «**يا عبدالرَّحْمٰن لا تسأل الإمارة فإنك ان أُعطيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أُعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها**» وتحول

---

(١) المعرفة والتاريخ: ٢٨٣/١.
(٢) تاريخ بغداد: ١٨١/١.

عبدالرَّحْمٰن بعد رَسُول الله ﷺ إلى البصرة، فنزلها، واستعمله عبدالله بن عامر على سجستان، وغزا خراسان، ففتح بها فتوحاً ثم رجع إلى البصرة فأقام بها حتى مات، ودفن بها، وصلّى عليه زياد، وكان وروده المدائن رَسُولاً إلى الحسن من عند معاوية.

أَخْبَرَنا بذلك الأزهري، نا مُحمّد بن [العباس، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحمّد بن سعد، أنا شيخ قديم عن مجالد عن الشعبي وغيره قالوا: بايع أهل العراق بعد علي] الحسن بن علي، فذكر الحديث، ويقال بل أرسل الحسن بن علي عبدالله بن الحارث إلى معاوية، وأرسل معاوية عبدالله بن عامر بن كريز، وعبدالرَّحْمٰن بن سمرة بن حبيب فقدما المدائن إلى الحسن رضي الله عنه فأعطياه ما أراد ووثقا له.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا مكي بن عَبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو سعيد عبد الرَّحْمٰن بن سمرة بن حبيب ابن عبد شمس، له صحبة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يَحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبدالله، أخبرني عبدالكريم بن أبي عبدالرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو سعيد عبدالرَّحْمٰن بن سَمُرة ابن حبيب بن عبد شمس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدولابي قال:(١) عبدالرَّحْمٰن بن سَمُرَة أبو سعيد.

أخبرني أحمد بن شعيب قال: أبو سعيد عبدالرَّحْمٰن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف.

أَنْبَأنا أبو جعفر مُحمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو سعيد عبدالرَّحْمٰن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي، وأمّه أروى بنت أبي الفارعة من بني فِرَاس بن غَنْم أحد بني كنانة بن خُزَيمة، له صحبة من النبي ﷺ في البصريين أتى سجستان وأقام بالبصرة حتى مات بها.

[**أَخْبَرَنا** أبو البركات، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا أبو أمية، نا أبي عن يَحيى قال: عبدالرَّحْمٰن بن سَمُرة من مَسْلَمة الفتح].

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر ـ فيما أرى أو إجازة ـ أنْبَا موسى بن عِمران، أنا أبو عبدالله مُحمّد ابن عبدالله الحافظ، أنا أحمد بن سهل الفقيه ـ ببخارا ـ، نا قيس بن انيف، نا قتيبة بن سعيد، نا المُفَضَّل بن فضالة عن ابن جُريج قال: كان اسم عبدالرَّحْمٰن بن سمرة عبد كلال فسماه

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي: ١/٧١ و٧٣.

رَسُول الله ﷺ عبدالرَّحْمٰن.

هذا منقطع، وقد رُوي موصولاً.

أَخْبَرَناه أبو مُحمّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو علي الحسن بن الحسين بن العبّاس بن دوما النعالي، أنا أبو سعيد أحمد بن مُحمّد بن رُمَيح النَّسَوي، حدثني أحمد بن مُحمّد ابن عمرو بن مُصْعَب الكندي، نا عمر بن مُحمّد بن الحسين البخاري، نا أبي، نا عيسى بن موسى غنجار، نا عبدالله بن كيسان [عن عمر بن عبدالواحد عن مجاهد، عن ابن عبّاس] أن ابن سَمُره كان اسمه عبد كلال فسمّاه رَسُول الله ﷺ عبدالرَّحْمٰن فمر به ذات يوم وهو يتوضأ فقال: «**تعال يا عبدالرَّحْمٰن**» فلما جاء قال له: «**لا تطلبنّ الامارة، فإنك انْ طلبتها فأُوتيتها وُكلت اليها، وإنْ أنت لم تطلبها وأُوتيتها أعنت عليها**»[١][٧٥٠٩].

أَخْبَرَنا أبو غالب مُحمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنبأ أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمران، نا موسى، نا خليفة قال:[٢] سنة ثلاث وثلاثين وجه ابن عامر عبدالرَّحْمٰن بن سَمرة بن حبيب إلى سِجِسْتان فصالحه صاحب الرُّخّج وأقام بها حتى اضطرب امر عثمان.

قال: وسنة اثنتين وأربعين وجّه ابن عامر عبدالرَّحْمٰن بن سمرة إلى سِجستان ومعه في تلك الغزاة الحسن بن أبي الحسن والمهلّب بن أبي صفرة وقطري بن الفجاءة، فافتتح زَرنج وكوراً من كورسجستان.

وفيها ـ يعني سنة ثلاث وأربعين ـ فتح عبدالرَّحْمٰن بن سمرة الرُّخّج وزابلستان من بلاد سِجستان.

وقال: سنة ست وأربعين فيها عزل معاوية عبدالرَّحْمٰن بن سَمُرة عن سِجستان وولاها الربيع بن زياد.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي مُحمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحمّد بن سعد قال[٣]: قالوا وولّى ـ يعنى عثمان ـ البصرة ابن خاله عبدالله بن عامر بن كُريز فوجّه ابن عامر عبدالرَّحْمٰن بن سَمرة بن حبيب بن عبد شمس إلى سِجستان وافتتحها صلحاً على أن لا يقتل بها ابن عرس ولا قنفذ، وذلك لمكان الأفاعي بها، أنها تأكلها، ثم مضى إلى أرض الداور فافتتحها، وذكر فتوح ابن عامر بعض خراسان ورجوعه إلى البصرة كما تقدم في ترجمته، قال: فلم تحتمله البصرة فكتب إلى عثمان يستأذنه في الغزو، فأذن له، فكتب إلى ابن سَمُرة ان تقدّم، فتقدم وافتتح بُست وما يليها ثم مضى إلى كابُل وزَابلستان فافتتحهما

---

(١) مجمع الزوائد: ٥٥/٨.
(٢) تاريخ خليفة بن خياط: ١٦٧.
(٣) الخبر في طبقات ابن سعد: ٤٥/٥.

جميعاً وبعث بالغنائم إلى ابن عامر.

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عبيدالله بن كادش، أنا أبو مُحمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المُظَفّر، نا أبو بكر الباغندي، نا علي بن المديني، نا يَحيى بن سعيد، نا عُيَينة بن عبدالرَّحْمٰن، حدثني أبي قال: كنا في جنازة عبدالرَّحْمٰن بن سَمُرة قال: فجعل ناس من أهله يمشون على أعقابهم، ويستقبلون السرير، ويقولون: رويداً، رويداً، بارك الله فيكم، قال: فلحقنا أبو بكرة على بغلته ببعض طرق المدينة فحمل بغلته عليهم وأهوى اليهم بالسوط، فقال: خُلّوا فوالذي كرم وجه أبي القاسم لقد رأيتنا مع رَسُول الله ﷺ وإنّا لنكاد أن نرمل بها.

أخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يَعلى، نا أبو خَيْثمة، نا إسماعيل بن إبراهيم عن عُيَينة عن أبيه قال: شهدت جنازة عبدالرَّحْمٰن بن سَمُرة وخرج زياد يمشي بين يدي سريره، ورجال يستقبلون السرير رويداً يمشون على أعقابهم يقولون: رويداً بارك الله فيكم يدبون دبيباً، حتى اذا كنا في بعض طريق المِرْبد لحقنا أبو بكرة على بغلة، فلما رأى أولئك وما يصنعون حمل عليهم بغلته وأهوى اليهم بسوطه، وقال: خُلّوا فوالذي نفسي بيده لقد رأيتنا مع رَسُول الله ﷺ وانّا نكاد ان نرمل بها رملاً، قال: فخلى القوم، وأسرعوا للمشي، وأسرع زياد المشي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو مُحمّد عبدالكريم بن حمزة، قالا: أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن أحمد بن مُحمّد بن أحمد بن موسى بن الصلت الأهوازي، نا أبو بكر عبدالله بن الحسين بن إسْماعيل المحاملي - املاء - ثنا زياد بن أيوب، نا ابن عُلَيّة ثنا عُيينة بن عبدالرَّحْمٰن عن أبيه قال: شهدتُ جنازة عبدالرَّحْمٰن بن سَمُرة وخرج زياد يمشي بين يدي سريره، ورجال يستقبلون السرير يمشون على أعقابهم، ويقولون رويداً، بارك الله فيكم، يدبون دبيباً حتى اذا كنا ببعض الطريق لقيَنا أبو هريرة على بغلته فأهوى اليهم بسوطه فقال: خلّوا، والذي نفسي بيده لقد رأيتنا مع رَسُول الله ﷺ وإنا لنكاد ان نرمل بها رملاً فأسرعوا وأسرع زياد في المشي.

هكذا قال: أبو هريرة والصواب: أبو بكرة كما تقدم.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا أبو بكر جدي، نا أبو العبّاس مُحمّد بن جعفر بن هشام بن مَلاّس في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، ثنا أبو مُحمّد شعيب بن عمرو، ثنا يزيد بن هارون، أنا عُيينة بن عبدالرَّحْمٰن بن جوشن، عن أبيه قال: شهدت جنازة عبدالرَّحْمٰن بن سَمُرة وأخرجت، فكان ناس من مواليه واهله يمشون امام الجنازة ويقولون: رويداً رويداً بارك الله فيكم، فكانوا يدبّون بها دبيباً، فلقيَنا أبو بكرة في بعض طريق المَرْبَد وهو على بغلته، فلما رأى أولئك وما يصنعون حمل عليهم بغلته، واهوى اليهم السوط، وقال خلوا، فوالذي أكرم وجه أبي القاسم لقد رأيتنا معه وإنّا نكاد نرمل بها رملاً.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا ـ وأبو منصور بن خيرون، أنا ـ أبو بكر الخطيب، [١] أنبأ الأزهري، انا مُحمّد بن العبّاس، أنا إبراهيم بن مُحمّد الكندي، نا أبو موسى مُحمّد بن المثنى قال: مات عبدالرَّحْمٰن بن سَمُرة سنة خمسين.

أَخْبَرَنا أبو غالب مُحمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمران، نا موسى، نا خليفة قال: [٢] وفيها يعني ـ سنة خمسين ـ مات عبدالرَّحْمٰن بن سَمُرة وصلّى عليه زياد.

قرأت على أبي مُحمّد السلمي، عن أبي مُحمّد التميمي، أنا مكي بن مُحمّد، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال: قال المدائني: وفيها ـ يعني سنة خمسين ـ مات عبدالرَّحْمٰن بن سَمُرة بن حبيب.

وذكر أن أباه أخبره عن أحمد بن عُبيد بن ناصح، عن المدائني بذلك.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، نا ـ وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا ـ أبو بكر الخطيب ـ أنا أبو سعيد بن حسنويه، أنا عبدالله بن مُحمّد بن جعفر، نا عمر بن أحمد الأهوازي، نا خليفة بن خَيّاط قال: عبدالرَّحْمٰن بن سَمُرة أتى سِجِسْتَان، وأقام بالبصرة حتى مات بها سنة إحدى وخمسين، ويقال: خمسين. كذا قال، وقد تقدم القول عن خليفة أنه مات سنة خمسين.

أَنْبَأنا أبو القاسم العلوي وغيره، عن رشأ بن نظيف، نبأ أبو شعيب المكتب، وأبو مُحمّد المصريان، قالا: أنا الحسن بن رشيق، أنا أبو بِشْر الدولابي، حدثني عُبيدالله بن سعيد بن كثير بن عُفَير، عن أبيه قال: مات عبدالرَّحْمٰن بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس بالبصرة سنة خمسين ويقال: احدى وخمسين، وصلى عليه زياد.

٣٩٢٣ ـ عبدالرَّحْمٰن بن السندي
ويقال: عبدالرَّحْمٰن ـ المسندي
أبو أمية

يأتي في الكنى.

٣٩٢٤ ـ عبدالرَّحْمٰن بن سهل بن زيد بن كعب بن عامر ابن عَدِي بن مجدعة بن حارثة الأنصاري الحارثي [٣]

ممن شهد أُحُداً والخندق.

---

(١) تاريخ بغداد: ١/١٨٢.
(٢) تاريخ خليفة بن خياط: ٢١١.
(٣) ترجمته وأخباره في أسد الغابة: ٣/٣٥٣ وطبقات خليفة رقم ٣٥٩ والإصابة: ٢/٤٠١ والاستيعاب: ٢/٤٢٠ هامش الإصابة.

وحدّث عن النبي ﷺ بحديث.

روى عنه مُحمّد بن كعب القرظي.

وقدم الشام غازياً في خلافة عثمان.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه، أنا أحمد بن مُحمّد بن إبراهيم أبو عمرو، نا أبو حاتم الرازي، نا إسْماعيل بن موسى ثنا أبو تُميلة، عن ابن إسحاق عن بُريدة بن سفيان الأسْلمي، عن مُحمّد بن كعب القُرَظي قال:[1] غزا عبدالرَّحْمٰن بن سهل الأنصاري في زمان عثمان وفلان أمير على الشام، فمرّت به روايا خمر تحمل، فقام، فبقر كل راوية منها برمحه، فناوشه فلان وبلغ شأنه، فقال: دعوه فإنه شيخ قد ذهب عقله، قال: كلا والله ما ذهب عقلي، ولكن رَسُول الله ﷺ نهانا أن ندخله بطوننا.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، قال: أنا أبو نُعيم الحافظ، نا مُحمّد بن أحمد بن حمدان، نا الحسن بن سفيان، نا إسماعيل بن موسى السُّدّي، نا أبو تميلة يَحيى بن واضح، عن مُحمّد بن إسحاق، عن بُريدة بن سفيان، عن مُحمّد بن كعب القُرظي قال: غزا عبدالرَّحْمٰن بن سهل الأنصاري في زمان عثمان، ومعاوية أميرٌ على الشام فمرت به روايا خمر تحمل، فقام اليها عبدالرَّحْمٰن برمحه فبقر كل راوية منها، فناوشه غلمانه حتى بلغ شأنه معاوية، فقال: دعوه فإنه شيخ، قد ذهب عقله، فقال: كذب والله، ما ذهب عقلي، ولكن رَسُول الله ﷺ نهانا أن نُدخله بطوننا وأسقيتنا، واحلف بالله لئن أنا بقيتُ حتى أرى في معاوية ما سمعتُ من رَسُول الله ﷺ لأبقرنّ بطنه، أو لأموتنّ دونه.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف الماهاني، أنا شجاع المَصْقَلي، أنا مُحمّد بن إسحاق العبدي، أنا الحسن ابن أبي الحسن العسكري ـ بمصر ـ نا أبو عبدالرَّحْمٰن أحمد بن شعيب، [نا أحمد بن حفص] حدثني أبي، حدثني ابن طهمان، عن عباد بن إسحاق، عن عبدالملك بن عبدالله بن أسيد، عن أبي ليلى الحارثي، عن سهل بن أبي حَثَمة، عن عبدالرَّحْمٰن بن سهل قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«ما كانت نبوة قطّ إلا تبعتها خلافة، ولا كانت خلافة قطّ إلا تبعها ملك، ولا كانت صَدَقة إلّا كان مَكسا»**[2] [٧٥١٠].[3]

[**أَخْبَرَنا** أبو القاسم بن الشحامي، أنا أبو نصر بن موسى، أنا أبو العباس السليطي، أنا أبو حامد بن الشرقي، نا أحمد بن حفص، وقطن بن إبراهيم قالا: حَدَّثَنا حفص، حدثني إبراهيم بن طهمان، فذكر مثله، إلاّ أنه قال: إلّا صارت مكساً].

---

(١) أسد الغابة: ٣/٣٥٣. (٢) كنز العمال: ح ٣١٤٤٧.

(٣) في زمن معاوية كان الملك وجبروته فهدم الإسلام ونكّل بالمسلمين، فسمّ ابن بنت رسول الله الحسن ابن علي عليهما السلام وقتل أصحابه وأصحاب حجر بن عدي وغيرهم كثير!.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي أنا عبدالله بن مُحمّد قال: عبدالرَّحْمٰن بن سهل سكن المدينة، وروى عن النبيﷺ حديثاً، قال مُحمّد بن سعد: عبدالرَّحْمٰن بن سهل بن زيد بن كعب بن عامر بن عَدي بن مَجْدعة بن حارثة، أمّه ليلى بنت رافع ابن عامر، شهد عبدالرَّحْمٰن أحُداً والخندق والمشاهد كلها مع رَسُول اللهﷺ، وهو المنهوش بحُرَيرات الأفاعي فأمر رَسُول اللهﷺ عُمارة بن حزم برقيه، فرقاه فهي رقية آل حزم يتوارثونها إلى اليوم، وكان عمر استعمل عبد الرَّحْمٰن بن سهل على البصرة حيث مات عتبة بن غُزْوَان.

أَنْبَأنا أبو طالب عبدالقادر بن مُحمّد بن يوسف، وحَدَّثَنا عمي رحمه الله، أنا أبو طالب، وأبو نصر مُحمّد بن الحسن قالا: قرئ على أبي مُحمّد الجوهري، عن أبي عمر بن حيّويه، أنبأ أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، ثنا مُحمّد بن سعد قال: عبدالرَّحْمٰن بن سهل بن زيد بن كعب بن عامر بن عدي بن مَجدعة بن حارثة، وأمّه ليلى بنت رافع بن عامر بن عدي بن مَجْدعة بن حارثة، فولد عبدالرَّحْمٰن: مُحمّداً، لا عقب له، وأمّه فاطمة بنت بشر بن عدي بن أبي غَنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخَزْرَج من القَوافلة، وهم في بني عبد الأشهل، وعبدالله قُتل يوم الحَرّة، وأمّه أم بشير بنت بشير بن سعد بن النعمان بن اكال، وهو زيد بن لودان بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك من بني عمرو بن عوف، وسعد بن النعمان بن أكال هو الذي خرج في زمان النبيﷺ معتمراً فأخذته قريش، فدفعوه إلى أبي سفيان بن حرب، فافتداه رَسُول اللهﷺ بعمرو بن أبي سفيان بن حرب، وكان في أسارى بدر، وأُمامة بنت عبدالرَّحْمٰن تزوّجها سهل بن أبي حثمة، وأمّها ام ولد، وشهد عبدالرَّحْمٰن بن سهل أُحداً والخندق، والمشاهد كلّها مع رَسُول اللهﷺ وهو المنهوش بُحَريَرات الأفاعي، فأمر رَسُول اللهﷺ عُمارة بن حزم برقيه برقية أمره بها، فرقاه فهي رقية آل حزم يتوارثونها إلى اليوم.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأ أحمد بن الحسن والمبارك ابن عبدالجَبَّار، ومُحمّد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني -، أنا أحمد بن عَبدان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل قال: عبدالرَّحْمٰن بن سهل له صحبة.

أَخْبَرَنا أبو الحسين وأبو عبدالله الخَلاّل - شفاهاً - قال: أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وانا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم، قال: عبدالرَّحْمٰن بن سهل له صحبة، روى عنه مُحمّد بن كعب القُرظي، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه قال: عبدالرَّحْمٰن بن سهل الأنصاري روى عنه سهل بن أبي حثمة، ذكره البخاري في الصحابة.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، قال: قال لنا أبو نُعيم الحافظ: عبدالرَّحْمٰن بن سهل الأنصاري، ذكره البخاري في الصحابة، وقال مُحمّد بن سعد كاتب الواقدي: فذكر ما تقدم إلى أن قال: وهو المنهوش الذي أمر رَسُول الله ﷺ عُمارة بن حزم فرقاه، استعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد موت عتبة ابن غُزوان.

أَنْبَأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنّا، قالا: قرئ علي أبي مُحمّد الجوهري عن أبي عمر ابن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحمّد بن سعد، أنا عبدالله بن ادريس، أنا مُحمّد بن عمارة، عن أبي بكر بن مُحمّد قال: نهش عبدالله بن سهل بحُريرات الأفاعي، فقال رَسُول الله ﷺ: «**اذهبوا به إلى عُمارة بن حزم فليرقه**» قال: قالوا: يارَسُول الله انه يموت، قال: «**وإن**» قال: فذهبوا به إلى عُمارة فرقاه، فشفاه الله [٧٥١١].

قال: وانا مُحمّد بن سعد، أنا مُحمّد بن عمر حدثني مُحمّد بن يَحيى بن سهل بن أبي حُثمة، عن أبي ليلى الحارثي، عن سهل بن أبي حُثمة قال: لُدغ رجل منّا بَحرّة الأفاعي، فدعي له عمرو بن حزم يرقيه فأبى أن يرقيه حتى جاء النبي ﷺ فاستأذنه فقال: «**اعرضها علي**» فعرضها عليه، فأذن له فيها [٧٥١٢].

قال مُحمّد بن عمر: والملدوغ عبدالرَّحْمٰن بن سهل، وحرّة الأفاعي: حين نروح من الأبواء إلى مكة على ثمانية أميال على المَحَجّة، وكانت منزلاً للناس قبل اليوم فأجلتهم منه الحيات، وكان عمر ابن الخطاب استعمل عبدالرَّحْمٰن بن سهل على البصرة حيث مات عتبة بن غُزْوَان المازني من أهل بدر.

حرف الشين

٣٩٢٥ ـ عبدالرَّحْمٰن بن شبل بن عمرو بن زيد بن مالك بن لَوذان بن عمر بن نجدة ابن مالك بن لوذان بن عمرو بن عوف بن عبد عوف الأنصاري(١)

له صحبة.

روى عن النبي ﷺ أحاديث.

روى عنه: ابن له غير مسمى، وأبو سلام الأسود وتميم بن محمود، وأبو راشد الحُبراني.

وسكن الشام.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن النَّقّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله

---

(١) ترجمته وأخباره في أسد الغابة: ٣/٣٥٥ والإصابة: ٢/٤٠٣ والاستيعاب: ٢/٤١٩ (هامش الإصابة)، وتهذيب الكمال: ١١/٢٢٤ وتهذيب التهذيب: ٣/٣٧٢ وطبقات ابن سعد: ٤/٣٧٤ و ٧/٤٠٢.

ابن مُحمّد، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا أبو اليمان، نا إسماعيل بن عياش، عن ضَمْضَم بن زُرْعة، عن شُرَيح بن عُبيد، عن أبي راشد الحُبْراني، عن عبدالرَّحْمٰن بن شبل: إنّ النبيﷺ نهاني عن أكل الضب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسين بن علي الزُّهري وأبو الفتح المختار بن عبدالحميد، وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق قالوا: أنا أبو الحسن الداودي، أنا عبدالله بن أحمد بن حمّويه، أنا إبراهيم ابن خُزيم ثنا عبد بن حُميد، نا عبدالرّزّاق، أنا مَعْمَر.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو العلاء زيد، وأبو المحاسن مسعود ابنا علي بن منصور بن علي بن منصور بن الراوندي بالري قالا: أنبأ أبو منصور مُحمّد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المُقَومي، أنا قاضي القضاة أبو الحسن عبدالجَبَّار بن أحمد، أنا أبو الحسن القطان وهو علي بن إبراهيم بن سلمة، نا إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد الدَّبري، عن عبدالرزاق عن مُعمر.

ح **أَخْبَرَنا** أبو الفتح مُحمّد بن عبدالغفار بن عبدالسَّلام بن علي الغياثي، أنا أبو سعيد عبدالله بن أحمد الظاهري، أنا جدي أبو سهل عبدالصمد بن عبدالرَّحْمٰن البزار، نا أبو بكر مُحمّد بن زكريا العُذافري، أنا إسحاق [بن إبراهيم الدبري، أنا عبدالرزَّاق بن همام الصنعاني، أنا معمر].

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم إسماعيل بن مُحمّد بن الفضل، أنا عبدالوهاب بن مُحمّد بن إسحاق، أنا والدي أبو عبدالله، أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي، نا عَبْدان بن مُحمّد، ثنا ابن المبارك، عن مَعْمَر، عن يَحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سَلاّم، عن جده قال: كتب معاوية إلى عبدالرَّحْمٰن بن شِبْل أن علّم الناس ما سمعت من رَسُول اللهﷺ فجمعهم فقال: إنّي سمعت رَسُول اللهﷺ يقول: «**تعلموا القرآن فإذا علمتموه فلا تَغْلو فيه، ولا تَجْفوا**[1] **عنه، ولا تأكلوا به، ولا تستكبروا به**» ثم قال: «**انّ التجار هُمُ الفُجّار**» قالوا: يارَسُول الله أليس قد أحل البيع وحرم الربا ؟ قال: «**بلى ولكنهم يحلفون ويأثمون، ثم قال: إنّ الفساق هم أهل النار**» قالوا: يارَسُول الله وما الفساق ؟ قال: «**النساء**» قالوا: يارَسُول الله أليس أمهاتنا ـ وفي حديث عبد بن حُميد قالوا: أو ليس بأمهاتنا ـ وأخواتنا وبناتنا ؟ قال: «**بلى ولكنهن اذا أعطين لم يَشكُرن، واذا ابتلين لم يصبرن**» ثم قال: «**ليسلِّم الراكب على الراجل، فالراجل على الجالس، والأقل على الأكثر، فمن أجاب السلام كان له، ومن لم يجب فلا شيء له**»[٧٥١٣].

كذا قال عبدالله: بن مُحمّد، وإنما هو عبدان بن نُبيت.

ورواه أبان بن يزيد العطار مختصراً عن يَحيى بن أبي كثير وزاد في اسناده: أبا راشد الحبراني.

أَخْبَرَناه أبو المُظَفّر بن القُشيري، أنا أبو أسعد الأديب، أنبأ أبو عَمرو بن حمدان.

---

(١) في المختصر: ٢٦٥/١٤: لا تخفوا.

ح **وأخبرتنا** به ام المجتبى العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنبأ أبو بكر بن المقرئ. قالا: أنا أبو يَعلى، نا هُدبة بن خالد، نا أبان ثنا يَحيى بن أبي كثير، حدَّثني زيد عن أبي سلام، عن الحُبراني، عن عبدالرَّحْمٰن بن شبل ـ زاد ابن المقرئ: الأنصاري ـ أنه سمع النبيﷺ ـ وقال ابن حمدان: رَسُول الله ﷺ ـ يقول: «**اقرءوا القرآن ولا تَغْلُو فيه، ولا تجفوا عنه، ولا تأكلوا به، ولا تستكثروا به**»[٧٥١٤].

وكذا رواه معاوية بن سَلاّم عن أخيه زيد.

أَخْبَرَناه أبو مُحمّد بن الآبنوسي في كتابه.

ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو مُحمّد الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو الحسين بن المُظَفّر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البَرْقي، نا دُحيم، نا مُحمّد بن شُعيب، حدثني معاوية ابن سلاّم، عن أخيه، عن جده أبي سلاّم عن أبي راشد قال: كنا مع معاوية بمنزل يقال له مسكن، فلما أذن المؤذن بالأذان الأول بعث معاوية إلى عبدالرَّحْمٰن بن شِبْل فقال: إنّك من قدماء أصحاب رَسُول الله ﷺ وفقهائهم، فإذا صلّيت ودخلت فسطاطك فقُم في الناس فحدّثهم ما سمعتَ من رَسُول الله ﷺ.

فذكر الحديث مختصراً.

وأنبأناه أبو علي الحداد، أنا أبو بكر مُحمّد بن عبدالله بن أحمد، نا سليمان بن أحمد، نا مُحمّد ابن عبدة المَصّيصي، نا أبو توبة الربيع بن نافع، نا معاوية بن سَلاّم عن أخيه زيد بن سَلاّم، عن جده أبي سلاّم عن أبي راشد الحُبْراني قال: قال معاوية لعبدالرَّحْمٰن بن شِبْل: انك من قدماء أصحاب رَسُول الله ﷺ وفقهائهم، فإذا صليت ودخلت فسطاطي، فقُم في الناس بما سمعت من رَسُول الله ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو العزّ الكيلي، قالا: أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ـ زاد أبو البركات: وأحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأ أبو الحسين مُحمّد بن الحسن، أنبأ أبو الحسين الأهوازي [نا أبو حفص الأهوازي]، نا خَليفة بن خيّاط قال:(١) ومن لوذان بن عمرو بن عوف الأكبر ابن مالك بن الأوس: عبدالرَّحْمٰن بن شبل بن عمرو بن زيد بن نَجدة بن مالك بن لُوذان بن عَمرو بن عوف بن مالك بن أوس أمه بنت سعيد بن عزيز، من ساكني الشام.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن عبدالباقي، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أبو عمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، حَدَّثَنا الحسين بن الفهم، نا مُحمّد بن سعد(٢).

قال في الطبقة الثالثة: عبدالرَّحْمٰن بن شبل بن عَمْرو بن زيد بن نَجدة بن مالك بن لوذان بن

(١) طبقات خليفة بن خياط: ١٥٤ رقم ٥٥٢. (٢) طبقات ابن سعد: ٤/٣٧٤.

عمرو بن عوف، وبنو مالك بن لوذان يقال لهم: بنو السميعة، كان يقال لهم في الجاهلية: بنو الصَّمّاء، وهي امرأة من مُزَينة أرضعت أباهم مالك بن لُوذان، فسمّاهم رَسُول الله ﷺ بنو السميعة، وام عبدالرَّحْمٰن بن شِبْل ام سعد بنت عبدالرَّحْمٰن بن حارثة بن سهل بن حارثة بن قيس بن عامر ابن مالك بن لُوذان، فولد عبدالرَّحْمٰن: عزيزاً ومسعوداً، وموسى، وجميلة، ولم تُسَمّ لنا امهم، وروى عبدالرَّحْمٰن بن شِبْل عن النبي ﷺ **«انه نهى عن نَقْرة الغراب،**[1] **وافتراش السَّبُع»[٧٥١٥]**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحمّد، قال: قال مُحمّد بن سعد: عبدالرَّحْمٰن بن شِبْل بن عَمْرو بن زيد بن نجدة بن مالك بن لُوذان ابن عَمرو بن عوف بن عبد عوف.

أَنْبَأنا أبو مُحمّد بن الآبنوسي وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو مُحمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البَرْقي قال: ومن بني لُوذان بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس: عبدالرَّحْمٰن بن شِبل ـ وقيل: معبد بن شِبْل ـ بن عَمرو بن زيد بن نَجْدَة ابن مالك بن لُوذان.

أَنْبأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبدالجَبّار، ومُحمّد بن علي ـ واللفظ له قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنبأ مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل قال[2]: عبدالرَّحْمٰن بن شِبْل الأنصاري له صحبة.

أَخْبَرَنا أبو الحسين وأبو عبدالله الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ اجازة ـ.

ح قال: وانا أبو طاهر بن سلمة أنبأ علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم[3] قال: عبدالرَّحْمٰن بن شِبل الأنصاري له صحبة، روى عنه تميم بن محمود، وأبو راشد الحُبْراني، سمعت بعض ذلك من أبي وبعضه من قبلي.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا العزيز الكتاني، أنبأ أبو القاسم البجلي، أنا أبو عبدالله الكندي، ثنا أبو زرعة قال: عبدالرَّحْمٰن بن شِبْل الأنصاري، قرأت انه مات في إمارة معاوية بالشام.

أَخْبَرَنا أبو غَالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، نا عبدالله بن عتّاب أنا أحمد بن عُمَير ـ اجازة ـ.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبدالله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبعي، أنا

(١) المسرع في صلاته كنقر الغراب.

(٢) التاريخ الكبير: ٢٤٥/١/٣.

(٣) الجرح والتعديل: ٢٤٣/٥.

عبدالوهّاب الكِلاَبي، أنا أحمد بن عُمَير ـ قراءة ـ قال: سمعت الحسن بن سميع يقول في الطبقة الأولى: عبدالرَّحْمٰن بن شبل الأنصاري، قال أبو سعيد: مات بالشام في خلافة معاوية.

أَنْبَأنا أبو طالب الحسين بن مُحمّد الزينبي، أنا أبو القاسم علي بن المُحَسّن التنوخي، أنا مُحمّد ابن المُظَفّر، أنا بكر بن أحمد بن حفص، نا أحمد بن مُحمّد بن عيسى البغدادي: قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب رَسُول الله ﷺ من الأنصار: عبدالله بن شبل الأنصاري، كان أحد النقباء، حدّث عنه من أهل حمص: أبو راشد الحُبْراني، ويزيد بن خمير اليَزْني، بلغني انه مات في إمارة معاوية.

كذا قال، والصواب عبدالرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحمّد قال: عبدالرَّحْمٰن بن شِبْل الأنصاري سكن دمشق، وروى عن النبي ﷺ أحاديث.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفَرَضي، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا مُسَدّد بن علي بن عبدالله بن السحيس الأمْلُوكي، أنا أبي، نا عبدالصَّمد بن سعيد القاضي.

قال في تسمية من نزل حمص من الصحابة: عبدالرَّحْمٰن بن شِبْل الأنصاري، كذلك قال مُحمّد ابن عوف، فقال: ما أعرف له عقباً بحمص، ويقال: عبدالله بن شبل، وقد عرفه أبو زُرْعَة، وهو فيمن نزل الشام، ومات في إمارة معاوية بن أبي سفيان.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه قال: عبدالرَّحْمٰن بن شِبْل الأنصاري، عداده في أهل المدينة، روى عنه: تميم بن مَحْمُود، وأبو راشد الحُبراني.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، قال: أنا أبو نُعيم الحافظ.

عبدالرَّحْمٰن بن شِبل الأنصاري من فقهائهم، سكن الشام.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، ثم حدَّثني عنه أبو مسعود الأصبهاني، أنا أبو نُعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد قال: نا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم، نا مُحمّد بن إسماعيل بن عيَّاش، حدثني أبي.

ح قال: ونا إبراهيم بن مُحمّد بن عرق الحِمصي، نا عبدالوهاب بن الضحاك، نا إسماعيل بن عيّاش، عن ضَمْضَم بن زُرْعة، عن شُرَيح بن عبيد، عن أبي راشد الحبراني عن عبدالرَّحْمٰن بن شِبْل، وكان أحد النقباء، فذكر عنه حديثاً.

٣٩٢٦ ـ عبدالرَّحْمٰن بن شبيب الفزاري

كان بدمشق عيناً لعلي بن أبي طالب، له ذكر في الأخبار.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد، وأبو عبدالله يَحيى ابنا أبي علي، قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو

طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بَكّار، حدثني مُحمّد بن الضحاك، عن أبيه[١] أن ابن غَزيّة الأنصاري ثم النّجّاري قدم على علي بن أبي طالب من مصر، وقدم عبدالرَّحْمٰن بن شبيب الفزاري عليه من الشام، وكان عينه بها، فأمّا الأنصاري فكان مع مُحمّد بن أبي بكر، فحدَّثه بما رأى وعاين من هلاك مُحمّد بن أبي بكر، وحدّثه الفَزَاري انه لم يخرج من الشام حتى قدمت البُشَراء من قبل عمرو بن العاص تترى، يتبع بعضها بعضاً بفتح مصر، وقتل مُحمّد بن أبي بكر حتى أذّن معاوية بقتله على المنبر، وقال له: ما رأيتُ يا أمير المؤمنين قوماً قط أسرّ، ولا سرور قومٍ قط أظهر من شيءٍ رأيته بالشام حين أتاهم هلاك مُحمّد بن أبي بكر، فقال له علي: أما ان حزننا على قتله على قدر سرورهم به، لا بل يزيد أضعافاً، وحزن علي على مُحمّد بن أبي بكر حُزناً رُئي في وجهه وتبين فيه.

وقام في الناس، فحمد الله وأثنى عليه وقال: ألا ان مصر أصبحت قد افتتحت، ألا وإن مُحمّد بن أبي بكر قد أصيب، رحمه الله، وعند الله نحتسبه، اما والله إن كان ـ ما علمتُ ـ لممّن ينتظر القضاء، ويعمل للجزاء، ويبغض شكل الفاجر، ويحب هُدى المؤمن، والله ما ألوم نفسي في تقصير، ولا عجز، إني بمقاساة الأمور الحروب لجدّ خبير، وإنّي لأتقدم في الأمر فأعرف وجه الحزم، فأقول فيكم بالرأي المصيب، فأستصرخ معلناً، واناديكم نداء المستغيث، لا تسمعون لي قولاً، ولا تطيعون لي أمراً حتى تصيّرني الأمور إلى عواقب المساءة، وانتم اليوم لا تدرك بكم الأوتار، ولا يُشفى بكم الغل، دعوتكم إلى غياث إخوانكم منذ بضع وخمسين ليلةً فجرجرتم جرجرة[٢] الجمل الأشدق، وتثاقلتم إلى الأرض تثاقل مَنْ ليست له نية في جهاد العدو، ولا اكتساب الأجر، ثم خرج لي منكم جُنيد متذائب ضعيف كأنما يُسَاقون إلى الموت وهم ينظرون، فأفٍّ لكم، ثم نزل فدخل رحله.

٣٩٢٧ ـ عبدالرَّحْمٰن بن شماسة بن ذئب بن أحور أبو عمر المَهْرِي الدّمشقي ثم المصري[٣]

حدّث عن أبي ذرّ الغفاري، وقيل: عن أبي بصرة جميل بن بصرة الغفاري عن أبي ذرّ، وعن عمرو بن العاص، وعبدالله بن عَمرو بن العاص، وزيد بن ثابت، وعُقبة بن عامر الجُهَني، وعوف بن مالك الأشجعي، ومسلمة بن مُخَلّد، ومعاوية بن حُديج، وأبي بصْرة الغفاري، وغُرفة بن الحارث

(١) تاريخ الطبري: ١٠٨/٥.
(٢) الجرجرة: صوت يردده البعير في حنجرته، ولا يكون ذلك إلا في حال تعب أو إعياء.
(٣) ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال: ٢٢٩/١١ وتهذيب التهذيب: ٣٧٣/٣ والتاريخ الكبير: ٢٩٥/٥ والجرح والتعديل: ٢٤٣/٥.

الكِنْدي، وعائشة أم المؤمنين، وأبي الخير مَرْثَد بن عبدالله اليزني.

روى عنه: يزيد بن أبي حبيب، وكعب بن عَلْقَمة، وإبراهيم بن نَشيط، وحَرْمَلة بن عمران التجيبي، وهو آخر من حدَّث عنه، والحارث بن يعقوب، والد عمرو بن الحارث.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك، وأبو القاسم غانم بن خالد بن عبدالواحد، قالا: أنا أبو الطَّيّب عبدالرزَّاق بن عمر بن موسى بن شمة، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا مُحمّد بن زبّان، نا مُحمّد بن رُمْح، أخبرنا الليث، عن الحارث بن يعقوب عن عبدالرَّحْمٰن بن شماسة أن فقيماً اللخمي قال لعقبة بن عامر: تختلف بين هذين الغرضين، وأنت كبير يشق عليك، فقال عقبة: لولا كلام سمعته من رَسُول الله ﷺ لم اعانه.

قال: قلت للحارث: قلت لابن شماسة: وما ذلك؟ قال: انه قال: **«من علّم الرمي ثم تركه فليس منّا أو قد عصىٰ»[٧٥١٦]**.

رواه مسلم عن ابن رُمْح[١].

قرأت في كتاب قديم من كتب المصريين قال: يقال ان ابن شِماسة المَهري من أنفسهم، كان من أهل دمشق وداره في فخذ يقال له: الكبر بن مهرة.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبدالجَبّار، ومُحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحمّد بن سهل أنا مُحمّد بن إسماعيل قال:[٢] عبدالرَّحْمٰن بن شماسة المصري الفهمي، سمع عقبة بن عامر، وزيد بن ثابت، سمع منه يزيد بن أبي حبيب.

أَخْبَرَنا [أبو الحسين و]أبو عبدالله الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وانا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم[٣] قال: عبدالرَّحْمٰن بن شماسة المَهْري، روى عن زيد بن ثابت، وعقبة بن عامر، وعَمرو بن العاص، وعبدالله بن عَمْرو، وروى عن عائشة مرسل، روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وكعب بن علقمة المصري، وإبراهيم بن نشيط، وحرملة بن عمران، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو مُحمّد: روى عن أبي ذرّ قال: سمعت منه.

كتب إليّ أبو مُحمّد حمزة بن العبّاس بن علي، وأبو الفضل أحمد بن مُحمّد بن الحسن بن سليم، وحدَّثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا: أنا أحمد بن الفضل الباطرقاني، أنا مُحمّد بن إسحاق

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الإمارة (ح رقم ١٩١٩). (٢) التاريخ الكبير للبخاري: ٢٩٥/٥.
(٣) الجرح والتعديل: ٢٤٣/٥.

ابن مَنْدَه قال: قال: أنا أبو سعيد بن يونس في تاريخ أهل مصر: عبدالرَّحْمٰن بن شماسة بن ذئب بن أخور المهري، يكنى أبو عُمر، يروي عن أبي ذرّ، وقيل عن أبي بصرة عن أبي ذر، وروى عن عَمرو ابن العاص، وعبدالله بن عمرو، وزيد بن ثابت، وأبي بصرة الغفاري، وعقبة بن عامر الجُهَني، وغُرفة ابن الحارث الكندي، وعوف بن مالك الأشجعي، ومعاوية بن حُديج، ومسلمة بن مخلد، وعائشة، آخر من حدَّث عنه بمصر حَرْمَلة بن عمران، توفي أول خلافة يزيد بن عبدالملك.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطُّيوري، أنا الحسين بن جَعْفَر ومُحمّد بن الحسن، وأحمد بن مُحمّد بن أحمد العتيقي. ح

وأخبرنا أبو عبدالله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدار، أنبأ الحسين بن جَعْفَر.

قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد بن صالح، حدَّثني أبي قال:[1] عبدالرَّحْمٰن بن شماسة مصري، تابعي، **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله ابن جَعْفر، نا يعقوب بن سفيان[2] قال: قال ابن بُكير: مات ابن شماسة بعد المائة.

حرف الصاد

٣٩٢٨ ـ عبدالرَّحْمٰن بن صاعد بن عبدالرَّحْمٰن

حكى عن أبيه، والحسن بن يَحيى بن حلقوم.

حكى عنه أحمد [بن المعلى القاضي].

٣٩٢٩ ـ عبدالرَّحْمٰن بن صبيح المَرْوَزي

وفد على عُمر بن عبدالعزيز [وروى عنه].

روى عنه الصلت والد العلاء بن الصلت المروزي.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن مُحمّد، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه، أنا أبو العبّاس القاسم بن القاسم بن عبدالله بن مهدي السّيّاري قال: قال جدي أحمد بن سيار: عبدالرَّحْمٰن بن صبيح هو جد مُحمّد بن غسان، وله ذكر في قصة خراسان، روى عنه الصلت بن العلاء بن الصلت، وله رواية عن عُمر بن عبدالعزيز، ومسألة سأله، ذكرناه في كتاب أمر الوادي.

(١) تاريخ الثقات للعجلي: ٢٩٣.

(٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي: ١/١٤٨.

٣٩٣٠ ـ عبدالرَّحْمٰن بن صَعْصَعَة

ذكر أنه كان أميراً على ربيعة في الجيش الذي خرج من دمشق مع مَسْلَمة بن عبدالملك إلى غزو القسطنطينية .

ذكر ذلك عن عبدالله بن سعيد بن قيس الهَمْدَاني، وقد تقدم سياق بعض القصة في ترجمة الأصبغ بن الأشعث .

٣٩٣١ ـ عبدالرَّحْمٰن الأكْبَر بن صَفْوَان بن أمُيّة بن خلف ابن وهب بن حُذافة بن جُمح بن عمْرو بن هُصَيص ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر بن مالك الجُمَحي المكّي[١]

أُمه ام حبيب أميمة بنت أبي سفيان اخت معاوية .

روى أن النبيﷺ استعار من أبيه صفوان أدراعاً، وعن عمر بن الخطّاب .

روى عنه: عبدالله بن عُبيدالله بن أبي مليكة، ومجاهد بن جبر .

وفد على معاوية.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد عبدالكريم بن حمزة، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا تمام بن مُحمّد وأبو مُحمّد ابن أبي نصر، قالا: أنا أبو الحسن بن حَذْلَم، نا أبو زَرْعَة حدثني زهير بن حرب، نا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن عبدالرَّحْمٰن بن صفوان قال: قلت لعمر بن الخطّاب: كيف صنع رَسُول اللهﷺ حين دخل الكعبة ؟ قال صلّى ركعتين .

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدَّثني مصعب بن عبدالله وغيره من قريش أنه ـ يعني عبدالله ابن صَفْوَان ـ وفد على معاوية هو وأخوه عبدالرَّحْمٰن الأكبر، وأم عبدالرَّحْمٰن ام حبيب بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية، وكان معاوية يقدّم عبدالله بن صَفْوَان على عبدالرَّحْمٰن، فعاتبته أخته في تقديمه إياه على ابنها، فأدخل ابنها عبدالرَّحْمٰن وامه عند معاوية فقال: حاجتك ؟ فذكر ديناً وعيالاً وسأل حوائج ليعينه بقضائها له، ثم أذن لعبدالرَّحْمٰن بن صَفْوَان فقال: حوائجك ؟ فقال: تخرج العطاء، وتفرض للمنقطعين فإنه قد حدث في قومك نابتة لا ديوان لهم، وقواعد قريش لا تغفل عنها فإنهنّ قد جلسن على ذيولهن ينتظرن ما يأتيهّن منك، وحلفاؤك من الأحابيش، قد عرفت

---

(١) ترجمته وأخباره في: نسب قريش للمصعب: ٣٨٩ وتهذيب الكمال: ٢٣٧/١١ وتهذيب التهذيب: ٣٧٦/٣ وأسد الغابة: ٣٥٧/٣ والإصابة: ٧٠/٣ (٦٢٢٠).

نصرهم ومؤازرتهم، أخلطهم بنفسك وقومك.

قال: افعل، هلّم حوائجك لنفسك، قال: فغضب عبدالله فقال: وأي حوائج لي اليك إلاّ هذا وما أشبهه، إنّك لتعلم أني أغنى قريش، ثم قام فانصرف.

فأقبل معاوية على ام حبيب بنت أبي سفيان اخته وهي ام عبدالرَّحْمٰن بن صَفْوان فقال: كيف ترين؟ فقالت: أنت يا أمير المؤمنين أبصر بقومك.

أَنْبَأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبدالجَبَّار ومُحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل قال:[1] عبدالرَّحْمٰن بن صَفْوَان ابن أمية الجُمَحي استعار النبيﷺ من أبيه صفوان دروعاً، فهلك بعضها فقال: **«ان شئت غرمتنا»** فقال: لا[٧٥١٧].

قاله مَحْمُود سمع عُبَيد الله عن اسرائيل عن عبدالعزيز بن رُفَيع، عن ابن أبي مُلَيكة وقال مُسَدّد عن عبدالواحد، نا عبدالعزيز بن رُفَيع عن عطاء بن أبي رباح عن ناس من آل صفوان: استعار رَسُول اللهﷺ وقال جبارة: ثنا شريك عن عبدالعزيز بن رفيع عن أمية بن صَفْوَان بن أمية عن أبيه صفوان بن أمية: كان لصفوان: عبدالرَّحْمٰن الأكْبَر، وعبدالرَّحْمٰن الأصغر، والوافد على معاوية الأكْبر، ولا أدري هو صاحب الحديث أو الأصغر، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أبو الحسين وأبو عبدالله الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح **قال:** وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم قال:[2] عبدالرَّحْمٰن بن صَفْوَان بن أمية الجُمَحي، استعار النبيﷺ من أبيه صفوان، روى عنه ابن أبي مُلَيكة، سمعت أبي يقول ذلك.

حرف الضاد

٣٩٣٢ ـ عبدالرَّحْمٰن بن الضحّاك بن قَيْس بن خالد الأكبر بن وَهْب ابن ثَعلبة بن وائلة بن عمرو بن سفيان بن محارب بن فِهْر بن مالك الفهري[3]

من سروات قريش وكرمائهم.

ولاّه يزيد بن عبدالملك المدينة والموسم.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري: ٢٩٨/١/٣.
(٢) الجرح والتعديل: ٢٤٥/٥.
(٣) ترجمته وأخباره في نسب قريش للمصعب الزبيري: ٤٤٩، تاريخ خليفة، والبداية والنهاية.

أخبرنا أبو غالب بن البنّا وأخوه عبدالله قالا: أنا أبو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر الذهبي، انا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال بعد ذكر الضحاك بن قَيْس ـ قال: وابنه عبدالرَّحْمٰن بن الضحَّاك، ولاّه يزيد بن عبدالملك المدينة والموسم.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن عبدالباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحمّد بن سعد قال: فولد الضحاك مُحمّداً، وعبدالرَّحْمٰن، وأمّهما ماوية بنت يزيد بن جَبَلة بن لأم بن حِصْن بن كعب بن عليم بن كلب.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسِم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمير ـ إجازة ـ.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبدالله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربعي، أنا عبدالوهّاب الكلابي، أنا أحمد بن عُمَير.

قال: سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول: حدَّثني حبيب بن مَسْلَمة ـ وقال الكلابي: بن حبيب بن مسلمة ـ عن أبيه قال: هلك حبيب وابنه حبيب بن حبيب حمل في بطن أمه رملة ابنة يزيد بن جَبَلة العليمية، فخلف عليها من بعده الضحاك بن قَيْس، فأولدها عبدالرَّحْمٰن بن الضّحّاك بن قَيْس، فعبدالرَّحْمٰن اخو حبيب بن حبيب لأمّه.

أَخْبَرَنا أبو غالب مُحمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال: عزل عنها ـ يعني: المدينة ـ أبا بكر بن عَمْرو بن حزم فولّاها عبدالرَّحْمٰن بن الضّحّاك بن قَيْس الفِهْري، سنة احدى ومائة، ثم عزله وولّى عبدالواحد بن عبدالله من بني نصر بن معاوية سنة أربع، فلم يزل عليها حتى مات يزيد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر، أنا مُحمّد بن أحمد بن عبدالله.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأ أبو الحسين بن الطّيّوري وأبو طاهر بن سِوَار، قالا: أنا أبو الفرج الطناجيري.

قالا: أنا مُحمّد بن زيد بن علي، أنبأ مُحمّد بن مُحمّد بن عقبة، نا هارون بن حاتم قال: ثم بايع الناس يزيد بن عبدالملك فحج بالناس عبدالرَّحْمٰن بن الضّحّاك الفِهْري ثلاث سنين ولاءً سنة احدى ومائة، وسنة اثنتين [ومائة] وسنة ثلاث ومائة.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عَمْرَان، ثنا موسى، نا خليفة قال: وأقام الحج ـ يعني: سنة احدى ومائة ـ عبدالرَّحْمٰن بن الضّحّاك، وسنة اثنتين وثلاث ومائة.

اخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحمّد قالت: أنا أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو

الطيب مُحمّد بن جَعفر، نا عُبيدالله بن سعد قال: قال أبي سعد بن إبراهيم: ونُزع أبو بَكر بن مُحمّد ابن عَمرو بن حزم، وأُمّر عبدالرَّحْمٰن بن الضَّحّاك[١]، وأُمّر عبدالواحد بن عبد الله النَصري.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: وفيها - يعني سنة احدى ومائة - نُزع أبو بكر بن مُحمّد عن أهل المدينة وأُمّر عبدالرَّحْمٰن بن الضَّحّاك، وحج بالناس عامئذ عبدالرَّحْمٰن بن الضَّحّاك.

قال وحج بالناس - يعني سنة اثنتين ومائة - عبدالرَّحْمٰن بن الضَّحّاك.

قال: وحج عامئذ - يعني سنة ثلاث ومائة - بالناس عبدالرَّحْمٰن بن الضَّحّاك.

قال ابن بُكير: قال الليث: ونزع ابن الضحاك عن المدينة وأُمّر عبدالواحد القيسي - يعني سنة أربع ومائة -.

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان، نا مُحمّد بن يونس القرشي، نا الأصمعي قال: لما ولي مُحمّد بن الضَّحّاك بن قَيْس الفِهْري المدينة صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس لن تعدموا مني ثلاث خلال: لا أُجمّر[٢] لكم جيشاً، وإن أمرت فيكم بخير عجّلته لكم، أو بشرّ أخّرته عنكم، ولا يكون بيني وبينكم حجاب.

فمكث عندهم كذلك فلما عزل صعد المنبر فبكى وبكى الناس لبكائه، قال: والله ما أبكى جزعاً من العزل وضناً بالولاية، ولكني أربأ بهذه الوجوه ان يتبدلها بعدي من لا يرى لها من الحق ما كنت أراه، وإنّي وإياكم يا معشر أولاد المهاجرين والأنصار لكما قال اخو كنانة:

فما القيد أبكاني ولا الشجن شفني ... ولكنني من خشية النار أجزع
بلى إن أقواماً أخاف عليهمُ ... اذا متّ ان يُعطوا الذي كنت أمنعُ

كذا في هذه الرواية، وإنما هو عبدالرَّحْمٰن بن الضَّحّاك، وقد ذكر الواقدي عنه بعض هذه القصة والبيتين إلاّ أنه قال: فما السجن أضناني ولا القيد شقني.

قرأت على أبي غالب بن البّنا، عن أبي مُحمّد الجوهري، أنبأ أبو عُمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحمّد بن سعد[٣].

أنا مُحمّد بن عمر حدَّثني عبدالله بن مُحمّد بن أبي يَحيى قال: استعمل يزيد بن عبدالملك عبدالرَّحْمٰن بن الضَّحاك بن قَيْس الفِهْري على المدينة فخطب فاطمة بنت حسين - يعني بن علي -

---

(١) قال علي شيري: زيد بعدها في م: فحج بالناس عبد الرَّحْمٰن سنة [اثنتين ومائة، ثم حج بالناس عبد الرَّحْمٰن بن الضحاك سنة] ثلاث ومائة، نزع عبد الرَّحْمٰن بن الضحاك (ما بين معكوفتين سقط من م وأضيف للإيضاح عن المطبوعة).

(٢) تجمير الجيش: جمعهم في الثغور، وحبسهم عن العود إلى أهليهم.

(٣) طبقات ابن سعد: ٤٧٤/٨ ضمن أخبار فاطمة بنت الحسين(ع) وتاريخ الطبري: ١٢/٧.

فقالت: والله ما أريد النكاح، ولقد قعدت على بنيّ هؤلاء، وجعلت تحاجره وتكره ان تباديه لما يخاف منه قال: وألحّ عليها فقال: والله لئن لم تفعلي لأجلدن اكبر ولدك في الخمر - يعني عبدالله ابن حسن قال: فبينا هي كذلك وكان على ديوان المدينة ابن هرمز، فكتب إليه يزيد بن عبدالملك ان يرتفع اليه للمحاسبة، فدخل على فاطمة يودعها وقال: هل من حاجة ؟ فقالت: تخبر أمير المؤمنين ما ألقى من ابن الضحّاك، وما يتعرض مني.

قال: وبعثت رسولاً بكتاب إلى يزيد قرابتها ورحمها، وما ينال ابن الضحاك منها وما يتوعدها به، فقدم ابن هرمز فأخبر يزيد وقرأ كتابها، فنزل من أعلى فراشه فجعل يضرب بخيزرانة في يده وهو يقول: لقد اجترأ ابن الضحاك ؟ مَن رجل يسمعني صوته في العذاب وأنا على فراشي ؟ قال: ثم دعا بقرطاس فكتب إلى عبدالواحد بن عبدالله النَصري وهو يومئذ بالطائف: إنّي قد وليتك المدينة، فأغرم ابن الضحاك أربعين ألف دينار، وعذّبه حتى أسمع صوته وأنا على فراشي، وبلغ ابن الضحاك الخبر، فهرب إلى الشام، فلجأ إلى مَسْلَمة بن عبدالملك فاستوهبه من يزيد، فلم يفعل وقال: قد صنعَ ما صنع وأدعه ؟ فرده إلى النصري إلى المدينة فأغرمه أربعين ألف دينار، وعذّبه وطاف به في جبة من صوف.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبدالله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدَّثني عمامة بن عمرو السهمي، عن رجل من خُزَاعة عن مولىً لمحمد بن ذكوان مولى مروان فارسي أنه لما جاء عبدالرَّحْمٰن بن الضَّحّاك بن قيس عزله وعمل النَصْري - فكان بالعرصة - أرسل إلى مُحمّد بن ذكوان وكان على أمور بني أمية بالمدينة، فجاءه قال: فقال لي مُحمّد بن ذكوان: أمسك دابتي، وصعد اليه فقال له: يا مُحمّد بن ذكوان قد علمت رأيي فيك وقضائي حوائجك، وقد جاء من عمل هذا الغلام النَصْري ما رأيت ولا ينبغي لمثلي ان يقيم له في شيء، وموضعي يَتَعَنَّت بي فأشر علي، قال: أنا أذُن القوم السامعة، وعينهم الناظرة، ولا يستقيم لي أشير عليك بشيء لعله يقع بخلافهم، فقال: يا مُحمّد بن ذكوان أشر عليّ، فأبى وأبعط[1] عليه فقال عبدالرَّحْمٰن بن الضّحّاك:

رميتُ بالهم غيري إذ رميتُ به ... ولم أقُمْ غَرَضاً للهمّ يرميني

شدوا على إبلكم، واستبطنوا الوادي، وامّوا بها الطريق، فاني مسلّم على النبيﷺ ولاحقكم، ففعل، فردّ من الطريق، ووقف الناس، وكذلك كانت بنو أمية تفعل بالعامل إذا عزلته فكان يمرّ به القرشيون، فيعدلون إليه ويبيتون عليه، ويجلسون تحته حتى صاروا حَلْقَة ضخمة، وسقط خفّ رجليه من الشمس، حتى حمل حملاً.

---

(١) أبعط الرجل في كلامه: لم يرسله على وجهه.

قال: وحدَّثني الزبير، حدَّثني عمامة بن عَمْرو قال: وكان عبدالرَّحْمٰن بن الضحاك براً بقريش، وكان يقول: أبغوني رجلاً من قريش عليه دَين، أو له عيال، فاذا دلّوه استعمله على بعض أعماله، ثم قال له: من عال بعدها فلا اختبر.

قال: وكان يزيد بن عبدالملك قد ولاه بناء داره بالمدينة التى تعرف بدار يزيد، فكان يرسل إلى قواعد القرشيات يشترين حمراً بدوية، ثم يجعل تلك الحمر في نقل الحجارة واللبن والمدَرَ ويعلفها، ويعطيهن في كل حمار درهمين.

أَنْبَأنا أبو علي بن نبهان، ثم حَدَّثَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أَنْبَأ أبو طاهر الباقلاني.

ح وأَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو طاهر الباقلاني ومُحمّد بن إسحاق بن إبْرَاهيم، وأبو علي ابن نبهان قالوا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا مُحمّد بن الحسن بن مِقْسَم، نا أبو العباس أحمد بن يَحيى قال: سمعت عُمَر بن شبة عن ابن عائشة قال: سمعت بعض القرشيين يقول: نظر عبدالرَّحْمٰن بن الضحاك إلى بعض بني مروان يجرّ ثيابه فقال: أما والله لو رأيت أباك رأيته مشمراً قال: فما يمنعك من التشمير؟ قال: لا شيء إلّا بيت قاله الشاعر:

قصير الثياب فاحش عند بيته ... وشرّ قريش في قريش مركّبا

٣٩٣٣ ـ عبدالرَّحْمٰن بن الضحاك بن سلم
أبو سليم ـ ويقال: أبو مسلم ـ البعلبكي القارئ ويعرف بابن كسرى

روى عن: سويد بن عبدالعزيز، والوليد بن مسلم، ومروان بن معاوية، وبقية، ومُبَشّر بن إسماعيل، والخليل بن موسى البصري، وسفيان بن عيينة، وأنس بن عياض، وعبدالرَّحْمٰن بن مهدي.

روى عنه: أبو حاتم الرازي، وأبو جَعْفَر أحمد بن عَمْرو بن إسماعيل الفارسي الوراق، وأبو سعيد مُحمّد بن أحمد بن عُبيد وأبو المنذر مُحمّد بن سفيان بن المنذر الرّملي، وأبو حفص عمرو ابن عيسى الحِمصي الثَغْري.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد عبدالكريم بن حمزة، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا تمام بن مُحمّد، أنا أبو الحسن خَيْثمة بن سُلَيمان، نا أبو جعفر أحمد بن عمرو بن إسماعيل الفارسي الورّاق، نا عبدالرَّحْمٰن بن الضحاك أبو سليم البعلبكي، نا سويد بن عبدالعزيز، نا الأوزاعي عن عبدالرَّحْمٰن بن حَرْمَلة عن سعيد بن المسيب قال: لقيني أبو هريرة فقال: اسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقلت: أو فيها سوق؟ قال: نعم سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**ان أهل الجنة اذا دخلوها فنزلوا فيها بفضل أعمالهم فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا، فيرون الله عز وجل، ويبرز لهم عرشه،**

ويتبدّى لهم في روضة من رياض الجنة»[٧٥١٨][1].

وذكر الحديث ولم يزد على هذا.

رواه أبو المغيرة عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد.

أَخْبَرَنا أبو الحسين، وأبو عبدالله الخلال ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه أنبأ أبو علي ـ اجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم قال: عبدالرَّحْمٰن بن الضّحَّاك بن سليم البعلبكي روى عن الوليد بن مسلم، وسويد بن عبدالعزيز، ومروان بن معاوية، وبقية بن الوليد، ومُبَشّر بن إسماعيل، روى عنه أبي، سئل عنه فقال: محلّه الصدق.

حرف الطاء وحرف الظاء فارغان

حرف العين

٣٩٣٤ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عامر الكلابي

ولي شرطة الوليد بن يزيد.

ذكر سعيد بن كثير بن عُفير قال: كان على شرطة الوليد عبدالرَّحْمٰن بن جميل الكلبي ثم عزله واستعمل مكانه عبدالرَّحْمٰن بن عامر الكلابي من أهل دمشق ثم عزله واستعمل يزيد بن يَعْلَى بن الضخم العَنْسي.

٣٩٣٥ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عامر اليَحصِبي[2]
اخو عبدالله بن عامر اليَحْصِبي المقرئ

كان من حملة القرآن.

حكى عن أخيه، وإسماعيل بن عُبيدالله بن أبي المهاجر، وربيعة بن يزيد، وبنت واثلة بن الأسقع، والوليد بن عبدالملك، وزُرْعَة بن ثُوَب.

روى عنه: الوليد بن مسلم، ومُحمّد بن شعيب بن سابور، وأبو مُسْهِر، والوليد بن سعيد القرشي.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو القاسم تمّام بن مُحمّد، أنا أبو عبدالله الكندي، نا أبو زُرْعَة.

---

(١) كنز العمال: ح ٣٩٢٨٣.

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب: ٣٧٨/٣.

قال في ذكر نفرٍ ثقات: عبدالرَّحْمٰن بن عامر اليَحْصِبي، سمعت أبا مُسْهر يقول: كان قديماً.

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبدالعزيز بن الكتاني، أنا أبو مُحمّد بن أبي نصر، أنا أبو المَيْمون، نا أبو زُرعة.

قال في ذكر الإخوة من أهل الشام: عبدالله بن عامر اليحصبي القارئ، وعنه أخذت القراءة العثمانية بالشام، وأخوه عبدالرَّحْمٰن بن عامر، قال أبو زُرْعة: سمعته من أبي مسهر.

٣٩٣٦ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عامر
أبو الأسود الكوفي[(١)]

سكن دمشق.

وحدَّث عن أبي بِشْر بيان بن بِشْر، الأحمسي البَجَلي، وعاصم بن أبي النَّجود.

[**روى** عنه: الهيثم بن خارجة المروزي].

أَخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنبأ أبو مُحمّد الجوهري، أنا أبو حفص بن شاهين قال: ثنا أبي وما كتبته إلّا عنه، أنبأ عباس بن مُحمّد بن حاتم، ثنا الهيثم بن خارجة، نا عبدالرَّحْمٰن بن عامر أبو الأسود الهاشمي عن عاصم بن أبي النجود، عن زِرّ بن حبيش، عن حُذيفة قال: رأينا في وجه رَسُول الله ﷺ السرور ذات يوم، فقلنا: يارَسُول الله، لقد رأينا في وجهك اليوم تباشير السرور، فقال «**مالي: لا أسَرُّ وقد أتاني جبريل عليه السلام فبشرني ان الحسن والحسين سيِّدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما**»[(٢)] [٧٥١٩].

أَخْبَرَنا أبوا الحسن، علي بن أحمد، وعلي بن الحسن، قالا: ثنا وأبو النجم الشيحي، أنا ـ أبو بكر الخطيب[(٣)] أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أنا أحمد بن كامل القاضي، نا أحمد بن علي الخرّاز.

ح **قال الخطيب**: وأنا الأزهري، أنا مُحمّد بن المظفر، نا مُحمّد بن خلف وكيع، نا الفضل بن الحسن المصري، حدثني الهيثم بن خارجة، نا أبو الأسود عبدالرَّحْمٰن بن عامر، كوفي قدم علينا مع عيسى بن موسى.

فذكر نحوه.

كذا قال: الفضل وقال غيره: الفضيل.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يَحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنبأ الخصيب بن عبدالله اخبرني عبدالكريم بن أبي عبدالرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو الأسود عبدالرَّحْمٰن بن عامر.

---

(١) اخباره في تاريخ بغداد: ١٠/٢٣٠.

(٢) مجمع الزوائد: ٩/١٨٣، كنز العمال: ح ٣٤٢٩٥.

(٣) تاريخ بغداد: ١٠/٢٣٠-٢٣١.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدَوْلَابي قال[1]: أبو الأسود عبدالرَّحْمٰن بن عامر يحدَّث عن الهيثم بن خارجة.

أَنْبَأَنا أبو جعفر مُحمّد بن أبي علي، أنبأ أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم، أخبرني أبو العباس إبراهيم بن مُحمّد الفرائضي ـ بشاش ـ حدثني فُضيل بن الحسن المصري، نا الهيثم بن خارجة، نا أبو الأسود عبدالرَّحْمٰن بن عامر الكوفي، نزل دمشق، سمع أبا بشر بيان بن بِشْر الأحمسي، روى عنه أبو أحمد الهيثم بن خارجة الخُراساني.

أَخْبَرَنا أبوا الحسن قالا: نا ـ وأبو النجم أنبأ ـ أبو بكر الخطيب[2] قال: عبدالرَّحْمٰن بن عامر أبو الأسود مولى بني هاشم، كوفي قدم بغداد وحدَّث بها عن بيان بن بِشْر الأحمسي، وعاصم بن بَهْدلة، وروى عنه الهيثم بن خارجة.

٣٩٣٧ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عائذ
أبو عبدالله
ـ ويقال: أبو عُبَيدالله ـ الأَزْدي ثم الثُّمالي الحِمْصي[3]

ويقال: ان له صحبة.

وحدَّث عن عمر ومُعاذ بن جبل، وأبو ذر الغفاري، والمقدام بن مَعدي كَرب، والعرباض بن سارية، ومعاوية بن أبي سفيان وعبدالله بن قُرْط الثُّمالي، وأبي أُمامة الباهلي، وعوف بن مالك، وعبدالله بن عمرو بن العاص، والحارث بن الحارث، وعبدالله بن عبد الثُّمالي، وجابر بن عبدالله، والنعمان بن بشير، وجبير بن نُفَير، وعبدالله بن ناسح الحَضْرَمي، وسويد بن جَبَلة، وعمرو بن الأسود العَنْسِي، وغُضَيف بن الحارث، وأبي راشد الحُبْراني، وكثير بن مرة، وناشرة بن سُمَيّ اليَزَني.

روى عنه: سُلَيم بن عامر، ومحفوظ بن عَلْقَمة، وسعد بن عبدالله الأعطش، وشُرَيح بن عُبيد، ويَحيى بن جابر الطائي، وإسماعيل بن أبي خالد، وسماك بن حرب.

وكان مُعاذ بن جبل بالجابية، وسيأتي ذكر ذلك في ترجمة كثير بن مرة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن النَّقُور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي: ١٠٧/١.		(٢) تاريخ بغداد: ٢٣٠/١٠.

(٣) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٢٤٥/١١ وتهذيب التهذيب: ٣٧٨/٣ وميزان الاعتدال: ٥٧١/٢ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١-١٠٠): ٤١٥ وأسد الغابة: ٣٦٠/٣ وسير أعلام النبلاء: ٤٨٧/٤.

ابن مُحمّد، نا منصور بن أبي مزاحم، قال: نا يَحيى بن حمزة، عن صَدَقة، عن الوَضين، عن محفوظ ابن عَلْقَمة عن ابن عائذ أن النبيﷺ قال: «**ثلاثة لا يجيبهم ربّك عز وجل: [رجل] نزل بيتاً خرباً، ورجل نزل على طريق السبيل، ورجل أرسل دابته ثم جعل يدعو الله ان يحبسها**»[٧٥٢٠][١].

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه، أنا أحمد بن مُحمّد بن زياد، حَدَّثَنا عبدالرَّحْمٰن بن مُحمّد الحارثي، نا يَحيى بن سعيد القطان، نا ثور بن يزيد، حدثني شُريح بن عُبيد، عن عبدالرَّحْمٰن بن عائذ قال: كان رَسُول اللهﷺ إذا بعث بعثاً قال: «**تألفوا الناس، وتأوَبوهم، ولا تغيروا عليهم حتى تدعوهم، فما على الأرض من أهل بيت مدرٍ ولا وبرٍ إلّا تأتونني بهم مسلمين أحبّ إليّ من أن تأتوني بنسائهم وأولادهم وتقتلوا رجالهم**»[٧٥٢١][٢].

قال ابن مَنْدَه: رواه أبو خَيثمة وغيره عن يَحيى بن سعيد، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن ابن عائد نحوه.

كذا حكى ابن منده عن أبي خيثمة، وقد وقع إليّ حديث أبي خَيْثمة كما رواه الحارثي عن يَحيى بخلاف ما حكاه ابن مَنْدَه.

أَخْبَرَناه أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحمّد، نا أبو خَيْثَمة، نا يَحيى بن سعيد، عن ثور، حدثني شُريح بن عُبيد عن عبدالرَّحْمٰن بن عائذ قال: كان رَسُول اللهﷺ إذا بعث بعثاً قال: «**تألفوا الناس وتأوّبوهم ولا تغيروا عليهم حتى تدعوهم، ما على الأرض أهل بيت من وبرٍ ولا مدرٍ إلاّ يأتونني كلهم مسلمين أحب إليّ من أن تأتوني بنسائهم وأبنائهم وتقتلوا رجالهم**»[٧٥٢٢].

قال: وانا عبدالله، نا هارون بن عبدالله[٣] حَدَّثَنا الوليد بن القاسم بن الوليد، حدثني الأحوص ـ يعني ابن حكيم ـ حدثني والدي عن عبدالرَّحْمٰن بن عائذ الثمالي قال: كان النبيﷺ يغير لحيته بماء السذاب وكان يأمر بالتغيير مخالفةً للأعاجم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر مُحمّد بن عبدالرَّحْمٰن بن مُحمّد بن الحسن بن مُحمّد، أنا أبو طاهر بن خُزيمة، أنا جدي أبو بكر، نا مُحمّد بن عيسى، نا سَلمة ـ يعني ابن الفضل ـ حدثني مُحمّد بن إسحاق قال: فحدثني ثور، عن يَحيى بن جابر، عن عبدالرَّحْمٰن بن عائذ ـ وكان عبدالرَّحْمٰن من حملة العلم ويتطلبه من أصحاب رَسُول اللهﷺ، وأصحاب أصحابه أنّ عبدالرَّحْمٰن حدّثه ـ عن عياض بن حمار المجاشعي أن رَسُول اللهﷺ قال للناس يوماً: «**ألا أحدثكم ما حدثني الله في الكتاب؟ إنّ الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين، وأعطاهم المال حلالاً لا حرام فيه، فمن**

---

(١) كنز العمال: ١٤/١٥ ح ٤٣٨٠٤ (٤٣٧٩٧) وفيه: ثلاثة لا يحبهم ربك.

(٢) المطالب العالية: ١٩٦٢.

(٣) سير أعلام النبلاء ٤/٤٨٩.

شاء اقتنى، ومن شاء احترث[١] فجعلوا مما أعطاهم حلالاً وحراماً، وعبدوا الطواغيت، فأمرني الله أن آتيهم، فأبين لهم الذين جَبلهم عليه، فقلت لربي أخاطبه: إنّي ان آتيهم به تقلع[٢] قريش رأسي كما تقلع الخُبْزة، فقال: امضه، امضه، وأنفق أنفق عليك، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وإن شاء جعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة، ونافخ في صدر عدوك الرعب، ومعطيك كتابي لا يمحوه الماء، أذكركه نائماً ويقظانَ فانصروني، وقريشاً هذه فإنهم قد رَمَوْا وجهي، وسلبوني أهلي، وأنا مناديهم، فإنْ أغلبْهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أو كارهين، وإنْ يغلبوني فاعلموا أني لست علي شيء، ولا أدعوكم إلى شيء»[٧٥٢٣][٣].

قال: وقد كان مكحول يضارع حديث عبدالرَّحْمٰن بن عائذ، عن عياض بن حمار.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ـ زاد الأنماطي ـ وأبو الفضل بن خيرون قالا: أنا مُحمّد بن الحسن، أنا أبو الحسين، أنبأ الأهوازي، نا خليفة بن خيّاط[٤]، قال في الطبقة الثانية من أهل الشامات: عبدالرَّحْمٰن بن عائذ من ثُمالة حمصي.

أَنْبأنا أبو الغنائم مُحمّد بن علي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبدالجَبَّار، ومُحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين قالا: أحمد بن عَبْدَان، أنا مُحمّد بن سهل، أنا مُحمّد بن إسماعيل قال:[٥] عبدالرَّحْمٰن بن عائذ الأزدي الشامي، نسبه معاوية بن صالح، ويقال: الثُّمالي عن عمر، وغُضَيف، وروى عن أبي خالد، عن عبدالرَّحْمٰن بن عائذ، عن رجل، عن عقبة بن عامر، روى عنه سُلَيم بن عامر، ويَحيى بن جابر، قال ابن إسحاق: طلب من أصحاب النبيﷺ وأصحاب أصحابه وعن أبي ذَرّ قال ابن عيّاش: عن صفوان، عن راشد بن سعد كنيته: أبو عبدالله.

أَخْبَرَنا أبو الحسين، وأبو عبدالله الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قال: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحمّد قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم قال:[٦] عبدالرَّحْمٰن بن عائذ الأَزْدِي الكِنْدي ويقال: الثُمالي، كنيته: أبو عبدالله، روى عن النبيﷺ مرسلاً، ولا صحبة له، هو من التابعين، روى عن عمر مرسلاً، وعن علي مرسلاً، وعن غُضيف بن الحارث، وروى عن رجل عن عقبة بن عامر، روى عنه سُلَيم بن عامر، ويَحيى بن جابر، سمعت أبي يقول ذلك. قال أبو مُحمّد: روى عن النعمان بن بشيرٌ، روى عنه: سماك بن حرب، ومحفوظ بن علقمة.

---

(١) احترث المال: كسبه (اللسان).

(٢) في المختصر: ٢٧١/١٤ تثلغ.

(٣) المعجم الكبير: ٣٦٣/١٧.

(٤) طبقات خليفة بن خياط: ٥٦٦ رقم ٢٩٢٧.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري: ٣٢٤/١/٣.

(٦) الجرح والتعديل: ٢٧٠/٥.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، حَدَّثَنا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو القاسم البجلي، نا أبو عبدالله الكِنْدي، نا أبو زُرْعة، قال في تسمية أهل حمص من التابعين: عبدالرَّحْمٰن بن عائذ الثُمالي.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير -إجازة-.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، نا أبو عبدالله بن أبي الحديد، ثنا الحسن الرَبَعي، أنا عبدالوهّاب الكلابي، أنا أحمد بن عُمَير قال: سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام: عبدالرَّحْمٰن بن عائذ الأزدي، روى عن عمرو بن عَبَسة، ومعاوية، حمصي.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحمّد بن العبّاس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أبو عبدالله عبدالرَّحْمٰن بن عائذ الأزْدِي، عن عمر وغُضيف روى عنه سُلَيم بن عامر.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يَحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبدالله، أخبرني عبدالكريم بن عبدالرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو عبدالله عبدالرَّحْمٰن بن عائذ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحمّد البغوي قال: عبدالرَّحْمٰن بن عائذ يقال: إنه أدرك النبي ﷺ.

وقال في موضع آخر: عبدالرَّحْمٰن بن عائذ الثُّمالي سكن حمص، وروى عن النبيﷺ حديثين.

قرأت على أبي الفضل [بن] ناصر، عن أبي طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدَوْلابي قال:(١) أبو عبدالله عبدالرَّحْمٰن بن عائذ الأزْدي الحمصي.

أَنْبَأنا أبو طالب الحسين بن مُحمّد، أنا أبو القاسم التنوخي، أنا أبو الحسين مُحمّد بن المُظَفَّر، أنا بكر بن أحمد بن حفص، نا أحمد بن مُحمّد بن عيسى، قال: وعبدالرَّحْمٰن بن عائذ الثمالي رأى عبدالله بن قُرْط، أدرك من أصحاب النبيﷺ عبدالله بن قُرْط، وعبدالله بن بِشر، ومعاوية، وعتبة بن عبد، والمِقدام، وأبا أمامة، وأنس بن مالك، وابن عمر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو القاسم التنوخي، أنا مُحمّد بن المُظَفَّر.

ح قال وأنا العتيقي، أنا مُحمّد بن الحسين اليمني.

قالا: نا بكر بن أحمد الشعراني، نا أحمد بن مُحمّد بن عيسى، فذكر نحوه.

قال الخطيب: وحدّث ابن عائذ أيضاً عن علي بن أبي طالب، وأبي ذر الغفاري، وعمرو بن عبسة، روى عنه: سُليم بن عامر، ومحفوظ بن علقمة، ويَحيى بن جابر، وشريح بن عُبَيد.

أَنْبَأنا أبو جعفر مُحمّد بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجويه، أنا أبو

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي: ٢/٥٧.

أحمد الحاكم قال: أبو عبدالله ـ ويقال: أبو عُبيدالله ـ عبدالرَّحْمٰن بن عائذ الأزِدي ـ ويقال: الثمالي الشامي ـ عن عمر بن الخطاب، وغُضيف بن الحارث، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد، وراشد بن سعد، كنّاه مسلم.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه قال: عبدالرَّحْمٰن بن عائذ عداده في أهل حمص، ذكره البخاري في الصحابة، ولا يصح.

كذا حكى ابن مَنْدَه عن البخاري، ولم يذكره البخاري في الصحابة في التاريخ.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، قال لنا أبو نُعيم: عبدالرَّحْمٰن بن عائذ، يقال: إنه أدرك النبي ﷺ، ذكره البخاري في الصحابة، مختلف فيه.

قرأت على أبي مُحمّد السلمي، عن أبي نصر الحافظ، قال: وأما عائذ بياء معجمة باثنتين من تحتها، وذال معجمة: عبدالرَّحْمٰن بن عائذ أبو عبدالله الأزدي الثُّمالي الحِمْصِي، روى عن علي بن أبي طالب، وأبي ذرّ الغفاري، وابن عمر، والمقدام، وغيرهم من الصحابة، روى عنه سُلَيم بن عامر، ومحفوظ بن علقمة، ويَحيى بن جابر، وشُرَيح بن عبيد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال[1]: قال الوليد بن عتبة، نا بقية، حدّثني ثور بن يزيد قال: كان أهل حمص يأخذون كتب ابن عائذ فما وجدوا فيها من الأحكام عمدوا بها على باب المسجد قناعة بها ورضاً بحديثه.

قال: وحدثني أرطأة بن منذر [قال] اقتسم رجال من الجند كتب ابن عائذ بينهم بالميزان لقناعته فيهم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم عبدالملك بن عبدالله بن داود، وأبو غالب مُحمّد بن الحسن، قالا: أنبأ أبو علي التُسْتَري، أنا القاسم بن جعفر، أنا أبو علي اللؤلؤي، نا أبو داود السِّجِسْتاني حَدَّثَنا هشام بن عبدالملك اليَزني، نا بقية، عن سعد الأعطش، وهو ابن عبدالله ـ عن عبدالرَّحْمٰن بن عائذ الأزْدي ـ قال هشام: هو ابن قُرط أمير حمص ـ عن مُعاذ بن جَبل ـ فذكر حديثاً.

كذا قال.

أَنْبَأنا أبو طالب الزينبي، أنا علي بن المُحَسّن التنوخي، أنا مُحمّد بن المُظَفّر، أنا بكر بن أحمد بن حفص، نا أحمد بن مُحمّد بن عيسى، حدثني الوليد بن عبدالله بن مروان الأزْدي، قال: سمعت جُنادة بن مروان يقول: سمعت أبي يذكر، قال[2]: لما أُتي الحَجّاج بعبدالرَّحْمٰن بن عائذ أسيراً يوم الجماجم وكان به عارفاً، فقال له الحجّاج: عبدالرَّحْمٰن بن عائذ كيف أصبحت؟ قال: كما لا يريد

---

(١) المعرفة والتاريخ: ٣٨٣/٢.

(٢) تهذيب الكمال: ٢٤٦/١١، ٢٤٧.

الله، ولا يريد الشيطان، ولا أريد. قال له: ما تقول ويحك؟ قال: نعم ،يريد الله ان أكون عابداً، زاهداً، ما أنا بذاك، ويريد الشيطان أن أكون فاسقاً مارقاً، والله ما أنا بذاك، وأريد أن أكون مخلّى سربي، آمناً في أهلي، والله ما أنا بذاك، فقال له الحجاج: مولد شامي، وأدب عراقي، وجيراننا، إذ كنا في الطائف، خلّوا عنه.

٣٩٣٨ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عائش الحَضرمي(١)

له صحبة وقيل: لا صحبة له.

روى عن النبيﷺ حديثاً واحداً.

روى عنه: خالد بن اللجلاج، [وأبو سلام الحبشي وربيعة بن يزيد] وفي حديثه اختلاف.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله مُحمّد بن الفضل، وأبو الحسن عُبيدالله بن مُحمّد بن أحمد البيهقي، قالا: أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد مُحمّد بن موسى، قال: نا أبو العباس مُحمّد بن يعقوب، أنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، أخبرني أبي، نا ابن جابر [وقال: ونا الأوزاعي أيضاً قال: أنا خالد بن اللجلاج.

ح وأَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه، أنا خيثمة ابن سليمان، حَدَّثَنا العباس بن الوليد بن مزيد [البيروتي] أخبرني أبي، حَدَّثَنا ابن جابر] والأوزاعي، قالا: نا خالد بن اللجلاج قال: سمعت عبدالرَّحْمٰن بن عائش ـ قال الأصم: الحضرمي: يقول: وقال خَيْثَمة قال: صلى بنا رَسُولاللهﷺ ذات غداة، فقال له قائل: ما رأيت أسفر وجهاً منك الغداة، فقال: «**ما لي وقد قال ربي** ـ وقال البيهقي: ـ **فقال: ما لي وقد تبدّى لي ربي في أحسن صورة ـ فقال وقالا جميعاً ـ فيما يختصم الملأ الأعلى**»[٧٥٢٤].

قال ابن مَنْدَه وذكر الحديث بطوله. وساقه البيهقي فقال: يا مُحمّد قال: قلت أنت أعلم أي ربّ، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى يا مُحمّد؟ قال: قلت: أنت أعلم أي ربّ، فوضع كفه بين كتفي، فوجدت بردها بين ثديي، فعلمت ما في السموات والأرض ثم تلا هذه الآية: ﴿**وكذلك نُري إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين**﴾ (٢) قال: «**فيم يختصم الملأ الأعلى يا مُحمّد؟** قلت: في الكفارات ربّ، **قال: وما هن؟ قال: المشي على الأقدام إلى الجماعات، والجلوس في المساجد خلاف الصلوات، وإبلاغ الوضوء أماكنه في المكاره، قال: من يفعل يعش بخير ويمت بخير، ويكن من خطيئته كيوم ولدته أمه، ومن الدرجات إطعام الطعام، وبذل السلام، وأن يقوم**

(١) ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال: ٢٤٧/١١ وتهذيب التهذيب: ٣٧٩/٣ والإصابة: ٤٠٥/٢ وأسد الغابة: ٣٦١/٣.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ٧٥.

بالليل والناس نيام، سل تعطه، قلت: اللهم إني أسألك الطّيّبات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأنْ تتوب عليّ، وإذا أردت فتنة في قومٍ فتوفني غير مفتونٍ، فتعلّموهن، فوالذي نفسي بيده إنهنّ لحق».

رواه عيسى بن يونس بن إسحاق، والمعافى بن عِمران المَوْصَلي، عن الأوزاعي فقالا: عن ابن جابر عن خالد بن اللجلاج.

فأمّا حديث عيسى:

فأخبرنا به [أبو] العز بن كادش، أنا أبو طالب مُحمّد بن علي العُشاري، أنا أبو الحسن الدارقطني.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبو الحسين بن النَّقّور، نا أبو طاهر المُخَلص.

قالا: نا أبو حامد مُحمّد بن هارون، نا سليمان بن عمر بن خالد الأقطع الرقي، نا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن عبدالرَّحْمٰن بن يزيد، قال: سمعت خالد بن اللجلاج يحدّث مكحولاً عن عبدالرَّحْمٰن بن عائش قال: خرج رَسُول الله ﷺ ذات غداة وهو مسرور، فقيل له: فقال: **«وما يمنعني وقد رأيت ربي ـ عز وجل ـ في أحسن صورة فقال لي: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ فقلت: أنت أعلم أيْ ربّ قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ فوضع كفّه بين كتفي، فوجدت بردها بين ثديي، فعلمت ما في السموات وما في الأرض، ثم تلا رَسُول الله ﷺ ﴿وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين﴾ ثم قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفّارات قال: وما هي؟ قلت حضور الجمعات، وانتظار الصلوات بعد الصلوات، وإسباغ الوضوء في السَّبَرات[(١)]، قال: فيم؟ قلت: في الدرجات، قال: وما هي؟ قلت: اطعام الطعام، وبذل السلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: قلت: وفي حديث ابن السَّمرقندي قلت: اللهم إني أسألك الحسنات، وترك المنكرات، وحبّ المساكين، وأن ترحمني وتغفر لي وتتوب علي، واذا أردت على قوم فتنة فتوفّني غير مفتون».**

قال رَسُول الله ﷺ: **«تعلموهن وقولوهن فوالذي نفسي بيده إنهنّ لحق»** [٧٥٢٥[(٢)]].

وأما حديث المعافى:

فأخبرناه أبو العزّ أحمد بن عُبيدالله السُّلَمي، أنا أبو طالب مُحمّد بن علي، أنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، نا أحمد بن سلمان بن الحسن، قال: قرئَ على أبي الأحوص مُحمّد بن الهيثم القاضي، وأنا أسمع حدثكم موسى بن مروان الرقي، حَدَّثَنا المعافى بن عمران، حَدَّثَنا الأوزاعي، عن عبدالرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، أنه سمع خالد بن اللجلاج يحدث مكحولاً، عن عبدالرَّحْمٰن بن عائش الحضرمي، أن النبي ﷺ قال: **«رأيت ربي ـ عز وجل ـ في أحسن صورة»** ـ فذكر أشياء كان

---

(١) في شدة البرد.

(٢) مجمع الزوائد: ١٧٦/٧ بلفظ: وأتاني ربي الليلة.

فيم ذكر قال: ـ **«قلت: اللهم إني أسألك الطيبات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تتوب علي، وإذا أردت ـ أو أدارت ـ بقومٍ فتنة فتوفني غير مفتون»**[٧٥٢٦].

وكذا رواه الوليد بن مسلم، وصدقة بن خالد وبشر بن بكر وحماد بن مالك الحرستاني، وعمارة ابن بشر.

فأما حديث الوليد.

فأخبرناه أبو العز أيضاً، أنبأ مُحمّد بن علي العشاري، أخبرنا علي بن عمر، نا أبو الحسن علي بن عبدالله بن مبشر، نا أبو الأشعث أحمد بن المقدام، حَدَّثَنا الوليد بن مسلم، حَدَّثَنا عبدالرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، عن خالد بن اللجلاج، حدثني عبدالرَّحْمٰن بن عائش الحضرمي، قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«رأيت ربي عزّ وجل في أحسن صورة فقال لي: فيم يختصم الملأ الأعلى يا مُحمّد؟ قلت: أنت أعلم أي ربّ، ثم قال: فيم يختصم الملأ الأعلى يا مُحمّد؟ قلت: أنت أعلم أي رب»** فوضع كفه بين كتفيه، فوجد بردها بين ثدييه، قال: فعلمتُ ما في السماء والأرض ثم تلا: **﴿وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والارض وليكونن من الموقنين﴾** ثم قال: **«فيم يختصم الملأ الأعلى يا مُحمّد؟ قلت: في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت المشي إلى الجمعات، وانتظار الصلاة، بعد الصلاة والجلوس في المساجد، وإسباغ الوضوء على المكاره، فقال الله عز وجل: من يفعل ذلك يعش بخير، ويمت بخير، ويكن من خطيئته كيوم ولدته أمه، قال: ومن الدرجات: إطعام الطعام، وطيب الكلام، وأن يقوم بالليل والناس نيام، قل: اللهّم إني أسألك الطيبات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، واذا أردت فتنة في قوم فتوفّني غير مفتون»**.

قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«تعلّموهن فوالذي نفسي بيده إنهن لحق»**[٧٥٢٧].

وأَخْبَرَناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأ أبو القاسم عبدالله بن مُحمّد بن الحسن، أنا طالب ابن عثمان بن مُحمّد، أنا مُحمّد بن مخلد، أنا مُحمّد بن حسان بن فيروز الأزرق، نا الوليد بن مسلم، نا عبدالرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر عن خالد بن اللجلاج، عن عبدالرَّحْمٰن بن عائش الحضرمي، قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«رأيت ربي ـ عز وجل ـ في أحسن صورة قال: فيم يختصم الملأ الأعلى يا مُحمّد؟ قال: قلت: أنت أعلم أي ربّ، قال: فوضع كفه بين كتفي، فوجدت بردها بين ثديي، فعلمتُ ما في السموات والأرض، ثم قرأ: ﴿وكذلك نُري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض وليكون من الموقنين[١]﴾ قال: فيم يختصم الملأ الأعلى يا مُحمّد؟ قال: قلت: في الكفارات، قال: وما الكفارت؟ قلت: المشي إلى الجمعات، والجلوس في المساجد انتظار الصلوات، وإسباغ**

(١) سورة الانعام الآية ٧٥.

الوضوء على المكاره، قال: فقال: من يفعل ذلك يعش بخير، ويمت بخير ويكن من خطيئته كيوم ولدته أمه، ومن الدرجات: إطعام الطعام، وطيب السلام، وأن يصلي بالليل والناس نيام، قال: اللهم إني أسألك الطيبات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تتوب علي، وتغفر لي وترحمني، وإذا أردت فتنة في قوم فتوفّني اليك غير مفتون، قال رَسُول اللهﷺ إنهنّ لحق» [٧٥٢٨].

وأَخْبَرَناه أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحمّد البغوي، نا أبو الوليد القرشي، نا الوليد بن مسلم، حدثني ابن جابر، عن خالد بن اللجلاج أنه حدثهم عن عبدالرَّحْمٰن بن عائش الحضرمي أن رَسُول اللهﷺ يقول: «**ومن الكفارات المشي على الأقدام إلى الجمعات**»[٧٥٢٩][١].

وأما حديث صدقة:

فأخبرناه أبو الحسن الفرضي وأبو القاسم بن السَّمرقندي، قالا: أنا عبدالعزيز بن أحمد، أنبأ أبو مُحمّد بن أبي نصر، أنا أحمد بن سليمان بن زَبَّان، نا هشام بن عمار، نا صدقة بن خالد والوليد بن مسلم قالا: ثنا عبدالرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر قال: مرّ بنا خالد بن اللجلاج فقال له مكحول: يا أبا إبراهيم، حَدِّثْنا حديث عبدالرَّحْمٰن فذكر الحديث، وقد تقدم في ترجمة خالد بن اللجلاج.

وأما حديث بشر:

فأخبرناه أبو الفضل مُحمّد بن إسماعيل الفُضَيْلي، أنبأ أحمد بن مُحمّد بن مُحمّد، أنا علي بن أحمد بن الحسن، أنا الهيثم بن كُليب، نا عيسى بن أحمد العسقلاني، أنبأ بشر بن بكر، نا ابن جابر قال: مرّ خالد بن اللجلاج فدعاه مكحول: يا أبا إبراهيم، حَدِّثْنا حديث عبدالرَّحْمٰن بن عائش الحَضرمي قال: سمعت عبدالرَّحْمٰن بن عائش الحضرمي يقول: قال رَسُول اللهﷺ: «**رأيتُ ربي في أحسن صورة، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى يا مُحمّد؟ فقلت: أنت أعلم أيْ ربّ، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: أنت أعلم ياربّ، فوضع كفه بين كتفي، فوجدتُ بردها بين بدني فعلمتُ ما في السموات والأرض، ثم تلا هذه الآية: ﴿وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين﴾ قال: فيم يختصم الملأ الأعلى يا مُحمّد؟ قلت: في الكفارات قال: فما هو؟ قال: قلت المشي على الأقدام إلى الجمعات، والجلوس في المساجد خلف الصلوات، وإسباغ الوضوء أماكنه في المكاره، قال: من يفعل ذلك يعشْ بخير، ويمت بخير، ويكنْ من خطيئته كيوم ولدته أمه. ومن الدرجات: إطعام الطعام، ورد السلام، وأن يقوم بالليل والناس نيام، قال: قل: اللهم إني أسألك الطيبات، وترك المنكرات، وحبّ المساكين، وأن تتوب عليَّ، وإذا أردت في قوم فتنة فتوفّني غير مفتون**».

---

(١) مشكاة المصابيح: ٧٤٨

قال رَسُول الله ﷺ: «**تعلّموهن، فوالذي نفسي بيده إنهنّ لحق**»[٧٥٣٠].

وأَخْبَرَناه أبو العز السلمي، أنا أبو طالب العشاري، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا أبو بكر النيسابوري، نا الربيع بن سليمان، نا بشر بن بكر، نا ابن جابر، قال: مر بنا خالد بن اللجلاج فدعاه مكحول، فقال: يا أبا إبراهيم حَدِّثنا بحديث عبدالرَّحْمٰن بن عائش الحَضْرَمي، قال: سمعت عبدالرَّحْمٰن بن عائش الحَضرمي يقول: قال رَسُول الله ﷺ: «**رأيتُ ربي عز وجل في أحسن صورة، فقال: فيم يختصم الملأ الأعلى يا مُحمّد**» ؟

ثم ذكر نحوه وقال فيه: «**المشي على الأقدام إلى الجمعات**» وقال: أيضا: «**إطعام الطعام، وبذل السلام، وأن يقوم بالليل والناس نيام**»[(١)] والباقي نحوه[٧٥٣١].

وأمّا حديث حمّاد فأخبرناه أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن مُحمّد البغوي، حدثني إبراهيم بن هانئ.

نا حمّاد بن مالك بن بسطام الأشجعي الحَرَسْتاني، نا ابن جابر، قال: بينا نحن عند مكحول: إذ مرّ بنا خالد بن اللجلاج فسلّم على مكحول فقال له مكحول: يا أبا إبراهيم حَدِّثْنا بحديث عبدالرَّحْمٰن بن عائش الحَضْرمي قال: نعم، سمعت عبدالرَّحْمٰن بن عائش الحَضرمي يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**رأيت ربي عز وجل في أحسن صورة، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى يا مُحمّد؟ قال: قلت: أنت أعلم أي ربّ، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قال: أنت أعلم أيْ ربّ [وقالا] فوضع كفه بين كتفي، فوجدت بردها بين ثديي، فعلمتُ ما في السموات والأرض ثم تلا: ﴿وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين﴾ قال: فيم يختصم الملأ الأعلى يا مُحمّد؟ قال: قلت: للكفارات؟ قال: ما الكفارات؟ قلت: المشي على الأقدام إلى الجمعات، والجلوس في المساجد خلاف الصلوات، وإبلاغ الوضوء أماكنه في المكاره قال: ومن يفعل ذلك يعش بخير، ويمت بخير، ويكن من خطيئته كيوم ولدته أمه، ومن الدرجات: إطعام الطعام، وبذل السلام، قال: ويقوم بالليل والناس نيام، ثم قال: اللهم إني أسألك الطيبات، وترك المنكرات، وحبّ المساكين، وأن تتوب عليّ، فإن أردت فتنة في قوم فتوفّني غير مفتون**».

قال رَسُول الله ﷺ: «**تعلّموهنّ فوالذي نفسي بيده إنهنّ لحق**» [٧٥٣٢].

قال ابن جابر: فلما ولّى قال مكحول: ما رأيت أحداً [اعلم] بهذا الحديث من هذا الرجل.

وأما حديث عمارة بن بشر:

فأخبرناه أبو بكر مُحمّد بن عبدالباقي، أنا [الحسن] بن علي، أنا عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقي.

ح **وأَخْبَرَناه** أبو العزّ بن كادش، أنا أبو طالب العشاري، أنا أبو الحسن الدارقطني قالا: نا يَحيى بن

---

(١) الدر المنثور: ٢/٦٣.

مُحمّد بن صاعد، نا يوسف بن سعيد، نا عمارة بن بشر قال: سمعت عبدالرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر قال: مرّ بنا خالد بن اللجلاج، فدعاه مكحول فقال: حَدِّثْنا يا أبا إبراهيم بحديث عبدالرَّحْمٰن بن عائش، قال: سمعت عبدالرَّحْمٰن بن عائش يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**رأيت ربي في أحسن صورة، فقال: فيم يختصم الملأ الأعلى يا مُحمّد؟ قلت: أنت أعلم أي ربّ ـ زاد الدارقطني قال: فيم يختصم الملأ الأعلى يا مُحمّد ـ قلت: أنت أعلم أيْ ربّ وقالا: فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات والأرض ثم تلا: ﴿وكذلك نُري إبراهيم ملكوت السموات والأرض﴾ الآية قال: فيم يختصم الملأ الأعلى يا مُحمّد؟ قلت: في الكفارات قال: وما هن؟ قلت: المشي على الأقدام إلى الجمعات، والجلوس في المساجد خلف الصلوات، وإسباغ الوضوء أماكنه في المكاره، قال: من يفعل ذلك يعشْ بخير، ويمت بخير، ويكن من خطيئته كيوم ولدته أمه. قال ومن الدرجات: إطعام الطعام، وبذل السلام، وأن يقوم بالليل والناس نيام. قال: قل اللهم إني أسألك الطيبات، وترك المنكرات، وحبّ المساكين، وأن تتوب علي، وإذا أردت فتنة في قوم فتوفّني غير مفتون**».

قال رَسُول الله ﷺ: «**تعلّموهنّ فوالذي نفسي بيده إنهنّ لحق**»[٧٥٣٣].

قال ابن جابر: فلما ولّى خالد بن اللجلاج قال مكحول: قد سمعت هذا الحديث من غير واحد، فما رأيت أحفظ لهذا الحديث من هذا الرجل.

قال لنا عُمارة بن بشر وذكر ابن جابر عن أبي سِلاّم انه سمع عبدالرَّحْمٰن بن عائش يقول في هذا الحديث: إنه سمع رَسُول الله ﷺ يقول: «**اللهم اني أسألك حبّك، وحبّ من أحبك، وحبّاً يبلغني حبك**»[٧٥٣٤].

ورواه يزيد بن يزيد بن جابر اخو عبدالرَّحْمٰن عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عائش، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

أَخْبَرَناه أبو بكر عبدالغفار بن مُحمّد السيروي في كتابه، وحدثني عنه أبو المحاسن الطَّبَسي، انا أبو بكر الحيري، نا أبو العباس الأصم، نا إبراهيم بن مرزوق، نا أبو عامر، نا زهير بن مُحمّد، عن يزيد ابن يزيد، عن خالد بن اللجلاج، عن عبدالرَّحْمٰن بن عائش عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: خرج علينا رَسُول الله ﷺ ذات غداةٍ وهو طيب النفس، مسفر الوجه، قال: «**وما يمنعني، وأتاني ربي الليلة في أحسن صورة فقال: يا مُحمّد قلت: لبّيك وسعديك، قال فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدري؟ فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي، حتى تجلّى لي ما في السموات وما في الأرض قال: ثم قرأ ﴿وكذلك نُري إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين﴾** وفي الحديث طول[٧٥٣٥].

أَخْبَرَناه بتمامه أبو القاسم بن الحُصين، أنا أبو علي بن المُذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبدالله

ابن أحمد[١]، حدثني أبي، نا أبو عامر، نا زهير [بن مُحمّد] عن يزيد بن يزيد، عن خالد بن اللجلاج، عن عبدالرَّحْمٰن بن عائش، عن بعض أصحاب النبي ﷺ أن رَسُول الله ﷺ خرج عليهم ذات غداة وهو طيب النفس، مسفر الوجه أو مشرق الوجه فقلنا: يا نبي الله، إنا نراك طيب النفس مسفر الوجه أو ـ مشرق الوجه ـ فقال: **«وما يمنعني وأتاني ربي الليلة في أحسن صورة، فقال: يا مُحمّد، قلت: لبيك ربي وسعديك، فقال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: فلا أدري أي ربّ، قال ذلك مرتين أو ثلاثاً قال: فوضع كفيّه بين كتفيّ فوجدت بردهما بين ثديي، حتى تجلّى لي ما في السموات وما في الأرض، ثم تلا هذه الآية ﴿وكذلك نُري إبراهيم ملكوت السموات والأرض﴾ الآية قال: يا مُحمّد فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قال: قلت: في الكفارات، قال: وما الكفارات؟ قلت: المشي على الأقدام إلى الجماعات، والجلوس في المساجد خلاف الصلوات، وإبلاغ الوضوء في المكاره قال: من فعل ذلك عاش بخير، ومات بخير، وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه. ومن الدرجات: طيب الكلام، وبذل السلام، وإطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام. وقال: يا مُحمّد اذا صلّيت فقل: اللهم إني أسألك الطيبات، وترك المنكرات، وحبّ المساكين، وأن تتوب علي، وإذا أردت فتنة في الناس فتوفّني غير مفتون»**[٧٥٣٦].

تابعه سعيد بن عامر عن زهير:

أَخْبَرَناه أبو القاسم علي بن إبراهيم ـ قراءة ـ، أنا أبو علي الأهوازي ـ إجازة ـ، نا أبو شجاع فاتك ابن عبدالله المُزاحمي ـ بصور ـ، نا أبو القاسم علي بن مُحمّد بن طاهر الصوري ـ بصور ـ، ـ نا أبو الحسن مُحمّد بن سليمان بن مسلم البغدادي، نا ميمون بن الأصبغ النصيبي ـ بنصيبين ـ، نا سعيد ابن عامر، نا زهير بن مُحمّد، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن خالد بن اللجلاج، عن عبدالرَّحْمٰن بن عائش، عن رجل من أصحاب النبيﷺ قال: خرج علينا النبيﷺ ذات غداةٍ وهو طيب النفس، مُسْفِر اللون، فقال: **«أتاني ربي في أحسن صورة»** ثم ذكر الحديث، ولم يزد على هذا[٧٥٣٧].

ورواه أبو سلاّم ممطور الحَبَشي عن عبدالرَّحْمٰن بن عائش، عن مالك بن يُخَامر، عن مُعاذ.

أَخْبَرَناه أبو العزّ بن كادش، أنا أبو طالب مُحمّد بن علي، أنا أبو الحسن الدارقطني، أنا أبو الحسن أحمد بن العباس البغوي، نا أبو بدر عبّاد بن الوليد الغُبري، نا مُعاذ بن هانئ، نا جَهْضم بن عبدالله اليمامي ـ رجل من بني قيس ـ، نا يَحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلاّم، عن أبي سلاّم أنه حدّثه عبدالرَّحْمٰن بن عائش الحَضرمي أنه حدثه مالك بن يُخامر السكسكي أن مُعاذ بن جَبَل قال: احتبس عنا رَسُول اللهﷺ ذات غداة عن صلاة الصبح حتى كدنا نتراءى قرن الشمس، فخرج رَسُول اللهﷺ سريعاً فثوّب بالصلاة فصلّى، وتجوز فيها، فقال: **«إنما حبسني عنكم أنّي رأيت ربّي**

---

(١) مسند أحمد بن حنبل: ٥/٥٨٤ ح ١٦٢٢١.

في أحسن صورة» [٧٥٣٨].

أَخْبَرَنا أبو سهل مُحمّد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبدالله، نا مُحمّد بن هارون، نا مُحمّد بن بشار، وعمرو بن علي، قالا: نا مُعاذ بن هانئ اليَشْكُري أبو هانئ، نا جَهْضم بن عبدالله القيسي، عن يَحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلاّم، عن أبي سلاّم، عن عبدالرَّحْمٰن - يعني ابن عائش الحَضْرَمي - أنه حدثه مالك بن يُخَامر السكسكي عن مُعاذ بن جبل قال: احتبس عنا رَسُول الله ﷺ ذات غَداة عن صلاة الصبح حتى كدنا نتراءى عين الشمس، فخرج سريعاً فثوّب بالصلاة، فصلّى رَسُول الله ﷺ وتجوز في صلاته، فلما سلّم دعا بصوته قال لنا: «**على مصافكم كما أنتم**» ثم انفتل إلينا فقال: «**إنّي سأحدّثكم ما حبسني عنكم الغداة، اني قمتُ من الليل فتوضأتُ وصليتُ ما قدر لي، فنعست في صلاتي حتى استثقلت فإذا أنا بربي تعالى في أحسن صورة، فقال: يا مُحمّد، قلت: لبيك ربّ قال: فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدري - قالها ثلاث مرات - قال: فرأيته وضع كفه بين كتفيّ حتى وجدتُ برد أنامله بين ثدييّ فتجلّى لي كل شيء، وعرفته، فقال: يا مُحمّد، قلت: لبيك ربّ قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قال: قلت: في الكفارات أيْ ربّ قال: وما هي؟ قال: بمشي الأقدام إلى المساجد في الجمعات، وجلوس في المساجد بعد الصلوات، وإبلاغ الوضوء في الكريهات، قال: ثم فيم؟ قال: قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: قلت: اللهم إنّي أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحبّ المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت فتنة في قوم أن توفّني غير مفتون، وأسألك حبّك، وحبّ من يحبّك، وحبّ عمل يقرب إلى حبّك**، وقال رَسُول الله ﷺ: **إنها حق فادرسوها وتعلّموها»** [٧٥٣٩].

وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، أنا أبو سعيد مولى بني هاشم، نا جَهْضَم - يعني اليماني -، نا يَحيى - يعني ابن أبي كثير -، نا زيد - يعني ابن أبي سَلاّم - عن أبي سلاّم - وهو زيد بن سلام بن أبي سلاّم - نسبه إلى جده أنه حدثه عبدالرَّحْمٰن بن عائش الحضرمي عن مالك بن يُخامر أن مُعاذ بن جَبَل قال: احتبس علينا رَسُول الله ﷺ ذات غداة عن صلاة الصبح، حتى كدنا نتراءى قرن الشمس، فخرج رَسُول الله سريعاً فثوّب الصلاة وصلّى وتجوز في صلاته فلما سلّم قال: «**أنتم على مصافكم كما أنتم**» ثم أقبل إلينا فقال: «**إني سأحدثكم ما حبسني عنكم الغداة، إني قمتُ من الليل فصلّيت ما قدّر لي، فنعستُ في صلاتي حتى استيقظتُ فإذا أنا بربي عز وجل في أحسن صورة، فقال: يا مُحمّد أتدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدري ربّ، قال: يا مُحمّد فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدري ربّ، فرأيته وضع كفه بين كتفيّ حتى وجدت برد أنامله بين صدري، فتجلّىٰ لي كل شيء وعرفتُ، فقال: يا مُحمّد فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفّارات، قال:**

وما الكفارات؟ قلت: نقل الأقدام إلى الجمعات، وجلوس في المساجد بعد الصلوات، وإسباغ الوضوء عن الكريهات، قال: وما الدرجات؟ قلت: إطعام الطعام، ولين الكلام، والصلاة والناس نيام، قال: سل قلت: اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحبّ المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، واذا أردت فتنة في قوم فتوفّني غير مفتون، وأسألك حبّك وحبّ من يحبّك، وحبّ عمل يقربني إلى حبّك، وقال رَسُول الله ﷺ: إنها حق فادرسوها وتعلّموها»[٧٥٤٠][(١)].

ورواه موسى بن خلف العمّي، فقال عن أبي عبدالرَّحْمٰن السكسكي بدلاً من ابن عائش:

أَخْبَرَناه أبو العز السُّلَمي، أنبأ أبو طالب مُحمّد بن علي، أنا علي بن عمر، نا القاضي الحسين بن إسماعيل، نا منصور، وموسى بن الحسن السِّقلي، نا مُحمّد بن عبدالله الخزاعي.

قال: ونا أحمد بن سليمان، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ومُحمّد بن يونس، قالا: نا مُحمّد بن عبدالله الخزاعي، نا موسى بن خلف العَمّي، عن يَحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سَلاّم، عن جده ممطور، عن أبي عبدالرَّحْمٰن السكسكي ـ كذا: قال ـ عن مالك بن يُخامر، عن مُعاذ بن جَبَل، قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«أتاني ربّي في أحسن صورة، فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي، فجلا لي ما في السموات وما في الارض فعرفته، فقال لي: يا مُحمّد هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا ياربّ، ثم قال في الثالثة: يا مُحمّد هل تدري فيما يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: نعم في الدرجات والكفارات، قال: فما الدرجات؟ قلت: إطعام الطعام، والصلاة بالليل والناس نيام، قال: صدقت. قال: فما الكفارات؟ قال: قلت: إسباغ الوضوء في السَّبَرات، والصلاة بعد الصلاة، ونقل الأقدام إلى الجمعات، قال: صدقت»**[٧٥٤١].

وأَخْبَرَناه أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسعدة، نا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدي[(٢)]، أنا الفضل بن حباب، نا مُحمّد بن عبدالله الخزاعي، نا موسى بن خلف العَمّي، عن يَحيى بن [أبي] كثير، عن زيد بن سلاّم، عن جده عن أبي عبدالرَّحْمٰن السكسكي، عن مالك بن يُخامر عن مُعاذ بن جبل، قال: احتبس رَسُول الله ﷺ يوماً عن صلاة الغداة حتى كادت تطلع الشمس، فلما خرج صلى بنا الغداة فقال: «إني صليتُ الليلة ما مضى فوضعت جنبي في المسجد، فأتاني ربي في أحسن صورة، فقال: يا مُحمّد هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى» فذكره بطوله [٧٥٤٢].

قال ابن عدي: وهذا له طرق، فرأيت أحمد بن حنبل صحح هذه الرواية التى رواها موسى بن خلف، عن يَحيى بن أبي كثير، حديث مُعاذ بن جبل، وقال: هذا أصحها ورواه أبو قِلابة عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عباس.

أَخْبَرَناه أبو المظفر بن القُشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

---

(١) مسند أحمد: ٢٥٨/٨ رقم ٢٢١٧٠.

(٢) الكامل لابن عدي: ٣٤٥/٦.

وأَخْبَرَناه أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين، وأم البهاء فاطمة بنت مُحمّد، قالا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ.

قالا: أنا أبو يعلى، نا الحسن بن الصباح ـ وقال ابن حمدان: الحسن بن مُحمّد بن الصباح ـ نا معاذ ابن هشام، أخبرني أبي عن قتادة، عن أبي قِلابة، عن خالد بن اللجلاج، عن عبدالله بن عباس، قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**رأيت ربّي في أحسن صورة، فقال لي: يا مُحمّد، قلت: لبيك وسعديك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ ـ زاد ابن حمدان: فقلت: ربِّ لا أدري ـ فوضع يده على كتفي، فوجدت بَرْدَها بين ثديَيّ، فعلمت ما بين المشرق والمغرب، فقال: يا مُحمّد فيم يختصم الملأ الأعلى؟ ثم اتفقا فقالا: ـ فقلت: في الكفارات، المشي على الأقدام إلى الجمعات، وإسباغ الوضوء في المكروهات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ـ زاد ابن حمدان: إلى الصلوات، وقالا: ـ فمن حافظ عليهن عاش بخيرٍ، ومات بخيرٍ، وكان من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه**»[٧٥٤٣].

أَخْبَرَنا أبو العزّ بن كادش، أنا مُحمّد بن علي العشاري، أنا أبو الحسن الدارقطني قال: قُرئ على مُحمّد بن الحسن بن مُحمّد بن عبدالملك بن أبي الشوارب ـ وانا حاضر ـ قيل له: سمعت العباس ابن يزيد البحراني، نا مُعاذ بن هشام، حدثني أبي عن قَتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «**رأيت ربي ـ عز وجل ـ في أحسن صورة فقال لي: يا مُحمّد، قلت: لبيك وسعديك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: ربِّ لا أدري، فوضع يده بين كتفي، فوجدت بردها بين ثديي، فعلمت ما بين المشرق والمغرب، فقال: يا مُحمّد قلت: لبيك وسعديك، قال فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: ربِّ في الصلوات، والمشي على الأقدام إلى الجمعات، وإسباغ الوضوء في المكروهات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، من جاء بهن عاش بخيرٍ، ومات بخيرٍ، وكان من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه**»[٧٥٤٤].

وأَخْبَرَناه أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أحمد بن مُحمّد بن النَّقُّور، أنا أبو مُحمّد عبدالله بن مُحمّد الأسدي الأكفاني، نا أبو عبدالله مُحمّد بن مَخْلد، نا زكريا بن يَحيى، نا معاذ بن هشام الدَّسْتُواني، عن أبيه، عن قَتادة، عن أبي قلابة، عن خالد بن اللجلاج، عن عبدالله بن عباس، أن نبي الله ﷺ قال: «**رأيت ربي في أحسن صورة، فقال: يا مُحمّد، قلت: لبيك ربِّ وسعديك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: ربِّ لا أدري، فوضع يده بين كتفي، فوجدت بردها بين ثديي، فعلمت ما بين المشرق والمغرب، فقال: يا مُحمّد، قلت: لبيك رب وسعديك، قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: «رب في الكفارات، والمشي على الأقدام إلى الجمعات، وإسباغ الوضوء في المكروهات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة في السبرات، فمن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير، وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه**».

وروواه سعيد بن بشير عن قتادة.

أَخْبَرَناه أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، وإبراهيم بن مُحمّد بن إبراهيم، قالا: نا إبراهيم بن عبدالله، أنا أبو بكر النيسابوري.

أَخْبَرَنا أبو بكر بن الأشعث الدمشقي، نا مُحمّد [بن بكار].

عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرَّحَبي، عن ثوبان، أن النبيﷺ كان يقول: «**اللهم إني أسألك الطيبات، وترك المنكرات، وحبّ المساكين، وأن تتوب عليّ، وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضني إليك غير مفتون**» [٧٥٤٥][1].

ورواه يوسف بن عطية الصفار، عن قتادة، فقال: عن أنس، وكأنّ هذا الإسناد كان أسهل عليه.

أَخْبَرَناه أبو مُحمّد بن الأكفاني، أنا جدي أبو الفتح عبدالصمد بن علي، أنبأ أبو بكر الحِنّائي، نا الحسين بن عياش، نا الحسن بن مُحمّد الزعفراني.

ح **وأَخْبَرَناه** أبو العزّ بن كادش، أنا مُحمّد بن علي بن الفتح، أنا علي بن عُمَر، نا الحسين والقاسم ابنا إسماعيل، وإسماعيل بن العباس الوراق وآخرون قالوا: ثنا الحسن بن مُحمّد بن الصباح.

نا يوسف بن عطية الصفار ثنا وفي حديث ابن كادش عن قتادة عن أنس قال: أصبحنا يوماً فأتانا رَسُول اللهﷺ فأخبرنا قال: «**أتاني ربي البارحة في منامي في أحسن صورة حتى وضع** - وقال ابن كادش: فوضع - **يده بين كتفي، فوجدت بردها بين ثديي، فعلّمني كل شيء فقال: يا مُحمّد قلت: لبيك وسعديك، قال: هل تدري فيم اختصم الملأ الأعلى؟ قلت: نعم ياربي في الكفارات** - زاد ابن كادش: **والدرجات** - **قال: فما الكفارات؟ قال: ثم اتفقا فقالا: قلت: إفشاء السلام، وإطعام الطعام، وصلة الأرحام، والصلاة والناس نيام، قال: فما الدرجات؟ قلت: إسباغ الطُّهور في المكروهات، ومشي على الأقدام إلى الجماعات** - وفي حديث ابن كادش: الجُمُعات - **وانتظار الصلاة بعد الصلاة، قال: صدقت** »[٧٥٤٦].

ورواه أيوب بن أبي تميمة السختياني، عن أبي قلابة عن ابن عباس لم يذكر بينهما أحداً:

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبدالله بن أحمد[2] حدثني أبي، نا عبدالرزاق، نا مَعْمَر، عن أيوب، عن أبي قِلَابَة، عن ابن عباس أن النبيﷺ قال: «**أتاني ربي الليلة في أحسن صورة** - أحسبه يعني: في النوم - **فقال: يا مُحمّد هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قال: قلت: لا، قال النبيﷺ فوضع يده بين كتفيّ حتى وجدت بردها بين ثديي** - أو قال: **نحري** - **فعلمت ما في السموات وما في الأرض، ثم قال: يا مُحمّد هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قال: قلت: نعم يختصمون في الكفارات والدرجات، قال: وما الكفارات؟ قال: المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشي على الأقدام إلى الجمعات، وإبلاغ الوضوء في**

(١) إتحاف السادة: ٧٧/٥.

(٢) مسند أحمد بن حنبل: ٧٨٧/١ رقم ٣٤٨٤.

المكاره، ومن فعل ذلك عاش بخير، ومات بخير، وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه، وقلْ يا مُحمّد إذا صلّيت: اللهم إنّي أسألك الخيرات، وترك المنكرات، وحبّ المساكين، وإذا أردت بعبيدك فتنة أن تقبضني إليك غير مفتون، قال: والدرجات: بذل الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام»[٧٥٤٧].

وأَخْبَرَناه أبو العز السُّلَمي، أنا أبو طالب العُشاري، أنا أبو الحسن الحافظ قال: قُرئ على مُحمّد ابن الحسن بن عبدالملك بن أبي الشّوارب، وأنا أسمع، قيل له: سمعت حُميد بن الربيع، نا أبو سفيان المعمري، عن معمر، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن ابن عباس، قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«أتاني ربّي في أحسن صورة»**[٧٥٤٨].

ورواه بكر بن عبدالله المزني، عن أبي قلابة مرسلاً.

أَخْبَرَناه أبو العز أيضاً، أنا أبو طالب، أنا أبو الحسن، نا أحمد بن سليمان، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا موسى بن إسماعيل، نا حماد بن سلمة، عن حميد، عن بكر عن أبي قلابة أن النبي ﷺ قال: **«قال لي ربي ـ عز وجل: فهل تدري فيم اختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا. ثم قال لي الثانية والثالثة، فقلت: نعم في ثلاث كفارات، وثلاث درجات، كفارات بني آدم: إسباغ الوضوء في السبرات، ونقل الأقدام إلى الجمعات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة»**[٧٥٤٩].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو القاسم البجلي، وأبو مُحمّد بن أبي نصر، وأبو نصر بن الجندي وأبو بكر القطان وأبو القاسم عبدالرَّحْمٰن بن الحسين.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفرضي، وأبو الحسين عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله الخطيب، وأبو الحسن علي بن معضاد المقرئ، قالوا: أنا أبو عبدالله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن بن السمسار.

قالوا: أنا علي بن يعقوب بن أبي يعقوب، نا أبو زرعة قال: قلت لأحمد بن حنبل: إن ابن جابر يحدث عن خالد بن اللجلاج عن عبدالرَّحْمٰن بن عائش أعني عن النبي ﷺ: **«رأيت ربي في أحسن صورة»** ويحدّث به عن قتادة عن أبي قلابة، عن خالد بن اللجلاج، عن عبدالله بن عباس، فأيهما أحب اليك؟ قال: حديث قتادة هذا ليس بشيء، والقول ما قال ابن جابر ـ ولم يسمِّ ابن السَّمرقندي عبدالله بن عباس.

[**أَخْبَرَنا** أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا مُحمّد بن علي الواسطي، انا مُحمّد بن أحمد، أنا أبو أمية الأحوص بن المُفَضّل، نا أبي قال: قال أبو زكريا: عبدالرَّحْمٰن بن عائش حضرمي، روى عن النبي ﷺ: **«رأيت ربي في احسن صورة»**[٧٥٥٠]].

أَخْبَرَنا أبو عبدالله الفراوي، وأبو الحسن سبط البيهقي، قالا: أخبرنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو بكر مُحمّد بن إبراهيم الفارسي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني، نا أبو أحمد مُحمّد بن

سليمان بن فارس، نا مُحمّد بن إسماعيل البخاري، قال: عبدالرَّحْمٰن بن عائش له حديث واحد، إلاّ أنهم يضطربون فيه، وهو حديث الرؤية.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتاب، أنبأ أحمد بن عمير -إجازة-.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبدالله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربعي، أنا عبدالوهّاب الكلابي، أنا أحمد بن عمير -قراءة قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في تسمية من نزل الشام من الصحابة: عبدالرَّحْمٰن بن عائش الحضرمي -زاد الكلابي: دمشقي، وقالا جميعاً: قال عبدالرَّحْمٰن: أظنه دمشقي.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي مُحمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحمّد بن سعد قال[1] في تسمية من نزل الشام من أصحاب رَسُول اللهﷺ: عبدالرَّحْمٰن بن عائش الحضرمي، الذي روى أنه سمع النبيﷺ يقول: «**رأيت ربي في أحسن صورة**»[٧٥٥١].

كتب إليّ أبو مُحمّد بن الآبنوسي، وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو مُحمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البَرقي قال: وممن حضر مؤتة -يعني ممن روى عن النبيﷺ من الصحابة- عبدالرَّحْمٰن بن عائش الحضرمي، له حديثان.

أَنْبَأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنا أبو الفضل البغدادي، أنا أبو الفضل الباقلاني، وأبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم -واللفظ له- قالوا: أنا أبو أحمد -زاد الباقلاني: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو عبدالله البخاري قال[2] في ذكر من اسمه عبدالرَّحْمٰن من الصحابة: عبدالرَّحْمٰن بن عائش الحضرمي.

أَخْبَرَنا أبو الحسين، وأبو عبدالله الخلاّل -شفاهاً- قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي -إجازة-.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحمّد، قالا: أنا أبو مُحمّد بن أبي حاتم، قال: عبدالرَّحْمٰن بن عائش الحضرمي، روى عن النبيﷺ، روى عنه خالد بن اللجلاج، وروى عن خالد عبدالرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، واختلف في الرواية عن عبدالرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، عن خالد بن اللجلاج، عن عبدالرَّحْمٰن بن عائش: «أن النبيﷺ [لا يقولان:] سمعت النبيﷺ.

ورواه الوليد بن مسلم.

عن عبدالرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر بن خالد بن عبدالرَّحْمٰن بن عائش قال: سمعت النبيﷺ.

---

(١) طبقات ابن سند: ٤٣٨/٧. (٢) التاريخ الكبير: ٢٥٢/١/٣.

سمعت أبي يقول: أخطأ من قال له صحبة، هو عندي تابعي، هو عبدالرَّحْمٰن بن عائش عن مالك بن يُخامر، [روىٰ] عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ وسمعت أبا زُرعة يقول: عبدالرَّحْمٰن بن عائش ليس بمعروف.

أَخْبَرَنا أبو مُحمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا أبو القاسم البَجَلي، [أنا أبو عبد الله الكندي]، نا أبو زُرْعة قال في تسمية من نزل الشام من الأنصار وقبائل اليمن من الصحابة: عبدالرَّحْمٰن بن عائش الحَضْرَمي.

أَخْبَرَنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو صادق الأصبهاني، أنا أحمد بن مُحمّد بن زَنْجُويه، أنا أبو أحمد العسكري قال: وأما عبدالرَّحْمٰن بن عائش الحضرمي فقد اختلف في صحبته، فمنهم من يجعل له صحبة، والصحيح أنه تابعي، فروى الأوزاعي وصَدَقة بن خالد عن عبدالرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر عن خالد بن اللجلاج عن عبدالرَّحْمٰن بن عائش أن النبي ﷺ ولا يقول: إني سمعت النبي ﷺ.

ورواه الوليد بن مسلم عن عبدالرَّحْمٰن بن يزيد فقال فيه: عن عبدالرَّحْمٰن بن عائش ـ عن مالك ابن يُخامر، عن مُعاذ بن جبل، عن النبي ﷺ.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني قال: عبدالرَّحْمٰن بن عائش الحضرمي، روى عن النبي ﷺ: «**رأيت ربي في أحسن صورة**» روى عنه خالد بن اللجلاج، يختلف في إسناده.

قرأت على أبي مُحمّد السُّلمي عن أبي زكريا البخاري.

ح وحَدَّثَنا خالي القاضي أبو المعالي القرشي، نا أبو الفتح المقدسي، نا أبو زكريا قال: أنا عبدالغني بن سعيد قال: عائش بالياء من تحتها معجمة باثنتين والشين معجمة: عبدالرَّحْمٰن بن عائش عن النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدالله بن مَنْدَه قال: عبدالرَّحْمٰن بن عائش الحضرمي مختلف في صحبته، عداده في أهل الشام، واختلف في إسناد حديثه.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم قال عبدالرَّحْمٰن بن عائش الحَضْرَمي ويقال الجُهني، يعد في الشاميين، مختلف في صحبته، وفي سند حديثه.

قرأت على أبي مُحمّد السُّلمي عن أبي نصر الحافظُ قال: أما عائش بياء معجمة باثنتين من تحتها وشين معجمة: عبدالرَّحْمٰن بن عائش الحَضْرَمي، روى عن النبي ﷺ حديثاً يختلف فيه، روى عنه خالد بن اللجلاج، واختلف فيه ثم ذكر بعض الخلاف.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا مُحمّد بن أبي نصر، أنا أبو المَيمون، نا أبو زُرعة قال: سألت عبدالرَّحْمٰن بن إبراهيم قلت له: لعبدالرَّحْمٰن بن عائش حديث سوى رأيت ربي

في أحسن صورة؟ فقال لي عبدالرَّحْمٰن بن إبراهيم: نا الوليد بن مسلم، عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالرَّحْمٰن بن عائش قال: **«الفجر فجران»** فذكر الحديث.

٣٩٣٩ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن اياس بن أبي زكريا الخُزاعي

كان أبوه من فقهاء أهل دمشق.

سمع عبدالرَّحْمٰن عمر بن عبدالعزيز، له ذكر، ولا أعرف له رواية.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا مُحمّد بن هبة الله، أنا مُحمّد بن الحسين، أنا عبدالله ابن جعفر، نا يعقوب[١]، نا عبدالرَّحْمٰن بن إبراهيم، نا أبو مُسْهِر، نا سعيد بن عبدالعزيز بن ربيعة بن يزيد قال: لما قفلنا من الغزو أتينا على طريق تأخذ إلى عمر بن عبدالعزيز ونحن مع ابن أبي زكريا، فقال ابن أبي زكريا: لئن لم آت عمر من هذه الطريق لا آتيه، وكان فيه لجاجة، فأتينا عمر، فاستأذنّا فأذن لنا، فأجلس ابن أبي زكريا معه.

قال ربيعة: فجعلت أميّل عليهما أيهما أقصد قال: ومعنا ابن لابن أبي زكريا عليه عمامة قد صففها. قال فقال عمر: من هذا؟ قال: فقال له ابن أبي زكريا: هذا عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله هذا ابني، فقال عمر: كيف تجده؟ فقال: إني لأنفس أن يكون خيراً مما هو، قال: فقال عمر: الشباب، وإنما يصلح الله، قال: فأجازنا بعشرين ديناراً، عشرين ديناراً، ما فضل ابن أبي زكريا علينا.

٣٩٤٠ ـ عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن الحارث بن نظام بن جُسَّم بن عمرو ابن مالك بن الحارث بن عبدالجن بن جُشَم بن حاشد بن جُشَم ابن خَيران بن نَوْف بن همدان بن مالك بن زيد بن أوْسِلة ابن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سَبَأ ابن يَشْجُب بن يعرب بن قَحْطان أبو المُصَبّح الهَمْداني الأعشى المعروف بأعشى هَمْدان[٢]

شاعر فصيح من أهل الكوفة، وكانت تحته أخت الشعبي الفقيه، وأخته تحت الشعبي، وكان فقيهاً قارئاً، ثم ترك ذلك واشتغل بقول الشعر، وقدم دمشق في صدر أيام بني أمية.

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عبيدالله ـ إذناً ومناولة وقرأ، على إسناده ـ، أنا مُحمّد بن الحسين، أنا

---

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي: ٢/٣٣٦.

(٢) ترجمته وأخباره في: الأغاني ٦/٣٣ وما بعدها، والمؤتلف والمختلف للآمدي: ١٤ وجمهرة ابن حزم: ٣٩٣ وسير أعلام النبلاء: ٤/١٨٥ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١-١٠٠): ٤١.

المعافى بن زكريا[(١)]، ثنا السكن بن سعيد عن العباس بن هشام، عن أبيه، عن عوانة بن الحكم، حدّثني شيخان من هَمْدان قالا: كان نظام بن جُشَم بن عمرو بن مالك بن عبدالحق الهَمْداني وهو جد أعشى هَمْدان، واسم الأعشى: عبدالرَّحْمٰن بن الحارث بن نظام فذكر حديثاً.

كذا قال عبدالرَّحْمٰن بن الحارث، والصواب ما تقدم.

قرأنا على أبي عبدالله بن البنا، عن أبي تمّام علي بن مُحمّد، [أنا أحمد بن عبيد بن الفضل، نا مُحمّد بن الحسين، وعن أبي تمام علي بن مُحمّد عن أبي عمر بن حيّويه، أنا أبو الطّيّب مُحمّد بن القاسم الكوكبي].

قالا: نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة قال: والأعشى الآخر الشاعر هَمْداني، اسمه عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن الحارث بن نظام بن جشم بن عبدالجن ـ زاد الكوكبي: بن زيد بن حرب بن قيس بن عامر ابن مالك بن جُشم، ثم اتفقا فقالا: بن حاشد بن خيران بن نوف بن هَمْدان، وهذا الهَمْداني يكنى أبا المُصَبّح.

قرأت على أبي مُحمّد السُّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال: وأما جن أوله جيم مكسورة بعدها نون فهو أعشى هَمْدان، قيل: اسمه عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن الحارث بن نظام بن جُشَم بن عمرو ابن مالك بن عبدالجن بن زيد بن جُشم بن حاشد بن جُشم بن خَيْران بن نوف بن هَمْدان.

ثم قال في موضع آخر: أما نظام، الأعشى الهَمْداني هو: عبدالرَّحْمٰن بن عبدالله بن الحارث بن نظام بن جُشَم بن عمرو بن مالك بن الحارث بن عبدالجن بن زيد بن جُشَم بن حاشد بن جُشَم بن خَيْران بن نوف بن هَمْدان بن مالك بن زيد بن أَوْسِلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان ابن سبأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان شاعر مشهور، كان زوج أخت الشعبي، وكان من القراء، ثم تركه وصار شاعراً، وخرج مع ابن الاشعث فأُتي به الحجاج فقتله صبراً، ويكنى أبا المُصَبّح.

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن مُحمّد الأموي، أخبرني مُحمّد بن الحسن بن دريد، حدثني عمي عن العباس بن هشام عن أبيه قال: وأخبرني الحسين بن يَحيى، عن حمّاد، عن أبيه، عن ابن الكلبي قال: وأخبرني عمي عن الكُرّاني عن العُمري عن الهيثم بن عدي قالوا جميعاً: خرج أعشى هَمدان إلى الشام في ولاية مروان بن الحكم، فلم ينل منها حظاً، فجاء إلى النعمان بن بشير، وهو عامل على حمص، فذكر معنى الحكاية التي:

أَخْبَرَنا بها أبو القاسم بن السَمَرقَنْدي، أنا أبو الغنائم حمزة بن علي بن مُحمّد بن عثمان، وأبو منصور [بن] عبدالعزيز قالا: أنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان الغضاري، أنبأ أبو مُحمّد جعفر بن مُحمّد بن نصير الخَوّاص، نا أبو العباس أحمد بن مُحمّد بن مسروق، نا عبدالله بن الربيع بن سعيد

---

(١) الجليس الصالح الكافي: ٣٩٧/١.

ابن زرارة، حدثني الهيثم بن عدي قال: لما عُزل النعمان بن بشير عن الكوفة وولاه معاوية حِمْصاً، وفد عليه أعشى هَمْدان فقال له: ما أقدمك أبا المُصَبّح؟ قال: جئتك لتصلني وتحفظ قرابتي وتقضي دَيْني، قال: فأطرق، ثم رفع رأسه ثم قال: والله ما من شيء، ثم قال: هيه، كأنه ذكر شيئاً، فقام فصعد المنبر فقال: يا أهل حمص - وهم يومئذ في الديوان عشرون ألفاً - هذا ابن عم لكم من أهل العراق والشرف قدم عليكم يسترفدكم بما ترون فيه، قالوا: أصلح الله الامير احتكم له، فأبى عنهم فقالوا له: فإنا قد حكمنا له على أنفسنا من كل رجل في العطاء بدينارين دينارين نعجلها له من بيت المال، فعجل له أربعين الف دينار فقبضها، ثم أنشأ يقول:

[و][1] لم أر للحاجات عند التماسها ... كنعمانَ نعمان الندى ابن بشير
اذا قال أوفى بالمقال ولم يكن ... كَمدل إلى الأقوام حَبْل غُرور
متى أكفر النعمان لا أكُ شاكراً ... وما خير من لا يقتدي بشكور

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، وأبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنا قالوا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو الحسن الدارقطني.

ح وأَخْبَرَناه أبو سعد البغدادي، أنا أبو منصور بن شكرويه وأبو بكر مُحمّد بن أحمد بن علي السمسار قالا: أنا إبراهيم بن عبدالله.

قال: أنا أبو عبدالله المحاملي، نا عبدالله بن أبي سعد، نا عبدالله بن الحسن بن الربيع، نا الهيثم بن عدي فذكر نحوه.

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله، أنبأنا أبو يعلى مُحمّد بن الحسين، أنا أبو القاسم إسماعيل ابن سعيد بن إسماعيل، ثنا الحسين بن القاسم نا مُحمّد بن القاسم بن خلاد، نا العباس بن هشام بن مُحمّد بن السائب الكلبي عن أبيه عن جده عن أبي مُحمّد المرهبي قال: كان أعشى همدان على أخت الشعبي فقرأ عليه الأعشى، وكان قارئاً للقرآن فقال: يا أبا عمرو، رأيت في النوم كأني دخلت بيتاً فيه حنطة وشعير، فأخذت الشعير وتركت الحنطة، فقال الشعبي: إنا لله، استبدلت بالقرآن الشعر، فنسي القرآن، وقال الشعر بإلحاد.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن القاسم، نا خالد بن خداش، نا الهيثم بن عدي عن مجالد، وابن عياش عن الشعبي قال: كانت أخت الشعبي عند أعشى همدان وكانت اخت أعشى همدان عند الشعبي فقال الأعشى: يا أبا عمرو رأيت كأنّي دخلت بيتاً فيه حنطة وشعير فقبضت بيميني حنطة، وقبضت بيساري قبضة شعير، ثم خرجتُ فنظرت فإذا في يميني شعير وإذا في يساري حنطة، فقال: لئن صَدَقَتْ رؤياك، لتستبدلن بالقرآن الشعر، فقال

---

(١) زيادة لتقويم الوزن.

الأعشى الشعر بعد ما كبر، وكان قبل ذلك إمام الحي ومقرئهم.

أَخْبَرَنا أبو سعد أحمد بن مُحمّد بن البغدادي، أنا أبو نصر مُحمّد بن أحمد بن مُحمّد بن عمر، انا مُحمّد بن موسى بن الفضل بنيسابور أخبرنا مُحمّد بن عبدالله بن أحمد الصفار، حَدَّثَنا أبو بكر ابن أبي الدنيا، حدثني سليمان بن أبي شيخ أنشدني مُحمّد بن الحكم لأعشى همدان:

فـما تـزوّد مـما كـان يَـجْمَعه ... إلّا حنوطاً غداة البين مع خِرَقِ
وغـير نـفحة أعـواد تسير له ... وقـلّ ذلك مـن زادٍ لمـنطلق
لا تأسينَّ على شيء فكل فتىً ... إلى مـنيته يسـير فـي عَـنَق
وكل من ظنّ ان الموت يُخْطِئه ... مـعلّل بـأعاليلٍ مـن الحُـمُق
بـأيّما بـلدةٍ تُـقدر مـنيته ... إلّا يُسَـيّحْ إليـها طـائعاً يُسَـق

نجز الجزء المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه على كاتبه الفقير إبراهيم بن مُحمّد أبو الفتح السوهاني بلداً، المالكي مذهباً في يوم الأربعاء المبارك تاسع عشر شهر رمضان المعظم قدره من شهور سنة ألف ومائة وتسع عشر من الهجرة المباركة، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا مُحمّد وعلى آله وصحبه وسلم، يتلوه في الذي يليه:

أَخْبَرَنا أبو العز أحمد بن ـ عبيدالله إذناً ومناولةً ـ وقرأ علي إسناده.

بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم.

رب يسّر وأعن يا كريم.

أَخْبَرَنا أبو العز أحمد بن عبيدالله ـ إذناً ومناولةً ـ وقرأ علي إسناده، أنا مُحمّد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا[1] [حَدَّثَنا] مُحمّد بن الحسن بن دريد، نا العُكْلي، نا سعيد بن يَحيى الأموي، حدثني عمي عبيد بن سعيد، عن مجالد، عن الشعبي قال: قدمتُ البصرة، فجلست في حلقة فيها الأحنف بن قيس، فقال لي رجل من أهل الحلقة: ممن أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، فالتفت إلى جليسه فقال: هذا مولانا، فقلت له: أفتدرون ما قال أعشى هَمْدان فينا وفيكم؟ قال: وما قال؟

قال: قلت: قال:

وإذا فـاخرتمونا فـاذكـروا ... مـا فـعلناه بكـم يـوم الجـملْ
بـين شـيخٍ خـاضبٍ عـثنونه ... وفـتىً أبـيض وضّـاح رفـلْ
جـاءنا يـهدر فـي سـابغةٍ ... فذبحناه ضـحىً ذبـحَ الجـملْ
وعـفونا فـنسيتمُ عـفونا ... وكـفرتُم نـعمة الله الأجـلّْ

---

(١) الجليس الصالح الكافي: ٤/١١١.

وقــتلتم خَشَــبيين بــهم ... بَـدَلٌ مــن قـومكم شَـرُّ بـدلْ

قال: فغضب الأحنف وقال لجاريته: هاتي تلك الصحيفة فإذا فيها: من المختار بن أبي عبيد إلى الأحنف بن قيس، ومن قبله من مضر، أما بعد: فويل لمضر من شرّ أمرٍ قد حضر، وأن الأحنف موردُ قومه حرّ سقر حيث لا يقدر لهم على صَدَر، ولقد بلغني أنكم تكذبون رسلي، ولئن فعلتم لقد كُذّبت الرسل من قبلي، ولست بخير من كثيرٍ منهم والسلام، قال الأحنف: هذا منا أو منكم؟ قال: فقمت وما أحير جواباً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبـو الحسين بـن الفـضل، أنـا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[١] حدثني أبو عثمان سعيد بن يَحيى الأموي، نـا عـمي مُحمّد بن سعيد، نا المجالد، عن الشعبي قال: كنت أجالس الأحنف فـأفاخر جـلساءه مـن أهـل البصرة بأهل الكوفة فقال: إنما أنتم خول لنا استنقذناكم من عبيدكم، فذكرت كلمة قالها أعشـى همدان:

أفـخرتم أنْ قـتلتم أعْـبُداً ... وهــزمتم مـرة آل رعـلْ
نحن قدناكـم إليـهم عـنوة ... وجمعنا أمَركُم بعد الفَشَلْ
فـإذا فـاخرتمونا فـاذكـروا ... ما فعلناه بكم يوم الجملْ
بين شيخٍ خاضبٍ عـثنونه ... أو فتىً أبيضَ وضّاح رفـلْ
جـاءنا يـهدر فـي سابغةٍ ... فذبحناه كما ذبح الحـملْ
وعـفونا فـنسيتم عـفونا ... وكـفرتُم نـعمة الله الأجلْ

فقال الأحنف: ياجارية هاتي تلك الصحيفة الصفراء.

قال: ونا يعقوب[٢]، حدَّثني أبو عثمان، نا أبي، نا مجالد، عن عامر قال: كنت أجالس الأحنف بن قيس فأفاخر أهل البصرة بأهل الكوفة، فبلغ منه كلامي ذات يوم وأنا لا أدري، فقال: يا جارية هاتي ذلك الكتاب فجاءت به فقال: اقرأ وما يدري أحد من القوم ما فيه، قال: فقرأته فإذا فيه: بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، من المختار بن أبي عبيد إلى الأحنف بن قيس، ومن قبله من ربيعة ومُضَر: أسلم أنتم؟ فإني أحمد إليكم الله الذي لا اله الا هو، أما بعد، فويل لأمّ ربيعة ومُضَر، وإن الأحنف مورد قومه سَقَر، حيث لا يستطيع بهم الصَّدَر، واني لا أملك لكم ما خط في القدر، ولقد بلغني أنكم تكذبوني وتؤذون رسلي، وقد كُذّبت الأنبياء واوذوا من قَبلي، فلست بخير من كثير منهم والسلام.

فلما قرأته قال: أخبرني عن هذا من أهل البصرة أو من أهل الكوفة؟ قلت: يغفر الله لك أبا بحر، إنما كنا نمزح ونضحك، قال: لتخبرني من هو؟ قلت: يغفر الله لك يا أبا بحر، قال: لتخبرني قلت: من

(١) المعرفة والتاريخ: ٣٠/٢.
(٢) المعرفة والتاريخ: ٣١/٢.

أهل الكوفة قال: فكيف تفاخر أهل البصرة وهذا منكم؟ .

قرأت على أبي مُحمّد بن عبدالله بن أسد بن عمار، عن عبدالعزيز بن أحمد، أنا عبدالوهاب بن جعفر، أنا أبو سليمان مُحمّد بن عبدالله بن أحمد، أنا أبو مُحمّد عبدالله بن أحمد الفَرْغاني، أنا أبو جعفر مُحمّد بن جرير الطبري[١] قال: وكان مما قيل في الشعر في ذلك ـ يعني في وقعة التوابين الذين قتلوا بعين الوردة ـ قول أعشى همدان وهي إحدى الكلمات كن يكتمن في ذلك الزمان:

ألمّ خيال منكِ يا أمّ غالبِ ... فحُيِّيت عنّا مِنْ حبيب مجانبِ
وما زلت لي شجواً وما زلتُ مُقْصَداً ... لهمّ عراني من فراقك ناصب
فما أنس لا أنس انفتالك بالضحى ... إلينا مع البيض الوسام الخَراعب
تراءت لنا هيفاء مهضومة الحشا ... لطيفة طيّ الكشح ريّا الحقائب
[و][٢] مبتلّةً غراء رود شبابها ... كشمس الضحى تنكن بين سحائب
فلمّا تغشاها السحابُ وحوله ... بدا حاجبُ منها وضنّتْ بحاجب
فتلك الهوى وهي الجوى لي والهنا ... فأحببْ بها من خُلّة لم تصاقب
ولا يبعدُ اللهُ الشبابَ وذكرَهُ ... وحبّ تصافي المعصرات الكواعبِ
فإنّي وإن ولم أنسهن لذاكر ... مزية مِخْباتٍ كريم المضاربِ
توسل بالتقوى إلى الله صادقاً ... وتقوى الإله خيرُ تكساب كاسبِ
وخلّى عن الدنيا فلم يلتبس بها ... وتاب إلى الله الرفيع المراتب
تخلى من الدنيا وقال: طرحتها ... ولستُ إليها ما حييتُ بآيب
وما أنا فيما يكثر الناس فقده ... ويسعى لها الساعون منها براغب

وهي اطول من هذا.

قال: ونا أبو جعفر الطبري، حدثني عبدالله بن أحمد بن شبويه، نا أبي قال: قال أبو صالح: قال أعشى همدان: كما حدثني غير عبدالله ـ يعني ابن المبارك ـ يعني في المختار وشيعته:

شهدت عليكم أنكم سبئية ... وأبي بكم يا شرطة الشرک عارف
وأقسم ما كرسيكم بسكينة ... وان كان قد لفّتْ عليه اللفائف
وأن ليس كالتابوت فينا وإن سعتْ ... شبام حواليه ونهد وخارف
وإني امرؤ أحببت آل مُحمّد ... وتابعت وحياً ضمنته المصاحف
وبايعت عبدالله لما تبايعت ... عليه قريش شمطها والغطارف

يعني ابن الزبير، والكرسي كان مع المختار، يُزْعَم أنه كالتابوت في بني إسرائيل.

---

(١) تاريخ الطبري: ٥/٦٠٧.
(٢) زيادة لتقويم الوزن.

أَخْبَرَناه أبو غالب مُحمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى، نا خليفة، حدثني علي بن عبدالله، نا سفيان، حدثني أبو فروة، قال: أسر الحجاجُ ناساً كثيراً منهم: عمران بن عصام، وعبدالرَّحْمٰن بن ثروان، وأعشى هَمْدَان، وفيروز، وحصين.

قال خليفة: قال أبو اليقظان: قتلهم جميعاً.

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلّم، عن أبي الحسن رَشأ بن نظيف، أنا أبو شعيب عبدالرَّحْمٰن بن مُحمّد وأبو مُحمّد عبدالله بن عبد الرَّحْمٰن، قالا: أنا الحسن بن رشيق، أنا أبو بِشْر الدَّوْلابي، حدثني أحمد بن مُحمّد بن القاسم، أخبرني أبي، حدثني صالح بن الوجيه قال: وفي سنة ثلاث وثمانين زحف ابن الأشعث إلى البصرة، فلقي الحجاج بالزاوية[1] فاقتتلا ثم أن ابن الأشعث توجه إلى الكوفة منهزماً من الحجاج، وذلك لعشرٍ خلون من المحرم، وخرج الحجاج في أثره حتى اجتمعوا في دير الجماجم، فكانت بين الحجاج وبين عبدالرَّحْمٰن بن الأشعث ثمانون وقعة، ومضى ابن الأشعث في شعبان إلى البصرة، وتبعه الحجاج حتى أجلاه عنها نحو الأهواز، وشخص في أثره فالتقوا بُدجيل الأهواز، فهزمه الحجاج، وأسر من أصحابه ثلاثة آلاف رجل فضرب أعناقهم كلهم، ووجّه في طلب ابن الأشعث عمارة بن تميم، ومُحمّد بن الحجاج، ورجع الحجاج إلى واسط فابتدأ في بنائها.

وقُتل الأعشى الهَمْداني الشاعر، قتله الحجاج صبراً يومئذ، وأُتي به إليه أسيراً.

(١) الزاوية: موضع قرب البصرة كانت به الوقعة المشهورة بين الحجاج وعبد الرحمن بن الأشعث (معجم البلدان).

الفهرس

طبع على مطابع
دار إحياء التراث العربي